
الجامع
الصحيح
٧١٧٢



٤ر٢١٢
ت ٠ ر

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، تأليف الزركشي ، محمد بن بهادر - ٧٩٤هـ . كتبت في القرن العاشر الهجري تقديرا .

١١٨ ق مسطرتها مختلفة ٢٩ x ٢٠ سم

٧١٧٣ نسخة حسنة ، خطها أندلسي جيد بأقلام مختلفة .
طبع بهامش الجامع الصحيح للبخاري .

الاعلام ٦ : ٢٨٦ الأزهرية ١ : ٤٣٤

١- الكتب الستة ، الحديث أ- المولف
ب - تاريخ النسخ .

١/١٤٨٢
١٤١٢/٦/٢٤

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٣٧١٧ ف ٢/١٤٢ -
العنوان: التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح
المؤلف: الزركشي، محمد بن بهادر ت ٧٩٤هـ
تاريخ النسخ: القرن العاشر الهجري
اسم الناسخ: -
عدد الأوراق: ١١٨ ق
ملاحظات: -

الحمد لله من املاك ... محمد العشري عفا الله تعالى عنه ... ١٣٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله على ما عمّ بالإنعام، وخصّ بالبيان والإفهام، والصلاة على سيدنا محمد خير الأنام، المبعوث بجوامع الكلام، وعلى آله وصحبه نجوم الظلام. أما بعد فإني قصدت في هذا الإملاء إلى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى من لفظ غريب أو إعراب غامض أو نسب عويص أو راو يخشى في اسمه التصحيف أو خبر ناقص لعلم تتمته أو مبهم علم حقيقته أو أمر ... فيه أو كلام مستغلق يكون فيه أو تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكله على وجه التقريب منتخبا من الأقوال أصحها وأحسنها ومن المعاني أوضحها وأبينها مع إيجاز العبارة والرمز بالإشارة فإن الإكثار داعية الملالة وذلك لما رأيت بأشبه هذا العصر حين قراءته من التصحيف للنسخ المصححة وربما لا يوقفون على حقيقة الشيء فضلا عن معناه وربما يتعسر فواصلهم فيهم ويتحيرون بما يلقنه ويبرزه وربما المصنف لو كشف عن ما أشكل لا يجد ما يحصل الغرض إلا ملتقطا من تواليف أو متبددا من تصانيف وأرجو أن هذا الإملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد و... مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لأن أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج إلى بيان وإنما يشرح ما أشكل [illegible] التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز بجنات النعيم ومن أراد استيفاء طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح أعان الله على إكماله بمنّه وآله.

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والإضافة وهو خبر مبتدأ محذوف أي هذا باب وروي [illegible] سقاط الباب ولا يقال كيف لا تضاف لأنا نقول الإضافة إلى الجملة كالإضافة. وروي بدو بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والأحسن الهمز لأنه يجمع المعنيين. وقول الله جوّز القاضي فيه وجهين الرفع بالابتداء والجر عطفا على كيف بأنها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله أو ذكر قول الله ولا يقدر ذكر كيفية لأن الكيفية لا تكيف كلام الله تعالى. ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث هذه النية معلقة بالآية المذكورة في الترجمة لأن الله تعالى أوحى إليه وإلى الأنبياء قبله أن الأعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقصد بذلك أن كل معلم أراد بعلمه وجه الله تعالى ونفع عباده فإنه يجازى على نيته. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل يتعدى سمع إلى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لا بد أن يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا أخاك لم يجز والصحيح تعديتها إلى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والأول على تقدير مضاف أي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن السمع لا يقع على الذوات ثم بين المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها. إنما الأعمال بالنيات فيه إضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات، تصح بالنيات، تكون بالنيات، والثاني هو المشهور، والثالث أقل تخصيصا والأول أعم فائدة لأن العمل الذي لم يكن معتبرا إلا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم. واللام في الأعمال للجنس على المشهور أو للعموم ومقابلة الأعمال بالنيات مقابلة الآحاد بالآحاد أي لكل عمل نية أو إشارة إلى تنوع النيات يعني أن كان القصد رضا الله فله ثوابه وإن كان القصد دخول الجنة فله مزيته وإن كان

المقصد الدنيا فهو بقدرها بتشريف العمل اذكره الجزري **والنيات** جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى
ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو ياء ثم ادغمت في اليا بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وني يني اي ابطأ وتأخر لان النية
تحتاج في تصحيحها الى ابطاء والباء في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **وانما لكل امرئ ما نوى** هذه
الجملة غير الاولى لان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب او عقاب الا بالنية والثانية ان العامل يكون
له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عنها لترتبها عليها **وقال الخطابي** افادت الثانية تعيين العمل بالنية
لانه لو نوى صلاة ان كانت فائتة والا فهي تطوع لم تجز عن فرضه لانه لم يمحض النية ولم يعينها **فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله** هذا ساقط هنا في رواية البخاري من ترجمة سفيان
فيشبه ان يكون هذا من صنع البخاري او اختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الا … في مستخرجه
ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزاء والمبتدا والخبر لابد من تغايرهما وهنا قد اتحدا قال النفري فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله نية وقصدا او وعقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا في الجزاء قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر
بان … كيف تعرف ولمن امنع الرند في شرح الجمل … بسم الله … الى معزوبة
… متبرك … الاحرف العامل لا يجوز في الصورتين … المستقر في النفوس من غير ملاحظة
حرف كقولك انت انت اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري او انه مؤول على
اقامة السبب مقام المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر لهما الجزيرين وفيه وضع الظاهر موضع
المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه رجحان احدهما فقط لاستلذاذ ذكره ولهذا لم يعد في الجملة الثانية
وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا لغرض اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما عدم جواز الجمع بينهما في ضمير
واحد وفيه نظر **دنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي
تنوينها قال ابن جني وهي نادرة واورد ابن مالك انها في الاصل مؤنثة الادنى والادنى افعل تفضيل وافعل التفضيل
اذا نكر لزم الافراد والتذكير بامتناع تأنيثه ففي استعمال الدنيا مؤنث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا
يستعمل كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانها خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم تكن قط
وصفا … **قوله** … عبد الله بن يوسف بفتح العين غير منصرف **ان الحارث بن هشام** … بن نصر ابن
احيانا يأتيني انتصب احيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل **صلصلة
الجرس** يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتفهمه من بعد … قيل هو صوت
… الملك ليشغله بالوحي عن سائر احساسه **فيفصم** بفتح الياء وضمها على ما لم يسم
فاعله … اي ينفصل ويقلع وفيه … بينونته من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه
والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة **وعيت** بفتح العين
اعيه وعيا فهمته وقيل حفظته واصله من الوعاء ومنه اوعيته بالالف اوعي فانا موع **رجلا** اي على مثال
رجل وقيل يتبين وقال ابن السيد حال موطئة على تأويل الجامد بالمشتق اي مرئيا بالمحسوس قال اهل الحقيقة وتمثل
الملك رجلا … ليس معناه انه انقلب ذات الملك في صورة الرجل بل معناه انه ظهر بتلك
الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم **ولقد رايته ينزل** ينزل بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي مشددة
… مفتوحة **ليتفصد** اي يسيل … بالقاف وحكاه العسكري في كتاب التصحيف
عن بعض شيوخه وقال … فهو من قولهم تفصد الشيء اذا تكسر وتقطع **عرقا** بفتحتين ونصبه على
التمييز وانما كان ذلك ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة ثم قال … سماعا … في المستخرج

من الغريب

من الغريب الذي صدر به البخاري كتابه لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذي بعده
فاما هذا الحديث فهو لكيفية اتيان الوحي وليس … والوحي **عقيل** بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها
وليس في الكتاب من يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عائشة** بالهمز وعامة المحدثين يقرؤونه بياء صريحة
من الوحي … من لبيان الجنس وقيل للتبعيض **مثل فلق الصبح** مثل نصب على الحال اي مشبهة فلق الصبح … بالفجر …
ضياءه **الخلاء** بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا
ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد
الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا **الغار** النقب في الجبل وجمعه غيران **حراء** بكسر الحاء
وتخفيف الراء وبالمد وتقصر ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف لمن … ومن … اراد البقعة وحكي فتح الحاء
القصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي يلحنون فيه في ثلاثة مواضع يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون
الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام
الحرف المستعلي ومثل رافع وراشد لا يمال **فيتحنث** بمثلثة اي يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه ليس ان
معنى يكثر الحنث ومثله التحوب والتأثم اي القاء الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس من الكلام
تفعل القى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب … تحرج وتنفس … تفعل
فعل الحرج به عن الحرج والنجاسة وروى يتحنف بالفاء اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليه السلام
ذوات بكسر التاء علامة النصب فيه **يرجع** بكسر الزاي اي يرجع في مثلها ان الضمير عائد لليالي **حتى
جاءه الحق** اي الامر الحق **فجئه** بكسر جيم الاول وفتح الثاني ويجاء بفجاءه بالفتح فيهما اي اتاه
الملك المراد به جبريل عليه السلام **ما انا بقارئ** قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها
انا وبقارئ الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها وقيل ان … **فغطني** بغين
معجمة وطاء مهملة ويروى بالتاء الغط لغة سواء كانه اراد ضمني وعصرني ويروى … والثاني … الخنق
الجهد بفتح الجيم المشقة ويجوز الضم فاما ان يكون بلغ وسع الملك
طاقته من غطه وعلى هذا النون يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا
فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا **ترجف بوادره** بضم الجيم … **زملوني**
فانزل الله يا ايها المدثر كذا عندنا ورواه في تفسير هذه المدثر دثروني وصبوا على ماء باردا فدثروني
وصبوا على ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر ومن … على ان المدثر والمزمل بمعنى واحد وهو كذلك بانه يقال
تدثر بالثوب وتزمل به اي تغطى به والتف واشتمل **الروع** بفتح الراء الفزع **ما يخزيك الله** بالخاء
المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وروي بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا بفتح الياء … يقال حزنه
واحزنه لغتان بمعنى **انك** بكسر ان على الابتداء **الكل** بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يتكلف **وتكسب**
قال القاضي اكثر الروايات واصحها بفتح التاء المثناة اي تكسب لنفسك وروي بضمها اي تكسب غيرك وهما
لغتان يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسب **المعدوم** قال الخطابي
كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكتسب … على ان الرواية بفتح التاء من تكسب
واما على الضم فالمراد به معدومات الفوائد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الانباري اي رجل عديم
لا عقل له ومعدوم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرم به غيره **وتقري**
بفتح اوله **ورقة بن نوفل** بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول

منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى
فتعين نصبه ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عبد العزى ابن عمها
وهو باطل **تنصر** في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وفارق طريق الجاهلية مخرجه من البصيرة **فكان**
يكتب العبرانية كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اصح لاتفاقهما عليه **العبرانية**
قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا لمسلم **يا ابن عم** يجوز فيه الاوجه
المشهورة في المنادى المضاف وهو اصح من رواية مسلم اي عم لانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قاله توقيرا
اسمع بهمزة وصل **هذا** الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا الا ليتم قوله قبله تنصر ونحوه للسهيلي
وقد رواه الزبير بن بكار فقال ناموس عيسى ابن مريم يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير
والجاسوس صاحب سر الشر **يا ليتني فيها** الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة **جذعا** بفتح
الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشباب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار نبوتك شابا اقوى على نصرته
وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال
والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حيا او موجودا في حال قوتك كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي
على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت تشغل بالمتمنا وقال السهيلي النصب على الحال اي اجعلني فيها
خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الخبر من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال
يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن سيد المشهور عند اهل
اللغة والعربية في عصر ابي عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب
بالفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا **اذ يخرجك** استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر **او** بفتح الواو **مخرجي** بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها والمعروف في الياء المشد
دة الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فالياء الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت
للتخفيف لئلا يجتمع كسرة وياءان بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضا
فة فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت
قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت ياء مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوني فادغمت الواو في
الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة على النكرة
لان اضافة مخرجي غير محضة ويجوز كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث
قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعلا سد مسد الخبر كما تقول
امخرج بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولكن الوجه تشديد الياء لانه جمع اي ويمتنع كونهم فاعلا
لان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا اتفقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا مؤخرا ولا يجوز غير
ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يكون مبتدا اخبر عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن
الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعلا لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب
عامله لا تقول اقائم انا وانما تقول اقائم فلو كان مكان هذا الضمير ظاهرا جاز نحو او مخرجي قومي قال وهذا
فصل بديع **ان يدركني يومك** اي وقت انتشار نبوتك وفي البشرة ان ادرك
في الحال اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من ياتي بعده **موزرا**
بهمز ويسهل بالقلب واوا من الازر وهو الشدة والقوة **ينشب** بفتح الشين اي يلبث **فترة الوحي**

احتباسه

قف على الناموس والجاسوس

احتباسه بعد تتابعه في النزول وكانت سنتين ونصفا **جالس** بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على
الحال والخبر محذوف اي حاضر ونحوه او تفسير اذا قلنا انها ظرف مكان وفي اخبار والي ذر جئت فاذا بجالس الرفع والنصب
على كرسي ضم كافه اشهر من كسرها **فرعبت منه** للاصيلي بفتح الراء وضم العين
وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان **زملوني** وفي مسلم دثروني
وهو انسب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر **فحمي الوحي** وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره
في رواية وتواتر **فاجمعه لك** رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك اي جمعه
صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك بالجر ولابي ذر جمعه لك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه
كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما يسمعه من جبريل قبل تمام جبريل الوحي
استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقرءان لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرءانه اي جعلنا جمعه وضمه
في صدرك فاذا قراناه اي اذا فرغ جبريل من قراءته فاتبع قراءته **فاستمع له وانصت** بفتح الهمزة وكسرها
لانه يقال نصت وانصت لغتان بمعنى سكت **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس** بنصب اجود خبر
كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان
تقديره اجود اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم ان يكون خبرها اسمها
واجيب بجعل اسم كان ضمير رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدرية
نائبة عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره
فلرسول الله اللام جواب قسم مقدر **من الريح المرسلة** اي ارسلها وقيل المطلقة **حدثنا**
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عبيد الله الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث مجرور
ان لانهما تابعان للمجرور بالاضافة **هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كدمشق وقيل
مع سكون الراء كخندف لا ينصرف للعجمة والعلمية وهو اسم وقيصر لقبه كما يقال على امير المومنين قاله الشافعي
رضي الله عنه وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه ولله دره من رجل ما كان
اعقله لو ساعد معقوله مقدوره **تجارا** بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم **في**
المدة التي ماد بتشديد الدال اي جعل بينه وبينهم مدة اي اطالها وهي يا علم المدة التي بالصلح
بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ذلك سبب غزوة الفتح **وكفار قريش** بالنصب مفعول معه **بايلياء** بهمزة
مكسورة بعدها ياء اخر الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرياء
وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع ثالثة حذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله
وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده **ترجمانه** بفتح التاء وضم الجيم
ويجوز ضم التاء اتباعا لضم الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجيم الظن
فعلى هذا يكون تفعلانا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي بالخطاب كما يرمى بالحجارة **كذب**
بتخفيف الذال اي نقل الكذب **ان ياثروا** بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن
لان ياثر بمعنى يخبر **الكذب** عنه عن هاهنا بمعنى على وقد روي كذا لعرفهم تعافته العرب **ثم كان**
اول يجوز رفعه ونصبه **هل كان في اباءه من ملك** قال القاضي هو بفتح الميم وكسر اللام ويروى من

من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنا واحد سخطة بفتح السين ويروى سخطا
بضمها وهو منصوب مفعول لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه انفصال ثاني الضميرين مع امكان اتصاله يغدر
بكسر الدال المكسورة اي ينقض العهد سجال بكسر السين اي نوب [illegible] ومرة علينا ومرة لنا من مساجلة
المستقين على البير بالدلاء وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية تخالط بشاشته بفتح التاء وقلوب مجرور
بالاضافة وروي بشاشته بضم التاء وزيادة الضمير والقلوب منصوب وسالتك بما يامركم اثبات الالف مع
ما الاستفهامية وهو قليل لتجشمت لقاءه اي تكلفت ما فيه من مشقة وفي غير البخاري وفي مسلم لاحببت لقاءه
قال القاضي وهو اصح لان الحب للشيء لا يصح عنه انه لا يطلع عليه وانما يصح عن العمل الذي يشق فلذلك
في كتاب دحية بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح بصرى بضم الباء والقصر مدينة بحوران الى
هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على
القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني
التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل كان فيه التسليم لملكه وهو على الدين معزول ومع ذلك لم يخله
من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا بادب الله تعالى في تليين القول لمن يبتدئه بالدعوة الى الحق بدعاية
الاسلام بكسر الدال اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها الامم بدعاية الاسلام وهي مصدر
بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين هي كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة
وكسر الراء الخفيفة وتشديد الياء الثانية وبسكون الراء وفتح الباء الاولى وبتشديد الراء وياء واحدة
بعد السين اي الزراعين والاجراء قاله ابن الخشاب وبالياء اوله بدل الهمزة بالياء قال ابو علي بن السكن
هم اليهود والنصارى لانه قد يشير في الحديث ومعناه عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام
فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس [illegible] امر امر
بكسر الميم وفتح الهمزة [illegible] واما الثاني فبفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان وقال
ابن ابي كبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه وقيل كنية ابيه من الرضاع وقيل كنيته
جد عبد المطلب لامه وقيل ان ابا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى
العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها به وفي [illegible] كتب العرب
ابي كبشة قال ابن جني كبشة اسم رجل [illegible] انه ليخافه
بكسر الهمزة استئنافا ويجوز فتحها على انه مفعول لاجله [illegible] اللام في الخبر
ملك بني الاصفر اي الروم ابن الناطور بطاء مهملة عند الجماعة وبمعجمة
عند الحموي صاحب ايليا منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها
اسقفا [illegible] فلتجوز ان يكون [illegible] على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا [illegible]
رفع صاحب على الصفة لما قبله [illegible] والاضافة لا تعرفه [illegible]
[illegible] وهرقل بفتح اللام معطوف على ايليا [illegible] سقف بفعل ما لم يسم فاعله اي
[illegible] سقفه بالتشديد جعله اسقفا وروي سقفا [illegible]
وجمعه اساقفة حزاء [illegible] مهملة وزاي مشددة [illegible] النظر في النجوم قال القاضي
[illegible] ملك الختان بضم الميم وسكون اللام وبفتح
الميم وكسر اللام يجهك [illegible] ملك [illegible]

وسكون

وسكون اللام قال القاضي كذا للعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر ملك يغلب طالع
بالاضافة الميم اتصلت بنا فتصحفت ووجهها السهيلي في املاليه [illegible] هذا ملك مبتدا وخبر وهذا المذكور
ملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون ملك نعتا لهذه
هذا رجل ملك هذه الامة وقد جاء النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم
يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج
حكاه عن الاخفش برومية بتخفيف الياء مدينة رئاسة الروم فاطلعهم [illegible] بالهمز [illegible] نفيرة
بالنصب خبر كان الى حمص مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعجمة او تانيث العلمية الرشد بنائه
كالقصد حوله بيوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء اي
لم يبارح [illegible] ما يرم [illegible] فتبايعوا بالتاء المثناة [illegible] من البيعة وروي فتتابعوا
بتائين [illegible] من المتابعة فحاصوا [illegible] اي نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب
[illegible] بالجيم والضاد المعجمة ايضا [illegible] وايس [illegible] من الفلوس انفا بالمد وكسر النون
منصوب على الحال اي قريبا

كتاب الايمان

وهو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي
فيه تغايرهما في باب سؤال جبريل عليه السلام عن الاسلام والايمان والحب في الله والبغض في الله من الايمان
رواه البيهقي مرفوعا ولفظه ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله فرايض وشرايع
بالنصب اسم ان وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة حتى يدع منصوب بان مضمرة ما حاك اي اضطرب
ولم ينشرح به الصدر وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده
محمد بن خالد عن سفيان الثوري عن زبيد عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره [illegible]
في الفوائد دعاؤكم ايمانكم قيل يشير به الى قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فسمى الله الدعاء
ايمانا والدعاء عمل فاحتج بذلك على ان الايمان عمل بني الاسلام على خمس شهادة بالجر على البدل ويجوز
الرفع اي احدها شهادة وقول الله [illegible] في الترجمة [illegible] العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين
نسبة الى بطن من بجيلة بضع بكسر الباء وفتحها [illegible] من ثلاث الى عشر وقيل الى تسع [illegible] البزار حديثا
وسبعون في [illegible] الجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها [illegible] عن ابيه بضع وسبعون
ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه شعبة بالضم قطعة والمراد بها الخصلة ابن ابي اياس
بكسر الهمزة اسمه [illegible] ابن ابي السفر بفتحتين اسمه سعيد بن يحمد واسمعيل مجرور بالفتحة عطفا على
عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلم من سلم الناس من يده ولسانه قيل الالف واللام للكمال نحو زيد الرجل
اي الكامل في الرجولية اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقاء لا بد
فيه من تقدير وذلك ان فيه تقديرين احدهما اي ذوي الاسلام افضل [illegible] من سلم اي خصلة من سلم المسلمون منه
لا بد من هذا ليطابق الجواب السؤال الثاني اي خصال الاسلام افضل ويكون قوله من سلم [illegible] الى
تقدير [illegible] تطعم الطعام اي لان فيه قوام الابدان قال البيهقي يعني الطعام [illegible] او الضيافة او هما جميعا
والضيافة في [illegible] والتاليف اثر [illegible] وتقرا السلام بفتح التاء والراء والهمزة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

ويجوز بضم التاء وكسر الراء **مسدد** بفتح الدال المشددة وهو مصروف **وعن حسين المعلم** وهو معطوف على قوله وعن شعبة اي وثنا مسدد ثنا يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن قتادة **لا يؤمن** احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجاء مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين

باب حلاوة الايمان

مقصوده ان الحلاوة من ثمرات الايمان وهي تترتب عليه ولما قدم قبله ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل **مما سواهما** فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير الا تغير ممتنع منه صلى الله عليه وسلم لا يسأل غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما **ابن جبر** بجيم مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة **اية** بالتاء المثناة ولمن ترجمه البخاري بالعلامة وروي في مسند احمد بالنون وقاله ابو البقاء الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان وكانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار **عايذ الله** بالذال المعجمة وهو اسم علم يدل معناه وعياذه بالله **وحوله** بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده **عصابة** بكسر العين جماعة وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر رجلا ذكرهم ابن اسحاق **ولا تاتوا ببهتان** تفترونه بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بمعنى كذب يبهت سامعه اي يدهشه وهو منصوب ونكرة ومعناه تبيان فيه العصيان قال الخطابي واغيابهم قال ومعنى بين الايدي والارجل وليس لها موضع في البهتان بعلم ان الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل وليس لهما صنع في البهتان ان تعلم ان الافعال انما تضاف الى الايدي والارجل لانهما المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركتها باقي الاعضاء ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم تتشاهدون بعضكم بعضا ومن البهتان ما يكون كما يقال فلان من ان يفعله بين يديه او بحضرته **وفى** بالتخفيف ويجوز التشديد وترجمه مطابقة من باب عبادة الترجمة التنبيه على المعنى الذي يستحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما تقدم من السبق الى الاسلام بالمبايعة ببيعة عقدت على الاسلام **يوشك** بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على اسم كان ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر التاء ونصب يجعلها **شعف** بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين معناه رؤوس الجبال واعاليها كالاكمة والاكم ويروى بالباء بدل الفاء جمع شعبة وهي طرف الجبل ويروى شعاب وسعفة جمع شعفة كاكمة واكام قاله ابو عبيد **وان المعرفة** بفعل القلب بفتح الهمزة اي باب كذا وباب بيان فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات فيه وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاكم فيه وان كان من العقائد وافعال القلوب **محمد بن سلام** بتخفيف اللام الاولى في الصحيح **البيكندي** بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارى **الحكمة** بكسر الحاء بدل الكفر اما بالكسر فصوت وبالفتح لمعان ليس كل الحكمة الحنكة من الحسن الاقوال فيه وتشبيهه بالاول المسرعة بيانه ومن رجب

من الارض

من الارض بخلاف الثاني وانما ان الحياء صفتهما بخير الشر لانه اذا كثر عليه الشر انبعث وطلعت بخلاف غيرها من العيوب لانه لا يلبث مع الاثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفة ان الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن **الحيا** بالقصر وفتح للاصلي مرة ولا وجه له وهو المعروف **قال وهيب** ثنا عمرو الحياة هي بالكسر على الحكاية **القمص** بضم القاف وسكون الميم جمع قميص **الثدي** بضم الثاء ويجوز كسرها وكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي بفتح الثاء **قال الدين** بالنصب ويجوز الرفع **يعظ** اخاه في الحياء اي يوبخه ويقبح له كثرته وانه من العجز **الحياء من الايمان** اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر كما ان شعبة من الايمان لانه بعض عمله **المسندي** بفتح النون نسبة الى مسند الحديث **ابو روح** بفتح الراء **الحرمي** بالتحريك **واقد** بالقاف **سعيد بن المسيب** بفتح الياء على المشهور **الرهط** الجماعة وقيل **اني لاراه مومنا** هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على انه قال انه غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه **او مسلما** باسكان الواو على عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا تقطع بايمانه فان الغيب لا يعلمه الا الله تعالى **يكبه** بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة والمتعدي بها وسياتي فيه مزيد بيان قيل ايكفر بالله قال يكفرن الاحسان هذا من الله عليه وسلم انما اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر اي يغطينه بالجحود ولهذا قال البخاري الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا **الدهر** نصب على الظرف **قط** بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى **امير المومنين** يعني عليا **عن المعرور** بعين وراء مهملات **الربذة** بالحركات وبالذال المعجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة **فعيرته** بامه فيه رد على ابن قتيبة في انكاره تعيير تعديه الباء والصحيح انها لغة واسقاط الباء افصح **اخوانكم** خولكم بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود قلت لا لكن البخاري رواه في كتاب العتق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع **والخول** بفتح الخاء والواو حشم الرجل واتباعه بمعنى واحدهم خايل **قيصه** بفتح القاف **من يقم** ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجيء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استشهد ايضا من قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال اي مومنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقاء ونظيره في جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا **حرمي** بفتحتين **عمارة** بضم العين **ابن القعقاع** بقافين **انتدب** ضمن وتكفل وقيل اجاب وتقبل وهو بالنون وله على المشهور وحكى القاضي رواية ايتدب بياء مثناة من المادبة **لا يخرجه** الا الايمان بي قال ابن مالك في التوضيح كان الاصل ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوفة اي قائلا قال الشيخ شهاب الدين بن المرحل اساءة في قوله كان الاصل وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال لان حرف العطف لا يجوز قلت الا ليلتوا يقال عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور وقوله الا ايمان يجوز نصبه والرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروينا في مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا ايمانا بي **ان ارجعه** بفتح الهمزة اي ارده بالله ببلدي قال رجعك الله وحكاه فيه تعلب ارجع رباعيا **والنيل**

بفتح النون العطاء ابو سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام بن
مطهر بفتح الهاء المشددة الغفاري بغين معجمة مكسورة نسبة لبني غفار بن مليل
المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة وباء موحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل لانه نزل
بناحيتها الدين يسر بضم الياء واسكانها نقيض العسر اي دين الاسلام ذو يسر احب الدين الى الله
تعالى الحنيفية السمحة فلذا اسنده ابو بكر بن ابي شيبة وحسنه ابن حجر سنا ان السماحة تيسير
للامر على المسامح سو مقصود من الترجمة ان الدين يقع على العمل لان الذي يتصف باليسر والعسر
انما هي الاعمال دون التصديق ولن الدين قال وشيء من الدلجة وهي سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق
على الانسان لن يشاد الدين الا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبت احد ابن السكن
والدين منصوب على حذف اما على ما او ضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل في يشاد للعلم
به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء لما لم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط
بلادنا النصب ومعناه يغلب من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة
الغدوة والروحة بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها
لغة وبفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت فيه صلاته الى بيت المقدس كان اول بنصب اول خبر كان فرع على
اجداده او قال اخواله هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوج … من الانصار وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح
الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال
اي المطهر ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه
اول صلاة صلاها صلاة العصر بنصب اول … فعل اي صلى … في بعض الروايات
وصلاة العصر بالرفع عند ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها فخرج رجل هو عباد
ابن بشر او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب
اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد به النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه
اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له
في الاسلام بكل حسنة عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب
على عمل لم ينو فيه القربة فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته انه لما بين ان الاسلام يحسن والتحسين
زائد على ماهيته تعين ان يكون الحكم هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الايمان … فاية كالايمان
زلفها بفتح اللام مخففة والزلفة بالضم القربة من الخير وعن الاصيلي تشديدها ايضا همام
بهاء مفتوحة وميم مشددة حسن بتشديد السين فلانة … بنتي …
بالمثناة فيهما تذكر من صلاتها بفتح التاء مرفوع على المشهور وروي بالياء مبنيا …
على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت يمل بفتح الياء
والميم وكذا الدال تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل فان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل
ومعنى يمل يترك لان من مل شيئا تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
وقال اليوم اكملت لكم دينكم نازعه الاسماعيلي في ادخال هذه الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم

النقصان

النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما نزلت في حجة الوداع وهو عمل بعضهم لان الاية نزلت في عرفة
وحديث انس وابن عمر ظاهر في الترجمة بوصف الايمان بالشعيرة والبرة والذرة يخرج من النار
بفتح الياء وضمها برة بضم الباء الموحدة وتشديد الراء ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء
وصحفها شعبة بضم الذال وتخفيف الراء اوقعه فيه تقديم الشعير والبر ابان يجوز فيه الصرف على انه
فعال كغزال والهمزة اصلية في الكلمة والمنع على انها زائدة ووزنه افعل فيمنع للوزن الفعل والعلمية
واختار ابن مالك المنع ابو الصباح بموحدة مشددة ابو العميس بعين مهملة مضمومة ثم
ميم مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة بن عبد الله لاتخذنا اللام
جواب لو وقيل جواب قسم مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان
منصوبا بالعطف عليه جاء رجل هو ضمام بن ثعلبة ثائر الراس بالرفع على الصفة وبالنصب على
الحال اي منتشر الشعر نسمع ونفقه بالنون المفتوحة وبالياء المثناة تحت المضمومة على البناء
لما لم يسم فاعله وبالنون دوي بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهواء فاذا هو
للمفاجاة ويجوز في يسئل الغيبة والخطاب على … خمس صلوات مرفوع
لانه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات تطوع يروى بتشديد الطاء وتخفيفها
واصله تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احدى التاءين في الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين
اختصارا لثقل الكلمة افلح ان صدق فيه ثلاثة اقوال احدها اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط
المناخ لتبيينه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني ان الماضي اريد به مستقبل الثالث له فعل
تقدم على حرف الشرط والنية به التاخير كما ان النية في قوله ان صدق التقديم والتقدير ان صدق افلح
المنجوفي بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفاء نسبة الى جده منجوف روح بفتح الراء
وكان معه الضمير للمسلم او لصاحب الجنازة حتى يصلى عليها ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها وحكى
النووي الوجهين في يفرغ اي بفتح الياء وضم الراء وعكسه وحكى الثاني نحوه بالنصب ان يجعل
بفتح الياء والطاء وفي ابن ابي العربي هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص
فانما يمكنه ان يقصد مراعاة اهلها او يتبعه فيما … القصد فنبه على استحضار الاخلاص
احسن … بفتح خوف الاحباط وهو لا يشعر الاحنف ان اكون مكذبا بكسر الذال المشددة
لانه قاد التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق … على مقتضى النصح ابن ابي مليكة بضم الميم عرعرة
بعينين وراءين مهملتين سباب المسلم بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا الشتم وقيل هو
الراغب بالشتم الوجيع فتلاحيا من الملاحاة والمجادلة رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن
ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذه الترجمة للتشبيه على ان المتلاحي غير السباب
الذي هو فسوق وهو المماراة والمجادلة لغلبة المشاتمة والمجادلة مسدد مهملة مضموم ابو حيان

المنون مضموم **ابو حيان** بحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة اخر الحروف **ونؤمن بالبعث** تعز قوله وبلقائه واشار
باللقاء الى الحشر والحساب وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي اراد باللقاء الايمان برؤية الله تعالى في الاخرة **الزكاة**
المفروضة قيل انما قيد بها لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض على رفع ما كانوا عليه و
الظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة **متى الساعة** متى او حتى
واذا تطاول رعاة الابل البهم روي برفع البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم الباء واسكان الهاء
قال القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمها والجر نعت للابل السود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصهب
وروي بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل لان البهم صغار الابل انما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث
اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع
الغيث **في خمس** متعلق بمحذوف اي هو في خمس **يوشك** بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح **الا ان حمى الله** في
ارضه محارمه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه **باب اداء الخمس من الايمان**
روي بضم الخاء. وفيها في الحديث شاهد للامر بان يبدأ في الغنيمة وذكر فواعل الاسلام **عن ابي جمرة** بجيم مفتوحة
وراء مهملة نصر بن عمران **غير خزايا** جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة للقوم قال النووي والمعروف
الاول **ولا ندامى** كان القياس نادمين جمع نادم من الندم وان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول
وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا وانما هو جمع غداة [illegible]
لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام كذا البخاري [illegible] وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام فتعريف الحرام
واضافة **الشهر** اليه من اضافة الشيء الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتعظيم مضر
من بين شهور الحل وبخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية ويروى شهر حرام وهو يصلح لرجب وحده ولجميع
الاشهر الحرم **نخبر به** من وراءنا من بفتح الميم وهو مفعول **وندخل به الجنة** كذا ثبت بالواو وفي رواية حذفها
قال القرطبي قيدناه على من يدخل به برفع نخبر على الصفة للامر فاما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم
فيه على جواب الامر **الحنتم** بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة جرار خضر مطلية [illegible]
الخزف [illegible] في التبيين كالمزفت الواحد حنتمة **الدبا** بضم الدال وتشديد الباء القرع ممدود [illegible]
النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء **والمزفت** بزاي وفاء مشددة وعاء طلي
بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في اول
الاسلام ثم نسخ [illegible] واحمد الى بقاء التحريم **فاخبروا** به من وراءكم بفتح من في رواية الجماعة وبكسرها
في رواية ابن ابي شيبة **الحسبة** بحاء مكسورة اي الاحتساب والاخلاص **عن عبد الله بن يزيد** بفتح الزاي غير منصرف
في في امراتك قال القاضي يروى في فم وحذف الميم اصوب وبالميم لغة قليلة **قول** النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة
لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكره في معناه ومراده الرد على المرجئة
في ان مجرد النطق [illegible] لا يكفي بل لا بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد النطق بها لما احتاج الى البيعة على النصح لكل مسلم [illegible]
ذلك كله في بعضه [illegible] على اعتبار [illegible] الدين **قيس بن ابي حازم** بحاء مهملة وزاي معجمة **زياد بن علاقة** بكسر العين

كتاب العلم

فلبح بفتح الفاء **وسر** [illegible] وساد [illegible] بمعنى اللام ورواه القابسي او سر بهمزة في اوله
ورواه [illegible] الامداد او [illegible] الكتاب [illegible] الامر **عارم** بعين وراء مهملتين **عن يوسف بن ماهك** بالفتح
ابن بحرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي بكسر الهاء وصرفه **وقد ارهقتنا الصلاة**
قال القاضي يروى برفع الصلاة على انها الفاعل اي اعجلتنا بضيق وقتها وبالنصب على انها مفعول اي اخرنا الصلاة حتى
كادت تدنو من الاخرى وهو الظهر فقال صاحب الافعال ارهقت الصلاة اخرتها وارهقتنا ادركتنا **فانما مثل المسلم**

بكسر الميم واسكان التاء وبفتحها قال هو النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحارث بن ابي اسامة في مسنده زيادة نساوا
جله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو النخلة لا تسقط لها ورقة وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة فبين فائدة الحديث
ومعنى المماثلة في بطن البوادي وفي رواية عيينة في الوادي قال ابن مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة
ضمام بضاد معجمة مكسورة ابن سلام بتخفيف اللام عبد الله بن يوسف بفتح الفاء ابن ابي نمر بنون مفتوحة
وميم مكسورة ظهرانيهم بفتح النون اي كان بينهم وهو مما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع فقال الرجل ابن
عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف وجاء على الخبر لا على الاستفهام بل اطلقوا قوله صلى الله عليه وسلم
قد اجبتك وروى ابو داود يا ابن عبد المطلب انشدك بالله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالك
آلله بالمد في الموضع نصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي وغيره بالتاء قال القاضي والاول اوجه فتقسمها
بفتح الفاء ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما عندهم بشريعة ابراهيم عليه السلام مزود ابن بفتح الميم من
قومي بكسر الميم الفرجة بضم الفاء وفتحها والحلقة باسكان اللام على المشهور قال القرطبي وهي كل شيء
مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحاء واللام قال وحكي بفتح اللام في الواحد وهو قليل فأوى بالقصر اي
رجع اليه قال القاضي اشهر اللغتين القصر في اللازم من الكلمة الاولى ومدها في التالية المعداة وان كان عند اهل اللغة في
كل واحد من الكلمة الوجهان مولى عقيل بفتح العين ورب مبلغ بلام مفتوحة مشددة وغلط من كسرها اوعى
نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يكون واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتداء
على هذا يكون اوعى خبرا له وامسك انسان بخطامه قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف
اي سفك دماءكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم وتقدير كل شيء ما يناسبه كحرمة يومكم هذا
قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدماء اعظم من حرمة ... والجواب ان مناط
التشبيه ظهوره عند السامع وكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من تحريم الدماء اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم
الشرع طارئ عليه وكان تحريم اليوم اشهر قال ذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي ذو الجمة
بكسر الجيم على المشهور وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم
في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصامة
بفتح الصادين المهملتين ويروى الصمصامة السيف الصارم انفذ بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فاء مكسورة
ثم ذال معجمة اي امضي تجيزوا بتاء مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تقبلون وتنفذون في امركم يتخولنا بالموعظة
هو بخاء معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب بالحاء المهملة اي تطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها
وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون قال ... والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محمد
بن بشار بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح بتاء مثناة وياء مشددة اخولكم ان املكم بفتح الهمزة
اي اوقعكم في الملال بمعنى الضجر باب الفهم في العلم باسكان الهاء وفتحها لغتان
جمار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمها الاغتباط في العلم بغين معجمة قبل ان تسودوا بتاء
مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد تعلموا صغارا قبل ان تصيروا رؤساء منظورا
اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال
الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا
لا حسد الا في اثنتين اراد الغبطة وهي تمني مثل ما للمحسود والنعمة عنه وهذا هو قضية تبويب البخاري وقيل ابقاه على حقيقته
وهو كلام تام قصد به الحسد او النهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما رخص في
نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه
الجر على البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصلة رجل واما

٨

بن من تقدير الخصلة لا الشخص ... على هلكته بفتح اللام اي هلاكه محمد بن غرير بغين معجمة مضمومة
وراءين مهملتين تمارى اختلف الحر بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة خضر بفتح اوله وكسر ثانيه
وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب فالواو واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك بلى عبدنا خضر كذا للاكثر
ويروى بلى باسكان اللام ذكره الحميدي الفزاري بفاء مفتوحة وزاي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة حمار اتان
بمثناة وهو بتنوينهما ويجوز اتان نعتا او بدلا وروي بالاضافة بمنى بالصرف وتركه ترتع بالضم اي تسرع في المشي
وقيل ... انشاء ويقال ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول وقد رواه البخاري في الحج فقال تمر بين يديه
محمد بن حرب الزبيدي بزاي مضمومة نسبة الى زبيد قبيلة عقلت بفتح القاف مجة اي رماها من فيه بالماء وانا ابن
خمس سنين ويرد اخراج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد
يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر ابو الحسن خالد بن خلي
بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي ... مضمومة مثل بفتحتين نقية بنون وقاف
مكسورة وهي رواية مسلم طيبة وروي بقعة وحكى القابسي عن الخطابي ثغبة بالمثلثة والعين المعجمة وهي
مستنقع الماء في الجبال والصخور قبلت الماء بالموحدة من القبول اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير قياس
والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الارض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي
تمسك الماء وروي اجارد اي جردا بارزة لا يسترها النبات وروي اخاذات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي الغدران
التي تمسك الماء قال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي انه الصواب قيعان جمع قاع وهو المستوي الواسع في وطأة من
الارض وانا بقي فرقة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذه امثلة ضربت فالاول من ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع
والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وهذا الحديث من بديع التقسيم لاستيفائه احوال الناس وانما الخروج عن ذلك فشبه
من حمل العلم ونفعه به بالارض الطيبة اصابها المطر وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم ينتفع به بالارض الصلبة التي لا
تنبت ولكنها تمسك الماء فياخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمله ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك زرعوا
كذا للبخاري وقال مسلم رعوا من الرعي وهو الوجه وروي ووعوا وهو تصحيف حتى تبولوا ... وهو تكسير للموضوع
... وارادهما الهمزة وقعت بفتح الراء الاجود قال اسحق وكانت منها طائفة قبلت بالياء المثناة
من تحت المشددة فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال
في الجمهرة تقيل ... المانعة المنافع المنتهى اذا اجتمع فيه وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
معناه ... اي لا ياتي بعلمه اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه فيضيع ما عنده من علم لا ينتفع به فهذه
ابو التياح بتاء مثناة مفتوحة وياء اخر الحروف مشددة عقيل بفتح العين عن حمرة بحاء مهملة وراء معجمة
متى قام الى الرأي بفتح الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر فقال العلم
بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضله عليه السلام معروف ولهذا قال ابن عباس لا اوثر
بنصيبي منك احدا وان حلم الصحابة على صوابه وقرنها بالعلم بان اعلى فضله الفتيا وهو وارد على الرواية لم يذكر
في متن الحديث لفظ الرواية وقد ذكر في كتاب الحج قال كان واقفا في حجة الوداع ابن عمرو بن العاص باثبات الياء على
الاصح العشي بكسر الشين وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى بين العشاوة وهي الغطا وروي بغين
مهملة قال القاضي وليس بشيء حتى الجنة والنار يجوز فيهما النصب والجر والرفع مثل او قريب بغير تنوين في المشهور
في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله
مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده
وقال ابو البقاء قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال او مثل باضافة الى

الفتنة **قد علمنا** ان كنت هي بكسر ان خفيفة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وقال القرطبي وفتح ان
على جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم قال
القاضي الاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا **لا ادري اي** بنصب اي **وصوم رمضان** و **تعطوا الخمس** بنصب
تعطوا بتقدير ان وكانه عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له على قراءة
النصب **عنزة** بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وضم **ابو جمرة** بجيم وراء مهملة وقد
ضبطنا في الحديث **الرحلة** بكسر الراء واما بالضم فالجهة التي تريد **ثلث اهاب** بكسر الهمزة لا يصرف اسم **ابن عدي**
بعين مهملة وداد بن محمد **كنت انا وجار لي** بالرفع وروي بالنصب **ان هو** بتثليثه مفتوحة وميم مشددة
ضم **قال قد ولدت** امرأة بضم بريرة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم زوجها [illegible] كذا في كتاب الطلاق واختصر هنا **محمد بن**
كثير بفتح الكاف وثاء مثلثة **ما الكلام** ادرك الصلاة مما يحول بنا لان كذا وقع في الاصول وهو مما يمتنع فان
التحويل يقتضي الادراك [illegible] **وقد رواه** البخاري في [illegible] من الصلاة في [illegible] مما يطول بنا فيها وهو الاظهر
ولعل الامام تخيير منه ولعله لكل ادرك الصلاة [illegible] الا [illegible] مع [illegible] القاضي
وذي الحاجة بالنصب وروي بالرفع فان جمع معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها وعلى الضمير الذي في الخبر
المفرد **سالته عن اللقطة** قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف ود [illegible] الاسكان **الوكا العفاص**
بكسر اولهما والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء **السقا والحذا** بكسر اولهما والمد والمراد بالحذاء السقا الخف
والحذاء الخف ووجه غضبه لما رأى من [illegible] علم المسايل حيث لم يتنبه المعنى الذي اشار اليه [illegible] على غير وجهه
فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتعد [illegible] ليه والابل [illegible] ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة
لضعفها **بريد** بضم الموحدة وراء مهملة **دابة** من برك على ركبتيه **قال الجوهري** برك
البعير استناخ وهو بفتحتين **عبد الله** بن حذافة بحاء مهملة مضمومة وذال معجمة **ثم اكثر** بثلثة ويروي بموحدة
دابة من اعلاه الحديث فلما انا ليعيم بنيا [illegible] الحروف مضمومة ويجوز كسر الهاء وفتحها
قال الخطابي ووجه اعادة الكلام ثلاثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه
بعض الاشكال [illegible] البيان واما تسليم فيسلم ثلاثا [illegible] **هل بلغت** بلام مشددة
تمامة بثاء مثلثة مضمومة **عن ابي بشر** بموحدة مكسورة ثم شين معجمة **يوسف** بن ماهك كلاهما
مفتوحان غير منصرف على المشهور **ارهقتنا الصلاة** سبق اول الباب **وصلاة العصر** بالنصب على
البدل من الصلاة **المحاربي** بميم مضمومة وحاء مهملة وباء موحدة **صالح بن حيان** بحاء مهملة وياء مثناة
مشددة **رجل من اهل الكتاب** امن بنبيه قيل يريد من النصارى خاصة وترجم عليه البخاري في الجهاد بابا يرجع
الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه الى اليهود لانه كفر بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي [illegible] وقد
قيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام **لعن ظنت** ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب
فالرفع على الصفة والبدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقاء على الحال اي لا يسئلني احد سابقا لك
قال وجاز نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي عياض
على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد الحفاظ في روايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا
بالرفع **وليفشوا وليجلسوا** بكسر اللام واسكانها **فان العلم** لا يهلك حتى يكون سرا لا يهلك مجلس الا
ودوس قال النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع راس وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزة على جمع
رئيس **حتى اذا لم يبق عالما** بضم اوله وكسر اخره وروي يبق عالم **علي جرة** بجاء مكسورة مهملة اي ناحية
اي منفرد بن **ادم** بالرفع لا ينصرف للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا اليس بنا

يحيى وهو فيما

وهو قول ابن الجوالقي **ذكوان** بذال معجمة **الاكوان لها حجاب** بالرفع والنصب وروي بهما بالنصب على
الخبرية والرفع على ان كان تامة والثانية في لها حجاب تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي كتاب الجنائز
كن لها وهو احسن **قالت امراة** واثنين قال واثنين منصوب بتقدير بم قد احتسب السبان اي قالت ومن قال اثنين
عنزة بضم اوله وفتح ثالثه وقد يفتح **لم يبلغوا الحنث** اي الاثم الذي لم يبلغوا البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام **الماذر**
العوم بضم الكاف كانه ذكان موثق **بهلك** بكسر اللام **يسوق** بكسر القاف على المشهور وحكي بالضم وهما لغتان
معا ويروي فيها **وينقض** بكسر الضاد يقطع **الخرية** بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء على المشهور وضم الخاء وكسر
ايضا السرقة واصله سرقة الابل ويطلق على كل خائن **ونعي** بكسر الراء **ابن هاشم** بفاء مهملة مكسورة وشين معجمة
جامع بن شداد بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال **فليتبوا** العقد امر ومعناه الخبر اي تبوا وقيل دعا عليه ثم اخرج
مخرج الامر **يريد** بن ابي حبيب بضم العين **ابو حصين** بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة **ولا تكتنوا**
ويروي ولا تكنوا **ابن سلام** بلام مخففة **قال فلق** ومثله هذا الصحيح وفي رواية فيها بالفاء **فكاك** بكسر الفاء
وفتحها وهو افصح قاله القزاز **الفضل بن دكين** بدال مهملة مضمومة **العقل** اي العقل وغيره يقول العقل وهذا من
البخاري يصرح بان الجمهور على العقل بالقاف قيل هو الصواب والمراد بجنس العقل اهل العقل وجنسه نفيسه كما في فيه
لا يختلي خلاها الخلا الحشيش اليابس **الا المنشد** اي المعرف قول ابن عيينة والنخاعي **من قتل** [illegible] رواه هنا
وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات من قتل له قتيل بزيادة **اما ان يعقل** بضم اوله وفتح ثالثه **واما ان يقاد**
بالقاف اي يقتل وفي رواية لمسلم يفادى والاول اصوب لان العقل والفدا والقود **اكتبوا لابي شاه** هو ابو شاه بها
في الزوج والوقف **فقال رجل من قريش** هو العباس **الا الاذخر** يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء
لكونه واقعا بعد النفي **ما من اصحاب** رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اكثر بالرفع اسم ما واكثر صفته ويروي بنصب
اكثر **اكتب لكم كتابا** قال الخطابي يحتمل انه اسم الخليفة بعده لئلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده
في احكام الدين ووجه اوجه عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لبطل ذلك وكثر ولان نفع
الامتحان ونقص الاجتهاد في طلب الحق ولاستوى الناس وقال غيره انما فعل ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختيارا
لاصحابه فهدى الله عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك عن ابن عباس **لا تضلوا** بفتح اوله **اللغط**
بفتح العين واسكانها **الرزية** مهموز المصيبة بالهمز ويجوز تركه **وعمرو** يعني ابن دينار ويكون مجرورا
عطفا على معمر يريد البخاري ان ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري **فرب**
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عارية على الوصف وقال غيره الاولى الرفع
وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما
تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في محل موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف
واختار الكسائي ان يكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى **السمر**
الحديث بالليل **ابن ابي حثمة** بحاء مهملة مفتوحة وثاء مثلثة ساكنة **ارايتكم** بفتح التاء اي اخبروني
او اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب **وهو** في موضع نصب والجواب محذوف والتقدير ارايتكم
ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى من هو على وجه الارض احد اي
هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين في كل وقت **منه** قيل للاهل كل مدة او طبقة يبعث فيها نبي قلت السنون
ام كثرت قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن **نام الغليم** في رواية بياء الغليم والاول اصوب
غطيطه وخطيطه قال ابن بطال الاحر هذا في الغذ بالخاء وقال القاضي لا معنى لها هنا وقال غيره
هما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة واعلم ان حديث ابن عمر كلام في المرجحة واما حديث ابن عباس فان الغالب في الافاق

والاضياف اذا اجتمعوا فيما بين ... بينهم موانسة واكرام وحرمته عليه السلام كله علم ... ويعز منه
ان من اخل بسنته وقال ابن عباس قبلها بحكمه ولا اجتهاد اصلا وابتدا بقوله فقال العلماء خطابا له او لاهله وانما هو
حرمه بعد العشاء **الصوف** في الاسواق بفتح الصاد اهله ... بالبيع **فيشغلهم** بفتح اليا والثاني
وحكي ضمها وهو ضعيف **لتشبع** ... باللام في اوله ويروى بالبا وهو بكسر الشين واسكان البا اسم لما يشبع
واما بالفتح فمصدر لفعله او فعل **المقبري** بضم البا وفتحها **قال** ... في المبح ثلاث لغات الفتح والكسر والضم
وقيل لا يجوز ... المضمومة بعده **واما الآخر** ... لقطع هذا البلعوم ... في الحلوبل
هو ان في امر العين وتعيين المنافقين والمرتدين ... بامر الدين **عن جرير** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع استنصت الناس ... من الصواب اسقاطه ... له من الحديث لان جرير اسلم قبل وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم باربعين يوما ... الاصول العتيقة من الاحاديث المسموعة
من ... وقد ذكر غيره ... سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع بالشهر
واذا كان في تاريخ اسلامه قول ... الحديث **لا ترجعوا بعدي كفارا** ... لا تتشبهوا بالكفار في قتل **يضرب بعضكم**
بعضا وقال ابو موسى ... الذين ... **يضرب بعضكم قال القاضي** الرواية برفع الباء ومن
سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار فتشبهوا بهم في حال قتل بعضكم بعضا وجوز ابو البقا
وابن مالك الجزم على تقدير شرط اي فان ترجعوا ... **فتاسعا** بالرفع غير منصرف **نوف** بفتح النون واسكان الواو
واخره فا **ابن فضالة** ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علماء التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التغليظ
عن قوله ... في الرواية **البكالي** بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود
... **انما هو موسى اخر** منون ... لانه نكرة واخر بالرفع لانه نعت وقال ابن مالك ... العلم تخفيفا
... وجعل ... في تقديره ... **فعتب الله** عليه اي لم يرض قوله ... بانها
العتب بمعنى الوجد ... على الله تعلى **مكتل** بميم مكسورة وتا ... **فانقرد**
بفتح القاف **فحوت** ... **يوشع** بالقوة ... **فانطلقا** بقية ليلتهما و
يومهما اما الاول فالجر على الاضافة والثاني ... بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه **مسجى**
مغطا **واني** بارضك السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة ... اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لم
يعرفوا ... السلام ... ومنها ... كقوله تعلى انى لك هذا ... مجاز والسلام مبتدا
والخبر ... وهو نص ... في قوله تعلى انى لك هذا ... وهذا مبتدا ... والثاني بمعنى كيف
اي كيف بارضك السلام ... الرواية التي ... في تفسير سورة الاسراء **هل** بارضي من سلام ووجه
هذا الاستفهام انه لما ... في هذه الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقاء العكبري قال
واما قوله اني بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كاينا بارضك
وقوله موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل فانت مبتدا وموسى خبره **وقوله** فكلموهم ان يحملوهما بغير
الخضر فحملوهما هكذا ورد الضمير ولا جماعة منا والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة هل
تحملوننا معي ... فحملوهم فجمع الضمير في كلموهم على الاصل ... الاثنين المتبوعين ويوشع تبع
لهما ومثله قوله تعلى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ... لما ذكرنا وقوله
قوم حملونا اي هولاء قوم او هم قوم فالمبتدا محذوف وقوم خبره **بغير نول** بفتح النون واسكان الواو يعني
اجرة **فجاء عصفور** بضم العين ... في بعض ... الصحيح **ما نقص علمي** وعلمك الا ما نقص هذا العصفور او ردها
كيف صح هذا التشبيه فان العصفور نقص ... وهو ... في علم الله عز وجل واجيب بوجهين احدهما

ان لا ابي

ان لا ابي ولا اي ... علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيئا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص ولفظ
ان للاعلى حقيقتها والمراد بالنقص التعويض ... فاثير محسوس ونقر العصفور ليس بمنفذ للبحر شيئا فكذلك علمنا لا ينقص
من علمه شيئا كقوله ... ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قال الاسماعيلي **فعمل**
الخضر ... **عمدت** بفتح الميم **فاخذ براسه** في البا وجهان احدهما زايدة والثاني على بابها لانه ليس المعنى
انه تناول راسه ابتدا وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايد على
اخذه وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله عز وجل **ودوا** لو تدهن ودوا لو تكفر ... وقد
جاء بان في قوله تعلى ايود احدكم ان تكون ... بمعنى تمني او وددنا ان يتحصل **باب من سال وهو قائم**
جملة حالية **جالسا** صفة لعالم ومقصود البخاري ان سوال القائم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل له الناس قياما
هذا اذا امن الاعجاب ... من الاعجاب **باب السوال والفتيا عند رمي الجمار**
قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو بموضع الجمرة وليس فيه انه كان في حال الرمي
ولا حرج فيه ... الخيار عليك **في حرث المدينة** بكسر الحا وفتح الرا وعكسه قال القاضي هكذا رواه البخاري
بحا مهملة واخره ثا موحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بحا مهملة واخره ثا مثلثة **عسيب** جريد النخل **لا
يجيء** قال السهيلي النصب فيه جيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد فتسلم اي ان لا تدن
من الاسد وجوز ابو القاسم بن الابرش الرفع على القطع اي لا يجي فيه شي تكرهونه **حرث عهدهم** بهو حتى فوقه
وانما لم يجره ادا لاتصال عليه وهو تنوين شرق ... عهدهم على اعمال الصفة المشبهة **ولعلك** لها باسمها وباب
بالنصب وبالرفع **فامعالم** ... يجوز في معاد النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب
ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف **الا خبرت به الناس فيستبشروا** وعند ابي الهيثم
فيستبشرون والاولى اوجه لان الفعل ينصب بعد الفاء المجازية بها عن الكلام الا انفي فتنصب والرفع
انما يجوز اذا قصد بالفاء مجرد العطف كقوله تعلى ولا يوذن لهم فيعتذرون **اذن يتكلوا** ... الناس ...
تكالا ومن الكشميهني ينكلوا بالنون من النكال **النائم** الفاء اللي عن نفسه **فيستحيي** باسكان الحاء **وتغتسل**
المراة والحيض او تحتلم **وهي مثل المسلم** بفتح الميم وكسر الميم واسكان الثاء **فوق** ... **ما يلبس**
برفع السين وكسرها ووجه ... الزيادة في الجواب تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان الذي
منه ... على ما لا يجوز ... على ان ما عداه يجوز وانحا ... لباس السراويل ... زايد
على الجواب

كتاب الطهارة

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة ... مرفوعا على الخبرية لان وقع في بعض الاصول بنصبها على
الحال الشاذة ... اي يفعل مرة كقولهم ... **وقوله** ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل
لو ذكر المعدود ... ثلاث **نسوة الحنظلي** بظا مثلثة **معمر** باسكان العين **همام** بها مضمو
حة وميم مشددة **ومنبه** بميم مضمومة ونون مفتوحة وبا مشددة موحدة مفتوحة **واعلم** انه ترجم على العموم
واستدل بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذي يسبق
في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما عدا غلبة من الريح من باب اولى وان الصلاة
بالطهارة اولى فاذا بطلت ... في معضلة السائل ... مالم يكن على ... فسر بالحديث ... بعود
في محل السوال غالبا **باب فضل الوضوء والغر المحجلين** كذا الرواية باب فضل
على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة **من اثار الوضوء** الرواية
بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الماء وجوز ان تكون للسببية ولابتداء الغاية **غرا محجلين**

فيه وجهان أحدهما أنه مفعول ليدعون على تضمنه يسمون والثاني حال أي يدعون يوم القيامة وهم بهذه الصفة فيكون يدعون في [illegible] كقوله تعالى يدعون إلى كتاب الله **وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء** المعروف في اللغة أن الإسباغ الإتمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الإنقاء فجاز تفسير الشيء بلازمه **المجمر** بإسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا **رقيت** بكسر القاف وحكي الفتح **ابن المسيب** بفتح الياء وكسرها **أنه شكي** هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب **فقام** النبي صلى الله عليه وسلم من الليل عند الأكثر فقام من القيام ورواه أبو ذر فنام بالنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لأن بعده فلما كان في بعض الليل قام **الشن** بفتح الشين القربة الخلق **معلق** ذكره على إرادة الجلد ويروى معلقة على الأصل **فآذنه بالصلاة** بالمد أي أعلمه **الشعب** بكسر الشين **فقلت الصلاة** يا رسول الله بالنصب أي أتريد الصلاة وقال القاضي على الإغراء ويجوز الرفع على إضمار فعل أي حانت الصلاة أو حضرت وقوله الصلاة أمامك بالرفع وأمامك خبر **غرفة** بفتح الغين وضمها **فرش على رجله** أي غسلها قليلا قليلا قوله بعد حتى غسلها وكأنه أراد أن الاغتراف بالماء لما كان جميعا **يبلغ به النبي** صلى الله عليه وسلم بفتح أوله وضم ثالثه **فقضي** بينهما ولم يضره بضم الراء على الأفصح **نا آدم** مرفوع لا منون **من الخبث** قال الخطابي يروونه بإسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة وأما بالسكون فجمع الخبث للعرب وجوز غيره الإسكان بأن فعلا المضموم يسكن قياسا **غندر** بضم أوله وفتح ثالثه وحكي الضم أيضا **عن عبيد الله بن أبي يزيد** بفتح الزاي لا بضمها **فوضعت له وضوءا** بفتح الواو **باب لا يستقبل القبلة** بفتح اللام وكسرها **المتبرز** بتفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة **ابن حبان** بحاء مفتوحة وباء موحدة **البراز** بفتح الباء اسم للفضاء الواسع **عقيل** بضم العين **المناصع** بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الأزهري مواضع خارجة عن المدينة **أفيح** أي واسع **البيوت** بضم الباء وكسرها **ابن حبان** بحاء مفتوحة وباء موحدة **لقد ظهرت** أي علوت وارتقيت **يعني يستنجي به** هذا من قول أبي الوليد شيخ البخاري كذا قال الإسماعيلي وقدح بذلك في تبويب البخاري قال ومن رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكر يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل أن يكون الماء لطهوره أو لوضوئه **العنزة** بالتحريك الحربة **شاذان** بالشين والذال المعجمتين **معاذ بن فضالة** بفتح الفاء **الدستوائي** بدال مفتوحة وهمزة في آخره ويقال بالنون دستواء قرية **ابغني** بهمزة وصل ثلاثي أي اطلب لي يقال أبغني بقطع الألف كان معناه أعني على الطلب يقال أبغيتك الشيء جعلتك طالبا له وابغينك هو [illegible] أعنتك على طلبه والأول المراد بالحديث قال تعالى يبغونكم الفتنة أي يطلبونها لكم **أستنفض** بمثناة ونون ثم فاء ثم ضاد معجمة قال القزاز هكذا رواه المحدثون كأنه استفعل من النفض وهو أن يهز الشيء ليطير غباره وهذا موضع أستنفض بها أي أنفض نفسي بها من الحدث وكذلك هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنفاض الاستنجاء ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال أبو الفرج أستنفض أي أزيل عني الأذى وأراد الاستجمار لأن المستجمر ينفض عن نفسه أذى الحدث بالحجارة **الركس** بكسر الراء الرجيع أي رد من حالة الطهارة إلى حالة النجاسة **لو كانت** بالياء كذا في البخاري ولأكثر رواة مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الأول فالجر بحرف وجواب لو محذوف أي لولا زيد موجود لأكرمتك **[illegible]** رجل يجلس بالرفع ويروى يجلس بإسقاط الفاء **الاستنثار** بمثناة ثم نون ثم مثلثة رمي الماء من الأنف بعد استنشاقه قال الخطابي مأخوذ من النثرة وهي الأنف **فليجعل في أنفه** حذف مفعول يجعل وهو الماء لدلالة الكلام عليه **قبل أن يدخلها في وضوئه** بفتح الواو **عن يوسف بن ماهك** بفتح الهاء غير منصرف **وقد أرهقتنا** بإسكان القاف والعصر بالنصب أي أخرنا **ويل للأعقاب** جاز الابتداء بويل وإن كان نكرة لأنه دعاء قال الصاغاني وهو على حذف مضاف أي لأ

صحاب الأعقاب

لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها والأعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثة **فدعا بوضوء** بفتح الواو اسم للماء **ثم غسل كل رجل** كذا بالإفراد لأكثرهم وللحموي [illegible] كلتا رجليه بالتثنية **المطهرة** بكسر الميم **أسبغوا** بهمزة مفتوحة **النعال السبتية** بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر **ويتوضأ فيها** هذا موضع استدلال البخاري وأن المراد غسل الرجلين في النعلين قال الإسماعيلي وفيه نظر **يصبغ بها** بفتح أوله وضم ثالثه ويروى بفتحه أيضا وكذا أحب **أن أصبغ من غسل** ابنته بفتح الغين وضمها **باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة** أراد الاستدلال على أنه لا يجب التطهير قبل دخول وقت الصلاة لأنه صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليهم تأخير طلب الماء إلى حين وقت الصلاة فدل على جوازه **فالتمس** الناس الوضوء بفتح الواو اسم الماء **ينبع** بفتح أوله وضم ثالثه وفتحه وكسره ثلاث لغات **ثم غسل رجله** بالإفراد لأكثرهم ولأبي ذر رجليه **وسؤر الكلاب** مهموز مجرور عطفا على الترجمة أي وباب سؤر الكلاب **نا إسرائيل** نا [illegible] **عبيدة** بفتح العين **الثرى** بمثلثة التراب الندي **ابن أبي السفر** بفتح السين والفاء **الشعبي** بفتح الشين نسبة إلى شعبان بطن من اليمن [illegible] **نزفه** [illegible] **أي العجلة** [illegible] بفتح الحاء وكسرها حكاهما الصغاني والثانية في اللغة [illegible] وهو [illegible] **فعليك الوضوء** بالرفع مبتدأ خبره ما قبله وبالنصب على الإغراء **ابن سلام** بتخفيف اللام وقد استدل بالحديث على جواز النصب على المتوضئ وإذا جاز ذلك جاز بوضئه إذ لا فرق [illegible] **فاضطجع في عرض الوسادة** بفتح العين بمعنى الجانب وبالفتح [illegible] للحدث بأن نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض الوضوء **الشن** بفتح الشين [illegible] **الغشي** بفتح أوله وإسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام **المنفل** بفتح الفاء [illegible] **حتى** الجنة والنار بالنصب والجر والرفع **مثل** أو قريب [illegible] **التور** بالمثناة شبه الطست **فأكفأه** [illegible] **بعض سواكه** [illegible] بل به السواك وأراد البخاري بأحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا على من قال بتنجيسه نجاسة حكمية ولا دليل فيه لمن يجوز الطهارة به لأن المذكور إنما هو التمسح به والمسح والشرب للتبرك [illegible] **ثم قال لهما اشربا** وأفرغا الأول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع **وجع** كذا لأكثر الرواة وفي رواية ابن السكن **وقع** بالقاف [illegible] البخاري في المناقب أي به وجع في القدمين **مثل زر الحجلة** [illegible] مثل النعت لخاتم وبنصبه على الحال أي متشابها زر الحجلة وهي التي تنزل على حجال العرائس من الكلل والستور ومن ظن أنها بيضة الحجل فقد أخطأ **من كفة واحدة** أي غرفة **فعلا** ويروى [illegible] **باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة** الأول بفتح الواو والثاني بضمها **الحميم** الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام [illegible] **المخضب** بميم مكسورة [illegible] **عبد الله** [illegible] وباء ساكنة **قربة** [illegible] **أهريقوا** بهمزة مفتوحة [illegible] بفتح الهاء وإسكانها واستشكل هذه الرواية أعني الجمع بين الهمزة والهاء [illegible] **لم تحلل أوكيتهن** جمع وكاء وهو الذي يربط به رأس السقاء وإنما اشترط ذلك [illegible] طهارة الماء وصيانته لأن الأيدي لم تخالطه [illegible] من العدد تبركا لأن له شأنا في كثير من الأعداد **طفق** بكسر الفاء وفتحها [illegible] **ابن مخلد** بخاء معجمة ساكنة **الرحراح** براء بين وحاء بين مهملات الإناء الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكثير وهو أبلغ في المعجزة **ابن جبر** بجيم مفتوحة وباء ساكنة ومن قال جبير فقد صحف **أصبغ بن الفرج** بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة لا ينصرف **فأتبعه** بتشديد التاء وإسكانها لغتان **بإداوة** بكسر الهمزة وفتحها المطهرة هذا معناه من أول الباب وأما

وأما المذكور في آخره فهو نسبه الجنابة لا يتبين فيهما الثياب وقال الصفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة والذي في حديث عائشة كان من صفر [illegible] الرزاق في حديثه **الصرى** بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة **وابان** [illegible]

وتركه **فاني ادخلتهما** طاهرتين نصب على الحال وفي رواية ابي الصيغ وهما طاهرتان وبينهما **فجعل** بحاء مهملة و زاي معجمة **كتف** بفتح اوله وكسر ثانيه واسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره **بشير** بموحدة مضمومة وشين معجمة **بسار** بمثناة من تحت وسين مهملة **فثرى** قال القرطبي [illegible] بتشديد الراء وتخفيفه اي بل بالماء لما كان لحقه من اليبس قال الخطابي وهو يدل على الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر كانت سنة سبع **عقيل** بضم العين **لعمر** بتخفيف **والخفقة** بسكون الفاء هي النعسة [illegible] واعلم بان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء [illegible] النهي عن الصلاة ناعسا **و** الجواب [illegible] النعاس

من قوله اذا صلى وهو ناعس و الواو [illegible] ويتفرع [illegible] صلاته بمجرد النعسة ويجوز [illegible] للنعاس [illegible]

[illegible]

ابن مخلد [illegible] **بسكون** [illegible] **مثل** [illegible] **يحدث** [illegible] **حائط** [illegible] **من** [illegible] **كسر** [illegible]

السحر [illegible] **اما هرين** [illegible] **الني تبعي** [illegible] **وابلني** [illegible] **السماحة** [illegible] **فانترف** [illegible] **ابن عرعرة** [illegible] **فرضه** [illegible]

لتتغيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقذفهم بصغرها **وتلطخه** بطاء معجمة وتكسر [illegible] **ابن سلام** بالتخفيف **ولبس الحبحة** بكسر الحاء **وكن كراه** [illegible] بكسر الخاء

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره قال الصفاقسي [illegible] الجنابة [illegible] ثم يخرج الى الصلاة واثر الثوب فيه نفع الماء وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الماء الذي غسل به الثوب والضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة بالماء فيرى نفع الماء الذي غسل به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة [illegible] الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع المني لان الضمير [illegible] الى اقرب مذكور **ابن مهران** بميم مكسورة **النقر** بميم مكسورة وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة **البرك** [illegible] **والجمع** [illegible] **والسرقين** [illegible] وبفتح السين وتكسر **والبرية** [illegible] بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الارضين خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبة الى البر خلاف [illegible]

ورواه ابن [illegible]

١٥٣ وروايه ابن الاعرابي [illegible] اللبن [illegible] بول ما يؤكل لحمه و [illegible] موسى و [illegible] الثالث لاحتمال انه [illegible] **من عكل او عرينة** شك من الراوي وعكل [illegible] قاله الصفاقسي **فاجتووا** بفتح الواو الثانية [illegible] **اللقاح** بلام مكسورة **سمرت** [illegible] **الحرة** [illegible] مفتوحة [illegible] **تسيل عن دارة** [illegible] **يكلم** [illegible] **يكلمه** بضم اوله وفتح ثالثه **كهيئتها** [illegible]

[illegible]

بحرف [illegible] **او عبد الرحمن** [illegible] **يغتسل** [illegible] **سلاجزور** [illegible] **فجعل** [illegible] **اشقى** [illegible] **فجعل** [illegible] **واما** [illegible] **وكانوا يرون** [illegible] **والسابع** [illegible] **فلينب** [illegible] **حازم** [illegible]

ثم ودي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مضمومة وواو ساكنة ثم واو مكسورة وياء [illegible] مفتوحة **ما يبقي** [illegible] **عثمان** بغين معجمة **يشلك** [illegible] **يتهوع** **يقول اع اع** بفتح الهمزة وسكون العين [illegible] الصفاقسي [illegible] الحاء وسكون العين وهي مهملة [illegible] **يتسوك** [illegible] **انسوك** بهمزة مفتوحة [illegible] **المستملي** وهو [illegible] **سعد بن عبيد** [illegible] **رغبة ورهبة اليك** [illegible] **لا ملجا ولا منجا** [illegible] **واشار بيديه** [illegible] **محمد بن بشار** [illegible] مهملة [illegible] **غندر** [illegible]

كتاب الغسل

العرق بفتح الراء واسكانها [illegible] والفتح افصح واشهر **هو ثلاثة اصع** [illegible]

فانا نحو الجر على النعت على اللفظ وروي في النصب لان الباء دخلت على المفعول ونحو من يرد فيه في الحاج فهو بمحتمل و

وضي الله عنه وكرم وجهه

هاشم ذاي **الحزني** بجيم مضمومة ثم زاي ثم دال مهملة ثم باء مثناة دينار **وقوله** من [illegible] بكسر الراء على الحكاية **يحي**

ابن ادم بنصب ادم **بكيك** بفتح اوله **فقال رجل** [illegible] علي بن ابي طالب ابن ابن

الحنفية **وجمع منكم** بالرفع عطفا على اوفى [illegible] بالنصب [illegible] اوفى بعواكثى **سليمن**

بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه **عن مخول** بخاء معجمة ساكنة والميم مكسورة او مضمومة والواو مفتوحة والواو مشددة

بفع بضم اوله **محمد** بن يحيى باسكان ثانيه وعن القابسي مشددة كذا فسره الحاكم **من كبير** جمعه مع انه ليس

في الجسد منه للواحد فاعتبارا بما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعبابيد وابابيل

باب من بدا بالحلاب بحاء مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع

من الطيب فبوب عليه وانما هو اناء فيه لبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي

خارج الصحيح في الجيم المضمومة واللام المشددة وبعدها الموحدة وقال صاحب النهاية **يحتمل** ان يكون البخاري اراد بالحلاب

وليس انه يخرج به وفي الطيب **ولكن الذي** يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو به اشبه لان الطيب بعد الغسل اليق منه قبله واولى

لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء **فقال بهما على** [illegible] فالمعنى افعل واخذ من باب اطلاق القول على الفعل مجازا **ومهمة**

واسمه في الحديث كانه اسم للحرف **صببت للنبي** صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للماء وان اريد المصدر جاز

الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت وبنا الاول ليكون باب تفريق الغسل والوضوء فقد له ما يغتسل به **ثم قال بيده** على

الارض مع على ما سبق وتفسيره رواية ابي داود ثم ضرب بيده **ثم اتي بمنديل** فلم ينفض بها كان الاصل ان يكون

رواية مسلم فردة ولكن رجع الضمير مونثا على تأويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به **بما يفتح**

من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به **افلح** بالفاء لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها

غسل الفرج عن هشام وحمل البخاري **فيل ادخالهما في الاناء** على ما اذا خشي ان يكون علق بهما شيء من

اذى الجنابة او غيرها اما متعلق به خلاف الاحاديث كما جمع فيه بين معلقيها وانفع التعارض عنها **عن عايشة**

مثله بالنصب ويروى بمثله **محمد بن محبوب** بحاء مهملة وبالموحدة **ثم تحول من مقامه** هذا موضع استدل البخاري

على عدم الموالاة لانه لا موضع فيه ولا جاء فيه احد **تنحى** بنون ثم حاء معجمة تكسر وتفتح وحا فتح وتسكين ومثله **وهم**

اقوام قيل لا تعارض بين الروايات لاحتمال تعدد الاغتسال اوللاحاد ما سوى مارية وريحانة من سراريه **ابو**

حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة **فامرت** رجلا هو المقداد بن الاسود **وبيص** بالصاد المهملة

بريق لونه وبيص وبيصا وبصيصا الغنان يعني **معروق** بميم مفتوحة وراء مكسورة ونعني **قالت**

وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين **للجنابة** بلام مجرورة

فاكفا او قلب ولعل الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على

جسده الماء فان المراد الغسل الباقي من الجسد وزاعة الوضوء **فقال لنا مكانكم** نصب على مبني على الفتح

لوقوعه موقع الامر اي الزموا **ابو احمد** بحاء مهملة وزاي **عن وجهنا** هو منصوب كانه فعلان بالفتح فخلاف

فعلان المفتوح كانه كسكران **هام** بفتح اوله **ابن منبه** بفتح اوله وكسر ثالثه **داخل** بالمرجم النصب **يخميم**

بفتح وبيع وسادة مهملة مفتوحات جراثيم الحري **ثوبي يا حجر** لاداة منادي ان العقلا لفعله بعقلاء فقال

الشمرف بجزاي يسمع ويجيب **كينونة** من كان يكون كونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والطيرورة

واصله كيونونة فشدد الياء ثم خفف **جعل يحرب** ليحتبي اي الحيوب **جراد من ذهب** جمع جرادة **يحتثي**

بحاء مهملة ثم فاء ثم مثناة ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد وبروى يحتثر بالنون وفاء **فاحتبست** قال ابن

بطال كذا وقع للاصيلي بالخاء وللباقين بالحيم وقال القراز كذا روي بالخاء ومعناه مضيت عنه متخفيا ومنه ومع

الشيطان

كشيطان بالغناصر كانغناصه **عياش** بمثناة واخره معجمة **قال ابو عبد الله** الغسل احوط وذلك الاخر بكسر الخا

اي من فعله مصونا نسخ لما قبله **وقال** الدرا [illegible] ورمناه بفتح الخاد وقيل انه الوجه **وانما بيناه** لاختلافهم هذا منه

قبل المذهب حاوي والجمهور على انها منسوخة

١٣

كتاب الحيض

وقال بعضهم كان اول ما ارسل **وحديث** النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال الداودي ليس في الحديث ما يدل ما

القول فان نساء بني اسرائيل من بني ادم **بسرف** بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف

ونوع ب **انفست** بفتح النون اي حضت اما بضم النون فمعنى الولادة وفتحها مع الفاء مكسورة فيهما اعراب النوري لا ترى سبق

كل امر على ضبيرة كلا الجر في كل الاواحد مرفوع على الابتداء والثاني يجيء فيه ذلك وضبطه بالنصب على المرو

او على المعمول تجوز **مجاورا** **معتكف** **العلاقة** بكسر العين مثلثة مهموز **في حجري** بفتح الحاء و

في بعض رواة مسلم حجري وهو **وانا حائض** مهموز **بينا انا مع** رسول الله صلى الله عليه وسلم **مضطجعة** بالرفع والنصب

فاحرقت ثياب حيضتي بكسر الحاء **الخميصة** كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي

وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا

بين بناء الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفاء حاضت ونفست بضم النون فهو نفسا

وللزمة والصبي منعوس قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري في كلامه على انه يقال

فيهما والفقه بساعده وعلى هذا فيقال فحوى الترجمة **وسمي الحيض** نفاسا لا انطالم بجد حديثا في النفاس وقد سماه النبي

صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في الغسل **فيصيبه** بفاء مفتوحة **وكان**

يامرني فاتزر كذا المشهور في التشديد قال الهروي وهو عامي والصواب **اتزر** بهمزتين الاولى للوصل والثانية فاء

فعلا وقوهم الزمخشري على هذا من قال اتزر بالادغام واما ابن مالك فجعله مخرجه على وجه بعيد وقال انه مقصور على السماع

كاتزن واتكل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اتمن بالف وصل وتاء مشددة **في فور حيضتها** بفتح الفاء اي

ابتدائها ومعظمها وفي رواية ابي داود فوح بالحاء المهملة **ثم يباشرها** مرية ملاقات البشرتين لا الجماع **اربه**

بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي **فاقول** من نقصان عقلها

عقلا نوحا ان تخرج بفتح الراء مع الياء وكسرها مع النون **والحيض** بالرفع والنصب على الوجهين **همنفت** بفتح

الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اوله اي حاضت **اغاد** لك عرق بكسر العين **ولبس** في الحيضة بكسر الحاء

والنفوه بفتح الراء واسكان الصاد المهملة **ثم لتنضحه** بفتح الضاد وكسرها اي تغسله **اعتكف معه**

بعض نسائه وهي مستحاضة هذا ما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضة ام حبيبة

بنت جحش خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لما انكاح اختلف فيمن هي فقيل

زينب بنت جحش وقيل غيرها وهو المشهور وانما المستحاضة اختها وقيل سودة بنت زمعة **مصعته**

بصاد وعين مهملتين اي فركته ويروى بقصعته اي دلكته بالظفر **تحر** بفتح اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم

ثانيه **العصب** بفتح العين واسكان الصاد المهملتين نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ **كست اظفار**

قال ابن بطال كذا روي وصوابه قسط ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان **وروى هشام** بن حسان عن

الحسن وعن ام **امراة** هي اسماء في رواية ابي داود وغيره **فرصة** بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعة و

قيل بفتح القاف والصاد المهملة اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين قال ابن قتيبة انما هو بالقاف

والضاد المعجمة اي قطعة **من مسك** بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن

قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم تكن توسع استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع باعيا

ومصدره امساك. قيل ومن سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا **فرصة ممسكة** بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين
المشددة اي قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين **باب امتشاط المرأة عند**
غسلها من المحيض قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرها بنته ان تمتشط لاهلال الحج وهي حائض ليس
عند غسلها **انقضي** بضم القاف اي حلي **ليلة الحصبة** بحاء مهملة مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب
موضع خارج مكة **مكان عمرتي** التي فسخت بنون في اوله كذا للاكثر ورواه ابن زيد سكت قيل كذا نهما
نقضه سكت عنها **باب نقض المرأة** […] باسكان الفاء **فخرجنا** موافين وروي موافقين **فلما حللت**
قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل **باب مخلقة وغير مخلقة** مضغة […] الموضع ان الحامل
لا تحيض **يا رب** نطفة مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل **علقة** بفتح العين
كان نساء يبعثن في كل وعاء غير مسند واسنده مالك في الموطا **الدرجة** بضم اوله واسكان ثانيه جمع درج
هي وعاء تدخل المرأة فيه حوائجها تخرجها […] من اثر الحيض **القصة** بقاف مفتوحة وصاد
مهملة مشددة ماء ابيض يكون اخر الحيض فيه يتبين نقاء الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجبس وقال ابو عبيد
الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحائض نقيا […] كانه قصة […] الى النقاء والجفوف […] القابسي
وبينها وبين القصة عند النساء […] **عن معاذة** ان امرأة المراد بها معاذة […] رواه مسلم […] السائلة **اتجزي**
احدانا صلاتها بفتح التاء اي تقضيها كما في الرواية الاخرى تقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول […]
هنا بمعنى تكفي الرباعي […] ان تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضي عنها […] انما سألته عن قضاء […] اذا كانت
حائضا لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى تقضي الصلاة ايام حيضها **مضطجعة** بالرفع والنصب **الخميلة** بخاء
معجمة مفتوحة ثوب من خمل من الصوف **الطلق** […] البلوغ **فقالت** […] اي […] ولبعضهم
بابا وهو […] **قالت** […] الاستفهام مرفوع […] **ان ام حبيبة** استحيضت
سبع سنين هي ام حبيبة ويقال ام حبيب بغير هاء بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف
حدثنا معلى بضم اوله وتشديد ثالثه **الصلاة اعظم** مبتدا وخبر يريد ان […] الصلاة اعظم من وطيها **احمد**
بن ابي سريج بسين مهملة مضمومة وجيم اسمه الصباح **شبابة** بشين معجمة وباء […] **ابن بريدة** بضم اوله
ابن جندب بضم الدال وفتحها **ان امرأة** ماتت في بطن اي حملها هذه المرأة تسمى ام كعب ذكره […] **فقام وسطها**
بسكون السين […] وسطها […] الصفاقسي بالفتح **بحذاء** […] مكسورة وذال معجمة **مسجد رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **اي موضع سجوده** لغير المسجد المشهور **والخمرة** بخاء معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل بقدر
ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير **باب التيمم خرجنا مع رسول**
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة ست **بالبيداء** هي ذو الحليفة او ذات
الجيش […] دون الحليفة […] اولات الجيش **العقد** بكسر العين القلادة **فقالوا** الا ترى ما صنعت عائشة كذا
لجميعهم باثبات الف الاستفهام وعند الحموي […] **يطعن** بضم العين […] والطعن باليد […]
ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس […] العرب يطعن بالضم على المشهور وقيل بالفتح والطعن
في النسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالضم **خاصرتي** الخاصرة الجنب **فانزل الله اية التيمم** ولم يقل اية الوضوء لان
[…] اية المائدة والنساء […] الوضوء لان […] الوقت حكم التيمم وكانوا […] قبل ذلك
[…] **اسيد بن حضير** بالتصغير فيهما والحاء مهملة والضاد معجمة **محمد بن سنان** بنون […]
النضر بضاد معجمة **سيار** بياء مثناة مشددة **يزيد الفقير** بفتح الياء المثناة تحت والزاي كان يشكو ظهره علة ولم يكن فقيرا
من المال **فايما** رجل ادركته **الصلاة** اي مبتدا فيه معنى الشرط وما زائدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل

والفاء

والفاء في فليصل جواب الشرط **انها** استعارت من اسماء قلادة هذا يدل على ان الاضافة في الرواية السابقة في قولها
قلادة لي […] بل […] وانما اعارتها **فصلوا** وشكوا ذلك […] ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضوء فشكوا
بالجرف بجيم وراء مضمومتين موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينة ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه […]
المربد بميم مكسورة وباء موحدة مفتوحة على ميلين منها **ابو جهيم** بضم اوله على التصغير عبد الله بن الحارث
[…] التيمم في […] في الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للاذكار بان رد السلام يجوز
على غير طهر **ذر** بذال معجمة **ابن ابزى** بهمزة مفتوحة وباء موحدة وزاي **تفل** بتاء مثناة وفاء مفتوحتين **بكفيك**
الوجه والكفين بالرفع والنصب والجر فالنصب على المفعول وقال ابن مالك من جرهما فيه وجهان احدهما ان الاصل بكفيك مسح
الوجه والكفين فحذف المضاف **وبقي المجرور** على ما كان والثاني ان تكون الكاف حرف جر زائد كقوله ليس كمثله
يريد تكفي الوجه والكفين وهي الرواية الاخرى قال ويجوز هذا الوجه رفع الوجه […] موضع الوجه بانه فاعل وان رفع
الوجه هو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز في […] الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على
انه مفعول معه **السبخة** الارض المالحة التي لا تنبت ويقال ارض سبخة بكسر الباء اذا كان فعلا اي ذات سبخ والاسم
السبخ بفتح الباء **وكان اول من استيقظ** فلان فلان رفع فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون اول نكرة
ايضا لاضافته الى النكرة اي اول رجل استيقظ ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر كان اي ثم كان عمر الرابع **جليدا**
بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة **لا ضير** اي لا ضرر […] **فابتغوا الماء** اي اطلبوه وهو
بوصل اللام ثلاثي قال ثعلب […] **المزادة** بميم مفتوحة وهي بمعنى السطيحة القربة الكبيرة بزيادة جلد
[…] من غيرها مثل الراوية **ونفرنا خلوف** بخاء معجمة ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب
على الحال السادة مسد الخبر اي متروكون خلوفا **فقالت** عهدي بالماء امس هذه الساعة عهدي مبتدا وبالماء متعلق به
وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل البعض من الكل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحوه قال
ابو البقاء ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه **الصابئ** بهمز ويسهل اي الخارج من دين الى دين **العزالي** بعين مهملة وزاي مفتوحتين
ولام مكسورة وياء مفتوحة وتسكن في لغة من سكن الياء في النصب […] واحدتها عزلاء وهي فم
المزادة التي يخرج منها الماء **ونودي** في الناس اسقوا بهمزة وصل وقطع مع كسر وفتح **وكان اخر ذاك** بالنصب
والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد
ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطى لان كليهما معرفة وفي القرآن الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب
الى ما يفعل بضم اوله وفتحه **وايم الله** بفتح الهمزة وكسرها والميم فيهما ولغات تنتهي الى العشرين **اشد ملاة**
بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم تاء التانيث اي امتلاء **ودقيقة** بفتح اوله وبضمه على التصغير **رزئنا**
بفتح الراء وكسر الزاي وفتحها انقصنا **يغيرون** بضم الياء **الصرم** بصاد مهملة مكسورة النفر ينزلون باهليهم على
الماء **فقالت** لقومها ما ارى ان قال ابن مالك في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى […] وكلاهما صحيح
وارى بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم واعتقد ان هؤلاء يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا
ولا خوفا منكم قال غير ابن مالك يجوز ان تكون نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم
عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقاء الجيد ان تكون ان هؤلاء بالكسر على الاستيناف ولا يفتح على اعمال
ادري فيه لانها قد علقت […] المسلمين تركوا الاغارة على قومها مع القدرة على ذلك […] في
الاسلام اي تركوا الاغارة […] لكم ويكون معمول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه
بشر بن خالد بكسر الموحدة واسكان المعجمة **لو رخصت** بتاء مضمومة المتكلم **برد** بفتحتين **باب التيمم ضربة**

باب التيمم ضربة ان نونت الباب فما بعده مرفوع على الابتداء والخبر وان اضفته فضربة نصب على الحال **ابن سلام**
بالتخفيف **فتمعكت** هو بمعنى تمرغت في الرواية الاولى والتمعك التدلك **وكلاهما** يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع
التنوين وعلى الاول انتصب ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوفا وجوبا اي لا ماء عندنا او عندي موجود وبالله التوفيق

كتاب الصلاة

فرج بضم الفاء اي فتح منه **فرج** بالمهملة بعد شق **طست** بفتح الطاء وقيل بكسرها **حكمة** وايمانا نصب على
التمييز **فعرج** بفتح العين والراء وروي بضم العين وكسر الراء بمعنى ارتفع **وقال** ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج
الى السماء اذ كان الامر في بعثته رسولا الى الخلق شائعا مستفيضا قبل العروج به **اسودة** جمع سواد كزمان وازمنة
والاسودة الاشخاص او الجماعات **نسم** بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان **قال انس فلما مر**
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس عليه السلام الباء في بالنبي للمصاحبة وفي بادريس للالصاق **ومرحبا** كلمة تقال عند
اللقاء اي صادفت وقيل على المصدرية وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب **واخبرني ابن حزم**
هو ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها **ابو حبة** الانصاري بحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة وذكر
القابسي بياء مثناة تحت قتل يوم احد وفي هذا ان رواية ابن حزم عنه منقطعة قال الواقدي فيمن شهد بدرا ابو حنة بفتح النون
واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبة يعني بالباء وانما ابو حبة من غزية من بني النجار قتل باليمامة
ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار **حتى ظهرت** اي علوت **صريف الاقلام**
صريرها على اللوح **فاذا فيها حبايل اللؤلؤ** كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بحاء مهملة وباء موحدة وذكر الائمة انه
تصحيف وانما هو جنابذ كذا ذكره البخاري في كتاب الانبياء وفسره بالقباب واحدها جنبذة بالضم وهو ما ارتفع
من البناء **عائشة** فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسراء والزيادة استقرت ليلة الاسراء او
كان ابتداء الفرض ليلة الاسراء والزيادة بعده قولان وبه يشعر الثاني رواية البخاري في باب **الهجرة** فرضت الصلاة ركعتين ثم
هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا **ويذكر** عن سلمة هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي
سنده محمد بن موسى وفيه [illegible] قال البخاري في التاريخ ولهذا مرضه هنا وفيه اسناد نظر **يزره بشوكة**
اي يجمع بين طرفيه بشوكة [illegible] مقاح الازرار انتهى **وفي رواية الحزور** بكسر التاء [illegible] النصب **القفا**
مقصور **ابو حازم** بحاء مهملة وزاي **عاقدي ازرهم** جمع عاقد وحذف النون للاضافة وهو في موضع الحال **احمد بن يونس**
بالنصب **المشجب** بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها يوضع عليها الثياب والا
سقية [illegible] وهو من تشاجب الامر اذا اختلط **احمق** بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل **ابن ابي الموالي**
باسكان الياء على الافصح **عمر بن ابي سلمة** بلام مفتوحة **يصلي** في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ
مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في جحر ضب خرب **ابو مرة** اسمه يزيد
مرحبا بام هانئ وروي يا ام هانئ بالنداء وقال القاضي والروايتان مرفوعتان صحيحتان والباء اكثر استعمالا **فصلى**
ثماني ركعات قد نصب الياء ولبعضهم ثمان **زعم ابن امي** هو اخوها علي ابن ابي طالب وكلاهما ابوين والمهوى
زعم ابوان وهو صحيح [illegible] الاول اشهر **انه** قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول
فلان **قد اجرته** اي امنته **فلان** ابن هبيرة بالنصب بدلا من رجلا وبالرفع على خبر مبتدا محذوف قال الاعلم
يجوز ان يكون ابن هبيرة زوجها [illegible] الولد منها [illegible] جعدة **اجرنا** من اجرت هو من اجار بمعنى الامان
او لكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبار عن [illegible] وفيه استفصار لعلمهم بانه قال [illegible]
العورة [illegible] والصلاة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلاة في الثوب الواحد جائز **لا يصلي** قال ابن
[illegible] في الصحيحين باثبات **الياء** [illegible] الناهية **فان صحت الرواية** فيحمل على ان لا نافية

قال الخطابي

قال الخطابي النهي لا تستحبابا لا ايجاب وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض
نسائه وهي نائمة والثوب الواحد لا يتسع هرب منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيء **العاتق** موضع الرداء من المنكب
ما السرى اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية اي اي شيء اسراك ساله لعله يعلمه ان من البلاء لا يأتي
الا لحاجة كبيرة وفيه طالب الحاجة بالليل من العالم لحاجة موضعه وسره **ما هذا** الاشتمال واي هو الاشتمال المنهي
عنه **وفعل** الا انفراد به ولم يجعل طرفيه على عاتقه **فلما** كان ثوبا فيه خرق وفي بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي
بعضها بالرفع على انها تامة **فاتزر** بهمزة ساكنة من الاتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على
بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الاتزار وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويتردى بالطرف الاخر منه **ابو حازم**
بحاء مهملة سلمة بن دينار **بنسجها** بكسر السين وضمها قاله الصغاني **فهي مغصور** اي غير مزرور وقدمه الثوب
[illegible] ومنه العصار ومقصوده انه لم يشبه بعد وصلاة الرجل في الثوب بالليل يعني بعد الفسل **لو حللت** ازارك يحتمل
ان تكون لو للتمني فلا احتياج لجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا **فاربي** بضم الراء
بعدها همزة وبكسرها ممدود **التبان** بمثناة مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير يستر العورة المغلظة
فقط **جمع** رجل عليه ثيابه حتى يعني الامر اي يجمع وكذلك [illegible] في **سراويل** بفتح اللام غير منصرف
على الصحيح **ما يلبس** بضم الباء وكسرها **اشتمال الصماء** في قول الفقهاء ان يجلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه على
عاتقه الايسر فيبدو منه عورته وفي قول اهل اللغة ان يتجلل بالثوب ولا يرفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته
على الاستعمال بيديه فيما يعرض له في الصلاة والاحتباء بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه اذ
كانت العرب تفعله لتعتمد في جلوسها وبذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره و
رجليه بثوب واحد **بعث بعثين** اشهر على الالسنة بفتح الباء والاحسن ضبطه بكسرها لان المراد الهيئة قال ابن الصلاح
يقال انه الحسن البعثة يعني بكسر الباء من البعث مثل الركبة والجلسة **لا يحج** بفتح الجيم **ولا يطوف** بالرفع **اخبث**
انه برائي الجهال امثالكم بالرفع مثال على الصفة وقع وقوعه مثل صفة المعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف
في المثال الجنس لانه قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لما مثل لا يتعرف بالاضافة **حسن** بالحاء
والسين المهملتين اي كشفه **الفخذ** بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسره **وحديث**
انس اسند اي اصح اسنادا **وحديث** جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو
مقام الورع **وفخذه** على فخذي لا معنا لادخاله في هذا الباب فانه ليس فيه لا حائل بينهما بل الظاهر كونه مع الحائل
فثقلت بضم القاف **ان ترض** بفتح اوله وضمه اي تكسر **حسر** بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية مسلم
وانحسر اي بغير اختيار لضرورة الاجراء وحبس في دلالته على ما اراد نظر **محمد** والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب
على المفعول معه **عنوة** بفتح العين **طحية** بفتح الدال وكسرها **فاخرجها** بلفظ بالنصب **حيي** بكسر مضمومة وسكون
فوصفه بفتح اوله **النطع** بفتح اوله **النطع** بنون مكسورة وطاء مفتوحة في افصح لغاته السبع **فحاسوا** بحاء وسين
مهملتين والحيس خلط الاقط والتمر والسمن بالعجين **فلتشهد** معه نساء متلفعات بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال
والتلفع تغطية الراس والجسد وعند الاصيلي متلففات بفاءين ومعناهما واحد **ما يعرفهن احد** بنيلا ما يعرفن انهن
نساء وقيل ما يعرف الواحدة منهن **مرطهن** **والنوبي** بالنجابة هو موضع البيع ونوبي هي **اللعطة** بفتح الهمزة
كسرها وفتح الياء الموحدة وكسرها وتثقيل الياء المثناة وتخفيفها وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم واذا كان
له علم فهو الخميصة **ابو جهم** بجيم مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبيد بن حذيفة **الهيتي** يتخلل ويشرفك
لهي بكسر الهاء فعل واما بفتح الهاء من اللهو **واخاف** ان تفتني بفتح التاء على انه ثلاثي والادغام كقوله تعلى
ما مكني فيه ربي خير ويجوز ضم التاء يقال فتنته المراة وافتنته وانكر الاصمعي افتنته **باب ان صلى في ثوب**

متقلب بلام مفتوحة وباء موحدة أي هيئة صلبان او نقشا او بباء مفتوحة بنقش ثوب فيه نقشا من جنس المضاف وابقا المضاف
اليه لأن المعنى عليه **ابو معمر** بسكون العين **قرام** بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل
حديث القرام هنا لانه انما نهى عنه وفيه التصاوير على ان النهي عن لباسه اشد من استعماله في **النعل** **وصلى** فروج بفتح
الفاء وتشديد الراء وخفة [illegible] يشبه القبا الذي يشق من خلفه **ابو الجهم** مرشد بن عبد الله اليزني **ابن عمرو** بمعلان
اخذ ثوب النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسم الملك **عنزة** بفتحة اسم الحربة **ولم** بر الحسن باسا ان يصلي على الجمد
بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ماجمد من الماء من شدة البرد وفي كتاب الاصيلي دانجد بفتح الميم والصواب تسكين
الميم وفي رواية الجنز **الاثل** بالمثلثة شجر كالطرفا **والغابة** بغين معجمة وباء موحدة موضع قرب المدينة **عمله**
فلان ابن فلان ذكر الصلاة انه باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص وقال الصدافسي قال مالك عمله غلام لسعد بن عبادة
ويقال غلام لامراة من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ ابو محمد وكان اتخاذه سنة سبع ويقال سنة ثمان **يزيد**
بن هارون بزاي وياء مثناة من تحت وزاي **جحش** بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مكسورة ثم شين معجمة أي خدش
مشربة بضم الراء وفتحها الغرفة المعلقة **ان الشهر تسع وعشرون** قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه
كان عينه لذلك الشهر والا فلو قال لله تعالى علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثين يوما **الا بالمئزر** يعني حالف
وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى على الواح او خشبها **الخمرة** بخاء معجمة مضمومة حصير صغير تقي الوجه
والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الخمار **والاعقاب** منصوب بفعل مقدر اي والاعقاب
فاعل **قوموا فلاصلي** هو عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة ورواها غيره فلاصلي بكسر
اللام وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفاء ومن رواه بفتح الفاء وسكون الياء كقوله تعالى ان كنا لنضلنا وقال ابن
ابن السبيل يروونه [illegible] من الناس دلبياء ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم
ولو كان لقال فلاصلين ونقل الرواية الصحيحة فلاصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغائب كان باللام ابدا واي
كان للمخاطب كان باللام وبغير اللام **وصففت انا واليتيم** بنصب اليتيم ورفعه ويروى **وصففت واليتيم** من غير تاكيد
والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتيم
هو ضميرة بن عبد الله بن ضميرة **ابو النضر** بنون وضاد معجمة **عقيل** بعين مضمومة **اعتراض الجنازة** منصوب
نعتا لمصدر **محذوف** أي معترضة مثل اعتراض الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة **القلنسوة** بفتح القاف
واسكان النون وضم السين وتخفيف الواو **بشر** بن المفضل بباء موحدة وشين معجمة **بلال** **ضبعيه** بفتح الضاد
وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ماتحت الابط **بكر** بن مضر بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة **عن ابن**
هرمز مجرور بالفتحة لانه غير منصرف **عن عبد الله بن مالك ابن بحينة** يكتب ابن بالالف وابن بحينة بالف
وبنو زملك لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك ابي عبد الله وقيل ان ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا يصف
له **فروج** بن ثوبه بفتح الفاء والواو المخففة معنى فتح وقال الصغاني رويته بالتثقيل والمعروف في اللغة التخفيف
حتى ييسر بالنصب **اهر** يعني يظهر **ما طلبت** ما نافية ويجوز ان تكون استفهامية متضمنة الانكار **ابو مسلمة**
بميم مفتوحة وسين ساكنة واخره تاء التانيث **يصلي في نعليه** قال ابن ملك في معنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه
في زينته **همام** بهاء مفتوحة وميم مشددة **وانبا** حرجرة بنصب بن على الصفة **اسحق** بن نصر بصاد مهملة **حدثنا**
عمرو بفتح العين **ابن عباس** بباء موحدة وسين مهملة **ميمون** بن سياه بسين مكسورة مهملة وياء مثناة من تحت
وهاء منونة والسياه في لغة العجم الاسود **ذمة الله** الذمة العهد والامان والحرمة **ولا تخفروا** [illegible]
معجمة وراء وهو بضم التاء وكسر الفاء اصوب من فتح التاء وكسر الفاء أي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال
خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للازالة أي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت

شكواه

شكواه وهذا المراد في الحديث **فبل** حرمت علينا في ما وهم بضم الحاء وتشديد الراء وفتح الحاء وضم الراء **باب قبلة اهل**
المدينة واهل الشام والمشرق قال القاضي ضبطه اكثرهم بقوله والمشرق بفتح القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يرجع
الى اشكال وهو ان تثبت قبلة لهم والصواب الرفع عطفا على باب اي وباب **حكم المشرق** اي باب حكم هذا وباب حكم ثم حذف من
باب حكم واقيم المشرق مقامه وقال السهيلي والمشرق في الرفع على اول الترجمة اذ لو كان حكم المشرق مخالف حكم
المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ لو كان منفردا بحكم يضاد كانهما مطلقان الدنيا بين
حكمها الاتراكيب خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة يريد لمن في الجنوب او في الشمال ومن ذكر فقال
والمشرق وجعل الباب بابا واحدا لاشانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق **قبل القبلة** اي مستقبلها **عن رجل**
طاف بالبيت العمرة بالنصب وفي رواية اهل للعمرة **في قبل الكعبة** بضم القاف والباء ويجوز اسكانها اي مقابلها **وقال**
هذه القبلة اي فلن تستقر امرها فلا تنسخ كما نسخت قبلة بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم السنة في مقام الامام واستقبال
البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دله على ان حكم من شاهد البيت معاينة في استقباله
خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في استقبال القبلة سبق في الايمان **حدثنا**
بجيم وراء ابن بهلول **يلتفت رجله** بتخفيف النون **انسيتها انسوا** بهمزة مفتوحة وسين مخففة وقيل بضم اوله
وتشديد ثالثه لم يناسب التشبيه **وانه الحجاز** في **القبة** بالرفع والجر بغين معجمة مفتوحة **بقباء** بمد وبقصر ويذكر و
يؤنث **فاستقبلوها** بفتح الباء على الخبر لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر ووجه احتجاج
البخاري بحديث ابن عمر هنا ان تحولهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في الصلاة فيصلون الى غير القبلة ولم يؤمروا بالاعادة
يكون المجتهد في القبلة لا تلزمه الاعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاسناد الا من حديث ابن مسعود وقد سلم
النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتين الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي وذلك لان انصرافه واقباله على الناس بوجهه
بعد سلامه كان وهو عنده ينبه في غير صلاة فلما بنا على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيوخذ منه
ان من اجتهد ولم يصادف القبلة **فتناول** حصاة **فحتها** بتاء مثناة ويروى فحكها بالكاف **ما يتنخمن** بتاء مثناة وداء
مكسورة ونون خطاب العرب **مخاطا** او بصاقا او نخامة قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامة من الحلق يقال
تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما بجعله من الصدر بالعين ومن الراس بالميم **معمر** باسكان العين **همام** بفتح اوله واسكان
ثانيه **باب اذا بدره البصاق** يعني القاضي سمعت الاشبيلي السروجي هنا من جهة اللغة وقال [illegible]
بدرت اليه وبادرت ولا يقال ابدرته وللكن هذا يستعمل في باب المغالبة لانه يقال بادرني البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني
وروي منه بضم الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة **وفي** بكسر القاف **نصب الجبل الشر**
عليها سروجها وتحللها الحلة حتى تعرق جلا فيبتعثه وهلها ويشتد لحمها **الحقبا** بحاء مهملة مفتوحة وقاف
ساكنة وباء مثناة من تحت وممدود يقصر **بني زريق** بزاي مضمومة **القنو** بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق
وهو الكباسة بشماريخه وبسره والاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث للباب لانه اشار به
الى ما رواه النسائي وعن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل قنو حشف فجعل
يطعن في ذلك القنو وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيامة
انثروه بمثلثة مضمومة **وقال في عقيل** بفتح العين بحاء مهملة وثاء مثلثة من الحثية وهي ملء اليدين **يقله**
بضم اوله من اقل الشيء رفعه وحمله **مر بعضهم** بضم الميم ويروى امر **يرفعه** بالرفع والجزم قيل لم يامر بذلك رجا له
عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق حاجته وكذلك امتنع هو ايضا من رفعه ان لا يعينه على ما لا يعنيه **الكاهل**
ما بين الكتفين **وثم منها** درهم بثاء مثلثة مفتوحة اي هنالك **باب اذا دعا** [illegible] **يصلي حيث**
شاء ولا يتجسس بالجيم والحاء المهملة فهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما تقتضي ان يصلي

حينئذ أمر لقوله ابن حجر أن أصلي إلى حدثنا عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة عتبان بعين مهملة مكسورة فنصلي
بالنصب جواب التمني فأخره بالنصب عطفا عليه ولم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حين بصففنا ويروى بصفنا
بالتشديد خزيرة بخاء معجمة ثم زاي وروي بحاء ثم راء مهملتين وفي البخاري في باب الأطعمة تفسير الأولى قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن كلها من اللبن فثاب رجال بمثلثة أي جاءوا متتابعين بعضهم إثر بعض وهو بمعنى اجتمعوا
الدخشن بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة وآخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيشن
والدخيشم مصغرا وهو بمعنى يريد وإنما جره من الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول
صلى الله عليه وسلم بأنه قال لا إله إلا الله وهذا يبتغي بها وجه الله سراتهم بسين مهملة مفتوحة خيارهم على
سعته بالفتح لا ينصرف فقال الغير الغير منصوب على التحذير فلو لبثت شوال الخلق بكسر الكاف لأن الخطاب
لمؤنث فأقام النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة ليلة ولبعض رواة البخاري أربعا وعشرين ليلة فجاءوا متقلدي السيوف
نصب على الحال وحذفت النون للإضافة فالسيوف مجرور بالإضافة ويروى متقلدين السيوف بإثبات النون والسيوف
منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروا ما أعدوه للنصرة بفناء أبي أيوب بفاء مكسورة
ممدود وأنه أمر على البناء للفاعل والمفعول ثامنوني أي ذكروا الثمن منه وبيعوني بالثمن وفيه خرب قال بمعجمة
مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة ككلمة وكلم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف
كنعمة ونعم قال الخطابي لعل الصواب الخرب ومن رواه بالحاء المهملة والثاء المثلثة أراد الموضع المحروث للزرع قال وأحسب
منه لو ساعدته الرواية حرب بالحاء والدال المهملتين جمع حربة كقوله فسويت وإنما يسوي المكان المحدوب فأما الخرب
بالخاء المعجمة فيبنى ويعمر وهذا منه تكلف لا حاجة إليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحاء المهملة وكسر الراء
ومعنى التسوية فيه أن يكون فيها بناء فهدم فتسوى الأرض سليمان بن حرب عن ثابت فلم أر منه أكلا
ليوم قط أبضع في المذهب سيأتي توجيهه في التعقب الكسوف وقال الصغاني نسي لا حجة فيه علما بوب ثمانه
لم يجعل مختارا إنما عرض عليه بغير اختياره لمعنى أراده الله فعلى العبادة ولا تتخذوها قبورا قال
البخاري على معنى الصلاة في المقابر ونوزع بأن المفصل الحث على الصلاة في البيت وإن الموتى لا يصلون في قبورهم فكأنه قال
لا تكونوا كالموتى والمقبرة تعرض لجواز الصلاة في المقابر والمنع منه ما ابتلي [illegible]
والوجه الجزم [illegible] في البقعة بكسر الباء وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي
فيها الصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل والنصب والرفع مبتدأ
ويجوز جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة أولئك بكسر الكاف وكذا قوله وأولئك شرار
الخلق ومنع من أجاز الفتح قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وبفتحهما محمد بن سنان
بسين مهملة مكسورة ثم نون سيار بسين مهملة مفتوحة ثم باء مثناة قبل أدخل البخاري جعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا كراهية الصلاة فيه عيسى بن العبد الوشاح عن العرب حيطا من لون
مخالف بينهما حمرا بضم أوله وحمراء محلقة بحاء مهملة مكسورة تعاجيب
لا واحد له من لفظه ومعناه عجائب ألا إنه من بلدة الكفر نجاني بكسر إن كان إحدى الصفة يجوز في
أصحاب الرفع على اسم كان وفي النصب ويجوز العكس لأن المبتدأ والخبر معرفتان والصفة السقائف في
مؤخر المسجد وهو شاب أعزب أي لا زوج له والأشهر بالألف ولأبي ذر عزب بغير ألف وهي اللغة الفصحى
والعزوبة البعد ولم يقل عن بفتح أوله وكسر ثانيه ثلاثي من القائلة مسمع بميم مكسورة إزاره بهمزة
مضمومة الزرقي بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة أبو قتادة السلمي بسين واللام مفتوحتين لنسبة إلى
سلمة بكسر اللام باب الحدث في المسجد فسره تفسير قوله في الحدث ما لم يحدث

منع

بالناقض

بالناقض للطهارة وهو تفسير لأبي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحدث في يؤذي الملائكة وذكر الداودي أن الأجلة
روى بالمقعد بدل الدال وهو غريب وأكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الأمر من أكن وأول
ضبطه الأصيلي أي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يستر وضبطه عن كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيح أن
يقال كننت الشيء سترته وأكننته أخفيته بمعنى سترته وضبطه قال ابن مالك فيه ثلاثة أوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على أن
فيه أكر وهو الأجود الثاني حذف الهمزة وضم الكاف على أن يكون من كن فهو مكنون أي صانه والثالث حذف الهمزة وكسر
الكاف على أن أصله أكن وحذفت الهمزة تخفيفا وإياك أن تحمر فيه فنا هو على المواجهة إياك وأن يفعل الإمام ما لا
في إياك والشر للغائب إذا التي يليه التغرير فلان يجعل محرفين من لفظ حرف ما يجر فيفتن الناس
بضم التاء على أنه رباعي من افتن وأنكره الأصمعي وعن حنش بفتح أوله وثانيه وضمهما القصة بقاف مفتوحة
الجص لغة حجازية الساج ضرب من الشجر ويح عمار بالجر على الإضافة وهي كلمة ترحم يدعوهم إلى الجنة ويدعونه
إلى النار لكن الأكثر قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفئة الباغية مر غلامك
النجار قيل اسمه باقول وقيل باقوم وقيل صباح وقيل قبيصة وقيل ميناء وقيل ميمون وهذا المعط [illegible] من
قول المرأة لا احتمال أنها النبي صلى الله عليه وسلم لما أذن لها [illegible] فلعله
في إنما هو عبر الواحد بفتح الميم والنون باب يأخذ بنصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال
أيضا وروي فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما والله أعلم فليأخذ على نصالها لا يعقر
مسلما وعند الأصيلي على أن هذا الحديث قال لعمرو سمعت جابرا يقول ولم يقل نعم فقال له
ذلك نعم للأكثر ووقع في رواية الأصيلي أنه قال له نعم وذكره البخاري عنده هذا الموضع هنا اختصارا أنشد
الله بفتح أوله وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لأنه لم يذكر أنه أجابه في المسجد
للمكرة البخاري باب الحراب بحاء مهملة مكسورة فلما جاء ذكر له
فقال ابتاعيها فأعتقيها الأولى بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع باب التقاضي أي طلب قضاء الدين
سجف حجرته بكسر السين أي سترها وحكى الصغاني الفتح أي الشطر يعني كان يقم المسجد
بقاف مضمومة أي يجمع قمامته وهي الزبالة باب تحريم تجارة الخمر في المسجد هو على حذف مضاف
[illegible] النهي عن المحرمات في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
بحاء مهملة وزاي معجمة ولا أراه بضم الهمزة بمعنى أظنه ثمامة بن أثال بضم أولهما والثاء مثلثة فيهما فانطلق
إلى نخل هو بالخاء المعجمة في مشهور الروايات وأنكره بعضهم وقال الصواب بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقيل الماء
الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم الروعة الفزع يغذو جرحه بغين ودال معجمتين أي يسيل
أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر وأسيد بن حضير حدثنا محمد بن سنان بسين مكسورة
ثم نون حدثنا فليح بضم أوله أبو النضر بنون ثم ضاد معجمة عبيد بن حنين بضم أولهما أن بكر الله بكسر الهمزة
على أنها شرطية وجوز الصغاني فتحها والمعنى ما أحد إن أمن الناس ولم يرد من الامتنان
لأن المنة الصنيعة وفي رواية إن من أمن على حذف اسمها والمجرور صفته ولكن أخوة الإسلام
سلام في رواية الأصيلي خوة الإسلام بغير ألف كأنه نقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة ابن مالك
حرف الهمزة في لكن وجهين ضمها وإسكانها ومع إثبات الهمزة سكون فقط وقيل موضع
الإسلام مضافة لأنه الخلال مشتق منها الأبواب أبي بكر بالنصب
والرفع عاصبا رأسه عصب رأسه تعصيبا باب الأبواب والغلق بالتحريك لرواية
مساجد ابن عباس وأبوابها يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة مصغر السائب بن يزيد

هو وابوه صحابيان **محبني** بحا وصاد مهملتين اي رماني بالحصا. **باب الحلق** بحا مهملة ولام مفتوحتين
ويجوز كسر الحا مبني غير منون لانه لا ينصرف فيل وشبه البخاري حلق سر الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه في كتاب العلم **ثم برا ابي بكر** اي بصر **احزن** صلاة العشي هو اول الزوال
السرعان هو بالنحو جمع سريع او اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات بفتح السين وكسرها وضمها و
الرا ساكنة والنون ابدا بالنصب **فضل** الصلاة على البنا للفاعل والمجهول **المغلس** بلام مشددة مفتوحة
بقبل بقاف مضمومة **السمر** بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحدها سمرة **والكثب** جمع الكثيب والكثيب رمل
مجتمع **فدحا** فيه السيل بالبطحاء اي دفع يقال دحا المطر الحصا على وجه الارض **حيث المسجد الصغير** بموضع الخاء
نا حيث وخفض ما بعده على لغة الوجهين في قوله حيث يقبل الطالع **شرف الروحا** موضع **وقد كان عبد الله يتبع**
المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم **نغرا** تمد على مليك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه
بعوالي عن يمينك فصحف بقوله بقوا ثم وذكر الحميدي عن العرج فيقال تنزل ثمه عن يمينك فجاز يقول بصحيح من نزل
والاستكا... والاول ابين **حافة الطريق** جانبه **العرق** بكسر العين جبل صغير **الرويثة** براء مضمومة وثاء مثلثة
اسم موضع **وجاه** بضم الواو وكسرها اي بحا وثلثاه **في مكان بطح** باسكان الطاء اي واسع **سهلي**
حين يفضي مراده كذا القابسي وعند النسفي حتى وهو وهم **و بين بريديا** ... مفتوحة ووقع في بعض الاصول تريد
بتاء مثناة مضمومة وهي تصحيف **وهي قايمة** على ساق وبريدا اي كالبنيان ليست منتشرة من اسفل وضيقة من فوق
في كرب تلعة بمثناة ولام ساكنة قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط **والعرج** بعين
مفتوحة وراء ساكنة منزل بطريق مكة **والهضبة** بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة **العظيمة**
رضم من حجارة هو باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية **السلمات**
يروى بفتح اللام وكسرها فبالفتح اسم للشجرة وبالكسر للصخرة هو شيء مقصور مزيب من الجحفة **غلوة** بغين معجمة
رمية سهم ثلثا ميل وقيل مايه باع **السرحات** بالتحريك **اقبلت راكبا** على حمار اتان سبق ضبطه في باب العلم
مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول بالحد مر بالضم **وكوى** بفا مضمومة **فرضتي الجبل** بفا مضمومة
وضاد معجمة تثنية فرضة وهي المدخل الى النهر وقيل مدخل الماء من النهر **الاكمة** بالتحريك **والمراة** والحمار يمرون
من ورايها كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه اضجعهما **ابن بزيع** بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين معجمة بفا
ثم ان بتشديد ... المجمتين **الاسطوانة** السارية والنون اصلية وزنه افعوالة كافحوانة لانه يقال اساطين **نغرا** بنغر
قسمه بقاف مفتوحة **دخل على اثره** بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه **العلو** بفتحتين نسله الى جهة الكعبة
باعلها هي اللغة الفصحى والمعول **ومكث** بضم الكاف وفتحها **حتى** حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريب **بعرض** بفتح اوله اي بفتحها مع ... فيلغه وقيل بضمه قال القاضي
والاول اوجه **هبت** تحركت واضطربت **والركاب** الابل **اخرة** الرجل بالمد وموخرة بالهمز ما يستند اليه الراكب من
الرحل والاصح الاخرة **ان اسبقه** بهمزة مفتوحة وسين مهملة ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها من الرواية وان
كان المعروف من اللغة الفتح كذبح يذبح ثم حا مهملة مفتوحة **الغرض** امامه يقال سبح لي الشيء اذا ظهر وعرض واصله
السانح من الطير في الغاية وضده البارح اي الزاهب **حتى انسل** منصوب بان مضمرة **وقال ان لي** الا ان تقاتله قاتله
بتا ولام مفتوحتين وبتاء مكسورة ولام ساكنة **كان** ان يفعل ان بعين حيز الدا بالنصب على الحر وبالرفع على الاسم
فلم يجد مساغا بميم **مفتوحة** مفعل من السوغ اي لم يجد ما يتسع له من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله
ومر ثانيا منه اي ثانيه يستلب منه **فليقاتله** فليدفعه وحاشية بالا بسلبه دفع المقاتل **فانما** هو شيطان ونجها
ان الشيطان معه وحامله **ابو جهيم** بجيم مضمومة على التصغير **ماذا عليه** كذا في النسخ وفي رواية ابي الهيثم

مز اللثم

مز اللثم **ما بال النية** اي ما البالي بذلك ولحرج فيه **عمر بن** اي طعن في صاحبه لا فيض رجلي من فلطفه وقيل اشار الى
الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف نسبة لبني زريق من الانصار **وهو حامل امامة** يجوز في حامل التنوين
والاضافة ويظهران ذلك في بنت يجوز فيهما الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر
خاصة **زرارة** بزاي مضمومة وراءين مهملتين **الشيباني** بشين معجمة **حيال** بحا مهملة مكسورة اي حذاءه و
اصله حوال فقلبت الواو ياء لاجل الكسرة التي قبلها كقام قياما واصله قواما **فيقمن** بميم مكسورة بعد سين
بسين مفتوحة مقصور وهي المتلبس **حتى الفتنة** عندما انابه البخاري هنا لا يها لما الفتنة عنده لم يفصل الى اخذها على
ظهره ومن ورايه كما لا يفصل الى اخذه من امامه بل يبتدا وله من جهة امكن وهذا ابلغ من بلوغها من يديه **اللهم عليك بقريش**
اي بكبارهم **وعمارة بن الوليد** قال الفرزدق ابتيع مر على يوم بدر هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخبار ان عمارة لم يحضر
بدرا وانه توفي بجزيرة بارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا لتهمة لحقته منه فهام على وجهه
مع الوحش **القليب** البير قيل ان تطوى **فليب بدر** بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني **باب**
مواقيت الصلاة وفضله عليهم قال الصغاني وبناه ما التشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا
ولو كان مشددا لكان موقتا **البس قد علمت** كذا الرواية والافصح السنن وفي رواية المغاربي عروة بن الزبير
لقد علمت **ان رفصلي** يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان تكون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل عليه
السلام لا تكون من خارج الصحيح انه صلى معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث يعارض حديث امامة جبريل بكل صلاة وقتين
في يومين اذ لو صح لم يكن للاحتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتج عروة بان اصلي انه انما صلى
في وقت واحد **بهذا امرت** بفتح التاء عند الاكثر اي شرع لك ويروى بالضم اي امرت ان اصلي به **او ان جبريل** بفتح
الواو على العطف والهمزة للاستفهام وان بفتح وبكسر والكسر اجود والفتح اجود على تقدير او علمت او حدثت ان
جبريل نزل **التنسيم** بموحدة مفتوحة **قبل ان تظهر** اي قبل ان تعلو وتصعد من قاعة الدار الى سقف الجدار وقيل ادخل
والفيء في حجرتها قبل ان يعلو على البيوت تكنى بالشمس عن الفيء لانه عنها يكون **ابو حمزة** بجيم وراء مهملة **اي هذا**
الحي بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث تقدم في الايمان **بحري** بجيم مفتوحة وهمزة في اخره **فتنة الرجل** في اهله
وماله وولده اي ما يعرض له معهم من شر **ولكن الفتنة** بالنصب بتقدير بل اي اريد **قال يكسر** او يفتح ولا يغلق
يقم فتنا وقوله اذا ذلك لا يغلق لان الغلق انما يجوز للصحيح واما الكسر فهو هتك الحجب فيدا وانما على عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم
كان على احد هو وابو بكر وعمر فقال انما عليك نبي او صديق او شهيدان ولذلك اقترنت عليهم بقتل عثمان بعد من الفتن
ما لم يغلق الى يوم القيامة وهي الدعوة التي لم تجب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته **اذا لا يغلق** بفتح القاف
نصب باذا لان شرط اعمالها من التصدير واستقبال الفعل واتصاله بها موجودة ولا يبطل العمل بها الناسخة لا غالبا
جمع اغلوطة وهي ما يغلط به من المسايل **فهينا** بها مكسورة من الهداية **ان رجلا** اصاب من امراة هو ابو اليسر
بفتحتين كعب بن عمرو ورواه الترمذي **فصل الصلاة لوقتها** اللام للتوقيت بمعنى عند كقوله تعالى
لدلوك الشمس **ثم اي** قال ابن الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز
الا التنوين لانه اسم معرب غير مضاف **ابراهيم** بن حمزة بحا مهملة وزاي **ابن ابي حازم** بحا مهملة **النهر** بفتح
الهاء واسكانها **يبقي** بضم اوله **الدرن** بفتحتين الوسخ كناية عن الاثام **شيئا** كذا ثبت في البخاري مع بناء الفعل
للمفعول والفاعل على ضميره وشيئا مفعول **ما تقول فيه** اجراء فعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم فيه ما الاستفهامية
ووليها فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن من ذلك في موضع نصب مفعول اول و
يبقي في موضع نصب مفعول ثان وما الاستفهامية في موضع نصب يبقي وقدم الاستفهام لصدر الكلام والتقدير
اي شيء تظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه قاله ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغاير تكفرها المحافظة على

على الفلوات لانه شبه الصغار بالزرق وهو لا يبلغ صلة الحزام ونحوه البسر صنعتم يعني تاخيرها عن الوقت
المستحب لا انهم اخروها عن الوقت كله غيلان بغين معجمة ابو عبيد الحداد بضم العين الا هذه الصلاة
وهذه الصلاة الاولى منصوبة والثانية مرفوعة البرساني بضم الموحدة وكان يفعل بمثناة مفتوحة وفاء مضمومة و
مضمومة وانكر ابن مكي الضم فابردوا هو مقطوع الهمزة المفتوحة وكسر الراء اي اخروها عن وقت الهاجرة الى حين برد النهار
يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والباء للتعدية والمعنى ادخلوا الصلاة في البرد عن الصلاة بل
عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا في الرواية الاتية وقيل زائدة يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار محمد بن بشار بموحدة
وشين معجمة غندر بضم اوله وفتح ثالثه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر
صوابه اذن بالظهر او للظهر كما وقع في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم بنفسين في الشتاء ونفس في الصيف
بجر فيهما على البدل من نفسين وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو … النصب في رواية وبالفتح مفعول يجدون
بعد وورد [illegible] في باب صفة النار وانما خلوقة بلفظ باشد ما تجدون وهو على حذف مبتدا او خبر محذوف وصح
به في النسائي في رواية في كتاب التفسير فاما اشد ما تجدون من الحر من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر
جهنم فيء عن هذا الحائط بضم العين اي وسطه او جانبه الظهائر جمع ظهيرة وهي الهاجرة ابن سهل بن حنيف
بحاء مضمومة على التصغير فكانما وتر اهله وماله الاكثر على نصب اهله مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول لم
يسم فاعله عائد على الذي فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله ولن يتركم
اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار لانه من
… الماخوذ … ملك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة … فلعله اراد تقريب المعنى من سلب
وتشبيهه وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول
اي وتر هو اهله وماله حبط عمله بكسر الموحدة لا تضامون يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء
وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملائكة جاء على
لغة بعض العرب في الحاقها ضمير الجمع والتثنية في الفعل يتعاقبون اكلوني البراغيث ولا يصح اكلنني وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجودا
فقال فيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفة بعد اخرى اذا احمر … اي …
الطلاق … بعض … والي يأتوا … بموحدة مضمومة محمد
بن جعفر … مكسورة ابو النجاشي بنون مفتوحة مواقع نبله اي حيث تقع وهو دليل على تبكير المغرب
وعدم تطويلها والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع
في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطأوا وانما كان شأنه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام
وفيه حذفان وحذف خبر كانوا وهو جائز … او لم يكونوا مجتمعين … الذي بعدها … مقتضيه
… قال الحافظ … وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فلا … ان يعبر
… لا تغلبنكم الاعراب اي لا تتبعوهم في تسميتهم هذه الصلاة بذلك لانهم لم …
تسميتهم … الكتاب في تسميتها العشاء … في السنة من تسميتها المغرب … اخرها الى وقت
العتمة اي … او الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشاء وهذا احد
ما يرد به على ابن الصلاح جعله ان تعليقه بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده ارايتكم بفتح التاء بمعنى اخبروني

نعم

بالضم بفتح الباء الموحدة بطحان قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطاء بعدما غربت
اي … النبي صلى الله عليه وسلم … او قال ما كدت … حتى كادت الشمس تغرب … اي … على
وسلكم براء مكسورة ويجوز فتحها اي تاتونا ان من نعمة الله هو بفتح ان وكسرها … من كسر الاولى
خالد الحذاء بذال معجمة مشددة يقطر بضم الطاء راسه فاعل فبدد … ضمها كذا رواية الجمهور
بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب فانه يجمع … الماء من الشعر
باليد … يعص بالعين المهملة وكسر الصاد … ورواية لا يقص بالقاف وهي رواية مسلم اي … ذلك من اجراء الماء
عليه … دون … اما انكم بتخفيف الميم وبكسر ان على انها حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا
وبيص بالمهملة بريق لا تضامون سبق ضبطه والزاي هنا رواية تضاهون عليكم اي لا يشتبه عليكم هنية
بضم الهاء ابو جمرة بجيم مفتوحة وراء البردين الفجر والعصر لفعلهما في بردي النهار وهو وقت البرد قلت كم بينهما
لعله جرى منه كان … الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز في … الرفع والنصب فلما فرغا من سحورهما
بفتح السين ثم يكون سرعة بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة
وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان كن نساء المومنات يشهدن يجوز في نساء وجهان النصب على انه
خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او على لغة اكلوني البراغيث قال ابن مالك
اضافة نساء الى المومنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل كن النساء المومنات وهو
نظير المسجد الجامع بسر بن سعيد بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة حتى تشرق بفتح التاء وضم الراء
… رواية حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت
اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك
لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان عبيد بن اسمعيل بضم العين مصغر خبيب بخاء معجمة على التصغير يتحرى
… ويحتمل … بكسر … ان المراد الهيئة لا المرة باب لا يتحرى الصلاة بمثناة من فوق مضمومة
والصلاة هو القائم مقام الفاعل قوله لا يتحرى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشرع اي لا يكون هذا
في الشريعة وقوله فيصلي بالرفع والنصب اما النصب فلمخالفة الثاني الاول كما تقول لا ياتيك ولا …
… لان النهي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع فيعلق نفيهما جميعا وهو مثل قوله لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يتحر ولا يصلي والرفع على القطع
اي لا يتحر فهو يصلي والنصب على جواب النهي اي لا يجتمع … والمعنى لا يتحر مصليا الجندعي بجيم مضمومة
ودال مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث محمد بن ابان بفتح النون وبكسرها مع التنوين … مخافة
ان … بمثناة … وكان يحب ان يجمع عمهم بكسر الفاء وفتحها معاذ بن فضالة بفتح الفاء
بكروا بالصلاة اي قدموها في اول الوقت محمد بن فضيل بفاء مضمومة حصين بضم الحاء سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر لو عرست بتاء مهملة من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة وابياضت
يقال ابياض الشيء بالتشديد ابيضاضا ما كدت بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف
… قال همام … بعد قول الضبعي … قتادة حبان بحاء مهملة مفتوحة بعدها باء موحدة
بعد العشاء بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم السمر
وبالفتح هو الحديث … واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه لذلك اللون وانه
مثلثة ايضا جيرانا بجيم مكسورة حثمة بحاء مهملة وثاء مثلثة ساكنة فوهل بفتح الواو والهاء اي ذهب وهمهم
اليه … في سياق هذا الحديث فيرفع الاشكال … وان ربع … بالجرح في الجمع … ان

كان عمره ثمانية اعوام او ربع وقيل ذهب ثمانيا او سادس عشر في المناقب واورد عليه كما رواه يونس عن العرني من حديث [illegible] ان لا
صالح وقال على [illegible] للامير بصالح [illegible] بطالح والجمع [illegible] على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
حتى تغشى بمثناة وشين معجمة عند البخاري وفي مسلم تغص بنون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب **فرغ منوا**
بفتح العين وسكون الراء المكسورة اي العوام من العراقة وهي المبرد قاله الجوهري وقال في المطالع وهو بتخفيف الراء
والقياس تشديدها **يا غنثر** بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا وهو الثقيل الوخم
وقيل ذباب ازرق يكون في الصحراء شبهه به تحقيرا او قيل بعين مهملة مفتوحة ومثناة مفتوحة بعد النون ومعناه يا
لئيم **فجدع** بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف او الاذن او الشفة وقيل هو السب **وايم الله**
الهمزة وصل وقيل قطع **وربا** بموحدة **من اسفلها** اكثر بالمثلثة وبالموحدة **قالت لا وقرة عيني** بالكسر على القسم قيل
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ولعله بان ايره ويحتمل انها نافية وفيه حذف اي لا شيء غير ما اقول وهو وقرة عيني اكثر
منها **يحتفون** بحاء مهملة ومثناة تحت ثم نون اي يقدرون احيانها ليأتوا اليها في احيانها والحين الوقت والزمان
الناقوس خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها **باب** الاذان مثنى مثنى بالتنوين **امر بلالا** بضم امر
مبني للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم **ان يشفع الاذان** اي يثنيه **ويوتر الاقامة**
اي يفردها **ثوب** بمثلثة مضمومة اي اعيد الاعلام بها والمراد الاقامة **حتى يخطر** قال القاضي ضبطناه عن المتقنين
بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور **حتى يظل** كذا في الرواية
بظاء مشالة مفتوحة والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الداودي يضل بالضاد يعني ينسى ويذهب
وهمه **ان يدري كم صلى** هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية لا يدري ويروى بالفتح وقال عبد الحق هي رواية
اكثرهم قال صاحب [illegible] وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب [illegible] ان بالفتح وليست بشيء الا مع رواية الضاد فيكون ان
مع الفعل بتأويل المصدر ومفعول ضل باسقاط حرف الجر اي يضل عن درايته وينسى عدد ركعاته **سمحا** باسكان الميم اي
سهلا ومنه السماحة في المعاملة **المدى** بفتح الميم الغاية **اغار** وقيل اغار اي خاف وهو الهجم على العدو صباحا من غير
اعلام **مكاتلهم** بمثناة من فوق وجمع مكتل **محمد** بالرفع والنصب **وعلي بن عياش** بمثناة وشين معجمة
شعيب بن ابي حمزة بحاء مهملة وزاي **الاستهام** الاقتراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرائب معنى لتنافسوا في
الابتداء به حتى يؤدي الى الاقتراع **ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه** هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر وقال في التمهيد ان الضمير
يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال وهذا وجه الكلام وقال غيره يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور
معنى ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا اجراه البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع
الى الصف بقي الاذان ضائعا لا فائدة له **سليمان بن صرد** بضم اوله وفتح ثانيه **في يوم ردغ** براء مهملة ساكنة
وغين معجمة وفي رواية الاصيلي رزغ براء مهملة وزاي مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد القليل **امر الرجال**
مواضع الرحال اعني البيوت **وانها عزمة** الضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر **ابن ام مكتوم** اسمه عمرو وقيل
عبد الله عامري قرشي **حتى يقال له اصبحت** ليس معناه الاعلام بطلوع الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض
له على النداء خيفة ظهوره والمقاربة الصباح **لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره** بفتح السين **ليرجع قائمكم**
بياء مثناة مضمومة وراء ساكنة وجيم مكسورة مخففة ولا وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعدية
وقائمكم منصوب على المفعولية اي لينبه نائمكم للصلاة ويرجع من قام الى الاستراحة بنومة الصبح **وفيها**
اي يوما بالجر والتنوين لانه ظرف منصرف وبالضم على البناء وقطعه عن الاضافة **الجريري** بجيم مضمومة **عبد الله**
بن مغفل بالغين المعجمة والفاء **بين كل اذانين صلاة** ترجمة الرواية التي تصلي بين الاذان والاقامة قبل المغرب **عمرو**
بن جبلة بتحتيتين **كان اذا سكت المؤذن** قال الصاغاني بياء موحدة [illegible] بالتاء المثناة من السكوت

وهو نحيف

[illegible]

وهو نحيف واهله من [illegible] **اعبد الله** بن يزيد بياء مثناة تحت ثم زاي **ذاكهم** بسر بفتح
اوله وثالثه منصوب **على** بجيم مضمومة ولام مشددة **وفعلها** [illegible] **ابن ابي ابرج** بهمزة قطع **اذن نعمان** بنون معجمة ثم جيم
[illegible] **باب هل يتتبع المؤذن** بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه **جلبة**
بتحتيتين اصوات مختلفة **فعليكم بالسكينة** في رواية فعليكم السكينة بالرفع على الابتداء والخبر وبالنصب على الاغراء اي الزموا السكينة
وفي [illegible] الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم **ابن حبيش** بالمثلثة **الشامي** بمثناة من تحت **على**
مكانكم منصوب [illegible] اي كونوا على حالكم [illegible] مكانكم بالنصب **يمكننا على هيئتنا** ويروى على هينتنا
ينطف بضم الطاء وكسرها اي يقطر **بطحان** بضم اوله عند المحدثين وفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة **عياش** بياء مثناة وشين معجمة
عرقا بعين مفتوحة وراء ساكنة وقاف [illegible] قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه [illegible] وكذا قال غيره
هو من عرق عنه معظم اللحم [illegible] **مرماتين** بكسر الميم على الصحيح وقيل [illegible] ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيها وقيل
سهم يتعلم عليه الرمي [illegible] **حباب** بحاء معجمة وباء موحدة **خمسا وعشرين** [illegible]
[illegible] **بخمس وعشرين جزءا** [illegible]
قبيلة [illegible]
الرواية الاخرى **الشهداء خمس** [illegible] **وصاحب الهدم** باسكان الدال الاسم [illegible] ومن رواه بالفتح
بكسر [illegible] الميت تحت الهدم [illegible] **لاستهموا عليه** [illegible]
بالواو [illegible] **الا تحتسبون اثاركم** اي كثرة خطاكم الى المسجد [illegible]
تنبيه على [illegible] **فاحرق** على من لا يخرج الى الصلاة [illegible]
للجمهور [illegible] وهو الصواب اي من يخرج [illegible]
[illegible] هذا رواه ابن ماجه باسناد ضعيف [illegible]
به [illegible] **وما لم يحدث** [illegible] **خبيب** بن عبد الرحمن بخاء معجمة مضمومة **ورجل** [illegible]
وضبطه الاصيلي [illegible]
[illegible]
[illegible] **اعد له نزلا**
[illegible] **بهز بن اسد** بموحدة وزاي **ثابت** بمثلثة [illegible]
الصبح اربعا منصوب [illegible]
[illegible] الانكار
[illegible] **فحضرت الصلاة** [illegible] **اسيف** اي سريع البكاء والحزن
[illegible] **يهادى** بضم اوله وفتح ثالثه [illegible]
[illegible] **فخطان** اي ضعف [illegible] **انما** [illegible]
وانا رجل ضرير البصر [illegible]
[illegible]
فصلى [illegible]
[illegible]
الحرة [illegible]
[illegible] **في يوم مطير** [illegible] **اخرجكم** [illegible]
[illegible] **يمشون** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فقال رجل** [illegible] **باكلوا واعا** [illegible] **بجبر** بجيم [illegible]
رجل رقيق [illegible] **مثل صلاة** [illegible] **اسحق** [illegible]
[illegible] **مروه فليصل** [illegible]
[illegible] **انكن** [illegible]
[illegible]
[illegible] **كان وجهه ورقة مصحف** [illegible]
[illegible] **فقال** [illegible]
حانت الصلاة [illegible] **فقال** [illegible] **الزبير** [illegible]
المعصب [illegible] **ونحن شيبة** [illegible]
[illegible] **لبسوا** [illegible] **قال علي** [illegible]
[illegible] **وهو شاك** [illegible]

المرء **محمر** اي اخذ ثم **فصلوا** جلوسا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى اجمعين وجهه ان يكون حالا اي مجتمعين
او تاكيدا لقوله جلوسا **والحي** من البصريين لان الفاظ التاكيد معارف **عبد الله** بن يزيد بمثناة وزاي **العصبة** بفتح اوله واسكان ثانيه
ثم موحدة موضع بقباء **ابن عزرة** بن الحباب بخاء معجمة مكسورة ومثناة فوقية **المهمل** بكسر النون **محمد** بن ابان بالدم ... وتركه
غطيطه او خطيطه بفتح التاء وانكر ابن بطال رواية الخاء من جهة اللغة والخطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المختنق والخطط
قريب منه **والغطيط** والخاء متقاربان المخرج وانه صوت حلق هو حزم ابن ابي بن كعب رواه ابو داود **باب تخفيف الامام في القيام**
هي كالترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما **ابو اسيد** بهمزة مضمومة مصغرا **اياس** بهمزة مكسورة **الناضح**
الجمل الذي يستقى عليه الماء **يبرك** بمثناة تحتية وموحدة مع تشديد الراء **منفرو منفرين** بميم مكسورة فيهما **يوجز الصلاة**
ويكملها بضم اوله واسكان ثانيه وبفتح ثانيه وتشديد الميم **اخف** صلاة بالنصب تمييز **مروا** ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بالناس
الرواية الثانية **وانه متى يقوم مقامك** كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي رواية احمد في
المسند والوجه ... واسكان الميم لان متى ههنا ... ورواية لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام **ههنا** وقد جاء في الشعر مثل ذلك
... **لا يسمع الناس** بضم اوله وكسر ثالثه **السختياني** بسين مهملة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوق مكسورة
نسبة لسختيان وهي الجلود لبيعه او عمله **اقصرت الصلاة** بفتح القاف وضمها **الشيخ عمر** بن بزيع بفتح الباء وشين معجمة
وهو اسم البلد ... **اولي العز** ... وهو ... [illegible] ...
عبرة مدينة الخبر المعبد للقلوب او المخالفة في الجزاء ... **فلا ارى** ... خلف ظهري ... الا الله
هذه الرؤية يجوز ان يكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم ... وقيل رؤية وراء ... ويجوز الا ادراك العيني الخرق
له العادة ... بان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا المقابلة **والهرم** بكسر الراء الكبير
يموت تحت الهدم ... وجوز ان ينسب الفعل الى الفعل للحقيقة
ان ... **باب** ... الصف **قبل** ... **ابو جهل** بميم
مكسورة ... **فقام** ليلة الثانية كذا في الرواية اي الوقت ... **الغبري** ...
... **فقام** ... **باب ايجاب التكبير** ...
وان فيه ايجاب ... التكبير ... **بسر بن سعيد** ... **عياش** بمثناة وشين معجمة
وقال اسماعيل ... **ولم** ... **فانحد الله**
... **عمارة** ... **سفينة** ...
... **بن حسين** ...
... **والحسن** ...
... **تكعكعت** اي رجعت وراءك **وفي** بكسر القاف **مثلتين** ...
... **ابو جهم** ... **بمجنبها** ...
... **ما احرم** ...
... **واخف** ... **لا يبس** ...
والقسم ... **اما والله** ... **بطولى** ...
... **خلاب** ... **ابن ابي حسن** ...
... **الى سوق عكاظ** ...
فوجهوا ...
... **الهذ** ...
الشامي ... **كان رجل** من الانصار ... **وبهن** ...
باب الا اسمع ... **حتى ان** ... **وكان** ...
...
وحضرهم ... **وسمعت** ...
... **امين** ... **نعيم** ... هريرة ...
... **هام** ... **المجمر** ... **اذكرها** ...
... **عزابة بنت** ... **الله اجمع** ... **كذلك**
... **سمنة** ... **ثم يكبر** ...
... **عن ابي يعقوب** ... **باب الامام يتم الركوع** ...
... **محمد** ...

اذا ... المرء ...
... المصحح ...

النسيء ... **باب استواء الظهر** ... وقد ... اللام
... **الاطمأنينة** بكسر الهمزة ...
قال القاضي كذا للجمهور ... **يبرك** ... **ابن الهيثم** بميم مضمومة ...
موحدة مشددة **ما خلا القيام** بالنصب **العفرك** بفتح الراء ... **سمي** ... **حتى** ... **فضالة**
بفتح الفاء **لا يرفع** ... **نعيم** بن المجمر ...
الميم **الزرقي** براي مضمومة وراء مفتوحة **بضعة** بكسر اوله ... **ايهم** ...
... **ابو البقاء** ...
قول عمر رضي الله عنه ... **فانتصب قائما**
... **هنية** ... **قوله** شيخنا ... ابو يزيد
... **اللهم** ... **عمرو** بن سلمة بكسر اللام ... **على مضر** ...
... **واجعلها** عليهم ... **سنين**
... **كسني يوسف** ...
... **محمد** ... **عطاء** بن يزيد
... **تمارون** ... **هذا** ...
... **فليتبع** ... **اول** ... **السعدان**
... **يشوي** ... **محمد** ...
... **امتحشوا** ...
... **الحبة** ... **قشبني** ...
... **ما حرقني** ...
... **هل عسيتم** ... **ان يسل** ... **التحي** ...
... **ويحك** ... **الا ما بي** ...
يوسع ... **عن عبد الله**
... **يكن** ... **حتى يبدو** ...
... **فيبصه** ... **ولا نكفت** ... **معلى** ...
ولا نكفت ... **ابو عبيد** ...
... **فلا يضع** ...
... **ولا يرفعها** ...
... **الاربعة** ...
... **عن ابي حازم** ... **وهم** ... **باب يهوي بالتكبير**
... **عمرو** ... **الزهري** ...
حتى ... **باب** ...
وكانت ام الدرداء ... **ابن حلحلة** ...
فقال ... **قوله** ...
... **وقوله** ...
... **هرمز** ... **حليف** ... **عبد الله** ...
... **المأثم** ... **والمغرم**
... **فلما** ... **معمرة** ...
... **باب** ... **عن ... جندب**
... **ومكث** ... **قال** ... **عقل** ...
... **كيف** ... **وقوله** ...
... **يسجون** ...
...
... **وقوله** ... **عن سمرة** ...

وتخصها بالعربية بالتشديد والتخفيف **على اثر** بكسر الهمزة وباسكان الثاء المثلثة وفتحهما اي عقبه **سماء** اي مطر **اصبح** [illegible]

وكافر [illegible] للتغليب [illegible] ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة [illegible]

[illegible] **عبد الله** [illegible]

[illegible] **عن هند** [illegible] **قال ابن شهاب** [illegible] **وكانت من صواحبها** [illegible]

[illegible] **الزبيدي** [illegible] **معمر** [illegible] **حليف** [illegible] **يوحى** [illegible]

[illegible] **والنبي** [illegible] **النوم** [illegible]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] **مخلع** [illegible] **فتنة** [illegible] **خضراء** [illegible]

[illegible]

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والوضوء

[illegible]

فاينتصرها [illegible] **فقالت** [illegible]

باب انصراف النساء [illegible]

كتاب الجمعة

[illegible] **نحن الآخرون السابقون** [illegible] **بيد** [illegible] **اليهود غدا** والنصارى [illegible]

[illegible]

[illegible] **الا ان يشغله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

اللعب **اروقة** بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح القاف وكسرها والجمع اشهر وهو جر الحبشة **هلكت** بكسر اللام **قال** الحسيد معناه

تحجيف وهو محروف همزة الاستفهام **زابن** بفتح النون **اليامي** [illegible]

[illegible] **امرامر** [illegible]

[illegible] **يوم الجمل**

[illegible] **النسك** [illegible]

[illegible] **الجمعة** [illegible]

[illegible] **ابن ابي سرح** [illegible]

[illegible]

كتاب السهو

حدثنا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة **واحد** رجل من القوم [illegible] ركعتين [illegible]

وكان [illegible] البخاري [illegible]

بن ربيع بن [illegible] **بن قسيط** بفتح اوله [illegible] بن عبد الله [illegible]

[illegible] **انا امرنا** بالسجود [illegible]

وهو [illegible] **الرحمان** [illegible] **بعض الصلاة** [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] **حصين بن** [illegible]

[illegible] **امر ما كان** [illegible]

[illegible] **فاسترجع** اي قال انا لله وانا اليه راجعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

أي غافر وكذلك في موضعها من موطن عمى على القوم أي ادخلت عليهم **ذهبت** بنون مفتوحة
وفاء مكسورة أي أعيت وكلت **وإن لنفسك** عليك حقا بنصب أن ويروى بالرفع واسمها
ضمير الشأن وحده أما بعد **تعار** براء مشددة وهو الانتباه مع صوت من استيقظ أو نسيم وعني
ما هو من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمله هنا دون الانتباه ولا استيقظ لزيادة معنى وهو الاخبار
بأن من هب من نومه ذاكر الله تعالى مع الهبوب فيسأل الله تعالى خيرا أعطاه فقال تعار ليدل على المعنيين
وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستأنس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونحوه
قوله تعالى [illegible] فإن سجد أو أن [illegible] سقط سقوطا [illegible] منه خبر **يعمل** بضم العين
الزهري بضم الزاي **كان** أن يسر ويروى أنيس **باقي** الضحى بضم الضاد أي المراد
الهمة ويجوز الفتح على إرادة المرة [illegible] البخاري حديث على [illegible] الباب [illegible] ليبنيه على أنه
لم يحرمها [illegible] حديث الترمذي [illegible]
رشاد إلى الراحة والنسائي لصلاة الضحى **مثنى مثنى** غير منصرف **واستعمر ركعتي**
[illegible] الضحى **وفي** [illegible] بالكسر [illegible] بالكسر والضم [illegible] قال
[illegible] **ثم اضطجع** [illegible] **حتى** [illegible] ابن الكتاب [illegible]
المعنى [illegible] من النوافل [illegible]
[illegible] ويؤيد حديث أبي هريرة [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] من البقرة وآل عمران **أبو السعناء** [illegible]
[illegible] **عن مورق** بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة
لا إخاله بفتح الهمزة وكسرها أي أظنه قال ابن بطال [illegible] الباب وإنما
يصلح للذي بعده **ثم لم يصل الضحى** [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] على الحض والنفع على السفر [illegible] حديث ابن عمر [illegible]
السفر أنه كان [illegible] في السفر [illegible] الوقت [illegible] لصلاة الضحى على عادته
المعروفة في السفر **عم** [illegible] بالرفع بدل [illegible] **سبحة** الضحى أي نافلته **ابن فروخ**
بفاء معجمة **الجريري** بجيم مضمومة **أبو عثمان النهدي** عبد الرحمن بن مل [illegible] النبي صلى
الله عليه وسلم **صوم ثلاثة أيام** بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدأ [illegible] أقوله
صلاة الضحى ونوم على وتر **ابن عون** [illegible] مفتوحة ثم زاي [illegible] السنة كله [illegible]
وعرس النوافل [illegible] **إلا أعجبك** [illegible] الجيم
المكسورة **قال الشغل** بالرفع [illegible] **فيل** بكسر القاف وفتح الباء
[illegible] **خرج** [illegible] **أجمع**
في بيوتكم من صلاتكم [illegible] أفضل [illegible] الصلاة في
[illegible] **عن عبد الله** [illegible] **عن زيد** [illegible]
مفتوحة وباء موحدة **إلا عن** [illegible] **حسيب**
[illegible] **أنطفي** [illegible]
[illegible] **المسح** [illegible] ما بين الكتف والساعد **محمد**
معجمة ساكنة **عرض الوسادة** بفتح العين [illegible] الطول [illegible] المراد هنا وبالضم الناحية [illegible]
والوسادة [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible] على حقيقته [illegible]
اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وضع رأسه على طولها اضطجاع ابن عباس ووضع رأسه على
عرضها **هشام** [illegible] **حفص بن عبد الرحمن** [illegible] **بشر بن محمد** [illegible] مكسورة و
شين معجمة ساكنة **مجاهد** بجيم مفتوحة وروي [illegible] بكسر السين **فيكم**

فيكم بالفاء ويروى بالسين **الهماسين** جمع موسنة [illegible] ويجمع على هماس [illegible]
[illegible] **بابا بوس**
[illegible] **محمد** [illegible] **كان** [illegible]
[illegible] من حرام أو [illegible] قال بعض [illegible] الصحابة [illegible]
عني هلال **كنت فأعلما مواحش** نحو النصب على [illegible]
[illegible] والرفع على [illegible] أو [illegible]
هو المحذوف [illegible] أو المشروع [illegible]
[illegible] السجود [illegible] **الفعل فسكرا** [illegible]
فذعته بفاء وذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وياء مشددة أي خنقته **على جوف**
بجيم وراء [illegible] **سبع غزوات** [illegible]
[illegible] ابن مالك [illegible] **السهمي** [illegible] البخاري [illegible]
[illegible] المضاف إليه [illegible] **وأني** بكسر إن المشددة
إن كنت [illegible] على حروف اللام **وأن رجع** [illegible]
[illegible] **فسوطي** [illegible] **نوح** [illegible]
[illegible] **فطاف** بكسر القاف [illegible]
[illegible] **المرجوح** [illegible] في رواية مسلم **لجمي**
[illegible] **السوابغ** [illegible]
[illegible] **ولا غضب ولا تخلف** [illegible]
الغافلة بضم النون **قبل** [illegible] بقاف مكسورة وباء مفتوحة **حتى** [illegible] **دابة** [illegible]
[illegible] **قال الأمير** [illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] على عورة [illegible]
[illegible] **أبو حفص** [illegible] **بفضل** [illegible]
التصفيح بالحاء وبالقاف [illegible]
للإنذار والتنبيه [illegible] والله تعالى أعلم **باب**
[illegible] في الصلاة **الخميص** [illegible] معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة [illegible]
[illegible]
[illegible] **الألف** [illegible]
[illegible] **ركعتين** [illegible] **باب** [illegible] **ركعتين** [illegible]
[illegible]
[illegible] التبويب [illegible]
[illegible] **السيجان** [illegible] **السعان** [illegible]
[illegible] **أنصت** [illegible] **عن عبد الله** [illegible]
[illegible] **أبو بكر** [illegible] **يخطر** بضم الطاء [illegible]
[illegible] **فيلبس** عليه بتخفيف الباء [illegible]
عليه أمر صلاته [illegible]
[illegible]
[illegible] **أبو محذورة** اسمه [illegible]
[illegible]
كتاب
الجنائز [illegible] ابن منبه [illegible] **البس**
لا إله إلا الله مفتاح الجنة [illegible]
المفتاح [illegible] **الأعمش** [illegible] **المعرور** [illegible] **أبو ذر**

بقاف مفتوحة وراء مكسورة **القسي** بقاف مفتوحة وسين مشددة وكسرها في كتاب اللباس [illegible]
[illegible] من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج [illegible]
[illegible]
[illegible] **اجابة** الدعوة [illegible] **الدرج** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] **والله** [illegible]
[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب** [illegible]

[illegible]

الحزن والتحذير بسماع بكائهم لقوله السفر قطعة من العذاب وفيه البكاء [illegible]
ذا اهله اي يحزن عذابه عند البكاء وعلى هذا يجوز نعي بدال مشددة وبتخفيفهما مع اسكان
العين خبر الميت ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ابن بشكوال ان ابنا لي كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معاوية فقال فيه عن ابي عثمان
الزبير وعن اسامة بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامامة بنت زينب ونفسها تقعقع [illegible]
قد قبض في رواية في الابنان قبض وهي اولى [illegible] على انه قارب ان يقبض ليجمع الروايات ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع كذا وقع
هنا ثنائيا ووقع [illegible] ابن الاثير [illegible] والحركة وقال معناه تضطرب وتتحرك اي كلما صار الى حال لم يلبث
ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والقعقعة حكاية اصوات الجلود اليابسة ونحوها وفي المثل لا يقعقع له بالشنان
لشنان ان يفزع بحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل
بفتح الشين القربة الخلقة [illegible] فانما يرحم الله من عباده الرحماء يجوز في الرحماء النصب على ان ما كافة فوله [illegible]
عليهم المنهم والرفع على تقدير الذين يرحمهم الله الرحماء واورد على معنى الجنس قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نسلها هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال لا ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية
لم يقارف الليلة قيل معناه لم يذنب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي [illegible] وقال معناه لم يقاول الليلة [illegible]
وابو بكر هو ابن الحديث بعد العشاء وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان هو خالد بن الوليد ما لم يكن نقع بفتح النون وهو
وسكون القاف التراب على الراس اي وضع التراب على الراس وهذا قول الفراء وقال الاكثر هو رفع الصوت بالبكاء والتحقيق
انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين او لقلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما نيح عليه بالباء الموحدة فيكون ما موصولة وروي بما نيح عليه بدون باء فيكون ما ظرفية [illegible]
مثناة تحت ثم راي عائشة جمع ها بار هو الفقر فيتكففون يسألون الناس باكفهم ان يكفي [illegible]
ما جعل يرفع الله كيف ما حني عملها في امرائه افصح من فم جبر قوله بفتح اوله وهذا موضع الترجمة
وذكره الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشعاره النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته
مهما وكراهة ما فقد [illegible] عليه من ذلك لكونه انما ارثي لكم ما يجري عليكم كانه يتوجع عليه فلقب لم يقعد برجه
انقطاع امره ومضى الصالقة بالصاد التي ترفع صوتها عند المصائب والسين لغة والحالقة التي تحلق شعرها
والشاقة التي تشق ثوبها وانا انظر من صائر الباب كذا الرواية وقيل الصواب من صير بكسر الصاد فالاول
الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير الباب ففقئت عينه فهي هدر [illegible] الحديث ان الصير الشق
وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين فاحث بكسر الثاء
مهملة وضمها اي احث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فقالت ذلك لما رات انه احرج النبي صلى الله عليه وسلم
بكثرة تكرار الاعلام واخباره بمكانهن وعدم فعلهن ما امر به [illegible] انه لم يفهم من امره العزم [illegible]
على طريق ان هذا ما يسعه بهن ان يفعلنه وامثلة ولا قال العنا [illegible] بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة
والتعب بفتح ذلك عليه واغرابك اياه فهذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغنا بفتح المعجمة وعند الطبري
العي بفتح العين المهملة وبعضهم بكسرها هكذا نفسه بالهمز اي تمكن ونفسه بفتح القاف وبالسين نفسه
باسكان الهاء شعم الغذا وكذا العلاوة بكسر الجيم فيهما قال ابو اسحاق الحد ما جعل احدهما على الدابة
والجلاعة لا زال العلاوة ما جعل بين العدلين حيشا ان بالصرف وتركه حبان بحاء مفتوحة وباء مثناة
بطاء مكسورة بعدها همزة ممدودة ساكنة وقد تسهل المرجع وبطلوا على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه حوار و
هو جمع فتراو وكانت امراته ترضع ابراهيم بلبنه فلهذا سمي ضئرا قسح بكسر راء مكسورة ان العين تدمع والقلب
يحزن ويجوز في القلب الرفع والنصب فوجده في غشية بسكون الشين وتخفيف الياء وبكسر الشين وتشديد
الياء وقال الداودي في ولا يرويه بمعنى واحد يريد من الغشاوة اي قد غشي عليه وروي في غاشيته قال وهو
بمعنى وجمع من يغشاه من الناس الذين هم على نفسه وقد يجوز ان يريد ما يغشاه من الكرب قد قضى فيه معنى
الاستفهام في رواية مسلم افلا قضى اي مات من شق الباب بفتح الشين احث بمثلثة ومهم ونعيم
العسل بفتح الميم مفتوحة ومعلوم البقعة بموحدة مفتوحة فهاورت منهم امراة اي حضر بسوكه

برفع

برفع غير ونصبه اي من تابعه علي بن ابي طالب انه لم يترك النياحة من المسلمات حتى تطعكم
بتاء مضمومة وطاء معجمة مفتوحة ولام مشددة مكسورة اي تتركهم فضالة بفتح الفاء [illegible]
بضم الميم البيسق [illegible] اي البيت الجنازة نفسا قبضت هو اهل الارض [illegible]
بعني انهما من اهل الجزية العفو من الضم حبيب بحا مضمومة على في منبوذة بنون ثم الموحدة [illegible]
منبوذ صفة لقبر منتبذ على القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي [illegible]
اللام الشبه لان في بعض الالفاظ انا في امنبوذا ومن شهدها حتى يدفن قال في الحديث معناه بالاوان الحظ
لدى الصلاة وقراءة الاتباع مع حضور الحي من اهله احتسابه رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازة حتى
يصلي عليها او يفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين قيده امر يخبر ان المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن
على ربضها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين [illegible] ابو بحر والجياني ويبقى من الهمزة
والصواب ان السامرص والمفتوح اسم واذا قلت حرف وسط الدار بمعناه وهو في الخبر المتوسط
وبالشعر الحرف وسط الدار بالفتح وهذه المراة تقدم اسمها في الحيض ابو بريدة بموحدة مضمومة سلم بفتح
السين جبار بحاء مفتوحة وباء مثناة ولبس ان الصحيحين سليم بفتح السين عن ومن عداه بضمها مع فتح اللام
على الحجف الحاسي بفتح الهمزة واسكان الحاء وفتح الحاء المهملة وقال ابو يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم
محمد بفتح الحاء واسكان الحاء قال القاضي وغيره وصوابه صحيح بتقديم الحاء وقال النووي هذا ان شاء الله
والهوا الحجر [illegible] ومعناه بالعربية عصبية قال البغلول النهاسية بثاء مثناة من تحت ثم السين بفتح القاف
اي يجلسه قال الله كان كذا وكذا فحصه بالرفع والنصب عانس بمثناة واخره شين معجمة فولى
بضم التاء وكسر الواو وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم وشيبان في [illegible] هو بفتح الراء الغير
كانه ضرب اخدى وتلا قلبت اصله بالواو وبقال التلويث القرآن [illegible] زوجة معدرية اي لاكنة
بلا وابا لا البلاء وقال الخطابي كذا يقول المحدثون تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولهم ما الوت
هذا الامر ولا استطعت وقال ابن بري [illegible] اتليت واصله اتليت بالهمز ثم خففت وذهبت همزة الوصل
وتسهل من اوحد لورثته مكروهة بميم مكسورة مكسوة صكة اي لطمه على عينه ففقأها وكذا صرح به مسلم
في روايته وانما فعل به ذلك لانه جاء الى قبضه ولم يخبره وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير ولعقد الحاكم في الاولى
قال الا ان هذا اولى ما قيل فيه المقبري الكثيب بالمثلثة كوم الرمل سمي به لانه انصب في مكان واجتمع
فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يقرف قال قلم اراه بمعنى [illegible] فيه اقوال فقطر
بعض [illegible] اللحد هو [illegible] سمي اللحد لانه [illegible] بضم اللام وقال [illegible] الاصمعي
اللحد هو الحفر المائل في جانب القبر والشق في الحفر [illegible] وسكونها تقول فيه لحد وألحد واصله الميل
ومنه الملحد المائل اخرجه جابر بن عبد الله [illegible] قال ابو [illegible] هذا وهم [illegible] عمرو انما هو عمرو
بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عمته عمة جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة [illegible]
منسوبة بنت الخلال هو مقصور الحشيش اليابس الرطب واخره خلاه [illegible] وكذا مما يعد
الصاغة جمع صائغ وقال العباس الا الاذخر [illegible] بن مالك رفعه ونصبه فاسلمنا [illegible] وقال الوهري
الجاعة ورواه كثير ابو هريرة وكذا هو عند الحميدي قال ابن وزن البيان قال هو يحلوم [illegible] اذنه
فيه نعلم [illegible] لا يستفهم الكلام الا اي عن هيئته في اذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي عن شيء قليل
من اذنه اسمع اليه البلا [illegible] وهيئة [illegible] وهو كناية عن الشيء الحقير اهم بضم الهمز
في مغالة بميم مفتوحة وغين معجمة قبيلة فرفضه بروى بالضاد المعجمة وبالصاد المهملة [illegible]
وفاه ابن صياد وهو كذاب اي الشيطان بما فعمدوا عنها تكذب خلط مشدد اللام [illegible]
بعقبيها خمسان كذا في ضحر خبيئا وروي خبيئة اي لم يطلع عليه الدخ بضم الدال
وفتحها هي الدخان [illegible] الحديث [illegible] يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل الدجال يقتله عيسى عليه السلام
الاعظم ويحتمل [illegible] ليكون ارادة تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فقال اشهد انك رسول الله [illegible]
ويتمتم [illegible] اي انزعه هو وكذا [illegible] ما ان يحرم [illegible] رواية تعدو بالنصب وهو [illegible] والبادو البادي
بزاء مفتوحة وميم ساكنة ثم زاي [illegible] مثناة مكسورة اي تقدم رمزة
ثم زاي يعقله من رمز وهو الاشارة او زمزمة بتقديم الزاي بعكسه من الزمار [illegible]

جثا اي وثب ويروى فنابذ ... بالراء اصله من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي

... فقطر ... وان كان لفعه بكلام مكسورة وعين معجمة مفتوحة اي

لغير بينة وكذا ابن زيد كسر القبر ... كما تنتج ... جهيمة جمعاء اي كاملة

الاعضاء سالمة من العيوب ... نصب مفعول ثان ... هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه

يقال حسست واحسست ... من جدعاء بجيم مفتوحة ممدودة اي مقطوعة الاذن او ...

الجدعاء ... يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة من الجدع ... الانسان ... لكن

كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة ... لقبول الحق ... سليمة

غير ... اي عم ... كلمة اشهد لك بها ... موضع نصب صفة كلمة

اخوما كلهم ... الفسطاط بضم الفاء وكسرها وبالطاء وبالتاء مكان الطاء وبالسين

من غير ... هو الخباء ونحوه واصله عمود الخباء الذي يقوم عليه ... بتشديد ... المعروف

لعلك ان تخوف الغالب ... [illegible] ... باب عذاب القبر ... الرواية

الغرقد ... موحدة وهو من اهل المدينة والغرقد شجر العوسج ... ينكت ... بالمخصرة

بميم مكسورة ... الانسان بيده ... من عصا او عنزة ... الملوك ... منفوسة

منفوسة مصنوعة مخلوقة ... شقية او سعيدة بالرفع اي هي شقية او سعيدة ويروى بنصبهما كان

بن ... الجيم مكسورة ... معجمة مضمومة ما خرج من البدن ... بكر رضي ... بنو ... وجه

... خنق ... بطعنها بضم العين ... عبد الله بن ابي

بن سلول ... ام عبد الله ... والثانية ... ابن سلول بالالف ... عبد الله ... لانها

... فيني على ... المفعول ... الجار والمجرور مقام المفعول الاول

المفعول الثاني ... الجار والمجرور مقام المفعول الثاني ... حرف جر مقام المفعول الاول

على قراءة ... مقام الثاني وقال النووي ... باسقاط

الجار ... بعد اصول ... مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ... من جهة شعبة عن عبد العزيز

ورواه مسلم من جهة ابن علية عن عبد العزيز ... ما انتم باسمع منهم ... في المغازي

... اجابهم ... التاويل ... بينه ...

... انه ... القولين جميعا ... عائشة ...

باب عذاب القبر من الغيبة والبول ... التميمة ... الى انه قد ورد ...

... ورواه ... اي ... مرضعا في الجنة بضم الميم ... رضاعه ... الخطابي يروى

بفتح الميم ... خيار ... وصرح ... المشركين ...

ونصبه الكلوب بفتح اوله ... بكسر ... الشين المعجمة

بيان مكسورة ... الكلب ... بكسر ... حتى ... راسه

اي ... بنون مفتوحة ... قلت ... منونة ... مشددة ...

... الرجل ... الكلاب ... بكسر الكاف ... مشددة ...

الدال ... هذا موضع ترجمة البخاري ... مشددة ... والنهر ... القيام على الرجوع

... المهملة ... الميم وفتحها وكسرها ... قاله النووي ...

فكفوني ... الحياة ... وكانا ... ويروى ... على جمع ...

اللجاة ... مضمومة ... افلتت ... تاء ... مضمومة ... مبني لما لم يسم فاعله

اي ... اي ... افلتت وماتت ... ورواه ابن قتيبة ... وفسره ... اسماء

... الملامات ... ونفسها بالنصب والرفع فالرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو

... الروايات على انه المفعول الثاني ... مقام الفاعل ... بضم ... تصدق

... الرواية الصحيحة بكسر ان على ... اي ... فهل لها اجر ان تصدقت عنها ... بالعين المهملة

والذال المعجمة ... يتعذر ... الروايات ... والدال المهملة ... وانتظار

وقوله

وقوله ابن ابنا اليوم يريد ... هذا ... بفتح اولهما واسكان ثانيهما

نزيد ... بالسحر ... موضع ... مرتفعا من الارض

حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء ... المضجع بجيم مفتوحة ... اسلم بضم القاف

واسكان ... استغاث ... كان ... الزكاة ابو مكبة بميم مفتوحة ...

اي ... لقيط بن صبرة ... المشهور ... ابن السكن في الصحابة

هو ابن المنتفق ... قيس ... ابن قتيبة في غريب الحديث ... ابا ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني

الجنة بضم اللام والجملة في موضع جر صفة لقوله ... ماله ماله استفهام وتكرار الكلمة يقتضي التاكيد ...

ماله ... ثم ... الحاجة ... عقلا ... حين ... عليه اي ...

... اعضاء ... والثانية ارب بكسر الراء ... ومعناه حاذق فطن

... والثالثة بفتح الهمزة والراء ... معناه حاجة جاءت به ... وهو خبر

مبتدا محذوف ... ونحو ما زائدة للتقليل ... الوجوه

... والرابعة ارب بفتح الجيم رواه ابو ذر قال القاضي ...

له ... بضم ... مضمومة ... مفتوحة مشددة ابو حجرة بجيم وراء ... العلم ... هذا الحي

ويروى ... بالنصب على الاختصاص ... بالرفع صفة لقوله ... هذا

... القول ... باب البيعة بفتح الباء على

... قال النووي ... قلت ...

... على ... والحق من الابل ... الحلب

تطعمه ... او من حقها ان تحلب ... من المساكين

... بالجيم ... بالحلب ...

الحلب ... على ... المنازل ... لها ثغاء ... مثلثة مضمومة وغين

معجمة صياح الغنم او يعار بياء مضمومة وعين مهملة صوت المعز ... على فعال رغاء بضم

اوله صوت الابل ... اي ... الشجاع بضم الشين

... على ... التي ... لكثرة سمه والزبيبتان

... بتحريك ... سود ... الحية من السم قال السهيلي ... على ...

له ... هذه الحالة ... مكسورة ...

... او جمع ... والجمع ...

... على المشهور ... على البدل والصحيح ... الهاء

... التي ...

... مثاقيل

... المدينة ... الحرب ... مضمومة ...

رجل ... حسن ... الشين المعجمتين

وهو ... ثم قام علي ... الكنانين ... من الكنز ...

... بالتاء ... واحدها ... فرضف

بزاي ... الحجارة ... واحدها رضفة ... نغض بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة ثم

ضاد معجمة العظم ... طرف الكتف وقيل اعلى الكتف يتزلزل اي يتحرك ويضطرب ...

هو الرضف ويروى ... اي يضطرب ... وقوله فقال لي

من خليلي ... من ... وهي قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابا ذر ... بقوله قال

لي خليلي وقوله ما بقي من النهار ... من النهار وقوله قلت نعم جواب ...

... وقوله وانا ... بضم الهمزة وقوله ان لي مثل احد ذهبا نصب على التمييز ... ثاني

نصب على الاستثناء يعني ان من كان يعجبها الاجر كان عليه وقال ابن بطال [illegible] لا يجد من يقبلها لكل اهله وذلك [illegible] لاصابة
[illegible] اليسر رجال الطرفة والاجر وقد سبق [illegible] العلم علي [illegible] بفتح اللام عبد الله بن مسعود بميم مضمومة
مكسورة [illegible] وبعدها نون مهملة العين [illegible] وقيل هو بالفتح هو ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر
ما عادله من جنسه وقيل [illegible] بمعنى الا انه [illegible] الذي يقع الصدقة والتزكية القيام على الشيء ولعل هذا ومعنى
[illegible] فتصحيف [illegible] في ذلك وتختبره فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الاصح وبفتح
الفاء وكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو وقال النووي المهر حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ
[illegible] عن كان [illegible] الرجل بصدقة [illegible] فيه زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق
الاولى والقصد حصول علم القبول لانه اشياء كونه بعرضها او بطوها [illegible] هو من ذهب فلا يجد الرجل لو جيئت بها الاسم
[illegible] يعني انه قد استغنى عنه بما اخرجت الارض من كنوزها [illegible] بفتح اوله واخره من دام الاناء [illegible]
[illegible] بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه الامر اي احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل
[illegible] الامر يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعله كانه هو المتعلق به وانه الذي يحزنه ومنهم من [illegible] بضم
[illegible] فيكون رب مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده ولا يجده وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما
[illegible] اي يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله فلا يجد وليس المعنى الا على الاول فيقول بالنصب عطفا
[illegible] فيقول الا ارب لي اي لا حاجة لي وكانه سقط من الكتاب فيه شعبة [illegible] بكسر الموحدة واسكان
[illegible] محل بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة الفقر وقطع السبيل [illegible] السراق والقطاع
[illegible] والخفير بخاء معجمة من يكون القوم [illegible] وخفارته اي ذمته تقوم بفتح التاء وضم الجيم
[illegible] اتباعا للضم الجيم يلقين به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستتر به ويتحرز من الملاذ
وكان [illegible] فلن الرجل [illegible] والقتال الواقع اخر الزمان كقوله ويكثر الهرج وقيل يستعين
[illegible] ويستغني فيه يقال الاذ لياذا و[illegible] الواو اذ كنا فاذا امر [illegible] على ظهورنا [illegible] فيقال حاملنا [illegible] زائنة
[illegible] اي يريد تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل يروى بضم اوله وفتح
[illegible] وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق فيصيب المد اي يحمل بنفسه ويؤاجرها بمد اجرة لمائة الف
[illegible] اي لبعضهم والبوم نصب على الظرف وروي برفع مائة ووجه عبد الله بن معقل بعين مهملة
[illegible] وقاف مكسورة نشق تمرة بكسر الشين اي [illegible] فانه اعطاها اي مبتدا واعظم خبره ولا تجد
[illegible] اوجه الرفع والنصب لا استثناء قلت [illegible] يعني الموصى له وقد كان [illegible] يعني الوارث لانه ان شاء
[illegible] قال الخطابي وخالفه بعضهم فقال بل هو الموصى له بمعنى منه وصيته له على تلك الحالة ومن يسمى له
[illegible] الحالة ايضا اسرع منكم او جه [illegible] نصب على التمييز [illegible] الكبر واول [illegible] مرفوع على
[illegible] اي اسرعكن لحوقا [illegible] ايدي [illegible] اي [illegible] كل واحدة منهن
[illegible] الضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النساء والسول انما كانت [illegible] الصدقة او [illegible]
[illegible] من اسم كان [illegible] منصوب [illegible] وكانت سودة [illegible] اي من طريق
[illegible] وهذا الحديث [illegible] اسلمه [illegible] انه سقط منه ذكر زينب وانما
[illegible] اسرع لحاقا بي اولهن موتا وكذا [illegible] ومسلم [illegible] بنت [illegible] وكانت [illegible]
[illegible] كانت تطول [illegible] وتتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث [illegible] البخاري بلفظ مفهم [illegible]
[illegible] وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم فتصدق وجهنا وليعلم البناء للمفعول ان
[illegible] قال بعض النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وجد بهذا الحديث [illegible] صاحب وخطب
[illegible] المراة [illegible] عليه [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] وخاصمته اليه [illegible] سقط منه ما [illegible] فلا [illegible] بالجيم يعني [illegible]
[illegible] يقال [illegible] الرجل على خصمه اذا ادعى به [illegible] حتى [illegible] بالنصب
[illegible] ان يتصدق على [illegible] ان [illegible] منه [illegible] ابيه [illegible] تسارع [illegible]
[illegible] مدقة لو جئت بها بالهمس الكسرة فيه كسرة اعراب لانها [illegible]
[illegible] بناء وهو احد المنصف [illegible] بفتح القاف كذا الرواية على التثنية وقال صاحب المفهم ويجوز كسرها على

الجمع

الجمع ومعناه يتصدق من المتصدقين افضل ان تقول بالهمز وتركه اي بهمز [illegible] مؤنثه ومن يستغن
يغنه الله عكا عنه الجزء فيها حذف الياء هذا ليس الغطا هي المعنى والسنة [illegible] اسابه هذا [illegible]
من اوله لا اجل [illegible] ان الصدقة تقع [illegible] الرحمن وهذا يدل على اليد العليا هي يد المعطي وقيل اجل [illegible] يد المعطي
هي يد الله بالعطا [illegible] ابن داود بذكر المتعففة والمتعففة وللعز الاخر في الروايد ما في البخاري والذي من الذهب
الفضة ما [illegible] مضروب فكرهت ان يبيته [illegible] الرجل دخل عليه الليل وبيته [illegible] اليل [illegible]
[illegible] مضمومة واخره باء موحدة السوار وقيل سوار من عكم باخرم بضم الحاء الحلقة ولا توكي اي لا تربطي
على ما عندك [illegible] يقال اوكا سقاه اذا شده فاه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فيوكى اي يقطع مادة
الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البناء للمفعول ويكسرها للفاعل ونصب كانه جواب النهي بالفاء وكذا قوله
[illegible] الله وقوله [illegible] الله ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت [illegible]
[illegible] اي ما [illegible] على الرضخ انك [illegible] عليه [illegible] اي عالم به لم يقلوا [illegible] انه اذا [illegible] الفضل
[illegible] الى يوم القيامة كما ان [illegible] لليلة نصب اسم ان [illegible] والمعنى [illegible] على اني
[illegible] بالباب نفسه كما علم انه ما لم [illegible] اليوم الذي [illegible] العز الخفض اي [illegible] الله تعالى
[illegible] الا ثم عن [illegible] السنخ [illegible] مكسورة مشددة [illegible] طيبة نفسه مرفوع [illegible]
[illegible] ويروى طيبا به نفسه بنصب طيبة على الحال من الجار ورفع نفسه [illegible] اسم الفاعل يرفع [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] المنتصف [illegible] من قصد به [illegible] منه [illegible] بان الخاير
[illegible] الوارث [illegible] يكون له احي طيب النفس لا العذمنه [illegible] جبتان بالجيم والباء [illegible] رواية ابن [illegible]
[illegible] يعني [illegible] من حديد من ثديهما الى تراقيهما جمع ترقوة
[illegible] وحملت وكرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وتعفو اثره [illegible] من الثوب
[illegible] كان [illegible] عن الشيء وعفته وعفت الدار اذا اعطاها التراب اثره [illegible] وبالنصب اي
[illegible] اثره حتى لا [illegible] والفعل [illegible] والجنة فهو يوسعها ولا تتسع اي لا [illegible] نفسه على البذل [illegible]
[illegible] ما لا تستره الجنة فيكون معرضا للافات وهذا ان المثل للبخيل والمتصدق [illegible] كان كل واحد منهما
[illegible] بما اخذ من نفسه من قلبه [illegible] والاعطاء عليه [illegible] نفسه [illegible] وتوسعت فيه ومن غلب
[illegible] كان [illegible] نفسه [illegible] للضيق [illegible]
الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطية قالت بعثنا الى نسيبة الانصارية بضم النون [illegible]
[illegible] وهي تقتضي ان نسيبة غير ام عطية [illegible] على الصواب [illegible]
الصدقة وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري نسيبة هي ام عطية فقد بلغت محلها بكسر الحاء والمحل يقع على
الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه [illegible] ملك المتصدق [illegible]
[illegible] لانه [illegible] عليه ابل الصدقة العرض المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدنانير والدراهم قاله الجوهري
وقال طاوس قال معاذ [illegible] وسلم [illegible] قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة
خميص [illegible] جمع خميصة [illegible] المشهور بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله
[illegible] لبيس [illegible] مكسورة [illegible] اي ملبوسة احتبس اي وقف ادراعه جمع درع [illegible]
واعتده [illegible] جمع عتاد بفتح العين [illegible] من السلاح والدواب [illegible] واعتاده [illegible]
[illegible] الموحدة جمع عتد [illegible] والفرد فيه [illegible] الخرص بالضم الحاء [illegible] الفلادة [illegible]
[illegible] الساحر [illegible] ابو عبيد [illegible] بفتحها [illegible] عامة الرواة [illegible] الثاني [illegible] الثاني
[illegible] حديث [illegible] السماعي [illegible] خنشيا [illegible] الاحرار [illegible]
[illegible] الجد [illegible] المال [illegible] الجمع والتعريف من وراء البحار [illegible] موحدة وحاء مهملة [illegible] وعند
[illegible] وعند ابي الهيثم البحار وهو وهم لن يترك من عملك [illegible] مضارع ترك [illegible]
[illegible] من قوله [illegible] ولن [illegible] ما له [illegible] عنده معرفة بنت مخاض برفع معرفة [illegible]
[illegible] ومع [illegible] بنت مخاض [illegible] والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل
[illegible] بالمخاض [illegible] الحوامل [illegible] كان [illegible] وقيل هو الذي حملت به امه ان حملت الابل [illegible]
[illegible] وهذا معنى [illegible] بنت مخاض [illegible] الواحد [illegible] والمراد ان [illegible]
[illegible] النوق [illegible] مع [illegible] الجماعة [illegible] اما انها من

ج

بثلثة مضمومة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة ولا بعضه كذا رواه ابو ذر وغيره ولا بعضه بفتح الطاء والهاء المسكنة
هي اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم وفي رواية ابن السكن اسقاط من في الغنم وصوبه القاضي
هو اي جعله زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدأ والخبر مقدم في قوله في اربع وعشرين وما دونها
والمقدم الخبر لان الغرض بيان الافراد التي تجب فيها الزكاة بنت لبون انثى وانما ذكرنا تأكيدا للتعريف او لان ولد
الابل ذو حسنة لرب المال [illegible] الزيادة المأخوذة منه وليعلم ان المراد [illegible] معفوا من رب المال في هذا
الموضع طروقة الجمل بفتح الطاء التي استوفت ان يطرقها الفحل وفي رواية ابي داود الجمل فاذا كانت
لها يمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة بالنصب على انه خبر كان وشاة التمييز وواحدة صفة لها وفي الرقة
بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة والمراد المضروبة منها واصلها ورق فحذفت الواو وعوض منها الهاء وتجمع على رقات
ورقين [illegible] بالفتح العيب وفيه بضم الراء زوج بفتح الراء فليكن اولما تدعوهم اليه منصوب خبر كان
وعبادة الله مرفوع اسمها كرائم اموالهم خيارها لا اعرفن ما جاء الله اي لا ينكم على هذه الحالة ولا اعرفنه
بها وروي لا اعرفن بزيادة همزة قبل العين اي ما ينبغي ان يكون على هذه الحالة او عرفكم بها يوم القيامة وارى كم
عليها وما جاء الذي في موضع نصب وما مصدرية اي مجيء الله يعني يعبد الله والغول بخاء معجمة مضمومة هو
الغل المعروف بهلال الاثني بصار يوم القيامة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال واسمه عظم عليه
والهاء في قوله واسمه الاضمير هو قوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليه اولاها اي صرفت والهاء عليه
الرجل اي يعاقب بهذه العقوبة الى ان يفرغ من الحساب وسبق معنى هذا الحديث او الباب وكان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا فيه ان نصب على التمييز وكان احب امواله اليه بيرحاء احب بالرفع اسم كان وبيرحاء بالنصب خبرها وبالعكس
وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هو الاسم وجاء مقصورا كذا المحدثون ويجوز ان يكون الالف
كانت بساتين المدينة تدعى بالآبار التي فيها اي البستان التي فيه بيرحاء اضيف البير الى حاء وبنى ما اختلف اهل
المحدثين فيه فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع
بالمدينة وروي بيرحا بفتح الباء والراء وهو اسم مقصور ولا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع
رفع وان يكون في موضع نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي بيرحا فعلى هذا محله رفع وهو اسم البير ان وما
الحلاء فيه بيرحا على فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث يصحفونه ويقولون بيرحا
ويحسبون انها بير من ابيار المدينة وكذا قال القاضي هو حائط وليس بير والحديث يدل عليه وكانت
مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبة منه بخ بخ كلمة تقال عند التعجب والمدح
تعظيما للامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ
وربما شددت ذلك مال رابح بالباء الموحدة اي ذو ربح وبروى بالمثناة عليها همزة اي من الرواح اي
هو قريب الفائدة انه قريب الفائدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير واعلم
ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة ما زاد الى حاله العباس امير قال
اريتكن اكثر اهل النار اي بقية فيه بتعوذ [illegible] الى مقابلتهم معقولها معلوم الفاعل وهو الضمير في قولها يقا و
الكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل النار وكم استفهام ثم حذفت منه الالف وتكفرن العشير
اي الزوج اي احسان الزوج ان يا مار العاقل الحازم بحاء معجمة مضمومة ونا هاء
مفتوحة ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان
اويأتي الخير بالشر بفتح الواو وبهمزة الاستفهام اي انصير النعمة عقوبة فرئينا اي فصنا ونرى وان ما
يقتل او يلم الربيع حطا بواو مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وصاد معجمة وان مما ينبت الربيع هو على الاسناد المجازي فان المنبت
الحقيقي هو الله تعلى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعاء كما او يلم النعم بريثني بعندا او يلم بضم اوله
تقرب من القتل وهذا ما يسقط منه شيء وتناهد ذكره في كتاب الرقاق وانه مما ينبت الربيع البقل ما يقتل حبطا او يلم والحبط
بالحاء المهملة انتفاخ البطن من داء يصيب الابل من اجله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فامعنت
في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا امرؤ لم يفهم
بفهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وهو ما تقدم والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها
وهو قوله الا آكلة الخضر وان الخضر ليس من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الحشيش والجنبة ما هو فوق البقل
ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد
في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال استقبلت

عين الشمس

عين الشمس اي اذا شبعت بركت مستقبلة الشمس وتثلط بفتح اللام اي يخرج الحبط والثلط الرجيع الرقيق الماشية كانها لا
تثلط ولا تبول الا آكلة الخضر كذا في كتب الروايات فيه حذف الا استثناء وروي الا على الاستفهام كأنه
قال الا انظر الى آكلة الخضر واعتبروا بشأنها والخضر بخاء معجمة مفتوحة وضاد معجمة مكسورة ضرب من الكلا
واحدة خضرة قيل العشب من النصي والصليان وهو من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع
خضرة وروي الخضراء بالمد والاول اكثر الخاصرتاها الجنب يعني حتى اذا امتلأت شبعا وعظم جنباها استقبلت
جاءت وذهبت فيلطت مثلثة ولام مفتوحة اي القت الرقيق السرجين سهلا رقيقا كذا قيد في الجوهري وقال السهيلي
هو بكسر اللام ثم رتعت اي اتسعت في المرعى والخصب خضرة حلوة التانيث لما يشتمل عليه المال
من انواع زهرات الدنيا ابوكم هو بسين مهملة منونة قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل بلاء البيهم بفاء
مكسورة اي ما يعم شيئا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة وقيل غناه اي يكفر نعمة الله تعالى يقال ربعم بنعم ويعم بنعم وما في
الحديث سنو حتى يعد بكسر العاء يعني ما عطي احد ما نائب عن الفاعل عطا مفعوله الثاني
خيرا صفة اعطا واوسع عطف عليه ولما اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضل ان هذا المال خضرة
حلوة كما بينت الحم فيه تشبيه على ان المبتدأ مونث والنعت مراد صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع
لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضراء والشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم بسخاوة نفس اي بطيب
نفس اي باخذه من غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا باشراف نفس ومن
اخذه باشراف نفس يعني التطلع والطمع فالهاء راجعة الى جهة المال واشراف النفس طلبها ذلك والشره لغة الفلوب ومن
يشتغل عليه وهوان يتطلع نفسه الى الاخذ فيه كالذي ياكل ولا يشبع يعني من به الجوع الكاذب كلما ازداد اكلا ازداد
جوعا اليد العليا المعطية وقيل المنفقة لا ارزا احدا بعدك شيئا بتقديم الراء على الزاي يقال رزاته اي نقصته
منه جبلا والرزء المصيبة باب من سال الناس تكثرا النصب على المصدر اي سؤال تكثر اي يستكثر سواله
المال لا بربح به سد الخلة حمزة بحاء مهملة وزاي مزعة لحم بميم مضمومة وزاي قطعة يسيرة من
اللحم وخص الوجه لهذا لان الجناية به وقعت اذ قد بذل من وجهه ما امر بصونه وقال البخاري وقال عبد الله قيل يزيد
بن صالح ابو صالح كاتب الليث وضاع عبد الله بن وهب المصري كذا رواه بن شاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري
حدثنا عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث بذكره خلال الباب باسكان اللام الاكلة
والاكلتان بضم الهمزة اللقمة فاما الفتح فالمرة الواحدة مع الاستغناء ولا معنى له هنا ويشهد له الرواية الاخرى
اللقمة واللقمتان ولكن المسكين نستند بدون الكاف ونصب ما بعدها وتخفيفها ورفع ما بعدها الالحاف
الالحاح ابن اشوع بشين معجمة ساكنة غير منصرف قيل وقال بالفتح على البناء قال صاحب المحكم القول
الخير والقال والقيل في الشر خاصة حدثنا محمد بن غرير الزهري بغين معجمة مضمومة وراء بن محمد بن عبد
الرحمن بن عوف وقد تقدم في الباب ثم اقبل اي سعد روي بكسر الهمزة المقطوعة وفتح الباء على انها همزة
وصل فعل امر من القبول وروي بفتح الهمزة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك تولى ليذهب فامره
بالاقبال ليبين له وجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقتتالا اي سعد على انه مصدر قاتل وهو منصوب على المصدر
اي تقاتل قتالا اي انك تعارضني فيما اعطي مرة بعد مرة كانك تقاتل ويحتمل فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو
منادى مبني على الضم واي حرف نداء قال ابو عبد الله فكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير
واقع على احد فاذا وقع الفعل فيكبه الله بوجهه وكببته انا يريد ان اكب متعد واكب لازم وهو غريب ويجوز ان
يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كببته لوجهه واكببته هو ويجوز ان يكون الفعل اكب للصيرورة والمتعدي
الا بهظر به فيتصدق عليه بالنصب ولا يقوم فيسأل الناس بنصب يسال ورفعه بيمنطهم و
بيبع فيا كل وبتخذ ونصب الكل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري ثم به بهذا ان الحديث من رواية الاكابر
عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء حزر التمر من النخل وهو الظن لان الحزر تقدير بظن فقال لها احصي ما يخرج منها الاحصاء العد
احصي قدر ما يخرج منها اعددا اما انها يجوز كسر ان اذا جعلت اما استفهامية وبفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا
جبل طيء اي يسنده بعقال فعقلناها ويروى بعقلنا ها بالعقال جبل طيء نفسه بمعنى حيي وهما احياء
وسلمي حبلان لهم واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والهاء عائدة
على ملك ايلة وهو بدل لقوله بعد وكتب لهم ببحرهم مفتوحة وقاف مهملة اي بارضهم وبلدهم يعني بقوا فيهم هذه
تخيرنا كم جاء حديقتك اي كان قدر ثمر حديقتك قال عشرة اوسق اي جاءت مقدار عشرة اوسق خرص النبي

النبي صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع [illegible]

الحارث [illegible] طابة يعني المدينة اي طيبة لانتصر في المعلمية والنافية **أحد جبل يحبنا ونحبه** قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز اي نفرح برؤيته وقربه منا ويفرح بنا لو كان ممن يعقل وقيل على حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين الجذع **خير** دور الانصار يعني القبائل الذين يسكنون الدور يعني المحال **عربه** بفتح الغين المعجمة **العنق** بعين مهملة ونون مفتوحتين تحتمل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الاخرى وقال بعضهم هو الذي يشرب بماء السماء الذي تجري حول الارض ويسقي جريه **بالنضح** اي بما يسقي بالدلاء والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح **ليس فيما اقل** من زايدة وما في موضع جر الاسناد بين في فيحكي فيه الجر ويبدو فيه قوله بعد اقامتهم من فيه برفع اقل **صرام** النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وقت امي اي جاء وقت صرامه اي قطع ثمره الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وفتح امي اي جاء وقت صرامه اي قطع ثمره فقال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير لا انتصر من النخل وهو رطب ويبقى تمرا وللكوفة [illegible] والجمع ان يسبب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده فجر ما انما هو بعد ان يداس و **يتنكح** يتعريك السين **فيهما** ان يفتح الطا تكوم كذا بالنصب **نعف بر** يصير التمر عنده كوما وروي بالرفع والكوم القطعة العظيمة من التمر **ما علمت** ان الهمد استفهام يعني حرف اي ما علمته وروي هذا **حتى** يبدو بالنصب وحكى النووي من كتب بعد واجاز غيره على ضعف **حتى تزهو** بضم اوله ان تصير الثمر الى الحمرة او الصفرة **حتى تحمار** وقال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى **كخ** كخ زجر للصبي عما يريد اخذه يقال له اتركه وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر ويعني تنوين وهي اعجمية معربة **باب** الصدقة على موالي ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلي اوليس هذا الحديث بهذه الترجمة مستغنا عنه فان تسمية المولى لغير ما بين وانما هو لسوق الحديث على وجه فقط والله اعلم **باب** اذا تحولت الصدقة يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدته الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهدية اي صارت هدية وقد بلغت **محلها** بكسر الحاء اي مكان حلها او وصلت الى الموضع الذي تحل به ومعنى الواجب فيه من النصح وبها فصار ملكا لمن نصح فيه عليه وحج نضج ما بالغ وغيره وانما فاد الذي لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا فيه بذلك وجواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهر انه يريد على قوله من اغنيائهم مردودة في فقرائهم **يسح** من الحماح وهو رمي به الى سنا كبه و **قال مالك** وابن ادريس يعني الشافعي **الركاز** دفن الجاهلية بكسر الدال وسكون الفاء الشي المدفون وهو ديمير ومن فوق وبالجمع بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر وهو المراد **العجماء البهيمة** سميت بذلك لانها لا تتكلم وكلام لا يفهم وعلى الكلام فهو اعجمي يعني اي بهيمة تعلت فتصيب انسانا فاتلفته فلا شيء عليه ذلك جبار اي هدر و **البير جبار** اي سقط في بير احفرها في ملكه بالجاهلية **رجلا** من الاسد بسكون السين هم الازد والسين والزاي تتعاقبان **ابن اللتبية** بلام مضمومة وحكي فتحها وحاء وتاء ساكنة وحكي المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد ويقال الاتبية بهمزة مفتوحة وسكون التاء قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله **اجسفوا** المدينة واسنافوا اي ساعوا **وسمر** اعينهم بتخفيف الميم اي حماها مسامير الحديد ثم كحلها في العين واما السمل باللام فهو ان يفقا **الحرة** بحاء مهملة مفتوحة **الميسم** بميم مكسورة وسين مهملة مفتوحة حديدة توسم بها ابل الصدقة وتكون علامة لها حتى تتميز من الابل المملوكة **في حل الناس** عد ليه بكسر العين اي الذي بضم الميم وكان شعامنا السندي برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعلومات البواقي **وقال** الزهري في المملوكين بكسر الكاف **فلا عون** اهل المدينة اي يعقده ما يجده **فلا يعطى** شعير اي من لم يعم المنصوص عليه اعطي مكانه الشعير المنصوص عليه **وكان ابن عمر** ان كان يعطي عن بني حتى ان كان يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولا يتجسس

كتاب الحج

من خثعم مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية وهي من بجيلة وبجيلة من قبائل العرب اليمن **رحله** يقال ردفته ركبت خلفه على الدابة وارد فيه اركبته **خلفه** **يهل** بضم اوله يرفعون صوته بالتلبية **فانها نصب** على الحال **واعمرها** اي حملها على العمرة وما عمرت بفتح العين وعمرة **والقتب** خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار **الرحال** جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس **فانه** احد الجهادين اما على جهة التغليب او الحقيقة **عمرة**

كل ساي

نبيهم مكسورة وحاء ساكنة ثم جيم مفتوحة **عصي** نحوها **عقابة** اي نشر والمحجن الاعوجاج يستلم اي يصيب السلم وهو الحجر وليستلم يستفعل منه والمعنا ان يحمي بحجنه الى الركن حتى يصيبه **ومن يتقي** شيئا من البيت من استقبله امنه على جهة الانكار ولهذا التبيت [illegible] يتقي **وكان** لا يستلم فلا بين الركنين اللذين يليان الحجر اي انما لسلم ركنين لاصلين لان وراء الحجر من البيت **فلو وقع** هذا الحجر وصلى الى الكعبة في البناء كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصليين على بناء ابي [illegible] عليه الصلاة والسلام **الزبير** بضا بزاي مضمومة بعدها موحدة **ابن عربي** بعين وراء مهملتين ثم موحدة قال البخاري هو بصري والزبير بن عدي في الدال كوفي **ارايت** مغواحتين اي اخبرني **ان زحمت** بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو **طهمان** بفتح الطاء **ان اول شيء** بدا به ان توضا هذا في موضع رفع خبر ان **اول** **ثم لم يكن عمرة** بالرفع والنصب على خبر كان اي لم يكن ما بعده نواعد وجعله عمرة وكذا حكم ما بعده في الخلفاء وبحوز رفعه على ان كان تامة **وقد حج** اخص نبي امي هذا اقوا عروة وامه اسما واختها عايشة رضي الله عنهما **ثم حججت** مع ابن الزبير يعني اباه الزبير بن العوام وروي اي الزبير وقيل انه الصواب **سعى** بطن المسيل نصب على الظرف اي بطن المسيل وفي نسخة **المسيل** موضع المسيل **يعني** الوادي الذي بين الصفا والمروة **وقوله** اذا طاف بين الصفا والمروة **يعني** سعى **قال اي** بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم **يطوف** **حجرة** بفتح الحاء وسكون الجيم وراء مهملة اي ناحية معتزلة ويروى بالزاي اي محجوزا بينهما وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف **وكنت انتي** عايشه قال هذا عطا **ثبير** بمثلثة ثم موحدة جبل معروف عند مكة **في قبة** اي خيمة **تركية** قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال صاحب المفهم هي التي لها باب وبعم عنها بالخيمة **الكرع** [illegible] وما بيننا وبينها غير ذلك اي كانت محجوبة عنا بهذه الخيمة **الكرع** عن القميص **المورد** الاحمر **ثم** قال ابن [illegible] الكلام انما قطعه لان المقود والازمة انما كان يفعل بالبهائم فهو مثلة وليس في هذا الحديث التصريح بكلام محرم عليه الكلام في الطواف **وقوله** ثم قال انما هو مجاز بديع في الكلام من اجراه على مجاز فعلا نعم روى ابن جريج **عن** سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام في انفه فقطعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده بيده **ان لا يحج** بعد العام مشرك بنصب مشرك ويجوز رفعه على ان ان مخففة من الثقيلة اي لا امر والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون لا يطوف بتشديد الواو ويجزم الفاء عطفا عليه ويكون مضارع اطوف بطوف **اسبوعه** ركعتين هذه اللغة القليلة والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين فانه قال قيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب وفي حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين **طاف** من لم يقرب الكعبة ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشي على مذهبه قال الكـ انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه **فقال لا يقرب** امرانه بفتح الراء وضم الباء وكسرها **محمد بن حرب** بحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة **حبيب المعلم** بمهملة الحاء المهملة **ام وضيء** بفتح الضاد المعجمة واسكان الميم **عميرة** بفتح العين **السقاية** الموضع الذي يسقى فيه الماء **لولا ان تغلبوا** النزلت اي لاستقاء الماء فخشي ان يتخذها الملوك سنة فيغلبوا عليها من وليها من ذرية العباس **فالتج** عن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جرير **فجلا** يحتبسن بفتح الطاء وكسرها **مصليا** بالحرفية له **حكمة** واياما منصوبان على التمييز ثم لاجل بكسر الجاء ونصب اللام وضمها **امكان** عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق انه يا ام ويروى الهمزة في لغة من يقول علمنا اهلهم بكسر الهمزة ان يكون العام بالنصب على الظرف وكان ثانيه وكان ما ذدوا عليها فنا **فلما بلغ** بفاء مضمومة **لو كانت** كما اولتها كان لا جناح عليه ان لا يطوف هذا من بديع فقهها لان ظاهر الاية رفع الحرج عن الطايف بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا فيه ذلك لقال بلا جناح عليه ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عمن ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجوا ان يمروا بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليهم **الصنم** **الطاغية** مناة اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد فنحر بالقيمة والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الهاء والاضافة كان ونكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار **المشلل** بالجيم والشين المعجمة ولام مشددة مفتوحة موضع **تحرج** بحاء مهملة وراء وجيم اي تخاف الحرج ومقصود عايشة رضي الله عنها ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يتحرجون في ذلك البقعة الاصنام فتحرجوا ان يتخذ معتصبا لله سبحانه وتعالى

وقال ابن عمر لاهله بفتح اللام خيرا ذكر ابن بني بكلاب عبادة بضم العين والباء الموحدة خبّ بخاء معجمة وباء موحدة

ولم [illegible] المشركين [illegible] بضم اوله وكسر ثانيه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما نحسب الكلم جمع كليم وهو الجريح

الجلباب الازار الا فالله بابي وروي بيما وهي لغة كما يقال بابي فلان ثم تبدل الهمزة ياء ثم تقلب

الياء الفا ويقال بيبا حتى يوم التروية بجر يوم يعني يقول الى وهو ثامن ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يتروون

فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وقيل لان الامام يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا

مكة بظهر اي خلف ظهرنا فنبعث بمراحلنا اي نثير بعثت الناقة اي اثرتها عبد العزيز بن رفيع بضم الراء

ابو اسحاق الهمداني بسكون الميم ودال مهملة وطرف جبل البيت حصى من اربع ركعتان [illegible] فانا ان حجا

بعد لعثمان وليت الله قبل مني من اربع ركعات [illegible] بمثناة مضمومة وكاف مكسورة السراج والهمة

ملحمة بجيم مكسورة الازار الغيبي والمعصفرة المصبوغة بالعصفر وقال الرواح منصوب اي روح الرواح

بربه محل فانضربي بكسر الباء ولا قصر الخطبة بهمزة وصاد وكسر الصاد علمه من ابان الربيع اي بمحاربته

فيصح بالصلاة بتشديد الجيم اي صلوا في الهاجرة اي وقت شدة الحر اظللت بعير اي ظل مني بقبر الحجر

بحاء مهملة مضمومة وميم ساكنة من بني كانهم حمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة هد

بعاد وراء مهملة ابن ابي المغيرا بميم مفتوحة وغين معجمة ساكنة ممدود الكوم لانصراف والرجوع مع [illegible]

جد فهموا بضم الدال [illegible] المراد العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والفجوة بفتح الفاء المتسع

بين الشيئين وفجوة الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق وانه صلام

بالجر على الحكاية للفظ الاية ويجوز الرفع لبس حين قربت حين كانت حرها واسمها محذوف اي ليس الحين

حين هرب وهو قول سيبويه قال ابن [illegible] الشعب [illegible] بين الجبلين فقلت الصلاة يا رسول الله

انه مفعول بفعل مضمر اي احب الصلاة ويجوز الرفع على الابتداء ولاضمار الخبر اي الصلاة [illegible] او فاعل باضمار

[illegible] الصلاة الصلاة امامك بالرفع على الابتداء والخبر امامك قال [illegible] ومعناه ومعناه ان المصلي

الذي تصلى فيه المغرب والعشاء فينتقض اي يستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبدنة بالباء

الموحدة والبرياء موحدة الايضاع مصدر اوضع يوضع ايضاعا قال ابن لالي لا وضعوا الركب اي حملوا ركائبهم

على العدو السريع خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء الخطمة بفتح الخاء ثم امر ابن بكسر الهمزة

اي اضن فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه ويروى وقلما احس الفجر من الاحساس لا تصل هذه الساعة

الا هذه الصلاة بنصب الساعة والصلاة قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اي المسمى المعتاد الى ما

من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين يبزغ بفتح الباء واسكان الموحدة وضم الزاي اي يطلع ضعفة اي

اي النساء والصبيان فقدم بفتح الدال المشددة وكسرها يا هنتاه سبق ضبطه في هذا الباب ما ارى

بضم الهمزة الظعن بضم الظاء والعين جمع ظعينة وهي النساء في الهوادج قيل للمرأة ظعينة لانها تظعن

بارتحال زوجها وتقيم باقامته ثبطة بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطيئة كانها تثبط بالارض اي تتثبت

وتحبس ويروى بطيئة حطمة بفتح الحاء المهملة واسكان الطاء الزحمة لان بعضهم يحطم بعضا من اجل

الزحام من مفروح اي ما يفرح به وبسر عمارة بضم العين فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة

والعشاء بينهما يقع مقيد في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه انه يتعشى بين الصلاتين وقد بين

في الكتاب الباب قبله فقال ما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاته العتمة بعده الحديث وفي المشارق

ويجوز ان يكون على انه يتعشى بينهما الفصل بين المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلاة الفجر حتى

يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمة اشرق ثبير بالرفع على النداء وهو جبل اي لتطلع عليك

الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في الشروق كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اسرع في العدو

وقيل نغير على لحوم الاضاحي من النهب وقيل يدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار

اذا الغور ركب بكسر الراء وسكون الدال ويروى بفتح الراء وكسر الدال اسم ما على عجز الرحل

من خلاد باسكان الخاء الايلي بياء مثناة تحت نسبة الى ايلة النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو جمرة

بجيم مفتوحة نصف اي القاسم بالرفع والنصب ثم ضحيت البدن بضم الباء واسكان الدال ويروى

بفتح الباء والدال ويروى لبث النهار وفيه النحر يعني البدن اي يحبس بها منعرضا باب

من اهدى وساق البدن من المنازل سرها من كلام الحديث الذي قبله ولبست ترجمة باب

من اشعر الهدي

باب من اشعر وقلد الهدي من الطريق اي بيان مذهب ابن عمر ان المهدي ما دخل من الحل

الى الحرم ما ان قدم بدا من الحل في ايه لا يضمنهما ويروى ايتمنهما قال سيبويه يجوز كسر

حروف المضارعة اذا كان ماضيه على فعل ومستقبله يفعل يقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاء لا ايمنهما

لانهم يقولون انت والضمير عائد على الجماعة التي تصد في الحج وكذلك الضمير في ان نحصر قلد بلا بضم القاف

الشعير بفتح الشين المسكين العين بضة بطعن بضم العين سنامه بفتح السين بصفحة عنقه بكسر الباء

الفلايد من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا البكور الملح في العلامة الجلال بجيم مكسورة جمع

جل وهو الكساء يطرح على ظهر البعير قبيصة بفتح القاف ابو وضاح بضاد معجمة مفتوحة وميم

ساكنة اسمه انس بن عياض ابعثنهما قال ما هي اي مغفوله البدنة الواحدة قال بمعنى ما يحق من قول

ايهما سعية محمد صلى الله عليه وسلم بنصبه على الاختصاص ونحر النبي صلى الله عليه

وسلم سبعة بدن قيل انه جامع قبل الم الحج بعد المهاه وفي نسخة سبع ولا حاجة للتاويل وقيل انما نصب

نصب على الحال باب لا يعطى بكسر الطاء ويقصر الجزار بالرفع والنصب على انه مفعول من

الجزارة بضم الجيم اجرة الجزار ويكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما سقط من الجزور وكلوها من

الرواية بالضم جازان يقال لا يعطي من بعض الجزور اجرته فوق ثلاث منى باضافة ثلاث الى منى وما ترمي

بضم اوله فقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي يعني طواف الزيارة والافاضة وهذا

كان ناسيا فلذلك الدليل يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم اواخر ابن خثيم

بخاء معجمة مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة حلقت راسي بتخفيف اللام حتى ثلاثة عمر بحر

خلافة المستفيض بسين مكسورة قبل الشمس اذا كان طويلا فان عمر في المحلقين ومراده

قصرت عنه في بعض عمر ويذكر عن ابي حسان بالصرف وتركه ثم يقيل اي ينام اوله القيلولة

لا ترجعوا بعدي كفارا تقدم ما سبق ضبطه في كتاب الايمان النفر يوم النحر اي النفر يوم النحر

فيوم النحر نصب على ظرف لنفر ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير النفر يوم النحر هاهنا اليوم وعلى هذا التقدير

قال النفر والحجة يعني النفر والحجة هاهنا الشهر فقال الشهر البلدة يريد مكة وقيل انه اسم خاص

لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة فجيء بالفتح الام المشترة مسح بميم

مكسورة وبسره بالنحر بالكسر قارمة [illegible] السكة يتحين يفعل من الحين وهو الزمان

اي يراقب الوقت هاهنا المقام بفتح الميم كان المراد موضع الاقامة ومراده ما كان عليه القوم يعني النبي

صلى الله عليه وسلم وخص البيع بالذكر لان فيها معظم احكام الحج فاستبطن الوادي اي انتهى الى

حتى اذا حاذى الشجرة التي قال لهما ان عارضها وتعرض لها ثم يتقدم حتى يسهل بضم اوله اي ياتي

السهل من الارض ثم ياخذ ذات الشمال اي جانب الشمال الى يسمها قال اهل اللغة السهل خلاف

الجبل ثم يرمي جمرة العقبة كان يرمي جمرة الدنيا بضم الدال ويروى بكسرها وانا اتيك اللام ان

يريد التي اقرب الى مكة وهي الاولى من اول السلام الشمس يوم باب الدعاء عند

الجمرتين قال عمر بن عمرو بن السرح قال محمد بن بشار نا عثمان بن عمر ثم تنحدر ذات اليسار

اي ناحية اليسار لا انه خفف عن الحائض يريد طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة

النفر اي من منى الى مكة يرفعهما الاولى اسم كان والثانية بدل منها اوخبر مبتدأ اي وهي ليلة النفر ويجوز

رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه عقرى حلقى سبق ضبطها اوائل الباب وفيه تزويج الرجل

اهله على ما يدخل الناس بسببها كما وقع الصديق في عائشة رضي الله عنها في قصة العقد وانها

مصحة اصغر العقد في ضيق وصف عائشة انها كان الحصب منزل النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن مالك في رفع من اثلاث ثلاثة اوجه احدها ان يجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومن ال
خبرها اي الذي كانه المحصب بحذف الضمير واكتفى بلينته :. ثانيها ان يكون من [illegible] منصوبا في اللفظ الا
انه كتب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون **ليس** المحصب اي النزول به
يعني **بشيء** اي ليس من مناسك الحج اللازمة **انما هو** منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي للاستراحة
اي انما فيه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والنزول بمنازله **طوى** بضم الطاء وفتح الواو والمخففة
موضع قريب من مكة ومنهم من يفتح الطاء **باب الادلاج من المحصب**
هو بكسر الدال المشددة السير من اول الليل والاسكان انما السير من اخر الليل **ان ذكر** الحج :. بالنون ويروى
يذكر بياء مضمومة والصواب الاول **انها** الفتها في كتاب الله تعالى الضمير في انها للعمرة
وفي قرنها لها بصفة اي في صفة الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور
للمشاكلة كقوله من لين **كم** اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع :. كذا بالرفع خبر مبتدا
مضمر اي عمره اربع وسياتي نصبه في الرواية الاخرى وهو الوجه وقال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء
في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والا فالاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع
كتبه على لغة ربيعة وهو اللفظ منصوب قلت وفي قول انس انهما اربع نظر اما عمرة الحديبية فلا
تحسب لانه ما دخل مكة بل صد عنها واحصر وانما التي مع حجته بمجرد مبني على انه كان قارنا في
حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر مرتين اشبه **استنان على** [illegible]
قال اربع عمرة الحديبية برفعهما ونصبهما [illegible] الحج انه **حدثنا** هدبة ثنا همام
قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته **قال** القابسي هذا من الاسقاط وكلام زايد
وصوابه اربع عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى اخرها ومن عدها في اخر الحديث وكيف
يستثنيها اولا **قال القاضي** والرواية عندي هي الصواب **ومن عدها** بعدها في الاربع اخر الحديث وكانه
قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابعة عمرته في حجته انما وقعها في ذي الحجة اذ قلنا انه قارنا او
متمتعا **لامراة** من الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان **ان تحجي** بحذف النون ويروى باثباتها
ونزلنا ناضحا ينضح عليه اي بعيرا يستقى عليه وينتفع منه الارض **فان عمرة** رمضان تعدل حجة
اي في الفضل وسماه ان الحج الذي نزلها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزئ عن حجة الفرض **ليلة**
الحصبة هي ليلة النفر الاخر لانها اخر ايام التشريق **مكان عمرتي** اي التي احرمت بها من سرف
منعتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب **فلولا** اني اهديت لاهللت بعمرة كذا للكافة وعن
الحموي لاحللت وكلاهما اي لاحللت من حجي واهللت بعمرة **فقضى** الله حجتها وعمرتها .: وفي
مسلم **يقضي** حجنا وعمرتنا تعني نفسها ومعنى قضى اتم **ولم يكن في شيء من ذلك هدي**
هذا يقتضي انها كانت معتمرة فانه لا خلاف في وجوب الدم والصوم على القارن والمتمتع وهو
هذا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن بالحج وانما كانت مبتداة ويكون هذا الهدي
عن نفسها خاصة وانها كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه في العمرة فلما حاضت ولم يتم لها
رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت ومن قال كانت قارنة حمل قولها في هذا الحديث فكنت
فيمن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ **واظلني** من يوم عرفة اي قرب
مني يقال اظلني فلان اذا [illegible] ظله كانه وقع علينا من قربه منه **وانقضي** بالقاف
اي حلي **لو استقبلت** من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر
يصدر الناس **بنسكين** بضم النون والسين اي يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج **النصب**
بفتحتين التعب **فمن لنا** [illegible] **الحج انه نفر** **الخلوف** بفتح الخاء [illegible]

يجمع

يجمع بن عبران **كغطيط البكر** بفتح الموحدة واسكان الكاف اي صوت الفتي من الابل **وانف**
الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون ويروى وانت بالهمزة وتشديد النون المثناة **كانوا يهلون لمناة**
مناة صنم [illegible] **النسب** النصب **والقصب** الذي المجوف **ولا صخب** فيه اي لا هذه لا يصخبون فيه
ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنائه تعب اي بيت يعمل من الات والمشقات **الحجون** بفتح الحاء
جبل بمكة وهو مقبرة قال الجوهري **فقل رجع على كل شيء** [illegible] بفتحتين اي مكان
مشرف مرتفع **اغيلمة** تصغير غلمان وغلمة جمع غلام **رايته** [illegible] بفتح اوله [illegible]
اذا رجع من السعي والله اعلم **باب من اسرع ناقته** :. انكر عليه الاسماعيلي
تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال [illegible] الحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف
الى درجات المدينة اي شجرها **اوضع** ناقته حملها على السير السريع **يمنع** اي السفر **احدكم**
طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع يتعدى لمفعولين يريد منع تمام الاكل في وقته لاشتغاله
بسير **النهمة** بفتح النون واسكان الهاء الهمة بالشيء وقيل المنهوم بكذا اي مولع به **ليالي**
نزل الحجاج بابن الزبير :. يعني جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير بمكة **الناس حسبكم**
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم على الحج طاف :. قال القاضي ضبطناه بالنصب
على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت وبالرفع
على خبر حسبكم او معنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسير السنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام
امر بعد امر كانه قال [illegible] الزموا سنة نبيكم [illegible] منصوب
باضمار فعل [illegible] امر اخر **فرائي** [illegible] من رفع على
انه خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب لشبهه قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وانهم لم يؤمروا بالقضاء في [illegible] **الهوام** جمع الهامة بتشديد الميم يعني بها القمل **الفرق** بفتحتين وقد تسكن
الراء ثلاثة اصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح **عبد**
الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف **ما كنت ارى** بضم الهمزة **بلغ** ما **ارى** بفتح الهمزة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه كذا للاكثر هم ولابن السكن راى هوامه
تسقط **ابو حازم** بالحاء المهملة وبالزاي المعجمة **فطعنته** فاثبته [illegible]
فاثبته اي حبسه مكانه **وخشينا ان نقتطع** بضم اوله اي يقتطعنا العدو عن النبي صلى الله
عليه وسلم **ارفع فرسي** :. بتشديد الفاء المكسورة اي اكلفه السير الشديد **شاوا** اي قدر عدوه **ثم تركته**
بتعهن بفتح التاء وسكون العين وكسر الهاء على المشهور قال [illegible] وسمعنا اهل العلم يفتحون الهاء قال
غيره وقد سمع من العرب من يضم التاء ويفتح العين ويكسر الهاء وقال ابو موسى المديني بضم التاء والعين
وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون
العين انتهى وهي عين ماء على ميل من السقيا بالقاف وهو وادي العبابيد على ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي
[illegible] الماء فيه يسمى [illegible] **وهو قائل** اسم [illegible] من القول ومن القايلة ايضا [illegible] هو المراد هنا
السقيا بضم المهملة السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا **ان اهلك** كذا للاكثر هم
ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منه اي فضله **فاطلعه** [illegible] **فبقي**
فانتهينا بعد وتغيقة :. بالغين المعجمة المفتوحة والياء المثناة من تحت موضع [illegible] من مكة والمدينة
فبصر بضم الصاد **فانظرهم** بهمزة وصل وكسر الظاء اي انتظرهم **انا صدنا** حمار وحش
يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرضنا لصيده ويمكن ان يكون اصدنا
بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم التاء في الصاد او الطاء في الصاد لتقاربهما **بالقاحة**
بقاف وحاء مهملة [illegible] موضع وفي اصل القابسي بالفاء **بتراد** [illegible] من الرويثة **من**
ورا اكمة اي من خلف والاكمة الجبل الصغير **فعقرته** اي جرحته **وهو امامنا** بفتح الهمزة
اي قدامنا **ابن موهب** بفتح الميم والهاء **احرموا كلهم الا ابا قتادة** :. ويروى ابو قتادة بالرفع
[illegible] الا ان بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره [illegible] مع حذف الخبر قوله [illegible]

فليلك ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك هذا مما اغفلوه وربع فاكثر ما يلم فيه لا
النضبة لا باقوا بفتح الهمزة والبرجان من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل
سمي الموضع بذلك لوبائه على القلب وكان يسمى اوباء وقبل الحج السيول تسوقه اي تجرفه وهناك توفيت
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال التي بعد الجحفة افالم نرده عليك لا الا انا حرم
ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حرف منه لام التعليل ولا اصل لانا وحرم
بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من رده وهو خلاف مذهب من
المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة
للواو المتولدة عن ضمة الهاء ولم يجعلوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا ردوا ومنه حديث من عرض عليه
ريحان فلا يرده وقال ابن الصائغ [illegible] في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان من
تبويب البخاري يدل على انه فهم من الحديث انه كان حيا واكثر الرواة مصرحا انه كان ميتا وانه اتاه بعضو
منه فيحتمل انه حيا فلما رده عليه وافره ذبحه [illegible] ثم ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما بان الحكم الجزء
حكم الكل عمس من الرواة كلهم فاسق قياسا على صيغة لكن لفظ الكل مذكر ويقتل فيه ضمير راجع الى معنى
كل وهو جمع وهو تاكيد لمسر الحداة بكسر الحاء المهملة مهموز والجمع حدا مقصور ومهموز وكذا
في بعض الروايات وفي رواية الحديا قال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير وان تحقيقه الحدية وكذا
قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واني لا تلقفهما من فيه اي اتلقفهما واذ فاه لرطب بها
الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه لم يجف ريقه بها وقيت شركم منصوب مفعول ثان
وكذا الذما ونسهم [illegible] لم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق
تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ونقيضه زيادة الذم يبعث البعوث اي الجيوش التي جهزها يزيد بن معاوية
الى عبد الله بن الزبير سبق حديثه في باب العلم الخربة بتثليث الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة
والمراد هنا الذي ياتي بشيء يريبه او يبعثه ويغلب عليه ما لا تجيزه الشريعة قال صاحب [illegible] اخوي ولو
بكسر الخاء والراء والياء باثنين من تحت فهو يعود الى المعنى ايضا اي شيء يجري فيهما لا يختلى
خلاها لا يقطع عشبها والخلى مقصور على كلاء رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها
قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح للقطة وسكونه
لما يلتقط على مثال صرعة وصرعة لا الا لمنشد الا الا الاذخر بالرفع والنصب لا هجرة اي بعد فتح مكة
استنفرتم امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو لا يعضد شوكه كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل
على شوك فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها
جمل يقال بفتح الجيم وكسرها مفردا او بناء على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل
المضاف بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء ومن موضعه فكون الجمل الحيوان في
وسط راسه نحى بلي الجسر متوسطة وهو ما فوق اليافوخ بينه وبين الى ابن يورس اوزعم ان بالتنوين
مع الجر القفاز يلبس في اليد كما يلبس الخف في الرجل وقصت به ناقته اي كسرته ولم ير
ابن عمر وعايشة بالحج باسا يعني حج الحر اذ الكله في بالبيم ما بني عليه من الثلثة من جانبين
وموضع عليهما النكر عبد الله بن حنين بحاء مضمومة ونونين حتى فاضا من الفا
يعني الفصل والحكم لا ابرحل بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الراكب
اي كان راكبا من غيره [illegible] المسلم كذا فيه [illegible] الاصيلي في باب لا تدخل مكة بغير احرام وان السكر
يلملم بالياء والياء فيه بدل من الهمزة وليس لهمزة فيه مزية المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد ينسج من الدروع
ابن خطل بفتح الخاء والطاء فاقعصته سبق في الجنائز ولا يمسوه طيبا بفتح الياء والميم وبضم
الياء وكسر الميم يقال مسست الشيء وامسسته فلانا الشيء يتعدى الى مفعولين فقوله مفعول ثان ولا
تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراة فيكان للمعنى ان يقول والمراة تحج عن المراة حتى
يقال ابو الحديث فلما [illegible] استشهد منه ذلك وانه خاطبهما بخطاب يدخل فيه الرجال والنساء بقوله افعلوا
ابن حنتم بالفتح ابن صرف النفل بفتحتين الات الشيء ومتاع المسافر قال الله تعالى وتحمل اثقالكم اي

وحديث ابن عباس ما عرف سبق في العلم الحلم بضمتين قال ابن الاثير ومن تسكن اللام ما يراه النايم في نومه من [illegible]
الجعيلم بجيم مضمومة لا اكون احسن الحمد الله باسكان نون لا اكون واحسن رفع بالابتداء واجملة عطف
عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في ان الحج فيه رواية اخرى ابو معجل بميم مفتوحة وعين ساكنة
وباء موحدة مفتوحة فاعجبني وانقنني يعني الكلمات لا ربع يقال انقنى الشيء يونقني اي اعجبني
محمد بن سلام بالتخفيف الفزاري بفاء مفتوحة وزاي بهان بضم اوله وفتح الدال ان يمشي بينهما مغتمرا
عليهما المدينة حرم من كذا الى كذا بفتح الذال المعجمة والكاف بينهما كناية عن اسم مكان ابو التياح
بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة وحاء مهملة اسمه يزيد بن حميد ثامنوني اي بايعوني بالثمن والخرب
بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة ككلمة وكلم ويجوز ان يكون جمع خربة بسكون الخاء وسكون الراء
كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق ويروى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به
الموضع المحروث للزراعة فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد لابتي المدينة بفتح الموحدة واللابة
الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولاب والمدينة ما بين حرتين عظيمتين الشرقية والغربية بنو
حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة بطن من الانصار المدينة حرم ما بين عاير الى كذا بزاي معجمة يعني الى ثور
كما في رواية مسلم وفي رواية ايضا عير يعرف لا الف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور
وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد واكثر رواية البخاري لا يذكروا عيرا واما ثور فمنهم
من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم
ان يكون بالمدينة عير وعاير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها خلاف
السنة او اوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال يعني
من ظلم فيها او اعان ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الامر المحدث نفسه ومن يكسر الدال فاعل الحدث
الصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة
اي امان المراة والعبد جائز فالمسلمون في ذلك كنفس واحدة فان امن احدهم حربيا فهو امن لا يجوز نقضه
فمن اخفر بخاء معجمة وفاء اي نقض عهده ولا منه يقال خفرت الرجل يعني الف اذا امنته واخفرته اذا انقضت
عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه ليس يجعل الاذن شرطا لجواز الادعاء وانما ذكره لكيلا
التحريم ابو الحباب بحاء مهملة مضمومة بعدها باء موحدة امرت بقرية اي بالهجرة الى قرية
ان قاله بمكة او سكانها ان كان قاله بالمدينة تاكل القرى اي تغلب الكل او يجيء النجم اخراجها
ويغنم اهلها اهل كل بلد خالد بن مخلد بميم مفتوحة يرتع اي يرعى ما ذعرتها بالذال المعجمة
من حتمها انه تكون المدينة بتاء الخطاب ومن الحي غير الخاطب لا كن من اهل المدينة او نسلهم
على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها ثمارا لا يغشاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا ياتي اليها
الا الطير والسباع واحدها عافية وهي تطلب اقواتها والمذكر عاف واخر من يحشر اي اخر
من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر حشرهما لتاخر موتهما ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة
اي يساق اليها كما في بعض رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما [illegible] لا الامنة واخرهما حشرا وهما
[illegible] من جبال العرب يقال له ورقان من مزينة اي يساقان [illegible] قيام الساعة وصعقة الموت
ينعقان بكسر العين وفتحها اي يصيحان والنعق زجر الغنم فيجدانها وحوشا اي يجدان اهلها [illegible]
وحوشا وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة الوحش
لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة وقيل انه عائد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يبسون
بمثناة مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه
القاضي بالوجهين وسره عن مالك بالسين اي يسوقون وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال بس يبس
حمارا او غيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بست وابست قال الحربي بسست الغنم والنوق
اذا دعوتها فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا الذي يعني الحديث اي يسوقون [illegible] وهو اخذ لا
قوله في قوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم يتحولون من
المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لرمة الجيوش فيها باب لا الايمان ياذن بهمزة

ثم راء مكسورة ثم دال اي ينضم النفاق ويجتمع بعضه الى بعض منها **عبيد الله بن خنيس** بخاء معجمة
مضمومة وباء موحدة مفتوحة **حسين بن حريث** بحاء مهملة مضمومة وثاء مثلثة في اخره **جعيد**
بجيم مضمومة **الكيد** المكر والخوف **اذاع** اي اذاب **آطام** المدينة جمع اطم بضمتين في الواحد وبفتحهما في
الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحدها جمع ويقال ايضا اطام بالكسر للابنية المرتفعة كالحصون **رعب الدجال**
اي ذعره وخوفه **نقابها** بكسر النون **نقب** بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما بين
الجبلين **عمرو بن عباس** بباء موحدة وسين مهملة **المدينة كالكير** هذا تشبيه واقع لان الكير انما
تنفخه تنفي عن النار السخام والرماد والدخان حتى لا يبقى الا خالص الجوهر هذا ان اريد بالكير المنفخ الذي ينفخ به
النار فان اريد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع
خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال
تخلص النفس من شهواتها وشرها **وينصع** بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروى اوله مثناة من فوق ومن تحت
وعلى ذلك ففيه وضبطه **طيبها** بفتح الطاء وتشديد الياء المثناة وضم الباء الموحدة على الصحيح وروي
بكسر الطاء واسكان الياء المثناة وهو الفتوى بقوله وينصع قال القزاز وقوله ينصع لم اجد له في الطيب
وجها وانما الكلام يتضوع اي يفوح قال وروي ينضخ بخاء وضاد معجمتين وبحاء مهملة وفي الفائق ويبضع
بباء مضمومة ثم باء موحدة ثم ضاد معجمة قال القاضي وخالف بهذا القول جميع الرواة
انها تنفي الرجال بالراء ويروى بالدال **الا تحتسبون آثاركم** اي في الخطا الى المسجد **ان تعرى**
المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو ونصب عراء وهو الفضاء من الارض **كل امرئ مصبح في اهله**
يحتمل ان يريد نومه صباحه او صباحا فيهم او يقال انعم صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز فتح
الباء من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يرتجز به في يوم الوقعة **يرفع عقيرته** اي
صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها
باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة **بواد** ويروى في الاخر
بفخ او وخاء معجمتين وكسر الهمزة والخاء ثلث **وجليل** بالجيم المفتوحة نبت وهو الثمام وقيل الاعظم الثمام
وقيل هو جليل واحدته جليلة **مياه مجنة** بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زائدة سوق هجر
وشامة وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى مررت
بهما فاذا هما عينان من ماء وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصاغاني
العباب شامة بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شرح
[illegible] ويروى بالباء والميم وقال [illegible] في شرح ابيات النوادر ويروى فقيل بالقاف بدل الطاء وكلها
بمكة وما يليها **وكان بطحان يجري نجلا** بفتح النون وسكون الجيم كذا لاكثرهم وضبطه
الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه نزا بالمعين ويجري ويلبس قال ابن السكيت النجل يظهر وينبع
من الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلاء اي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الماء وقول البخاري
يعني ماء اجنا بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الاجن الماء المتغير

كتاب الصوم

حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام وبها
يزول الاشكال الاخير بفلاحه مع ان للاسلام فرائض غير المذكورة في الحديث فلما قال هنا بشرائع
الاسلام تناول الجميع وقيل بل هو على ان الفرائض توجب الجنة وان عمل السنن توجب الزيادة في الجنة
الا ان تطوع يروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان **الصيام جنة** بضم الجيم اي وقاية
وقيل جنة من النار وقيل من المعاصي وقيل انه يكسر الشهوة ويضعف المعدة **عاشوراء** وزنه فاعولاء
والهمزة فيه للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث** بتثليث الفاء يقال رفث بفتح الفاء
يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها في الاسم وهو الفحش
في الكلام **ولا يجهل** هو العمل العمد فيه بخلاف ما يقتضيه العلم **فليقل اني صائم** اي بقلبه
ولسانه

٣٠

ولسانه لتكون فائدة ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف لخصمه عن الزيادة
ونظرا من اسرار الشريعة **الخلوف** بضم الخاء رائحة الفم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا **ليس من**
اثقل عن ذلك اي عن ذي [illegible] بالهاء لبيان اللفظة كما يقال [illegible] وانما دخلت هاء الاشارة على ذي
في هذه **بابا مغلقا** هو الافصح ويقال مغلوق في لغة رديئة وبقية الحديث سبق في الصلاة **الريان** بوزن فعلان
من الري نقيض العطش سمي به لانه جزاء الصائمين على عطشهم وجوعهم واكتفي بذكر الري عن الشبع
لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل المراد به المقتصر على شهر رمضان واداء الصلاة والزكاة المفروضة
بلا ملازمة النوافل من ذلك [illegible] **ابو حازم** بحاء مهملة وزاي **من انفق زوجين** الزوجان شيئان متقاربان
شكلين كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج يريد به من انفق صنفين او شيئا بعينين وقد جاء تفسيره مرفوعا
قال بعيرين من ماشيته درهمين من [illegible] **لا تقدموا** رمضان بفتح التاء والدال لانه مضارع اصله تتقدموا
بحذف احدى التاءين تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التاء وكسر الدال اي لا تقدموا صوما
قبله ليكون منه احتياطا له **فتحت** بتخفيف التاء وتشديدها والاظهر انه على الحقيقة لمن مات فيه وعمل
عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يؤدي الى ذلك وكنى بالرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم من
فتحت ابواب الرحمة الا ترى ان الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به لجواز قول رمضان
بدون شهر لا كما ذكره [illegible] رواه بذكر الشهر وزيادة الثقة مقبولة فيحمل رواية البخاري على الاختصار **فان غم**
بضم الغين وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر من غممت الشيء اذا سترته
ويشتق من الغمام ويقال فيه غمي وغمى مخففا ومشددا [illegible] **فاقدروا له** بالوصل وضم الدال وكسرها
بمعنى حققوا مقادير ايام شعبان فكملوه ثلاثين كما جاء مفسرا في الرواية الاخرى ولهذا اخره البخاري
لانه مفسر له وافتتح مالك في الموطا **ايمانا واحتسابا** في نصبه وجهان احدهما انه مصدر في موضع الحال
اي مصدقا مؤمنا محتسبا كقوله تعالى ياتينك سعيا والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب
فكان اجود سبق ضبطه في بدء الوحي **ولا يصخب** بخاء معجمة مفتوحة من الصخب بالصاد ويقال
بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري مكان لا يصخب لا يسخر يعني السخرية بالناس والاول
هو المعروف **اذا افطر فرح** اي بتمام صومه وبتمام الاجر وانه فرح طبيعي بزوال المهنة وباباحة
الافطار له **بصومه** اي بجزاء صومه وثوابه **باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة** **الباءة** بالمد [illegible] **فعليه بالصوم** قيل انه اغراء من الغائب وسهله تقدم
المغرى به في قوله من استطاع منكم فاشبه اغراء الحاضر وقال ابن عصفور الباء زائدة في المبتدا ومعناه الخبر
لا الامر اي فعليه الصوم وقيل هو من اغراء المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم
فانه له وجاء بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصاء وقيل بفتح الواو والقصر وليس بشيء
وخنس بفتح الخاء المعجمة وتخفيف النون اي قبضها وروي بحبس بالمهملة والباء الموحدة **فان غبي**
عليكم بفتح الغين وتخفيف الباء الموحدة لابي ذر وفي رواية الاصيلي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة والاول
ابين ومعناه اخفي عليكم **المشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة **باب شهرا عيد لا
ينقصان** قال اسحق يعني ابن راهويه **وان كان ناقصا** في العدد **فهو تام** اي في الحكم اي كامل
لا ينقصان في الاجر شيئا وان نقصا في العدد قال هذه المبالغة في تلك [illegible] اصاموا تسعة وعشرين يوما
وقال محمد لا يجتمعان وكلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا قال النووي والصحيح
الاول والنقصان على رمضان محطا سواء تم او نقص **قيس بن صرمة** بكسر الصاد قال الدارقطني هذا
غير محفوظ انما هو صرمة يعني كما ذكره ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره يقال صرمة بن ابي قيس وقيل
ابن قيس الخطمي **فقالت** خيبة لك نصب على المصدر **حصين بن عبد الرحمن** بضم الحاء المهملة
العقال الحبل وباقي الحديث ياتي في التفسير [illegible] حديث عدي يقتضي ان قوله تعالى من الفجر نزل
بقوله من الخيط الاسود فان حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا اخلاف

حديث سهل من سعد الذي بعده وان فيه انه لم يتبين الا منفصلا فان حمل الحديث على واقعتين في وقتين فلا اشكال ولا يبعد
ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانه سمع الاية مجردة ففهمها على
ما وصل اليه فهمه حتى تبين له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث ابن سهل يكون في موضع
الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم **حتى يتبين رئيهما** بكسر الراء وهمزة ساكنة وشناة من تحت مفتوحة يعني
المنظر ومنه قوله تعالى اثاثا ورئيا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه ولبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه
له هنا لان الرئي هو التابع من الجن وحكى الشراح ثالثة وهي راء مكسورة وياء مشددة بلا همز ومعناه لونهما
باب لا يمنعكم من سحوركم بفتح السين ما يوكل في السحر قال ابن بطال لم يصح عند البخاري
لفظ الترجمة فاستخرج من معناه من حديث عا[illegible] ولفظهما قد رواه التي من زيد وقال حسن **باب**
تعجيل السحور قيل كان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه انه تعجيل الاكل فيه كي لا
يدهمه الفجر بعلو هذا يتعين بضم السين **قال** ولم يكن بينهما الا بقدر ان ينزل هذا ويرقى هذا قال هذا
هو الراوي عن عائشة القاسم بن محمد وكان اشكل سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت الاذانين وطلوع الفجر زمانا
طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى كلامه انهما ان بينهما كما قال في حديث ابن عمر
اي لم يكن بين صعود بلال ونزول ابن ام مكتوم [illegible] احدهما يصعد الاخر [illegible] ثم
تكون سرعتي ان ادرك السجود وفي نسخة السحور [illegible] القاضي الصلاة وقال يريد اسراعي [illegible]
ما يمر اسراعي [illegible] الصلاة يريد [illegible] بالسحور من طلوع الفجر قدر ما يصلي له الى السحر **قدر خمسين**
اية بالرفع على [illegible] ويجوز النصب لانه خبر كان المقدر في كلام زيد [illegible] **باب**
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال الى السحر وهو مفسر يقضي على المجمل
الذي ليس فيه ذكر [illegible] وقد ترجم البخاري في باب الوصال حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فذكر السحر وهو مفسر يقضي على المجمل الذي
لم يذكر فيه [illegible] وقد ترجم البخاري في باب الوصال الى السحر [illegible] **اظل** مطعما [illegible]
اعمال [illegible] في باب التنكيل [illegible] **يطعمني**
ويسقيني بضم [illegible] اختلف هل هو حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام
الجنة وشرابها وانما يقطع الفطر بطعام الدنيا [illegible] بانه لو كان ذلك لما كان مواصلا الصيام وقيل معنوي
ومعناه ان الله تعالى يخلق فيه قوة من اطعم وسقي [illegible] **فان في السحور بركة**
هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل [illegible] ان اكثر
لتسحروا من الفزع وروي [illegible] المكسورة **حدثني الفضل** و[illegible]
[illegible] وحدثنا اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حديثهما [illegible] **ما هذا علم**
يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عائشة وام سلمة
فقال هما اعلم [illegible] ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء اي لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي
واكثر الرواة يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وان الاول [illegible] **هذه** [illegible]
ثياب حيضتي بكسر الحاء **وقال انس ان لي ابزنا** قال القاضي ضبطناه بفتح الهمزة وكسرها
والبا ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو يشبه الحوض الصغير ومراده
انه شيء يكون فيه وهو صايم يستعين به على صومه من شدة الحر والعطش [illegible] ويجوز في ابن [illegible]
النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعد مبتدا وخبر في موضع
رفع على انه خبرها [illegible] **من غير حلم** بضمتين وباسكان [illegible]

توهم

توهم من يتوهم انه كان يحتلم وان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه **لا باس ان لم** [illegible]
[illegible] **السواك مطهرة** بكسر الميم وفتحها كلما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك
للصايم تابع فيه ابن سيرين حين قال لا باس به قيل له طعم والماء له طعم وانت تمضمض قيل وهو سواك رطب من الماء
[illegible] السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصايم للتنبيه على تضعيف
الحديث المروي بالغ في المضمضة الا ان تكون صايما ولم [illegible] ففي هذا الحديث من الصايم وغيره **السعوط**
بفتح السين الدواء الذي يصب في الانف **وان ازدرد ريقه** وما هو فيه قيل سقط منه لفظة الي وما بقي فيه
كذا رواه عبد الرزاق [illegible] عطاء انه ان تمضمض ثم [illegible] ما فيه من الماء انه يضره وان ازدرد ريقه خاصة لانه
لا ماء فيه بعد نفضه له [illegible] وما بقي فيه **ولا يمضغ** بفتح الضاد وضمها عن ابن سيده **العلك** بكسر العين
الذي يمضغ **المكتل** بكسر الميم **العرق** ويعتبر المكتل من الخوص واحدته عرقه ونحو الطبق كعلقة [illegible]
وعلق ويروى باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا **على افقر مني** هو على حذف همزة الاستفهام اي
اعلى والمجرور يتعلق بمحذوف اي اتصدق به على افقر مني وكذا قوله بعد على احوج منا **فوالله ما بين لابتيها**
اهل بيت افقر [illegible] على اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية [illegible] ان جعلتها تميمية **ان الاخر هلك**
[illegible] مكسورة اي الابعد وعند ابن القوطية [illegible] وهو غريب **فقال** الغرماء [illegible] تصب على البدل
من ما الموصولة وهي مفعوله [illegible] **وهو الزنبيل** بفتح الزاي وكسر الباء ويروى الزنبيل بكسر الزاي [illegible]
[illegible] هي اللغة [illegible] قاله القاضي وحكى صاحب المفهم بفتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه
الزبل [illegible] **معاوية** بن سلام بتشديد اللام **وقال** [illegible] عياش [illegible] من تحت واخره شين معجمة
قال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نور [illegible] ظاهر مما بطن [illegible]
من الابطال فاجابه صلى الله عليه وسلم ان [illegible] واعرض عن [illegible] **ان علينا**
نهارا [illegible] **فاجدح** بجيم ودال مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق واللبن
بالماء واخلطه [illegible] والجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي [illegible]
الراوي [illegible] قال القاضي [illegible] **ومن بين** [illegible]
[illegible] **وان شئت** [illegible] **الكديد** بفتح الكاف ما
بينه وبين مكة [illegible] **قديد** بضم القاف [illegible] **رجلا** [illegible]
هو [illegible] **لعنة** [illegible] الصوم في الشتاء [illegible]
[illegible] **فربعه** [illegible]
[illegible]
فيستقيم الكلام **عياش** [illegible] من تحت اخره شين معجمة **قال** يحيى الشغل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] وقوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ان [illegible] من اجله [illegible] عائشة [illegible]
برواية مسلم [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه [illegible]
ابو حي [illegible] مهملة مفتوحة وزاي معجمة في اخره اسمه عبد الله بن حسين [illegible]
[illegible] **العهن** الصوف المصبوغ [illegible] على
الطاعات [illegible] صاحب المفهم [illegible]
عليه الصلاة والسلام [illegible] في السنة
عبد الله بن خباب بخاء معجمة وموحدة مشددة [illegible] **باب**
التنكيل في نسخة التنكيل بالزاي [illegible] **فاكلفوا** بالف وصل وفتح اللام كذا
رواه الجوهري وهو الصواب [illegible] ولبعضهم بالف القطع [illegible] مكسورة [illegible]
عند اللغويين قاله القاضي **منزلة** [illegible] معجمة من [illegible]
المثناة على الموحدة وعكسه **وما رايته اكثر صايما** بالنصب ويروى بالخفض قال الاسماعيلي وهو
وهم [illegible]

المنصرف بعين الف فتوهمه مصحوفا لا سيما وصيغة افعل [illegible] كثيرا فتوهمها مضافة واضافته هنا لا تجوز
قطعا **فانه كان يصوم شعبان** كله [illegible] الجمع بين هاتين الروايتين ولو ما رايته اكثر صياما منه في
شعبان فقيل الاول تفسير للثاني ومخصص له ان المراد بالكل الاكثر وقيل بل كان يصومه مرة كله ومرة ينقص
منه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره لا يخص شيئا منه ولا يعمه بصيامه
معاذ بن [illegible] بفتح الفاء **ولا مسيسه** بكسر السين قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها وليس
كما قال بل هي لغة حكاها [illegible] في مضارعه [illegible] بفتح السين وضمها في لغة قليلة **ان لزورك**
علينا حقا بفتح الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم وقوم بمعنى صائم وقائم
وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما [illegible] الحقوق لان الصيام والقيام يمنعهما [illegible]
من الاولى **وان حسبك** بفتح السين وحكي اسكانها **فان ذلك الدهر** بالنصب على الظرف اي انه
الصوم [illegible] **ولا يزيد** [illegible] تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن [illegible]
فان من [illegible] اي من [illegible] نحو ان يكون له تلك القوة **فما زال حتى قال في ثلاث** [illegible]
رواية مسلم [illegible] في سبع [illegible] كثير من العلماء الزيادة على السبع **هجمت له العين** اي غارت
ودخلت في موضعها **ونفهت** بفتح النون وكسر الفاء اي اعيت وكلت **لا صوم فوق صوم داود**
شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره

باب صيام ايام البيض ثلاثة

عشر واربعة عشر وخمسة عشر [illegible] في حديث ابي هريرة ان الثلاثة التي اوصاه بها [illegible] من كل شهر هي
الايام البيض [illegible] في السنن [illegible] **ابن خوتكية** [illegible]
[illegible] **وحرفه** [illegible] بضم الهمزة وفتح الميم واسكان
المثناة [illegible] **انما صمت سرر هذا الشهر** بفتحتين [illegible] اي اخر ليلة منه حين يستتر
القمر فيه [illegible] مسلم [illegible] القاضي في المشارق [illegible] الحافظ [illegible]
لم اجد [illegible] **وقوله فاذا افطرت فصم يومين** [illegible] امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من شعبان
وكان صام شعبان [illegible] صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره **عن ابي ايوب**
[illegible] ويقال [illegible] البصري **عن جويرية** زوج النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس

باب هل يخص بفتح اوله وضمه

[illegible] **كان عمله ديمة** [illegible]
والديمة المطر الدائم في سكون واصلها الواو فانقلبت ياء للكسرة التي قبلها **فارسلت اليه بقدح**
[illegible] مكسورة **انا نبي** [illegible] ويقال له [illegible] **نهى عن صيام هذين يومين**
هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف [illegible] عليه [illegible]
الاول واليوم الاخر وفي رواية [illegible] يوم [illegible] وهو [illegible] **ياكلون** في موضع الصفة
ويعتبق بكسر الباء [illegible] **وعن**
[illegible] بيده [illegible] **عطاء** بن ميناء بكسر الميم ممدود **وقال ابن عمر**
امر الله [illegible] ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو كقول [illegible]
[illegible] توقف لتعارض [illegible] يجمع بين امر الله وامر رسوله **وقد حكي** بعضهم
انه [illegible] **قول معاوية يا اهل المدينة اين علماؤكم** [illegible] سمع [illegible]
اما [illegible] **قول** [illegible] صوم [illegible] **نحن** [illegible] جنة [illegible]
ولعله [illegible] **فزعة** [illegible] **وكان**
[illegible] عروة [illegible] **ان هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر**
بنصب يوم والشهر **عبد الرحمن القاري** بتشديد الياء منسوب الى القارة **اوزاع** اي جماعات
متفرقون **فيعجزوا عنها** [illegible] مكسورة **ارى رؤياكم** قال القاضي [illegible]
[illegible] تكن رؤيا واحدة وانما اراد الجنس [illegible]
الرؤيا [illegible] جمع رؤيا [illegible] **فتواطت**

تواقفت

واهله تواطات [illegible] **العشر الاوسط** كان [illegible] العشر [illegible] **قوله**
في الرواية [illegible] العشر [illegible] الاوسط انه جاء على لفظ العشر فانه لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط

27

بضمتين جمع واسط [illegible] بضم الواو وفتح السين جمع وسطى [illegible] **ثم انسيتها** او نسيتها
بضم النون وتشديد السين والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة **في تاسعة** تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى [illegible] ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمسة وعشرين [illegible]
بعضهم [illegible] الشهر ناقصا فان كان كاملا [illegible]
فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع
وعشرين [illegible] على طريقة العرب في
التاريخ [illegible] **مجاور معتكف** **فتلاحا**
رجلان [illegible] **الاعتكاف على عريش** اي مظللا بجريد ونحوه [illegible]
[illegible] **فوكف** اي قطر منه [illegible] **ترجل المعتكف** [illegible]
[illegible] **كان يخرج لحاجة** [illegible] **في الجاهلية**
[illegible] الذي كان هو عليه في الجاهلية [illegible]
الجاهلية وهو بغير [illegible] **البر** [illegible] على انه مفعول مقدم [illegible]
وجوز [illegible] **يرون** [illegible] **البر تقولون** [illegible]
[illegible] اللغة المشهورة [illegible]
[illegible]
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] **الرسل** بالكسر [illegible]
عبد الله [illegible] مضمومة ونون مكسورة **واني نسيتها** بنون مضمومة وسين مكسورة مشددة
ويروى نسيتها بفتح النون [illegible] **صفية** بنت حيي بضم الحاء وكسرها **فقام معها**
[illegible] **اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة**

عليه

[illegible] **تعالى** [illegible] **وقوله** [illegible]
[illegible] **واني** [illegible] **آلبر** [illegible] **ما حملهن على هذا**
[illegible] **فوعظها** بكسر الزاي [illegible]
[illegible]
[illegible] **ان يعتكف** [illegible] صلى الله عليه وسلم
لم [illegible] الاعتكاف [illegible]
بعضهم على انصراف [illegible] الاعتكاف [illegible]
الصلاة فيه [illegible]

كتاب البيوع الى الشهادات

الصفق [illegible] سواق [illegible] المتعاقدين [illegible] **قوله يشغلني** بفتح
اوله ويجوز ضمه قال صاحب [illegible] واشغلني لغة [illegible] **مساكين الصفة**
هم [illegible] المهاجرين [illegible] مطال [illegible]
[illegible] **اخا مواخوة** [illegible] المدينة اضيفت
[illegible] **وضر** بضاد معجمة مفتوحة [illegible] **مهيم** اي ما شانك
وقيل اسم استفهام مبني على السكون **قال** [illegible] **نواة** [illegible]
[illegible]
[illegible] **مخمصة** بفتح الميم
وضمها [illegible] الجيم [illegible] من ناحية [illegible] **وكان**
سوقه عشرة ايام [illegible] والعشر [illegible] سوق عكاظ [illegible] **هلال ذي الحجة**

وحكى القاضي في المشارق عن [illegible] في هذا كلاما غير متلائم فلينظر ثم **والمجاز** بالجيم والزاي سوق عند عرفة
من اسواق الجاهلية **فأقاموا به** اي اعتمروا الآن في حضوره وبروه منه وانما ذكر البخاري الاسانيد في حديث
النعمان بن بشير الحلال بين لمعارضة قول يحيى **بن معين** عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
لم ع مايريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال **بعضهم** الورع كله في ترك ما يريبك الى ما لا يريبك
وحكاه البخاري عن حسان بن ابي سنان **بنت ابي اهاب** بكسر الهمزة **زمعة** بفتح الزاي واسكان الميم ويقال
بفتحهما وقال الوقشي انه الصواب **فتساوقا** المساوقة المتابعة **هو لك** يا عبد بن زمعة
هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف النداء او [illegible] النساء عن فتحها وحذفه بعضهم ونونه ويجوز في عبد الضم
والفتح واما ابن فمنصوب بفعل على حد قولهم يا زيد بن عمرو يا زيد بن عمرو **الولد** للفراش اي الولد
السبيل وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش **وللعاهر** اي الزاني **الحجر** هو على ظاهره وهو الرجم ان كان
وقال ابو عبيد معناه لا حظ له في النسب كقولهم له الترب **ابن ابي السفر** بفتحتين **المعراض**
بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة اخره ضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصا راسها محدد
وقيذ بالقاف والذال المعجمة بمعنى موقوذ وهو ما ضرب بالعصا حتى يموت **بتمرة مسقوطة** بمعنى
ساقطة وقيل فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا وبروى مسقطة **عن عقبة**
بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **الضفاوي** بطاء مهملة مضمومة **طلق بن غنام**
بالغين المعجمة والنون المشددة **العارة** في الربح بفتح الباء بعدها زاي اي امتعته التي وعند بعضهم البزاز
وهو تصحيف **محمد بن يحيى** باسكان الحاء **فقال** كنا نقوم في الدقلة فاتيني عليه الاالبينة انما
طلب منه البينة ولم يكن تحقيقه [illegible] لم تحيم بها تعود الى موضع لهوا [illegible] **وقال مجاهد** تجري السفن
الريح ولا تجري الريح من السفن الا العلك العظام فقال القاضي كذا لهم بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب
الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المحركة لها في الاقبال والادبار وقال
القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقال تعالى مواخر فيه قال
الخليل مخرت السفن اي استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة
مرفوعة وفي قوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب **محمد** بن فضيل بضم الفاء **عن حصين** بضم الحاء
غير مسمى نصب على الحال **وكان لهم تجارة** كذا اثبت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا
روى باسقاطها **ما ينفص** بعضهم من اجره شيئا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
قال النووي كذا بالنصب على نقصه بمعنى ما ذكر من غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخادم شيئا
من غير امره اي المعتبر الصريح في ذلك المعين لا فلا بد من ان يكون معهما الاذن عام سابق يتناول هذا
القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه جعل لها نصف اجره ولا تحرز الا ما تقدم فهو لا ما جوز **فله نصف اجره** قيل
النصف هنا على بابه وانهما سواء لان الاجر فضل من الله تعالى لا يدرك بقياس **والصحيح** انه بعض الاجر والمراد المشاركة في
اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة ثم قيل هو حقيقة وقيل كناية عن بقاء ذكر الطيب وثنائه
الجميل على السنة فكانه لم يمت او ان اراد له ما دعوته يبقى في العمر الفضل كما فعله عز وجل في الطويل
الزماني يكون الخلف وقيل بفتحها قاله الشاطبي **وهو** من يهود وكنيته ابو الشحم
يلساء في اثر بفتح الهمزة والثاء يعني الاجل اي يؤخر في اجله **ابو اليسع** بمثناة من تحت وسين
مهملة مفتوحتين **الدستوائي** بفتح التاء والدال **والاهالة** بكسر الهمزة ما يؤتدم به من
الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة الالية تقطع ثم تذاب **والسنخة** بفتح السين وكسر النون
وفتح الخاء المعجمة المتغيرة **ان رجلا تشتري** اي تكتسب وقيل هي التصرف في المعاش والمتجر لم يكن
يجري بقصد اليهم **ونحترف للمسلمين** اي يكتسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من نحو ما يحترف واهله
تطوعا منه وانه لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مؤنته لانها فرض في بيت المال ان كان
بمعنى مجازا انهم يقال احترف الرجل اذا جازا على اهله اوشى **وكان يكون لهم ارواح** جمع روح وهو اكثر من ارواح
خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة **هلال** بفتح الهاء وتشديد الميم
بن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة مكسورة **ماذا** يحتطب احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر

خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما في جواب الطلب **لان ياخذ احدكم احبله**
الحديث ان السابق في كتاب الزكاة **سمحا** بالاسكان الميم من السماحة وهو الجود **واذا اقتضى** اي طلب
قضاء حقه **يحيى بن حراش** بحاء مهملة مكسورة **ان تنظروا** بضم اوله اي تؤخروا **الزبيدي** بضم الزاي
العلاء بن خالد بفتح العين وتشديد اللام قال المطرزي فرس جداء على فعال وبه سمي العداء الذي كتب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور **قال** وهو المشتري من النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اثبت
في البخاري ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والبيهقي وابن بطال وكثير **قلت**
وكذا الترمذي وقال حسن وهو عكس ما ذكر البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا
ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما يعطي صوابه ما في البخاري واتفاقه مع
باقي الروايات لا خواته اجعلت اشتري ومعنى باع قال المطرزي والعرب كل منهما بالمعنى منه شيئا ام لا
كوجع الكبد والسعال **والخبثة** بكسر الخاء المعجمة واسكان الباء الموحدة ثم ثاء مثلثة ان يكون مسبيا
من قوم لهم عهد وقيل هو غيبة بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق **الغبينة** كالاباق
وقال صاحب العين هي الريبة **والغائلة** الاباق والفجور **ان بعض النخاسين** بنون وخاء معجمة
اي الدلالين **يسمي اري خراسان** بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة وياء مشددة على الصواب كما
قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والراء مثل عار وليس بشيء وهو مربط الدابة وقيل معلفها
قاله الخليل **وقال** الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من
قولهم تارى الرجل بالمكان اي اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان النخاسين كانوا يسمون مرابطهم بذلك
الاسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جاءت الان من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فبيع صح عليها المشتري
فيظن انها طرية الجلب قال القاضي وان روايته بنون من اصل بعض رواة البخاري واليهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبة
في مصنفه حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبل
دوابه خراسان وسجستان فيأتي ثم ياتي الى السوق فيقول جاءت من خراسان وسجستان قال ابراهيم **مثلا**
تمر الجمع بجيم مفتوحة ثم ميم ساكنة **وهو الخلط** من التمر بكسر الخاء كانه خلط من انواع
متفرقة خلط لرداءته وقيل كل نوع من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع **قزل** بفتحتين **بن الحكم**
مضمومة وحاء مهملة مفتوحة مشددة **وعلى** وسط النهر رجل كذا لهم وعند الاصيلي على شط
قال القاضي وهو الصواب **فجعل** كلما جاء ليخرج قال ابن مالك تضمن وقوع رماسناه في جملة تعليقية
مصدرية بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا **الواشمة** والمستوشمة من الوشم اي
نقش الجلد بابرة ثم يحشى كحلا او نيل فيخضر واثره او يخضر **الحلف** منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية
بفتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة والهاء للمبالغة فلهذا جعلهما خبرا عن الحلف وفي رواية
لمسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران مزيدان محروزان في معنى النفاق والمحو ويروى منفقة
بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من النفاق وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة لنفاقها
وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث
كالتفسير للاية اعني قوله تعالى يمحق الله الربوا لان الربوا الزيادة فيقال كيف يجتمع المحق والزيادة
فبين بالحديث ان اليمين مزيدة في الثمن وممحقة للبركة منه والبركة امر زائد على العدد فتاويل
قوله تعالى يمحق الله الربوا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما كان **لقد اعطى**
بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه **ما لم يعط** بفتح الطاء وكسرها على الوجهين

باب ما قيل في الصواغ

بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل
صائغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة وهو تفسير لقوله في الحديث للقوم
الشارف المسنة من الابل والجمع شرف كبازل وبزل **ملني بفاطمة** اي ادخل بها وبنى بها على
العروس في قوله لا نفلا بنا باهله وحديثه لا خرسوا في الحج **وقلت** لا اكن محمد حتى يبيتها التثم
ثم نبعث ثم ترج الكعبة الدم واما اراد ابا سمو كعب فان العاص كان لا يعبأ بالبعث **الرباء** بوزن المكان
الرفع واخره باء **فاخذها** النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال وروي بالرفع

عا

بنفعه بر مبتدأ محذوف **يعمل العواء** اجلس عليه .. برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهره ان الحديث
مع الترجمة بعيد متعارض والوجه ان تكون المراة هي التي ابتدأت النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال [illegible] عليه
الصلاة والسلام عنه تأخر [illegible] فبعثت اليها فيما كانت رغبت فيه وفيه المطالبة بالموعد ولا استنجاز فيه **عبد
الواحد** بن ايمن بفتح الميم **فينفلع** مثلثة النون **كعنه بجعنه** .. بالنون فيهما والاحتجاج جمع الشيء وضمه
البنا افتعال **قال** بكر ام ثيب .. بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي زوجتها ويجوز النصب بتقدير تزوجت **ان لي اخوات**
منصوب بالكسرة لانه اسم ان وسوغ الابتداء بالنكرة تقدم الخبر عليه **اما انك قادم** بتخفيف الميم
وبكسر ان وفتحها **فاذا** قدمت فالكيس الكيس نصبه على الاغراء قال البخاري فيما سيأتي اي الولد الولد
وهو مشكل وله وجهان اما ان يكون قد حضه على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان جابر
لا ولد له او يكون امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل مخافة ان تكون حائضا فيقدم عليها لطول الغيبة
وامتداد الغربة والكيس شدة المحافظة على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج **لا بل النعيم**
بكسر الهاء وسكون الياء [illegible] القطران وهي [illegible] عطشها الحرارة الحمى
والقطران **رضيت** بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفوا .. معناه رضيت هذا البيع على ما
فيه من التدليس والعيب ولا اعدو عليه وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى
وحمل الحديث على ظاهره فقال الا عرف العدوى في الحديث معنى لان يكون [illegible] سائر
الابل او تركت معها [illegible] بها الحرث **رجل** اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو ولاكثرهم وعند
القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بياء بعد السين **وسقمها** يعني به
سقيمها اي احملها **عن ابي قتادة** خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع
هنا ابيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه **المخرفة** بفتح الميم
البستان من النخل **في بني سلمة** بكسر اللام **تأثلته** اي اتخذته اصلا واثلة الشيء بضم الهمزة
وسكون المثلثة **قال** ابن بطال [illegible] الحديث من ترجمة الباب في شيء لانه لم يبع السلاح في
الفتنة **ما يعرسها** بفتح الياء والذال او بضم الياء والذال **ابو طيبة** بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة
من تحتها ساكنة اسمه نافع **سيأتي** في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما ترجم
له بل المراد من خاوله من الرجال خاصة بدليل الحديث [illegible] من الفراطم **نمرقة**
اي وسادة بضم النون والراء وكسرهما وبغير هاء **ثامنوني** حائطكم .. اي بايعوني بالثمن [illegible]
عليه **صاحب** السلعة احق بالسوم .. وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبدأ بذكر الثمن
ورد الغلط بانه عليه الصلاة والسلام لم يقل لهم على ثمن [illegible] وانما ذكر الثمن مجملا
وان [illegible] فيه العرية [illegible] **فيه خرب وغرس** في الصلاة **وان احمد**
هو احمد بن حنبل **ان يراءه** في البيع .. تشديد الدال **ان رجلا** هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال
منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان **لا خلابة** اي لا خداع وروي لا خيانة بالياء وكانها لثغة من
الراوي ابدل اللام ياء **وبعهم اسواقهم** [illegible] السين المهملة والقاف وينتصب [illegible]
البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشراء ونبه على انه لم يشتر من [illegible] حديث [illegible]
الله سبحانه اسواقهم وقد رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه ويحتمل ان يراد بالاسواق
هنا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن
ان السوقة هم اهل الاسواق انتهى [illegible] على ان السوقة تجمع على اسواق [illegible] ذكر صاحب
الجامع انها تجمع على سوق كغنم **ما ينهى** بفتح الياء والهاء اي من بعده **الموسي** بفتح الزاي نسبة
[illegible] **بفناء** بكسر الباء [illegible] **اثم** بفتح المثلثة **لكع** بالضم الحسن بن علي عليهما
السلام قال الهروي هو الصغير بلغة تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين الحقير [illegible]

مع اصل
اما

مع اصل
البلاغ

[illegible] الاستغفار واخر الدم والمراد هنا ان [illegible] القلادة والجمع قلائد **السخاب** بكسر السين وخاء
معجمة خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان **الصخب** بالسين والصاد بمعنى الصياح **محمد** بن سنان بسين
مكسورة ونون **عن الشعبي** عن جابر [illegible] عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فسألت من [illegible] **قال**
فاشتعت من [illegible] وفي رواية البخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت به **العجوة** بالنصب بفعل
مضمر اي اجعل العجوة **وعذق** بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة نوع من التمر [illegible] والعجوة من
اجل التمر انواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من [illegible] **خالد** بن معدان بميم
مفتوحة **باب بركة صاع** رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدهم [illegible]
لكثرهم يعني اهل المدينة ويروى من **اللهم** بارك لهم في صاعهم ومدهم اي فيما يكال بالصاع
والمد من باب تسمية الحال باسم المحل **الصاع** بالصاد ويقال بالسين وفتح الخاء المعجمة الصياح **ولا يرفع**
بالسلعة [illegible] اي لا يسمع الى من اساء اليه ما كره [illegible] **الحكرة** الحلة العجوا [illegible]
الحكرة امساك الطعام عن البيع مع الاشتغال عنه عند حاجة الناس اليه انتظار الغلاء ثمنه **والطعام**
مرجا [illegible] بهمزة لا يهمز قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان
يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب وكانه باعه بدينار الذي
اشتري به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز [illegible] ويكون مرجى [illegible] في موضع
نصب على الحال **باب بيع ما ليس عندك** لما لم يكن هذا اللفظ من شرط
البخاري [illegible] به واستنبط معناه من حديث مالك ابن اوس **العلاية** بغين معجمة وباء موحدة من
عوالي المدينة **ربا الا هاء وهاء** ممدود ومفتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه لا تبع هكذا وهاء
اي بعد يقول بيع كل واحد من المتبايعين لصاحبه ها اي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتقابض في
المجلس وهو معنى قوله في الرواية الاخرى الا يدا بيد وفي هاء ثلاث لغات المد والفتح والمد والكسر
[illegible] والقصر مع الفتح [illegible] **ولا احسب** كل شيء الا مثله [illegible] فاتم [illegible] الطعام
علته لعله انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه
قبل القبض على البائع فلم يطب للمشتري ربحه **لم يرعنا** الا [illegible] اجتمع بغتة
من غير صباح [illegible] **اخرج ما** عندك كل والوجه من **قال الصحبة** بالنصب
على اضمار فعل تقديره التمس الصحبة او الزم الصحبة او اريد الصحبة والرفع على تقدير حذف المبتدأ
اي مسألتي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة منزوله **اعرفها** ويروى اعرفها **قال**
المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذتها لم يكن اخذا باليد ولا بحيازة شخصها وانما
كان التزاما لابتياعها بالثمن واخراجها من ملك ابي بكر فقوله اخذتها يوجب اخذ الصحابة
ومتصلا من الصبر [illegible] رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بالتمر الذي يكون عوضا منها
لتنكحا ما في انائها بفتح التاء والمهمل يقال اكفأت الاناء قلبته وهو مثل لاماله الضرة حق
صاحبتها من زوجها الى نفسها وروي لتكتفي بفتعل من كفأت **الحسين المكتب** باسكان الكاف
عن الفاضي وجوز غيره فتحها وتشديد التاء المكسورة **ان رجلا** هو ابو مذكور **اعتق غلاما**
هو يعقوب القبطي **قال** ابن بطال [illegible] في هذا الحديث المعنى الذي ترجم له فان المراد [illegible]
[illegible] ويروى [illegible] **العش** بنون مفتوحة وجيم ساكنة ثم شين معجمة الزيادة في
الثمن خداعا وقيل المطوي تحريك الجيم ثم قال وروي بالسكون **حبل الحبلة** بفتح الباء فيهما
وقيل في الاول بسكون الباء وهو مصدر حملت تحمل حبلا حملت والحبلة جمع حابل **الى ان تنتج** بضم اوله
وفتح ثالثه اي تضع ولدها **سعيد بن عفير** بعين مهملة مضمومة **اللماس** والمنابذة بكسر
اولهما مصدر **ابن حبان** بحاء مفتوحة وباء موحدة **عياش** بمثناة وشين معجمة **نهى عن**
لبستين بكسر اللام تثنية لبسة وهي لا احتباء في ثوب واحد ولبس على فرجه منه شيء واشتمال

ولا اشتعا

لعل الصواب
ان يخ

الضماد ان يلف في الثوب ولا يبيع له بيه فيخرجا **وعن بعض تعتين** الوجه كسر الباء ولان المراد المبينة **المحفلة**
بفتح الفاء **المصراة** والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري والتصرية هو
قول الشافعي رضي الله عنه وخالف فيه ابو عبيد **لا تصروا** الرواية الصحيحة بضم التاء وفتح
الصاد على وزن تزكوا على تعليله واصله تصريوا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت لالتقاء
الساكنين **فمن ابتاعها** بعد بالضم اي بعد ان صراها البائع وقيل بعض العلم [illegible] وقال العابة
شرب [illegible] اي بعد ان يحلبها **كذا رواه** ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج وبه يصح
المعنى انتهى والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطهما فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب
عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى لاستشكال الحافظ له من جهة ابن
لهيعة وهو لفظ مسلم وشرط الصحيح مع ما يستغنى عنه بوجوده في الصحيح **باب**
ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح
على ارادة المحلوب **ويذكر** عنه اي عن ابي هريرة ولا بن عمر بالزنا بعد الضرب ان تباع الامة
بالحبل او النوبة وقيل لما يقع **على التثريب الضعيف** اي على المتقول من الشرع وهذا على جهة التي
فيها ويشتم من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا **وقوله** في الثالثة فليبعها ولم يذكر الحد كفيا بما قبله
وقوله ولم تحصن هو بفتح الصاد **قال الخطابي** ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله
وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يراد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها
اذا احصنت والاجماع على خلافه **قلت** وعليه فقوله فعليها نصف ما على المحصنات من العذاب بشرط الله تعالى في الحد الاحصان ونقل رواية عكس
لا كذا البغوي ونقل عن الاكثر من تقييم الاحصان بالاسلام **باب هل يبيع حاضر**
لباد بغير اجر نصه البخاري في الباب والذي بعده ان لا يبيع الحاضر للبادي بغير اجر فان
وامتناعه بالاجر **كره** وامسكه بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فكانه اجاز بالاجر التمسه
انما كان بطريق النصح **باب النهي عن تلقي الركبان** وبان بيعه مردود لان
صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في النصرية مع الحكم بصحة البيع **قال ابو عبد الله**
هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث لا كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق ومن الدخان
ومنع الحد من عمر في قوله كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في
الحاضر او قريبا منها بحيث يجد من يشتريه عن سعرها فلا نهي لدخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد
الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز ولم يحتج **على تسع اواق** بتشديد الياء وتخفيفها جمع اوقية بضم الهمزة
وتشديد الياء **وقوله** كانت ظاهره ان الكتابة كانت قد تعددت وعند هذا فما وقع من شراء عائشة
فسخ لها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتحوقوا
في تأويله فقيل كانت بمعنى فسخوا وصيتهم علينا وانما تقع بعد هذا خلاف الظاهر وقيل انما اشترى عائشة
نفسها وهو المختار **اما بعد** ما بال كذا باسقاط الفاء في الجواب وهو عند النحويين نادر **في كتاب**
الله اي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه **ان شئت تجارية**
فيعتقها هو بالنصب عطفا على المنصوب **باب** بالتنوين ... هو بالرفع اي بيع ... **الشعير**
بفتح الشين على المشهور ويقال بكسرها **باب بيع الزبيب بالزبيب** قال الداودي ساعي
ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنة**
بيع الثمر بفتح الثاء وسكون الميم **بالتمر** بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر
قال وحدثني زيد بن ثابت القائل هو عبد الله بن عمر **ابو عثمان** والنهدي
بفتح النون منسوب الى نهد **بخرصها** بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر **قال النووي** وقال
القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل **قبل وضعه** اي تعاملها
في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان ما كل واحد منهما يروم خداع صاحبه

من رياضة الزائدة وقيل هو المواضعة بالسلعة وهو ان يصيبها او من جهتها عيب **من الغابة** بالباء الموحدة
الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف والثاني
النصب اي بيعوا الذهب **مثلا بمثل** حال فيه ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما ان يكون مصدرا
في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن وزنا **قال**
ذكره الحكم في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء اي تفضلوا
والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص **بناجز** اي غائب بحاضر **نسيئة** بفتحات ممدودا اي مؤجلا
قال وكان الاول اقول بنصب كل ونظيره كان النبي صلى الله عليه وسلم **المجموع المزابنة** وهي بيع الثمر بالتمر
الاول مثلثة والثاني مثناة والعكس اي بيع بالبيع الشراء مأخوذ من الزبن وهو الدفع وكان كل واحد
من المتبايعين بالمرفوع في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصلهما عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من
جنس يحرم الربا في نقده وخالفه مالك في الغبن الاخر فقال سواء كان ربويا او غيره **المحاقلة** بيع الزرع القائم
في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزرعة **رخص بعد** في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره قيل هذا الشك من الزهري **سمعت** بشيرا بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار **هو**
ابن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة **قال** مالك العرية ان يعري بتشديد الياء
وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قول مالك ان يكون للرجل نخلات يهب فيه غلة لرجل والهبة عنده تلزم بنفس
العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لاشتغاله بالثمرة فيجوز حينئذ للواهب
ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي بقليلة
بمعنى مفعولة عن [illegible] مالك ان يخرجها منه او من حريم المزابنة ان يعني فاعلة لخروجها من حكم المزابنة وقال الشافعي معناه
معناه بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر على الارض فيما دون خمسة اوسق فاما اذا كانت فلا يجوز وكانه
اعتمد على تفسير ابن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا ورفعه البخاري من مذهب الشافعي بقول فيهما بالاوسق
الموسقة وحديث ان رخص في العرايا ففيه اجاز بيعها على العموم وهو وغيره على الخصوص من المعري ومن غيره
من بني حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة **فاذا اجد الناس** بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجد
الدمان بضم الدال وتخفيف الميم واخره بساء الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو
السرقين ويقال الدمال باللام بدل النون وقيل العفن وابن فارس في المجمل بفتح الدال وحكاه في غريب
الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال
الخطابي ويروى بالدال بدل الباء ولا معنى له **مراض** بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم
الميم اي يصيب الثمر **قشام** بضم اوله ينتفض ثمر النخلة قبل ان يصير بلحا كالقشور بالكسر باسكان الشين
وفتح الواو ويقال بضم الشين واسكان الواو ثم الواو ثم الجيم هو **فاما لا** اي فان لا تتركوا هذه **المبايعة**
وقد تكتب بلام وياء وتكون ممالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة علامة على اعلال لا ممالة
ومن يكتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة **قال** سيبويه في اما لا كانه يقول افعل
هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا الكثرة استعمالهم اياه وتصرفوا به حتى استغنوا عنه بهذا وقال
الجواليقي العامة يقولون امالي بفتح الالف وكسر اللام وتسكين الياء والصواب اما بكسر الالف بعدها **الالف**
لا واصله ان لا يكن الا مر فافعل هذا وما زائدة **سعيد بن مينا** بكسر الميم بعدها ياء ثم مثناة من تحت
بعدها نون ممدودة **حتى تزهو** ويروى تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر تزهو
والصواب الروايتين على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي **سليم** بفتح اوله وكسر ثانيه **ابن حيان** بحاء
مهملة ومثناة من تحت **حتى تشقح** بقاف مكسورة قال اذا تغيرت البسرة الى الحمرة والصفرة قيل
اشقحت وقال صاحب المحكم تشقيح النخل هو ... وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي بان كان
هذا يجب ان تكون مشددة والتاء مفتوحة تفعل منه **قال تحمار وتصفار** بتشديد الراء قال الجوهري
احمر الشيء واحمار بمعنى وانما جاز في غام احمار لانه لشبه الحمر وقال المفضل احمر فيما يثبت حمرته ويستقر
واحمار فيما يتنقل كالحمرة وكذا الاستواء واصح يعني فرق بين اللون الثابت واللون العارض **ارايت ان**
منع الله الثمرة معناه اخبروني هكذا استعمله العرب وقد يضيعون للتاء كاف الخطاب **فيقول في**

الريكم فأتى تعالى انكم ان الكم عن ابن الله ارايت ان تمت الثمرة هو له واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس
وقد بينه البخاري بعد في الباب الساعي ان انشتري … وهو ابو الشيخ استعمل رجلا على خيبر هو
سواد بن غزية الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر مع وفي والجمع نوع ردئ وكان
مختلطا من انواع التمر متفرقة فيه اجل بتخفيف الباء ونشرتها والتابير التشقيق وهو ان يشق طلع الاناث
ويوخذ من طلع الفحل … فيكون الحمل باذن الله تعالى وان كان في ما تعم ان هذا افضل
ثم هو عن تسمية العنب … المخاضرة … ومحمس … علة ما … نبايعا
ثمرا اخضر وهو بيع الثمار وهو حصر … الجمار شحمة النخلة وانها ترجم على بيعه واكله
وان كان لا يحتاج الى ترجمته بدليل … انه ربما يتخيل ان شحم النخل
فساد وتضييع للمال … على بطلان … مستثنى من بيع التمر بالتمر … الدانق بكسر
النون وفتحها وقال الثمار الثمار منصوب بفعل مضمر اي احفظ ابو طيبة بطاء مهملة بعدها
مثناة ثم موحدة قيل اسمه نافع افوله في ولي الملبم الذي يقوم عليه : كراء والوجه يقوم فلا حجى
دالحلاب بكسر الحاء المهملة يعني المحلب … الذي يحلب فيه وقيل المحلوب وهو اللبن كان
لما يخم في متضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتعالون من الضغا وهو الصياح بالبكا فلم يزل ذلك
دابي ودابهما اي حالي وحالهما وهو مرفوع على اسم لم يزل والخبر … منصوب على خبرها ولا اسم … الا
وربع بالرجم … كقوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ابتغاء وجهك منصوب على انه مفعول لاجله فرجة
بضم الفاء الخلل بين الشيئين الارز بفتح الراء واسكانها … معروف الذرة … المعجمة مضمومة
وراء مخففة فجاء رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون
اخرى منتفشة ومنتفخة … وقيل هو الطويل جدا الشعث البعيد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابيعا ام عطية منصوبا بفعل مضمر ويجوز الرفع … اي العزة بيعا هاجر
ابراهيم بسارة قيل انها تشتد … فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس وكان على مصر
ذكره السهيلي والله ان على … بتخفيف النون نافية بمعنى ما ان يمت يقال ويروى …
ويروى … فغط بضم الغين … وصرع حتى ركض برجله اي ركضه ارجعوها الى ابراهيم
اي ردوها بانها … ومتعديا رجع … ارجعته … اعطوها اجر … بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة
… ويقال هاجر … كبت الكافر اي صرعه بوجهه واخدم يعني …
اي اعطاها وليدة وحديث زمعة سبق في هذا الكتاب اتحنث واتحنت … بمثلثة والثاني بمثناة
قال القاضي ان المثناة غلط من المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول
البخاري في باب … ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث … وذكره في البيوع عن ابي اليمان اتحنث واتحنت
على الشك والصحيح الذي رواه الكافة بثاء مثلثة اي اتعبد التحنث ويروى بالجيم والنون والباء الموحدة
اي اتجنب … ورواه في العتق وفيه اتحنث بها … حكما مقسطا اي حاكما … لا يقال اسقط
اي اعدل وقسط جار والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير يعني … اكل الخنزير
فيقتله ويفنيه ويضع الجزية قيل يضعها … وقيل يضعها اي لا يقبلها الا …
عنهما … ويقولون …
الجزية ويفيض … قاتل الله اليهود قيل
اهلكهم وقيل لعنهم جملوها … الشحم المذاب … فمر بالرجل …
بتثليث الراء … وغلب عليه هذا السعر وكل شيء ليس فيه روح
هو … قال ابو عبد الله سمع سعيد … من النضر بن انس هذا
الحديث الواحد … في اللباس … سعيد عن النضر عن ابن عباس ولسنا لسعيد
للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد رجل اعطاني ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه
خيبر اجلاهم اي نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير فيه المقبري عن ابي هريرة : رواه البخاري

في اخ

في اخر الجمعة الرخفة بفتح المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة بالاخر … وهو لابن سبحلاه
من غير اخبار وقال ابن سيرين لا باس بعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا الذي في اليونينية والحموي
وفي نسخة بدرهمين وهو خطأ والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس
بعير ببعيرين ودرهم بدرهمين نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب الا ان يتعين الرواية
مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس وهذا اولى
من قول ابن بطال ان دحية لما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم … جارية من السبي … جارية
سنية حتى ياخذها ويستحسنها … ولم يتزوجها … وانتم تفعلون بفتح الواو
وكسر ان والهمزة للاستفهام للنسمة بفتح السين ولا سبي الغزوات بضم الهمزة وكسرها
فاصطفاها اخذها صفيا والصفي شيء يصطفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ
من راس المال قبل ان يقسم جارية او داية او سلاحا او ما يختار وكانت صفية من مغنم خيبر بسل
الروحا جبل بها … والضم ويقال ما كان خلفه فهو بالضم الحيض الا مع النون النطع
بكسر النون وفتح الطاء في ابع لغات النطع الا … بهمزة ممدودة … المكسورة فكانت
تلك وليمة ورفعهما على نحو ما اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع
رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت تحوي بحاء مهملة وواو مشددة … مكسورة
والتحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه ولا اسم الحوية والجمع الحوايا
العبادة بعين مفتوحة ممدودة كساء … ويستصبح بها الناس …
ثم جمعوها … فجملوه ويروى جملوه … وجملته …
واستخرجت … وجملت … حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته … احلوته
احلوه … اعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد الياء … والبغاء الزنا ومهرها ما تعطاه
على الزنا وكسب الامة : هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج حتى
يعلم من اين هو وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو الغزل والنفش
يعني نفش الصوف وفي حديث … ان يكون لها عمل واجب اي كسب … رواه العلاء بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة وقال من سلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال النووي وهو
اعم ابن ابزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة ثم زاي عبد الرحمن له صحبة والقائل سمعت سالت
ابن ابزى هو محمد بن المجالد الكوفي ابو البختري بموحدة وخاء معجمة ساكنة بعدها
مثناة من فوق سعيد بن فيروز قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا
الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يحرز
بتقديم الزاي … حتى يصلح للاكل … ان يعلم كمية حقوق
الفقراء قبل ان يتصرف … وفي رواية ابي زيد حتى يحرز بتقديم الراء على الزاي …
وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته … وقيل ما يكون … بدو صلاحه
نسيئا قال الجوهري نسات عنه دينه اخرته نسيئة … وهو ابو الفتح محمد
بن محبوب … بحاء مهملة وباء … الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا
ينزلون البطائح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها
الوان ينتج الناقة بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله وصرفت
الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كانها من التصرف والتصريف وقال ابن مالك
اي خلصت وبينت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص وهو الخالص من كل شيء ويقال
فيه صرف وتصرف كما قيل في المحض محض ومحض الصفف … والملاصقة ويروى بالبيع
محتج به من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها اول الجار على

الشيء بما بان الشيء بما يسمى جار قاله ابن الأثير زعموا انه اراد ان يكون احق بالبر والمعونة بسبب قربه
من جاره كما جاء في الحديث [illegible] قال انها جاران [illegible] الى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت والذي يشير
كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق في **الجوار اقربهم** بضم الجيم وكسرها **قال الى اقربهما**
وروي الى اقربهما وهو بالجر [illegible] على حذف الجار وابقاء عمله وجوز الرفع وهو الاكثر وليس
فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عائشة انما سالت عمن تبدا به من جيرانها في الهدية واخبرها ان من قرب
بابه اولى بها من غيره [illegible] انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشرة والبر ممن هو ابعد منه بابا **احد المنصرفين**
بفتح القاف ويجوز كسرها [illegible] ان من استوجر على شيء فهو فيه امين لا يضمنه عند التلف الا
ان يتعدى منه **على قراريط** لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال قال سويد
يعني ابن سعيد احد رواة الحديث يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا اجرى البخاري في الترجمة لاكن قال ابراهيم الحربي
قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت
ويدل له رواية النسائي وانا ارعاها لاهلي بجياد [illegible] في تفسير سورة طه وقال صاحب مرآة الزمان اهل مكة
[illegible] ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط واما القراريط التي من الفضة وهو نصب [illegible] فيه
[illegible] والسلام ثم ذكر حديث [illegible] قال وجياد اسم موضع بظاهر مكة [illegible]
كان [illegible] **عن عائشة** قالت واستاجر [illegible] بالواو وعند ابن السكن
قالت استاجر وهو [illegible] البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على
[illegible] **من بني الديل** بكسر الدال واسكان الياء وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن
اريقط وقيل [illegible] **هاديا خريتا** بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء وبعد **الماهر بالهداية**
[illegible] وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية [illegible]
[illegible] على الصواب في الباب بعد [illegible] وهو الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها
الخفية ومضايقها [illegible] من الطريق **قد غمس يمين حلف** بغين معجمة مفتوحة
وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي نصيب من عقدهم وحلفهم [illegible] كانت
عادتهم ان يغمسوا في خفية طيبا او دما او رمادا ثم يدخلون فيه [illegible] عند التحالف [illegible]
[illegible] **فامناه** بالقصر وكسر الميم [illegible]
[illegible] منه غايلة **وغار ثور** هو غار [illegible] فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين خرجا من المشركين **فاخذ بهم** [illegible] الساحل يعني ساحل البحر **فانطلق معهما**
عامر بن فهيرة هو مولى ابي بكر رضي الله عنه **صبح ثلاث** نصب على الظرف والعامل فيه [illegible]
العامل في [illegible] غار ثور واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في التبويب وقال من [illegible] انهما استاجراه
على [illegible] بعد ثلاث [illegible] فيه انهما استاجراه وانه في العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين [illegible]
[illegible] عليه وكان [illegible] وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين اللتين [illegible] الوقت
جيش العسرة هو غزوة تبوك [illegible] الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب
الثمرة [illegible] عليهم وشق [illegible] **فانتزع** [illegible] **ثنيتيه فقضمها** [illegible]
بفتح الضاد المعجمة [illegible] على اللغة الفصيحة والقضم [illegible] بالاسنان والخضم باقصاها **قال ابن**
جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال [illegible] هو عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان [illegible] الطائف [illegible] بن الزبير [illegible]
منده وابو نعيم وابو عمر [illegible] كتاب الصحابة [illegible] ابي مليكة زهير بن
عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده [illegible] **ان رجلا عض يد رجل**
فسقطت [illegible] ابو بكر **قوله** فلا [illegible] ولا [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] البخاري ان الاجرة [illegible]

فيهما

فيهما يختلف بين الاجر والاجرة وقال الكرماني ما كان [illegible] في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة
[illegible] المفعول واحد [illegible] اجر الرجل [illegible] وان قلت اجرا جمع كان موجها
فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء [illegible] بنصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة
معرضين **انما** مثلكم واليهود والنصارى [illegible] عطفا **على الضمير** المجرور بغير اعادة الجار على راي
الكوفيين قال ابن مالك [illegible] **من اليهود والنصارى** ثم حذف المضاف ويعطى
المضاف اليه اعرابه **حتى اذا كان حين صلاة العصر** يجوز في حين الرفع والنصب **فابيا**
بفتح الباء الموحدة على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا بالواو على الجمع **حتى**
[illegible] **ما غبق** باسكان العين المعجمة وفتح الباء الموحدة اي ما كنت اقدم عليهما احدا
في شرب نصيبهما من اللبن والغبوق في العشي مقابل الصبوح **فنا بالقصر** [illegible]
[illegible] **فلم ارح** بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح
[illegible] بفتح الباء وكسر الراء **ابتغاء وجهه** منصوب مفعول من اجله **الممت بها سنة من**
السنين [illegible] **بفض الخاتم** بالضاد المعجمة
[illegible] **وقوله** [illegible] **فافرج** [illegible]
[illegible] بهمزة قطع وكسر الراء [illegible] وفي رواية [illegible] البخاري بهمزة وصل وضم الراء من فرج [illegible]
[illegible] **فثمرت اجره** [illegible] **كل ما ترى من اجرك** كل مرفوع بالابتداء والجار
والمجرور خبره **انطلقوا** [illegible] السوق [illegible] المتاع [illegible] من طعام
[illegible] من اجرة [illegible] من الاجر كالمساقاة والمزارعة
يكون [illegible] **وان لبعضهم** [illegible]
[illegible] **قال ما نوى** [illegible]
[illegible] ابن مسعود [illegible]
[illegible] **كنت رجلا** [illegible] **فلا ع** [illegible]
فسعوا له بكل شيء بالسين والعين المهملتين اي عالجوه بكل شيء [illegible] وفي نسخة فسعوا له
[illegible] **لا ارقيكم** بكسر القاف **فانطلق يتفل** [illegible] مكسورة وتضم والتفل [illegible]
كانما نشط [illegible] بالتخفيف [illegible] قال اهل اللغة انشطت العقدة اي حللتها ونشطتها عقدتها
[illegible] واصل النشط [illegible] فيحمل قوله كانما نشط بالتخفيف [illegible] ونشط بالتشديد للتكثير [illegible]
وما به قلبة بقاف ولام وباء موحدة مفتوحات اي علة [illegible] قاله في المجمل **الذي رفا**
بفتح القاف **الضريبة** ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه [illegible] بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب
واشار البخاري بهذا التبويب [illegible] في تاريخه [illegible] بن كثير [illegible] سفيان [illegible] ابي العالية [illegible]
[illegible] المزابي [illegible]
[illegible] **احتجم** واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكى [illegible]
محمد بن [illegible] مضمومة ثم حاء مهملة **عسيب الفحل** [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] **فان قوي** بفتح التاء وكسر الواو
من التقوي [illegible] **اذا انبع** قال الخطابي [illegible] بالتشديد والصواب التخفيف **المليء** بالهمز
[illegible] **فليتبع** بفتح الياء واسكان التاء وقيل بالتشديد **بصدقتهم** بالتشديد [illegible]
[illegible] من خبر اورده ابن وهب في موطئه [illegible] الرحمن بن ابي الزناد عن
ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على [illegible] سعد بن هذيم فاتى حمزة
بمال ليصدقه فاذا رجل يقول لامراة [illegible] وان المراة تقول له [illegible] فسال حمزة عن
امرها فاخبر ان [illegible] الرجل تزوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته [illegible]
[illegible] من جارتها فقال حمزة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فاخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر وساله [illegible]

ابآء مائة جلدة وانه لم ير عليه رجما فصح فهم عمر بن الخطاب من قولهم قالوا وانما درا عنه الرجم لانه عذر
بالجهالة **زجر** بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه بمساعي كالزجر او حشا شفوق لصاحبها بشيء
وربعه بالزجر قال الخطابي ان يستوي موضع الثفن واطه من تبع الحواجب وهو دال وابل الشعر ويحتمل
ان يكون ما جوفه من الزجر النصال وهو ان يكون [illegible] وبالخشبة يشد عليه رجال يمسح ويعمد
عليه جوبه **فسلف** بلا ثاث كذا والمعنى وفسرته بحرف الجر **جحظ** تم بفتح الجيم والهاء **حتى**
وعنا فيه بتخفيف اللام اي جحظت في البصر **فلما تغشاها** يقال تغشيته بالخشبة كالمنشار فقطعتها
ورد النصاري ولما كسرها **حالف بين** الانصار بالحاء المهملة اي اخا بينهم **لا حلف**
في الاسلام بكسر الحاء واسكان اللام اي على ما كانت عليه الجاهلية من الانتساب والتوارث واصله
من الحلف بمعنى اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده اي امه والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف **من**
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فرضي به على وجوب الوفاء
بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وعده بعض اصحابه من صحابه **فحثى لي حثية** اي حفنة
جوار لي بني بكسر الجيم وضمها هو الذمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اي مجير
انا كنا اجرنا ابا بكر بالزاي كاكثرهم ورواه القابسي بالراء **لم اعقل ابوي** [illegible] وهما يدينان
الدين اي [illegible] وهما على دين الاسلام **بين الصفاح** بفتح الباء [illegible] ويعضهم
بكسرها وضم الغين وتكسر وهو اسم موضع بالبحر وفي رواية مكة خمس ليال وقيل [illegible]
ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لاكثرهم وعند ابي
زيد المروزي فتح الغين قال الاصيلي وكذا اي [illegible] انه كان في لسانه استرخاء لا يقدر على
ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قيل
ويقال بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه واسمه ربيعة ابن رفيع **القارة** بقاف وراء مخففة
بنو الهون من خزيمة وهم قوم يوصفون بجودة الرمي **ان اسيح** من السياحة وهي المشي في الارض
نقري الضيف بفتح التاء **تكسب** بفتح التاء وضمها **المعدوم** الفقير وقيل بمعنى فاعل
وهذا احسن [illegible] الرواية السابقة اول الكتاب في حديثه تكسب المعدوم **ان تخرج ولا تخرج**
بفتح اول الاول وضم اول الثاني **فابتغت** ان رضوا بجواره ولم يتبع ضوابطه **واستعلنوا** بالميم
وتخفيف الميم **فيقصف** بفتح القاف وكسرها **فابتنا مسجدا** هذا اول مسجد في الاسلام
فيتقصف اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر **اخفر** بضم اوله اي
تنقض عهدك **باسيفة** بفتح الباء اي ارض مالحة واد او وصف به الارض بكسر الباء **اللابة** حجارة سود
جلال الخبيء مكسورة جمع جل ما تلبس الدابة **الخبيء** تم بضم اوله وكسر ثانيه وقيل بفتحهما
والضم لغة **غنوج** بفتح العين الصغير من المعز اي افوي واتي عليه حول وجمعه [illegible] حديث في
في وكالة الشيء بلا انه كان شريكا هو وهو بمعنى توكيله على الا لتوكيل شريكا ان الذين قسم بينهم
الضحايا **صاغيته** الرجل بصاد مهملة وغين معجمة خاصته ومن يصغي اليه اي يميل منه
وقد صغت قلوبكما **فخرج بلال** فقال امية ابن خلف بالنصب على الاغراء اي عليكم امية ويجوز الرفع
على ان يكون خبر مبتدأ مضمر اي هذا امية **العقب والجمع فتجللوه** بالسيوف بالجيم
للاصيلي وابي ذر **علوه** وغشوه وعند الباقين بالخاء المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت
عليه نفسي وكانهم اي خلوا سيوفهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم
خللته بالرمح واخللته اي طعنته به **العقب والجمع** سبق تفسيرهما **وكميت** حجراه
فقط يعني ابه هذا على ان الحجر كان له حجر محور كمور الحديد **استاذنهم** من التاني يقال
للمتمكن في الامور تاني واستاني ومنه التؤدة **ان يطيب** بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح
ثانيه وتشديد الياء المكسورة **من اول** ما يفيء الله اي يرجع علينا من الغنيمة **طيبنا**
على [illegible] بفتح اللام المثلثة بعد ها الف البطن قاله القاضي ورواه بعضهم بكسر التاء وهو
اي انفسنا [illegible] **العرفاء** جمع عريف الذي يعرف امر القوم
خطا

خطا **في خلا منها** اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه
بعضهم بالمد فصحف **فهلا جارية** بالنصب هلا من الاداة وانما المختصة بالافعال لا كن الاسم هنا
متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جارية **جابر** جابر بكسر الجيم وبرو [illegible] **تحتوا** بعاء
مهملة ونا مثلثة اي يأخذ بكفيه **اويث** بفتح الالف في المشهور **اما** بالتخفيف **انه** بفتح
الهمزة او كسرها **رضيته** **كثر بطن** بالتخفيف **رابغ بطن** بفتح الزاي والباء واصله
بطن بالنون الموكدة **وكانوا احرص شيء على اني** اي على فعل الخير وتعلم العلم اي ما جاء
سبيله حرصا على تعليمه بما ينفعه ولما يحث عنه اسند لا اليهم الحديث على الوكيل اي ترك شيئا
باجازة الموكل جاز وقيل ان اجاز ابا هريرة ترك الذي حثا من الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الاجازة فعله وهذا فيه نظر فان ابا هريرة لم يكن وكيلا في العطاء بل في الحفظ خاصة **اوه**
قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل مع الهمزة فاذا وكانت الا لبعد الصوت
وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة ويجعل بعدها فيقول اوه وكله بمعنى التذكر
والتحزين ومنه ان ابراهيم لاواه **عن صنائل** اي جامع بين خال سبق في الزكاة **فرسمعت**
ما قلت هذا ابدا على قبول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل ابو طلحة من الراي في وضعها
الوضع الذي طلبه بعد ما اشار عليه فيمن يضعها **وقال روح** عن مالك رابح **يعني**
الموحدة اي ورع **الجرانة** بفتح الغين اسم الموضع الذي بعرفة اليمن **من التمانين**
بفتح الميم **السكة** بالكسر حديدة تحرث بها الارض حكاه الجوهري **الا ادخله الذل**
هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي تطالبهم بها الولاة من مرويشة فالمن ترجمه البخاري على هذا الحديث
الحديث جواب عن قول القاضي افضل المكاسب الزراعة فان ذلك محمول على من كلفها ونزع الجهاد
بزوج من حفيفة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغر **هو استعرها مني**
حون بن مالك في هذا ثلاثة اوجه ان يكون منا من العين وامنة في الراء او في موضع نصب على الظرفية
مشار به الى اليوم ولا اصل هذا [illegible] اشتغلها في او في موضع نصب على الظرفية ولا اصلها
شبهها اي استعرتها مني **يوم السبع** بفتح السين وضم الباء ويروى باسكانها الحيوان المعروف وبعضهم
يسكنه ويقولون يوم القيامة واكثر الرواة روي احروز ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها يقال السبع الذئب الغنم اكلها
وقيل يوم الاهمال وقال الله او عن معناه الاطر عنها السبع فيغيث انا فيها الحج ونحو اليه اي
منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيها للهو فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا
لا يلائم سياق الحديث وقيل انما هو بياء مثناة اي يوم الضياع يقال اسبعت واسعت بمعنى **ونتخن**
بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه **بني** النضير بفتح النون وبالضاد المعجمة **البويرة** بضم الباء
وفتح الواو على لفظ التصغير موضع منزل بني النضير **وهان على سراة** بفتح
السين **بني لؤي** بالهمز والواو وبهم قريش **حريق** بالبويرة مستطير اي منتشر قال صاحب
المعجم انما قال الله حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة
على نقض العهد الذي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج فيهم الى الخندق وقيل انما قطع
النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب **كفايتي** في بضم اوله
لنستط الارض وان ما لكم ما **جعلا** الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح **من نمرة او زرع**
او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من الثمر والزرع **قال ارى** يروى بكسر الراء وفتحها والنون
ساكنة وفي نسخة بفتح النون وبكسرها مع ضم اوله وبابه يقال منحته وامنحته اي اعطيته **فرسها**
اخرجتها ولم تخرج اي [illegible] في مجيئي بالهاء **لكي** في اولياء الليلة كما يقال هذه وهاتي والجمع بمعنى
وانما هي حلتها الاشارة على ذي وهذي واعلم انه لا تعلق في هذه المزارعة ان التمهيد فيه يكون
لتعين قطعة لهذا وقطعة هذا وما فيه من الغرر وحرث المغارسة وراجع هنا فقد بينت حتى جمعنا
وهو بمعنى طلبت **فرجة** بضم الفاء الخلل بين الشيئين **فرج** بقصد **قال عمر لولا اخر**

المسلمين الخمس محذوف وجوبا **ما فتحت** بضم اوله وفتح **قرية** بالرفع والنصب على الوجهين
الا قسمتها بين اهلها: كان عمر رضي الله عنه يرى ان لا اخر المسلمين ويتلو فيه قوله
تعالى والذين جاءوا من بعدهم ومن بعدهم ... ويرى ... منهم اسوة الاول والاخر وفيه كان يعلم ان المال يعز و
الشح يغلب وان لا ملك بعد كسرى ... فيبقى اخر المسلمين واشفقوا ان يبقى **اخر الناس لا شيء**
لهم فراى ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على
اخرهم **ليس لعرق ظالم** حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى
بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي
في تهذيبه **من اعمر ارضا** بضم الهمزة اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع ... عياض
والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا انه يريد انه جعل فيها عمارا
وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو مراده هنا وانما هو من الثلاثي
ويمكن ان يكون من اعتمر ارضا وتكون التاء سقطت من الاصل **في معرسه** بمهملات موضع التعريس
وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس به في ذي الحليفة وصلى فيه
الصبح ثم رحل **المناخ** بضم الميم **فقال** ... بفتح القاف **اجلاهم** ... **تيماء** من ...
القرى على البحر **ابو النجاشي** اسمه عطاء بن صهيب **ظهير** بن رافع بضم الظاء **كان**
بنا رافقا اي ... وكنا ... نصب او معنى مرفق **بمحاقلكم** من رافع **قلت**
نواجرها على الربع وعلى الاوسق ... يحتمل ان تكون الواو بمعنى او **ازرعوها او ازرعوها**
همزة الاولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الراء في الاولى وبكسرها في الثانية اي امنحوها من
يزرعها لنفسه والرواية الثانية مفسرة لان المراد **فزرعتها** انا ... ان الاربعاء
وهو النهر الصغير **مما ينبت على الاربعاء** اي كانوا ... بشيء معلوم ويشترط ...
على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي **باب** حدثنا محمد بن سنان ...
ابن بشار **سلو** بكسر السين وحدثه سنى في الجمعة **باب ما جاء في**
الشرب ما هو بكسر الشين اي الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم **وعن**
يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل الفضل بن عباس وقيل خالد بن الوليد ونقل عن
سفيان مسند. **قال لا اوثر بنصيبي** ويروى بفضل وهو اورع وسياتي في الرواية الثانية
بنصيبي **انها حلبت** بضم الحاء والضمير للشاة **شاة داجن** قال ابن السكيت
يقال شاة داجن ... الفت البيوت واستانست ومن العرب من يقولها بالهاء **ثم قال**
الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع على ... اي
محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث انس ايتلافا
لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون
المشيخة الذين على يساره ... عليهم ... باعظامه وهو
صبي ونفيه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك بالسنة ... **فتله** ... **قال** السهيلي هو
بالنصب ... انه صار بالاذن ... **قلت** وكلام ابن خروف في سيبويه

لسيبويه ويقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط وذكر
الحديث **سكر** الانهار بفتح السين واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره
سكرا اذا سددته **ان رجلا من الانصار** هو حاطب بن ابي بلتعة وحكى ابن ظفر في تفسيره انه
كان مهاجريا **وبايع حميدا حليفا للزبير** ثم قال في قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم
هذه لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم
ففعلوا وكانت الدار للانصار **شراج** بشين معجمة مكسورة اخره جيم هو جمع شرجة وهي
مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحاء اسم موضع فيه تلك الشراج **اسق** بفتح الهمزة
رباعي وبكسرها من الثلاثي **ان كان ابن عمتك** بفتح الهمزة اي قضيت له لان كان ابن عمتك
وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين ... ومنصوبة انه خبر كان واسمها
ضمير مستتر **الجدر** بفتح الجيم واسكان الدال المهملة هو هاهنا المسناة وهو ما وضع
حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار الحائل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز
التي تحبس الماء ويقال الجدر جباس ويروى بالذال المعجمة يريد مبلغ تمام الشرب من جدر الحساب
ويروى الجدر بالضم جمع جدار قال ابن عمار سالت الشافعي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ
الكعب قال وكانه فسره على المعنى لا معنى الجدر في اللغة ليس الكعب **واستوعى له** اي استوفى
وهو من الوعاء وهذا يدل على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمساعدة لجاره بعض
حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول
وجه والرواية الثانية مصرحة به **احفظ** في باب اذا اشار الامام الى المصالحة وقوله في الرواية
الاخرى انه كان ابن عمتك يجوز فيه الكسر والفتح اذا كسرت فلما قبلها الفاء وان فتحت فلما
قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفاء بكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر لا
يتوقف كلاما وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت فان قبلها الفاء كلام مشكل لان تقديره
... وانما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر **الشرى** ... الارض من العطش وهو
لا يصيب الانسان ولا يبرؤ قاله الجوهري **لقد بلغ** ... مثل الزبد بلغ في ... مثل ...
نحو ... ان مبلغا مثل **ثم رقي** بكسر القاف صعد اي **ربما** بفتح الهمزة حرف ... في هركا
احتج به ابن مالك على مجيء رب للتشبيه **خشاش الارض** مثلث الخاء هوامها ... بزاي معجمة
ثم مهملة بمعنى ... **وقال بلغنا** ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع: قائل بلغنا هو ابن
شهاب رواه ابن وهب في موطاه كذا ... عن يونس والنقيع بالنون موضع ... المدينة كان الماء يستنقع
فيه اي يجتمع **السرف** بفتح السين المهملة وكسر الراء كذا عند البخاري ... وهو خطا والصواب
بالشين المعجمة وفتح الراء كذا رواه ابن وهب في موطاه وهو من عمل المدينة وامام ... على
سبعة اميال منها وقيل سبعة ... وقيل اثنا عشر ... الالف واللام وفي رواية بعض
رواة البخاري وضبطه على الصواب قال الحربي في تفسيره ... احب ... في الصلاة وان ...
من الشرف كذا ضبطه وقيل خصه بجودة ... **الربذة** براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة

مفتوحات موضع بالبادية فيه فبر ابي ثم رضي الله عنه **فما اصابت في طبلها** بكسر الفاء
وفتح الياء المثناة من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس
ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في اصولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم
وانكر يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو وكانها تكتب بالكسرة ما قبلها وحكى ثابت فيه لا تاله الوجهين
استنت يقال استن الفرس استنانا اذا عدا لمرحه ونشاطه **شرفا او شرفين** بفتح الراء العالي
من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين **نواء** لاهل الاسلام بكسر النون والمد اي معاداة
لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال
الفاذة بالمعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر راى
احسانه في الاخرة ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساءته لها في الاخرة **الجامعة**
اي العامة الشاملة وفيه حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه
وسلم اشارة الى انه لم يبين الله تعالى من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل وغيرها
مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص ولكن نزلت هذه الاية العامة **فساله عن اللقطة**
بفتح القاف كذا الرواية **والا فشانك بها** بنصب شانك على الاغراء **السقاء والحذاء** بكسر اولهما
والحذاء بالذال المعجمة الخف والسقاء الجوف **حتى تحتطب** بفتح اللام **فيعطيه او يمنعه**
بنصبهما **الشارف** المسن من النوق **طابع** ويروى طابع **فتنفاع** بتثليث النون **فاسبعهما**
بالنصب **الا فاحمد** يريد بالحمزة يجوز رفع الزاي ونصبها **على لغة** من لا ينتظر ومن ينتظر
للشرب اي انهض الى الشرب فتستدعيه ان يذبحهما ليطعم اضيافه من لحمهما وهو بضم الشين والراء
تسكن تخفيفا جمع شارب المسنة وجمعهما وانما كانتا مشارفتين لما على اطلاق الجمع على الاثنين ويروى
بفتح الشين والراء على العلاء والربعة **النواء** بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناوية وهي
السمينة يقال نوت الناقة سمنت فهي ناوية والجمع نواء ووقع عند الاصيلي والقابسي النوى
مقصور وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصورا
وفسره بالبعر قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وباقي البيت وهن معقلات بالفناء اي بفناء الدار
وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وعجل من اطايبها لشرب قديرا من طبيخ
او شواء ذكرهما ابن شبة في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعة على الشراب واحده شارب
كتاجر وتجر **فثار** بمثلثة **فجب** بجيم **اسنمتهما** جمع سنام وهو ما علا من ظهر البعير **بقر**
شق **فظعني** بفاء وظاء مشالة اي نزل بها امر عظيم **وذلك قبل** تحريم الخمر اي ولذلك
لم يؤاخذ حمزة بقوله وانما رجع القهقرى ليعلم مثل ذلك عند خوف العبث به قال ابن وضاح ويكتب
القهقرى بالياء لانها مقصورة قال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون
سنة **ان يقطع** بضم اوله وهو عطاء بعضهم الامام اهل السابقة والفضل قال الخطابي وانما
سمى اقطاعا اذا كان ارضا وعقارا وانما يقطعه من الفيء ولا من حق المسلمين وانما هو من الحق
اما من الموات الذي لم يتملكه احد فيملكه بالاحياء واما ان يكون من العمارة في حقه من الخمس
سترون بعدي اثرة بضم الهمزة وسكون الثاء ويروى بفتحهما ويقال بكسر الهمزة واسكان
الثاء قال الازهري وهو الاستيثار اي يستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم
نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب وقال القاضي المراد به الشدة **القطايع** يقال استقطع

الامام ماله قطعة ارض اي يفرد ها له ملكا وغير ذلك **ان تحلب على الماء** سبق في الزكاة ان فيها
رواية بالجيم وتبويب البخاري يرد ها **بخرصها** بكسر الخاء وفتحها **بشير** بن يسار بضم الباء وفتح
الشين ويسار بياء مثناة وسين مهملة **معلى** بضم الميم **ما احب ان يحول لي ذهبا** قال ابن مالك ضمن
استعمال حول معنى صير وعامله بعملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي
مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كظن واخواتها وقد جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله لا
جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا ويروى يتحول بضم الياء المثناة من تحت
وفتح المثناة من فوق **الا من قال بالمال هكذا وهكذا** العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه
على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى **سلمة** بن كهيل بضم الكاف
تقاضا اي طلب منه قضاء الدين **وقال الله** لا يامر ولا بد الله **مسعر** بكسر الميم
باب اذا قضى دون حقه او حلله قال ابن بطال كذا في جميع
النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه ويسقط مطالبته بما فيه الا ان تحلل
منه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضاء البعض
والتحليل من البعض فاذا كان لصاحب الدين ان يضع بعض حقه فيطيب للمدين ان ذلك الجميع
حدثني ابن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب **فصرمتها** بدال مهملة ومعجمة قطعتها
باب اذا قاص او جازفه في الدين هو جائز تمرا بتمر او غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطهما
للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم المماثلة وانما يجوز ان ياخذ مماثلة مجازفة اذا
علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في الصلح ص فابى فاقال فعرض عليه
غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا **حدثني اخي** عن سليمان هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة
الكل بالفتح العيال **او ضياعا** بالفتح مصدر ضاع يضيع يسمى العيال بالمصدر كما تقول ترك
فقرا اي فقراء وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع **لي الواجد**
اللي بالفتح المطل واصله لوي بالياء ادغمت الواو في الياء والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة
والقدرة **يحل عرضه** بضم الياء اي يقول انه ظالم ونحوه **باب**
من باع مال المفلس والعديم وقسمه بين الغرماء قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة بين
الغرماء وليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره
ومن السنة ان لا يتصرف بماله كله ويبقى فقيرا فرد والنساءي انه كان عليه دين ودفع
اليه ثمنه وقال الخضر دبره والعجب من ابن بطال فانه ذكر فيما سيأتي في باب المدبر **صنف تمرك**
اي من كل صنف من الاخر **على حدة** بتخفيف الدال اي انفراده **عذق** بن زيد بفتح العين
وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الداودي هي المعي وقد عذق زيد
والعذق بالفتح النخلة وبالكسر الكناسة **واللين** بلام مكسورة وياء ساكنة جمع لينة وهو
من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة اللون والالوان واللين

واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها **الناضح** البعير يستقى عليه
بارجب بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الجيم المهملة يقال ازجبه السهم من رجب اي اعطاه وكل
بوكز اي ضربه بالعصا **وسمعني** بشر المعاء اي اعطاني السهم ويروى وسمعني باسكان المعاء

باب ما نهي عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان

الله لا يحب الفساد والتلاوة والله ثم قال و**لا يصلح** عمل المفسدين والتلاوة ان الله لا يصلح عمل المفسدين
عفوق الامهات خص الامهات بالذكر لينبه على ان الاباء كذلك وان كان بر الام مقدما
على بر الاب في نوع وهو باب التمني واللطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ
امره قاله الخطابي **ووأد البنات** ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الاناث حية عند ولادتها
ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب **وهات** مبني على الكسر اي منع ما عليه عطاؤه
وطلب ما ليس له **وقيل وقال** قيل هما فعلان وقيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض
وقيل هما اسمان منونان **قال رجل** اي اخرج سبق في البيوع **لا اشغاص** احضار الغريم
من موضع الى موضع **النزال** بتشديد الزاي **ابن سبرة** بفتح السين المهملة واسكان الباء
الموحدة **فيصعقون** اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه **فلا ادري** كان ممن صعق
او حوسب بصعقته الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا
باطش جانب العرش اي قابض عليه بيده وفي رواية باطش بجانب العرش اي متعلق
به بقوة والبطش الاخذ القوي

باب رد امر السفيه والضعيف

العقل ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلاما فباعه النبي صلى الله عليه وسلم
في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الرجل الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فنهاه عليه السلام وهو حديث
ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب
من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعة فيرد تصرفه كصاحب المدبر وبين من لم
يظهر ذلك فالحالة بل كان على عقله ولا يرد كصاحب الخدع **فابتاعه** منه نعيم بن
النحام صوابه نعيم النحام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة
من نعيم وهي السعلة وعن ابن الكلبي في النحام انه بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبد
الله **اني اخلب** ونهب بنصبهما **بعث** بكسر السين السفلى **لنبته** برحابه بتخفيف
الباء وتشديدها **رقا والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه** حل

باب اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام وقال بعد المعاصي الريب حديث

زمعة سبق **وقوله** هو لك يا عبد بن زمعة يطلب عمر وابن وتكلما وزعمها المعه
لا امر الفيئ الحكم و لا ادني وهو مفعلة من العجز وحديث ثمامة بن اثال سبق في الصلاة **بقول**
الشيء بالنصب باضمار فعل اي ضع او انزل **للزبير بن عقلة** بغين معجمة وباء مفتوحتين

ولقفته

ولقفته بعط القائل لم الله هو شعبة يريد بذلك سلمة بن كهيل وفي الكلام ابا داود الطيالسي
قال في المخرج قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلاثة احوال
من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على ان كتباء حول واحد **فتمعر** بالعين المهملة
اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان معر وهو الجدب **سئل رسول الله صلى الله عليه**
وسلم عن اللقطة هو بفتح القاف باجماع الرواية في هذا الحديث كذا قاله الازهري قال وهو
على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط والفعلة للمفعول كالضحكة
والفعلة للفاعل كالهمزة والفتح يل للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سال عما يلتقط
بدل على السؤال عما لقط **فان جاء صاحبها** والا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف
حرف جواب الاولى وحذف شرط الثانية وحذف من جوابهما والاصل فان جاء صاحبها اخذها وان
لم يجئ استمتع بها **الحذاء** والسقاء بكسر اولهما سبق **الوكاء والعفاص** بكسر اولهما
بالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه **فان جاء صاحبها** والا فشانك بها
بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها اليه **عضاهها** العضاه
شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم الواحد عضيه بالياء واصله عضهة وقيل واحدته عضاهة **لا**
لمنشد اي معرف بدليل الحديث قبله الا المعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها
فانا منشد اذا عرفتها **حرمت او الله** حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم **ابو شاه**
بهاء منونة مصروف قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرانه انا معرفة ونكرة **المشربة**
بضم الراء وفتحها الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان
على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت من متاع وغيره **زيد بن صوحان** بصاد مهملة
مضمومة **فاعتقل** شاة اي حبسها واعتقال الشاة ان يجعل رجليه بين فخذي الشاة ويحلبها
حلب كثبة بمثلثة اي قليلا سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبة
واحتج البخاري بهذا الحديث في ابواب اللقطة لان الفرار منه في حكم الضائع المستهلك فهو
كالسوط الذي اغتفر التقاطه واعلا حاله ان يكون كالشاة وقد قال انما هي لك او لاخيك او للذيب لا
وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي اذ لا
الغنائم لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق وهذا قال فسماه مع بنته او على ان قوله هل
في غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على انه المستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا
مطلقا او في حق محتاج او يحتمل انه الرعاة فهذه ستة اوجه كلها محتملة **حتى اذا**
اذا خلص المومنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا **فيتقاصون**
يتتبعون من اقتصصت الاثر اذا اتبعته **حتى اذا نقوا** هو مبني لما لم يسم فاعله
من التنقية بمعنى التخليص والتمييز **وهذبوا** اي خلصوا من العيوب **فيضع عليه كنفه** بنون
مفتوحة اي يستره ولا يكشفه **على رؤوس الاشهاد** بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته
قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال بالتاء **لا يسلمه** بضم اوله يقال اسلمه
بلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله
التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة **مظلمة** بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره
ولم يعلم ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية لا تقوله العرب بالفتح انما هو بالكسر

باب إذا حلل من مظلمة فلا رجوع فيه اشتكل تطبيق هذه
الترجمة على الحديث فإنها تتناول إسقاط العفو من الماضي ورواية مضمونها إسقاط العفو المستقبل
حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمة لسقوطها وأجيب بأن مراد البخاري رحمه الله أنه إذا تقرر إسقاطه
في العفو المتوقع فلأن يتقرر في العفو المحقق أولى قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم أي التالي الذي طوقه
وفيه معنيان أحدهما أن يكلف نقل ما ظلم منها من القيامة إلى المحشر فيكون كالطوق في عنقه والثاني أنهما
أن يعاقب بالخسف إلى سبع أرضين من سبع أرضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري إسكانها
فيه نشب بكسر القاف أي قدر عن حبلة بجيم وباء مفتوحتين سمنة أي قطعة نهى
عن الإقران كذا في الرواية وصوابه القران وسبق في الحج رسائله الشديد اللدد وهو الجدال ومنه ولتنذر
قوما لدا الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد من صيغ المبالغة أي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم
قوم خصمون إذا خاصم فجر أي عدل عن الحق ... ونقض العهد إن أبا
سفيان رجل مسيك: بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا ضبطه أكثرهم للمبالغة في البخل
كثير ... وفي رواية المتقنين وأهل العربية بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم
وكذا ذكره أهل اللغة وقال ابن الأثير في شرح المسند المشهور في كتاب اللغة فتح الميم وتخفيف
السين والذي يقوله أهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين ما بقي وما بفتح أوله من البقاء وروي
بقي وما بنو بنون السقائف جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبت إليهم لأنهم كانوا
يجتمعون فيها أو لأنهم بنوها أن يغرز خشبة: روي بالإفراد والجمع وقال عبد الغني كل الناس
يقوله بالإضافة بين أكتافكم بالمثناة من فوق أي بينكم وروي في الموطأ بالنون بمعناه
أيضا الفضيخ بفاء وضاد معجمة وخاء معجمة شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ
سكك المدينة: بكسر السين أفنية الدور المتسع أمام الدار جمع فناء بالكسر
والطرق الصعدات بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وهي أفنية الدار وممر الناس بين يديه فيغصب أي يزدحم إياكم والجلوس بالنصب على التحذير
باب ... آبار بهمزة ثم باء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مثناة قال الراء
هذا هو الأصل في الجمع ويجوز نقل الهمزة على الباء يلهث أي يخرج لسانه يأكل الثرى التراب الندي
أن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا وصفه فقوله تعالى فإذا هي حية تسعى
لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي .. فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت
لمصدر محذوف أي مبلغا مثل ويقع في بعض الأصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول
مبلغ في ذات كبد رطبة أي في إرواء كل ذات كبد ورطبة صفة لكبد
باب الغرفة والعلية: بضم الغين وكسرها الأطم الحصن من آطام
المدينة: بكسر الهمزة وبضمها مع المد خلال بيوتكم أي وسطه فتنة وأني ذاهب
لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع واعجبا بالتنوين ويروى واعجبي إني
كنت وجار لي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله إني فيتناوب
النزول أي ينزل هو يوما وأنزل أنا يوما فطفق بكسر الفاء وفتحها يأخذن
من أدب نساء الأنصار ويروى من إرب بالراء حتى الليل بالجر فتهلكي بكسر اللام
ولا يغرنك أن كانت جارتك: بفتح أن وكسرها مع التخفيف أوضأ أي أحسن منك
تنعل

تنعل بفتح أوله يقال أنعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهري وذكر القاضي حكاه وأورد على الحديث تنعل
الخيل والموجود في البخاري تنعل البغال يوشك بكسر الشين مشربة بفتح الراء وضمها الغرفة
فقلت لغلام أسود: اسمه رباح على رمال حصير: الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل أي نسج من حصير
وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمال
جمع رمل بمعنى مرمول والمراد أنه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حائل مثلها بالنصب:
على الحال ويروى بالرفع خبر ثان وأنا قائم أستأنس أي أتبصر هل يعود إلى الرضا أو هل أقول قولا أطيب
به قلبه وأسكن غضبه غير أهبة ثلاثة: بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب وهو الجلد
أوفي شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام من شدة موجدته: أي غضبه يقال وجدت من الغضب
موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا تسنم أي علا: تستتر في البلاط بالفتح ما فرشت به الدار
من حجارة وغيرها والبلاط في الحديث موضع نكيف وروي نكرو السباطة بالضم الكناسة قوم
الفناء بكسر الفاء والمد المسلوكة مفعلة من لا يتأتى والميم زائدة وهي الرحبة بفتح الحاء قيل هي
الأزهري ثم قال ويقال بالتسكين إذا تشاحوا ويروى تشاجروا النهبى بالضم اسم ما
ينتهب كالعمرى من العمر والمراد به في الغنيمة لتوقفها على القسمة المثلة العقوبة في الأعضاء كجدع
الأنف والأذن وفقء العين ونحوه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر: فيه حذف الفاعل
بعد النفي فإن الضمير لا يرجع إلى الزاني بل الفاعل مقدر يدل عليه ما قبله أي ولا يشرب الشارب ثم قال
الخطابي إنما سلبه كمال الإيمان دون أصله وقد يكون المراد به لا يزني وهو مستحل له إذا اعتقد أمرا واستمر
عليهما قال وبعضهم يرويه ولا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول إذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا
وذكر غيره أنه سلب الإيمان باعتبار المشتغل له إلا حتى لا يقبله أحد برفع اللام ونصبها الزقاق
جمع الزق وفي النيران بكسر النون الحمر الإنسية أي التي تألف البيوت
قال ابن الأثير المشهور فيها كسر الهمزة منسوبة إلى الإنس وهم بنو آدم الواحد إنسي وفي كتاب أبي
موسى ما يدل على أن الهمزة مضمومة قال ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء وهذا
ما حكاه البخاري عن أبي أويس وقال ابن الأثير إن أراد أبو موسى توهينه أنه غلط معنى وفي الرواية
فيجوز أن أراد أنه ليس بمعنى وفي اللغة فلا فإنه مصدر أنست به أنسا وأنسة وأهريقوها
ويروى وأهرقوها وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في وأهريقوها نصبا بضم الصاد وسكونها
حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع أنصاب فجعل يطعنها بفتح
العين وقيل بالضم السهوة بفتح السين المهملة كالكبة تكون بين يدي البيت وقيل هي سقيفة
بالزيت والطاق يوضع فيه الشيء نمرقتين بضم النون والراء وكسرهما عند بعض نسائه
هي عائشة رضي الله عنها واختلف في المرسلة فقيل صفية وقيل أم سلمة وليس في الحديث حجة
على جواز التقويم بمثله كالكوز بالكوز والقصعة بالقصعة لأنه لم يقع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبيل الحكم إنما هو شيء كان بينه وبين أهله المومسات الزانيات فإن الأمر ظنين
قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية فإن مراده لا تنتهوا إلا من صنيعه القصعة
بفتح القاف ما جاء في الشركة في الطعام والنهد: ما تخرجه الرفقة عند المناهدة
وهو بكسر النون وهي اقتسام النفقة بالتسوية في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد وأما
بالتحريك فجميع أنواع المال تلونا بتشديد الواو وإذا أحرزت شيل الكهب: بفتح الكاف

وكسر الزاي وآخره باء مؤخرة الجبل ويقال بكسر الذال وسكون الراء **بضلعين** بكسر
الضاد وفتح اللام **خفت** أزواد القوم .. قلت .. **وأملقوا** الى ملاو الذي **النطع** بكسر النون
وفتح الطاء بوزن ... في أفصح اللغات **وبرّك عليه** بتشديد الراء أي دعا له بالبركة
فاحتثى الناس هو افتعل من الحثية وهو الأخذ بالكفين **أرملوا** نفد زادهم وأصله من الرمل كأنهم
لصقوا بالرمل كما قيل للفقير ترب **عباية** بفتح العين **فأكفيت** أي كببت ليفرغ ما فيها
يقال أكفأت لا أكفيت وأكفيته أملته قيل إنما أكفأها لأنهم ذبحوا الغنم قبل أن تقسم فلم يكن ذلك إلا أنه
في معنى النهب **فعدل عشرة من الغنم ببعير** هو بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل
التقويم وعدلت الشيء بالشيء تعديلا قومته **فند منها بعير** أي شرد وذهب **فأهوى** رجل منهم يعني
بيده إلى الشيء ليأخذه وهو نحو ... **أوابد** البهائم أي نوافر جمع آبدة يقال أبد
انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت أوابد الوحش لانقطاعها عن الناس **المدى** جمع مدية على
وزن كلية وكلى السكين **أنهر** أي صبّ بكثرة ويروى بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي وهو غريب
ليس السن والظفر ليس هنا للاستثناء بمعنى إلا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي رواية ما
خلا السن وسأحدثكم عن ذلك أي سأبين لكم العلة في ذلك قال **أما السن**
فعظم .. وهذا مما يدل على أن النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما وأحال هذا القول على معلوم
وقد سبق وقيل إن المعنى أن العظم غالبا لا يقطع إنما يجرح ويرض وقيل هو التنجيس من عض ... الزكاة
وقيل أراد بالسن السن المنهي ... وقيل ... وجاء في رواية أما السن فنهش وأما الظفر فخنق

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

.. كذا
ثبت في جميع النسخ وفيه إشكال فقيل معناه إشارة إلى أنه لا يجوز حتى يستأذن واختصر
لا يجوز وقيل لا يجوز وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران فسقط لفظ النهي
جبلة بفتح الجيم والموحدة **ابن سحيم** بضم السين وفتح الحاء المهملة **فأصابتنا سنة**
أي قحط **هي ارز** بكسر الراء ... أي يجمع بين تمرتين تمرة وإنما نهى عنه لأن فيه شرها أو
غبنا لرفيقه **نهى عن الإقران** قال ابن ... وعن ... كذا روي ... القران **الشقص** والشقيص
النصيب في العين المشتركة **بشير بن نهيك** بفتح الباء والنون **ثم استسعي** بضم التاء
غير مشقوق عليه .. غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعي والتقدير
استسعي العبد غير مشقوق عليه **وساهموا** ... **ويستهم** بضم الهمزة **ويروى** وما كان
بقرعة .. ويروى ... **العتود** بفتح العين من أولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حولا **وذكر**
أن رجلا ساوم شيئا ... فرأى عمر أن له شركة .. يشير إلى ما رواه سفيان عن هشام بن عروة
عن إياس بن معاوية قال بلغني أن عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا سلعة يساوم بها أحدهما
فأراد الآخر صاحبه أن يزيد فغمزه بيده بأن اشتر فقال أنا شريك يدا بيد أن يشركه فقضى له عمر
بالشركة **زهرة** بضم الزاي **وأشركه معه في الهدي** يشير إلى ما أخرجه في المغازي قال أهللت
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا
فقوله هما أشركه في الهدي أي الذي أهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له
ثوابه فيحتمل أن يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لأنه أهداه
عنه متطوعا من ماله ويحتمل أن يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي

صلى الله عليه وسلم عنه وعن أهل بيته بكبش وعمن لم يضح من أمته وأشركهم في ثوابه **جعشم** بضم
الجيم والشين **من عدل عشرا من الغنم** بتخفيف الدال **فقال أعجل أو أرني** .. كذا في رواية البخاري
بفتح الهمزة وسكون الراء ... ورواه أبو داود بكسر الراء على ... وقيل الصواب أرن على
وزن أعجل ومعناه وفيه كلام آخر يأتي في الصيد إن شاء الله تعالى **إهالة** بكسر الهمزة لاسم **سنخة**
بفتح السين وكسر النون متغيرة الريح **من لكعب بن الأشرف** هي استفهامية **أرهنوني نساءكم** .. اللغة
الفصحى رهن وأرهن لغة قليلة **اللأمة** مهموز الدرع وعن أحمد ... السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري
وجعلها نوعين على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللأمة ما يدل على جواز رهن السلاح
وإنما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره ..

باب الرهن مركوب ومحلوب

إنما ذكره في الترجمة لأنه ليس على شرطه وقد أسنده الحاكم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثوري والشعبة
على توقيفه عن الأعمش عن أبي هريرة وقال الشافعي يشبه قول أبي هريرة أن من رهن ذات در وظهر لم يمنع
الراهن درها وظهرها لأن له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويحلب من هو فجاز
للمخالف أن يجعله للراهن وللمرتهن ولا يجوز حمله على أحدهما إلا بدليل **فكتب** إلي أن النبي صلى الله
عليه وسلم يجوز كسر أن وفتحها **فقال أغلاها ثمنا** .. بالغين المعجمة ويروى بالمهملة **ضايعا**
بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهته أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال
قصر عن القيام بها ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني إنه الصواب لمقابلته لأخرق وهو
الذي لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهري يقول صحف هشام إنما هو الصانع **أو تصنع لأخرق**
أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها **العتاقة** بفتح العين **عثام** بفتح العين
المهملة وبالثاء المثلثة هو ابن علي ذكرها خاصة **وأعطي شركاءه** .. أعطي مبني للمفعول
وشركاؤه لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بناه أعطى للفاعل ونصب
شركاءه على المفعولية **وإلا فقد عتق** بناه للفاعل وبني للمفعول إلا بهمزة التعدية فيقال أعتق
أعتق وهي رواية هنا **فعليه عتقه كله** .. بالجر تأكيد للضمير المضاف أي عتق العبد كله **أن
الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها** .. بالضم ورواه الأصيلي بالفتح ويكون وسوست
على هذا المعنى حدثت وهو كقولهم في الرواية الأخرى ما حدثت به أنفسها وهو بالفتح على المفعول أي
قلوبها ويدل عليه قوله أن أحدنا يحدث نفسه قال الطبري وأهل اللغة يقولون أنفسها بالرفع يريدون بغير
اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه

باب إذا قال العبد هو لله

ونوى به العتق والإشهاد في العتق .. هو بجر الإشهاد أي باب الإشهاد ويجوز فيه النصب
حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه **وأبو فتى غلام** .. بفتح الباء وحكى ابن القطاع
كسرها وحديث ربيعة سبق وقوله **وابن سعد** هو بالتنوين **وابن** بالنصب مفعول لأنه
المأخوذ ويكتب بالألف وقوله **احتجبي منه يا سودة بنت زمعة** .. برفع سودة
وبنت ونصبهما **مات الغلام** عامة أو بالفتح على البناء

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه

من ... مراده أن العم وابن العم ونسبهما من ذوي الأرحام لا يعتقان على ملكهما
وفي جمعهما أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى من عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة

رحمه الله تعالى

التي فيها فيه نصيب وكذا الدعلو ولم يقفا عليهما وهو حجة على أبي حنيفة في أن من مات له أخ مع من عتق
عليه **ابن أختنا** هو بضم الهمزة وإسكان الخاء من الأنصار أخواله **أتحنث بها** بتاء مثلثة على القول
معنى أتبرر بها: هو براء بن هو من تفسير البخاري من البر أي أطلب البر بها ويروى أتحنث **أسلمت** على ما أسلفت
من خير: هاء الأصل كقولهم الخبر عادة وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق **أغار** وهم غارون
بتشديد الراء أي غافلون عن الغرة بالكسر **محمد** بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة ثم باء موحدة **نسمة**
بالتحريك بمعنى النفس **من كانت** له جارية فعلمها ويروى فأدبها **ساببت** رجلا :
قيل هو بلال **أعيرته بأمه** من التعيير نسبه بنفسه **خولكم** بالتحريك حشم الرجل وأتباعه
واحدهم خائل **ولا تكلفوهم** بتشديد اللام **والذي نفسي** بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك: هذا مدرج في الحديث من قول أبي هريرة ويدل عليه قوله
وبر أمي وكلام الخطابي يدل على أنه مرفوع وقال إن الله تعالى امتحن أنبياءه وأصفياءه بالرق كما امتحن
يوسف عليه السلام **نعم ما** بكسر العين قال الجوهري إن أدخلت نعم على ما قلت نعما يعظكم به تجمع
بين الساكنين وإن شئت حركت العين بالكسر وإن شئت فتحت النون مع كسر العين **أكلة** وأكلتين
بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين **قال** وأخبرني ابن فلان: القائل هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان
كنى عنه لضعفه وإدخال البخاري له في المتابعات لا في الأصول **وعليها** خمس أواق نجمت
عليها في خمس سنين: هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الإسماعيلي الأخبار مصرحة بأنها كوتبت
على تسع أواق في كل سنة أوقية **من اشترط** شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الإسماعيلي
أي ليس في حكم الله جوازه أو وجوبه لا أن كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لأنه قد يشترط
الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة **بريرة** بضم الموحدة **يا نساء المسلمات**
ويروى المؤمنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار على أنه منادى
مفرد نحو يا زيد ويجوز في المؤمنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد
العاقل قال والمؤمنات في علامة النصب لأنه جمع المؤنث يستوي نصبه وجره على ما أحكمه صناعة
العربية ولا يستقبح ارتفاع المنادى وإن كان غير علم بالألف كما قال تعالى يا جبال أوبي وأما من روى
يا نساء بالنصب فعلى أنه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالإضافة كقولهم مسجد الجامع
مما أضيف الموصوف إلى الصفة في اللفظ فالبصريون يتأولونه على حذف الموصوف وإقامة صفته
مقامه أي يا نساء الجماعات المؤمنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الألفاظ في
المغايرة ووجه ابن رشد ذلك بأن الخطاب توجه إلى نساء بأعيانهن أقبل بندائه عليهن فصحت الإضافة
على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر إنكار الإضافة قال ابن السيد وليس
بصحيح لأنه قد نقلته الرواة وتساعده اللغة قال وتوجيه ابن رشد يقال فيه وإن خاطب نساء
بأعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل عم من ذكر الخطاب على العموم **فرسن شاة**
بكسر الفاء والسين وإسكان الراء عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة ويستعار للشاة
والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية قيل وأشير بذلك إلى المبالغة في قبول القليل
من الهدية لا إلى إعطاء الفرسن لأن أحدا لا يهديه **قالت** لعروة ابن أختي بفتح الهمزة
والنصب على النداء **إن كنا** لننظر إلى الهلال إن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف واللام داخلة
اللام في الخبر

اللام في الخبر **ثلاثة** أهلة بالجر والنصب **فقالت الأسودان** التمر والماء: هذا على التغليب بأن التمر
أسود كما هو الغالب على تمر المدينة وأضيف الماء إليه كالعمرين والقمرين واعلم أن هذا الحديث مصحح أن
التفسير من قول عائشة وقال صاحب المحكم فسر أهل اللغة بالتمر والماء وعندي أنها إنما أرادت الحرة والليل
لأن وجود الماء والتمر عندهم شبع وري وخصب لا سغب وإنما أرادت عائشة رضي الله عنها أن تبالغ في شدة
الحال وتنتهي في ذلك إلى ما لا يكون معهما إلا الليل والحرة وهو أذهب في شدة الحال من التمر والماء **جيران**
بكسر الجيم **منائح** أي غنم فيها لبن **يمنحون** بفتح أوله وثالثه وبضم أوله وكسر ثالثه أي يجعلونها منحة
أو عارية **ذراع** أو كراع له فالذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وجمعه أكرع وجمع أكرع
على أكارع وإنما جمع على أكرع وهو مختص بالمؤنث لأن الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري وأغرب
الغزالي في الإحياء فقال إن كراعا هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لإجابة الدعوة
من الموضع البعيد ثم رأيت صاحب مرآة الزمان حكى في المراد بالكراع الوجهين **أرسل إلى امرأة** من المها
جرين ويروى من الأنصار وهو الصواب قاله الدارقطني وغيره **وكان له غلام نجار** سبق في الجمعة بيان اسمه
أبو قتادة السلمي بفتح السين واللام **فحملت** الأتان التي اسمه الحمار كما رواه البخاري في الجهاد
فشددت عليه بتخفيف الدال أي حملت عليه **وهم حرم** بضمتين **فأدركنا** بإسكان الكاف
حتى نفدها بتشديد الفاء والدال مهملة أي أفنيناها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر الفاء **وحدثني**
به زيد بن أسلم: القائل وحدثني هو محمد بن جعفر **خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخاء **أبو طوالة**
بضم الطاء عبد الله بن عبد الرحمن **ثم شبته** بضم الشين وكسرها أي خلطته **ثم قال الذي يمنون** إلا
يمنون ذكر بالرفع بتقدير مبتدأ مضمر أي المقدم **أنفجنا** بفتح الهمزة وإسكان الجيم أي أثرنا ونفرنا
مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة **فلغبوا** بفتح الغين
المعجمة وفي لغة ضعيفة كسرها تعبوا **إنا لم نرده** سبق في الحج **يلغبون** من اللغوب ويروى
يلعبون بعين مهملة **أم حفيد** بحاء مهملة مضمومة مصغر **أضبا** جمع ضب مثل كف وأكف ويروى
لا يشرب الماء **أهديت له** هو صدقة بالرفع على الخبر أي هذا وبالنصب بتقدير فعل أي وتبنتم به **بلغت**
محلها: بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان أي صارت حلالا بانتقالها من الصدقة إلى الهدية وقد سبق
في الزكاة **أنها ابنة أبي بكر** فيه إشارة إلى الشرف بالفضل والقسمة **ما يرد الطيب** برفع الدال وأشار
النبي صلى الله عليه وسلم بعير أنهم أعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شئت: فيه تأكيد للتسوية
بين الأولاد في الهبة لأنه عليه السلام لو سأل عمر أن يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر
فلذلك اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ووهبه وقول البخاري في الترجمة **ولا يشهد** عليه بفتح أوله
وفتح ثالثه أي لا يسوغ للشهود أن يشهدوا على ذلك الجور لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى ووجه مناسبة هذه الزيادة للترجمة جواز الرجوع له
فهو كالأكل من ماله بالمعروف لأنه إذا انتزع ما يأكله من ماله الأصلي ولم يتقدم له فيه ملك
فلأن ينتزع ما يوهبه لتحقق السابقية أولى **نحلت** وهبت **فارجعه** يدل على وقوع الملك
القبض له متقدما **في أن يمرض** بتشديد الراء يلبث في مرضه **أن كان خليقا** بفتح
الخاء المعجمة من الخلابة أي الخديعة **وما توفي** فيه صلى الله عليه: بالنصب

لانه في جواب النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك لا توعي في الوعاء وتشحي
في النفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك قال او وعليك بفتح الواو والهمزة للاستفهام
اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحة حبان بن موسى بحاء مكسورة وباء موحدة
قال الواقدي مهما منه تابتا منصوب على التمييز رشوى مثلثة الراء ابن جثامة بتشديد
المثلثة ابن اللتبية سبق حديثه في اواخر الزكاة
الرغاء بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاة وقوله
تيعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناة من تحت وفتح العين وكسرها يقال يعرت العنز تيعر يعارا اي
صاحت عفرة ابطيه بفتح العين واسكان الفاء وضبط في بعضها بضم الفاء وهو بياضهما والعفرة
بياض ليس بالناصع اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه : قال الاسماعيلي ترجمة
هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وانما هو عدة
على وصف اذا كان يصح الوعد لكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلف جعلوا وعده
بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي باب
اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت : قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه
هدية بل لعله كان من الصدقة فيكون قاسما لا واهبا باب هبة الواحد
للجماعة قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة لا للجماعة ولا للواحد وانما شراب اتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الاباحة والارفاق كما يقدم
للضيف طعاما ياكله وقوله للغلام اتاذن ليس على جهة الهبة لكن الخوف من جهة السنة
في البداءة بالايمن وللاشياخ ذوي السن قلت ويوخذ منه انه اذا تعارضت الفضيلة المتعلقة
تقديم المتعلقة بالذات ولم يستاذن يحتمل خلافه عيلة بفتح العين التحتية بفتح
الباء التي من الابل كالغلام من الناس وحديث المجامع سبق في الصوم وتما سبق ان حديث جابر وتما
بعدى الغابة بغين معجمة وباء موحدة باب من خيركم احسنكم بالنصب ويروى ان
خيركم احسنكم بالرفع باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز
وجه الاستنباط الاول ان الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو مشاع لم يقتسموه فيه دليل على ابي
حنيفة في منعه هبة المشاع ووجه الثاني انما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
وانه وعدهم بالعوض من لم تطب نفسه بالهبة فكانه هو الواهب اذا كان السبب في الهبة
باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه ووجه مطابقته
لحديث التقاضي انه وهبه الفضل بين السنين بامتنانه دون الحاضرين حلة سيراء سبق
ما فيه في الجمعة وهي بكسر السين موشاة قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وقال
المطرزي الموشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الى فلان زاهد ابيات
نجاهل فشققتها بين نسائه ارادة زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم

اخرى

اخرى بتحتين وكتب لهم ببحرهم بباء موحدة اي ببلادهم وارضهم لمنائح ابو سعيد
انما ضرب لهم المثل بالمنائح بيانا انها ليست من علية اللباس بل وقاية تبذل في صون الثياب
وتمسح بها الايدي وينفض بها الغبار على حي فقوله تعلى بطائنها من استبرق اكيدر دومة
بضم الدال وفتحها وهو اكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على
نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع لهاة وتجمع لهيات وهي اللهنة
المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض هي اللحمة المدلاة على الحنجرة
من اقصى الفم مستعان بضم الميم وتشديد النون مستفعل من الشعر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا ام عطية نصب على المصدر ويجوز ان يكون حالا اي ابتع بيعا ام عطاء
ويجوز الرفع اي اهذه سواد البطن الكبد فقلت وهي راغبة : وفيها اختصار
تركه رواته في غير هذا الموضع قلت قدمت على امي وهي راغبة اي عن الاسلام
وقيل راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وامها هي قيلة
بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة فضل بالعمرى اي في العمرى وهبته له : ان ها هنا
مفتوحة تقديره فانها المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يحصل في السباق
وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال
الخطابي ان ها هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الا اي ما وجدناه الا بحرا والعرب
تقول ان زيد لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه
لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر درع قطن بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام
فيها بعض الخشونة ويقال برد قطرية قال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال لها قطر
واحسب الثياب القطرية نسبت اليها بكسر القاف للنسبة قال القابسي ووقع في رواية
النسفي والقابسي وابن السكن بقطن بالقاف والصواب بالقاف فانها تزهى بضم
اوله وفتح ثالثه من الزهو اي تتكبر ان تلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جاء على
وزن ما لم يسم فاعله فما كانت امراة تقين بالمدينة : بالقاف وتشديد الياء اي تزين
قال صاحب الافعال قان الشيء قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة ويروى تزف ويروى
تزين نعم المنيحة العطية وهي ها هنا عارية ذوات الالبان يمنح لبنها ثم ترد
اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن وامّا بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان
كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحة نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز
بعد فاعل نعم الا ان الاضمار الفاعل كقوله تعلى بيس للظالمين بدلا لا وجوبا خلافا للمبرد وهو الصحيح
وقال ابو البقاء المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح ومنيحة منصوب
على التمييز توكيدا ومثله قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا والشاة الصفي معطوف على
اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء اي الكريمة والغزيرة اللبن ويقال صفية بالهاء
والجمع صفايا تغدو باناء وتروح باناء اي تحلب بكرة وعشيا فاعطيه عذقا بكسر
العين جمع عذق وبالفتح ككلب وكلاب وهو النخلة نفسها وتجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال
للنخلة عذق اذا كانت بحملها والعرجون عذق اذا كان فانما بشمراخه ونحوه من
ارضين بفتح الراء على المشهور فاعمل من وراء البحار بالباء الموحدة والحاء المهملة
اي القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحر اي اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك وان كانت
من وراء البحار فانك لا تحرم اجر الهجرة وفي بعض النسخ التجار بمثناة وجيم لن يترك باسكان التاء
من الترك وبكسرها من النقص ولن يتركم اعمالكم حمل على فرس قال الحميدي اي وقفه على المجاهدين
وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه

كتاب الشهادات

اهلها وما نعلم الا خيرا: بالنصب على الاغراء او المفعول اي امسك اهلك والزم. قال القاضي
وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتداء والخبر اي العفائف. استلبث الوحي هو استفعل
من اللبث اي ابطأ وتأخر. اغمصه بفتح الهمزة واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها
صاد مهملة اعيبها به. الداجن بالجيم الشاة تألف البيوت. من يعذرني للاستفهام
وسيأتي معناه. باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال آخرون ما
علمنا بذلك يحكم بقول من شهد. وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة انه عليه السلام رتب
على قول المثبتة للرضاع ارشاده للفراق والى اتقاء الورع ولو كان الحامل النكاح على ما كان
نفي عليها القول الثاني. تحتمل بكسر التاء اي يحمله من حين لا يشبع. في قطيفة كساء له
خمل. الرمرمة براءين وزاءين حركة الفم بالكلام من غير ان يتكلم. اي صاف اي حرف نداء
وصاف اسم ابن صياد. عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي. هدبة الثوب اراد ان متاعه
وانه رخو كطرف الثوب لا يغني عنها شيئا. حبان بكسر الحاء. ابن عزرة بضم
العين المهملة وزاي بعدها ميمين هذا هو الصواب ومن قيده ابو علي الغساني خلاف ما ضبطه
ابو ذر عن الحموي والمستملي. فيما اظهر لنا خير امناه بهمزة مقصورة وميم مكسورة
قال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض ضبطه بعضهم شهادة القوم على
الاضافة وكذا للاصيلي فالمومنون رفع على الابتداء وشهداء خبره والقوم خفض بالاضافة
وشهادة على هذا خبر مبتدأ محذوف اي هي. شهداء الله وفي نصب شهداء من اجل شهادة
القوم ومن رفع القوم مرفوعا كان مبتدأ والمومنون وصفهم هذا كلام القاضي وقال السهيلي
ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهي على اضمار المبتدأ اي هي شهادة والقوم رفع بالابتداء
والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام العرب
حذف المنعوت نحو المومنون تتكافأ دماؤهم والمومنون هينون لينون والمومن كيس لان
الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجها آخر وهو ان يرتفع القوم بالشهادة
لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتداء وانهم قد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل فلا يعز
في عمله هنا في القوم مومنا كما تقول اعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجه ثالث وهو ان يكون
القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه شهادة ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى. ودعا
بالمعجمة اي سبقا كثيرا. قوبة مثلثة اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم. اول
ملانا بضم الهمزة. انظرن بضم الظاء. وقول البخاري في ترجمة باب شهادة القاذف
الى ان قال وكيف تعرف توبته هذه كلمة مستقلة معطوفة ثم بين كيفية المعرفة
بالتوبة فيعرف من يعرف مدة معلومة وهجران الشخص مدة معلومة حتى يتحقق التوبة
وتحسن الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقهاء لابد من مضي مدة الاستبراء. بشبل بكسر
الشين المعجمة وسكون الموحدة. ان امرأة سرقت في غزوة الفتح هي فاطمة بنت
الاسود. ابو حيان بحاء مفتوحة وبالمثناة. ابو حريز بحاء وراء مهملتين
وآخره زاي معجمة. ابو جمرة بجيم وراء. زهدم بفتح اوله وثالثه واسكان

خيركم قرني القرن اهل عصر متقاربة اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم
ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمان نبي او رئيس يجمعهم على ملة او راي او مذهب.
يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهداء الذي ياتي بالشهادة قبل ان
يسألها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وقيل الاول في
الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار والاخر بغيره. وينذرون بفتح الياء
وكسر الذال المعجمة الثاني اجاب على [illegible] عن ابن عبادة او صح فيه او عمم. وما هذا الا تعارض
حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير على التهاون به بعد ايجابه. ويظهر
فيهم السمن اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم
في آخر الزمان يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم
الاموال. عبد الله بن نمير بكسر النون. العبريري بميم مضمومة نسبة الى جرير بن عباد
ضبعة بميم ثم نون ثم باء ويروى بفتح النون على النون. وقال ابي حج كلكم بنو عبيد وامات
كذا لابن [illegible] كلكم وعبد ابن السكن كلكم عبيد واما وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا
الباب فجاءت امة سوداء فقالت ارضعتكما وروى الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمر بن
سعيد عن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كانت صبيحة
ملكتها جاءت مولاة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبة فركبت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت فسألت اهل الجارية فانكروا فقال وكيف
وقد قيل ففارقتها ونكحت غيرها قال الاسماعيلي من حيث صح البخاري حديث ابن جريج عن ابن
ابي مليكة فقد صح حديث عمر بن سعيد عنه وهو يروي مولاة لاهل مكة وهي كانت حرة
وعليها [illegible] فقد نبه على هذا الاسم لانه ممن يريد تخفيها وتصغيرها. حديث
الافك كان في غزوة المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى
هذا ايكون ذكر سعد بن معاذ في القصة وهم فانه مات منصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بني قريظة فلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن
عبادة واسيد بن الحضير قال القاضي وجدت الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع سنة خمس
قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا يكون ذكر سعد بن معاذ وهما
فابيهن هو الوجه ويروى فايهن. الهودج القبة التي فيها المرأة وهي الخدر. فقفل
رجع. اذن روي بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها اي اعلم. عقد بكسر العين. والجزع
بفتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنضوم اليماني. اظفار كذا الرواية بالالف وقال
ابن [illegible] وغيره الصواب ظفار بفتح الظاء وكسر الراء مبني كحذام وهي مدينة
باليمن ينسب اليها الجزع وكذا ذكر البخاري في كتاب المغازي فدل على ان المذكور
هنا وهم ومنهم من وجه الرواية لا ولى بان لا ظفار عود طيب مجاز ان يجعل كالخرز ويتحلى
به اما لحسن لونه او طيب ريحه. يرحلون بفتح الياء والحاء المخففة قال [illegible] رحلت البعير
مخففا شددت عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بتشديد الحاء مع ضم الياء وفتح
الراء وكذا في رحلوه بتشديد الحاء والمعروف بالتخفيف. لم يغشهن اللحم وفي رواية
في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم الياء وكسر الهاء اي لم يكثر [illegible] عليهن. العلقة
من الطعام بضم العين البلغة منه واصله شجرة تبقى في الشتاء تعلق بها الابل اي تجتزئ بها
حتى تدرك الربيع. فبعثوا الجمل اي اقاموه. بعد ما استمر الجيش استفعل من مر ومنه
سحر مستمر اي ذاهب. فاممت بتشديد الميم اي قصدت وحكى الصفاقسي تخفيفها
وكنت اظن الظن هنا بمعنى العلم. [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible]

لاحد النونين وان تكون النون مشددة ويروى بنون بين صفوان بن المعطل بفتح الطاء المشددة
وكان ذلك قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله انا لله
وانا اليه راجعون ويحتمل ان يكون شق عليه ما جرى عليها او يكون عدها مصيبة لما وقع
في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين النعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي
وقت كان ويشهد له ما وقع هنا في نحر الظهيرة حتى اذا بلغت الشمس منتهاها من الارتفاع
كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وقيل نحرها اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله بن
ابي بن سلول سبق ضبطه في الجنائز يفيضون يشيعون الحديث ويريبني بفتح اوله وضمه
راب واراب بمعنى من الشك والوهم والوجع المرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر
قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه كيف تيكم هي في الاشارة للمؤنث مثل ذاكم
في المذكر وهي تدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع جفاء من قوله تيكم حتى
نقهت بفتح القاف مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده
الكسر ايضا مسطح بميم مكسورة لقب رجل واصله عود من اعواد الخباء واسمه
عامر وقيل عوف بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي رهم بن
المطلب بن عبد مناف فهو ابن خالة ابي بكر المناصع بصاد مهملة قال الازهري اراها مواضع
خارج المدينة للحدث انهم كانوا يتبرزون فيها متبرزنا بفتح الراء موضع التبرز يعني قضاء
الحاجة واصله من برز اذا خرج للبراز الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر
وامرنا امر العرب الاول قال القاضي بفتح الهمزة وضم اللام على الجمع صفة للعرب
ولا اللام يريد انهم بعد لم يتخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الاول
ومنع قول الرجال الاخر قال ووجه رواية الجمع ان نفر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد
عرب او جماعة فتصح مفردة بهذا التقدير ابنة ابي رهم بضم الراء واسكان الهاء مرطها
بكسر الميم الكساء تعس بفتح العين قيده الجوهري بمعنى العثار وتعسه الله اي اكبه بما
عليه اي لا يستقل بعد بتة وكلام ابن الاثير يقتضي ان الكسر في العين ثم قال وقد
تفتح العين وسبق تفسيرها في كتاب الحج يا هنتاه بسكون النون وفتحها والاسكان
اشهر قال صاحب نهاية الغريب وتضم الهاء الاخيرة وتسكن اي يا هذه قاله الخطابي
وقيل بل نسبتها للبله وقلة المعرفة بالشر يقال امراة هنتاء اي بلهاء وضيئة بالهمز
حسنة لا يرقى لي دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بالهمز سكن اهلك سبق
اول الشهادات وسل الجارية تصدقك فدعا النبي صلى الله عليه بريرة قيل ان هذا
وهم فان بريرة انما اشترتها عائشة واعتقتها بعد هذا ولهذا لما عتقت اختارت نفسها
فجعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت
اتامرني فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تعجبين من حب
مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال
ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي يغمص بفتح اوله
فقال من يعذرني بفتح اوله قال في البارع اي من يقوم بعذري عليه والعذير الناصر وقال الهروي

معناه

معناه من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني ان شكوت
منه يقال عذيرك من فلان بالنصب اي من يعذرك فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بن معاذ بالعين
بلا تنوين ويروى مع التنوين ابن معاذ قال ابو عمر هذا هو الصحيح وانما وقع في بعض النسخ
سعد بن عبادة وهو خطا لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي
وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهم من بني امية او هشام احتملته الحمية
كذا للاكثر هنا ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي هنا
وصوبهما القاضي فقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب يعني احتملته اغضبته ومعنى
اجتهلته حملته على الجهل اي يقول قول الجهال فقام اسيد بن الحضير بضم اولهما
فخفضهم اي سكنهم ويهون عليهم لا تزو اخفض الدعة والسكون قلص دمعي
اي ارتفع ووقر اي سكن وتلك من الوقار الحلم والرزانة فوالله ما رام مجلسه اي ما برح
منه وفارقه مرام يريم تجانفا اما من طلب الشيء فرام يروم روما البرحاء بضم الباء وفتح
الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار
فلما سري عنه اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن اثاثة
بضم الهمزة وثاء مثلثة مكررة وضبطه المطلب بفتحها ولم يتابع عليه الا انه وعليه
مسطح بنسب وكان في احمي سمعي وبصري اي امنعه من المآثم والكذب فيما
سمعت وفيما ابصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري ولكني اصرف حمايته لهما تساميني اي
تنازعني الحظوة والمساماة مفاعلة من السمو الورع الكف عن المحارم مثله بالنصب
فائدة ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الراميين
لها وفي رواية اشعث ابي داود ورد وهما حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراة حمنة بنت جحش
والله اعلم باب اذا زكى رجل رجلا وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة ثم
سنين بضم السين السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينا
منبوذا يعني لقيطا فلما راني عمر كانه يتهمني كذا ثبت لبعضهم زائد بالنون
والوجه ما عند الاصيلي راني بفتح الراء وقد علمه مضمر وهو عريفي المذكور بعد وعنده
التهمة اني ولدته انا قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني فقال عمر وهذا المثل كلاما
وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له مثلا اي عسى ان يكون باطنك امرا رديا قال
صاحب الصحاح هذا تكلمت به الزباء لما تنكب قصير اللخمي بالاحمال الطريق المنهج
واخذ على الغوير وهو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب قال الكرماني
يريد ان عمر قال كذا الخبر يريد تصدق فقال احسب فلانا بفتح السين اي اظنه وحكي الكسر
قال الجوهري وهو شاذ لان ما كان مكسورا لمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعة
احرف جاءت نوادر حسب ونعم قال الا نعما علي ولبيس في الحديث لله على ان تكلفه الواحد
اذا اجتمع النهى كافية كما تقدم عليه ثم ويحك هو حرف مضمومة بكلا بضم اوله بمرجحه
بما ليس فيه فلم يجز في بضم اوله اي في القتال ولهذا قيل امارة او لا لضعفه ثم اجازته
لقوته لا البلوغ فاذا احلف بالنصب وجوز الرفع شاهداك او يمينه قال القاضي كذا
الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما شاهداك قلت او على ان التقدير
لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع
وحذف الحكم المعلم به باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق
لطلب البينة مقصوده من هذه الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد
عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوج والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة
بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان

حيث كان الزوج او اجنبيا سواء واستعان الدليل شريك بالشين المعجمة ابن سحماء والحاء المهملة
البينة او حد في ظهرك اي انتصب البينة بفعل مضمر اي احضر البينة ورجل على قضاء اي بقضاء
من كتابة الشابوالية وفى له بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا رواية
ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفي بعهده ووفاء والوفاء ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى وقالوا اما
وفى المشددة فالغالب بمعنى توفية الحقوق اعقابه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما
كلف من الاعمال وحكى الجوهري وفاه حقه ووفاه حقه وعلى هذا ايكون وفى بمعنى الوفاء بالعهد وتوفية
الحق ان يسهم بينهم في اليمين اي يقرع قال تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تساووا في رجائهم
في الاستحقاق ومثاله ان يكون في يد اثنين كل منهما يدعيها ايهم يحلف سوى ذلك في الصلاة في
قولهم ايهم يكتبها اول اوليصمت بضم الميم وكسرها الحن بحجته اي اعرف بها وافطن
لها من غيره واللحن بتحريك الحاء الفطنة واما بالسكون فالزيغ في الاعراب يقال لحن بكسر الحاء
يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحهما اذا زاغ قاله الخطابي وموضع اشتباه الترجمة من
الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مبيحة حلالا ولا قاطعة الحق
المحكوم به بل نهاه بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة عن منصور هو سعيد
بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي احدث الاخبار بالله
اي اقربها الينا اتيانا لم يشب بضم اوله اي يخلطه فحج قدر ما قال مع الجرية
بالكسر جري الماء الراسخ وعاف قال لم زكريا اي ارتفع على الماء مثل المنهل
باسكان الحاء وكسر الهاء اي الموضع فيها المضيع لما طار لهم سهمه يقال
طار له في سهمه كذا اذا خصه ذلك واصابه في سهمه عثمان بن مظعون
بالظاء المعجمة وسيوحديثه في باب الجنائز وهو في ارض سبخة بكسر الباء فقال
رجل من الانصار هو عبد الله بن رواحة فكان بينهم ضرب بالجريد بالجيم والراء
ولا في نسخ بالحديد بالحاء والدال المهملتين ولا ادري فبلغنا انها نزلت وان طائفتان
قال ابن بطال يستحيل انها في قصة عبد الله بن ابي والانصار بدلالة ان اصحاب عبد الله ليسوا بمؤمنين
وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري في كتاب الاستئذان عن اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين وعبدة الاوثان واليهود
ومنهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس
والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فينمي خيرا بالتخفيف يقال نميت الحديث
انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت
نميته بالتشديد كذا قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الحربي هي مشددة
واكثر المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن
خفف لزمه ان يقول خيرا قال ابو السعادات وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بينمي كما ينتصب بقال
وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته فقال اذهبوا بنا
نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله تعالى ولم يرد القرآن لان النفي والرجم ليسا فيه
عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستهان به على هذا قيل على هنا اسم بمعنى له عنده حد

مائة

مائةً بتنوين [illegible] ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي جلد مائة
بالاضافة مع اثبات الياء واستغرب لا ان ينصب مائة على التمييز اي بضم المضاف اي عدد مائة او
تمام مائة او يكون جلدي جلد مائة المعز بفتح الميم واسكان العين المعجمة وفتح الراء من ولد
المسور بن مخرمة ذكره البخاري في المتابعات الحديبية بالتخفيف مثله ويقصر على مرحلة
من جدة من مكة مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدباء كانت هناك امحه بضم الحاء
والهاء للسكت وهاء الضمير محذوف الكتابة ومحيها اذهب كتابتها جلبان السلاح
القراب بما فيه وهو بضم الجيم واجاز كسرها قاله ابو الفرج واللام مضمومة عند
الاكثر مع تشديد الباء وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وهو ثابت
وبالوجهين ذكره ابو حنيفة في النبات وقيل المعنى [illegible] الشيف والقميص وليس
بشيء وانما اشترطوا ان تكون السيوف بالقراب ليكون ذلك امارة للسلم لئلا يظن انهم دخلوها
قهرا والقراب شيء يخرز من الجلد يضع فيه الراكب اداته فاضاهم من القضاء وهو احكام
الامر وامضاؤه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج [illegible] في
الكتابة ولم يحسنها كالمعجزة لها ولا ينافي هذا كونه اميا لا يحسن الكتابة لانه ما حرك
يده تحريك من يحسن الكتابة انما حركها فجاء المكتوب صوابا قال السهيلي في البخاري كتب وهو لا
يحسن الكتابة فيتوهم ان الله تعالى اطلق يده بالكتابة حينئذ فقط وقالوا هذه اية فيقال لكنها
مناقضة لاية اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد وقيام الحجة والمعجزات
يستحيل ان يدفع بعضها بعضا والمعنى كتب بامره وكان الكاتب يومئذ عليا وخالتها تحتي
يعني اسماء بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس وقال زيد ابنة اخي لاني اخوه
النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين زيد وحمزة انت اخونا ومولانا المولى
هنا يعني لا للانتساب فقط لا للموارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق الا انتساب
الرجل الى صحابته ومعارفه خاصة والى من اسلم على يديه وان لا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه كذا فسر هنا وهو مخالف لقوله في السير والسابق فقالوا ما جلبان السلاح
قال القراب بما فيه وهو لا اصوب قال الازهري الجلبان يشبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه
مغمودا او يضع فيه سوطه واداته ويعلقه من اخرة الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي
به الا لجفائه يحجل بحاء مهملة ثم جيم مضمومة والحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى
من الفرح وقد يكون بالرجلين لمشي المقيد بجلب السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الباء الموحدة
قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهي جلد يغشى القتب يحيى بن النعمان بسين مهملة
مضمومة وآخره جيم عن نسيم بضم الباء وفتح الشين يسار بمثناة وسين مهملة محيصة
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء مصغرا وبكسر الياء وتشديدها الربيع بضم الراء
وفتح الموحدة وتشديد الياء المكسورة كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتداء والخبر
ويجوز نصبهما على وجهين احدهما مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص
كقوله تعالى كتاب الله عليكم واحل لكم والثاني انه اغراء ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل
او مرفوعا خبر مبتدأ محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاغراء لانه يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا
بعليكم المتأخر عنه بكتائب بمثناة جمع كتيبة الجيش وكان والله خير الرجلين يعني بحضرة
وكان معاوية خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو اي حرب نزار وعم مبني على الضم بالمعتمد
بفتح الضاد عيالهم عبد الرحمن وعبد الله بن عامر مجروران على البدلية مما قبلهما ويجوز
قطعهما بالنصب والرفع كريز بضم اوله وآخره زاي فقال اذهبا الى هذا الرجل يدل على
ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدماء ومع سيف
الفتنة قال وفيه ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعقد بها على اخذ مال جائز [illegible] واحدة
عاثت اي اسعت في الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا تعثوا [illegible]

صوت خصومة بالباب عالية اصواتهما. بهي عالية على الاولى لخصوم ويروى بالنصب سبو ضع
ان يستحطه من دينه **شيئا** مهو بضم السين سلامية وهي الانملة من انامل اليد صابع وقيل واحدة وجمعه
سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان. حديث الزبير في شراج الحرة
سبق **فلما احفظ** الانصاري بالحاء المهملة اي اغضبه والحفيظة والحفظ الغضب قال
ابو القاسم يضحي في معشر حسن عند الحفيظة. وقيل ان قوله فلما احفظ من كلام الزهري وكان
من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال له ابو موسى بن عقبة ميز قولك من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم **فورث** عشناه هلا بكسر الواو ويروى بفتحها ويقال تواحل الفتح يتوى بالكسر
حرمته بالراء مهملة ومعجمة اي قطعه **المربد** بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر اي هي تمر
بهمزة ممدودة ويجوز فتح التاء وضمها **وفضل** بكسر الضاد عن ابي ذر وفي الحكم بفضل الشيء
يفضل وفضل يفضل نادر جعلها سيبويه نادر يموت وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر
كل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشيء **لون** اسم من اسماء التمر واعلم ان قصد البخاري من هذا
الحديث ان المجازفة في الاعتياض عن الدين جائزة ولو من جنسه دونه وانه انما يتناوله النهي اذا
مقابلة هنا من الطرفين

كتاب الشروط

وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا وانفوا منه **عقبة** بن ابي **معيط** بضم الميم وفتح العين
مصغر اوهو الفاسق المذكور في القرآن اذا سميوم يعض الظالم عن عقبة بن ابي معيط **اعاتق** الشابة اول
ما تدرك **اذن** **جعمها الي** بفتح الياء بان ماضيه ثلاثي قال الله عز وجل بان جعل الذي
زياد بن علاقة بكسر العين **افضي** في بتعدى الباء على القاف اي اعان في ما خوذ من كون
بعرانه الظهر وهي جراته الواحدة **قفار** بفتح الياء **يكفوا** فا بفتح اوله ويروي يكفوا
و**نشركم** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه **ليكفوا** اناها كفات القدر اذا كبته
ليفرغ ما فيها تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها على حديث
العسيف سبق

باب الشروط مع الناس بالقول

فيما مر ان الاكتفاء في الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد ان موسى لم يستهزاد
علما فال **وان ينتاع المهاجر** الاعرابي. هو معنى ان يبيع حاضر لباد **لما فدع** بفاء ودال وعين
مهملتين مفتوحات اي ازيل من مفصلها فاعوجت والفدع مثل عوج اي اصابه في اليد وقيل بقال
افدع اذا التوت رجله واكوع اذا اعوجت يده من راس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم
الساق وكذلك في اليد وهو ان يزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري **فدع** يعني كسر
والمعروف في فدع ما قاله اهل اللغة **فعدي عليه** بالفاء من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم قال
الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر بفدع يديه ورجليه وفي حديث ابن عمر
ان اباه بعثه ليقاسمهم الثمرة بعد بعوقا ... فرمه **الحقيق** بضم الحاء **تعدو بك** بعين مهملة
هزيلة تصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة اي لم تكن حقيقة وكذب عدو الله **فاجلاهم عمر**
اي اخرجهم من بلادهم **وعروضا** جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة **وحالا** بالحاء
المهملة جمع حال واقتا اعطاهم قيمة شطر الثمرة من الابل والدواب لتستنفعون بها اذ لم يكن لهم
في رقبة الارض شيء **بالغميم** بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قال المعاض
ولم يذكره البكري الا بالفتح وهو كراع الغميم موضع فيه بالغم موضع وبين مكة **الطليعة**
مقدمة الجيش **قترة** الجيش بفتحتين الغبار **فانطلق** يركض نذيرا لقريش اي منذرا لهم
معلما بمجيء الجيش **بركت** بضم اوله **حل حل** بالتسكين زجر للناقة اذا حملها على
السير يقال حل ساكنة فاذا اكررت قلت حل حل كسرت اللام الاولى منونا وكسرت اللام الثانية كقولك
بخ بخ وصه صه **فالحت** اي تمادت وتلحت بالغت فيه والمعنى تمادت مكانها قال اهل اللغة الحت الناقة
اذا اقامت فلم تبرح **خلات** بخاء معجمة مع الهمزة حرنت وتصعبت في الابل كالحران في الدواب
والقصواء بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك
وانما كان لقبا لها وقيل بل كانت **وما ذاك لها بخلق** اي وما الخلا لها بعادة **ولكن حبسها**
حابس الفيل الذي حبس الفيل عن دخول **مكة** قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجهه
انه لو دخل صلى الله عليه وسلم مكة عام الحديبية يومئذ وقع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام
جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا وقد سبق في العلم
القديم ايمان قوم فلم يكن للقتال عليهم سبيل فمنع مشيئه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه
وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فبركت الناقة فعلم انه امر من
الله فقاضاهم على ان يعتمر العام القابل **الخطة** بضم الخاء المعجمة الخصلة الجميلة الا اعطيتهم
اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقة **ثمد** بفتح المثلثة والميم الماء القليل الذي لا مادة له
يتبرضه بالضاد المعجمة ياخذونه بالمشقة قليلا قليلا والبرض اليسير من العطاء **فلم**
يلبثه يلبثه الناس باسكان اللام وتخفيف الباء وبفتح اللام وتشديد الباء **حتى نزحوه**
يقال نزحت البئر اذا استقيت ماءها كله **يجيش بالري** بالراء **حتى صدروا عنه** رجعوا رواء بالري بكسر الراء وفتحها
بالجيم **عيبة** نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعين المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة ثم الموحدة اي موضع سره وامانته
كعيبة الثياب التي يوضع فيها المتاع **نزلوا اعداد مياه الحديبية** الا عداد بفتح الهمزة جمع
العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لمادته كالبئر والعيون وفي الحديث انما اقطعته الماء
العد **العوذ** بضم العين المهملة واخره ذال معجمة جمع عائذ النوق الحديثات النتاج
المطافيل جمع المطفل وهي ام طفل واطفال وهي التي معها اطفالها فوقعت بها في السير وجمعها
مطافيل اشبعت الكسرة فحدثت الياء قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان **ولكنه** استعارة ذلك
يريد انهم يخرجون القابل فيه مستشرين بحوبلهم وسائقين اموالهم معها **قد نهكتهم الحرب** بكسر
الهاء وفتحها اضعفتهم **ماددتهم** بهم صالحتهم **والا فقد جموا** اي استراحوا من جهد القتال يقال جم الفرس
اذا ترك لم يركب **حتى تنفرد سالفتي** اي تبين رقبتي والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق
ولينفذن الله امره اي ليمضين الله امره ولينصرنه **هلاك** فعل مبني على الكسر **استنفر**
اي دعوتهم للقتال نصرة لكم **فلما بلحوا** علي بالباء الموحدة والحاء المهملة وتشديد اللام وتخفيفها
تاخروا يقال بلح بلوحا وبلح تبلحا وبلح الغريم انقطع حربه وبلحت الركية انقطع ماؤها ماخوذ من
البلح وهو الذي ... تمدينوا فيه نفقة الا ان ... **استاصلت** اهلكت **اجتاح** بتقديم الجيم بمعناه
وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظهور لهم
علينا وعلى اصحابك **واني لارى اشوابا** بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا
وفي رواية او باشا اي جماعة من قبائل شتى **خليقا** اي حريا وروي خلقا **امصص** بظر اللات
بفتح الظاء شتم لالهتهم كذا قيد في الاصيلي وهو الصواب من مصص وهو اصل ... في
المضاعف اذ اكان مفتوح الثاني **فكلما كلمه اخذ بلحيته**: قيل ان الحال عادة العرب وانهم ...
يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وانما منعه المغيرة من ذلك
تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل ذلك الرجل بنظيره وكان صلى الله عليه وسلم لا يمنعه
من ذلك تالفا له واستمالة لقلبه **اي غدر** اي يا غادر ووزنه فعل من بناء المبالغة من الغدر معدول من
غادر **في غدرتك** اي اسعى في اطفاء نائرة غدرتك اي اسعى في دفع شرها وتسكينها ...
والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما فعل من الغدر **واما المال فلست منه في شيء** اي ما

علي وهو بدل على ان الحربي اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم يضمنه وهو الوجه لا علينا **النخامة** من البصاق العليظ **وضوء** بفتح الواو واسم للما **وما يحدون** بضم اوله وكسر الحاء المهملة **وقرن** بفتح القاف فرس **مكرز بن حفص** بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي **لن نستهل** بضم بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشددة **ضغطة** بضم الضاد قال في الصحاح اخذت فلانا ضغطة اذا اضيقت عليه لتكرهه على الشي **ابو جندل** اسمه العاصي بن سهيل **يرسف** في قيوده اي يمشي فيها ومشي المقيد المثقل **فاجزه لي** اي اجعله لي فلم يفعل سهيل ولا منع اجازة مكرز وقال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالواو والزاي الموقيل انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم اباجندل الرابية سهيل لانه كان يامن عليه القتل **الدنية** بتشديد اليا صفة لمحذوف اي الحالة الدنية اي الخبيثة ولا اصل فيه الهمزة وقد خففت **ولستَ اعصيه** فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا لما اطلعه الله تعالى بحبس الناقة عن اهل مكة في الاعتذار اليهم وانه لم يفعل ذلك برأي منه بل بوحي من الله تعالى **واستمسك** بغرزه الغرز للابل مثل الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره **قال عمر فعملت لذلك اعمالا** اي من المجيء والذهاب والسؤال والاعتراض **قالت ام سلمة** اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعوا بالنصب قال امام الحرمين في النهاية قيل ما اشارت امرأة بصواب الا ام سلمة في هذه القصة **العصم** جمع عصمة ويعني بها علقة النكاح واصلها المنع **ابو بصير** بفتح الموحدة اسمه عبد الله **وجاء من قريش** كذا جاء هنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف لقريش **حتى برد** بفتح الدال اي مات **الزعر** الفزع **ويل امه** بضم اللام وكسرها **مسعر حرب** نصبه بالمبالغة في الحرب والنجدة ولا يقاوم لنارها **وويل** من اسما الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة به مسعر منصوب على التمييز اي من مسعر وقال ابن مالك اصله ويل امه فحذفت الهمزة لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة **سيف البحر** بكسر السين ساحله **قوية** بفتح القاف وكسر الرا **جرول** بفتح الجيم **والعقب** بفتح العين واسكان القاف وكسرها **ابو بصير بن اسيد** بفتح الهمزة وكسر السين **لا خنس** بخاء معجمة ساكنة ونون مفتوحة **ابن شريق** بفتح الشين المعجمة **فال** رجل كريه قال الجوهري الكريم على فعيل المكارم وايضا الكريه **ان لله تسعة وتسعين اسما** بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع اليا فيقول كم سنينك ويجوز سنينك ولا يفعلون هذا مع الواو وان سنون بالواو والمنقلبة ياء في النصب والخفض وان صح وانما قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا ايضا افلت تسعين اسما فعلامة النصب فتح النون والحذف للاضافة التنوين من تسعين ومائة منصوب بدل من تسعين قال وفي الحديث في رواية تسعين مائة الا واحدة فانث لان الاسم لانه كلمة لان الاسم معنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلمة اسم وفعل وحرف ولا يكون الاسم بمعنى التسمية ابدا **ان شئت** حبست بالتشديد كما يقال في الوقف واحبست ايضا بالهمزة كالتشديد واما بالتخفيف فبمعنى حبست الشي اي ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقا وحكي عنه التخفيف **وفي القربى** قرابة المتصدق **وفي الرقاب** ان يشتري من غلتها رقابا فيعتقون **غير متمول** اي متخذ منها مالا اي ملكا وكذلك المتأثل الذي لا يتمول شيئا من قبلها اي لا يجمع وما لا نائب على التمييز **ما حوله في مسلم يليت** كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا ويجوز ان لا حذف ويكون يليت صفة لمسلم ومفعول يليت محذوف

ابن مرنة

ابن بعضا **تابعه محمد بن مسلم** هو الطائفي لم يخرج عنه الا في المتابعة **خنق** بالخاء المعجمة من المشاة ولا اختان من قبل المراة ولا احما من قبل الزوج ولا صهار يعمهما ووجه اخراجه في باب الوصية ان الصرفة المتروكة يحتمل ان تكون على ظاهرها ويحتمل ان تكون وصى بها **اخنق** بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم الثاء المثلثة اي انثى ومال عنه قوا واعيوة **يرحم الله ابن عفرا** قيل يحتمل ان يكون اسم ام سعد وقال الدمياطي ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم اتى من سعد بن ابراهيم وقد ذكر البخاري في الفرائض من حديث الزهري عن عامر لا كذا الباس سعد ابن خولة والزهري احفظ من سعد بن ابراهيم **فلقد** بالشك فيه الي نخش ثم في الما بوبالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشك وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله تلك **قال الثلث والثلث كثير** جوزوا في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغراء وبفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث **ان تدع** روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو من وقوع الحال على الابتدا اي وجه عدا ان تركك ورثتك اغنيا ثم ان الجملة باسرها خبر ان **خير** فيه حذف اي فهو خير قال ابن مالك على حذف فا كقراة طاوس ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير **عالة** جمع عائل وهو الفقير **يتكففون** تكفف الناس واستكف اي بسط كفه للسؤال او يسال ما يكف الجوع **حتى اللقمة** اعطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا او يجعلها الخبر **ولو غض الناس** اي لو نقصوا في الوصية شيئا من الثلث ويحتمل ان تكون للتمني فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان تكون شرطية فيكون الجواب محذوفا اي لكان خيرا حديث زمعة سبق حديث ان تصدق وانت صحيح سبق في الزكاة **اباكم والظن** بالنصب على التحذير **ان هذا المال خضرة** حلوة بكسر الضاد اي ناعم مشتهى تشبيه بالمراعي الشهية للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي ان هذا المال شيء كالخضرة قال ثابت معناه ان هذا المال شهية كالبقلة الخضرة او على تقدير المال وهي الجارية او المعيشة **منه خرى** **باشراف نفس** اي بحرص وتطلب **ازرا** بتقديم الراء على الزاي اي اخرج واصله النقص **باب ما اوقف** قال القاضي هو لغة قليلة والصحيح وقف وهي رواية لا صيلي في بعض المواضع **حرام** بالراء في الانصار **فهو يجامع** حسان وابا طلحة وابيا الى اخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح ما يضاحه ان ابا طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك النجار وابي بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحة وحسان وابي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وهو جد ابويهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مغالة وهو معاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم حديلة بطنان من بني مالك بن النجار فقوله يجامع حسان وابو طلحة وابي بن كعب الجميع هو الصواب وفي رواية المروزي والهروي وهو يجامع حسان وابا وابيا وهو صواب **يا عباس بن عبد المطلب** يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفية عمة وكذا في يا فاطمة بنت **بيرحا** سبق في الزكاة **المخراف** بميم مكسورة وبالفا البستان **والمخروف** بفتح الميم وكسر الرا البستان سمي بذلك لما يخترف من ثمار اي يجتنى **حديلة** بحاء مهملة مضمومة بطن من الانصار **فجاة** بضم اوله ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم بمعنى البغتة دون تقدم مرض ولا سبب **افتلتت نفسها** اي ماتت فجاة قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي افتلتها الله تعالى نفسها وبالضم على المعنى الاول وقال صاحب النهاية انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للتانيث اي اخذت نفسها فلتة والنفس هنا مؤنثة وهي هنا بمعنى الروح **واراها** بضم الهمزة اي اظنها **تمغ**

بمثلثة مفتوحة وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وحكى المنذري فتح الميم
باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه المهلب بان الارض
اذا كانت معلومة معينة كبيرحا استغني بذلك عن معرفة الحدود وكما كان المخراف معينا عندهم
من اشتهر واما المريكن معينا فلا بد من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال
انما اراد جواز الوقف بصيغة الصيغة فاما التحديد فلا معنى للصحة بالجواز الاشهاد عليه
باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز هذا اذا اتفقوا على
انهم وقفوه ولم يبيعوه لاكن يخرج من سعد عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه
من ابني عفراء بعشرة دنانير دفعها عنه الصديق رضي الله عنه وفي الخ والله اعلم انه لما
كان لليتيمين لم يقبله منهم النجار الا بالثمن فاخذ ثمنه فدفعها لبيعها بتشديد القاف
لا بن زيد في معنها وهو اوضح بل تقسم ورثتي سهامهم ورثة بالقوة ولا يقتضي الانسا
معنى لا يقتسم ورثتي وقال القرطبي مؤنة من بناته ويروى من نسائه وهو اصوب عمي مضر ولا مضر
بقلب الاولى بكسر الضاد والثانية بفتحها رومة بضم الراء اسم بئر في المدينة اشتراها عثمان
وسبلها عدي بن بدا بتشديد الدال تابعي ابن مخوصا من ذهب بالخاء المعجمة
وتشديد الواو والصاد المهملة اي صفائح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحة
مثل التاج المخوص بالذهب فلما حضر جداد التمر بفتح الجيم وكسرها قطع تمره فيبين وكل
تمر على ناحيته تلبدت امر ومعناه اجمع ووضع في البيدر وهو الجرين اغروا بي بضم اوله مبني لما
لم يسم فاعله يقال اغري بكذا اذا اولع به واوقع كانه يعني البيدر لم ينقص تمره بالقاف
على التفسير وينقص بمثناة من تحت ويروى مكانها فلتب البيدر والمراد التمر التي فيه ومن رواه بنقص
بمثناة رفع تمرة فاعله ينقص وفي نصبها على التمييز ايضا

كتاب الجهاد

حدثنا ملك بن مغول بميم مكسورة وغين معجمة ساكنة الوليد بن العيزار
بعين مفتوحة وياء ساكنة وراء قلت ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته
من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه اسم معرب غير مضاف قلت لاكنه مضاف
تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا انما اوصلته
بما بعده فان وقف عليه فبالالف لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل الفتح بدليل الحديث
لا يقيم المهاجر ثلاثا بعد قضاء الحج وانما استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا
نرى الجهاد بنون ويروى بالياء لا لكن افضل الجهاد حج مبرور سبق في الحج جحا
جحر بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة ليستن اي يمرح ونشط
وفي المثل استنت الفصال حتى القرعى اي مرحت في طوله بكسر الطاء وفتح الواو الحبل
تشد به الدابة ويمسك صاحبه بطرفه ويرسلها ترعى فكتب له حسنات اي فيكتب له
ارواثها حسنات فحسنات منصوب مفعول ثان توكل الله للمجاهد وفي رواية تكفل
وهو بمعنى او يرجعه بفتح الياء ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع
اجر او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود كذلك وقيل التقسيم ولا
اجر فائته الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف ففي الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب
وتغنم الا تعجلوا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة
ام حرام بالراء بنت ملحان بكسر الميم نقله النووي في شرح مسلم الاجماع على انها

كانت

كانت محرما له واختلفوا في كيفية ذلك هل هي خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل
الصواب محرمية بينهما وقد بين الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما من خصائصه اباحة
الخلوة بالاجنبية لانه معصوم تفلي راسه بفتح التاء واسكان الفاء يقال فلا راسه فتشبه ليخرج
هوامه في ثبج البحر في زمن معاوية ظاهره وقت امارته وقال ابن بكار وكان ركوب معاوية
البحر في خلافة عثمان قبل سنة ثمان وعشرين الابد وسيف الشتاء بلغة الروم فانه اوسط الجنة
اي افضلها لقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن قيل للاصيلي بضم القاف يجر
اعلاه والجمهور على النصب ظرفا ولم يصح ابن من قول تفسيرا للاصيلي وقال انه وهم عنه والضمير
في فوقه يوهم عوده للوسط وقال الصفاقسي بل هو راجع للجنة كلها الغدوة والروحة
بالفتح المرة من غدا يغدو ومراح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار الى اخره
في الجهاد خير من الدنيا اي ثوابها ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس احدكم قاب القوس
من طولها قاله الخليل زوجناهم بحور عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين
ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء على الافصح قال في الحكم يقال تزوج امراة وبامراة وابى
بعضهم تعديه بالباء وقال الشيخ ليس من كلام العرب قيد بكسر القاف اي قدر ولنصيفها بالنون
والصاد المهملة اي خمارها لوددت اني اقتل في سبيل الله قيل قاله قبل نزول والله يعصمك
من الناس وقيل بعده والحكم على معنى التعالي في فضل الجهاد والفتن فيه وهذا منه محمد بن يحيى
بن حبان بفتح الحاء البحر الاخضر قيل الاسود مع معاوية اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة
الى قبرص قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين فاقبلن راجعين وهما ان الموت في سبيل الله بمنزلة القتل
في الثواب فبعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا
السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء
فيهم خالي حرام في سبعين هم القراء فان امنوني بتشديد الميم قرئت من القرآن نخرت ثم
نسخ بعد اي تلاوته فاسقط من التلاوة قال الداودي يريد سكت عنه ولكن انقطع عنهم لان
يكون بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى الشرع بل ان الحكم لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم
اربعين صباحا يعني في الصلاة رعل بكسر الراء وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيلتان هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظة ما موصولة بمعنى الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد
اختلفوا في هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية
على ساحل البحر في محاربة قريش توفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر فيها فانقطعت اصبعه فانشد
وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفرا لما قتل بموته دعا الناس بابن رواحة فاقبل
وقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز وقال

هل انت الا اصبع دميت ∴ وفي سبيل الله ما لقيت
يا نفس الا تقتلي تموتي ∴ هذا حياض الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت ∴ ان تفعلي فعلهما هديت

وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل
شرطه القصد ولهذا يقع في القرآن بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وقيل
انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التاء حتى تخرجه عن الموزون لا تكلم
بضم اوله اي تجرح بسعال بكسر السين الساعات في القتال من لها امن ولغير من ودولا مثلث
الدال حكاه القزاز جمع دولة ويروى دولا بالنصب البكائي بفتح الباء وتشديد الكاف واخره
همزة نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة ليرين الله ما اصنع في موضع جواب
الشرط والنون المشددة للتاكيد انكشف المسلمون وقد مثل به من المثلة وهي قطع

لا فضاء. حرج إلى نفر ولا ان **الربيع** بفتح الراء وتشديد الياء لا ابن كما في بعض نسخه **البراء** أتت النبي
صلى الله عليه وسلم رجال من بني **البيت** قبيلة من الانصار **مقنع** بالحديد اي مغشى ان الربيع بضم
الراء **بنت البراء** وهي ام الحارثة بن سراقة قال الدمياطي ام حارثة بن سراقة بن الحارث من بني عدي بن ملح
بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع بنت النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم ابن زيد ابن حرام
بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص
بعفا القوم وقد رواه على الصواب سعيد عن قتادة رواه ابن منده في التلخيص عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة
عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم
بدر **اصابه سهم غرب** اي لا يعرف راميه يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافة وعدمها على
الصفة للسهم وقيل هو بالسكون ان اتاه من حيث لا يدري وبالفتح ان رماه فاصاب غيره **جبريل** بالجيم
بالياء والراء روى له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعة **فاتيناه** وهو واخوه في حايط لهما قال
الدمياطي لم يكن بايي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات
قتادة في عهد عمر وكان عمر سيرخي بني المسجد نحو عشر سنين اوج ويتما **لبنة لبنة** بفتح اللام وكسر
الباء وبكسر اللام وسكون الباء **وفي عماد** نحن له **عصب** واسه الغبار بالتخفيف اي علاه به
وبه سميت العصبة قرابة الرجال لانه بيه وقيل كبر راسه وعلوبه **واو ما** اي اشار ويقال وما **لم يثنى** او قلا
نفي. هاه انشط هل قال الفهم هالم نثني اوبها ها الم لو خالطهما لقال انكير بالنون فهو سبق فيه لفك داخر في الجنان

باب **الجنة تحت بارقة السيوف** لفظها ماخوذ من ابي بكر بن السكن تحت ربا بارقة
ولابي زيد السيف وفي خلق الجهاد عوضا من الباء ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها
الحديث ليس على شرطه واشتبك معناهما وهو على شرطه فكانه اثبت لها ظلال ثبت لها بارقة ولمعان
فلم يفل ان شاء الله اي نسيانا **لن تراعوا** اي لم يحز سبب الروع فسمي سبب الروع روعا **وجدناه**
بحرا اي واسع الجري **مقفلة** بفتح اوله وثالثه ورابعه **من حنين** بالنون اي مرجعه وكان عام ثمانية
فخطفت **فطفوا** اضطروا الراسم اي الجؤه الى سمرة الشجر
معلقة يقال علق بفعل كذا اي طفق منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع
بكسر الكاف **لو كان لي عدد** هاه العضاه جمع ... في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده عضة وقيل
اسم كان وعدد خبرها والعضاه نقل بالهاء
عضاهة وعضهة **العجز** ذهاب القدرة **والكسل** الفتور عن الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله
عن ابن عباس انعم واثبانا. ووقع في رواية القابسي ثباتا بالالف ولا وجه له لانه
والهرم
جمع المونث السالم كهندات

باب **الكافر يقتل المسلم ثم يسلم** بعد ان
ان القاتل الاول كان كافرا او توبته اسلامه والمراد **يضحك الله** اي يتلقاهما بالرحمة والرضوان
وما احسن تقديمه هذا الحديث على قصة ابراهيم **ابن قوقل** بقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم فقتله
ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية بعد بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو الفرج لا ادري من يعني بابن قوقل الا ان النعمان بن مالك بن ثعلبة
الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخايف قوقل حيث شئت فانك امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا
قتله صفوان بن امية وقتل من القوافلة يوم بدر العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا **فقال ابن سعيد**
بن العاصي هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته **واعجبا** اسم فعل بمعنى اعجب وجاء
وحتى بعد تعجبا تاكيدا والف الم بنون بلا اضافة واعجبي بالياء الكسرة همزة فتحة والياء للالف
كما يفعل في يا سعدي ويا حسرتا وقيل شاهد على استعمال اي مناد من غير منادوب كما يرى المبرد **الوبر**
باسكان الباء دويبة تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح الباء من وبر لا بل تحقيرا له وحقرا لا ول شبهه بالوبر
بنيد الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما تعلق بوبر الشاة اي ما هو ملصق في قريش وليس منهم نعم
ان الخبر روي فرد من كذا وروي بنا ... وكلها بمعنى واحد **من قدوم ضال** ان من طرف جبل وضال

اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف تثنية به وتحو لا يلي في روضبطه الاصيلي بضم القاف وكذا ضبطه
ابو ذر في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جاء من هذا الموضع ويريد هذه الرواية من رواه راس ضال
وما قاله الحميدي قيل انه ثنية الجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال بلا الف وكذا لابن السكن والقابسي
والهمداني زاد في رواية المستملي والضال السدر قال القاضي وهو وهم وما تكلم من تفسير الحميدي قلت وقال
الخطابي هو في اكثر الروايات بالالف وقيل يقال بالنون وباللام وكانها بدل من اللام كما قالوا في سدر وزمن اي كان
طويل الذنب وتاول بعضهم انه الضان من الغنم فيكون الفه همزة وجعل فروه مما اخذ وسهلا المتقدمة وروي اخر
قبله من وبر بفتح الباء اي شعر وسهلا قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام
واه الناس عن البخاري بالنون لا الهمداني فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافة
هذه النسبة الى الضان فلا علم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف
انما هو في حديث الختان وهذا كله تحقيرا من ابان لابي هريرة ونسبة الى قلة مقدرته على القتال وما قال
تقسم له **ينعي علي** اي يعيب علي يقال نعيت على الرجل فعله اذا وبخته به وعبته عليه **اكرمه
الله على يدي** يعني بالشهادة **ولم يهني على يديه** اي لم يقدر موتي بقتله اياي كافرا **فلا ادري**
اسهم له او لم يسهم له. قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب **الشهادة سبع** قال الاسماعيلي الترجمة تخالف الحديث قلت
بل لا تخالف بالترجمة الى ان الحديث بالسبع من ورد الا انه ليس على شرطه **الغرق** بكسر الراء والغرق بمعنى
وصاحب الهدم باسكان الدال وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وهو بفتحها ما انهدم
اللهم ان العيش عيش الاخرة. قال الداودي انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة
على المعنى وهذا الزيف في كذا في هذا الموضع من لا هم ان العيش **على متونهم** جمع متن وهو نكيف
الصلب من العصب واللحم **على الجهاد** ما بقينا ابدا. هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام والمشتر
موزون **لولا انت ما اهتدينا** كذا روي وصوابه في الوزن لاهم وتالله لولا انت ما اهتدينا **ان الاولى**
قد بغوا علينا ليس بتين هكذا وانما هو ان الذين هم بغوا علينا فاسقط هم وكان وزنه مستفعلن
وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو ابين ان الاولى هم اولى **من الغزو وجهاز الغاز**
ان يشيع المنفق ما ينفقه من خير باد واورهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد ولاثنين وهو
هنا على الواحد اي **قال اي فل** اي يا فلان ومن اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما لانه لا
له يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت
في النداء وقد جاء في غير النداء ولهذا قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الا زهري ليس
ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا اسيد يوقعونها على الواحد ولاثنين والجمع والمونث بلفظ
واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها
وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ تحصل في لام فل ثلاث لغات الاسكان والضم والفتح
لا توى عليه مقصور وقال ابن بطال يمد ايضا اي لا جناح عليه او لا هلاك اي ان هذا الرجل لا باس عليه
ان يترك بابا ويدخل اخر **من كل فرس** الارض خيرها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها وتعني باحد ثلاثة
الكلمة لا ولى التي هي انما اخشى عليكم الاخرها وبا الثانية ثم ذكر الدنيا واتى بالهمزة
للاستفهام والواو مفتوحة وبقية الحديث سبق في الزكاة **خلفه** بتخفيف اللام اي قام بعده فيهم
وقام عنه بما يفعله **كان على** وسهم الطني بالنصب اسم كان وعلى وسهم الخبر اي وكل
واحد منهم صار يحمل على راسه طاهر بن بيه صبرة وللحج بها وباقي الحديث سبق في الزكاة **ولم يكن**
يدخل بالمدينة بيتا غير بيت ام سليم ترجمة انه كان يكثر الدخول على اختها ام حرام ثم قيس
المعنى بيتا من بيوت النساء وغير ذي محرم ان اختها ام حرام خالته من الرضاع على قول **فقتل**
اخوها معي هذا الى بعد من تاويله وانه قتل يوم معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم
والمعنى قتل في سبيلي. حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف **يتحنط** من الحنوط بسرما

عوض ثم اقرانكم .. وما في زيد بن عوذ ثم يعني العصر وفي تركوا اتباعكم وقتلكم حتى اخذتم القرآن للنجاة
وطلب الرحمة من مجالس الاقران **ان لكل نبي حواريا** اي انصارا قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى حوار
وليس كبخاتي وكراسي فيل وواحد كرسي وبختي **باب** ـــــ **سفر الاثنين** اي سفر الرجلين دون ثالث
ولم يرد بيوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين **بن ابي السفر** بفتحتين
هو عبد الله **باب** ـــــ **الجهاد ماض مع البر والفاجر** كذا في رواية ابي ذر
وفي رواية غيره على البر والفاجر يعني على الاول يجب مع الامام العادل وغيره وعلى الثاني يجب على كل
واحد واستنبط البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة **الخيل معقود** بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والمغنم وهذا ابهام ما ياتي في قوله من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو **ومن احتبس فرسا في سبيل**
الله . يريد الاحتباس الصرفة بالوقف **باب** ـــــ شبعه وريه وروثه وبوله . اي ثواب
ذلك **اللحيف** بضم اللام وفتح الحاء المهملة وبفتح اللام وكسر الحاء ابو زرعيف كذا ضبطه القاضي
بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه
قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمة قيل ولا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب مرآة الزمان هو بلام
مضمومة وخاء معجمة كذا قيده البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي وقال الهداية له سعد بن ابي
وحكى البلاذري عن الواقدي انه النحيف بتصغير الحاء المهملة لانه كان كالملتحف بذنبه وقيل النحيف بنون
عفير بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكر ذلك عليه قال صاحب
المطالع ولا ادري هذا او لا رويته قال ابن حبيبة ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير عفر كسويد والعيس
لا عفير **انما الشؤم** بالهمز وقد تخفف فتصير واوا اي ان كان ما يكره وتخاف عاقبته ففي هذه
الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير قال فان كان لاحدكم دار يكره سكناها
او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ان يرتبطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في السبع في باب
شرب الناس والدواب من الانهار **ابو عقيل** بفتح العين بشير بن عقبة **حمارا** **املح** اي في لونه غبرة كالطحلة
سواد ونحو اللون هو الرمادي **لا شية** بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة تحتانية اي ليس فيه لمعة من غير
لونه قال الخليل الشية بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض **فلم علق** معناه وقف
الجمل من لا عصابة والكلام قال تعدوا ذا الظلم عليهم باموالهم وبقوا **فوثب فقال** اعلوها
جابر بهمزة مقطوعة **كان الشلف** يشتعون الحمولة وفي نسخة يستسقون **ان وجدناه**
لبحرا اي جريا وان في قول الكوفيين بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصريين مخففة من الثقيلة **يوم**
حنين اي عام ثمانية **وان ابا سفيان** هو ابن الحارث بن عبد المطلب كما سياتي التصريح به ليس ابا
سفيان بن حرب وان مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان من بعد
انا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب يخرجه عن وزن الشعر ويحتج فيه ما سوف من ان
قول الغنوي الجمار من له الركاب للفرس **باب** ـــــ **ركوب الفرس العري**
المشهور ضم العين وقال الصفاقسي بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته
عريا وهي نادرة وضبطه باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا
في الادميين انما يقال عريان ويقال للفرس الذي لا سرج عليه عري **يقطف** بكسر الطاء وضمها
اي يقارب الخطى مع تقارب الخطا **لا يجارى** بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه السبق
باسكان الباء مصدر **التضمير** ان تسمن ثم يجرى حتى يذهب لحمها وتبقى قوتها **من الحفيا**
بحاء مهملة والمد والقصر موضع خارج المدينة وبعضهم يقدم الياء على الفاء **والثنية** اي على الجبل

بنو

بنو زريق بتقديم الزاي على الراء قبيلة من الانصار **القصوى** بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر
المقطوعة الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على ما ذكر وانما سميت بذلك لانها
لانها كانت غاية في الجري وآخر كل شيء اقصاه وقيل القصوى هي التي ابتاعها من ابي بكر
وهاجر عليها باربعمائة درهم **العضباء** قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما هو لقب لها ولهذا قال
في الحديث تسمى وهو في اللغة المشقوقة الاذن **ما خلات** اي ما حرنت ومن سبق **قعود** بفتح القاف
البكر حتى يركب اي يمكن ظهره من الركوب واقل ما يركب اذا اتت عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى
سمي جملا **سابق الناس** اي اتى بها اولهم وضبطه بكسر السين وضمها **بنت قرظة** بقاف
وراء وظاء معجمة مفتوحات وهي ابنة بنت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية بن ابي
سفيان واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زيادة بن قدامة الثقفي بين ابي اسحاق الفزاري و ابي طوالة
قاله ابن مسعود الدمشقي **النبال** واحدها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت
ملحان سبق ذكر هذا السياق ويوهم انها كانت تزوجت بعد هذه الرؤية والسياق وكانت
تحت عبادة **يقتضي** بلغ به محمد انه طلقها ثم تزوجها **ارى خدم** جمع خدمة الخلاخل
والسوق جمع ساق **تنقزان** بضم القاف بعدها زاي تثبان وتسرعان وفي نصب القرب بعد ... اي
بمعنى متعدد او اوله بعضهم بعدم الجار وروى بعضهم بضم الياء جعله من انقز ومعناه بالقمح تريد
نحو القرب ونون هاسنخة العدو والوثب ويروى مع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال **ثم تفرغانه**
بضم المثناة من فوق الى صاحبه رباعي **المرك** بكسر الميم مخففه يوتى بها وغزا بني فارس الفتح **ام سليط**
بفتح السين **تزفر** بتقديم الزاي اي تحمل القرب على ظهرها يقال منه زفر وازدفر وزاد المستملي في كتاب
البخاري قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغة **الربيع** بضم الراء على
التصغير بنت **معوذ** بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة بعدها ذال معجمة **ونرد**
القتلى اي الى مواضع قبورهم **فنزع منه الماء** يقال نزاح منه ولم ينطع **تعس** بفتح
العين فيذكره الجوهري وسوى صاحب النهاية فتضر كلامه ان لا يجوز الكسر اي عثر فسقط لوجهه
قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه وقال ابن فارس يقال تعسا له ونكسا
وفتح بضم الثاني **واذا شيك** اصابته الشوكة **فلا انتقش** بالقاف اي فلا خرجت بالمنقاش
يقال نقشت الشوكة اي استخرجتها قال ابن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي رفع يقال
نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة **اشعث** راسه بفتح اشعث
ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير منصرف وهو صفة لعبد الحمد وكذا **بر الله احدا من ظهر**
هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشارة الى الشهداء الذين به هذا اولها قيل فيه وقيل من
سكان المدينة ... بالثناء على الانصار وقيل على الحقيقة لان الجماد ان تعقل عنده لا يمتنع ان يرحل
لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما **مورق العجلي** بفتح الواو وكسر الراء المشددة
اكثرنا ظلا يستظل بالكساء اي لم يكن لهم اخبية لما كانوا عليه من القلة **كل سلامى**
بزيه كل عظم في البدن **يحامله عليها** اي يعينه في الحمل فيحمل له بينهما او يرفع بالقاف ويروى
بالراء معناها نحو **وكل خطوة** ضبطه بالفتح والضم **الطريق صدقة** بفتح الدال **مصدر**
راهن الخدم اي قال **بيده فالخدم والخدم** اي اكثرهم ... ومنهم من يفوتها عن ...
ما رفع والام عن ما يتوقع **وضع الدين** ... بمعنى بقسيطه **بنت حيي** بضم الحاء وكسرها
وقد قتل زوجها وكانت عروسا ... يقال للرجل والمراة عروس على المراة
خلافا لمن ظن انه نعت للرجل ... **الحيس**
الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق الفتيت **يحوي** **التحوية**
ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه **هل تنصرون وترزقون** الا بضعفائكم . زاد
النسائي بصومهم وصلاتهم وذكر عائهم ... اشد اخلاصا ... من التعلق

بالربا وصاعا ضاعا برهم مما يقطعهم عن الله فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيبت دعاؤهم
الفئام بكسر الفاء مع الهمزة الجماعة قال شيخنا المعروف الفئام هي الجماعات من الناس لا واحد لها
من لفظه وقيل بفتح الفاء جابر ـــــ كما يقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث من
معنى الشهادة شيء وانما فيه ضدها والمعنى المرجح له قولهم ما اجزا احد ما اجزا فلان بمعنى حسن
فعله وغناه واوحى الله بغيب مآل امره حتى لا يشهدوا له بحسن شهادة فاطعه عند الله وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في عداد المنافقين وكان قد غاب يوم احد فعيره
النساء فخرج وقاتل وبالغ شاذة ولا فاذة نعت لمحذوف اي نسمة وعمل ان يكون للمبالغة كعلامة والشاذة
ما شذ عن صواحبها وكذا الفاذة التي انفردت بصفة بانه لا يبقي شيئا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر
وقيل الشاذة من كانت في القوم والفاذة من لم يختلط معهم اصلا ما اجزا منا مهموز اي ما اغنى
منا اما انه بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة او بمعنى حقا على راي في بابه ضربه وقيل
حزه برئ يبه قال ابن قرقول رس الشجر للمراة ويقال للرجل بثديه مهموزا انما ضم اوله وفاء الفتح
لم يهمز انفذ الساعة وهو ممدود فيما يبدو للناس زيادة حسنة تدفع الاشكال
من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل للوصل ان الحديث الى قوله شبرا وسقط من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك متصلا على نفر من اسلم
ينتضلون يترامون بالنصال وهي السهام ارموا بني اسماعيل فيه دلالة لقول من قال ان الانصار
من ولد اسماعيل قال عمر بن عمرو يحتمل ان يريد بني اسماعيل بنوة القوة لانهم رموا مثل رميه
او نحوه فانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور ابن الغسيل بفتح الغين لان الملائكة
غسلته حمزة بحاء وزاي ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر حين صففنا قال ابو سليمان في
بعض النسخ اسبقنا ومعناه القرب من اصحاب الكافر في ضيق انه اذا اخذه الى ان يقارب وجه لا ان [illegible]
يضم كاف اكثبوكم بمثلثة ثم موحدة يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب
والهمزة في اكثب للتعدية كتب فلذلك عداها الى ضميرهم وقيل معناه تحاملوا عليكم
وتكاثروا وفي الدار انبل الجماعة من الجمع لم يحط وبه رجع عليهم ويروى بتر بتاء واحدة ابن بشر
ابن نصر بعلو بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي بين الثنية والناب والفاعل
خالد عنبسة بن ابي وقاص اخو زيد بن ابي وقاص ورماه ابن قميئة بها فقال خذها وانا ابن قميئة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اقماك الله في الغار قد خرج عن الامير عنز فنطحه تيس منها من رأسه فلم يزل مكانه
النز بالهمز انقطع بفتح الدال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني يشد يدي الدال بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه من النبي انه
ولعل عليا لم يسمعه والتعريف من النبي صلى الله عليه وسلم في عادوا عبد صحابة وقيل
ورجل بريد انما ايا عليه وقال ابن الزملكاني اخوان كلمة التعريف نقلت مالكي عن وصف
وصارت علامة على الرضا وكانه قال ارم مرضيا عندك بنص الموحدة
وعين مهملة مشهور كان يوم فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في باب
صلاة العيد وكان يوم عيد بنصبه خبرا واسمها مضمر ويجوز رفعه على انها تامة وحكي
بغير ويروى يوما عيدا لم تراعوا اي لم تفزعوا والعرب تتكلم بها نافية الكلمة هكذا
تضع لم موضع لا وقيل ان نفد يترجون فتى اعز العلاني بفتح العين جمع علبا عصب
في العنق يوخذ من البعير ثم يشق ثم يشد بها اسفل البعير واعلاه ويجعل موضع الحلية وقيل هي
من الرصاص ولا الذي زين الا الحلية الذهب والفضة ولا انما بالمروض النون هو الرصاص
واحد

واحد لا جمع له وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد ثم اجمع اسمان وقيل الفصد بر فلما قفل
رجع العضاه شجر بالبادية ولا شوك وسمرة واحدة السمر شجرة واذا عنده اعرابي
هو اسمه غورث بن الحارث ذكره البخاري في المغازي اخترط سيفه جرده من غمده
صلتا اي مجردا من غمده وشام السيف اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شيم البعارق
بمعنى من الاضداد وكانه اعنى الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جودة السيف فها هو
ذا جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ذا موصولة فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي
ان الواو حال مبتدا مضمر او خبر ابتدا من هو وجالس الخبر ويروى بالنصب على جعل ذا خبر
المبتدا كما تقول هذا زيد فاما قوله اللهم انشدك عهدك ووعدك وفي رواية اللهم
اني اسالك ان شئت لم تعبد بعد اليوم واتمامه باظهار في اللهم انشدك تعبد هذه العصابة
لا من الله فيما شاء ان يفعله وهو رد على المعتزلة القائلين ان الشر غير مراد الله حسبك اي
يكفيك ويقال بسكون الباء كانه ورواية مسلم كفاك مناشدتك ربك الحج انحت ادعوا ومثل
الرعاء مثل الخبل والمتضح وسبق في الزكاة واضافه الى ترا قبه لانه عند الضرر وهو مسيل الماء الغني
بالضم على البناء لقطعه عن الاضافة كقوله لله الامر من قبل ومن بعد باب
الحرور في الحرب بحاء مهملة وراء ساكنة ويروى بالجيم والزاي المفتوحتين واحدة
الباب شهد لكل منهما شكيا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه
لان لام الفعل فيه واو وهو مثل غزوا الله فيما ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت
فعلى هذا يصح شكيا نحن منها اي القطع العبسي بالنون نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو
عبس بالمثلثة وبنو عبس بالباء بالبصرة قد اوحشوا اي المعونة والرحمة لانفسهم واقعا باعمالهم
الصالحة وقوله في الاخرة الثانية لانه كان قد اخرها باعماله من الفتوح ولان ابن اسحاق بن محمد
الفروي بفاء وراء ساكنة نسبة الى فروة يقتل قتال اليهود اي عند نزول عيسى بن مريم
عليه الصلاة والسلام ويكون اليهود مع الدجال عمرو بن تغلب بمثناة مفتوحة وغين معجمة
ساكنة ولام مكسورة وان من اشراط الساعة علاماتها المجان بفتح الميم وتشديد النون
جمع مجن وهو الترس المطرقة كاسم الآلة التي يجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة
ثم يلصق عليها ويجعل طاقة فوق طاقة ومنه طارقة النعل اذا صيرت خصفا على خصف اراد الوجوه
وجوههم في الشعر نوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو الفطس وقال ابن
فارس الذلف الاستواء في طرف الانف والانوف جمع انف في الكثرة وفي القلة انف وكذا الدرواه القزاز
شبانا جمع شاب واخفافهم جمع خف رجل خبيب وخب لا سلاح معه يقتله ويروى
خعاجهم خمسا بضم الخاء وتشديد السين المهملتين جمع خامس هوازن
بالفتحة لانه غير منصرف ما يكاد يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط لهم سهم
الى الارض والرشق بفتح الراء الرمي استنصر دعا الله بالنصرة وحرضهم اشده وظاهر والسلاسبوا
في الصلاة وقول البخاري الصحيح امية هو كما قال ابن خلف قتله النبي صلى الله عليه
وسلم بيده يوم احد بعد بدر والقليب البير قبل ان تطوى باب دعوة اليهود
والنصارى وما حديث ابن عوف عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه
وسلم على المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب العتق وكانه ترجم اخاله في باب الجهاد لانه حمله
على انه بلغتهم الدعوة كتب الى قيصر هو لقب هرقل سبق اول الزكاة انهم لا يقرؤون كتابا
الا ان يكون مختوما قال العباسي كان اتخاذ الخاتم سنة ست كسرى بفتح الكاف وكسرها
وحديث هرقل سبق في اول الكتاب وزاد هنا بحال علينا اي في الة الغلبة اي تغلبه مرة
ونغلبنا اخرى على رسلكما بفتح الراء وكسرها التوده والهينة حمر النعم باسكان الميم افواهها
واجلدها ان خير لك من ان يكون حمر النعم فتتصدق بها وقيل او تقتنيها فخرجوا بمساحيهم جمع مسحاة

وزن بغير همز أي سني وأصله مزور إلا أنه لان من مزور السنة كأنه جعله وزنه وقيل الشيرازي
في شرح سيبويه بالهمز مزور بمعنى سني قال وأصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه **حتى** كانت في
غزوة تبوك أي في سنة تسع وكان أول يوم من رجب واستخلف فيها على المدينة **فجلى** للمسلمين بجيم ولام
مشددة أي أظهر **ليتأهبوا أهبة عدوهم** أي ليعدوا الأمر عدوهم **حتى بلغ**
الكديد بفتح الكاف **أن فلانا وفلانا** هما هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو فأما هبار
فأسلم وحسن إسلامه **فلا سمع ولا طاعة** بالبناء على الفتح **إلا أمام جنة** بضم الجيم
أي وقاية وحصن **يقاتل من ورائه** ظاهره بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى أمام كقوله
تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم وعلى هذا حمل المهلب الحديث **وإن قال بغيره** معنى قال
حكم فإن له القتال وهو الملك الذي يتبع حكمه وقضاءه **فإن عليه منه** كذا الرواية وجاء في بعض
طرقه فإن عليه منه وزرا وكأنه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله عليه **رجلا مؤديا**
ساكن الهمزة خفيف الياء كامل الأداة يعني أداة الحرب **نشيطا** من النشاط **لا نحصيها** أي
نطيقها وقيل لا ندري هل هي طاعة أو معصية **وإن أشكل** في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه يريد
أن من تقوى الله أن لا يقدم فيما يشك فيه حتى يسأل من عنده علم بذلك فيدله على ما فيه الشفاء
منه **وأوشك أن لا تجدوه** أي لا يكون ذلك عند ذهاب الصحابة **ما غبر** من الدنيا أي ما بقي وقيل
ما مضى وهو من الأضداد والصواب الأول **كالثغب** بمثلثة مفتوحة وغين معجمة بفتح وتسكين
الغدير يكون في ظل لا تصيبه شمس فيبقى ماؤه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير ذهب صفوه
وبقي كدره **كتب إليه** عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أن وكسرها **الناضح** البعير يستقى عليه **عقبا** ويروى عقبا **فقال ظهري** يقال أفقرت الرجل
جملا ركب فقاره أي ظهره للحج ونحوه **فقال المغيرة** هذا في الحج وظننا حسن بن ربيع
إجماع واستثناء ظهره خلافا للأوزاعي في قوله لا يجوز الشرط على حقه **الركض** ضرب
من السير **الجعائل** جمع جعيلة من الجعالة **قلت** لابن عمر الغزو منها الرفع مبتدأ وخبره
مضمر أي أيذن ويروى الغزو وأولا وجه **أن عمر حمل على فرس** قال الحميدي وفيه على الجهدين
وأنكر ابن الصلاح وقال إنما تصحف به على بعضهم من غير أن يفقه وفي الحديث ما يرده وهو بيع ○
صاحبه له **الحمولة** بفتح الحاء ما يحمل من كبار الإبل **فهوى ونوا عمالي** بالعين هذا هو
الصواب وعند الحموي بالحاء والمستملي بالجيم **فقضمها** القضم أكل بمقدم الأسنان ○
وقيل بالفم كله **والعمل هنا الجمل أن قيس** بن سعد وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه
وسلم أراد الحج فرجل هو بالجيم المشددة أي رجل شعره قبل أن يحرم وهو مقتطع من حديث البخاري
منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فأشكل على كثير من الناس حتى حار بعض الشارحين في تفسيره
وتكلف له وجوها بعيدة وبقية الحديث فرجل أحد شقي رأسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر
قيس وقد رجل أحد شقي رأسه فإذا هو به قد قلد فأهل بالحج ولم يرجل شقه وإنما اختصره البخاري
لأن غرضه ليس بمسنده إنما هو من فعل قيس رأيه وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو
شرطه من اتخاذ اللواء واقتصر عليه دون غيره وقد استشهد به الإسماعيلي في مستخرجه
وذكر الحميدي تمامه كما ذكرنا **بجوامع الكلم** يريد القرآن والسنة فإنه صلى الله عليه وسلم
كان يتكلم بالمعاني الكثيرة من الألفاظ القليلة **بمفاتيح** خزائن الأرض يحتمل ما فتح للأمة
بعده أو معادن الأرض **ولقد ذهب** رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينل منها شيئا بل قسم
ما لم ...

أي لم ينل منها شيئا **وأنتم تنتثلونها** أي تستخرجونها يعني الأموال وما فتح عليكم يقال نثلت البير
وانتثلتها إذا استخرجت ترابها **النطاق** شيء تشد به المرأة وسطها ترفع به ثيابها وتنزل عليها إزارها
ذكر القزاز **بشير** بن يسار بموحدة مضمومة **ولكنا** يقال لكت اللقمة ألوكها في فمي لوكا **والسويق**
دقيق القمح المقلو والشعير أو الذرة أو غيرها **وثري به** قال الداودي ما أراه محفوظا لأنه كان عن الحاجة
ولكن قد يبلغ بها الشرب ما تبلغه المضمضة عند أكل السويق **أملقوا** فنيت أزوادهم **ما**
بقاؤكم بعدها أي لا بقاء لكم بسبب الغلبة الهلاك على الرجال وهذا آخر ما عمر من نهي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر استبقاء لظهورها ليحمل المسلمين
عليها وحمل أزوادهم **فاجتثوا** بمثناة ثم مثلثة من الجثو على الركب **الإكاف** والوكاف لغة
هو للحمار كالسرج للفرس **قطيفة** دثار مخمل والجمع قطائف وقطف **ويعين الرجل على دابته** هذا
موضع الترجمة فإنه يدخل فيه الأخذ بالركاب وغيره **باب** السفر بالمصاحف إلى
أرض العدو وكذا يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله بن نافع وإنما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن
عمر ثم بعده وهكذا يروى عن محمد بن بشر وتابعه ابن إسحاق وإنما احتاج إلى ذكر هاتين المتابعتين لأن
بعضهم زاد في الحديث مخافة أن يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح إلا
وإنما هو من قول مالك **أن يعدوا** على أنفسكم بفتح الياء أي يحملوا أو يقفوا **وإذا أنصتونا**
أي أجلبنا **ولا علمه** رواه القزاز بالنصب والجر **كلما أوفى** أي أشرف **على ثنية** أعلا الجبل
أو فدفد الغليظ من الأرض وقيل إنه الحصا المرتفعة **ما في الوجرة** قال الصفاقسي ضبط
بفتح الواو وكسرها وأنكر بعضهم الكسر قيل معناه في البلد **نهمته** بفتح النون أي رغبته
وشهوته وحكى الصفاقسي كسرها **أن أبا بشير** بموحدة مفتوحة وشين معجمة الأنصاري ○
اسمه قيس الأكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث **لا يبقين** في رقبة بعير قلادة من
أو قلادة إلا قطعت قال مالك في الموطأ هذا الحديث أراه من أجل العين وعن ابن عمرو أنها تدفع العين ○
وهذا أشبه لتبويب البخاري إنما من أجل الأجراس التي تعلق فيها **أخبر** في حسين بن محمد هو
محمد بن الحنفية **أبو رافع** مولى النبي صلى الله عليه وسلم وله أسماء اشتغل سفيان هذا ○
الإسناد بقوله إن إسناده هذا **روضة خاخ** بخاءين معجمتين موضع بينه وبين المدينة
اثنا عشر ميلا **الظعينة** المرأة في الهودج وبعد ذلك المرأة يقال لها سارة مولاة العباس ○
بن عبد المطلب **تعادى** بنا خيلنا تجري **أو لتلقين الثياب** كذا وصوابه في العربية ○
لتلقن الثياب بحذف الياء لأن النون المشددة تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين
من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به أطراف الذوائب **إني كنت**
ملصقا في قريش مضافا إليهم ولا نسب لي منهم وقيل الملصق عين في القوم ملصق **دعني**
أضرب عنق هذا المنافق وإنما أطلق عليه اسم النفاق لما صدر منه يشبه فعلهم لأن باطن الكلام
خلاف ما يظهر ويحتمل أنه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم أو بعده تأويلا ○
فلا عذر له وإن عذره النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان متأولا ولم ينافق بقلبه بل ذكر أنه
كان في الكتاب تفخيم أمر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنهم لا طاقة لهم به يخوفهم
بذلك ليخرجوا من مكة وحسن هذا التأويل تعلق خاطره بأهله وولده إذ هم قطعة من كبده
ولقد أبلغ من قال قل من يطلع من كان له عيال إلا كان له عذر بما علم من صحة إيمانه وعني
له بسابقة بدر وبقيه **وما يدريك** لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم بمعنى
بل لا يعلم ولعل التي في كلامه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا من الإشكال لأنه
إباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع وقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي ونقل أي أن أي عمل
كان لكم فقد غفرته لكم وهو ضعيف لأن هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من بعد
بدر فلو كان للماضي لم يحسن التسلي به هنا وقيل بل هو خطاب إكرام وتشريف أن هؤلاء

القوم حصلت لهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السابقة وتأهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب
ان وقعت منهم ولله در القائل واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع يقرب على
العباس بضم الذال المعجمة وفتح القاف وتشديد الياء لطول لباسه وكان طوالا كانه فسطاط وكذا ال
وكان ابن عبد المطلب وابنه عبد الله في ابقع الراء وكسرها لغتان اما من المرض فالفتح لاهل
الحجاز والكسر لغيرهم هنا انبذ بضم الفاء واسكان الذال المعجمة ان امضوا منتبذين يبيتون
مبني للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من اسلم هم منهم
ان الله يتوصل الى قتل الا بالا بين [illegible] والا بقصد [illegible] على الاجماع بين [illegible]
او حرم بلانا وبلانا فاخوفهما سوا ان رهطا من عكل ثمانية في هذا التصريح
بعددهم وكان الشيخ محيي الدين يقف على [illegible] الصحيح مع انه في مسند ابي يعلى الموصلي
والمدينة اي استوخموا كذا اخرج البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها ابغنا
رسلا اي حلبه لنا يقال بغيته الشيء طلبته له وابغيتك اعنتك على طلبه والرسل بكسر
الراء اللبن الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وبين في عين [illegible] انهم كانوا
يسقون من ابل الصدقة لما يعن من النوائب فاوتي الصريخ اي الخبر فلما ترجل
النهار بالجيم اي ارتفع [illegible] فاحميت كذا وقع رباعيا
وهو المعروف في اللغة ولا يقال حميت ثلاثيا وانما فعل ذلك [illegible] لما في رواية سليمان التيمي عن
انس انهم كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك وعليه بني ابن تبويب البخاري [illegible] مناسبة فيه قال
ابو قلابة فهولاء سرقوا [illegible] انما هي حرابة [illegible] الحديث
سبق في مواضع في قرية النمل هي مسكنها وبيتها والجمع قرى باب
حرق الدور والنخل صوابه احراق ذي الخلصة بفتح الخاء واللام وكذا حكاه
ابن دريد وهو بيت صنم [illegible] دوس وهو الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم وضعفه
الزمخشري بان ذو [illegible] الاسماء [illegible] وسميت الكعبة اليمانية لانه بارض اليمن
ضاهوا بها الكعبة الحرام بنو احمس بحاء وسين مهملتين قبيلة من العرب واجعله
هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد
ان يهتدي هو ويكون مهديا جمل اجرب بالموحدة مطلي بالقطران يشبه سواد الاحراق
وفي رواية مثل جمل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن قال القاضي وهو تصحيف وافساد
للمعنى فانطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما صرح به فيما بعد الكوة بفتح الكاف
وضمها كاني معيث من الاغاثة فوثبت بضم الواو على البناء لما لم يسم فاعله
وهو بفتح الباء [illegible] حكاه ابن فارس والوثي وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر كانه قال
الناعية [illegible] حتى سمعت نعايا ابي رافع قال الخطابي
هكذا روي وانما وجه الكلام ان يقال نعاء ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعاء فلانا اي انعه
كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال ابن [illegible] جعلها الله [illegible] علامة الجزم اخرى [illegible] تنوين
كما قالت العرب [illegible] وقد ذكر سيبويه انه يطرد هذا في ال
فعال الثلاثية كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار ومناع ودراك [illegible]
انتهى وهذا انما يصح لو قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية والصحيح انه
جمع نعي [illegible] والنعي خبر الموت وما في قلبه ان [illegible] له رجل
ليعالج

ليعالج الحرب خدعة مثلثة الخاء بالفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها
وافصحها فتح الخاء واسكان الدال اي انها ينقضي امرها بخدعة واحدة قال في الصحيح وهو افصح اللغات
وذكر انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم
الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعنى ان المماكرة في الحرب انفع
من المكاثرة هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسرى
بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة
في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم بالاسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا كسرى
ولا قيصر بعدهما في هذين الاقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بالعراق ولا
يكون فرعنانا بتشديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا فيجب ان يكون من [illegible]
الواو والياء القبح باهل الحرب بفتح القاف وهو الغدر وحديث ابن صياد سبق باب يستبق
الرجالة بتشديد الجيم جمع راجل من لا خيل معهم ان رايتمونا
[illegible]
تخطفنا الطير باسكان الخاء وتخفيف الطاء هو مثل يريد به الهزيمة واوطاناهم يريد
مشينا عليهم وهم قتلى بالارض رايت النساء ان نساء المشركين يشتددن بالسين
المهملة والنون اي يمشين في سند الجبل [illegible] وفي رواية ابي ذر يشتددن بالشين
المعجمة اي يعدون [illegible] خلاخلهن واسوقهن جمع ساق ووصفه بهمزة الواو وعلى معنى
ان الواو انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر الى السوق والمشركات ليعلم حال القوم الغنيمة
نصب على الاغراء فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله عدو الله انما قاله مع نهي النبي صلى الله
عليه وسلم لانه انكر فوق الباطل ولم يرد العصيان بقي لك ما يسوءك الى يوم القيامة الحرب سجال
[illegible] ستجدون في القوم مثلة بضم الميم انهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكانت
مثلت به لم امر بها يعني انه لم يامر بها [illegible] ولم تسوني [illegible]
لانكم عدو لي [illegible] قتلوا ابنه يوم بدر اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف النداء
[illegible] اللهم ان علوت [illegible] وفي رواية ارو الجبل علوت حتى صرت كالجبل العالي اللقاح النوق
ذات اللبن واحدها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان وفزارة قبيلتان من العرب واليوم
يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللؤم من ثدي امه وكل
من نسب الى اللؤم فانه يوصف بالمص والرضاع [illegible]
بالضيف رضع من ثدي البهيمة لئلا تسمع حلبت وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل ارضعت
جبانا او شجاعا وقيل اراد [illegible] عليكم [illegible] وفيه الموضع رضيعها قال السهيلي
يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل
اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان تخبر بها عن [illegible]
ولا يضمن [illegible] ملكت فاسجح بتقديم الجيم على الحاء اي قدرت فسهل واحسن العفو يقال سجح
الكريم [illegible] وقيل ارفق يقرون في قومهم بكسر القاف وتشديد الراء يعني انهم
[illegible] يطعمون ويسقون [illegible] ما يريد ويروى بضم الياء واسكان
[illegible] انهم يضيفون الاضياف [illegible] خذها وانا ابن الاكوع [illegible] الرمية وهي
كلمة تقال عند الفزع سهل بن حنيف بضم الحاء حكمت بحكم الملك قال الخطابي
يرويه بعضهم بفتح اللام ولا اجود الكسر [illegible] الملك هو الله عمرو بن اسيد بن جارية بفتح
العين كذا يقوله اكثر اهل الزهري وقال [illegible] عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر

ان قتل يوم جعفر وان قتل فابن رواحة **تذرفان** بكسر الراء تدمعان **رعل** بكسر الراء **ولحيان** بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم بنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بير معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الافلح واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله اتاه رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذين اتوا من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحترم جوار عامر ابن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل من سليم **بير معونة** بالنون وهي قبل نجد كان غزوها اول سنة اربع قبل احد بشهر **العرصة** الموضع الواسع خارج البناء **يعار** بالتخفيف اي قوم **الجعر** انه بالتخفيف وجوز التشديد **عكار** بعين وراء مهملتين اي انكلو من فريقه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العر وهو حمار الوحش يريد انه هرب وجعل فعله في النعار وقال الصمري يقال ان الذي يعر اذ اقبله مرة بعد مرة ومنه قيل للشيطان الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاة العاير وسهم عاير لا يدري من اين اتي وما ذكره البخاري اخر انه كان في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله انبت من نافع بن موسى قاله بعض الحفظة **الرطانة** كلام لا يفهم **بهيمة** بضم التصغير **والسور** بالفارسية بضم السين واسكان الواو غير مهموز الطعام الذي يدعو الناس وقيل الطعام كله مطلقا وفي المعرب محو الفتى قال ثعلب انما يراد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية **صنع سورا** اي طعاما دعا اليه الناس وقيل السور الصنع بلغة الحبشة **فحيهلا بكم** اي هلموا هلابكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها **حبان بن موسى** بكسر الحاء وتشديد الموحدة **سنه سنه** وفي رواية للنساء سناه وفي رواية سناسنا بتشديد النون في الكل ومعناه بالحبشية حسن **قوله فيما مرجحة ابلي واخلقي** بفتح الهمزة وبالقاف وبالفاء والمروزي وقال ابن الاثير انه لا سببه ولعلهما بالقاف من خلق الثوب ومعناه بالفاء ان تكتسب خلفه بعد كماله يقال خلف الله عليك واخلف وهو الاشهر **يا عمر فمتيت** تعني الخميصة **حتى** بفتح الدال المهملة اخرى نوذكر لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من الركنة وهي عمره ذكرة واكثر الرواة حتى ذكر بذال معجمة وداخ ومرا وزاد ابن السكن حتى ذكر هذا اي زمنا طويلا نسيت تحريره في ذكر علي هذا حتى يرجع الى الراوي اي ذكر الراوي يقول نسي الراوي الذي روى عنه تحريره وقيل في ذكر عمي القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر هذا كما سمع ممن يذكره يقول اي بقي زمنا طويلا فيه **مضلح كخ كخ** زجر الصبي عما يريد فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي معناه لبيس وهي كلمة اعجمية عربتها العرب ولهذا ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادخال هذا الباب في هذا الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما بهم **سا** الغيوم من الوحوش **ثغا** بثاء مثلثة مضمومة وغين معجمة صوت الشاة **الحمحمة** صوت الفرس عند اكل العلف دون الصهيل **والرغا** بالضم صوت البعير **الصامت** الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان **رقاع تخفق** اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق وحديث كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمرو

ولا اقل الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هامش النسخة كلام ليس **قال ابن سلام كركرة** يعني بفتح الكاف **الثقل** بفتح الثاء والقاف العيال وما يثقل من الامتعة **في اخريات الناس** اي في اخرهم **رفقا بالجيش** غريبا هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير الذي بعده **وهي مجاورة** بيتي بالصوب وعرمه **روضة** كذا يعني روضة خاخ وقد سبق غريبه انفا الى انه قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة واسكان الجيم معقد السراويل والازار وللقابسي وحدها من حزتها على بناء غام وهي لغة العامة **قال ابن الزبير لابن جعفر** انذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الراوي ان فحملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال فيه حجة البليغ ووهمه الصفاقسي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن جعفر انذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير في حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما وهم طالع خلاف الاول لان الحديث الاخر بعد في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر يسبق في اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان القايل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخاري الحديث والنساءي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويا تي الجواب عليه لقوله قال نعم فحملنا ابن لماذكرناه من كيفيات المحمول والمتروك ولولا ان يحتاج الى اضمار قال وعزو الكلام الى ابن جعفر وتقديم نعم قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملنا وتركك **مقفله** من عسفان بضم الميم وفتحها واسكان القاف وفتح الفاء واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها **عليك المراة** بالنصب على الاغراء وما اشعر ابا طلحة حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها **وكان ابن عمر يكرم من يغشاه** اي اذا قدم من سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم اي نسي ولد قضاء رمضان في السفر ومن روى اسماعيل في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر واذا قدم يغشاه واستانف قضاء رمضان **فلما قدم صرارا** بكسر الصاد المهملة بيير قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في غزوة حمزة الشارفين سبق في اشياء البيوع وزاد هنا **الشرب** بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر **حتى ادخل الربع** جاء بالفتح الراء قاله ابن سلام **موروث** بما تركنا صدقة ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صلة له والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود لموافقته لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييده مذهب الشيعة بحذف الخبر ونفي الحال كالعوض عنه ونظيره قراءة بعضهم ونحن عصبة **فهجرت** ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ نقل ما حكاه الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انه لم تكلمه في هذا الميراث خاصة **وفدك** بفتح الفاء قرية بخيبر بالصرف وعدمه **وصدقته** بالنصب والجر **الزيغ** الميل خاصة ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره نعم **ونتزايد به وتلبيه متع النهار** بفتح التاء المثناة اشتد حره وارتفع ومنه في الرعاية استعفي الله بلحم **على رمال** بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه **فقال يا مال** ترخيم مالك على النداء كما يقال في حارث يا حار وجوز ضم اللام مع كسرها

تركها على ما كانت ومن ضمها جعلها اسما مستقلا اهل ابيات اي قوم معهم اهلهم
الربض العطية من غير تعويض بن فايا بياء مثناة تحت وراء ساكنة وفاء عجمي مهموز وضبطه من
من يهمزه وفي سنن ابي داود تسميته البرفا بالالف واللام وهو صاحب عمر بن الخطاب هل
لك فيه حذف الف الاستفهام تيدكم بريد على رسلكم كانه مصدر تاد يتيد واصله تاد يتايد فتنوا همزه
والمشهور في هذا الفعل اتاد يتيد على وزن افتعل من التؤدة وهو السكون وهو نصب على المصدر
ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدكم كما يقال سيبي وسيبكم وقال القاضي تيدكم بفتح التاء
للقابسي وعن الاصيلي تيدكم بكسرها وهمز الياء وقال كذا في [illegible] قال ابو ذر وهي كلمة اهل
وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال
لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي الفارسي
قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء قال القاضي والياء
في تيدكم مسهلة من همزة والتاء مبدلة من واو لانه في الاصل وادة انتهى وفي المحكم تيد ا بمعنى رويد
الفعل كرويد وكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا والتاء بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء
بدل من الهمز فلبث منها فلما لغير علة احتازها يقال حاز الشيء واحتازه اذا جمعه انشدكم
الله اي بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فان عليا وعباسا قد اخذاها من عمر على
الشركة وتمسكا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى
تخاصما وانما يقتضي قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة فيها انه كان يشق عليهما ان لا يكون
احدهما منفردا بما يعمل منه ما يريد فطلبا القسمة لئلا يجري عليهما اسم الملك وقال لهما ان يجيء بما ورداها
على وفيه توكيل الرجلين فان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني في روايته من طريق معمر
قال فغلب علي عليها وكانت بيد علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي ابن حسين ثم
كانت بيد الحسن ابن حسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسين ثم وليها بنو العباس
حديث وفد عبد القيس سبق مطولا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي
كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان وفائدة الجمع بين التي جمعتها انا فرقنا الايمان قول وعمل [illegible] الخمس
في الايمان [illegible] فقلنا انه التصديق بالله [illegible] في الدين لا تقسم ورثتي دينارا [illegible] انتهى [illegible]
اخلي [illegible] دينارا ينقسم والرواية بالرفع [illegible] ومؤنة عاملي قيل حافر قبره وقيل عامل
صدقاتي وقيل الخليفة بعدي وكبطي يريد انسانا وبهيمة البطن نصف وسوالرق
كالغروة الفضية في البيت [illegible] عليه فكلته ففني وقيل [illegible] فيه حتى اشعرت واصابتها
العين وقيل انما البركة مع جهل المأخوذ منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فاكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني ولم تذكر انها اخرته في نصيبها ولو لم يكن لها النفقة مستحقة لكان الشعير الموجود لبيت المال
او مقسوما بين الورثة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وما ينسب من البيوت اليهن

قصد تحقيق [illegible] انهن استحققن البيوت وان سكناهن
مستحقة بنفقة موته من خصائصه بالنفقة مات بين سحري ونحري السحر [illegible] المهملة
واسكان الحاء المهملة [illegible] وهو مستند الى صدرها وما يحاذي صدرها سحرها [illegible]
وحكى القبسي عن بعضهم انه بالشين المعجمة وبالجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها
عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمعروف الاول

باب ما ذكر من درع

النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما يتبرك اصحابه .. حذف كما حذف في قوله تعالى واصدع بما
تؤمر واعرض عن المشركين ويسرون فيه والفقه في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث
وان الامة بعده منعوا من وصلت اليه تلك الاشياء ولو كانت ميراثا لقسموها ورثته وقوله مما يتبرك به هو من الحذف
كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما شركه بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله
فله مما [illegible] قسمته لا كما [illegible] ورواه النسفي [illegible] فيه نعلين جرداوين بالجيم اي لا شعر عليهما
وقيل خلقين والصواب جرداوين [illegible] حمراوين لهما قبالان بكسر القاف تثنية قبال وهو زمام النعل
وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعول لهما قبالان [illegible] الا ملبدا قيل مرقعا
وقيل الذي [illegible] بعضه وصعد حتى صار كاللبد انكسر معناه انشق الشعب بفتح الشين واسكان العين
الصدع والشق واصلاحه ايضا يسمى الشعب فهو من الاضداد فاتخذ [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
[illegible] انس هو الجمع كذا لابي ذر وفي رواية فجعلت مكان الشعب سلسلة اي شد بها السود
ابن حلحلة بحاءين مهملتين مفتوحتين الدؤلي كذا بضم الدال والهمز وقال القاضي ابن حلحلة ثم يلي بكسر الدال وسكون
الواو [illegible] مقتل حسين كان يوم الاربعاء احد وستين يوم عاشوراء اخوف ان [illegible]
[illegible] يريد انها لا تعطي فقال اعشيهما عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى [illegible]
[illegible] يغنيه اي يصرفه ويصرفه عن قرابته ويقال عن كلمة معناها التجلي والاعراض ومنه واستغنى الله
المعنى انكم [illegible] ان كل من استغنى عن شيء تركه وهو [illegible] غنا فلان عن كذا [illegible]
الوحي مقصور فوكلها بتخفيف الكاف [illegible] اشغلهم عنا [illegible] نحو ضوزان
[illegible] بيت مال المسلمين ويتقشفون [illegible] المسلمين غزا نبي قيل انه يوشع بن نون عليه السلام
ملك بضع امراة اي نكاح امراة ان ملك عقدها ولما يبن بها ان لم يدخل بها [illegible]
[illegible] بني بامراته وقال انما يقال بنى على امراته الخلفات جمع خلفة وهي بفتح الخاء وكسر اللام
ناقة [illegible] وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
التي تخاف [illegible] الجهاد وكراهية [illegible] عن تمني الشهادة فدنا من
القرية قبل صلاة العصر انك مأمورة [illegible]
اللهم احبسها علينا فحبست قيل ردت [illegible]
راس بقرة من الذهب [illegible] باب من قال
الغنيمة لمن شهد الوقعة [illegible]
الرجال [illegible]
عليه ان فتح الله [illegible]
حسب حاله

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي [illegible] والبركة

قال القاضي كذا خرج له البخاري وذكر بركة الزبير ووصيته [illegible]
[illegible] لما وقف الزبير يوم الجمل كان على ستة وثلاثين [illegible]
عثمان رضي الله عنه [illegible] عائشة رضي الله عنها وكان [illegible]
[illegible] لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم [illegible]
وجه الله [illegible] الصحابة [illegible] واني لاراني ساقتل اليوم مظلوما
قتل اليوم مظلوما [illegible] قاتل ابن صفية بالنار وقتله [illegible]
في غير قتال [illegible] فاني اخشى [illegible] فبالثلث
واسلفنا [illegible] الوصية [illegible] بالثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث
الثلث الموصى به [illegible] وان فضل [illegible]
الذي اوصى به [illegible]
الى [illegible] الثلث [illegible]
في [illegible]
[illegible]

انما كان يفعل ذلك الزبير يضيع المال فيظن به السوء في امانته او بخل لا في الاموال لانه كان
صاحب ذمة وافرة وعقارات كثيرة فمن اجل اموال الناس عليه مضمونة **فحسبت** ما عليه من الدين فوجد
الفين **والله** مالدين اموالكم بضم الهمزة من ادى **افواننم** بفتح التاء **وكان للزبير** اربع نسوة ورفع
الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما
هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي عليه الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة
وخمسون الف الف وستمائة الف ونحو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتي الف في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل
زوجة ونجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله اذا لم يحسب دينه او الحديث انه كان
الفين الف ومائتي الف فجميع ماله على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة سبعون وخمسون الف الف وستمائة
الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومائة الف فمع على
هذا رواية البخاري فجميع ماله خمسون الف الف لكن يبقى الوهم في قوله ومائتا الف وانما يكون صوابه
ومائة الف فلعل الوهم في ذا المرفوع نصيب الزوجات قلت ـــــــ وهذا لا يصح لانه يقتضي ان يكون مال
الوصية والميراث دون الثمن اثنين وخمسين الف الف وثمانمائة الف. وافول تاويل العلامة ابي العباس رحمه
الله تعالى بعيد وافي بما منه ان يكون نساء الزبير صواحب دين من صدقة وغيرها يبلغ دين كل واحدة منهن ما ثمن
الف فيكون مجموع ما حصل فيه الموارثة اثنين وثلاثين الف الف وجميع ما حصلت فيه الوصية ستة عشر الف الف
وديته الف الف ومائتا الف فجميع ذلك خمسين الف الف ومائتي الف كما قال البخاري رحمه الله تعالى وجميع المال
فانه مائة الف واحد حينئذ وقع ويستقيم حساب خمسين الفا واجاب العلامة شرف الدين ابن مياطي بان قول
البخاري محمول على ان جملة المال حين ذكر الدين والزبير في اربع سنين الى حين القسمة **عثمان بن موهب**
بفتح الميم والهاء اي سقانيت اي انشاء خمس من الانات **جاءوا تائبين** يعني مسلمين **قال وحدثنا**
القاسم بن عاصم الكليبي كليب ورباح ابنا يربوع بن حنظلة والقاسم الزهري ابو زهدم **زهدم بن مضرب** الجرمي
بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال **لحاجة** ضبطت بالفتح والدجاج مثلث الدال **احمر كانه**
من الموالي يعني من سبي الروم فهما بل يريد بغنيمة الذهب المغنم **عن الزهدم** في بعض الا باسمه
من سبي وكنيه شكوى ودعاه والزهدم ذو زوجة كل شيء اعلاه **لست انا احملكم ولكن الله حملكم** يعني ان يريد
ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى والمعول عليه في ذا **الرضيع لم يفل** احلف على يمين ويحتمل ان يكون
انسيها ويحتمل ان اليمين كانت لا يريد عليه ما احملكم **فحملهم وتحللتها** يريد الكفارة ان الخروج من حرمها
اما للحلف بها او يكون في الزمن بالاستثناء ومن بالكفارة **سهمانهم** بضم السين **اثنى عشر** او احد عشر
يحتمل انه شك في سهمانهم ويحتمل انه شك هل كانت اثنى عشر ونفلوا بعيرا بعيرا وبلغت النافلة اثنى عشر
وعند البخاري في غير حديث مالك انهم بلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا فرجعوا بثلاثة عشر **سوى قسم** عامة الجيش
يكشف الفاتح عن ابن مسلمة ونقل الجلال ميتا كمن يقحمها **بريد** ابن عبد الله بموحدة مضمومة **ابو رهم**
بضم الراء وسكون الهاء **فحثا لي حثية** هكذا ينبغي ابو زيد بالبلد بن يسمى حثية والمعروف في اللغة
ان الحثية ما علا الكف الواحدة وان الحفنة ما حفر باليدين معا قاله الزاودي وذكر الهروي ان الحثية والحفنة
بمعنى وقيل صوابه حثوة وهذا ضعيف فانه يقال حثيا يحثوا ويحثي فهي لغتان واي جاء **اي احد من الحمل**
اي تقع قال القاضي من رواه الحرثون غير مهموز والصواب انه بالهمز لانه من الجزاء والفعل منه مثل نائج
بنام ثم ماء مثل جار وغير مهموز من ذم والرجل ابن اكان به مرض باطن في جوفه مثل تسعة ابا الرجمين بالهمز
والتسهيل فيهما عن ابي الحسين **انه قال له رجل** اعرابي هو والحويطة رجل من تميم ويقال له حرقوص بن زهير وذو
كان لحي من مشاهد محمودة في حرب العراق كان خارجيا واما **المقتول بالنهر** وان فاسمه نافع
قاله الشهرستاني **لقد شقيت ان لم اعدل** بروي بفتح التاء وضمها وعمن الضم كالمحتم ومعنى الفتح شقيت
ايها التابع انه اذا كنت لا اعدل لكونه تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح اشهر

قلت ـــــــ وفيه تاويل احمد للفتح اي شققت ان اعتقدت ما قلت لان هذا القول لا يصدر عن ايمان **لو كان**
المطعم ابن عدي حيا وكلمني في هولاء النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد وكان اجود الناس بالبر وتوفي المطعم سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن وزمنى
قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين كجريح وجرحى وقيل صوابه السبيين **انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد**
بالشين المعجمة اي حكمهما واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهملة يقول سي واحد قال الخطابي وهو اجود
خر بيده بافي اسنانهم بالدرع تمنيت ان اكون بين اضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والضلاعة
القوة يريد ان الكهل اصبر في الحروب وروي اصلح بالصاد والحاء المهملتين **فلم انشب فلم البث فابتدراه**
اي استبقا اليه **فقال كلاكما قتله** سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح قيل انما نفله احدهما بعد قوله كلاكما قتله
تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا اثخنه فلهذا اسلبه له وقيل لانه راى في الدم حاجته وقيل غير ذلك لكن
في غير هذه الرواية فنفلهما سلبه **عن ابي افلح** جد عمرو بن كثير اخو محمد بن عبد الرحمن **عن ابي**
محمد اسمه نافع **جولة** اي اختلاطا **على رجل** قيل اشرف عليه وقيل صرعه **فاستطرد** ويروى
فاستطرد بن ثابت باللام **لاها الله اذا** يروى بها بممدودة ومقصورة وهي قسم والالف متوسطة جواب
يقتضي التعليل وفيه حذف اي يجود لا يعدل وقال جماعة من ائمة النحاة هذا فيه كلام مع هاوا ثبات في اذا
والصواب لاها الله بالقصر في ها وحذف الالف من اذا فهو منون وقال ما الاشارة يفصل بينها وبين ها التنبيه
باسم الله تعالى وفي لمع ابن جني ها الله لا يعبد باسم الله بها اذا كما صار تا بدلا من الواو وقال ابو البقاء لاها الله اذا
والتقدير لاهذا والله قال ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا
ما احلف به قال وقد وقع في الحديث اذا وهو بعيد ويمكن ان يوجه بان تقديره لا والله لا يعطي اذا وقال الخطابي كذا روي
وانما هو لاها الله ذا والها بدل من الهمزة التي تبدل من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لاها
الله ذا امتعه وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله بمعنى لا والله والها بدل من الواو وقال صاحب المفهم
الرواية المشهورة ها بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب ومن قيده بعضهم بقصرها
واسقاط الالف من اذا فيكون ذا اصله وصوبه جماعة من العلماء منهم القاضي اسماعيل والمازني وغيرهما وقال
ابن مالك في لاها الله شاهد على الاستغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الا مع الله وفي اللفظ بها اربعة
اوجه احدهما ها لله بلفظ اللام والثاني ها الله بالف ثابتة قبل اللام وهو شبيه بقولهم التقت حلقتا البطان
بالف ثابتة بين التاء واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله والرابع ان يحذف الالف وقطع همزة الله
والمعروف في كلام العرب ها الله ذا وقد وقع في هذا الحديث اذا وليس ببعيد **لا تعمد** قال النووي ضبطوه بالتاء
والنون وكذا قوله بعد فيعطيك **مخرفا** بفتح الميم والراء على المشهور وروي بكسر الراء اي بستانا سمي به لما
يخترف فيه من ثمار نخيله **فانه اول مال تاثلته** بالمثلثة بعد الالف اي جمعته اصلا او حديث حكيم سبق في الزكاة وقول
نافع **لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم** من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله انكره عليه بعمرته من الجعرانة
حين انصرف من حنين تمام ثمان مشهورة وليس كما علمه ابن عمر حدث به نافع ومن رواه انس في الصحيحين
عمرو بن تغلب بمثناة وغين معجمة لا ينصرف **اني بسبي** بسين مهملة وبعدها موحدة ساكنة وفي نسخة
بالشين المعجمة والهمز **عتبوا** لاموا قال الخطابي الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومنه اكثر الموحدة
لما عندهم بالظاء واللام المفتوحتين اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل الظلع اي يا خذ في فوايم الدواب تعمر منه
رجل طالع اي ما نتمع به وقيل ان الماء ابن الفاء **احداثهم** حديث عهدهم بجاهلية اي قريب العهد
بالدين وقيل صوابه حدثو عهدهم **اثرة** بضم الهمزة والثاء وقيل بكسر الهمزة مع اسكان الثاء وفتحهما بمعنى
الاستئثار اي يستاثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيب **بجواثي** بالنون والجيم نسب الى الجوان موضع بين الشام
واليمن **اجلى اليهود** اخرجهم من وطنهم **وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود** ولله وللرسول وللمؤمنين اي
بعضهم فوله لليهود وقال صوابه لله لا ان يريد الثمرة وقيل بل هو صوابه لانه لما ظهر عليها بفتح خيبر قبل
صلحه لليهود **على الجلاء** وتسليم ارضهم اليه فيتقوا اموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله
وللمسلمين **تيماء** بفتح اوله والمد من امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها يخرج الى الشام **اريحا**

قرية بالشام سميت باريحا بن لامك بن نوح عليه السلام والذين انسبوا قالوا أريحي قاله البكري عبد الله ابن
مغفل بغين معجمة وفاء جراب بكسر الجيم وفتحه قاله الجوهري وحكى الصفاقسي اللغتين وقال القزاز
الجراب بالفتح وعاء من جلود وبكسرها جراب الركية وهو ما حولها من أعلاها إلى أسفلها فتى وثبت
ومعناه أن أمتى الجراب لم يرمه ليكون له رماه لعبد الله

كتاب الجزية

مجالة بفتح الباء والجيم ابن عبدة ويقال ابن عبد جزء بن معاوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها
همزة كذا قيده الأصيلي وقيده عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون يكسر الجيم
وأهل العربية يقولون جزء أن عمرو بن عوف الأنصاري كذا قاله … ابن إسحاق وابن سعد ممن شهد بدرا
من المهاجرين ويقال عمير بن عوف … ومات في خلافة عمر وأملوا ما يسركم الأمل
الرجاء يقال أملته … فوالله لا الفقر أخشى الفقر بالفتح مفعول أخشى الرقي بفتح الراء نسبة إلى الرقة بلد
بالشام بن حية بالياء المثناة الهرمزان كان أسره أبو موسى وبعثه مع أنس إلى عمر فأسلم وضرب به المثل
… وجعله الرأس … علم ملكا … النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة
الأرواح جمع ريح لأن أصله روح سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء والجمع يرد الشيء إلى أصله وحكى ابن جني
عن بعضهم في جمع الريح أرياح لما قالوا … أهدى ملك أيلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه
بردا وكتب له ببحرهم كذا بالواو والكاتب هو النبي صلى الله عليه وسلم ويروى رواية أبي ذر وكساه
بالفاء والبحر المدن والقرى

باب الوصاة بأهل الذمة

بفتح الواو قال الجوهري
وصيت له بشيء وأوصيت إذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها وأوصيته
ووصيته أيضا توصية والاسم الوصاة بفتح الواو أبو جمرة بالجيم والراء ورزق عيالكم يريد ما يؤخذ من
من حربهم وما ينال منهم في … من أمصار المسلمين يفتله يقال أفل الشيء يفله وأشغله يشغله …
ربعه وحمله من قتل معاهدا بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد … صولح ويجوز كسر الهاء على
الفاعل والفتح أكثر لم يرح بفتح الياء والراء وكسر الراء أي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهاية
يقال راح يريح … الشيء … حتى إذا جئنا بيت المدراس يعني بيت العالم أي موضع
العلم أجليكم أي أخرجكم فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه أي فمن يجد منكم بعض ماله
بما … من العلم فليبعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله أخرجوا المشركين
وفي رواية أبي ذر أخرجوا اليهود فهل أنتم صادقي … حدثنا أبو النعمان نا ثابت بن يزيد
هو … ويقال فيه ابن يزيد بزيادة الياء قال الكلاباذي … عن عاصم يعني ابن
سليمان الأحول البصري وحديث أم هانئ سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد المدينة حرام ما بين عير
إلى كدا سبق في باب الحج فمن أخفر مسلما نقض عهده … بالعجمي بفتح الميم والتاء المشددة وإسكان
الزاي وبفتح الميم وإسكان التاء وفتح الراء معناه لا تخف محيصة بضم الميم وفتح الحاء وإسكان الياء وقد
تشدد مكسورة يتشحط أي يضطرب وقيل المتشحط … فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
أي أدى ديته يقال عقلته أي أديت ديته وعقلت عنه أي لزمته دية فأديتها عنه وفي النسائي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم وأعانهم بنصفها العلاء بن زبر بفتح الزاي وإسكان الموحدة بسر
بن عبيد الله بضم الموحدة وإسكان السين المهملة ثم موتان بضم الميم وسكون الواو الموت قاله القزاز
وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم للطاعون وعند ابن السكن موتتان … كقعاص الغنم بالضم داء يأخذ
الغنم وقيل الموت … الصالح فيظل ساخطا بكسر الزاي والغاية بمثناة من تحت الراية …

الهدنة

الهمداني ومن رواها بالباء الموحدة أراد به الأجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبة
واستعير في الروايات للتوزيع وشبه ما يشرع منها من الرماح بالغابة وجملة هؤلاء تسع مائة ألف وستين ألفا

باب كيف ينبذ على سواء إلى أهل العهد

النبذ إرسال الأمام سواء … إلى
أهل العهد وقيل سوى بينهم والسواء العدل من أجل قول الناس الحج الأصغر يعني العمرة فجوما عن الموت
ومنوا إلا قوما يعني … قال … في هذا الموضع … وهو المعروف … عن بيع
الولاء وهبته بلتهلك حرمة الله أن … يريد أنهم متى ما … امتنعوا ما في أيديهم وافسروا وحاربوا
الله وأعادوا الفتنة رأيتني يوم أبي جندل يوم الحديبية فلو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله
عليه وسلم لرددته يقول لا تعولوا على الرأي … ويصيب فإنه رأى مخالفة أمره في الصلح أنكالا
على العقل إذ رأى الحجة على … التصيب الصواب أمر يفظعنا أي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس
… الأمر وأفظع … أسلهن بالضم للأشياء أي يسدنا إلى أمر سهل مع ابنها هو الحارث بن مدرك
بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير أن أمي قدمت علي وهي راغبة أن تأخذ مني شيئا وروي
بالميم خارج الصحيحين مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الإسلام كارهة له وهو
نصب على الحال ويجوز رفعه خبر مبتدأ محذوف ثم اختلف فقيل كانت أم أسماء من الرضاعة وقيل بل أمها
التي ولدتها وهي قتيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي أم عبد الله ابن أبي بكر أيضا وأما أم عائشة وعبد
الرحمن فأم رومان وأم محمد أسماء بنت عميس مجلان … بضم الجيم واللام وتشديد الباء … لأن
قوله هنا … ليس في أكثر الروايات إنما … فإن صح … الملام … أشرافهم
ومراده الأكثر فإن عقبة لم يكن من أنفسهم إنما كان ملصقا بهم وأمية أو أبي … من أمية وأما
أبي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد وعن ثابت عن أنس القائل عن ثابت هو شعبة

كتاب بدء الخلق

الربيع بن خثيم بخاء مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة صفوان بن محرز بإسكان الحاء وكسر الراء
بعدها زاي يا بني تميم أبشروا يريد ما يجازى به المسلمون وما يصير الله عاقبتهم قالوا بشرتنا فأعطنا
قائله الأقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها … ويروى أن الفتح من أجل
تركهم لها انصرفت لكم وروى عيسى عن رقبة عيسى هو ابن موسى البخاري غنجار … حمزة …
… بينه وبين رقبة أبو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي قاله ابن مسعود الدمشقي
وغيره … بكسر التاء لما قضى الخلق قيل أي خلقه فوق العرش … كقوله تعالى بعوضة فما
فوقها … وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم … عند الله تعالى … إن رحمتي
غلبت غضبي إشارة لسعة الرحمة وشمولها الخلق وكأنها الغالب يقال غلب على فلان الكرم أي أكثر من أفعاله
وإلا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة إلى إرادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف
بغلبة إحداهن الأخرى ولا يسبقها … لكنه جاء على الاستعارة فيلج بكسر الفاء أي … حسف
به أن يهوي به إلى أسفلها إن الزمان قد استدار يعني به والله أعلم زمان الحج الذي هو في ذي الحجة فإنه عليه
الصلاة والسلام وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على إبراهيم عليه الصلاة والسلام
ولم يزل الناس يحجون إلى أن غيرت قريش زمانه … النسيء وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فإنهم كانوا يريدون
الحج في كل عام شهر … يحجون فاتفق في هذه السنة في ذي الحجة حجوا في السنة الآتية المحرم وهكذا
حتى تنتهي الدورة إلى ذي الحجة وكانت تلك السنة التي يقتضيها … به صلى الله عليه وسلم
إلى الأجل الذي شرعه وحماه الله تعالى من بدع الجاهلية وعامة … في جميع أحواله صلى الله عليه وسلم
… ورجب مضر بين جمادى وشعبان قيل خصوه بهذا لأن الشهر … أو لأنه
أنه … كانت تسمى الأشهر … الشهر من موضعه إلى شهر آخر فإنهم كانوا يقولون رجب
شهر … لا يحاربون في الأشهر الحرم وكان … معا أشهر … من الغارات وكانوا يؤخرون

الشهر الحرام الى شهر يغدر ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا مكان الشهر فيستقل عن وقته الحقيقي وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انسأتموه وخرجتموه
ابن نفيل بضم النون اروى هي بنت اوس وكانت حاضنة لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بئر في الدار فوقعت فيها وكانت
قبرها قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول
فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. هذا من حسن ما يرد على القائلين بالنجوم وهو
يقتضي الرجم بما لم يرد قبل البعث وقال ابن عبد السلام في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهرة فهي على الاصح
يرجم بها من زمان عيسى عليه الصلاة والسلام الى الآن فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد لما
وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شيء ولا هي ترجع الى مواضعها ولا الرائي لها ولم نرها
واجاب بان التي يرجم بها شهب تخلق عند الرجم ولذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما
للشياطين عائد على السماء التي هي الشهب ويرجع الضمير الى المضاف بفقد التي للمضاف اليه ولم يرد ان ليل على
انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم
تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا يولد عظيم او يموت عظيم وهو الذي في الصحاح انتهى
وبما قاله نكر وما حكاه البخاري هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال قرن زخ
حاجب. وفي نسخة حاجز بالزاي تسجد الشمس الخضوع والتذلل والاستئذان الشمس ان كانت ممن يعقل
والا فمن الموكلين بها او يكون لسان حالها لا يؤذن لها اي ما نسبه الى مطلعها ولمستقر لها اي المستقر
لها كما يقال هو بعيد لغايته والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال
مستقرها اقصى منازلها في الغروب او منتهاها عند انقضاء الدنيا ان الشمس والقمر يكونان يوم القيامة
قيل يذهب ضوءهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض اطراف الحديث مسعود
الدمشقي زيادة في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما
رواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران
في النار بالثاء المثلثة وانما يجعلان في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جماد
وانما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وخزيهم عن عبد الله بن عمرو. كذا وقع في بعض النسخ
والصواب عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه الصبا القبول التي تهب من
مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربية التي تقابلها سميت بذلك لانها
من دبر الكعبة المخيلة السحابة التي يخال فيها المطر يظن. سري اي كشف عنه بسطنا
هتيما وثلثه ولهذا قال الملبي على النعت لهما وحكمة وايمانا منصوبان على التمييز الى مراق البطن
بتشديد القاف واصله مراقق وادغمت القاف في القاف وسميت بذلك لانها موضع رقة الجلدة وواحدها
مرق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري لا واحد لها والميم زائدة براية ابيض بالفتح ولم يقل بيضاء من
جهة المعنى لانه مركوب او براق البراق بالرفع خبر مبتدأ محذوف والجر على البدل هذا الغلام
الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما ما دامت فيه بقية قوته وانه تعجب فضل عطاء
الله بما بلغ امة محمد وانما شفقوا عليهم وتمنى لهم الخير فاتينا السماء السابعة. كذا هنا ولا كذ
في اول كتاب الصلاة انه في السادسة وكذا اختلف في موسى واخرجه الاسراء ايضا العدد
والاختلاف فاذا نبقها بكسر الباء وسكونها وهو ثمر السدر وفلان مجوف قيل في القلب ...

مسوز ركابا البغداد ان احدكم يجمع خلقه. قال الخطابي جاء في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا
وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل
دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل ان مصير الامور الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليست
موجبات ولا الكائن لانكار عمرو بن عبيد من المعنى له لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فاحبه وفي رواية فاحبه
قال القاضي يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها ويروى فاحبه عن العلاء حدثنا محمد نا ابن ابي مريم
محمد هذا هو البخاري مؤلف الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا سقط من كثير النسخ العنان بالفتح السحاب
جمع عنانة فيسمعون ويتعلمون الشرفة فيكذبون معها مائة كذبة. الضمير للكهان ويحتمل للشياطين
يكتبون الاول فالاول منصوبان على الحال اي مرتبين اقدم حيزوم الفرس يريد جبريل عليه الصلاة والسلام
كاني انظر الى غبار مركب جبريل على خبر مبتدأ محذوف مضمن اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني انظر موكب
جبريل لقول الشاعر رحم الله اعظما دفنوها. بسجستان طلحة الطلحات: اراد اعظم طلحة فنصب طلحة
بدل الحديث بدلا في الوحي سبق اول الكتاب وكذا كان اجود اي قيل معناه يا بلال وقيل النبي ترخيما له لانه لا يقال الا
بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها لا توي عليه اي لا ضياع ولا خسارة فقال له عروة اما ان
جبريل بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم. قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لان اضافة امام والموضع موضع الحال فيوجب
جعله نكرة بالتأويل كغيره من المعارف الواقعة احوالا كارسلها العراك او لم يدخل النار اي لم يخلد فيها الملائكة
يتعاقبون مبتدأ وخبر ويشتهر هذا من باب اكلوني البراغيث نمرقة بضم النون والراء وبكسرهما الوسادة لا تدخل اي
الملائكة اراد غير الحفظة الا رقم قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها انما هي
ما كان له شخص ماثل وما كان منسوجا في ثوب او مرقوما فيه وجمعه بذلك حديث القاسم عن عائشة وهذا
تأويل قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه. قال الحافظ ابو ذر وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابن عطية بالياء بمثناة من تحت في اوله ابن عبد كلال بضم الكاف الاخشبين جبلان بمكة سميا
بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما قال الصغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان
وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي وقال غيره هما ابو قبيس والغربي هو قيل الخط بضم الخاء والخل من وادي
ابراهيم عليه الصلاة والسلام رفرفا اخضر قيل الرفرف اجنحته ابن الاشوع بشين معجمة فحبيبة بضم
الجيم بعدها همزة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة وللاصيلي جيئت بجيم ثم ياء مثناة ثم ثاء مثلثة ثم
ثاء مثناة ومعناه رعبت كما ابهم اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطاء ادم اي اسمر جعد الجعد خلاف
السبط كانه من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من قحطان قال القاضي واختلفت الرواية
هل هو جعد او سبط وهل هو خفيف او جسيم الى الحمرة والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في رواية
اخرى ادم كاحسن ما انت راء سبط الرأس بفتح السين وكسر الباء فتين الجوهري قال صاحب النهاية السبط
بسكون الباء وكسرها المنبسط الذي فيه تعقد في اباق ارانيه الله ايانا اي ليلة الاسري
المخضود ... وقرحملا: حضدت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في المخضود انه منزوع الشوك
... القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح المنضود الموز والمنضود الموقر
به على بعض من كثرة حمله سلم بفتح السين ابن زرير بزاي مفتوحة بعدها راء مكسورة
... ابن زيد الراء معرفة هو النون اخرا لاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري
حكاه الاصيلي عن ابن زيد والصواب بالنون فاذا امرأة تتوضأ قال ابن قتيبة

انما هو شوهاء [illegible] وكامانع منه **ومجامرهم**
اي عود مجامرهم قاله الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الالة التي
يتبخر بها فسمي بها البخور ويؤيد الاول الرواية الاتية وقود مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه
قال اليه شما عيلي في المستخرج ويكون ما في الجنة نار **الالوة** اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة
وفتحها وقيل بكسرها مخفف وبشدد **كاشطي** كوكبا اضاءة قال الداودي يعني عن الزهرة **ورشحهم**
باشكال الشين **لمناديل** سعد بن معاذ اي التي تمسح بها الايدي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب
اولى **ازله موضعا** في الجنة بضم الميم وكسر الضاد وفتحها سبق في الجنائز تنزاوز بالهمز **الدري**
الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الدال وكسرها وياء بعدها همزة وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز
وبالاوجه الثلاثة قرئ في السبع وكسرها **الغابر** في الافق المشرق والمغرب الغابر الذاهب في البعد بان قيل
كيف ذكر المشرق وانما تغور الطوالع في المغرب خاصة قيل لان احوال قبل القيامة حوار **ف بلى والذي**
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجات الانبياء وقيل بل يبلغون هاتيه
المنازل الموصولة وان منازل الانبياء فوق ذلك **ابردوا** بقطع الهمزة اي ادخلوا في وقت الابراد كاظلم وامسى
نفس بالشتاء بالجوديا في الحديث سبق في الصلاة **الحمى** من فيح جهنم **فابردوها** بوصل الهمزة لانه
ثلاثي من برد الماء حرارة جوفي **فتندلق** اي تزلق وتخرج من بطنه **والاقتاب** الامعا واحدها قتب وقيل
قتبة **حتى طب** اي لما سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالطب الذي هو العلاج
كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر
النساء كان اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من امر الدين **مشط مشاطة** قال ابن قتيبة المشاطة الشعر
الذي يسقط من الرأس اذا سرح بالمشط وفي لفظ البخاري ومشاقة وهي مشاقة الكتان **وجف طلعة**
بالشين ذكر وصفة لجف والجف بالجيم والفاء وعاء الطلع وغشاؤه اذا جف ويروى بالباء ولم يذكر القلة
وانكره ابو عبيد **في بير ذروان** قال الاصمعي في ذي اروان وغلط من قال ذروان **حتى عقد الشيطان**
سبق في الصلاة وكذا الذي بعده **وجنب الشيطان** ما رزقتنا اي منها وهي لما لا يعقل لانه اريد الجنس **لم**
يكن بضم الراء المشددة وفتحها **وما تحينوا** اصل التحين يفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم **فانما هو**
شيطان بناء على انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله **وكلني** بتشديد الكاف ويروى بتخفيفها
فليستعذ بالله امر بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاشتغال بذكر
الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان
الجواب ماخوذا من فحوى كلامه فان اول كلامه يناقض اخره لان جميع المخلوقات داخلة تحت اسم الخلق فلم تبق
مطالبة وان جاز ان يقال من خلق الخلق لادى الى ما لا يتناهى **استجنح** الليل اي اظلم **او قال جنح**
الليل كذا لهم وعند السهمي وابي الهيثم والحموي او كان جنح الليل بكسر الجيم وضمها قيل طائفة
فاذا ذهب ساعة من العشاء فحلوهم اي اذا ذهب بعض الظلمة لا منها
الشيء بالحبل وغيره **والتخمير** التغطية **ولو تعرض** بضم الراء وكسرها والكسر
بما يغطيه به فلا اقل من ان يعرض عليه شيئا اي يجعله يعرضه عليه **فشح علق**
الغاء وكسرها **يطعن** بضم العين **العنان** بالفتح وسكون الميم الغمام كانه مدرج في
انه السحاب **فيقرها** في اذن الكاهن بفتح الياء وضم القاف في

اي تردده فيه فرا اذا فرغه وقيل اذا اساله وقال الهروي القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه **كما**
تقر بضم التاء وفتح القاف **القارورة** يريد تصب واسم القارورة براس الوعاء الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه
يلقيها في اذن الكاهن كما يستقر الشيء في قراره وقيل انه بقر بضم القاف كان كل متعذر مصعب بالضم وكله
الصحاف **التثاؤب** من الشيطان نهي عن السبب الذي يجلبه وهو الاكثار من الاكل حتى تمتلئ المعدة فيكون منه
التثاؤب **اذا قال ها** هو حكاية صوت المتثائب **ضحك الشيطان** اي فرحا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه
ولم يطله بصوته وان قال ها ضحك منه **والله** ما احتجزوا بالزاي اي لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه **عن الله**
لكم عن رهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا **اختلاس** يعني انه كان خطف شيئا وكفى به **الحلم** بضم اللام
وسكونها رويا النوم قاله القاضي **حلم** بفتحتين **عم اعشى وقاب** بفتح العين **عالية** اصواتهن
هو الصواب والاوجه لاصواتهم وكذا قوله اللتي كعنب وفي نسخة التي والصواب الاول لانه فرق بينه وبين
ويعني بها عن الجمع **ابتدر ان الخطاب** اي استبق اليه **والبحر** الطويل الواسع **انت افظ** واغلظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعل تفضيل فيجيء للمشاركة في اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخل
الخيشوم الانف **يستنثر** اي بعد ما يدخله الماء اذ لا استنثار يكون الا بعد الاستنشاق **سواد الجن**
بفتحات اي خبائث من سائهم **الطفيتين** بضم الطاء وسكون الفاء تثنية طفية يعني الحية التي على ظهرها
خطان كالخوصتين والطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من
خوص المقل **والابتر** ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب وهي من شر الحيات **يطمسان البصر**
استيصال اثر الشيء **ويستسقطان** الحبل بفتحتين ويروى ويسقطان قيل اراد به الجنين ويروى
الرواية الاتية ويسقط الولد اي اذا نظرت اليه الحامل قال الداودي وانما امر بقتلهما لان الجني لا يتمثل بهما وانما نهى عن ذوات
البيوت لان الجني يتمثل بها وامر ان يؤذن ثلاثا قال الداودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد **يوشك** بكسر الشين يتبع
شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعاليها وباقي الحديث سبق في الايمان **راس الكفر**
نحو المشرق نصب نحو انه ظرف وهو خبر نحو زيد خلفك **الفدادين** من بلغت ابله ما بين المائتين الى الالف وهم جفاة
اهل خيلاء واعجاب بانفسهم من مفاخرتهم الابل وقال الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو شديد الصوت
من فد يفد اذا رفع صوته وان رويته بتخفيفها فهو جمع فداد وهو الة الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين
ويلهي عن الاخرة فيكون معها قساوة القلب **الايمان يمان** زها هنا قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك
كانت المدينة ومكة والحجاز من جهة اليمن واهله يمانون فخففوا ياء النسب **عنها** اصوات ناب الابل يعني
انهم يغزون من الامصار فيجعلون معالم دينهم **في ربيعة ومضر** يعني بالعراق ومنهما **الديكة**
بكسر الدال وفتح الياء جمع ديك **جنح** الليل بضم الجيم وكسرها **فحلوهم** بحاء مهملة مضمومة وخاء
معجمة مفتوحة **الفارة** بالهمز **الوزغ** الفويسق تصغير تحقير **الاوزاغ** جمع وزغ ووزغ جمع وزغة
سلخ حية بفتح السين وكسرها وقوله بعضهم لانه اسم **جنان البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون
الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا **خمس فواسق**
بتنوينهما ويجوز الاضافة بلا تنوين **والحديا** كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ثابت في
الدلائل وقال صوابه الحديات بالهمز او الحدية بالتشديد بلا همز فان رايت الذكر قلت حدي قال واما الحديا
فليس من هذا وانما هو من التحدي يقال تحدى فلان فلانا اي يباريه وينازعه في الغلبة كانه تصغير الحدو لغة
في الحدا وتحدا في حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير الحديا ويجمعونه الحداوى قال وكلاهما خطا وقيل انما
تصغير الحدا الحديات لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير الحدو ولغة في الحدا **اجيفوا الابواب**

أن اغلقوها يقال أجفت الباب أغلقته قاله القزاز ونوزع فإن أجيفوا لامه ياء وجفأت لامه همزة **اكفتوا**
صبيانكم: أي ضموهم إليكم بضم الفاء وكسرها **والفويسقة** الفأرة **من فيه رطبة** أي أول ما تلاها
خشاش الأرض بتثليث الخاء هوام الأرض **قرصت نبيا** من الأنبياء قيل هو عزير **فلدغته**
قال أهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذعته النار بالذال المعجمة والعين المهملة
فهلا نملة هلا حرف تحضيض وتختص بالأفعال وقد يليها اسم معمول بفعل مضمر هكذا أي فهلا أحرقت
نملة **واحدة** تأكيد لأن كانت التاء في النملة للوحدة **فإن في أحد جناحيه داء** أي بنصب داء اسم إن وإنما
قال الجوهري إن الجناح يذكر ويؤنث فإنهم قالوا في جمعه أجنحة وأجنح وأجنحة جمع المذكر كقذال وأقذلة
وأجنح جمع المؤنث كشمال وأشمل **المومسة** الزانية **والركي** البئر وجمعها ركايا **كل يوم فيه**
انتصب كل على الظرفية لإضافته إليه **خصيفة** بخاء معجمة مضمومة **السنوري** بفتحتين
وقيل السنائي بالمد

كتاب الأنبياء عليهم السلام

خلق الله آدم طوله ستون ذراعا: قيل بذراعه وقيل بذراعنا لأن ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه
لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه كالإصبع والظفر **ما يتفلون** بإسكان التاء وكسر الفاء **الألوة**
سبق ضبطه قريبا **الألنجوج** ويروى الأنجوج وفي رواية أبي الألنجوج هو عود الطيب الذي يتبخر به يقال
ألنجوج ويلنجوج وألنجج والألف والنون زائدتان كأنه يلج في تضوع من الجنة وانتشارها **هل على المرأة الغسل**
بفتح الغين **فبما** يشبه الولد فيه إثبات الألف من ما الاستفهامية المجرورة بالحرف وهو خلاف الفصيح وكأنه من
تغيير الرواة وقد حذفت في بعض النسخ **أن اليهود** قوم بهت: بضم الباء والهاء كأنه جمع بهيت كقضيب
وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه **خيرنا وابن خيرنا** وفي نسخة أخيرنا وابن
أخيرنا على الأصل وفي نسخة أخبرنا بالباء الموحدة من الخبر **لم يخنز اللحم**: بإسكان الخاء المعجمة وفتح
النون أي لم ينتن مثل خزن على القلب **موسى بن حزام** بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا **خلقت المرأة**
يعني حواء **من ضلع** بكسر الضاد وفتح اللام وتسكن أيضا قيل إنها خلقت من ضلع آدم القصرى وقيل من ضلعه
الأيسر وجعل مكانه لحم **وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه**: قيل يريد أعوج ما فيها أعلاها وهو اللسان لأنه
أعلاها **إن ذهبت تقيمه** كسرته يعني الطلاق وقد جاء بأنه كذلك في الحديث لأنه ذكر الضلع وقوله أعلاه
صوابه أعلاها وكذا الحال قوله لم يزل أعوج صوابه عوجاء فإن الضلع مؤنثة وهذا فيه نظر لأن تأنيثه غير حقيقي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وإن أحدكم: قال أبو البقاء إن ها هنا لا يجوز فيها
إلا الفتح لأن قبله حدثنا فإن وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار منقطعا عن حدثنا قال
قلت اكسروا واحملوا حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا يعدل إليه إلا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى
أيعدكم أنكم إذا متم الكسر لأن يعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الخويي وقال الكسر ولا يجب
لأنه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر: سمعت الناس ينتجعون غيثا: برفع الناس **فيكتب**
بفتح أوله وبضمه وعليهما رفع العمل والأجل والرزق ونصبها ويروى بكتب بالموحدة أو **يا رب نطفة**
بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة **الأرواح جنود مجندة** قيل إشارة إلى معنى التشاكل في الخير والشر
وإن الخير من الناس يحن إلى شكله وكذا الشرير وقيل إنه إخبار عن تقدم الأرواح في [illegible] قبل خلق
الأجسام وكانت تلتقي فلما التقت بالأجسام تعارفت بالذكر الأول **ربع** ابنة الزراع: قيل صوابه ربعت

قال الزراع مؤنث أي أنه جار على ما سبق في المؤنث غير الحقيقي وهذا على قراءة ربع بضم الراء وإن قرأت بالفتح
ويكون الرابع النبي صلى الله عليه وسلم فذاك **في دعوة** قال ابن دريد الدعوة بكسر الدال في النسب
وبفتحها في الطعام إلا عدي الرباب فإنهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام
المدعو إليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد يكسر **فنهس منها** بسين مهملة وهو أخذ اللحم من العظم
بمقدم الفم وفي رواية أبي ذر بالشين المعجمة فقيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الأخذ بالأضراس وبالمهملة
بأطراف الأسنان **فيبصرهم الناظر** هو كقوله ينفذهم البصر وسبق ذكر بعد ورقة **فيقولون يا نوح أنت أول**
الرسل إلى أهل الأرض فقد قال إن آدم كان نبيا ولم يكن رسولا **فيقول ربي** كذا وقع وصوابه ربي لأنه الفاعل
فأسجد تحت العرش جاء في مسند أحمد قدر جمعة **فقرأ فهل من مدكر** مثل قراءة العامة اعلم أن أصله مذتكر بذال
معجمة فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والأول ساكن والثاني مهموس فأبدل من التاء مجهور يقاربه في المخرج وهو
الدال المهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا فأدغمت في الدال المهملة **ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو**
إدريس قلت لكن ظاهر القرآن يدل على أنه غيره وهو قوله تعالى في سورة الأنعام ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود إلى قوله وإلياس فهذا تصريح بأن إلياس من ذرية نوح وأجمعوا أن إدريس كان قبل نوح وهو
جده فكيف يستقيم أن يقال إنه إلياس وقد أشار إلى ذلك البغوي في تفسيره حديث أبي ذر في الإسراء سبق أول
كتاب الصلاة **بعث علي** أي من اليمن كما رواه النسائي **بذهيبة** أنثها على معنى القطعة من الذهب
الصناديد الرؤساء وأحدهم صنديد **غائر العينين** أي غارت عيناه فدخلتا فهو ضد الجاحظ **كث**
العين **مشرف الوجنتين** أي ليس بسهل الخد وقد أشرفت وجنتاه علينا **ناتئ الجبين** أي مرتفع على ما حوله
اللحية: كثير شعرها غير مسبلة **محلوق** كانوا يحلقون شعر رؤوسهم وما يحلقون **ضئضئ** بالهمز
نسله وعقبه ويقال ضؤضؤ ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله ابن الأثير **حناجرهم** أي لا يرتفع في
الأعمال الصالحة **والمروق** النفوذ حتى يخرج من الطرف الآخر **الدين** هنا الطاعة يريد أنهم يخرجون من
طاعة الإمام كخروج السهم من الرمية هذه نعت الخوارج الذين كانوا لا يؤمنون للأئمة **وقال رجل للنبي صلى الله**
عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر فقال رأيته: قلت فجاء في رواية طريقة سوداء وطريقة حمراء
قال قد رأيته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد **الردم** السد لأنه ردم **يأجوج ومأجوج**: أمتان وهم أكثر
الأمم **وحلق** بإصبعه الإبهام والتي تليها: وفي رواية أبي هريرة وعقد بيده تسعين قال الصفاقسي
وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب أن يجعل رأس الإصبع
السبابة في أصل الإبهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما إلا خلل يسير **أنهلك** بكسر اللام **فيقول الله** يا آدم
أخرج بعث النار: إنما خص آدم بذلك لأن الله تعالى قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه إلى يوم القيامة وقد قيل
إن نبينا صلى الله عليه وسلم رأى آدم عليه الصلاة والسلام ليلة الإسراء في السماء الدنيا وعن يمينه أسودة
وعن يساره أسودة **فقال أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة** قلت وروى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه
أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون منها من سائر الأمم ويجمع بينهما أنه عليه
الصلاة والسلام طمع أن تكون أمته شطر أهل الجنة فأعلمه ربه تعالى أنهم ثمانون صفا من مائة وعشرين وما تابعه
من الحديثين **ما أنتم في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد ثور أسود**: يعني في المحشر وأما في الجنة فهم
ثلثا أهل الجنة وثلثاها على ما سبق **غرلا** بضم الغين المعجمة أي غير مختونين جمع أغرل والغرلة
ما يقطعه الخاتن وهي القلفة **أصحابي** ويروى أصيحابي بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم

مرتين يتوعل اعقابهم :: ولم يقتصر على مرتين بل اشار الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل المراد من ارتد من العرب بعد موته عليه
السلام فترة اي غبرة فاذا هو ذبخ بذال وخاء معجمتين ذكر الضبع متلطخ اي بعذرة ونجاسة ويروى بنجيع
امروا متلطخ بالمدر والمعنى انه مسخ ازر وتغير حاله ولما حملت الرافة ابراهيم عليه السلام على الشفاعة له روى
على خلاف مثل ما ليتبرا منه وتوقف لا سماعيلي في المستخرج على الحديث في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من
جهة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام علم ان الله تعلى لا يخلف الميعاد ووعد بانه لا يخزيه يوم البعث واين لا سماعيلي
عيلي من قوله تعلى وما كان استغفار ابراهيم لابيه لا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
ان ابراهيم لاواه حليم والله ان استقسما بالازلم قط :: ان ها هنا نافية بمعنى ما انه افقهوا قال ابو البقا الجيد هنا
ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها الطرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشيء فهو متعد قال تعلى
لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له
مخفوم بخاء معجمة من الخفامة نخبلة بخاء معجمة مضمومة اي نخالة من الليف بالفتح وم روى بضم
القاف وتشديد الدال مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الالة وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي
هريرة كل من قال تابعه ابن عجلان يقولون بان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وقال
المنذري فيما انتسخ ركه على ابن الطاهر المقدسي في كتابه عن ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال لم
استشهد البخاري بعجلان في ابن الحلوق في ذكر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لم يكذب الا ثلاث
كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق عند
البحث والتفتيش قال ابو البقاء والجيد ان يفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة
لانك تقول كذب كذبة فهو مثل ركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعب وصعبات
وقوله في الا تسوق في بيت خبيب في الجهاد واسم الملك الذي طلب سارة صادق وقيل اللعيان بن عمرو وقيل عمرو
بن امرؤ القيس بن ماسلون بن سبا وكان على مصر والله اعلم يناولها بضم الياء اي يعطيها ... بالتاء المثناة
من فوق من يد ليا خذها فاخدمها جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبابدال الهاء همزة بنت ملك من ملوك
القبط فاومى بيده مهيم كلمة استفهام ... والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه تكلم
به بالنون ظن ان التنوين نون قال وا ول من تكلم بها ابراهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ماء السماء
يريد العرب لانهم كانوا يعيشون بماء المطر يتبعون مواقع الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم انبعها الله لهاجر يعاش
بها فصاروا كانهم اولادها قلت ______ وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ماء
السماء لان اسماعيل من هاجر وقد ربي بماء زمزم وهي ماء السماء الذي اكرم الله تعلى به اسماعيل حين ولدته امه هاجر قالوا فا
ولاد ماء السماء وفيه قول ثالث ان ماء السماء هو عامر ابو عمرو مزيقيا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن
سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر وينفذهم البصر بفتح الياء اي يحيط بهم برؤيتهم الرائي
لا يخفى منه شيء لاستواء الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ياتي عليهم البصر بالرحمن اي يبلغهم جملة بجمعهم
في حال الصعيد المستوي وضيق ويقال نفذ بصره اذا جاوزه ان يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم وروى ينفذهم بضم الياء
اي تخرقهم يقال انفذت القوم اذا خرقتهم عينا معينا المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي ... وجهان
احدهما مفعل من عانه بعينه اذا راه بعينه واصله معيون فحذفت الواو فبقي مثل معين ومشيد :: والثاني فعيل من المعن وهي
ومنه امعنت في الشيء وسمي الماء ما عونا معها شنة بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي اشد تبريدا للماء
من الجديدة المنطق بميم مكسورة وطاء مفتوحة النطاق وهو الثوب تشد به على الوسط عند الشغل
لئلا تعثر في ذيلها يعفي يمحي ويمحو الاثار غيره سارة الروحة مجرة عظيمة حقوايها بكسر الجيم

وتا بفتح عن تمر وسقاء :: بكسر السين القربة التي يستقى بها ثم قفى ولها قفاه وهي مشددة الفاء
الثنية بمثناة ثم نون واستقبل بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ بنى عطشت بكسر الطاء
يتلوى يتقلب ظهرا لبطن يتلبط اي يصرع وقال القزاز معناهما واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى وقال ابن دريد الخبط باليد
واللبط بالرجل فهبطت بفتح الباء فقالت صه بالتنوين امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه من غوات
بفتح الغين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الـ... غيره ومن قرا الحرث حج
الغين اراد به المستغيث فاذا هي بالملك :: هو جبريل عليه الصلاة والسلام فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله
فجعلت تحوضه :: بالحاء المهملة والضاد المعجمة اي تصيره كالحوض لئلا يذهب الماء وفي رواية تحوطه يفور اي
ينبع كقوله تعلى وفار التنور من كدي يوكرا هو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كدى بالضم والقصر موضع
باسفلها فرأوا طايرا عايفا :: العائف بالفاء هو الذي يتردد حول الماء ويحوم فارسلوا جريا بالياء المشددة
الرسول المسرع لانه يجري او لانه تجريه في حوائجه فالقى بالقاف اي وجد وهي تحب الانس بضم الهمزة وكسرها
وانفسهم بفتح الفاء اي صار نفيسا فيهم رغبا بتنافس في الوصول اليه عتبة الباب :: استكفته
كنى بها عن المراة الجهمة بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التي امر بتطليقها حبيبة بنت سعد واسم المراة
التي امر بحفظها سامة بنت مهلهل وقيل عاتكة قال ثبتي بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث الحقي باهلك بكسر
الهمزة وفتح الحاء قال فهما لا يخلوا عليهما احد :: اي مضى قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشيء خلوة
واختليت اذا لم اخلطه بغيره وفي اليواقيت اخلا الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره شرى بفتح اوله شنة
فيها ماء اي قربة ينشغ للموت بشين معجمة وغين معجمتين يشهق وتعلو نفسه فلم يقرها بضم
وكسر ثانيه نفسها مرفوع وانبثق بنون ثم موحدة ثم ثاء مثلثة اي نبع وجرى فهم هششت بفتح
الهاء وفتحها بمعنى كسر الهاء قيل كالجوهري اخر ان افعل بالنصب او مسجد وضع بالارض اولا قال ابو
البقاء الوجه ان يضم او لضمة بناء كما يقال ابدا بهذا اولا وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير
اول كل شيء قال ثم اي قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام نسبوا كلمات
الله التامة اي المباركة وقيل القرآن من كل شيطان وهامة :: قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم
ومن كل عين لامة :: ذات اللمم وهو كل داء يلم بالانس من جبل وجنون ونحوهما نحن احق من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى :: اي نحن اشد اشتياقا لروية ذلك من ابراهيم ويروى لابن السكن نحن احق من الشك
من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر حديث الامثال الشهيرة ان افعل تاتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين
نحو الشيطان خير من يزيد اي لا خير فيهما وقوله تعلى اهم خير ام قوم تبع قلت ______ وهو من احسن ما يتخرج عليه
هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد :: ظاهره انه كان ياوي عند الشدائد الى الله تعلى ولو لبثت في السجن طول
وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى الى ... لكنه اوى الى الله تعلى
ما لبث يوسف لاجبت الداعي :: يريد حين دعي الى الخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع
الى ربك فيثنيه وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعلام من ذكر
كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف :: يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبياء عن معادن
العرب تسالوني :: فيه ان اصحابه رضي الله عنهم اصيب اطاعة الجاهلية وفيه فضل العلم فانه يرفع
صاحبه على من نسبه اعلى منه الحجر بكسر الحاء المحجور عليه :: اي المحاط به ومنه الحجرة واما حجر

اليمامة فبفتح الحاء المثلثة **المنعة** بفتح الميم والنون وباسكان النون **كابن زمعة** باسكان الميم ○
وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى وهو عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان من
المستهزئين بن رماه جبريل بورقة وكان ابو زمعة من كبراء قريش واشرافها فلهذا مثل به قيل اسمه عبد وهو بكري
صحابي ممن بايع تحت الشجرة **سمرة** بفتح السين واسكان الموحدة **ابو الشموس** بفتح الشين **انه نمى** بتشديد
الميم نميت الحديث نموا اذا بلغته على وجه النميمة والافساد ونميته مخففا اذا بلغته على وجه الاصلاح **لا ان**
تكونوا باكين ان يصيبكم: اي كراهية ان يصيبكم على مذهب البصريين من النحاة او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين
في حذف لا ولا حاجة بك الى ذلك بعد تقدمة **وجعت** امرأة من الانصار هي ام ضحى وهو المراد بفلان **الكريم بن الكريم**
بن الكريم بن الكريم: ان الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع
واما البواقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذا الامثال فقد غفل **نحمد الله** لا نحمد احدا. قال بعض اصحاب ابن المبارك له
انا نستعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولتا نحمد اهله **فالتقى** بلكخ بهم قولهم: حاصل ما ذكر في
الاتين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سائغ في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. وثانيهما انه
على بابه ولكنه لما طال على المومنين البلاء واستاخر عنهم النصر كذب الرسل اتباعهم كذبوهم وهو اخس باعريه
هو تصغير **عروة** اجمع حدوا عليه وسبق الاول بالسكون جعلوهما يا ابن عمو الاولى في الثانية **خر عليه**
رجل جراد: اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظبا وحرش ورفة سواق الكتاب **رجل ضرب** اي نحيف
وهو مدح **من رجال شنوءة** اي في الطول وقال القرار ما الذي ما رواه البخاري بعد اعلى انه روي في صفته بعد
نحلاف هذا اما او انا موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط **رجل ربعة** بفتح الراء واسكانها ومن نوع اي بين
الطول والقصر **الديماس** بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق لونه ونضارته قال الخطابي الديماس
السرب يقال له مستن الرجل اي اقمنه واراد انه في نضرة وجهه وحسنه كانه خرج من كن وقال الجوهري قال في
وصفه كان راسه يقطر ماء **الصعقة** صيحة منكرة يكون معها موت او غشية **وجوزي** اي حوسب بها
ولم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى عليه السلام وان كان غائبا عن حال المنا انه حي ممن يمكن ان يصعق
مع من صعق من احياء الناس في وقت النفخة وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم **على فروة** بيضاء
قال الخطابي هي على وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جرداء **عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة** انما جمع بينهم
لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي **رجلا حييا ستيرا** بفعيل بمعنى فاعل اي من شانه في الا
الحجرة بفتحات مقصور وممدود ورواه ابو ذر باسكان الزاي وهي بفتحه في الخيمة **ثوبي حجر** مضموم الراء
على انه منادى مع حذف منه حرف النداء كقولهم اطرق كرا والقياس الا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم ○
لندب بفتح النون والدال الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر **الكباث** بفتح الكاف النضيج من شجر
الاراك **فلما جاءه صكه** اي لطمه في عينه ففقأها وانما فعل ذلك لانه لم يعرفه **على متن ثور** المتن مكتنف الصلب
من العصب واللحم **فرفع المسلم** يده فلطم اليهودي في جامع سفيان عن عمرو بن دينار المسلم هذا ابو بكر ○
الصديق وفي سيرة ابن اسحاق اسم اليهودي فنحاص **لا تخيروني** على موسى اي تخييرا يؤدي الى التوهم الجاهل
نقصا في موسى من حيث انه مفضول معين **باطش بساق العرش** اي اخذ **احتج** ادم وموسى اي تحاجا
فحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهه ان موسى قد اعلمه الله تعالى في التورية بقضية
ادم وبان الله تعالى تاب عليه منها ورفع عنه المعاتبة والمؤاخذة وانه قد رجع الى احسن مما كان قبل

بمعاتبة موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتؤاخذني وقد علمت ان الله تعالى قد اسقط عني ذلك
وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد
ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب **المهدي** باسكان الميم وفتح الدال المهملة **فضل عائشة على النساء** قيل
على العموم وقيل على نساء عصرها وقيل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **كفضل الثريد** قال ابو
الفرج العربي نقض الثريد لانه اسهل في التناول ولانه اخذ جوهر المرق فلت التي به اللحم كذا قال
معمر عن قتادة واتى مرفوعا ولفظه كفضل الثريد واللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم **يقال**
اذا لم يقض حاجته كظهر **تحاجني** قال الجوهري وقولهم كظهر فلان لما حتى اي استخف بها **من**
يقطين من غير ذات اصل صوابه من غير ذات ساق **ما ينبغي** لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
بتشديد التاء نسبه الى ابيه واختلف في الضمير في انا هل يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
او للقائل ورواية الطبراني تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من حديث بن رجا ابنا اسرائيل
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يقول انا عبد الله
خير من يونس بن متى قال الحافظ وجاء فيه زيادة تبين المعنى في الاوهى فقوله فقد سبح الله في الظلمات
لا ابح والمسمار فيتسلسل قيل صوابه فيسلسل **خفف على داود** القران كان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ
القران: القران الاول بمعنى القراءة والثاني بمعنى الزبور الذي قال الله تعالى فيه وآتينا داود زبورا
والدواب الخيل المعدة للجهاد وعمل بيده داود عليه السلام كان في الدروع كما قال تعالى وعلمناه ○
صنعة لبوس لكم وقال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد **فجحمت** العين غارت وقد خلت في
موضعهما **فقهت** بكسر الهاء اي اعييت وكلت **مثل زبانية** بكسر الزاي وتخفيف الباء جمع زبانية وهي
عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها
زباني وقال بعضهم زابن وقال زبنية على مثال عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع لا واحد
له كابابيل وعباديد والزبن الدفع **اي مسجد وضع اول**: سبق توجيهه **خير نسائها مريم**: هذا الكلام
يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواب زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان
احدهما ان تجعل خير بمعنى خير لا على وجه التفضيل ثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد
افضل اهل الدنيا وسيأتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء زمنها
مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا ولم يجر لها ذكر لانه يفسرها الحال والمشاهدة
ومعنى الكلام ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها **احناه** على طفل يعني اشفقه ومنه حنت المرأة
على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للواحدة المؤنثة الجذوع
تكسرت وان كان جمع قلة ان يكون الضمير لجماعة المؤنثة نحو الاجذاع يتكسرن قال تعالى منها اربعة حرم
لما عاد الضمير الى اثنا عشر وقال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الضمير على الاربعة الحرم والفصاحة
ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه حديث العرش **وقال** ابن ابي عامر ان النهي في
الرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح ويقال فيه نهية بمعنى حكاه ثابت **لم يتكلم**
في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وابن المرضعة التي تمنت ان تكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم في
بني اسرائيل حتى يجمع ما رواه مسلم في قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمرأة لتلقى في النار معها رضيع فقال لها
يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة
فذكر الثلاثة وذكر صاحب يوسف وذكر الطبري عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد واتفق الا
لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في خمس شاهوتها وذكر الدارقطني وغيره فهم على سبعة **وشارة**
شين معجمة اي ملبس وهيئة يتعجب منها ويشير اليها **مضطرب** اي ضرب يعني نحيف كما سبق **واما**
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط: جنس من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير
في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في جميع الروايات المسموعة عن الفربري قال ولا ادري
هل حدث البخاري او غلط فيه لان الذي في رواية في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد

عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عباس ما ذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا
الوصف يعني الجسيم في صفة الدجال **ضخم** انبئ الناس بفتح النون **المسيح** الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم والتشديد بها **كأنها عنبة طافية** بالياء اي بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها
في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفئت كما يطفئ السراج اي ذهب نوره ومن لم يهمز جعلها
من طفا يطفو اذا علا ولم يرسب كأنها برزت ونتأت وابدلوا الواو ياء في فاعلة منه لوقوعها بعد الكسرة ○
كما ابدلت في داعية وغيره **من ادم** الرجال اي سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر
تضرب بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذن سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي
جمة فان لم تبلغ شحمة الاذن فهي وفرة **والجعد** خلاف السبط **والقطط** بفتح الطاء الشديد ○
الجعودة **ينطف** بضم الطاء وكسرها اي يقطر **او تهراق ماء** بتحريك الهاء وما مفعول به والمعنى تصب
الماء وياتي فيه ما ياتي في تهراق الدماء **اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية** ويروى فان عينه
طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه ○
وقف على وصفه باعور وابتدأ الخبر عن صفة عينه فقال عينه كأنها ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير
في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز ان يرفع بالصفة كما ترفع الصفة
المشبهة للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان تكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها الخبر
وقوله كأن عينه طافية بالنصب على اسم كان والخبر فيهما مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكان حذف الخبر
اذا وقعتا على النكرات فان وقعتا على المعرفة لم يحذف الخبر وانشد سيبويه ○ ان محلا وان مرتحلا
اي ان لنا مرتحلا وكأنه في الحديث كان فيه وجهه ولم يحذف الخبر مع المعرفة الا نادرا بقرينة حال كقوله صلى
الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي يشكر لهم ومن رواه عنبة
طافية بالرفع فهو جائز لكن بتخفيف النون من كان ويروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم
حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو ضعيف في القياس لانه جمع بين طرفي
نقيض نقل الضمير الى الصفة مع بقائه في اللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الصفة
ومنصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير وقد منعه الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالفه فيه سيبويه وان سيبويه
لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد ○ كميت الاعالي جونتا مصطلاهما
واعترض سيبويه برواية هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو قوله في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل الاصابع وقال كذا رويته بالخفض وذكر النحاس وروده ○
وغيره في حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها **واقرب** الناس شبها به ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن جندب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة قال
ابن سعد في الطبقات اكثم بن ابي الجون عبد العزى بن منقذ قال فيه عليه السلام اشبه من رايت به يعني الدجال
اكثم بن ابي الجون فقال يا رسول الله هل يضرني شبهه اياي قال انت مسلم وهو كافر قال ابن منده في اكثم
ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال **الانبياء** اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم
واحد قلت ـــ هذا النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر
جزوعا واذا مسه الخير منوعا فالعلات الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقد فسرهما
بالامهات احكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد **امنت** بالله وكذبت عيني بتخفيف الذال
للمستملي وتشديدها للحموي وابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر

وكذبت

وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه ثم على المبالغة في تصديق الحالف لانه كذب عينه حقيقة ولم يتهم
وقيل اراد انه صرفه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه **لا تطروني** الاطراء المدح بالباطل **غرلا** غير مختونين ○
ليوشكن بكسر الشين ليقربن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا **ويضع** الجزية يضعها على من لم يؤمن وقيل لا ياخذها
لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض ولما تلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال **وان من اهل**
الكتاب اي بمعنى ما لا يبقى احد من اليهود والنصارى الا امن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية
وهذا احسن ما قيل **وامامكم** منكم اي رجل منكم اي لا يتأمر عليكم ولا يؤمكم كما جاء في مسلم انه يقال له صل
لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن القائم لله بالحجة وحكى
الجوزقي عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل **ربعي بن حراش** بالحاء المهملة المكسورة
كنت اتابع الناس فاجازيهم اي قيل معناه اعاوضهم واخذ منهم واعطيهم قيل وصوابه اتقاضاهم تقول تجازيت
ديني تقاضيته **فامتحشوا** بفتح التاء ووصفها اي احترقوا **يوما راحا** اي كثير الريح كقولهم كبش
صاف اي كثير الصوف **فاذروه** في اليم بوصل الالف يقال ذرت الشيء طيرته واذهبته وقيل بقطعها رباعي ○
من اذريته عن عيني رميته والاول اليق بالمعنى لان الاذهاب فيه ينفي به النسف الريح اياه **لما نزل** رسول الله صلى الله ○
عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل ابي زيد وهو الصواب لان القاضي ذكر في المشارق فقال لما نزلت برسول الله
صلى الله عليه منيته ويروى نزل اي نزل به الملك لقبض روحه **سنن** من قبلكم بفتح السين السبيل والطريق
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه اي انما خص الضب لان العرب ـــ هو قاضي الطير والبهائم وانما اجتمعت
اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا ينزل الطير من السماء ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا
جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر **بلغوا عني** ولو اية قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان ○
السنن يقال لها اي وفيه نظر لانه لم يجعل ما بعد التبليغ عنه في السنن قال الغزالي مما يبلغ **وحدثوا عن**
بني اسرائيل ولا حرج قال الشافعي رحمه الله تعالى معناه وان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار من السماء تاكل
القربان ونحوه ليس ان تحدث عنهم بالكذب وقيل ما تحدثتم عنهم مما يحتمل من كلامهم في صفته خلاف الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم **فجزع** بكسر الزاي قاله الجوهري وقال انه نقيض الصبر **فما رقأ الدم** بالهمز اي انقطع **بادرني**
بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله حرمت عليه الجنة **وحدثني محمد** قال حدثنا عبد الله بن رجاء
قال الحافظ ابو ذر هذا امر اشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجاء ولكن الحديث عنده عن
محمد بن عبد الله بن رجاء **بدا لله** ان يبتليهم قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بلا همز ورواه كثير ○
من الشيوخ بغير همز وهو خطأ لما فيه من البداء وهو كفر قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتأول
بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله وقيل معناه بدا بفتح سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره **فقذرني**
الناس بكسر الذال المعجمة اي كرهوني **ناقة عشراء** اي التي اتى على حملها عشرة اشهر وهي من انفس الابل ○
اعطاك الله شاة والدا اي ذات ولد **فانتج هذان** قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغة نتجت
الناقة بضم النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا يقال منتج **وولد** هذا بتشديد اللام ○
تقطعت بي الحبال بحاء مهملة بعدها باء موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق ويروى بالجيم لكن بضم
التاء من تقطعت وفي مكان بي ولبعض رواته مثل الحيال بياء مثناة جمع حيلة **ابلغ** وهو من البلغة والكفاية ○
لا احمدك اليوم بالحاء والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء اي لا اشق عليك
في رد شيء تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلب شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه من مالي كما
قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوت طول الحياة ولما لم يتضح لبعضهم هذا المعنى قال باسقاط الميم لا احد
اي لا امنعك شيئا وهذا تكلف وتغيير الرواية **فرق** بفتح الراء واسكانها مكتل يسع اصعا **فانساخت**
بالخاء المعجمة اي غابت في الارض وفي الخطابي صوابه بالحاء المهملة يقال انساح الثوب انسياحا اذا انشق من قبل نفسه
يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يتصايحون واصله من تضاغي الثعلب والسنور وكذا الصبي كل ذلك اذا تضور
فيستكين هو من السكينة **لشيء يهمها** اي لعدم شيء يهمها وقد يهمها فيصير ان مستكين على الارض الصبي
الزبي ليشترك شيئا **واما المراة** فانهم يقولون لها تزني ولو خاطبها لقال لها تزنين **يمصيه** بركبه اي يدوس
بين قيل ان تكون **موقها** الخف فارسي معرب **القصة** بالضم شعر الناصية **مجذون** بفتح الدال

المشددة أي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشاء
المخزومية هي فاطمة بنت الأسود كان ذلك في غزوة الفتح **حِبّ** رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء أي
محبوبه **رغسه** الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين مهملة أي أعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ
راشه الله قال الخطابي هو غلط فإن كان فإنما هو بالشين المعجمة والراش والرياش المال **في يوم** عاصف أي ريحه ٥
فتلفاه بالقاف وأشار الصغاني فيه إلى أنه بالفاء وقال لا أعلم له وجها إلا أن يكون أصله فتلففه ثم أي غشته فلما ٥
اجتمع ثلاث فاءات أبدلت الأخيرة ألفا كقوله دساها قلت وروي فتلافاه **في يوم** حار بالزاي ٥
المشددة من الحزن هي لكن للمروزي والأصيلي وأبي ذر وعند أبي الهيثم حار بالراء وأشار بعضهم إلى ٥
تفسيره بالمشددة أي لشدة ريحه وجاء في بعض الروايات حان بالنون المشددة في آخره أي حان ريحه قال ابن فارس
الحزن نحو ريح تحت الإبط **قال خشيتك** بفتح التاء وكسرها والفتح أعلى عن ابن ملح وكان الكسر يتفق بمن
كما ثبت في رواية **لئن قدر** علي ربي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد أي قدر علي العذاب **قال**
ما حملك على ما صنعت قال خشيتك بالرفع هنا **خشاش** بتثليث الخاء وروي بالحاء المهملة وهو اسم الباب
وهو وهم **أن مما أدرك** الناس بالرفع **إذا لم** تستحي فاصنع ما شئت قيل أمر ومعناه الخبر وقيل على بابه
ومعناه إذا لم تترك ما يستحيا منه مما نهي عنه فاصنع ما شئت **يتجلجل** بالجيم المسبوخ في الأرض مع حركة
واضطراب وقيل بالخاء المعجمة وهو بعيد إلا أن يكون من قولهم خلخلت العظم إذا أخذت ما عليه من اللحم أو التقلقل
يعني التخلخل خلال الأرض وقال القاضي ربما جاء في غير الصحيح بحاءين مهملتين **يتحلحل** ما سمي بمعنى غنى **والمغنم**
كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ أبو ذر يعني لأجل علقه الزعفران عليه وبقية الحديث سبق في الإيمان
وبالله سبحانه التوفيق ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب المناقب

كان من ولد النضر بن كنانة أي من قريش بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **أي افقهوا**
بضم القاف ويجوز كسرها **الناس** تبع لقريش في هذا الشأن يعني الخلافة **الجفاء** أي المتكبر وأصل الفديد
الصوت **وأهل الوبر** أهل الإبل **السكينة** السكون وانكسار النفس وهو ضد عن الغالب من أحوال ٥
المتكبرين **ملك** بن قحطان هو أبو اليمن **وما يوفي** أي لا يترك **إلا كبه الله** هذا الفعل
من الشواذ لأن الثلاثي تعديه بالهمزة وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه لازم قال تعالى أفمن يمشي مكبا على
وجهه على أنه ليس في حديث معاوية ما يرد حديث عبد الله وإنما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أنهم أحق بهذا
الأمر وأنه لم يرد أنهم لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم في هذا الذي أنكره معاوية على عبد الله بن عمرو وفرّج
من حديث غيره على ما رواه البخاري من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لأن خروج هذا القحطاني إنما يكون إذا لم تقم قريش
الدين فيدال عليهم في آخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال **قريش والأنصار** وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل أراد أن أشرافهم لم يجر عليهم رق وقيل
لا يقال لهم موالي لأنهم ممن بادر إلى الإسلام ولم يسبوا فهم فوق الغير هنا ثم قيل موالي مخففة الياء وروي بالتشديد
كأنه أضافه إليه **شيء واحد** بالشين المعجمة وسواه يحيى ابن بكير يسهلها **بنو زهرة**
قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أنهم أخواله وهم من قريش **جعلته** حين جعلت على أن أعمله
وأراد منه ما يصبح من غير بدا الفرد المبهم يحمل على أقل ما يقع عليه مما جعلت فلو كان شيئا معلوما ٥
ما كان يخفى بوادة منها **وقال عثمان** للرهط القرشيين الثلاثة قيل إنه سعيد ابن العاصي

وعبد الله

وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن **إذا اختلفتم** أنتم وزيد في شيء من القرآن أي في الهجاء كالتابوت
هل هو بالتاء أو بالهاء وقيل في الإعراب ولا يبعد أن يريد بهما اللغة كلغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة تميم ما
هذا بشر **نعيم بن عمرو** بفتح الميم **حريز** بحاء مهملة وزاي في آخره هو عثمان الرحبي الحمصي
إن من أعظم الفرى بكسر الفاء والقصر والمراد البهت والكذب أي أعظم الكذب ومن قال أتاني ولم يكن
يرفع كذب على الله فإنه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام **لا يمان بالله** بالعربية البعض من
الكل وبالرفع أي أمركم أو مثلكم ولو روي بالنصب على الإغراء لكان حسنا والحديث سبق في الإيمان
محمد بن عرعرة بضم العين المعجمة **غفار** غفر الله لها وأسلم سالمها الله **وعصية عصت الله ورسوله**
أي النبأ وهذا الخبر الجناس في الطرفين مما أوقعه وإنما دعا للأولين لأنه خلوهما في الإسلام سلما من غير حرب وعصية
هم الذين قتلوا القراء ببئر معونة وحدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة موقوف على أبي هريرة ورفعه
مسلم من حديث إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وأنهم** تميم منهم
وروى لا خير منهم **يسوق** الناس بعصاه على المبالغة وأنه يعطي النصرة **ولي** ثأر بالمثلثة أي خرج
الكسع أن تضرب دبر بيدك أو رجلك **حتى تداعوا** أي بالقبائل على عادة الجاهلية **وقال**
عبد الله بن أبي ابن سلول سبق في الجنائز كيفية ضبطه **زبيح** بضم الزاي وفتح الباء الموحدة
أبو حصين بفتح الحاء المهملة **عمرو** بن **لحي** بضم اللام وفتح الحاء بوزن لحي **ابن قمعة** بضم القاف
والميم قال ابن السراج كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف والميم ساكنة كذا ضبطناه
في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم وبالفتح يد ضبطناه على أكثر أئمتنا وفي رواية الباجي عن ابن داود
ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها **ابن خندف** بخاء معجمة ودال مهملة مكسورتين قال ذو
الزبير وخزاعة تقول كعب بن عمرو بن عامر ويأبون هذه النسبة والله أعلم أن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما روي فرسول الله صلى الله عليه وسلم وما قاله فهو الحق **قصبه** بضم القاف المعى وجمعه
أقصاب **وكان** أول من سيب السوائب أي أول من ابتدع هذا وجعله دينا **زيد** بن أخزم بالخاء المعجمة
والزاي **السلمي** بفتح السين وسكون اللام **أبو جمرة** بالجيم والراء **أما** قال الرجل أي أما حان ودنا
ويروى أما آن ويروى أما أنى يأتي وإن يشير أي حان **رشدها** ت بفتح الشين وكسرها **لا أخرجها** أي
كلمة التوحيد **هذا الصابي** أي الذي خرج من دين إلى دين **فأقلعوا عني** أي كفوا **أن الكريم**
ابن الكريم ابن الأول منصوب لأنه صفة منصوب وما بعده مجرور لأنه صفة لمجرور **وتبوءها** أن
أي تنصرفان بالأجر **ع عمهم أمنا** نصب على المصدر أي أمنتم أمنا كذا في أكثر الأصول والمهمي وفي رواية
آمنا بكسر الميم والمد نصب على المفعول أي صادفتم آمنا يريد زمنا وبلدا **وارده** بكسر الدال
في ولغتهم بفتحها **باب من أحب ألا يسب** نسبه بفتح أوله وبضمه **فسبه** بالرفع
والنصب على النفي برد بن **حسان** بالضم وعدمه **ينافح** بالحاء المهملة أي يرد ويدافع **اللبنة**
بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وإسكان الباء إنما كنى عليه السلام بأبي القاسم لأن ولده كان القاسم
ولا تكتنوا بتشديد النون ويروى ولا تكتنوا بمثناة ونون **عن الجعيد** ويقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا
وقع بكسر القاف ويروى وجع وهو بمعناه **قال** ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه
بضم الحاء وفتح الميم وبفتحهما أراد أنها بيضاء ولم يصف في هذا التفسير لأن إنما هو لحجلة التي هي البيت
ومع ذلك فإن التحجيل في الفرس إنما هو في قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه حجل ولا حجلة والذي بين عينيه فهو
الغرة ومنه قوله عليه السلام غرا محجلين من آثار الوضوء وأولى ما قيل فيه أنها واحدة الحجال وهي الستور
والزر واحد الأزرار التي تدخل في العرى كأزرار القميص ومن فسر الزر بالبيض نظر إلى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة
فجعل الزر كالبيضة والحجلة الطائر الذي يسمى القبج وبه جزم الترمذي وقال الخطابي بتقديم الراء على الزاي هو
من رز الجراد وهو بيضها فاستعاره للطائر **وقال** إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل إنه خالف بتقديم الراء على
الزاي وقيل إنه خالف في ضم الحاء فرواها بفتح الحاء والجيم وهي الحجلة التي تكون على السرير **عن أبي**
جحيفة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان في صحيحه ٥

حديث في الحسين انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما ان يقال ان هاني عن
علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسين اشبه منه الى **فوقع شمط** بفتح اوله
وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالطه سواده **بثلاثة** عشر فلوط كذا في الاصل وصوابه ثلاث عشرة
قاله بن مالك **حدثني ابن عثمان** بحاء وراء مهملتين وزاي **ربعة** بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير
ولا بالطويل تفسير له **ازهر اللون** هو ابيض اللون لونه كالدر **امهق** اي بين البياض كالجص قاله الهروي وهذا
وهم وانما هو ليس بامهق يعني لما سيأتي وقال القاضي من وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون امهق
وهو خطأ وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض الامهق وحكي عن الخليل البهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض
البرص **ليس بجعد قطط** اي شديد الجعودة كشعور السودان **ولا سبط** باسكان الباء وكسرها اي مسترسل
قال الراغب رجل شعره كانه نزل الى جنب الرجل **رجل** اي سرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند
الاصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض ان رجلا غير السبط بل يحتمل ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره
عليه الصلاة والسلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب من اتان الزمان الجيم ساكنة من رجل الشعر
وحكي الجوهري عن ابن السكيت لغتين في هذه احداهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية بفتح الراء والجيم
اي لم يشتد في الجعودة ولا سبطا **لبث بمكة** عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث
عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال انه توفي ابن خمس وستين سنة الا اخلاف ان اقامته
بالمدينة عشر **ليس بالطويل البائن** هو المفرط بالطول وهو ما عل بان اي ظهر او من بان اي فارق سواه
بطوله **ولا بالابيض الامهق** قال الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وفي هذا انه يقال
ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس انه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثم **فاسارير وجهه** يعني خطوط الجبهة واحدها سرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع **يسدل**
شعره بضم الدال اي يرسل شعره ناصيته على جبهته **ثم فرق** بكسر الراء وضمها **ثم فرق** بالتخفيف اي شعر
راسه كله والفاء على جانبي الراس ولم يترك منه شيئا على جبهته **ابو حمزة** بحاء مهملة وزاي
وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء اي لانهم كانوا على بقية من دين الرسل فاحب موافقتهم فيما
لم يحرم بقوله تعالى فبهداهم اقتده **ما مسست** بكسر السين **ولا شممت** بكسر الميم
على وزن علمت **العرف** بفتح العين الرائحة الطيبة **ابو عتبة** بعين مهملة مضمومة ثم مثناة من فوق ثم موحدة
من العنز اي الشعر **عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي** قد سبق كيفية ضبط بن بحينة
في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بسكون السين واصله الازدي لانه من ازد شنوءة وابدلت الزاي سينا
وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين **حتى** نرى **بياض ابطيه** لا يخالف حديث
عفرة ابطيه لامكان اطلاق البياض على العفرة ايضا فان العفرة بياض ليس بالناصع **عن عائشة** رضي
الله عنها قالت لا يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى الا ابي بالمثناة تريد ابا هريرة كما رواه مسلم
ويعجبك باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد الجيم المشددة المكسورة والله اعلم **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قلت بشير الى ما اسنده في كتاب
الاعتصام عن سعيد بن ميناء به **جاءت** ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه فرايت هذه الزيادة وقيل ليست
محفوظة وان صحت فلم يات في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه لا خلاف ان به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل
بسنتين وقيل بسنة **سلم** بسين مفتوحة ولام ساكنة **ابن زرير** بزاي مفتوحة ثم راء مكسورة
مكررة **فادلجوا** بتسكين الدال اي ساروا من
اول الليل **عرسوا** اي نزلوا في اخر الليل للاستراحة **وكان** النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ
من منامه اي لانه لا يدري ما يحدث له وحي **فاستيقظ** عمر فقعد ابو بكر عند راسه
فجعل يكبر ويرفع ظاهره ان المكبر هو ابو بكر لا كما رواه مسلم من حديث عبد الله بن عبد المجيد عن
سلم

بع

سلم وفيه ان الاول كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذا هو رواه البخاري في التيمم **وجعلني**
النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه فجعلني اي امرني بالعجلة وكذا هو رواه
مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني في ركوب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء
هو من يركب ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى فاعل مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد
وشهود كانه هنا على الجمع لا على الواحد **سادلة** رجليها اي مرسلتهما **والمزادة** القربة يزاد فيها
جلد من غيرها **مؤتمة** ذات ايتام **العزالي** بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلاء وهي
فم القربة **غير انه لم يسق** يعني انها لم تكن الا بالنصر على الماء **تكاد تقارب ينضرج** في هذه
اللفظة نحو العشر روايات بمثناة ونون مكسورة ثم ضاد معجمة يقال نضج الماء من العين اي نبع وفي المحكم نضج
الماء بنضج اي سال ويروى بمثناة وموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي قطر وسال قليلا ويروى بمثناة ثم
موحدة ثم صاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان خروج الماء القليل ويروى تنضرج بمثناة فوق ثم نون
ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشدد هي الراء من الضرج
ويروى كذلك الا ان الضاد مهملة من قولك ضرته فانضرج ويروى بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة مفتوحة ثم
باء موحدة مشددة ونسبت لابي الهيثم وعن الاصيلي يقطر بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين ثم قيل
هذه الروايات لا تخلو من التصحيف والصواب تنضرح اي تنشق ولا نضراح الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث
سلم بن زرير وكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغيير اتى بعض صوابها
من كتاب مسلم وقد سبق الحديث باطول من هذا في كتاب التيمم **زهاء** بضم الزاي والمد اي قدر **بلمع**
بضم الباء وفتحها وكسرها **والزوراء** موضع بالمدينة **فاتي بقدح** بوضوء بفتح الواو اي الماء **لا يغمر**
يبلغ الخضاب اي لا يدخل فيه اليد وقد قيل فيه المغمر لانه يغمر اليد **جحش** بفتح الجيم اسم على الماء
متهيش لا خره **نطور** بالفاء ويروى بالثاء المثلثة **كنا خمس عشرة مائة** ذكر هنا ابن المسيب يقاوم
رحمه الله حديثي انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا ملة واكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة
وكانوا عام الحديبية عام ست **الحديبية** تشدد وتخفف بين ثرب من مكة وفي بعضها من الحرم خلاف
وروينا بكسر الواو **ولاثتني** ببعضه يقال لاث العمامة على راسه يلوثها لوثا عصبها ولاث
الرجل يلوث اي دار والالتفات ولا اختلاط ولا التفاف فقوله ولاثتني اي لفت علي بعضه وادارته
علي يعني خمارها **ارسلك ابو طلحة** بهمزة ممدودة على الاستفهام **هلم** ما عندك وهي على لغة اهل
الحجاز ان هلم لا تؤنث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين لاخوانهم هلم الينا ومعناها هنا هات ما عندك وقيل تؤنث وتجمع
وكذا رواه ابو ذر هلمي **العكة** وعاء السمن **فادمته** اي اطعمته بالادام **حتى على الطهور**
المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي ايد الله به كلمة نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم فيه حديث ابي بكر مع اضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصار اغمض
مسلم في روايته كقوله لبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى نعس وكقوله
فجدع وسب وقال كلوا لا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيئا والله لا اطعمه ابدا وكقوله قال يا اخت
بني فراس وفي مسلم ما هذا وكقوله انما كان من الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله فمضى
الاجل فتعرفنا ويروى فتفرقنا وفي مسلم فعرفنا من العرافة وحديث انس سبق في الصلاة **الا تجعل**
لك منبرا قال مغلطاي علمه غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام العباس وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة

وقيل سنة ثمان **العشار** بكسر العين التي مضى من حملها عشرة اشهر **انك لجرئ** اسم فاعل من الجرأة
وهي الاقدام على الصعب **وقال** من الجدب فقال عمر في تعيين حديثه الباب بعد اشكال ان الواقع في الوجود يشبه
ان الاولى بهذا الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع تلك الحروب العظيمة والفتن
القابلة **نعالهم الشعر** يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا يلبسونها
كما جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر **ذلف الانوف** بضم الذال المعجمة وسكون اللام صغارها
وفي نسخة الانف **المجان** بتشديد النون جمع مجنة الترس **المطرقة** الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم
طارقت النعل اطرقها والجلد الاحمر **الفطس** في الانف انفراشه **حتى تقاتلوا خوزا وكرمان** بضم الخاء المعجمة
وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد اخطأ عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم
وهو هذا البارز فيه للاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره لانهم
ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وعن ابي ذر في
اللفظ الاخير بتقديم الزاي على الراء وفتحها قيل البازر قوم بكرمان يعني بالقوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون
تقول العرب هذا البارز اي اشارة الى الشيء وقال شيخنا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز والمشهور في الرواية
تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القائل من البازر وهو السوق وبلغتهم **حتى يقول الحجر يا مسلم**
هذا يهودي ورائي فاقتله هذا في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام **الحيرة** بكسر الحاء مدينة النعمان معروفة
من بلاد العراق **الظعينة** المرأة استعارة من انها في هودج جمعها **الدعار** بالدال والعين المهملتين جمع
داعر وهو الخبيث يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الجواليقي والعامة
تقوله بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان ذهب الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمة **سعروا** اي ملؤوها
شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها **محل بن خليفة** بضم الميم وكسر الحاء
كانهم وقيل بفتحها **شرحبيل** بضم الشين **قرظة** بفتح القاف والراء **ويل للعرب** يعني للمسلمين
انه لهي بكسر اللام **وفينا الصالحون** ان يقع الهلاك بقوم وفيهم من لا يستحق ذلك **قال نعم اذا كثر**
الخبث قال عياض الخبث اولاد الزنا وقال غيره الزنا وهذا الحديث اشد ما من سباعيات البخاري ٥
واصلح رعامها بضم الراء وفتح العين المهملة ما يسيل من انوفها **شعف الجبال** بشين معجمة وعين مهملة
مفتوحتين اعالي الجبال **او سعف** بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل **من**
يشرف بضم اوله ورويت تشوف بمثناة من فوق مفتوحة **لها تستشرفه** اي من طلع لها بشخصه قابلته
بشرها **ملجأ** او معاذا وهو بفتح الميم بمعنى **وكانما وتر اهله وماله** بالنصب ويجوز الرفع
كما سبق في الصلاة **ستكون اثرة** بضم الهمزة وسكون الثاء اي شدة **غلمة** بكسر اوله
كصبية جمع غلام **وفيه دخن** بفتح الدال والخاء اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان
من جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشاء البدن وانما اراد به العرب فان السمرة غالبة
عليهم **ان لم يكن لهم جماعة ولا امام** اي ان لم يكن يجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر
حتى مات عثمان حتى صار الامر الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انتهى عبد الملك
بالامر **ولو ان تعض** بفتح العين وتضم في لغة وحديث في الخويصة سبق وانه يجوز فتح الباء من
حبشا وخيرتا وضمها **في غنم** واضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء وبالجزم
التراقي جمع ترقوة وهي عظام اعلى الصدر **يمرقون** نحو جوز وبه سميت هذه الفرقة المارقة

الر

الرمية فعيلة بمعنى مفعولة **يعطو** بضم اوله **النصل** عود السهم **الرصاف** بكسر الراء وحكى
الصفاقسي الضم ايضا بعدها صاد مهملة العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل واحدها رصفة بالتحريك
النضي بفتح النون وحكى الصفاقسي الضم ايضا بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به لكثرة
البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضي ما بين النصل والريش من القدح **القذذ**
بالذال المعجمة جمع قذة وهو الريش الذي على السهم ويقال هو ما اشبه به من القذة تحت على مثال واحد
فسبق **الفرث** والدم الفرث ما يجتمع في الكرش من سبق يعلق بالرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء
من قوة دفعها وسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشيء **البضعة** بفتح الباء القطعة
من اللحم **تدردر** بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهملة اصله تتدردر اي تتحرك وتجيء وتذهب وحكي عن
احدى التاءين تخفيفا والتدردر حكاية صوت الماء في بطون الاودية **وفي حوف** على خير فرقة
بالخاء المعجمة والراء وفي رقة بكسر الفاء وبالحاء المهملة والنون وفرقة بضم الفاء **عن سويد بن غفلة**
قال قال علي قلت قال الدارقطني لم يسمع سويد بن غفلة **صح** عن علي موقوف مرفوع الى النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا **الحرب خدعة** مثلث الخاء وسبق بيانه في الجهاد **يقولون من خير قول البرية**
اي يجيدون القول ويحسنون العمل **لا يجاوز ايمانهم حناجرهم** دليل على انهم غير مؤمنين لان الايمان
محله القلب **خباب** بخاء معجمة وباء موحدة مشددة **ابن الارت** بتاء مثناة **فيجاء بالمنشار**
بالنون من نشرت الخشبة وبالياء المهموزة مفعال من اشرت الخشبة بالميشار **بشاره** **فلقه** بكسر الباء
وحكى الصغاني الضم **فرا رجل الكهف** هو اسيد بن حضير **الضباب** جمع ضبابة وهو الغمام
الذي لا مطر فيه **فانها السكينة** قيل هي ريح هفافة ولها وجه وقيل ريح الملائكة وعليهم السكينة
كيف صنعتما حين سريت يقال سريت واسريت وقد جمع بين اللغتين في قول عازب وقول الصديق اسرينا
قائم الظهيرة شدة حرها **فرفعت لنا صخرة** فاتيت وظهرت **فروة** هي اللباس المعروف **وانا**
انفض لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدوا ويقال نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه ٥
فقال الرجل من المدينة او مكة هذا شك وقع تسمية في موضع آخر المدينة والمراد بها مكة وكل بلد يسمى مدينة
وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير ووقع مفسرا احمر فسماه مع فيه وهي رواية
حسنة توضح انه كان صح يقال اوفي ابه له اذا ما علم شيء ليثهما وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع **والقذى**
اظله ما يقع في العين وفي نسخة القذر **القعب** القدح الضخم **الكثبة** بضم الكاف القليل **اللبن** **اداوة**
بكسر الهمزة وعاء من جلد خاصة **يرتوي** اي يحمل معنا الماء للري **حتى رضيت** اي طابت نفسي لكثرة
ما شرب **حتى تروح** بفتح الباء **فارتطمت** غاصت قوائمها الى بطنها **الجلد** بفتح الجيم واللام **الله**
لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما فحذف ونصب
كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في كتاب المناقب **وقد لفظته** الارض بكسر الفاء
اي طرحته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لتقوم الحجة على من راه **مسيلمة** بكسر اللام اسمه ثمامة بن ثمامة
ابن شماس بفتح الشين وتشديد الميم **ولن تعدو امر الله فيك** اي ان له مدة يبلغها **سواري**
بكسر السين وضمها **العنسي** بنون واسمه عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الحمار يزعم ان الذي ياتيه
ذو حمار **وهلي** بسكون الهاء وفتحها وهلت الى الشيء ذهب وهمي اليه وقيل انه بالسكون وانما
بالفتح فمعناه حير وانما قلق **هجر** مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر
بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل **ورايت فيها بقرا والله خير** قال القاضي رواية ٥
اكثرهم برفع الهاء من اسم الله تعالى وهو الصواب اي ثواب الله له وما عند الله لهم وعند بعضهم ٥
بالكسر على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خير بعد ذلك والله خير على التفاؤل في تاويل الرؤيا

أو على التقديم والتأخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال رأيت والله خيرا رأيت بقرا تنحر فقوله والله شهد أنه
قسم يدل على أن الخير من لفظ الرؤيا **مشيتها** بكسر الميم أي المراد المشية **فقلت** ما رأيت كاليوم
قد رأيته هو نظير ما سبق في الكسوف فلم أر كاليوم منظرا **ابن الغسيل** بفتح الغين المعجمة أي غسيل الملائكة **ملحفة**
بكسر الميم **دسماء** أي سوداء **عمر** وابن عباس بالباء الموحدة والسين المهملة **الأنصار** ضرب من السمك
له حمل في يوم واحد ثم أخبرهم أنهم سيكثرون ويدبرهم على ترك السرف وابتغاء الفضل على أكثرها نعمة الله كالخزا
فلا حبا أي ضبابا ونازعا **قال أما تعلمين** ما قال لي أخي الذي يعني من بني ... وهي المدينة ۝
يريد سعد بن معاذ **فلما** خرجوا إلى بدر وجاءهم الصريخ فيه تقديم وتأخير فلما جاءهم الصريخ خرجوا إلى بدر
أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه خرجوا إلى عير أبي سفيان **رأيت الناس** في النوم **فنزع**
ذنوبا أي دلوا عظيمة **وفي نزعه ضعف** يريد ما فاته المسلمون في خلافة أبي بكر من أموال المشركين
وقيل إنما أراد قصر مدته كيفه وقد قاتل أهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الأمصار وجباية الأموال **والغرب** بسكون
الراء الدلو العظيمة فإذا انفتحت الراء فهو الماء السائل من البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر أخذ الدلو ۝
ليستقي فقط في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر
إلى الكبر **عبقريا** القوم سيدهم وكبيرهم وأصله فيما قيل أن عبقر قرية يسكنها الجن فكلما رأوا شيئا
فائقا غريبا مما يصعب عليه أو يدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه إليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي
به السيد الكبير **فريه** بكسر الراء وإسكانها وأنكر الخليل تشديد الياء وغلط قائله ومعناه يعمل عمله ۝
ويقوى قوته ومنه لقد جئت شيئا فريا أي عظيما **حتى ضرب الناس بعطن** موضع
بروك الإبل بعد الشرب قال ابن الأنباري معناه حتى رووا وأرووا إبلهم وأبركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره
أي الإبل التي تشرب في مباركها من غير أن تساق إليه لكثرته **أو فيها الرجم** ويروى للرجم **يجعل الرجل**
يحني بالحاء المهملة من حنيت الشيء عطفته كذا فسره الخطابي وقال المحفوظ بالجيم والهمز يجنأ أي يكب
عليها وفيها روايات كثيرة **أن رجلين** خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وهما أسيد
بن حضير وعباد بن بشر **حتى يأتيهم أمر الله** قيل القيامة **يخامر** بمثناة من تحت مضمومة ثم
خاء معجمة **قال معاذ وهم بالشام** قال البخاري في موضع آخر هم أهل العلم وقيل المراد أنهم أهل
الشام فإنها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الأرض وقيل أهل الجلد والشدة في ذات دين
الله وغرب كل شيء حده **سمعت الحي** يتحدثون عن عروة يعني البارقي وصدرها في الحديث ليس
من شرط البخاري لجهالة الحي وإنما قصد البخاري الحديث الذي بعده وكأنه لما سمع الكل أورده كما سمع ۝
وحديث الخيل سبق في الجهاد **محمد والخميس** بالرفع والنصب **وأحالوا إلى الحصن** أحالوا بالحاء المهملة
أقبلوا هاربين إليه قال أبو عبيد يقال أحال الرجل إلى مكان كذا تحول إليه وعن أبي ذر جالوا بالجيم وليس بشيء
إلا أن يكون من جال بالشيء أطاف به وجال به أيضا وهو بعيد **فيغزوا فئام** من الناس بكسر الفاء ۝
والهمز جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول فيام بلا همز **ونحن صغار** أي لم نبلغ
حد التفقه وإن كانوا بلغوا الحلم وحديث الصديق في الهجرة سبق فيها **إن من أمن الناس علي أبو بكر**
أي أسمح بماله وبذله ولم يعن الامتنان لأن المنة تفسد الصنيعة ولا منة لأحد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر بالنصب اسم إن ويروى بالرفع وعكسه قال ابن الأنباري يجوز أن ما
جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره أن رجلا أو إنسانا من أمن الناس فيكون اسم أن محذوفا والجار ۝
والمجرور في موضع الصفة وقوله أبو بكر هو الخبر ومن زائدة على رأي الكسائي والصحيح أنها على

بابها واسم أن محذوف أي أنه والمجرور بعده خبر مبتدأ مضمر أي هو **ولكن** أخوة الإسلام أفضل
قال الحافظ أبو ذر ما رأيته محفوظا فإن كان محفوظا فمعناه أن أخوة الإسلام ذو الخلة أفضل من الخلة دون أخوة الإسلام
وإن كان فقوله لو كنت متخذا غير ربي لم يجز أن يقول أخوة الإسلام أفضل **إن لم تجديني** فأتي أبا بكر
قال كأنها تعني الموت قال القاضي قائل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروي قال أبي فإن مت ۝
فقائله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت _____ ذكره البخاري في كتاب الاعتصام
فقال الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت **وبرة** بن عبد الرحمن بتحريك الباء كشجرة **عائذ**
الله بذال معجمة **غامر** بغين معجمة أي دخل في غمرة الخصومة ومنه غمرات الحرب **فسلم**
تشديد اللام **يتمعر** بعين مهملة وأصله من امتعر المكان أجدب **فجثا** بجيم وثاء مثلثة برك على ركبتيه
فهل أنتم تاركوا لي صاحبي قال أبو البقاء الوجه تاركون لي لأن الكلمة ليست مضافة لأن حرف الجر منع
الإضافة وإنما يجوز حذف النون في موضع الإضافة ولا إضافة هنا وأن تكون في تاركوا الألف واللام كقوله
الحافظوا عورة العشيرة قال ولا أشبه أن حذفهما من غلط الرواة وقال غيره فصل بين المضاف والمضاف إليه بالجار
والمجرور عناية بتقديم لفظ الإضافة وفي ذلك الجمع بين إضافتين إلى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق
غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيدها البكري وغيره وذكر ابن الأثير فيه
الضم **يوم السبع** بضم الباء وإسكانها وقد سبق وكذا حديث أبي هريرة بينما أنا نائم رأيتني على
قليب **فبالسنح** بضم أوله وثانيه بعده حاء مهملة منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد عبد الله بن الزبير وكان أبو بكر هنالك نازلا قاله البكري
وقال القاضي كان أبو ذر يقوله بإسكان النون **فقام عمر** يقول فقال والله ما مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وما كان يقع في نفسي إلا ذلك وليبعثنه الله قلت _____ فيه أن الحزن شدة ما
غ همه من سماع أنه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن إسحق على ما يزيل الإشكال قال وحدثني
حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال والله إني لأمشي مع عمر في خلافته وهو عامد
إلى حاجة له وفي يده الدرة قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشي قدمه بدرته قال إذ التفت إلي فقال
يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لا قال فوالله إن كان الذي حملني على ذلك إلا أني كنت أقرأ هذه الآية وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال فوالله لقد كنت لأظن أن رسول الله ۝
صلى الله عليه وسلم سيبقى في أمته حتى يشهد عليها في آخر أعمالها فإنه الذي حملني على أن قلت ما قلت
فنشج الناس بكون بنون وشين معجمة ثم جيم نشج الباكي إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب
قاله الجوهري **ثم تكلم** أبو بكر فتكلم أبلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه إلا الحال وحينئذ
لم تبك الكلام بما قبله لا كثيرا لمدحه وصرف الوهم عن أن يكون الممدوح بالمبالغة غيره وقال
القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل أي تكلم به في سابقة الصفة **حباب**
بحاء مهملة مضمومة **هم أوسط العرب** دارا يعني مكة وقال الخطابي أراد به سطة النسب
ومعنى الدار القبيلة **وأعربهم** أحسابا أي أحسنهم شمائل وأفعالا بالعرب والحسب مأخوذ من الحساب إذا
حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب أكثر كان أحسب **شخص بصره** بفتح الخاء أي فتح عينيه وجعل
لا يطرف **لقد خوف عمر الناس** هذا هو الصواب ووقع للأصيلي أبو بكر **وإن فيهم لنفاقا**
فأوهم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وإن منهم لتقى فأوهم
الله به الحق قال القاضي فلا أدري أهو إصلاح منه أو من غيره أو رواية وكأنه أنكر النفاق عليهم حينئذ
ولا ينكر كونه زمنه عليه الصلاة والسلام وبعد موته ثم الحق وقد ظهر في أهل الردة وغيرهم لا سيما عند
الحادثات العظيم من قوته الزيادة هل عفو الكتاب وكيف ضعفاء الإيمان قال والصواب عندي ما في
النسخ وحديث عائشة في العقد سبق **ما بلغ** مد أحدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمين
والثمن ومعناه أن المد والنصف ينفقه أحدهم أفضل من الكثير ينفقه أحد من السعة وروي مد بفتح الميم أي

البغل والطواحكاه الخطابي **بيرا** رسر بستان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل
عبارة عن الارض ويطلقونها على الدار وعلى الامين **فلت** لاكونن اليوم بواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم. هذا لا يخالف ما سيذكره في مناقب عثمان وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ باب الحائط خلا اللهم الا ان يكون بوابا نائبا عن امره صلى الله عليه وسلم **القف**
بضم القاف الركية المجعولة حول البير وجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع **وجاهه**
بضم الواو وكسرها **ان النبي** صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان. وفي كتاب
مسلم صعد حرا. انما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على المضمر المرفوع
بغير الفاصل وهو قوله احدا واما قول علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر
فعطف مع التاكيد قال النحويون لا يحسن العطف على الضمير الا بعد تاكيده او فاصل كقوله تعالى
ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر
فعطف مع التاكيد **فال وهب** العطف من الك بل تقول رويته الا بل يا ناخته. قيل حذف الكلام فانبعثت او
فحركته **فخففته** خفيفا. بسكون النون وكسرها **الرميض** بضم الراء مصغر قال الغار فقضي
ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم الغميصا بالغين **الخشفة** بفتح الخاء واسكان الشين
الصوت والحركة الخفيفتين **افزع** يعني لو بكر. باسكان الكاف وتحريكها حكاه الفراء وانتصب الجوهري
على الاسكان وجمعها بفتحها **يكلمنه** ويستكثرنه. من نساء **عالية** اصواتهن برفع عالية
ونصبه **ايها** يا ابن الخطاب. قال الصغاني ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف عن
لومهن وفي الحديث ايه بالكسر والتنوين حديثا ما وبغير تنوين اي زدنا مما عهدنا ناه وبالفتح والتنوين
لا تتحدث وبغير تنوين كف عن حديث عهدناه **فتكنفه** الناس اي احاطوا به من جانبيه
كمهمس بفتح الكاف والميم **فما علينا** الا نبي او صديق او شهيد. او بمعنى الواو ولما سبق قاله
الا نبي او صديق وشهيدان **من حين قبض** بفتح نون حين على البناء لاضافته لمبني **محدثون**
بفتح الدال المفتوحة ملهمون وفي قوله مكلمون اي بالقلب كانهم مكلمون وقيل تكلمهم الملائكة
خفية **الثدي** بمثلثة مفتوحة ودال ساكنة ويجوز ضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء على
الجمع **قال الذي** بالنصب ويجوز الرفع **يجزعه** يزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي
ورباه الخ جاني وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر ويحتج وقولهم وصحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما
ثم صحبت صحبهم بفتح الصاد والحاء يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر او تكون صحبته
زائدة والوجه الرواية الاولى قاله عياض **طلاع الارض** بكسر الطاء ما تطلع عليه الشمس
من الارض يعني وجههما يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنة بمدحهم
وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
فلما دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده ثمانين. هذا مخالف للرواية
مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد هذا على
الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين **اسكن احد**. مضموم الدال على

انه

انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء **حملناها** امر اهيل له مطيقة. اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما
تحمل وتطيق **قتلني او اكلني الكلب** قيل ظن ان كلبا عضه لما جرح وكان يقول ما اظنه الا اسود
كلبا حتى طعنه الثالثة **فطار العلج** اي اسرع في مشيته والعلج الرجل الشديد **الصنع** بفتح
الصاد والنون والصانع الحاذق في صنعته وامراة صناع وكان حدادا نقاشا نجارا **والبرنس**
كساء معروف اي الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه **الحمد لله**
الذي لم يجعل ميتتي. بكسر الميم ويروى منيتي **على يد** رجل مسلم. كان ابو لؤلؤة رجلا مجوسيا واسمه
فيروز **فانه** انفق لتنويله بالنون ويروى بالياء الموحدة **وقل يستاذن عمر** انما امرهم بالحاجة
الى شيء ان يعزموه وراعا مخافة ان تكون اخذته له في حياته او محابات **ولا تعزلهم** ان لا تجاوزهم
فولعت في خلالهم اي مع خلالهم ما عرل بمعنى مفعول **وردء الاسلام** عون الاسلام
وجباة المال اي يجبون الخراج **وغيظ العدو** اي يغيظون العدو بكثرتهم **وان لا** يوخذ منهم الا
فضلهم اي ما فضل عنهم وحواشي اموالهم التي ليست بخيار **وان يقاتل من وراءهم** اي ان نصحهم عن
قوتل عدوهم **فما سكت** السلطان بضم اوله. يعني سكت على البناء للمفعول ويروى بالفتح وصوبه
ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا **وكان الواو** اي فهنا فيما في الناس يومئذ وكون اي مخوض يقال
بات القوم يدوكون اي اخذوا وقعوا في اختلاط **فاستطعم** الحديث سهلا. يعني سهل بن سعد اي طلبت
منه ان يحدثني **رغم الله** بانفه. بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالتراب وهو الرغام ويروى فارغم
فاجهم على جبهته اي ابعد في حلفي ما تستطيع **اما ترضى** ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى يريد استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت كما خلف الروافض فان وفاة هارون كانت
قبل وفاة موسى **عبيدة** بفتح العين **حتى** يكون الناس جماعة او امرت بالنصب والرفع **لا اكل**
الخمير. بالميم الخمير في عجينه ويروى الخبيز بالباء الموحدة والزاي اي الخبز المادوم **ولا البس الحبير**
بالحاء المهملة والباء الموحدة اي المحبر كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير **وان كنت**
لاشبع الرجل وهو معنى ما في كتاب الحلية انه وجد عمر فقال اي يبنا بطرانه من القراءة باخذ
يقريه القران **قالوا انما اردت ان تقرئني** ما تركنا صدقة. ما موصولة بمعنى الذي في مبتدا وخبره صدقة
مرفوع **ارقبوا** اي احفظوا والرقيب الحفيظ **الرعاف** الدم يخرج من الانف **عن عبد الله**
بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب. كانت سنة اربع وهو يوم الخندق وعند اهل العلم كانت زيادة فيكون
سن عبد الله سنتين واشهرا فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى
هذا يكون سنه ثلاثة اعوام واشهر وما يذكر ان احزام الصحابة عقل ذو هذا السن وغاية ما ذكر
محمود بن الربيع في خمس **يوم** الذي مولى. باسكان الراء كان في خلافة عمر رضي الله عنه **شلت** بفتح
الشين المعجمة **ماله** خلة بكسر الخاء **فدع رأيي** اي نوع بين من التعبير الذي هو الثابت
الذي يعلمني الصلاة ويقول لا احسنها **فنهض** على الخطبة. بكسر الخاء **ايمن** بفتح الميم
عن باكرا والفصيح اعرب **لن تراع** كذا للجمهور هنا وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على
لغة شاذة لبعض العرب بجزمون بلن قال الفراء ولا حجة على الا شاهد قلت
انشد **لن يخب الان من رجائك** من حرك من دون بابك الحلقة **قال او ليس عندكم ابن ام عبد**
يعني ابن مسعود **صاحب** النعلين والوساد والمطهرة. ويروى المطهر قال الداودي اي انه لم يكن له
اهل ذا ان الاهل لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك الذي اطراه الثناء عليه بخدمة النبي صلى
الله عليه وسلم فهو النعم وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث انصرف ويحمل له
ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله فالوساد كذا ذكره البخاري هنا
وفي باب الوضوء وقيل صوابه السواد اي صاحب السار كما سيذكره بعد في الاخر قوله اذنك علي ان ترفع
الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه الحجاب ولا يخفى عنه سر **وفيكم** الذي اجاره

الله على لسان نبيه عليه السلام يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا
يعلمه غيره: يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه بسبعة وعشرين رجلا من المنافقين وقراءة عبد الله
والذكر والانثى: اي ان كذا الذي في المصحف انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء اي سمعه
ساير الناس واثبتوه وهذا كقول عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران وان يثبتها اي يثبتهما الامة: منصوب على الاختصاص
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي: قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه
بناء على ان ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون كما يقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون
شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء بنيته على لفظه الوسمة بكسر السين وتسكينها
لغة قاله الجوهري قال وهي العظلم يختضب به قال ولا يقال وسمة بضم الواو وقع في نعليك: اي خفقهما
اعتق سيدنا اي انه انه من سادات هذه الامة لم يشترانه افضل من عمر فاته البرقي: هذا احد
اللغات وهو القصر كعصى ولغاته مقرر في تاريخه الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة والدل
بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والنظر والهيئة والطريقة يا عايش بالنصب على الترخيم كمل بفتح الميم كفضل
الثريد على الطعام: سبق ان الثريد هنا اللحم فرط بالتحريك اي الاخذ المغرم بيوم بعاث: بالعين
المهملة سر وانهم بفتحات اي اختيارهم وخرجوا ويروى وجرحوا قالت
الانصار يوم فتح مكة: يعني من غنايم حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم ٥
فيسفاع بتثليث النون نواة من ذهب: وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واستشكلها
الداودي مستندا للقول الذي عينته انها خمسة دراهم لا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكر
ابو عبيدة ذلك وضر من صفرة: اي لطخ بقام ممثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر
الثاء المثلثة وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا قال الصفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف
انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد المثلثة يقال مثل قائما مثل
مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل وجاء هنا ممثلا اي مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعلى ما فعله
قاله القاضي قلت ـــــ ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال ممثلا اي طويلا فنميت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فبالغه على جهته ٥
الا فساد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين خير دور الانصار: يعني قبايلهم والدار
القبيلة قاله ابن فارس ان يقطع لهم بضم الياء من يقطع على اكبادنا بالموحدة اي
جنوبها من الكلاف مما يلي الكبد ورواه ابو ذر على اكتادنا بالمثناة وقيل على اكتافنا فقال ٥
رجل من الانصار: هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه
وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع السر واستعار الكرش والعيبة لان الجمل
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي
متعطفا اي مرتديا والعطف الرداء والسماء السوداء اهتز عرش الرحمن لموت سعد
قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز
السرور والاستبشار وقيل لا هتز اهتز السرير وكل سرير يهتز مما حملته الرجال اي جعلوه ان بين
هاذين الحيين يعني الاوس والخزرج كان البراء من الخزرج وسعد من الاوس والضغاين كانت بينهم
قبل الاسلام وبعد على البراء ما حمل عليه جابر وانما تاول ان العرش السرير فلما بلغ قريبا من

من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاورا للنبي في بيته ولا مسجد هناك وسعد
انما جاء من المسجد ولا شبهة ان المسجد هنا تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود
بسند البخاري عن شعبة او يكون هنا المسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي
شيبة عن شعبة كما رواه البخاري ومن رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه بحكم الملك من روا
بكسر اللام يريد به الله سبحانه وتعالى وهو الصواب او بفتحها الملك النازل بالوحي وكان ذلك في الاسلام قال القاضي ٥
ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كان معنى الخيسة
وتقعم بعض ومنه قوله تعالى لهم فيه صدق عند ربهم مجوب بفتح الجيم وكسر الواو والمشددة اي مترس عليه يقيه
بها ويقال الترس مجوبة بحجفة بعضادات الترس شل يده الفخ بفتح اللام بعرها فارب كذا في هذه الرواية اي
شد يده النزع وكذا اتبعه بقوله تكسر قوسين او ثلاثة ويحتمل ان الرواية بكسر القاف وبريد وتر القوس والفوسين بفتح
من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم الجعبة بفتح الجيم الكنانة التي يجعل فيها السهام انثرها بنون
مثلثة ويروى بالشين يدلها سما ننثر في بصيغة كذا بالرفع لهم وعند الاصيلي يصيبك بالجزم قال القاضي وهو
خطأ ونلب للمعنى والصواب الرفع الخدم بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان
بالزاي القرب اي تثبان يقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما تحملان القرب تنشطا قال الخطابي انما هو تزفران
تحملان ثقلا فيل ولو روى بالشد كان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا يريد بذلك حكاية وقع القرب وتحركها
على متونها وسبق منه من كلام في الجهاد ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة كان من النعاس الذي اصابهم وفيه
نزلت ومثلهم شاهد من بني اسرائيل: هو ابن سلام وقد روى والشعبي وقال السورة مكية وانقصال ابن سلام بالمدينة قال والآية
نزلت فيقول الحفوها في سورة كذا قال ابن حجر في الآية او في الحديث: هذا فيه اشكال وتلفيق ومثله
لا ادري قال مالك هذا الفصل من عنده نفسه اي نزلت هذه الآية او هي روايته في الحديث وقال هذا عن مالك القعنبي
قيس بن عباد: بضم العين وتخفيف الباء فاتاني منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم
وحكى الصفاقسي فتح الميم فرقيت بكسر القاف لا ارقى فنطقني بالنصب خير نسايها الثدا على
الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث اي كريبا واشار وكيع الى السماء والارض بيت مرقصب قال السهروردي القصب هنا
لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف ورد ذكره السهيلي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ والصخب الصوت المرتفع وانها
اختلاط الاصوات والنصب والتعب والاعياء حمراء بالحاء والراء الشدق فيروضفتها بالردى وهو سقوط الاسنان من الكبر
فلم يبق الا حمرة اللثات قال الصفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقاء وقوله ما اكثر ما تذكر حمراء الشدق فيجوز ان يكون
بالرفع على معنى هي حمراء ولكن المعنى تذكرها حال حمرة شدقيها لو كان كذلك لكان النصب على الحال اوجه بن البجلي
بفتح الباء والجيم ذو الخلصة سوجه ابن اليمان العبسي هو حزن فاختلفت اخراهم: وجه الكلام فاختلفت
هي واخراهم ويروى فاجتلدت مع اخراهم احتجزوا بالزاي قال ابي القاضي هذا هو هشام بن عروة هبه بالحرب
وتركه هسبكي بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه في باب الشهداء ان بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة
يصرف ولا يصرف واد قبل مكة من جهة الغرب قبل البعث فقدم له سفرة فابى ان ياكله الا فعل كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعني الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة واجاب السهيلي بان زيدا انما قال
ما الذي بح ومنه لا شرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله تعالى وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا
الحديث قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله تعالى ومن كان عدوا للاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد بن عمرو من نقيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون
اللحم الذي فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا من ذبائحهم وقيل لم يبن اعلمه
في تحريم ذبائحهم شيء اجعل ازاري على رقبتك يقيك وبروى بقيه بالجزم فطمحت عيناه: بفتح الميم اي ارتفعتا ٥
وكانوا يسمون المحرم صفرا: ويروى صفر وانما فعلوا ذلك لانه كان يشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر متوالية حرم فعطلوا
شهرا احلوا المحرم وسموه صفرا برا بفتح الراء الدبر اي ذهب الابل من الحج وظهورها دبرة وعفا الاثر اي درس
جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي الذي بجانب الوادي في الذي فيه المسجد الحرام جمتا مصمتة بضم الميم
الاولى وفتح الثانية يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا وصماتا الحفش بكسر الحاء المهملة البيت الصغير من الجمع

بفتح الهمزة والدال المهملة وازن بن ... حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب ... ولبشر له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة كانوا لا يفيضون
اي من جمع يعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التاء وضم الراء يعني تطلع وبضم التاء وكسر الراء
الكهانة بكسر الكاف اي تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو زيد
المدني بمثناة تحتية ثم زاي ولبشر يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه اتفق به البخاري ولبشر له ... سوى هذا
الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت فينا يعني الجاهلية لبني هاشم قد نستشكل هذا بانها انما كانت في بني المطلب
حقيقة واجاب الكرماني بان بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية والاسلام فلذا قال فينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش المستأجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة بن عبد
المطلب بن عبد مناف والشيء كان الى الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن
المغيرة فقضى ان تحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزى
بان امه افتدت يمينه من فخذ اخرى بسكون الخاء دون القبيلة وفوق البطن وحكي فيها كسر الخاء الجوالق بضم
الجيم وعاء والجمع الجوالق بفتحها قال وكتب اليه اذا شهدت الموسم كذا لهم بالتاء والباء وعند الحموي
والمستملي فكتبت بالنون قاله القاضي احب ان تجيز ابني ان تشفع عنه اليمين وتعفو عنه ولا
تصبر بضم اوله وفتح ثالثه وكسرة الصبر في اللغة الحبس والمراد هنا الاستحلاف والالزام حتى يسعد لا يحلف
حيث تصبر الايمان هو بين الركن والمقام وتحرجوا من الحرج اي الشدة ويروى تحرجوا بجيم مضمومة لا تخرج
البكما اي لا تحلفها يقال اجزت الموضع سرت فيه واجزته خلفته وقطعته وقيل اجزته بمعنى جزت فيه ابو السفر
بفتح الفاء ... خلال اي خصال الكبر ستسفا بالانواء هو من قولهم مطرنا بنوء كذا باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقبه واسمه شيبة على الصحيح
وقيل عامر ابن هاشم لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة ابن
قصي تصغير قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد ابن كلاب بكسر
الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم وقيل الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته
في الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بالهمزة لا اكثر ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه
قريش وقيل بل هو اسمه ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة في اوله
كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلائل
انه سمي بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه الصحيح بن مضر ويقال له مضر
الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى لمضر بقبة حمراء ولربيعة بفرس ابن نزار بكسر النون ابن معد بن
عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا هشام يعني ابن
الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه
معد بن عدنان بن اد ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن
ابي صالح عن ابن عباس قال ما بين عدنان الى اسماعيل ثلاثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما
يقطع بصحته ولكنه عمن علم الانساب صنعته وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر
قال واصح شيء روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب
بن زمعة الزمعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد بن زيد
بن ... قالت ام سلمة فزيد هو الهميسع ... هو نبت واعراق الثرى هو اسماعيل
لانه

لانه بن ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار لا تاكل الثرى قلت ... اخرجه الحاكم
في مستدركه من حديث خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن ام
سلمة واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه
وقال البخاري ... لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الهميسع وهو ابو امة الشام وقال السهيلي
قوله ... بن اسماعيل ... الانتساب الى الجد البعيد لانه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابراهيم
ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا او سبعة وهو محمر وجهه قيل من الغضب مشاط يقال امشاط واسناه
... رماح وخف و... خعاب وزج وزجاج قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري الا
الامشاط المشاور ... فرايسه بفتح الميم والراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الحارث ... ولعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا
عجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شك شعبة وفي كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس ...
بالنخيلة خمسة اعبد وامراتان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج
العباس ... بالمراة اذا علمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم وقوله
فيه حدثني عمرو بن عباس ارفض بالتشديد اي زال من مكانه وكذا نقض بالقاف وقوله لكان ثبت
كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وسيذكر البخاري في رواية لكان محقوقا
ان ينقض ... بردة ... نوع من البرود فكر الناس ان يجعوا ... رجل جميل هو سواد
بن قارب ... الخطا ... او ان هذا باسكان الراء وعلى الرجل بالنصب وابلاسها الابلاس
الياس والبعد وياسها من بعد ابناسها يعني انها يئست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وبا
سها بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعن ابي ذر انكاسها وقيل من بعد ايناسها يعني انها كانت تانس
الى ما تسمع ولحوقها بالقلاص واحلاسها بالحاء المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني
... ونفورهم كراهة الاسلام يا جليح اسم رجل ... رجل فصيح من الفصاحة ويروى يصيح
من الصياح فوثب بفتح الثاء وكان محقوقا ان ينقض اي واجبا ان يقع وينكسر تقول لو تحركت القبائل
كلها ... لفعلوا واجبا شكتين بكسر الشين اي تصفين وعن ... قال الداودي
هذا ... الرواية قبله ... بمكة ... قلت انما ... الاخبار
... بمكة بين اللابتين اي الحرتين واللابة ارض ذات حجارة سود ما منعك ان تكلم خالد عثمان
اعلم انه ... ام عبد الله اخت العثمان ولكنها من رهط بني امية بن عبد شمس ... ما منعك ان تكلم خالد
وامه ام قتال بنت اسد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك بكسر الكاف لان الخطاب لمونث ويجوز فتحها ... سنا
سناه سنوضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ان في الصلاة شغلا وزعم
ابن دحية انه بكسر النون النجاشي بفتح النون وتخفيف ... وزعم ابن دحية انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون
بالخاء المعجمة وهو لقب قيل واسمه عطية ... النفسي ان اسمه مكحول بن صعصعة بسليم
بفتح السين ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت الخبيط ما ارتفع عن مسيل الوادي ولا
يبلغ ان يكون جبلا ... كنانة المحصب يعوطه ... الضحضاح ما يبلغ الكعب
قل لا اله الا الله كلمة بالنصب بدل ... ويجوز الرفع على اضمار المبتدأ احاج بجيم على جواب
الامر ... يغلي دماغه هو ... واما قوله ام دماغه ... ما رأس سمته له
باسم مقاربة مجلل ... المقدس بتشديد اللام ... من قوله تعالى ... هو الجهم
بالحاء ... مكة لان البيت ... الناس فيه ... القحم
بفتح القاف قطع الشيء ... والغط قطعه عرضا تعقد ... التي في النحو

بحر منها البعير الشيعة بكسر الشين ما ينبت على العانة من قصه بفتح القاف اي من صدره او من ثنته
مملوا ايمانا : انتصب ايمانا على التمييز ومملوا مالحي على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال
طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون من الضمير في الحال لان
تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار بضع خطوة : بالضم ما بين الرجلين
وبالفتح المرة عند اقصا طرفه : بسكون الراء اي عند منتهى ما يراه ببصره قيل وقد ارسل الله اليه
ان يعرج به ولا والملائكة علموا بن رسالة قبل الحال ولم يعلموا وقت البعثة فقال ادريس مرحبا بالاخ الصالح : فيه
حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح ولو كان لقال الابن الصالح كما قال ادم وابراهيم نبقها بكسر
الباء ثمرة السدر قلال هجر اي الجرار وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بالمجهول وهجر بلد
لا ينصرف للعلمية والتانيث القبلة بفتح الباء جمع بر ليلة العقبة كانت بمكة بيعة من نفسه
على قبائل العرب وما احب ان لي بها مشهد بدر الباء للبدلية اي بدلها قول الشاعر : فليت لي بهم
قوما اذا ركبوا : وانما قال ذلك لانها اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج
والنصرة اذكر اي اشهر جابر شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هذا وهم وانما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا غنمة بن عدي بن سنان
اختهما انيسة بنت غنمة ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن عمرو نقيب وابنه جابر
العقبة مع السبعين اما ثعلبة فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس
وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي وكان اخوه عمرو بن
غنمة شهد احدا وكان احد البكائين الذين [illegible] الله تعالى في القران وتوفي ولم يشهد له عقب انا وابي
وخالاي : قال الصفاقسي كذا وقع كانه الحال نصب بواو مثل استوى الماء والخشبة وكان نقيبا بالجنة
بالقاف والزي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يعصي له الجنة وروي نقضي بالجنة بالقاف
من القضاء لان الامر موكل الى الله تعالى لا احتم فيه فخن لنا في بني الحارث بن الخزرج : يعني اهل ابي بكر
توعكت اي مرضت فتمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط وبالراء عند ابي ذر بمعناه
الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الارجوحة قال ابو عبد الله
ان توخذ خشبة يوضع وسطها حبل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبة
بهما ويتحرك كان يميل احدهما بالاخر ولا يقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم حتى اوقفني : كذا وقع
والافصح وقفني لانه ثلاثي لانهج اي ربوا وا تنفس من الاعياء وهو بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة
وكسر الهاء على خير طائر اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفجئني ويقال في الذي الشيء
عن المتوقع يهجم عليك بغتة حيث [illegible] سرقة بفتحات اي قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي
السرق من كلام الفرس [illegible] في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا من عند الله
يمضه ليس شك في حقيقة الرؤيا لانها وحي بل لان الرؤيا تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد
في ايهما يقع توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك ونكح
عائشة : قال الدمياطي خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور
ثم تزوج عائشة في شوال سنة عشر وهل بالتحريك اي الامر شيئا فذهب وهمه الى غيره ووهم عليه
واوهم اسقطه قاله السهيلي فاخ اهل يثرب : خاطبهم بما يعرفون والا فقد نهى عن تسميتها
بذلك فهنا بها سبق في الجنائز كفوا رسوله واخرجوه : قال الداودي يعني [illegible] بقية
وليس كما قال لان قريشا انهم الذين اخرجوه من مكة امن من الناس علي في صحبته ابا بكر : كذا
الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهو ظاهر وسبق رواية الرفع وتوجيهه لا خلة الا خلة الاسلام : قال الداودي
لم يرد المحفوظ اخوة الاسلام وانكر القزاز الرفع من جهة العربية فقال انما نفى الخلة المختصة بالانسان

واوجب

واوجب الخلة العامة وهي لا سلام الخوخة الباب الصغير لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين تعني المسلمين وكانت وليدة في الاسلام برك الغماد : بفتح الباء ومنهم من كسرها والغين مكسورة وقد
تضم واد في اقاصي هجر الدغنة بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشددة وبفتح الدال وسكون
الغين واسمه مالك كذا السهيلي وهو احد الاحابيش فيتقذف عليه نساء المشركين بياء ونون ثم دال
معجمة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقذف بمثناة وتشديد الدال وعند
الجرجاني ينقصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف تصحيف والمعروف كما رواه البخاري فيما
سبق فيتقصف اي يزدحمن عليه ويسقط بعضهن على بعض ان تخفر بضم النون اي تنقض عهدي يقال
اخفرت نقضت العهد وخفرته وفيت به فلم يكذب في بشر بجوار : يعني لم ترد جواره وكل من كذب شيئا فقد رده
الصحابة يا رسول الله : هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر السفرة طعام يتخذ
المسافر ثم نقل الى الجلد مجازا وتكلم الى الرواية الجراب بكسر الجيم على المشهور فكمنا بفتح
الميم هي اللغة الفصيحة ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وقيل بفتحها كفولهم
فلان [illegible] لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا
يكادان به وروي يكتادان به يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله المنحة بكسر الميم وروي المنيحة
بفتحها وزيادة يا وهي الشاة والناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الراء
اللبن الرضيف ورضيفهما بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة وقيل انه المحاق
في [illegible] اللبن الحليب فيذهب وخامته حتى ينعق بها عامر : اي يصيح بها ويزجرها والغلس ظلام اخر
الليل رجلا من بني الديل : بكسر الدال واسكان الياء وهو عبد الله بن اريقط قد غمس حلفا : بكسر الحاء
اي اخذ نصيب من عقدهم وحلفهم يا من به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف
والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر الحلف اي العهد بين القوم صبح ثلاث : نصب على الظرف وابتنا انفا
اي الساعة اسودة شخوصا ولا اكمة بالتحريك الاكمة فحطت بحاء مهملة للاصيلي اي
انكفت اسفله وحطت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينم به وينكشف امره وبالخاء المعجمة للجمهور
اي خفض اعلاه وامسكه بيده وجر زجه على الارض فخطه به غير قاصد لخطها لئلا يظهر الرمح ان اسلح زجه ونقبه
في وجهها يعني [illegible] تقرب بتشديد الراء المكسورة وقد يفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب
ان ترفعهما بديها معا وتضعهما معا عثان بعين مهملة ومثلثة الدخان وجمعه عثوان على غير قياس ويروى
غبار فاستقسمت بالازلام : هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا
ارادوا امرا استقسموا بها فان اخرج القدح الذي عليه نعم خرجوا وان اخرج السهم الذي عليه لا لم يخرجوا
ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر والضر والنفع ساخت غاصت فلم يرزاني : براء ثم زاي
اي لم ياخذ من مالي شيئا ولم ينقصها قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر ثيابا بيضا : قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار واهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طريق الهجرة فاخ من الشام وكساهم وانما هو طلحة بن عبيد الله فقال ابن مسعود لما ارتحل
رسول الله صلى الله [illegible] في هجرته الى المدينة لقيه طلحة بن عبيد الله من الغد جائيا من الشام في عير فكسا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة استبطؤوا رسول الله صلى الله عليه
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى اي اشرف في اعلاه مبيضين [illegible] فقال
[illegible]
الضاد السراب اي ترى في شدة الحر شبه الماء فاذا جئته لم تجده شيئا هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب حظكم
وسلطانكم [illegible] في بني عمرو بن عوف : نزل على سعيد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم
واسس المسجد الذي اسس على التقوى : ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل انه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى [illegible] بفتح الراء والباء مربدا لسهل وسهيل غلامين يتيمين [illegible] بني غنم بن مالك بن النجار فيما ذكر

ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد بن زرارة ويروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفراء رواه ابن بكير عن جرير
بن حازم عن محمد بن سيرين **هذا الحمال لا حمال خيبر**: بحاء مهملة مكسورة اي هذا الحمل المحمول من اللبن ابر عند الله
واطهر: اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يتغبط به حامله والجمال والحمل
ورواه المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر **فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم**: هو عبد الله بن رواحة **قال ابن شهاب**
ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات قرانا عليه في الكرماني وجهين احدهما انه
رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس من موزون **كنيته** بالتاء الفوقانية من الذي في نسخة
بالفاء **واناقته** بضم الميم وكسر المثناة اي حانت وقتها **تعل منشاة** اي روما برفقه في بيته **ودعا له**: اي دعا له
بالثبات على العلم والدوام **واول مولود في الاسلام**: اي بالمدينة من المهاجرين **فلاكها** ثم ادخلها في
فيه: قال الصفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللوك في الفم وكانه توهم
ان الضمير في لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها في فيه لابن الزبير **وهو مردف**
ابا بكر اقبل الراوي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لاكن احدهما يتلوا الاخر قال الصفاقسي
الاول هو الصحيح لان المرء يكون خلفه ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في الحديث
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في انصرافهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص على انه كان في مسيرهم
من مكة الى المدينة **ابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف**: انما كان ذلك لان ابا بكر اسرع اليه
الشيب بخلافه عليه الصلاة والسلام فانه توفي وليس في لحيته وراسه عشرون شعرة بيضاء وكان اسن من ابي
بكر لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما وماتا وعمرهما واحد ووقع في دلائل النبوة للبيهقي
ان الحديث يريد دخول الشيب في لحية ابي بكر دونه لبشير السن انتهى ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة
بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم **المسلحة** قوم يستعدون في الرصد **وجعوا ونها بالسلاح**: اي احدقوا
قربهما قال تعلى حافين **يخترف** بالخاء المعجمة اي يجتني الثمار **مقيلا** اي مكانا يقيل فيه والمقيل النوم
نصف النهار **كانه يوم للمهاجرين** الاول ليس اربعة الاف في اربعة: قيل اربعة اعوام **برح لنا** بتحتين
اي ثبت **فقال ابي لا والله**: صوابه فقال البراء **فوجدناه قائلا**: اي في قائلة نصف النهار وفي الحين قدوم النبي صلى الله
عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روى هنا فاحيينا ليلتها ويومنا من الاحياء ضد النوم ويروى فاحتثينا
بمثناة ثم مثلثة وقال هنا بحلب كثبة من لبن قال الخطابي وهو غلط انما هو بالباء وقال هنا فدروا ثمقا يقال اراوة في
الامر تروبه اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب **الاشمط** الذي يخالط شعره سواد وبياض **فغلفها** بالغين المعجمة واللام
الخفيفة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لان ذكر الذي عليها قوله اشمط اي لطخها وسترها **بالحنا** **فقنى** لونها بالحمرة
ويجوز تركه في لغة من قال في وهو الشديد الحمرة **القليب** البير قبل ان تطوى **الشيزى** مقصور شجر يعمل منه ٥
الجفان والمقوم اي من اصحاب الجفان واصحاب القينات وشرب الراوح ومعنى تزين بالسنام يعني بالاسنمة
اسنمة الابل لان الابل اذا اسمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلة واشار الى الجفان المطعمين فيها وكانوا يسمون
الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية **والشرب** بفتح الشين وسكون الراء اي جمع
شارب كصحب وصاحب **الاصدا** جمع صدا وهو ما كانت الجاهلية يزعمونه من ان روح القتيل تصير طائرا
يقال له الصدا وقيل هو الذكر من البوم وهو الهام ابطله الاسلام وانكارهم البعث **اعمل من وراء البحار** ان كنت في
قصا بلاد الاسلام **لن يترك** اي ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وقيل باشكال الباء **وكانوا يقرءون**
الناس ويروى وكانا يقريان الناس وهو الوجه **كيف** تجدك بمثناة من فوق **كل امرئ مصبح في اهله**
بفتح الباء اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح **واد نبي اذخر واذخر وجليل**: نباتان بمكة **ومجنة**
موضع خارج من مكة فيه ماء **شامة وطفيل** جبلان خارج مكة وسبق ضبطهما في الحج **رعاع الناس**
سفلتهم **حين فيء** عتق الانصار من الرعة كذا وقع ثلاثيا والمعروف ارعوي وباقي الحديث

تعارفت

تعارفت الانصار من المعارفة او من التعريف وهو صوت المعارف وبالراء تعارفوا بما جرى بينهم ويروى تفارقت
بعاث بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية وكان للاوس والخزرج **قينتان** اي جاريتان لا مغنيتان وبين لبل
له في الصلاة وليستا معنيتين وحديث بناء المسجد سبق في الصلاة وغيرها **والعضاة** تازهما حشيشان
من جانب البيت **الصدر** بفتح الدال **يوم** النفر الاخير هو الثالث عشر من ذي الحجة **يحيى بن قزعة**: باسكان الزاي
وفتحها **اشعبت** اشتهت **ولا يرثني** الا ابنتي واحدة: ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة
وقد قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاول
من قال فقوله لا يرثه من النساء الا واحدة ولا نه لا يرثه بالسهم الا واحدة كل محتمل **ان تذر ورثتك** اغنياء
للجمهور وعند القابسي ثم يتلو والاول الصواب **عالة** فقراء **يتكففون** يمدون اكفهم طالبين من كف
ولست بنافق: كذا وقع وصوابه منفق لانه من انفق **حتى اللقمة** بالنصب عطفا على نفقة **اخلف** يعني
يتركوني اصحابي بمكة ويتخلفون ما جاء به عليه الصلاة والسلام بانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى ينتفع به
اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يمت بمكة وابقاه الله تعالى بعد ذلك حتى عاش نيفا
واربعين وولي العراق وفتحه الله تعالى على يديه واسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار
كثيرا فاستضروا به وفي الكلام جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم **اللهم** امض لاصحابي هجرتهم
اي تقبلها منهم واتمم عليهم حالهما وحكمها ولا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه او المواضع التي هاجروا
منها **والبائس** اسم فاعل من بئس اي اصابه البؤس وهو الضر ويطلع هذا اللفظ للذم والترحم **وسعد**
بن خولة: هو رجل من بني عامر بن لؤي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد اختلف
فيه عيسى بن دينار وابن مزين انه لم يهاجر من مكة حتى مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله
عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثر من العلماء انه هاجر من مكة ثم رجع اليها فمات بها وعلى هذا يكون ذلك
القول توجعا له وترحما له **وقوله** يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة: قيل هو من قول
سعد بن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال الصفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بعد
الصدر من حجته ثم مات لا من غير ومن كسر قال انه قيل له انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه انه يدركه
اجله بمكة وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق **لو امن بي عشرة من اليهود**: يعني عشرة معينين من رؤساء
وزعمائهم والا فقد اسلم منهم اكثر من ذلك وفيه الى تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم لا بالدليل كقوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني **وحدثني** احمد او محمد بن عبيد الله الغداني بضم الغين المعجمة
وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحافظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد
وغيرهم **السدل** ان تسال الشعر على الناصية **يفرقون** بفتح اوله وضم ثالثه من فرق وبتخفيف الراء ٥
انا من رام هرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الراء وتاخره زاء مدينة
مشهورة بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معديكرب كذلك
متصلة والله اعلم وبه التوفيق

كتاب المغازي

غزوة العشيرة بالشين المعجمة وبالمهملة ويقال باثبات الهاء وحذفها وهو موضع بطن ينبع
ينبع منزل بني مدلج بينه وبين المدينة تسعة برد قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو
بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيها وعسره على الناس
لانها كانت زمن الحر ووقت طياب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة كبيرة وعدو

غزو كثير **بواط** بضم أوله وبالصاد [illegible] قال البكري [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الأول من سنة اثنين وغزوته الأولى هي العشيرة **وقوله**
من تسع عشرة فزاد أهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا وأربعين والذي قاتل فيها بنفسه واحد
المريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطائف قال وهذا الذي اجتمع لنا عليه انتهى وعلى هذا فإنما
ثم زيد بما علمه وقوله أولهن العسيرة خلاف ما حكاه البخاري عن ابن إسحاق وقال القرطبي والذي
قاله ابن إسحاق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال الصفاقسي يجمع بينهما بأن زيدا أراد أول ما غزوت أنا معه
ويضعفه رواية مسلم فقلت ما أول غزوة غزاها فقال ذات العسير أو العشيرة **قلت** فأيهم كانت
أول قال ابن مالك صوابه فأيهن أو فأيها وأول منصوب على الخبرية **قال** العسيرة بسين مهملة وزيادة هاء ○
فذكرت لقتادة فقال العشيرة بمعجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابن إسحاق وفي مسند ○
الطيالسي حدثنا شعبة عن ابن إسحاق قلت لزيد بن أرقم ما أول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم قال
العسيرة أو العشيرة بالهاء في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة في
جمادى الآخرة على رأس ستة عشر من مهاجره في خمسين ومائة ويقال مائتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا
يعتقبونها وحمل لواءه وكان أبيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة أبا سلمة المخزومي يطلب عير قريش
التي كان القتال من سببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة وهي لبني مدلج بناحية ينبع وبين
ينبع والمدينة تسعة برد فوجد العير قد مضت إلى الشام فأقام أياما فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم ○
رجع إلى المدينة ولم يلق كيدا **وقع** أوبتم الصباة بضم الصاد المهملة جمع صابي وهو الخارج من
دينه **أما والله** بتشديد الميم أو تخفيفها **وقال** وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار ابن أخته
المقداد ابن الأسود يكتب بالألف لأنه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما سيأتي قريبا
ونسب للأسود لأنه كان تبناه في الجاهلية فليس الابن هنا واقعا بين علمين **لأن أكون** صاحبه
بالنصب ويروى أن أكون أنا قال ابن مالك وتجوز معه الرفع والنصب وهو أوجه **إليّ استصغر** ت
وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني أربع عشرة سنة **والأنصار** نيفا وأربعين ومائتين قال الصفاقسي
نصب أربعين وما بين بواو مع أنها أفادت عن تميم نيف لأن نيفا وقع بغير ألف ويروى برفع نيف وما بعده **هل أعمد**
من رجل قتلتموه أي هل زاد الأمر على رجل قتله قومه فأعمد بمعنى فوق ويروى بدل الرواية الثانية وقيل
أعمد بمعنى أعجب أي أعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه أي غضب
عليه وقيل الوجع والمشتكي والمراد بن أبي الحي كلمة يهون بها نفسه ما حل به من المهالك وأنه ليس بعار عليه
أن يقتله قومه ويروى هل أعذر أنه معذور **فرعا** على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبة بالتاء ○
المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو وابنه إبراهيم الفقيه والوليد
بن عقبة بن أبي معيط لم يكن في هذا الوقت ولد أو كان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه يوم
فتح مكة **ابنا عفراء** قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يخمس الأسلاب وكان معاذ بن عفراء ومعاذ
بن عمرو بن الجموح **حتى برد** بفتح الراء أي سقط ولم يبق إلا خروج نفسه **بعثوا** الجمل في البارك على
الركب وهي جلسة المخاصم والمجادل **أبو مجلز** لاحق بن حميد بالميم المكسورة واللام المفتوحة
وقيل بفتح الميم والأول أصح **قيس بن عباد** بعين مضمومة وباء موحدة مخففة **اليرموك**
بسكون الراء **تتقي** يوم بدر واحدة يوم اليرموك وروي في الحديث الثاني ضرب ضربتين يوم
اليرموك على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر **مخالفة** من جهين وأول البيت ○ ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب ○ وقراع الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضا **فلقمناه** يقال فوقه
كظ بفتح الكاف وكسر [illegible] وآخره نون مشددة

وهي البئر المطوية بالحجارة وجمعها أطوي **شفة** الركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعد
الياء **أنهم** الآن يعلمون أن ما كنت أقول لهم حق يجوز في أنهم الفتح والكسر ويروى بحذف باثبات اللام **وهـ**
بفتح الهاء يستبق وهمه انه **فقال** ويحك أوهبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الهاء
وكسر الباء أي ثكلت امه وتعزيه **هذا** أصل الكلمة في اللغة والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح الباء
ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هنا ليس على أصل الكلمة وإنما مفهومه أفقدت عقلك وعقلك مما أصابك من
الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة **أوجنة** واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة وجنة
روضة خاخ بمعجمتين والمرأة سارة وأم سبيا **اعملوا ما شئتم** ليس على الاستقبال وإنما هو للماضي وتقدير أي
عمل كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيئان أحدهما أنه لو كان للمستقبل كان جوابه فسأغفر والثاني أن
يكون إطلاقا في الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا أن القوم خافوا من العقوبة بعد حتى قال عمر يا حذيفة أنا
منهم وسيأتي **في** الجهاد باوضح من هذا **أبو أسيد** بضم أوله وفتح ثانيه **إذا أكثبوكم** يعني أكثروكم كذا
رواه البخاري وهذا التفسير لم يقع في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب وأكثب إذا قارب والهمزة
في أكثبوكم للتعدية كثب فلهذا عداها إلى ضميرهم وكذا رواه أبو داود في سننه فقال إذا
أكثبوكم يعني إذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم يريد إذا كانوا منكم بعيدا فلا ترموهم ولا ترموهم على
غرر وهو معنى استبقوا نبلكم بأنه إذا رمى من البعد سقط على الأرض وفي البحر فذهبت سهام الرامي ولم تحصل
منها نكاية في العدو وإذا أصابها عن هذا استبقاها في الوقت حاجته إليها عند القرب **فارموهم** قيل أي ○
بالحجارة فإنه لا يكاد يخطي إذا رمى بها في الجماعة وتستبقي النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم ببعض النبل ويدل
له الرواية السابقة **عمرو بن أبي أسيد** بفتح الهمزة **ابن جارية** بالجيم ومنهم من يقول عمرو وقد ذكره
البخاري في باب عمر بن قتادة ونبه على الخلاف فيه عن النبي فقال بعضهم يقول عمر والأول أصح يعني بالواو
بعث عشرة عينا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية الحديث سيأتي في الجهاد لأنه
قال هنا إلى فلما رآهم عاصم وقال هنا حسب بهم وصوابه أحسن بهم أي علم قال تعلو هل تحس منهم من أحد
أو قال هنا في الثالث فجروه ولم يبين ما فعلوا به وقال هنا فقتلوه وزاد هنا واقتلهم بددا ويروى بكسر
الباء جمع بدة وهي القطعة من الشيء المتبددة ونصبه على الحال من المدعو عليهم أي متبددين ما كانوا
ويروى بفتح الباء مصدر بمعنى التبدد أي ذوي بدد قاله السهيلي **وقوله** وكان خبيب هو الذي قتل
الحارث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو أحد بني جحجبا الحارث بن
عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي قتل فيها الحارث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو
ابن خديج وخبيب ابن عدي أحد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس شهد أحدا ومات خبيب بن يساف زمن
عثمان **قلت** وكذا ذكر البخاري في تاريخه أن خبيب ابن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب
بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم أن الذي قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر هو علي رضي الله
عنه وهو قول ثالث وذكر في الاستيعاب أن خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بن [illegible]
أن عتبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيبا قد قتل أباه يوم بدر وذكر
في ترجمة خبيب بن يساف أنه شهد بدرا أيضا وهو الذي قتل أمية بن خلف يوم بدر وفيما ذكروا **ابن**
الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون المثلثة **وأخبر** يعني النبي صلى
الله عليه وسلم **أصحابه** يوم أصيبوا خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة ابن الربيع العمري
بفتح العين وسكون الميم **وهلال** ابن أمية قد شهدا بدرا إلا ما جاء في حديث كعب هذا وإنما جاء

الصفة الثانية ممن شهد بدرا وشهد احدا **ان ابن عمر** ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا: هذا من جهة انه ضرب له فيه فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان خبر العير فعادا بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم فضرب لهما بسهميهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد بدرا فلقي النبي صلى الله عليه وسلم بوجرة منصرفا من بدر وقوله واخبرنا به ظهرهم يوهم ان الضمير في اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صح ابن السكن في روايته وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثاه النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر **تعلت** من نفاسها: اي اشتعلت وذهب عنها الم **فلم** تنشب اي لم تلبث وابو السنابل من المؤلفة قلوبهم **تزجين** بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة **ما انت** بناكح: اي بمتزوجة يقال المراة ناكح كطالق وحائض وربما يقال ناكحة ان اريد الحدث وابناء الاسم لها من الفعل **جمعت** على ثيابي اي تحليت برها او ملحفة من فوق الثياب **ما بسهني** اني شهدت بدرا بالعقبة الثانية بمعنى البيعة التي بالعقبة يريد تعظيم العقبة على بدر **المدجج** بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس الشاك في السلاح **ثم تمطأت** المعروف تمطيت **العنزة** عصا في طرفها زج **وانكحه** ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة: كذا رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة **تزوج** بها سالم: قال الدمياطي والاكثر **صبيحة الربيع** بضم الراء على التصغير **بنت معوذ** بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة **عرابي** بضم اوله على ما لم يسم فاعله **الدف** بضم الدال وفتحها **يندبن** الثناء على الميت بمحاسنه **يرى** صورة التماثيل التي فيها الارواح فايد هذا القول ابن عباس قال ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في اثناء البيوع الا انه قال هنا فاجتب اسنمتهما وصوابه جبت اسنمتهما كما وقع هنالك **ان عليا** كبر على سهل بن حنيف: فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا لسابقة بدر وروى سعيد بن منصور الوجهين **فايمت** صارت لا بعل لها **الامارة** بكسر الهمزة الولاية **ان عمر** استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة هذا طرف من حديث طويل في شربة الخمر على تاويل انه من القرا واقامة الحد عليهم اخذ هنا طرفا منه لقصد في شهوده بدرا **قال الخبر** رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه: عماه هما ظهير ومظهر ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ولم يشهد بدرا وشهدا احدا وشهد ظهير العقبة الثانية **جنان البيوت**: بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وبروى حيات جمع حية **المقداد** بن عمرو الكندي نسبوا عمه ابوه وان الاسود تبناه فقال الكل **عم ما منعني** بشجرة: اي تحيل مني في القتال بها **فانه بمنزلتك** قبل ان تقتله: اي سالم محقون الدم مثلك قبل قتلك اياه **وانك بمنزلته** قبل ان يقول كلمته: فيه اربع تاويلات احدها انك مباح الدم بالقصاص كما هو مباح الدم بالكفر فيعتد الاسلام عنه فقطع يده قاله الخطابي وغيره ثانيها يكون اثما كما هو اثم في كفره الاثم لا الكفر ثالثها انت عنده مباح الدم قبل ان يسلم كما هو عندك مباح الدم ورابعها ان قتلته مستحلا **انت ابا جهل** كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يدل على انه اخبر انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي قلت او على نعت القطع في الاخبار ويكون خبر المبتدأ او قال الداودي يحتمل معنيين ان يكون اشتغل الخبر ليعقبه ابا جهل كالمصغ له او يريد اعني ابا جهل ونقل الصفاقسي ان نعطه في مثل هذه الحالة بالخبر لا معنى له ثم النصب بالاضمار اعني انما يكون

ان تكررت النعوت قلت ولا يرد ان ما لا اول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان وقعت عبارة بعضهم في كتبه قال القاضي رواه الحميدي انت ابو جهل وكذا رواه البخاري من رواية ابن يونس **لو غير** اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفراء وهم انصار عمال انفسهم **وقعت الفتنة الاولى**: يعني مقتل عثمان **فلم يبق** من اصحاب بدر احد: قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا وطلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة **وللناس طباخ** بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال ليس به طباخ اي ليس به قوة والمعروب ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما رواه ابن ابي خيثمة حدثنا قبيصة بن المغيرة البخاري حدثنا سفيان عن يحيى يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت الفتنة فتنة الدار فلم يبق من اهل بدر احد ووقعت فتنة الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احد ولو وقعت فتنة العراق لم ترتفع وبالناس طباخ **تعس** بفتح العين وكسرها **عثمان بن عفان** ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عن قريب وكان ينبغي ان يذكر عاصم وابن عدي كما نقل ابن اسحاق وانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء بسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغه شيء عن مسجد اهل الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده ولم يشهدها الا ان ضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله امر سعيد بن زيد من جهة بدرا انما سبق بل خرج من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم بوجرة منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحارث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحارث خبيب بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه **رفاعة** بن المنذر اخو ابي لبابة: قال الدمياطي كذا اسم ابي لبابة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة رفاعة بن بشر بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يومئذ مبشر **ظهير** بن رافع الانصاري واخوه: اسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر غيلة في خلافة عمر فاستله علما له فاجلا عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهدا احدا **عقبة** بن عمرو الانصاري وعقبة ابن مسعود ولم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان راعي غنم وبعدها بالبدري لنزوله وسكناه بها **مرارة** بن الربيع ومعن بن عدي ومرارة ومعن حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على ابن الربيع يشهد ابن بدرا **اياس** بهمزة مكسورة **حاطب** بحاء مهملة **ابن بلتعة** بعين مهملة **حارثة** بحاء مهملة **ابن الربيع** خبيب: بضم الخاء المعجمة **خنيس** بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر **ظهير** بضم الظاء المعجمة المشالة وقوله في رواية الفهري مسعود بن عمرو واخوه ملك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم ان ملك بن ربيعة هو اخو مسعود بن عمرو وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عمرو ثم استاذن ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال ملك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهم واسمه ملك والله اعلم: ترجم الداودي فيه ان والله اعلم من قول الزبير **وقال** الزبير قسمت سهامهم فكانت مائة والداودي عنه قال وانما كانت اربعة وثمانين وكان عليهم ثلاثة افراس فاسهم لهم سهمين سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يدل على ان من غاب عن شهودها وضرب له بسهمه مثل عثمان وغيره ممن شهدها حديث بني النضير وعنه رسول الله صلى الله عليه

وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسند اذ
بشهر ته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين اللذ
ين قتلهما عمرو بن امية للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد لبني عامر فحطا بنو فينة
بانفسهم واجمعوا ان **يلقوا عليه** رحا فاخبره جبريل عليه الصلاة والسلام فانصرف ولم يلتفت اليهم
ثم امرهم بالخروج **وقوله** تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب يعني به يهود بني النضير حين
اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم يوم
القيامة **ما تقل سورة** الحشر قل سورة النضير. قيل تأول ان الحشر يوم القيامة فكره التشبيه الى غير معلوم
الوقت **البويرة** موضع بلادهم **اللينة** النخلة مطلقا وقيل الكريمة **وسراة** القوم بفتح السين
ساداتهم **مستطير** منتشرا **بنزه** بفتح النون بعده **بضيم** بضاد معجمة من الضيم وهو الذل والقهر وحديث
وحديث بن واعن عمر سبق في الجزية **قال فائذن لي** قال محمد بن مسلمة قال الخ فيما حكيا كثر رواة البخاري الح
من اهل السير وغيرهم هتف به وتحدث به انما هو نائلة بن سلكان بن سلامة وكان اخاه من الرضاعة وند
في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربض وكان معه محمد بن مسلمة **قد عنانا** تشدد بين النون اي كلفنا المشقة
كيف نرهنك بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن **في اللامة** بالهمز وفي قول سفيان يعني السلاح والدرع
قاله اهل اللغة انما الدرع **فاني قائل** بالقاف ورد قائل بالميم **فاشمه** بفتح الشين على الاصح ثم على
الاغاليق قال القاضي عياض اعلق الاغاليق يعني بالهمزة والعين المهملة منها اي علق المفاتيح كذا للاصيلي
ولغيره علق واعلق سواء وقال الاصيلي غلق الاغاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمة معنى في الاغاليق
وعند المروزي اغلق الاغاليق بغين معجمة والصواب ما عند المروزي **علوته** بفتح الواو وكسر النا دوية
علوة وهو الوتد بلغة تميم **السمر** الحديث بالليل **في علالي** بفتح اللام المشددة بين في علو وهي جمع علية
الغرفة **نزوا بي** بكسر الزاي اي علوا بي يقال انزي به منزل **ضبيب** السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه
محفوظا انما هو ظبة السيف وهي حده وله ظبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت ... وكذا ف
صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب بضاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحميدي فقال اظنه طرفه وعند غيره
فيه اختلاف لا يتجه له وجه وعند ابي ذر النسفي بضاد معجمة وهي حد طرفه وما حكاه عن الحميدي
خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه حكى عنه ضبيب بالمشالة وانه روي هكذا وانما هو ظبة وان
الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة
فقال انعى ابا رافع اي انعوه وهي لغة حكى الداودي وسيأتي في الجهاد فيه ضبطا اخر والناعي المعلم
بالموت **النجاء** بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمسرا شبهي اي الاجرح **فجاء** الحديث فقروا قالوا النجا
النجا **بعث** صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة. صوابه عبد الله بن
انيس وكانوا خمسة هاذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي وكانت هذه السنة
في رمضان سنة ست **فلما هدأت الاصوات** . قيل صوابه بالهمز اي سكنت ونام الناس **الكوة**
بفتح الكاف وحكي الضم **وغلقها** يروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب
واغلقه وقال تعلق وغلقت الابواب قال سيبويه علق للتكثير ومن يقال اغلق للتكثير **ثم انكفى** عليه
اي انقلب **الحجل** اي يثب رجلا ويقف على الاخرى من العرج **وما به قلبة** بفتح اللام اي علة
يقلب لها فيكشف ومن مختلف الحديث قوله في حديث البراء الاول انه ضرب ابا رافع ثم تثبت وفي حديثه
الثاني ثلاث ضربات والعمل بالزيادة وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول
عليهما النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وما بي قلبة وقوله فيه امشي اي كان هو الظاهر
ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولعلهم علم حين ارسلهم وقال في الاول انه بعد سماعه الناعي
انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثانية قال لهم انطلقوا فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح

٨٧

من اشجع الناحية اي ادركهم بسيس وب **ثم طلع المنبر** بفتح اللام وكسرها بقال طلعت على القوم اذا
اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته **قال الاحوص بن واقر** عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف
قاله ابن اسحاق في السير وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكره من التنازع
والاختلاف في الحرب قال وكانت السرية خمسين رجلا **يشتد** بضم الياء من اشتد في مشيه اي اسرع في سند الجبل قال الخطابي سند
الرجل في الجبل الاصح عليه قلت ... ويروى في رواية ابي داود في سننه يصعدون ويروى يسندون وقوله يسعين
يحدن **منله** بفتح الميم وضم الثاء من مثل القتيل اذا جدع وقيل بضم الميم بوزن غرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثاء
مصدر روينا في الحديث سبق في الجهاد **اصطبح** الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء اي قبل التحريم الخمر **ابتعت**
له تمرها بصرين بشار سبق في الجنائز **قال** يوم احد هو حمزة من الحمام **ليرين الله** ما اجد قال الصفاقسي
روي بضم الهمزة وكسر الجيم وتشديد النون اي ليرين الله جدي واجتهادي في الامر وبالغ درويت بفتح الهمزة
وتخفيف الزاي من ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صار في ارض مستوية ولا معنى له هنا **فهلا جارية**
بتشديد اللام للتخصيص وانتصب جارية باضمار تزوجت **تلاعبها** مشتق من اللعب وقيل من اللعاب
والاول اثبت لقوله في الرواية الاخرى تداعبها **خوفا** ان ارفعها ولا سياسة **جذامة** النخل بفتح الجيم
وكسرها **كانهم** اعرابيين اي كانهم امراتين الخ ومر شبا على ادواء البئر الموضع الذي يجمع فيه
الثمر **رجلان** يقاتلان عنه . هما من الملائكة **حدثنا** هاشم بن هاشم السعدي نسبه الى سعد
ابن ابي وقاص لانه من حلفائه **نثل لي** بالثاء واستخرج ما فيها من السهام **الكنانة** هي الركامير
الذي يجعل فيه النبل **على ما سمعته** . جمع ابويه لغير سعد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم
لكن علي من لم يسمعه **عن طلحة** وسعد بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك
يسمى بصفوان بفتح الباء لا المثناة من تحت والسين المهملة **يحنو عليه** اي يشفق لان الحنوة الترس
والجحفة نحاس جيم مفتوحة بين الزرقة **النزع** الرمي والجذب **لا تشرف** يصيبك سهم بالرفع كذا للمعيم وهو الصواب
وعند الاصيلي يصبك وخطاؤه وهو قلب للمعنى **ارى خدم** سوقهما . يعني الخلاخيل وهو مجموعا علامة
تلك نجاة وكان اسرع ذاك صغيرا **تنقزان** بضم القاف والزاي كذا اهل الجمهور الرواة عن ابي معمر قال
البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان والنقز الوثب **والقرب**
قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالضم بالابتداء
كانه قال والقرب على متونهما والذي عندي ان هذه الرواية اختلال الا ولهنا اجاء في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة
ووجد في بعض الاصول تنقزان بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما لسرعتهما في السير وحدتهما
في المشي تحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالقفز **ولقد** وقع السيف من يدي ابي طلحة اي من شدة النعاس **ما**
زال في حديقة بقية ختم . قيل بقية حزن على اهل الشرك ... قتال اهل الاسلام ايام **تغيب** عن بدر . قال الداودي هذا احسن
في اللغة انما يقال تغيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا **المروط** الاكسية من صوف او خز يؤتزر بها **ام سليط**
بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها قبل وخلفها ملك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري واما قال الازد لانه كانت عامة
الاجانب ونحو من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل انعب من عنده **تزفر** بفتح اوله واسكان
الزاي وكسر الفاء اي تخيطهما كذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغة وقال القابسي اي تحملها ملاى على ظهرها
فيسقيه الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا وكلاهما بفتح الزاي وسكون الفاء يقال زفر وازدفر اذا **حمل**
بالفرق وعرمه **الحميت** الزق **بعتجر** بعمامته . اي لفها على راسه من غير ان يديرها على حنكه **ام قتال** بنت العيص . انما
هي بنت اسيد ابن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله **ان حمزة** قتل طعيمة بن
عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف **عام** عينين هو اسم لجبل **احد حيال**
احد بحاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت **مقطعة** البظور بكسر الطاء من مقطعة والبظور جمع بظر وهو
ما يقطعه الخاتن من فروج النساء وكانت امه ختانة تختن النساء وتسمى الخافضة وعند بن الزبير وغيره يقول مقطعة
البظور بضم الطاء وهو خطا **افتحانوا الله** ورسوله . اي اتعاندهما فاصله ان يكون هذا في حد وهذا في حد
كمنت بفتح الميم اي اختبيت **الثنة** ما بين السرة والعانة **فارسلوا** الى النبي صلى الله عليه وسلم

رسلا. كان في الرعام ثمانية رسل اهل الكتاب **كما يبعث** الرسل بفتح الياء اي لا ينالهم منه مكروه **هل تستطيع** ان تغيب وجهك عني فيه ما كان عليه من الرفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه **لعلي** اقتل مسيلمة ما كفاني به حمزة اي اقابله واعارضه وهو النبي او منه وان كان الاسلام يجب ما قبله **ثلمة** جدار بفتح الثاء **جمل اورق** اي اسمر لونه كالرماد **ثائر الراس** اي قائم شعر الراس **واميّ الوضين** منصب امير للندبة **ابن رباعية** بفتح الراء وتخفيف الياء بوزن ثمانية وهي السن التي بعد الثنية وعتبة ابن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى يومئذ وابن قمئة الليثي جرح وجهه يومئذ بان حلقتان من حلق المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه يومئذ وكان هؤلاء ومعهم امية بن خلف تعاهدوا يوم احد ليقتلن النبي صلى الله عليه وسلم **موا** مشدد الميم اصله دميوا وربما تخفف لانه غير متعد يقال دمي وجمعه بكسر الميم **المجن** الترس لانه جنة يتقى به

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليماني ؛

هو حسيل ابن جابر والد اليمان من الانصار من الازد والازد من اليمن ابن الحارث وهو والد حذيفة وكلام البخاري يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون خطأ فتصدق ابنه بديته على المسلمين **النضر** بن انس. كذا عنده وهو والصواب انس بن النضر عم انس ابن مالك بن النضر وكذا ذكره الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والصيمري وغيرهم **شعيب** اغر بغين معجمة وراء ويروى بعين مهملة وزاي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لم تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قاله للرجل جابر وقد اخرجه في الجنائز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال عليه السلام تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى ان عمتي **ورأيت** فيما يرى والله خير. سبق **باب**

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت. قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونة وغزوة الرجيع ما لهذيل وكانوا عشرة وهذا امير هم ابن ابي مرثد الغنوي **وامر عليهم** عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذا ابن عبد البر فقالا ان عاصما هذا هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وفي الذي هم لان عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخوها فهو خال كذا ذكره الزبير بن بكار وعمه مصعب الاماما في علم النسب وقد سبق هذا في الحديث في مواضع **وكان** عاصم قتل عظيما من عظمائهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفراء **والدبر** بفتح الدال واسكان الموحدة جماعة لا واحد له من لفظه وتجمع على دبور **ابو سروعة** بفتح السين وكسرها وقال الحميدي انه رواه بخط الدارقطني بفتح السين وضم الراء **الجرف** الارض المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان معين **فحضوا به** **عن** انس ان ملحان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم. قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وبا عوه بمكة **خير** من ثلاث خصال بفتح الخاء والياء المشددة اي خيرهم النبي صلى الله عليه وسلم **غدة** كغدة البعير ؛ بالرفع على الابتداء او الفاعل اي اصابتني غدة او اغدة ويروى بالنصب وهو اعرب واعرف حكى سيبويه في المنصوب اغدة كغدة البعير على المصدر اي اغد عدوه والغدة من الله داء الابل وهي طاعونها **في بيت** امعلان كانت امراة من بني سلول وكان هذا من حماقات عامر فامانه الله بن الذلة لتصغر اليه نفسه **فانطلق** حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث الهجرة سبق وانما هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين **وقوله** وكان غلاما للعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن

الحارث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجة في النهي ان يقال ما شاء الله وشاء محمد وكان عبد الله بن الحارث فهو وزوجته ام رومان الكنانية مكة فحالفا ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر وولدت له عبد الرحمن وعائشة فهو اخو الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة بن عمرو مملوكا للطفيل واسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون **رفع** ثم. قيل انه لم يوجد ذات الليلة واريه **واصيب** يومئذ فيهم عروة بن اسماء فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي منذرا. قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة بن اسماء وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التفسير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه السلام لا لكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه الصلاة والسلام بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو كان قد استشهد يوم بئر معونة فتفاءل بكونه خلفا منه وهو احد بني ساعدة والان سعد بن ساعدة كرة عبادة وكان يوم احد على الميسرة وامير القوم ببئر معونة يسمى المعنق **حدثنا** يحيى بن بكير. هذا احد الاحاديث الخمسة التي لم تذكر في الجامع غيرها **عن ملك** **فقتلهم** ثم سيبي وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم. بفتح القاف وسكون الموحدة وبكسر القاف وفتح الباء **هؤلاء** اي غلبوا **غزوة** الخندق. قال موسى ابن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه عرض الامير الجند اختبار حالهم وبهذا احتج به البخاري لموسى ابن عقبة فان احدا كانت في السنة الثالثة لكن قال ابن اسحاق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنة الخامسة واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشرة واشهر وبعض عرض الثاني ابن اربع عشرة وفي الحقيقة كان في سنة عشرة **ونحن** ننقل التراب على اكبادنا. بادا مر حرة اي ما يلي الكبد من الجنب ورقيق بمثناة من فوق وهو الصواب والكتد ما بين الكاهل الى الظهر **المتون** جمع متن وهو الظهر **بالاهالة** الشحم المذاب **سنخة** منتنة **بشعة** في الحلق اي كريهة الطعم والرائحة **ولها ريح** منتن. صوابه منتنة لان الريح مؤنثة الا ان يجوز في المؤنث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر التاء وبكسر الميم اتباعا لكسرة التاء قاله الجوهري **كدية** بتقديم الدال الموحدة على الياء اي غدير ويروى كيدة بالياء المثناة وروى ابو الهيثم كدية وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الارض الصلبة التي لا يعمل فيها المعول وهذه الرواية هي الصواب والاولى مقلوبة وقال الخطابي ان كانت كيدة محفوظة فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اذا شديدة **وبطنه** قلت زاد احمد في المسند من الجوع وانما ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما الحجر بالزاي اي طرف الازار والله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يتركه جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت تلك عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان محمولا على الرفق فقال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني واخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله تعالى بما يغنيه عن الطعام والشراب **الكثيب** الكدس من الرمل **والاهيل** باسكان الياء السائل **العناق** الانثى من المعز **والعجين** قد انكسر. قال الخليل كل شيء يعجز عنه تقول عنه انكسر حتى يقال انكسر من برح الداء حتى يكسر **الاثافي** الاحجار الثلاثة التي يوضع عليها القدر **انبضج** بفتح الضاد اي يصيب **ضغط** بتشديد الياء تصغير طعام قال الصفاقسي وضبطه تخفيفها ولا وجه له **ولا تضاغطوا** اي لا تزاحموا **نخم** اللوم والتنور اي يشترها البلا بروه **خمصا** بفتح الخاء والميم ضمور البطن من الجوع **وانكفيت** انقلبت واصله من كفأت الاناة وسهل **الجراب** بكسر الجيم وقد يفتح **بهيمة** تصغير بهمة وهي الصغيرة من الغنم **الداجن** المقيم في البيت **السور** بغير همز الطعام الذي يجمع الناس اليه للعرس بلسان الفرس **فبسق** بالسين ويقال بالصاد والزاي **فادفعي** اي اغرفي والمغرفة تسمى

المفدحة **وانغروا** مالوا **وان** برمتها لتغط : بكسر الغين اي ممتلئة تفور ويسمع لها غطيطه **حتى**
اعمر بطنه او اعبى الثاني معروف من الغبار والاول من وار التراب جلده وبطنه ومنه غبار الناس وهو
جموعهم اذا تكاثفوا ويروى اعى من العي بالكسر بلا وهو التراب قال القاضي حتى اعى بطنه او اغبى اي علاه الغبار
كذا للسمر وكذا اضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد حتى اغمر بطنه او اغبى كذا للاصيلي وفيه عبور
وبعضهم اغبى بتشديد الواو ورفع بطنه وعند النسفي حتى غبى بطنه او اغبى اي علاه الغبار ولا وجه للميم
هاهنا الا ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فيصح وللفاء وجه من العي وهو التراب والاوجه
غبى والابيات موزونة الا في قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وتد وهو قوله هم **نصرت بالصبا**
هي الريح الشرقية واما التي هاهنا فهي الريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها **ونسوانها** بفتح النون وكسر السين اي ضفائرها وهو شعرها مما يلي نوسانها بسكون
الواو تحركات وقال القاضي نسوانها كذا للسمر ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو كما ذكره البخاري عن عبد
الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وتسمى الذوائب
نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب العين **تنطف** بضم الطاء وكسرها
اي تقطر **فليطلع** لنا قرنه : بفتح القاف اي رفعه اي ليبد لنا صفحة وجهه والقرن في الوجه
بحلة حبرية : بضم الحاء وصح ضم السين فيها لفك شوب يري منه مزورا طهي تباعد منه احتبى الرجل
وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف فنصحته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف
عن سليمان بن صرد : بالتنوين كانه لينشر بمعروف لكم **عن** عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق : قيل ان عامه **ان لكل** نبي حواريا : بتشديد الياء والتنوين مصروف قاله الزجاج **في** زقاق
بني غنم : بفتح الغين وسكون النون **موكب** جمع بل ينصب موكب ورفعه **فقال** رجع لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة : كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر والذي
قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون صلى الله عليه وسلم
قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن
دونهم العصر **كان** الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات : اي على وجه الهبة والهدية لان الصدقة محرمة
عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليعود على المهاجرين وهو الاشبه **فلما ذا نا** من المسجد : سموا بهذا وهم
اي لا مسجد هنا لم والمجعول فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله قال القرطبي في اختصار المسجد
الذي جعل سعد وسلام مه فيه ليتمرض هو مسجد المدينة وانما كان موضعا يصلى فيه غير مخطوط والله اعلم
ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا احتجز حاصرهم **حكم** الملك بكسر اللام وفتحها
والكسر اشبه **حبان** بكسر الحاء بعدها باء موحدة **ابن العرقة** بعين مهملة ثم سين اء مكسورة ثم قاف
قال ابو عبيد هو اسم امه سميت به لطيب ريحها **واجروها** ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من جبر
بعير **من لبته** بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروى من لبته **يغذوا** بذال
معجمة اي يسيل ويروى يغذ بكسر الغين وتشديد الذال

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة : بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين **ابن ثعلبة** هو الصواب
وبني ثعلبة كما جاء بعد هذا ذكر في حديث بكير ابن سوادة وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس ثم قال
انجد ابو بكر محاربا وبني ثعلبة من غطفان وذكر ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس وتصحيحه قوله
بعد من محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة فاذا
ذات الرقاع ليست الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر

لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر ولا اشكال في
كونها في السنة السابعة لان جمهور اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته
وما ذهب احد من اهل السير انها بعد خيبر **من نخل** استهر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل
على جمع لفظ نخلة لا يجرى **وقرد** بفتح القاف والراء وبضمهما ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان
وهي بينها وبين خيبر وهي غزاة الغابة **فنقبت** اقدامنا : بكسر القاف يقال نقب البعير رقت اخفافه **عن**
صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع : قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل
انه خوات بن جبير وهو اشبه **وجاه** العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقاء وجوههم
حديث لا عوائد واختراط السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة
عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر فذكره الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير اخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله
قال لا ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس
فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين
وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري بضم الكاف وقوله في السيف شامه اي رده في غمده وهو من الاضداد
شامه سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا في الاسلام **الافك** الاولى ساكنة
الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء يريد انهما واحد سوى الكذب لا كذب في المثلث لا ابن ملك
الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكره بن عبد العزيز
وغيره ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في حديث الشهادات **وعيب**
بفتح الجيم حبطت **فابقرن** كذا ولا اصلي فاتيمم وهو اصوب **في غزوة** عزاها : هي غزوة بني
المصطلق **فاهوى** اي اسرع **موغرين** في حر الظهيرة : اي في وقت الهاجرة يقال وغرة حل
في ذلك الوقت كما يقال اظهر اي دخل في وقت الظهر ويروى معورين بتقديم العين **وان كبر**
الذي تولى كبره وهو ابن سلول **ويشقونه** بضم القاف فبعدم الكلام والوشي استخراج
الحديث بالبحث **فاستكبت** مرضا **وبالذي** يعلم من نفسه : اي من الود كما صرح به مسلم
في روايته **فقام** سعد اخو بني الاشهل هو سعد بن معاذ **وقد بكيت** ليلتي : وفي مسلم
ثم بكيت ليلتي المقبلة **ويظنان** اني يظنان **ان البكاء** بالوكعة حتى ما احسن بضم اوله
وكسر ثانيه **وسال** زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا لما ذكر غير واحد من الاخباريين انه
انه صلى الله عليه وسلم لم يتزوجها الا بعد الفترة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة في شعبان
لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلاث وهو على هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك
الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة **احمي** سمعي وبصري
هو ماخوذ من الحمى تقول احميته من الماء ثم ازاريه ما لم يرى **والله** ما كشفت من كنف انثى قط وفي مسلم عن
كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يكنفها كناية عن الجماع ومنه قولهم هو في كنف الله
وحفظه والكنف ايضا الجانب **وكان** عليا مسلما في شانها : يعني عائشة رضي الله عنها بكسر اللام كذا
رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحريري من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن
السكن مسيئا من الاساءة في الحمل وترك التحرز لهما كذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل ظاهر الحديث في غير
موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مثل اهل الافك انما نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وسكت على
بريرة في امرها **مسروق** قال حدثتني ام رومان قد استشكر هذا بان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي
ماتت سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع
ذلك من عائشة وقال عبد الغني لم يرو هذا الحديث غير مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب
وكانت تقارع تلقونه : بفتح التاء وكسر اللام وبفتح الواو وسكون اللام الكذب **حصان**
بفتح الحاء عفيفة **رزان** ثابتة في العقل متثبتة في امورها **غرثى** اي جائعة يقال ازننته بكذا اي قذفته به

الغرثا من الغرث وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس **الغوافل** جمع غافلة عما رميت
به. فقول مسروق **ولم** تاذنين لحسان والله يقول والذي تولى كبره: انكر ان الرعاية وانما الذي
تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجملة **ينافح** من النفح وهو الضرب من بعيد والله اعلم
غزوة الحديبية وفي نسخة غزاة الحديبية وهو بالتخفيف على الافصح **يفضي** الصالحون الاول فالاول
يجوز رفعه على الصفة والبدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الاول فالاول مرتبين وجاز وان كان فيه الالف واللام
لان الحال انما يتخلص من النكرة فان المعنى مرتبين قاله ابو البقاء وهل الحال الاول ام الثاني والمجموع فيها
خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال انما الخبر **الحفالة** الرديء وكذا الحثالة والفاء والثاء
معا فيهما لغتان كثيرت وجرت **كما يعبأ بهم** اي لا تترك لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس بن مالك
الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي
حازم انفرد **خ** بهذا الحديث عن الائمة الخمسة **ما ينقموا** كراعا اي ما يجدون كراعا ه
يلبسونه والكراع ما دون الكعب يعني كانوا يكفون انفسهم حرمة ما ليس كله فكيف غيره **والبهم**
ضرع اي لا يترك لهم ما يحلبونه **الضبع** السنة المجدبة الشديدة **خفاف** بضم الخاء وتخفيف
الفاء **ابن ايماء** بكسر الهمزة وفتحها **يتسب** فيه يحتمل ان يكون اراد غفارا ويريد في بها من
ايسها **ظهر** بفتح الظاء اي قوة الظهر **نستعين** بالفاء نستقي جع يعني انهم اكلوا من غنائمهم
المذكور بن حتى شبعوا قال الصفاقسي وروى نستقي بالقاف **فقال ابن زيد** هو عبد الله بن زيد بن
عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين **ابن اشكاب**
بهمزة مكسورة **اهبان** بن اوس بضم الهمزة والميم **عن شعبة** بن ابي حمزة وهو الضبعي وعن
[illegible] وهو [illegible] نزل الكوفة ومات بها وقيل هو اهبان بن عباد **مجزاة** بن اهر بفتح الهمزة وكسرها
بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح
الهمزة والميم **عن شعبة** بن ابي حمزة وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحاء المهملة **فرز**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد في المبالغة
اي اجتنب يقال فلان لا يعطي حتى يفرز عليه اي يلح والنزر القلة ومنه المهن المنزور اي القليل الماء ه
ثكلتك بكسر الكاف **العين** الربيئة الذي ينظر القوم والمراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عويمر
الخزاعي احد بني كعب اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي
عبيد البكري وعزا في رواية بالطاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض **زيادة**
حابيش قال ابن فارس جماعات مجتمعة من قبائل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احياء من
القارة وانضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن عمر يريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت
جبل يسمى حبشيا فسموا الاحابيش **فان ياتونا** كان الله قد قطع عينا من المشركين كذا لاكثر
من الاتيان وعند ابن السكن ياتونا بموحدة وتشديد التاء من البيات بمعنى قاطعونا ما ظهار المحاربة ه
والاول الظاهر هنا ويروى عنقا بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا اي طوائف والاعناق
الرؤساء **محروبين** اي مسلوبين اهلهم ومالهم **وامعطوا** بتشديد الميم اصله انمعطوا فادغمت
النون في الميم وهو الاعلى بالطاء ويروى امتعضوا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء وامتعض اذا غضب
وشق عليه **مستليم** للقتال اي لابس اللامة وهي الدرع **كما مر بعضنا** اي يسهل لنا بضم الياء وفتحها **الا** اشهر
بنا اي استمر بنا الى امر نعرفه فان هذا الامر قبل امضى بنا الى سهولة **الخصم** بضم الخاء وسكون الضاد الناحية والجانب

واصله

واصله خصم القربة وهو طرفها واستعار هنا استعارة كل الجوارح [illegible] بمجرى الماء من نواحي القربة وقيل الحبل الذي يشد به
الاحمال اي ما يلقو منها حبل الا انقطع لا خر وكان قال سهل هذه المقالة يوم [illegible] الحكمين واراد الاخبار عن انتشار
الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه ولا تلافيه بخلاف ما كان من الانفاق **واشلي** بضم الهمزة ووصل الهمزة **باب**
غزوة ذي القرد بفتح القاف والراء وقيل بضمهما وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ماء [illegible] وتسمى غزوة الغابة وعلى بريد من المدينة من ناحية الشام وكانت سنة ست
[illegible] ناحية خيبر وكان ابو ذر رواية في اللقاح فاغار عليهم عطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن
قبل قصة عرينة بستة اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بسنة **الجزم** يوم الرضع اي يوم هلاك
اللئام يقال لئيم راضع اي كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلب لئلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل
لئلا يصيبه من الاناء شيء يقال في اللؤم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح
لا غير ورضع الصبي امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا **فقرى** اي [illegible] بالماء واللبن **ما نسمعنا**
من هنا تخ جمع هنة اي من اخبارك واشعارك [illegible] الكلمة وروى هنيهاتك بالتصغير وروي هنيهاتك
بهاء بدل تصغير هنة واصله هنهة على لغة قوم [illegible] في تصغيرها سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد
الله **فاغفر** بفتح الفاء وكسرها **عولوا** علينا اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل
قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح **وجبت** اي ثبتت الشهادة
بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة لانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد **لولا**
بمعنى هلا **امتعتنا به** اي بقيت به والتمتع الزيادة الى انقطاع مرة واصله التعمير ومنه متع النهار
اي طال والقائل ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه **المخمصة** الجوع الشديد **قال على**
اي لحم قال الحمر الانسية يجوز رفع لحم ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض
اي على لحم والانسية بفتح الهمزة والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من
الانس وهو التانس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدهما خالفت القياس **اهريقوا** بفتح الهمزة وتحريك
الهاء في الاكثر **او ذلك** بسكون الواو **ذباب السيف** حد راسه **فاهاب** عين
ركبته هو راس الركبة **وحبط** بطل **جاهد مجاهد** رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء في الاول وفي
وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني جمع مجاهد ورواه الكشميهني والاصيلي
بكسر الهاء وضم الدال وتنوين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على الخبرية والثاني اتباع له كما قالوا
جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى **قل عربي** مشى بها مثله بالنون والهمز في
اخره اي نشب وكبر وفيها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي هذه البلاد ويروى
عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله بفعل فاعل مشا منصوب على التمييز اي في الكلام معنى المدح نحو علم
زيد رجلا [illegible] بفعل العول فيهم في اسم الفاعل قليل وروي مشيا بميم مفتوحة بفعل ماض
من المشي قال القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مفاعلا اسم فاعل من الشبه
اي مشابها بالصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها بها ومعناه **قل عربي**
يشبهه في جميع صفات الكمال **لم يغربهم** بضم الياء واسكان الغين المعجمة وتخفيف الراء واسكان الموحدة
ويروى يغربهم بفتح الياء وسكون القاف **محمد** والخميس بالرفع والنصب وهو الجيش لانه ينقسم على خمسة
الساحة الناحية **فاصطبحوا** بتشديد الطاء اي اصطبحوا واصل اصطبح اصتبح بوزن افتعل
ادغمت الطاء في التاء **فاكفئت** القدور قيل صوابه كفئت لانه يقال كفأت الاناء اذا قلبته ليفرغ ما
فيه واكفاته امليه ويحتمل ان يريد امالوها حتى ازالوا ما فيها فيكون اكفئت صحيحا على ان المطروح كذا الفعل
لغة في كفأ وعليها الحديث **اربعوا** ارفقوا **الشاذة** الخارجة **الفاذة** المنفردة **واجزأ** مهموز
اغنى وجزا غير مهموز كفى والرجل سبق [illegible] في الجهاد وقول ابي هريرة شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم **حتى**
الشاعة بالحجر **والطيالس** الاكسية واحدها طيلسان قال الحافظ ابو [illegible] الواحدة لا يقال [illegible]

بروكون نحو ضوء الروحا الا خمساه والحوص **فارسلوا** اليه بفتح السين على الجمع وبكسرها على الامر
قبرا بفتح الراء بوزن ضربه وبكسرها بوزن علم **الخنس** خلط التمر والسمن والاقط وقد جاء مفسرا به في الرواية
الاتية **البطع** بكسر النون وبفتح الصاد في افصح اللغات **تحوية** لها بكسر الواو المشددة ويروى
وباسكان الحاء وتخفيف الواو وهو المزيد ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان يجعل العباءة حول سنام البعير
وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت نحو ابا اللام وفسره يصلح لهما عليه من كتبا والعباءة ممدودة ضرب من الاكسية
الجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح **نزرت** اي وثبت **اكفئوا** بقطع الهمزة وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء
وهما لغتان ومعناه قلبوا وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي **نيه**
بكسر مع الهمزة مالم ينضج **شيء واحد** هو بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة **الحبشية**
مركب البحر به هذه ثمر الهمزة فيه معنى الاستفهام اي اهي التي جاءت من البحر اهي التي جاءت من الحبشة
البعدا جمع بعيد **البغضا** جمع بغيض **ولكم** انتم اهل السفينة هجرتان منصب اهل على الاختصاص
ويجوز الخفض على البدل من الضمير **ياتون ارسالا** وعند ابي الهيثم ياتون اشتاتا **حتى يخلون بالبيان**
قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة **ينظرونهم** اي ينظرونهم للقتال **ومعه** عبد له يقال له
مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركرة بفتح الكافين وكسرهما واختلف هل اعتقه رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مات عبدا **اهداه له** احد بني الضباب صوابه الضبيب وهو رفاعة بن زيد
بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب
فيقولون فيه الضبيبي بفتح الضاد والباء بعدها نون منسوب الى ضبينة بطن من جذام ورفاعة هو الذي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم من قومه من الحربية في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قومه **سهم** عاير بالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه **ببانا** بباءين موحدتين مع تشديد الثانية وواو
نون يعني شيئا واحدا اي لا خير من الارض المغنومة قال ابو عبيد لا احسبها عربية لانه لا يجمع حرفان في صدر
الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح بيانا
واحدا والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هيان بن بيان والمعنى لاسوين بينهم في العطاء لا فضل لاحد على غيره
وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة يمانية **هذا اقبل** اي فوقل سموه ابنه في الجهاد
قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال الثانية **وضان** بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال بالالف السدر
وانت بهذا اي وانت قائل هذا او متكلم به **يا وبر** اي جئت من ارض غربة ولست
وهو وهم من اهل هذه النواحي مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم
الحديبية حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة والذي قتل النعمان بن مالك النوفلي يوم
احد صفوان بن امية الجمحي كذا قال اهل السير **تدا اخ** قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تدلدل وتدلى
ومعناه متقارب اي نزل من جبل يقال له هذه الجراح الخ من علو الى سفل والهمزة بدل من الهاء **قدوم** بفتح
القاف والدال **ولم تنفس** علينا بفتح التاء ويقال نفست عليك بكسر الفاء انفس
بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحسد **فتى المنبر** بكسر القاف علو وزن على **لم اره** اي افهم
وللكتلي اشتبهت اصله اشتبهت به الى وكذا لابي بحر ولا حذفت احدا هما كقوله تعالى
ظلتم تفكهون **موعدك** العشية برفع العشية ونصبها **وعذرة** بالذي اعتذر اليه بضم العين وبالذي
ثم يقتحما بوزن مهرة **استعمل** رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه
وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعث اخا بني عدي وهو حليف
بني عدي وهو من بلي **الجنيب** من التمر اجوده **والجمع** كل لون من النخل لا يعرف اسمه **فهاسم** بضم السين
وفتحها والمراة التي سمته في الذراع واكل منها وشرب والبراء بن معرور اسمها زينب بنت الحارث بن سلام
هي بنت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفا عنها في
حق نفسه فلما مات البراء قتلها به وروى معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها **ان تطعنوا**
قيل هو بفتح العين لانه من الطعن في القول واما من طعن الرمح فمضارعه بالضم **الامارة** بالكسر الولاية **والخليل**

الخليل حديث عمرة القضا سبق في الشهادات **الا** ان قوله فاطمع على ان يقيم ثلاثة ايام بخلاف ما بعد انه
يقيم بها ما احبوا ويجمع بينهما بان مجيئهم كان لثلاثة ايام **عن** ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما
وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا **مؤتة** مهموز قرية من ارض البلقاء واما بلا همز فضرب من الجنون
قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظائره وقال الحافظ الدمياطي مؤتة بادية من البلقاء
والبلقاء دون دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة والتقوا مع هرقل **نعى** زيدا وجعفرا
اي اخبر بموتهم **صابر** الباب شقه **واحث** في وجوههم التراب بكسر الثاء وضمها لانه
يقال حثا يحثو وحثى **العنا** النصب **بمانية** بتخفيف الياء في الاعم قال سيبويه وبعضهم
يقول يمانية بالتشديد **الحرقة** بضم الحاء وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع
اشارة الى بطون تلك القبائل **تمنيت** اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه ان
الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما تأول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا ولم ينقل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها لمكان التأويل وله حديث حاطب تقدم في الجهاد
الكديد بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة **قديد** بضم القاف **خرج** في رمضان الى حنين
المعروف خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان وسيحكي بعد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين **خطم** الجبل
بالخاء المنقوطة والجيم من الجبل رواية النسفي والقابسي يعني به انف الجبل وهو طرفه السائل منه وهو
المسمى بالخرطوم ورواه الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المنقوطة والياء المثناة يعني به مجتمع الخيل
الذي تحطم منه اي تنضاغط حتى بعضها يكسر بعضا والحطم الكسر وقال الصفاقسي ضبطه حطم بفتح الحاء
وكسر الطاء وسكون الطاء والاول ضبط اللغة يريد عنه موضع ما تهدم من الجبل وتكسر ولا عاجبسه ههنا
لانه موضع ضيق قلما يفوته رواية احد منهم **الكتيبة** بالمثناة القطعة من العسكر ماخوذ من التكتب
وهو التجمع **وهي** اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي
في مختصره اجل بالجيم من الجلالة وهي اظهر وقد تتجه اقل وجهه وهي انما كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا
من الانصار **اليوم** يوم **الملحمة** اليوم حرب لا يوجد منه مخلص اي يوم القتل يقال لحم فلان اي قتل **حبذا**
يوم الذمار اي حين الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكة وقد مات ابو سفيان الى اليوم لما غلب وقيل
اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينالني بمكروه **الحجون** بفتح الحاء موضع بمكة قريب الى الصفا
حبيش بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة وقال ابن اسحاق بضم الخاء المعجمة والنون والاول ابن خالد ابن
حنيف بن حبيب بن ربيعة والاشهر عند ابن الكلبي خنيس وعند ابن سعيد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز
لانه حبيش وكرز بن جابر كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه
بلغ سفوان واد بناحية بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين **حدثنا** الهيثم بن خارجة الى ان قال كذا من كدا
قال القاضي هو هنا بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسمعيل ومن عام الفتح
من اعلا مكة من كدا بالمد وحديث ابي سريج سبق في كتاب العلم وغيره **صعير** بصاد وعين مهملتين على
التصغير **عمرو** بن سلمة بكسر اللام **يكاثر** يغري في صدري كذا للاكثر بالهمز ولابي الهيثم يقرا بغير همز
من قريت الماء اي جمعته ويروى بتشديد الراء ويروى يغري بعين مهملة وراء مشددة اي يلصق بالغراء قال القاضي
انه الوجه **التلوم** الانتظار والتمكث **الا تغطوا عنا** صوابه الا تغطون لانه مرفوع على الغائه حرف عبيدة
زمعة سواد **امراة** سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد
الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر واول من قتل **بهرع** قوم الى اسامة اي تحولوا
اليه وتقدم حرمة مكة وزاد هنا الى الاذخر فانه لا بد منه للقبر والبيوت وشبهه ابو زيد للقبر والقبر
سرعان بفتح السين والراء اوائل الناس جمع سريع وحكي تسكين الراء **انا النبي لا كذب** قيل كان يقول
بفتح الباء ليخرج عن الوزن وقيل بل رجز لا شعر وحديث هوازن سبق **الجولة** الاضطراب

حول العاتق اعلى الكاهل وهو الكتف **فارضه** مني اعطه ما يرضيه عوضا عن السلب **ها الله** يروى ممدودا او مقصورا وقد سبق في الجهاد **مخرفا** يروى بكسر الراء وفتحها الذي يخرف فيه الثمار **تاثلته** اتخذته اصلا لي **تحته** تخفى عنه **اضيبع** بضاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي ذر تصغير ضبع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا وروي تصغير ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو القصير الضبع اي العضد ويكنى به عن الضعيف واراد المبالغة صغره وروى ابو ذر بصاد مهملة وغين معجمة قيل معناها اسود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت فيه فصبغها وروي اصيبع بالضاد والعين المهملتين **فاشتريت** به خرافا اسم ما يخرف من الثمار واراد بستانا خراف محرف المضاف والمحفوظ مخرافا اي بستانا **فلما** بايعته بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد يد لان معناه بعت فيه اثره واما بالقطع فمعناه تحفته والمراد هنا الاول **على** سرير مرمل اي منسوج بحبل ونحوه **وعليه** فراش قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا **وعند** مخنث بكسر النون وفتحها الذي يتشبه بالنساء **ابنة** غيلان اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف **فانها** تقبل باربع وتدبر بثمان يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكورة لانه لم يذكرها كما يقال اهل النحو سبع في ثمان اي سبعة ايام في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انثه لتانيث الايام التي قبلها **قال** ابن جريج المخنث هيت بهاء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة بعدها مثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالهاء والنون والباء الموحدة وقال ان ما سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله ابن ابي امية اخي ام سلمة قيل هيت لقبه واسمه مانع **عن** ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو كذا لابي احمد وقال ابو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع **قال** الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله ويروى كله بالخبر قال الاسماعيلي ومعناه ان سفيان اخبرنا بجميع الحديث بلفظ انا اخبرنا لا بغيره **نسوق** اي صعد من علاه **بالجعرانة** بين مكة والمدينة قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطائف **الشعار** ما يلي الجسد **والدثار** ما فوق الشعار يريد انه اقرب الناس الي **لو سلكت** الانصار واديا الي اخره **ومع** النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين في الرواية الثانية عشرة الاف من الطلقاء والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام وهم الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم ابن حزام وبديل بن ورقاء وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم **اذهب بنا** حديثه صوابه حدثنا عبد **فنادى** بن منبه ثم اوس كذا بالتثنية ويروى ندا يبين تثنية الناس وهم اهل المجالس **اللهم** ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة قد تدل على الخروج من دين الى دين وانما انكر ذلك لانه كان مامورا ان يقاتلهم الى ان يسلموا وقوله صبانا غير صريح في ارادة الاسلام وقيل لظنه انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم يرض ذلك القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عذر خالدا في هذا انه لم يصرح في قبولهم الدين وان كثيرا من الامم يعظمون ساداتهم بالسجود **سرية** عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز بجيم معجمة وزاي وزاي **قال** القاضي كذا لكافة الرواة وفيه بعضهم عن القابسي بالجيم وزاء بن وصوب بكسر الراء الاولى المشددة وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جز نواصي اسارى العرب **واستعمل** عليهم رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز **فما زالت** حتى خمدت بفتح الميم

اي يهلكهم **المخلاف** في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم **ايم هذا** اي يريد ايما هذا خلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما قيل ايش هذا ومعناه اي شيء هذا اشفقها من هذا **اتفوقه** تفوقا اي اقراه شيئا بعد شيء في اناء الليل والنهار اي لا اقراه وردي مرة واحدة ما خوذ من فواق الناقة اي تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب **بالحرم** وقد قضيت جزئي ابي العقدي **بتصغير عباس** ابن الوليد بموحدة وسين مهملة وهو النرسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصر فنسب اليه وقيل الزرماطي بالباء المثناة وشين معجمة وهو لون مشهور من التعقيب ان يعقب **التعقيب** ان يعود الجيش بعد القفول من غزاة بعد غزاة **وكنت** ابغض عليا قال الحافظ ... علمه النبي صلى الله عليه وسلم انه قام حقه احبه رضي الله عنهم على جارية فرضا له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفة حسن خمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في اهل علي فتطاها لعلها فيها الاستبراء ولعلها كانت غير بالغ وكانت بكرا او ان الاستبراء رضي الله عليهم واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع الامر هو شريك فيما يقسم كما يقسم بنصيبه الامام قام مقام الامام **الذهيبة** واحد الذهب **مقروظ** بالظاء المعجمة اي مدبوغ بالقرظ لم تخلص من تراب المعدن وتقول انه يخلص بالسبك **والرابع** الذي يحصله ويخرجه لانه محصلة **اما علقمة** واما عامر ابن الطفيل فكاعام هنا والشك فيه وهم لانه هلك قبل ذلك وهو ابن علاثة العامري **فاشر الجبهة** في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالسين المهملة وسكون النون وضم القاف بلا ميم ولعله بضم الميم وفتح النون وتشديد القاف مع الاول اولى لانه بمعنى اشر كما قال انه اشعث على قوله **المقفي** الذي ولاه قفاه **لون** كتاب الله رطبا قيل يعني بحسن الصوت بالقراءة وقيل هو المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها قال في الرواية الاخرى لينا **مروق السهم** بفوته من الرمية حتى يخرج الجانب **غزوة ذي الخلصة** الموحدة نسبة الى برسانة قبيلة من الازد المهملة وفي نص الخاء واللام وعزاه بن حبيبة الى اهل اللغة قال ابن دريد هو اسم صنم كان على حربته في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة التي بمكة الشامية فالكعبة الشامية مع الاشتراك عطف معطوف وفرجاته في البخاري في غيره **ثم بعث** جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة قال وكان يسمى الكعبة اليمانية **حدثنا** اسحاق بن خالد عن خالد الاول الطحان والثاني الحذاء ويقال له ما دخل **وذات السلاسل** مما يلي طريق كانت سنة سبع وقيل سنة ثمان وسميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا **والناس** طاعون اي راضون **قاموا** اي تشاوروا **يسيف** البحر بكسر السين ساحله **مثل الظرب** كذا وقع في اللغة بالظاء المشالة قال القزاز ساكن الراء جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء الرابية **فامر بضلعين** بكسر الضاد وفتح اللام **فنصبا** حقه فنصبتا لان الضلع مؤنثة وجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث **الحوت** لم يجر عليه الدبر **ثابت** اجسامنا اي رجعت **الخبط** الورق من الشجر خبطناه **قربة جواثا** بجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من همزها بعد الف ممدودة حرينة وفد عبد القيس سبق في كتاب الصلاة **ولن يعدو** اي لن يهلكه **من** بعدو وكلام الصفاقسي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن **ليعقرنك الله** قال فيه معنى التاكيد لان المسوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب قال الله تعالى وحلوا اساور **ابو رجاء** العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ... ولم ... **جثوة** مثلثة الجيم القطعة من التراب **منصل** الاسنة انما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة

فيه ولا بغي ولا بغى بعضهم على بعض يقال انصلت السهم اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا
ثبت نصله في الشيء ولم يخرج وهو من الاضداد **مشتملة** بكسر اللام **وكان** تحته بنت الحارث بن كريز بضم
الكاف واخره زاي واسمها كيسة بفتح الكاف ثم ياء مثناة من تحت ثم سين مهملة **وهي** ام عبد الله بن عامر قيل
صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لا امه استعمله عثمان على اهل البصرة وعزل ابا موسى **فقطعتها** بقاف وطاء
مشالة وعين مهملة من قولك شيء مقطع اي شديد قال ابن الاثير هكذا [illegible] المعروف قطعت به او منه والتعدي
تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتها وخفتها **عباس** بن الحسين
والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم **بلاغنا** يعني نوبته
بضم العين وتخفيف الميم **فاما** ان تعطيني واما ان تحرك
او تكسب **وارجاء** الحوا اي افيح غير مهموز والصواب باء
مثل جار واما غير مهموز فمن [illegible] كسمع اذا كان به مرض باطن في
الجاء **بنهب** اي الى غنيمة **فقربته** بكسر الميم اي [illegible] ذكره الايمان
الوالي يمان وقيل بشد الياء يمان من اليمن لانه [illegible] يمانية وهي مولد رسول الله صلى
بالمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم
وقوله هلكت انكره الراوي وقال هو ليس بمحفوظ وانما قال اتيت وعصيت **وابوي**
واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد **هذه** مكان عمرتك: فيه كلام
المعرف [illegible] الراء المشددة يعني بعد الوفود بعرفة **سبيع** بن النعمان بسين مهملة
البيت على سنة اخرى سطر بن دالسين المهملة الجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة
الموم الرخام قاله الكسائي **فقلت** راسي اي استحق حتى ما فيه من الهوام
ممرود **مرمرة** حمراء: هي حجارة معروفة **ان ربكم** ليس على ما يخفى عليكم ليس باعور
عنبة طافية: سبق في الانبياء **لا ترجعوا بعدي** كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض: س
ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته واياه هذه الاضافة
الحقيقي من رجب الذي كانوا ينقلونه اليه **وحديث سعد** سبق في المناقب وغيرها
قوله في حجة الوداع رد الحوا سفيان بن عيينة كان ذلك يوم فتح مكة والله تعالى
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة بالسين المهملة لما بيناه اول المغازي **تخذ**
المشرد احدهما الاخر وقيل السكر من المتساو في السير ويروى هاء من العربة
الذي [illegible] **ابنا عمهم** من سعد: [illegible] اراد ابنا عمها لانه
دالعين المهملة هو الصواب ويروى بالحاء وقد سبق **ولم يعاتب** احدا تخلف
في غزوة بدر بعد النسخ بنفسه ولم يعاتب الله احدا **حين توافقنا** اي تبايعنا على
احب ان لي بها مشهد بدر الباء بمعنى بدل **وورى** بغيرها اي سترها واوهم غيرها **تخلفا**
يشدد اللام اي اخطي **الاهبة** بضم الهمزة ما يحتاج اليه ويستعدونه **حتى** اشتد الناس الجد: كذا
لجمهورهم بكسر الجيم الجهاد في الشيء والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل وبنون الجد منصوبا
على اسقاط الخافض ونعتا لمصدر محذوف اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب
وتفارط الغزو اي فات وقيل هو من الفرط وهو السابق **اسى** بفتح اي نبي على التعليل **مغموصا**
اي متهما مشتغلا يقال غمصه اذا استحقره **رجل** من بني سلمة هو [illegible] **والنظر** في عطفيه: بكسر
العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الرداء موضع من الجمال والحسن والبهجة ويسمى الرداء عطفا لوقوعه
على عطفي الرجل **واجمعت** صدقه اي عزمت عليه **ليوشكن** الله ان يسخطك علي **وقال**
رجال انهم **ونسوا** كان مما قيل انه اشتغلا بنصب الباء خبر كان واسمها اشتغلا روي بنية منصوب
باسقاط الخافض اي من [illegible] **يؤنبونني** اي يلومونني اشد اللوم **فقلت** من هما قالوا مرارة بن الربيع
هلال بن امية [illegible] رجلين صالحين قد شهدا بدرا: قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من السير فيمن شهد بدرا

حمل نجران اهل كتاب والسيد
الله على الكذبين عمانه
نجاح عن
كتاب بيانه

يعرف في الكلام الا في هذا الحديث **مرارة** بن الربيع وفي مسلم بن ربيعة وذكر العامري قال المازري وانما هو العمري من
بني عمرو بن عوف وقيل جمع بعضهم اسماء الثلاثة فقال اوائل اسمائهم مكة واواخر اسمائهم عكة ويجمعها قوله
اي فالاول لاسمائهم والثاني لاسماء ابائهم **ونهى** عن كلامنا ايها الثلاثة: بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص
وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة **فيهما** اسوة بكسر الهمزة وضمها **من جفوة** الناس بفتح الجيم اي من
صغارهم **تسورت** اي علوت سوره **مضيعة** باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حقك
فتيممت بها التنور اي قصدته **فسجرته** بها اي حرقته او اوقدته بها وانث الكتاب على معنى الصحيفة
الحقي باهلك بكسر الكاف **فقال لي** بعض اهلي لو استاذنت في امراتك: هذا يحتاج الى جواب عنه مع نهيه
صلى الله عليه وسلم عن مكالمته **اوفى** على جبل اي اشرف **والله** ما املك غيرهما: يريد من اللباس والا فكان له مال
ولهذا قال ان من توبتي ان انخلع من مالي **فوجا فوجا** اي جماعة جماعة **ليهنك** فيه بعضهم بكسر النون
وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله هنا بفتح النون قاله الصفاقسي وفيه نظر **فقام الي طلحة**: وكان قد
اخى اخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم **ان انخلع** من مالي صدقة: هي مصدر ويجوز نصبه لان معنى
انخلع اتصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا **احسن** مما ابلاني اي انعم الله علي نعم
علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء مطلق الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما
ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني **ان لا اكون**
كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى ما منعك الا تسجد
وكنا خلفنا وفي مسلم خلفنا **وارجى** اي اخر قول كعب فيه تفسير وعلى الحديث الثلاثة الذين **ليس**
هو التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا خلف واعتذر اليه فقبل منه: حكى عن محمد بن يزيد انه قال معنى خلفوا
تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا ونهضت عنه **ان يصيبكم** ما اصابهم: هو مفعول لاجله اي خشية
ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم **فقنع راسه** اي غطاه **الا ان تكونوا باكين** اي لتعلو قلوبهم ويشغل همهم
فيهم ويقولون هم اليوم بموضع كذا وانما ذكر حديث المغيرة هنا لانه بتبوك **كسرى** بفتح الكاف
وكسرها **عدا** عليهم ان يمزقوا قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امراة
فهذا اوان انقطاع ابهري فيه الضم على الخبر للمبتدا او هو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا
الرفع وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف اليه كالشيء الواحد والابهر عرق
مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه وقيل هو النياط الذي علق به القلب واسم المراة التي سمته
زينب ابنة الحارث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي **ثم انطلقوا** [illegible] لا تطلقون
فما هبوا [illegible] **وسكت عن الثالثة** هي انفاذ جيش اسامة **اما الذي** انا
فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشتغل به من لقاء ربه خير مما تدعوني [illegible] بالكتاب خير مما تدعوني اليه وبقية
كلام هذا الحديث سبق في اثناء الجهاد **يسرة** بن صفوان بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين
واخذته بحة بضم الموحدة يقال بحت بالكسر اي بحا **فظننت** انه خير اي نيقت **نفحة**
بفتح الخاء اي دافع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر ان اعطي نفحة **فابده**
بتخفيف الباء وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرايته ينظر اليه ويروى فامده بالميم في اوله
فقضمته فنفضته كما جاء في الرواية ولا يقال قصمت الرواية [illegible] بكسر الضاد في الماضي
وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع **الرفيق** الاعلى يعني
به الملائكة والله اعلم **الحاقنة** ما سفل من البطن **والذاقنة** ما علا **سحري** بفتح السين
وسكون الحاء المهملتين صدري **نحري** موضع النحر واصل السحر الرية **نفث** بكسر الفاء **المعوذات**
بكسر الواو **الاوكية** جمع وكاء الخيط الذي يشد به فم القربة **حدثني** اسحق انا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الحميدي هو ابو مسعود [illegible] بهذا الاسناد عن الامة
وعندي في سماع الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك نظر [illegible] في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن ابنه
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وكذا هو عند مسلم **بارئا** اي [illegible] من برا المريض
انت بعد ثلاث عبد العصا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره

مأمورين **لم يجاهم** يقال فجأ الامر اذا جاء بسرعة **نكص** رجع متأخرا وهو القهقرى **الركوة** من الادم والعلبة قدح من خشب ضخم تحلب فيه **وهو مسند** وروي **مستند** **السخ** بضم السين المهملة والنون واخره حاء مهملة قال ابو عبيد البكري وحكى عنه الخارمي قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون **فعقرت** بفتح العين وكسر القاف اي تحيرت ودهشت وحكى الصفاقسي ضم العين ويروى بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول **تقلني** تحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا **حتى** اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم فرمات كذا لهم ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فرمات على البراء من الهاء في قوله تلاها **اللدوح** الرواء الذي يجعل في جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه وقيل وكان الذي لدّ به العود الهندي والزيت **لا نخنث** اي لا تمال الى الشفية وقيل الشرحي

كراهية المريض للدواء قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر قال ابو البقاء بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الا متناع كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اي نهانا لكراهية الدواء ويجوز ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدواء **وقال** فاطمة واكرباه ابتاه الى جبريل ننعاه فال صاحب مرآت الزمان ووقع فيه الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح ننعاه بغير الف وعن حماد يا ابتاه من ربه ما ادناه وبالله سبحانه التوفيق

كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واحد وان هذا نحو الجوهري كنديم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ **سميت** ام الكتاب لانه يبدأ في كتابتها في المصاحف ويقرأ بها في الصلاة هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب **لست هناكم** اي لست من رجال هذا الشان وجاء بالميم كان الخطاب للجميع **فتستحيي** بياءين ويروى بواحدة **فيوذن لي** بالرفع والنصب **فيحد لي حدا** اي يبين لي قدرا **الا من حبسه القرآن** اي من حكم القرآن ان يحبسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد في النار **فلتمت** اي بالتشديد مع التنوين فيه ابن الخشاب وسبق ما فيه **الكماة من المن** فيه اعترض عليه الخطابي في احاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل وانما ذلك شبه كالتي يجنى واغا معناه انها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مونة تتكلف له **وماؤها** شفاء للعين اي يربى به الكحل كالتوتيا **وقيل لهم** قولوا حطة قالوا حنطة في شعرة اي قيل لهم قولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا اي الدخول **وقالوا حبة في شعرة** ويروى في شعيرة ورواه المروزي حطة بدلا من قولهم حطى بفتحها معناه حنطة حمراء **قوم بهت** جمع بهيت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل **ابي لا ادع** شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل العلة لانه لا يخرج في النسخ الا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد **وقد قال** الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها كذا ضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا او ننساها وكذا وقع بعض هذا في فضائل القرآن بالانساء المذكور **حتى** اتيت احد شبابه وقالت يا عمر هي ام سلمة **حدثان** بكسر الحاء مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمتها وبنيتها بابين واعزى الى والخبر محذوف وجوبا **وكان** الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجالا قتلوا تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان من قبل ان يقتل احد قبل بدر وانما مات قبل التحويل البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زرارة مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم يبني قبل الهجرة بستة اشهر **فانزل الله** وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى البيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل **فاستقبلوها** بفتح الباء على الامر وبكسرها على الاخبار **لم يبق** ممن صلى القبلتين غيري هذا قاله انس في اخر عمره والذي صلى القبلتين المهاجرين والاولون وبقية الحديث سمون في الايمان **كنا نرى** من امر الجاهلية عنه ابن السكن كنا نرى انهما وبه يستقيم الحديث **الصفوان** الحجارة الواحدة صفوانة يريد واحدة صفوان فاما واحد الصفا صفاة وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مدة يجمع على فعول وافعال كعصا واقفاء

٩٢

وحديث عروة مع عائشة سبق في الحج **كتاب الله القصاص** رفعهما على الابتداء والخبر ونصبهما الاول على الاغراء والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف **كان في** بني اسرائيل القصاص ولم تكن الدية فقال الله تعالى كتب عليكم القصاص الى اخره العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي ترك له الفضل ورضي بالدية فاتباع بالمعروف اي فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اي مطالبة الدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان **قال** ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد يعني ان يزيد مات سنة اربع وادبعين ومائة ومات بكير سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة **ابن عباس** قرأ يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء المخففة وتشديد الواو اي يحملونه كراهية مجاهد اي يكلفونه وفي بعض النسخ فلا يطيقونه **العقال** عقال البعير وهو ما يشد به يده من حبل ونحوه **ان وسادك** اي العريض اعلم ان عديا حمل في خبر الرجل على مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو عقيب له وهو قوله تعالى من الفجر وسياتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله تعالى من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كنى بالوسادة عن النوم يريد ان نومك لطويل ومعنى العريض هاهنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض المراد من الاية تحت وسادك فانهما بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويدل رواية البخاري هنا بعد ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة وقال يقال لمن نسب للغفلة عريض القفا وتابعه حتى ان ابن الجوزي صرح بهذا الحديث في كتابه في الحمقى والمغفلين وهي غفلة منه بل هو جرى على ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده عريضا فقفاه اعرض **ان الناس ضيعوا** ويروى ضيعوا بضم اوله **اخبرني فلان** وحيوة بن شريح هذا المكنى عنه هو ابن لهيعة **اما عثمان** فكان الله عفا عنه فيهما روايتان كان فعل ماض وكان من اخوات ان وعلى الاول ترفع الجلالة الشريفة وعلى الثاني تنصب **وختنه** فيه ان ابا بكر يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة **وهذا بيته** حيث ترون يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجل من اهل العراق **وما كنت** ادري بضم الهمزة اي اظن **الجهم** بفتح الجيم المشفقة **قال رجل** برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر استشكله الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة **عكاظ** يصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه **تاثموا** في الحج اي تخرجوا من الاثم **الحمس** بحاء مهملة مضمومة قيل لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله **حتى** بلغوا جمعا الذي يبيتون فيه ويروى يتبررون به براءين مهملتين ويروى بمهملة وهي الاولى واراه **الالد** الشديد الخصومة **وضوائهم** فذكر بن حنيفة الزاي **عن ابن عمر** فقالوا حتى انى نسقهم قال يا بيهما كذا الرواية وكانه سقط الباء في وهو الذي لا يشتكون وقرانه عليه ابن عباس اي **اجامعها** من ورائها يعني في الفرج ولنشر المراة في الدبر ربما توهم بعض ونسب الى الملا **فلم تكتبها** او تدعها كذا وقع هنا وجاء فيما بعد فلا تدعها **وقال مجاهد** تمام السنة وصية قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب غير انه يذهب الى ان الالزواج كلهم ولست كذلك انما هي الزوجة التي لا ترث تجوز لها الوصية **حجبت** ما حجب تكثر احجاره وبعدها موحدة **عظم** من الانصار بضم العين **في نحو** اي غير متحير **انجعلون عليها التغليظ** ولا تجعلون عليها الرخصة اراد بالتغليظ طول العدة اي اربعة اشهر وعشرا **سورة النساء القصرى** يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وانما نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات واما في المتوفيات فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر **ابن شبيل** بضم الشين المعجمة **فصرهن** اليك قطعهن هذا غريب والمعروف املهن يقال صار يصير ويصور اي امال **فال الصفاقسي** الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراءة حمزة وغيره ويستبعد على هذا تفسيره في البخاري بالكسر **نحن احق بالشك** من ابراهيم قيل لو شك ولكنه لم يشك وقيل الشك

في اجابة الدعوة **فبم** ترون بضم التاء وفتحها **قالوا الله اعلم** فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا كان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل فاراد منهم تعيين
احدى الحالتين **قال عمر لعمل** يجوز فيه اي الجر على البدل من محل المجرور قبله والرفع على الابتداء **اعرف**
اعماله اي اخاطبهما **لا الحافا** الالحاح في السؤال الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف ونصبه
على المفعول من اجله اي لا يسألون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي يسألون عند
الحاجة غير ملحين **باب** **عن** ابن عباس اخر اية نزلت اية الربوا ترجم البخاري على هذا
مما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعلى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله **قال ابن عباس** انها واما
في انه نسختها التي بعدها قال الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه
جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يؤدي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي
هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما يخفى
مما لا حديث وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه **آل عمران** **المطهم** قال الخليل المطهم التام
الخلق ويقال المطهم الذي يحسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين منه **آيات محكمات**
قال مجاهد الحلال والحرام قيل شبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد ان المحكم الذي لا يحتمل الا وجها واحدا والمتشابه
عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واشبه منها ما اعم ان يكون ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى غيره وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتداء ويقولون خبره لاستحالة
مساواتهم بالمتشابه لعلم الله تعلى فانه يعلم من كل وجه لان جميع الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابه
بعضهم فكان الاولى والله اعلم **فاذا** رايت الذين بكسر التاء على ان الخطاب لعائشة وبفتحها على انه لكل احد
اولئك الذين سمى الله فاحذروهم ويروى فاحذروهم بكسر الكاف من اولئك وبفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم
الخوارج **فيستهل صارخا** اي مرتفع البكاء **يعني نضحه** هو ما طافه بين الحضن وبين الصهر اي بجنبي
الشاطي الرجل على اليمين حتى يخلعها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا **لقد اعطى** بها ما لم يعطه
قال بعضهم بضم الهمزة وضمها وفتح الكاف مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة **نجران** بكسر الزاي وضمها
محرجة احدهما كذا للاصيلي من الحرج على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب **ولقد**
ادفع بالنعال كبعها كذا لبعضهم وهو خطأ وصوابه باشعاب بكسر الهمزة مقصور وهو المعنف الذي يحرز به
والهمزة فيه اصلية وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سفيان سبق اول الكتاب وحديث ابي طلحة في بيرحاء سبق في
الزكاة **محممهما** اي مسودا وجوههما بالحممة وهي الفحم **مدراس** من ابنية المبالغة **يجنا** وروي بالحاء والصواب
بالجيم والهمزة اي يميل وقال المفسرون يكب وحكى الحطابي ان بالحاء المعجمة وانه تصحيف عليه الذي اختير على الذي
اذ الكب عليه الرهن **كنتم** خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس فبل لنشر هذا التفسير بعد
ولا معنى لما قاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زائدة ومعنى كنتم خير امة
اي انتم خير امة والخطاب للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم تكملون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله
تعالى وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ **بنو حارثة** من الاوس **وبنو سلمة**
من الخزرج **الوطأة** الاخذة وقيل معناه خذهم اخذا شديدا **والرسول يدعوكم في اخراكم** وهو تانيث الاخر
كذا ثبت في النسخ بكسر الخاء وانما هو تانيث اخر بفتح الخاء بمعنى تفضيل كفضل وافضل والمراد هنا الانتهاء
فانه ذكر مرحا النبي صلى الله عليه وسلم ولا عقاب موقف الابطال **ولم يبق مع النبي** صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم قال الصفاقسي روي انه بقي معه
خمسة واثنا عشر من الانصار فاستشكل ذلك مع ما ذكر وقد يقال الا اثنا عشر بنصب نونه في المقاتلة حتى قتل الا اثنا عشر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالجبل **الذين قال لهم الناس** هو عروة بن مسعود الثقفي **كان** اخر ما النصحة خبر ...
شجاعا اقرع اي حية من صغر شعر راسه لكثرة سمه والاقرع لا شعر له **زبيبتان** قيل نابان وقيل نكتتان
على عينيه **اللهزمة** بكسر اللام **يعني بشدقيه** على ما اختاره اي شدقيه وهي حية اسما جماعة ابن عمار
الكتيد **ضمنك** انه اي مثل وغطاء **الا احسن** مما تقول يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي

اي لا شيء احسن من هذا وهو الذي بعده بعبارة القرآن وحسنه ويجوز النصب اما انه على صفة الاسم المحذوف
والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار يتعلق باحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف
اي لا افعل احسن من هذا وحكى همزة الاستفهام ويروى لاحسن بضم الهمزة ويروى لاحسن نحو مما **يتساورون** اي
يتواثبون **البحيرة** بضم الباء على التصغير واصله القرية والمراد بها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم **ان يتوجوه**
اي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه **فيعصبونه** قال ابو البقاء الوجه في رفع فيعصبونه
ان يكون في الكلام مبتدأ محذوف تقديره فهم يعصبونه ولو روي فيعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح
في المعنى **شرق** بكسر الراء اي غص **لبن كان** كل امرئ فرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن
ابن جريج به وفيه بما اوتي وهذا هو الوجه لموافقة التلاوة ومن سرح التصحيف وبيان المعنى فانه من الاتيان اي المجيء وهو
المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان وهو من الايتاء وهو الاعطاء
وقد رويت قراءة عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراءة المشهورة اولا **فلما** كان ثلث الليل الاخر برفع
الاخر صفة لثلث **عرض الوسادة** بضم العين وفتحها **سورة النساء** قوله اقوامهم من معايشهم اي ما يقوم
به امرهم قيل هذا غريب وانما التلاوة قياما بالياء لا بالواو وبهما يليق التفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل فيقال
قلب الواو ياء والكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما بمنزلة واحدة يقال هذا قوام امرهم وقيامه اي ما يقوم
به امرهم وانما ظهرت الواو لكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا اصياد وصواد **مثنى** وثلث ورباع يعني اثنين
وثلاثا واربعا **ولا يجاوز العرب رباع** اما قوله اثنين اثنين فانه فسر كذا الرباعي معناه اثنين اثنين لا اثنين فقط
واما العرب لا يجاوز رباع اي لا تقول خماس وسداس فهو الاكثر قال الحريري في الدرة روي خلف الاحمر انهم صاغوا
هذا البناء مشتقا الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو اللغويين **وكان** لها عذق بفتح العين اي حائط نخل
قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة **ومعنى** تقسطوا تعدلوا يقال اقسط
جار واقسط عدل قيل الهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط **قالت** عائشة وان الله عز وجل في
الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن اعلم هنا ويستفتونك في النساء في الاية واحدة الا ان تكون ارادت بالاخرى الاية المتقدمة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فيه حذف اي عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن **ولم يكن**
لهما في نفسه شيء اي لم يحبهما او يحبه **اعتدنا** اعددنا يريد ان معناهما واحد لان العتيد الشيء المعد له
بدارا مبادرة اي بكم واياكم منهم **عن عائشة** في قوله تعلى ومن كان غنيا فليستعفف التلاوة بالواو
باب **يوصيكم الله في اولادكم** فيه حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج فيه
الحديث والتي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذا رواه شعبة والثوري وابن عيينة
عن محمد بن المنكدر ويروى ما ورد في بعض الطرق فقلت يا رسول الله انما يرثني الكلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن
لجابر حينئذ ولد ولا والد والوهم قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما
واخاه فاراد الاخ المال **وذكر** عن ابن عباس تعضلوهن تنتهروهن قال القاضي كذا لاكثر الرواة من الانتهار
وعند المستملي تقهروهن بالقاف **تعولوا** تميلوا فورد من قوله بما يوحي تجوروا وقال زيد اي لا تكثر عيالكم وبه
قال الشافعي رضي الله عنه وانكره المبرد وغيره لانه احل معها ملكت اليمين ما كان من العدد وهي مما تعول واتضح انما
ذكر النساء وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس هنا لان لا تعولوا من العيال وايضا كانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانكر
بعضهم للشافعي وصنف فيه **النحلة** المهر وقيل عن طيب نفس يقال نحل اولياء النساء لانا زوجهن ان الاولياء
في الجاهلية كانوا يعطون النساء من مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيئا لك النافجة يريد ان ماخوذه
مهرها ابلا فيضمها الى ابله فينفجها اي يعظمها ويكثرها وقد قالت احدى النساء في زوجها ولا ياخذ الحلوان من بناتنا
تقول لا يفعل ما يفعل غيره والحلوان ها هنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة
والنحلة لا يكون الا عن طيب النفس واما ما اخذ بالحكم فلا يقال له نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغة
والا فتفسير الموالي ها هنا كذا قاله الصفاقسي **مثقال ذرة** يعني زنة ذرة يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مثقال من
الثقل والذرة النملة الحمراء الصغيرة **يضارون** سبق ضبطه في كتاب الصلاة **براوفاجر** بالرفع والنصب
غبرات اهل الكتاب بالرفع والجر منونا وهو بتشديد الباء والمشهور في الاستعمال انه واحد وهي البقية واما الغابر فيقال
بقي الغبرات وواحد الاغبار غبر وغبر الشيء يغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشيء معناها وقيل اصله غابر وغبر كراكع وركع
وغبرات كطرق وطرقات **يحطم** بعضها بعضا اي يكسر بعضها بعضا ولذا سميت النار الحطمة **في احد** ...

صرى. قال احد العلماء عن هذا المعنى في صورة ابي من الكبر او فيها **المختال** والختار شيء واحد وقال القاضي في باب
الخاء والتاء في تفسير النساء كذا لهم وعند الاصيلي والخيال وكل تصحيف من الختال، وقال في باب الخاء مع الياء فقوله
المختال والخيال واحد كذا للاصيلي ولغيره هذا خوف كلامه وهو مناقض لقوله اولا ثم يقول في الاخر ليس بشيء، وعند ابي ذر
الختار بالخاء المهملة والتاء ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الختال بغير تاء **عبيدة** بفتح العين **قال**
يحيى بعض الحديث: يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابراهيم كما جاء في فضائل القرآن مسندا عن الفضل عن سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد
الله **حتى يخوضوا** كافعالهم معناه ان ذهب بالكف والشفاه والاعين والحواجب فيه … قيل في يجعل
الحاجب وفيه جوابان احدهما ان المخاطب به … ممن امن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يجعل هذا
بهم في الاخرة **نزلت** بكسر الزاي تسيلان **ابن عباس** اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **قال**
نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد
الله خرج على جيش فغضب فاوقدوا نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا فررنا من النار … بعضهم ان يقتحمها
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعة وان كانت بعد فانما قيل لهم لم
تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحكي عن
الزبير شراج الحرة سبق في الشروع وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وعند
بعضهم ايضا قال بفتح الهمزة ان من اجل هذا حكمت له على … **النجة** بالضم غلط في الضوء **ومن يقتل**
مؤمنا متعمدا هي اخر ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل او من اخر ما نزل **املى** عليه وقال هذه، وهو … على
معنى ملي وكلاهما بمعنى قال تعالى وليملل **ان ترض** ان تكشف **ثم يسرى** عنه اي كشف … الصغاني فيه …
الراي وسبق التخفيف ايضا **باب** **فعسى الله** ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
التلاوة عفوا غفورا **حذيفة** لقد انزل الله النفاق على خير منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم
وتبسم عبد الله يحتمل انه تعجب لحذيفة وما قام به من القول بالحق وما حذر منه **وقوله** كانوا خيرا منكم ثم تابوا
يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وان كانوا من اوساط الصحابة … فضيلة الصحبة **سورة**
المائدة **فبما نقضهم** ميثاقهم يريد زمام الحجة كقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل
… بدل منهما النقض على بدل المعرفة من النكرة التقدير فعلى هذا نقضهم الميثاق **باب**
فان لم تجدوا التلاوة فلم تجدوا وحديث عائشة في العقد سبق في التيمم **قال المقداد** يوم بدر انا لا نقول كما
قالت بنو اسرائيل وقد سبق منه او قاله سعد بن عبادة ولعلهما قالاه **حدثنا** علي بن عبد الله نا محمد
بن عبد الله نا ابن عون قال حدثني سلمان بن حارث كذا ذكره الحافظ ابو نعيم وابن طاهر وعند العذري سليمان
مكبرا وهو الصواب ان شاء الله تعالى وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا **وقال** هذه نعم لنا كذا للاصابة
وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة ولا بد من ذا وبها هذا اللفظ **واستصحوا** بفتح الصاد وتشديد الحاء اي حصلت
لهم الصحة بعد الوخم **فاطردوا** وانشدد الطاء يقال طرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده **وحاربوا**
اي حاربوا **فما يستبطا** ويروى فما يستبقي **كتاب** الله القصاص سبق في البقرة **الانصاب** يذبحون
عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت به لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد
ونصب بضم النون مثقلا ومخففا **الازلام** قال الصغاني ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي
وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له ولا نصل **وعند** ابن فارس السهم بلا قذذ ولا نصل **الفضيخ** البسر يفضخ اي يشدخ ويترك
في وعاء حتى يشتد **القلال** جمع قلة وهي الجرة يقلها القوي من الرجال **عن ابن عمر** عن عمر نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب **ان الخمر** التي اهريقت … وقال
الصغاني صوابه هريقت او اريقت واما الجمع بين الهمزة والهاء فليس بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما
وزادني محمد القاري وزادني محمد هو البيكندي ومحمد هو البخاري **لم حين** ان يكاد … الانتخاب قال الخطابي
ورد بالخاء المعجمة لا بالمهملة من الصدر وبالمهملة من … **المائدة** اصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ممتح
… وقال ابو حاتم المائدة الطعام نفسه والناس يكنون بها الاخونة **ابن عمرو** بن عامر الخزاعي انما هو

عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ابن عامر بن ماء السماء **البحيرة** بالضم … **والسوائب**
ما يسيبونه من النعم وهي من الابل لا يحملون ظهورها ولا يركبونها حتى لا تمنع من كلا ولا ماء **اصيحابي**
تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم واما الذين جاءوا من العرب من الاعراب … فالذي لا يوجب قدحا في
الصحابة المشهورين **سورة الانعام** **قال** ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم
في كتاب ابي عبيدة مقالتهم ويقال معذرتهم **باسطوا ايديهم** البسط الضرب **قلت** هو من قوله لئن
بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه **اكنة** واحدها كنان
غطاء واغطية وزنا ومعنى **وقرا صمما** بفتح الواو واصله الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء
اي للحمار والبغل واما البعير فوسق قال الراغب **اساطير** واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطارة بكسرها **وهي**
الترهات بضم التاء وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي ثنيات تتشعب وقيل التاء منقلبة
من واو واصله من الوره وهو الحمق **الصور** جمع صورة كقوله سورة وسور وهو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه
قال النحاس جمع صورة ينفخ فيها روحها فتحيا بمنزلة قولهم سور المدينة واحدها سورة وكذا ذكر الفراء وثعلب قاله ابن
قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ **مستقر** في الصلب **ومستودع** في الرحم
كذا ذكره ابن الجوزي والذي قاله جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه **هون** اليسر والهون
يعني ان الهون من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله تعالى وبالعذاب ابتليت هذه الامة ليكفر به عنهم **كل ذي**
ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الاصبع كالبط **الحوايا** المبعر
قال الكسائي واحدها حاوية وحوية **قال** ابو عبيدة وهو عنده بما يحوي البطن الى الاستدارة **لا احد اغير من الله** قال
ابن جني يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما ترفع خبر ان وتقول لا غلام لك بالفتح فاذا فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام
فان وصفت اسم لا كان لك ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين **ولا شيء** احب اليه المدح
من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي … وليس … الاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب
ان يمدح غيره لرغبة العبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه لا ان المراد يجب ان يمدحه غيره **وكيل**
حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من دوني وكيلا فقيل شريكا تتكلون
امركم اليه **قبلا** جمع قبيل قال الصغاني ضبط في بعض النسخ بكسر القاف وفتح الباء وليس بشيء وانما يكون جمعا
اذا كان بضم القاف والباء قلت وكذا في التلاوة **هلم** لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع بمعنى واما
اهل نجد فيجرونها مجرى سائر الافعال بالعلامة **حجر** اليمامة بالفتح قصبة اليمامة واما حجر الانسان فبالفتح والكسر
والحجر الحرام بكسر وضم وفتح والكسر افصح قاله الجوهري … حجر **سورة الاعراف**
قال ابن عباس ورياشا وفي نسخة وريشا المال وقال في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
الجنان بكسر الجيم الغراء **الاصال** واحدها اصل قال الصغاني ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصمل
وليس بشيء لان يريد ان اصالا جمع اصيل … وقال ابن فارس الاصيل بعد العشاء وجمعها اصل جمع اصل اصال
اصائل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد واصال على هذا جمع جمع **فاكون** اول من يفيق بنصب ان قال
الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز
ان تكون الصعقة صعقة فزع بعد البعث حتى تنشق السماوات والارض جميعا فاما قوله فلا ادري اكان فيمن يحتمل
ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل
انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لا سيما على رواية من روى او في اول من يبعث فيكون موسى ايضا من تلك
الزمرة وهي زمرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام **الكماة** من المن سبق ما فيه في البقرة **فقد غامر** اي خاصم
غيره والغامر الذي يدخل بنفسه في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره
وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم
هل انتم تاركو لي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيهه حذف النون **هي** يا ابن الخطاب بكسر الهاء وداخلة
همزة مفتوحة تقول للرجل اذا استزدته هيه وايه **الانفال** **قال** مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم

وتصدية التصفيق الصواب ان المكاء الصفير والتصدية والتصفيق بالايدي لا علمنك اعظم سورة في القرآن كذا الاية
ثم وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عيينة ما سماه الله مطرا في القرآن الا عذابا يجيء ويرد عليه قوله تعالى ان كان
بكم اذى من مطر وهو وان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون مطرا فشا العجمي بعد الاية وبرد اعبر بعين مهملة
وباء مثناة من تحت اما يقتلوه او يوثقوه كذا وقع وصوابه يقتلونه ويوثقونه لان اما هاهنا عاطفة مكررة وانما
تجزم اذا كانت شرطا وهو لا ابتغيه او بنيته هذا النسخ لا معنى له والصواب بنيته وبروى وهو ابنيته والشد في
هذا صحيح نقص من الصحيح بعد ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبر الا كثر من مثلهم السري
بن خزيمة بخاء معجمة وزاي مشددة مكسورتين واخره مثناة من تحت براءة الشقة السفر قيل هي السفر البعيد
الجبال القيساء وهو المؤن انما كان لجميعهم وصوابه المؤنة يعني الجون يحمون بشر عن اي ابيه وجوههم
شيء منه فهي جموح الخوالف الخالف الذي خلفنه يفعل بعمر بعد وتجوز ان تكون النساء من الخوالف
وان كان جمع المذكور فانه لم يوجد على فعل بجمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك في الهوالك قلت
هذا بوضعه قول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز ان يكون الخوالف هنا النساء ولا يكاد ون يجمعون الرجال على تقديس
فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن جني الصحاح وقفت اي سائر ابن مكدم عدا تبلها
اوها لك في الهوالك وقال ابن قتيبة الخوالف يقال للنساء ويقال خساس الناس واخساوهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان
دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالفة وهو المتخلف بعد القوم والمراد هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك
جاز جمعه التغليب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لان الجمع السقا الشفير وحرف شيء في تفسير سورة ال
عمران يعني هذا اللفظ هار هاير يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف
عينه اعتنا على غير موجب وقيل لاقلب فيه ولا اسقاط عن البراء اخر اية نزلت قوله يستفتونك قد سبق في اخر
البقرة عن ابن عباس اخر اخر اية نزلت اية الربا وقول البراء اخر اية نزلت براءة لعله يريد بعضها والاظهر انما نزلت
سنة تسع في الصديق بالناس ابو هريرة يعني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر يؤذن فيها هذا اول على ان حج الصديق
وقع في ذي الحجة لا في ذي القعدة فكان حميد يقول النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد
رواية البخاري فيها سوانه عليه الصلاة والسلام وقف النحر من بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر فما هؤلاء الذين
يبغون بمثناة من تحت ثم موحدة ساكنة ثم فاء مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد
اي يغضون او يوسعونها والبغاء اكثر في الحسب والنسب قاله الخطابي وسم فوز اعلا فقا بالعين المهملة جمع
علق وهو نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال الصفاقسي وضبطه بعضهم بالغين المعجمة ولا اعلم له وجها
لو شرب الماء البارد لماء وجد يعني عافيه الله في الدنيا بلاء لا يجد معه برد الماء وطعم برودته حصير
بحاء مضمومة حديث ان الزمان قد استدار سبق وكتاب بعد الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان ذلك الذي
بينهما في بعض قراءات القرآن مبيحين اي محلين للقتال في الحرم يعني به ابن الزبير فاما عمته فزوج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يعني انها عمة ابن الزبير يسمي عمة له قول ابن عباس في الزبير قارئ
القرآن وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من الحموي كتب يعني عمران وطوني الحديث بريد بني امية
لكونهم من بني عبد مناف وقد جاء مبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه وبمثل الزيادة يستقيم الكلام
وبينه الحديث الاخر وان كان لابد ان يرثني بنو عمي لا حاسبنه نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام
فان يربوني بضم الباء وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال الصفاقسي هو بضم الباء مثل يشتري وعد يعني به وهو
يقتضي فتح الراء وكذا قال ابن الاثير يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب
الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير واي الحاكم لا اكفاء لا امثال واحد كعو النويتات والاسامات
والحميرات جمع نويت واسامة وحميد وهو جمع فيه تحقير بنو تويت بمثناة من فوق اوله واخره بن
يعني القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد الياء كذا الرواية الصحيحة وروي التقدمية بفتح الدال
وضمها معناه انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيدة انما هو مثل ضربه
بريد انه ركب معالي الامور وعمل بها لوى ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وفي هذا بمعنى الالتواء ويسمى كنا
به عن الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع اذا ارادت النوم قال ابو عبيدة يريد انه لم يتم
لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه زاغ وتنحى وكذا الود وقوله في عنقه لا حاسبن نفسي ما حاسبتها

لما في

ما في بكر وعمر يريد لا شفعن نفسي في معونته ونصحه يتعلى علي يترفع والتقدير واذا هو
يترفع متنحيا عني ولا يريد ذلك اي لا يريد ان يكون من عبيده مالك اعرض اظن اي اعرض هذا
في نفسي ان ابوله فيدعه اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في الرغبة عني لان يربني
بضم الراء اي يملكني اوبدني امري ويصير والواليا اي سادة فلو كان يريد ان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي
قرابة من بني اسد احب الي الضبضي بضاد معجمة لا اصل وكذا الرواية في النسخ والجبن فيحتمل ان يريد النبي صلى الله
عليه وسلم من ينتمي الى اصله الرجال نسبا ويحتمل غيرها قال الصفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي
استالفهم فيه وقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل
في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك ام لا والحكم دائم يفعل عند الحاجة واغفل ان البخاري خرج هذا الحديث بقوله والمؤلفة
قلوبهم وكان ينبغي ان ترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ان ذا الخويصرة الذي
خرجه في المرتدين والمعاندين كنا نتحامل كذا وقع والوجه نحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا بالاجر من الاجر
والكسب ونحوهما ونتصدق على قسم نوع تكلف مجاد ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه
عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة يلمزون يعيبون عن
ابن عمر رضي الله عنهما لما توفي عبد الله بن ابي في هذه ومنهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي
عليه وقد نهاك الله ثم اخبر بعد انقضاء القصة بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقد ذكر بعض اهل الحديث
من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر هذا اللفظ وكذا الذي من طريق انس عن عمر ابتغاء خير وحديث
الثلاثة سبق في التفسير ان لا اكون كذبته قال القاضي في نسخ الصحيحين ومعنى ان اكون ولا زائدة معتبة
في امري بفتح الميم وسكون العين المهملة اي اخا عتبنا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول
اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم ولا يسلمني كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي والمعروف
ان السلام انما يقع من جهة الاخر ان يكون اتباعا للتكليمي فله وجه ويرجع الى معنى يسمعني السلام بانه مسلم فيه قاله القاضي
ان القتل قد استحر اي كثر واشتعل من الحر والحرارة ويضاد ابرد الحر والعيب الى الهدم وكانت اليمامة سنة احدى
عشرة وقتل بها من المسلمين الف وماية وقيل الف واربع ماية منهم سبعون جمعوا القرآن من الرقاع والاكتاف والعسب
الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى
وجدت من سورة التوبة ابن خزيمة لم اجدهما مع غيره قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير فيتوهمون ان بعض
القرآن انما اخذ عن الاحاد فلتعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا
التاليف الذي عندنا الا سورة براءة كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها
من التاليف حتى خرج من الدنيا فوقع بعد الصحابة رضوان الله عليهم بالاتفاق سورة يونس
عليه السلام قدم صدق محمد وقال مجاهد خير هذا هو الصواب ولا يجيء وقال مجاهد بن جبر اتبعهم واتبعهم
واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف تلاه للذين احسنوا
الحسنى مثلها وزيادة معفرة ورضوان فسروه في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله الكريم في الجنة
فاليوم ننجيك ببدنك تكون كالتل على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجا وهو العلامة
وفسره قراء بعضهم ننحيك بالحاء المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية من طرف البحر وفي تفسير عبد الرزاق
انه رماه الى ساحل البحر كالتل ظهر فيه موسى ان علبه سورة هود عليه السلام قرأ
ابن عباس تثنوني هو بمثناة مفتوحة ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة
على وزن تفعوعل وهو بناء مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدور اي يلتوي وقد نسب اهل القراءات لابن
عباس فيها قراءات احدها هذه والثانية يثنون بفتح الياء وسكون الثاء وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة
والاصل يثنونن على وزن تفوعل من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للثني كما ينثني الهش من
النبات الثالثة يثنوي بفتح الياء وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بزنة ترعوي وهي
قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القراءة غلط لا تتجه يعني لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال تثنوته
فانثنوا كرعوته اي كففته فارعوى فانكف ووزنه افعل لا ثم يستخفون يروى بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من حلاوة

فعله **فيعضون** الى السماء فيكتسبون حتى يرا ايهم منهما **من سجيل** الشديد الكبير. وقال في تفسير
سورة الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين **ورجله** بفتح الراء جمع راجل ويروى
رجلة بكسر الراء وبالحاء المهملة على تقرير وفي رحلة **يفضون** البيض بفتح الباء جمع بيضة الحوت من الحج بيد :. :.
صاحبه كالمرغ والمعنى انهم كانوا يفضون مواضع البيض وهي الرؤوس ورواه الجوهري فيضون الهام عن عرض
ضربا **الفلك** والفلك واحد ضبط بضم الفاء فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثانية وصوابه الفلك واحد
والفلك جمع بفتحتين في الاولى وبضم الفاء واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا لبعض الرواة ولاخرين الفلك والفلك
يعني بفتح اللام وهو الصواب ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني فالحجة الاول كقفل وفي الجمع
كاسد واستدل بعضهم على صحة الاول بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
وقوله وهو الشيعة والسفن ان الفلك السفينة والفلك ايضا هي السفن ان الواحد والجمع بلفظ واحد **مجريها**
موقعها كذا لبعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرسيها موقفها وهو مصدر **وهو مجراها ومرساها** يعني بفتح
الميم فيهما انما الفتح في مجراها وهو في السبعة قراءة الاخوان وحفص واتفقوا على ضم مرسيها وقرا ابن مسعود
وغيره مرساها بالفتح ايضا **عنيد** وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيد وهو
الجائر العائد عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك **وفار** التنور نبع الماء ؛ وقال عكرمة
وجه الارض على التفسير الاول ليكون مجازا او المراد علته الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم حمي الوطيس
فلا فرق بين حمي وفار يستعملان في النار **ما يغيضها** نقصها : اي لا ينقصها من غاض الماء انقص **سجا** اي يسبح الغطا
سجا الليل والنهار منصوبان على الظرف **بلغ** الميزان اي العدل من الخلق **يخفض ويرفع** اي يخفض من يشاء بضعه
ويرفع من يشاء ويوسع على من يشاء ويقتر على من يشاء **يدني** المومن بضم اوله وفتح النون **كنفه**
بفتح النون يعني ستره **الرفد المرفود** العون المعين كذا جعل المرفود بمعنى المعين **وقال** مجاهد يزدو العنة
في يوم القيامة والمعنى الذي يقوم مقام المعونة اللعن والتقدير بيس المرفد المرفود **ليملي** للظالم اي يمهله
قال تعالى واملي لهم ان كيدي متين **لم** نعو من اولئك ربا على اقل يوجد **ان رجلا** اصاب من امراة قبلة هو ابو اليسر
كعب بن عمرو كان غمز امراة بعينيه وقبلها العائذ خلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه **ت** شهد
العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين وابي العباس يوم مهد وكان رجلا قصيرا ذا حاجة توفي بالمدينة
سنة خمس وخمسين وله عقب **سورة يوسف** عليه السلام **عن مجاهد** متكا الاترج
هو بضم الميم واسكان التاء وتنوين الكاف وانما القراءة المنقولة عن مجاهد ومن خالف البخاري هذا فقال يعني باسقاط
فقال المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا
على النمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فهو
بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيدة بانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل
باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج يأكلونه وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه فرش ووسائد
ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام :. :.
ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا على فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عنده اتخذت له متكا عند
يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي لم تخفض وقيل التي لا تحبس ولدها **وقال**
بعضهم واحدها شد : هذا قول الكسائي نحو نعمة وانعم وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الكوفي جمع لا واحد له
وقيل واحد لا نظير له في الاحاد **شغفها** يعني دخل الى شغافها قال الصفاقسي في كتاب اللغة بفتح الشين
وضبطه المحدثون بكسرها **واما شعفها** يعني بالعين المهملة كما قراة علي وغيره اي علا بها كل مرتبة من الحب
ماخوذ من شعف الجبال اعاليها **كيل** بعير ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار وكان بعض العرب يقول للحمار
بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان ولم يكن هنالك
ابل قال وكذا ذكره مقاتل ابن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال الكيل ما يحمل بالعبرانية بعير
وقال ابن خالويه هذا حرف نادر القيه على المتنبي بين يدي سيف الدولة فكسرت من فخره انتهى ولا بيان بحجة
لان المعالقة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت التبديل ثم انه لم يحول

لبيان

لبيان اللغات حتى يقع في الرعبة ونظير ذلك ما حكاه الاصبهاني في الاغاني ان في التوراة ابن حديث رووه
وحدثنا الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف صلى الله في كتاب الانبياء **خلصوا نجيا** الجمع انجية والواحد
نجي والاثنان والجمع نجي وانجية يريد ان النجي يكون الجمع والاثنين والواحد وقال الازهري نجي جمع انجية **وقال**
ابن فارس المراجر نجي **مسروق** قال حدثني ام رومان وهي ام عائشة وفي كتاب الانبياء سالت
ام رومان قال الخطيب هذا وهم ولم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة :.
وذكر انه صلى خلف ابي بكر وعمر واحال الخطيب هذا كله قال ابو عمر الحديث مرسل قال الخطيب ولذا لم يخرجه
مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وائل عن مسروق معنعنا ولعله رواه كما الاعنة :.
اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وائل عن مسروق قال سالت ام رومان قال وهذا اشبه
وقد يكتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة الالف فقرأها من لم يحقق سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى
فقال حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب ولنشر بشمور **قال**
عكرمة هيت بالحورانية هلم : هذا على قول من قال انها معربة والجمهور على انها عربية قال مجاهد كلمة حث واقبال :.
حديث **كسبع** يوسف سنين في الاستسقاء **حاش لله** تنزيه : بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحيح
حاشا لله اي معاذ الله وفيه حش لله بغير الف اتباعا للكتاب ولا فاخط حاشا بالليف **حدثنا**
عبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث **ولو لبثت** في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي : وصفه بالضم والشاف اي لو كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا من حسن تواضعه :.
كقوله لا تفضلوني على يونس بن متى وتقدم في كتاب الانبياء وكذا الحديث عائشة الذي بعد في قوله :.
وظنوا انهم قد كذبوا **سورة الرعد قال** ابن عباس كباسط مثل المشرك الذي عبد
مع الله غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر كذا عند
القابسي وعند غيره فلا يقدر وكلاهما صحيح ان يقال يقدر الشيء وانه واخره قوله بعد هذا يدعو الى الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه وهذا اول مجاهد **المثلات** واحدها مثلة اي كسمرة وسمرات وهي العقوبة العا
مثلة **وهي** الامثال والاشباه **كلم** قال ابن قتيبة اصل المثلة الشبه والنظير ويعتبر به من خلا من الامم
معقبات ملائكة حفظة اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار يقال عقبت في اثره قال الصفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها
وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة **فسالت** اودية بقدرها تملا بطن واد
جفاء اجفات القدر اي اغلت : المشهور في اللغة جفات القدر اي القت بزبدها عند الغليان واجفات في
واجفات القدر اي كفاتها وامالتها بصبت ما فيها ولا يقال اجفاتها **افلم** يايس لم يتبين كذا قال ابو عبيدة
الم يعلم ويتبين قال السهيلي هو اقوالهم بالسعيه وفي الم ييأس في ابن فارس وفي العين هذا
وقال لم يسمع يئست بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة
من السلف افلم يتبين من تبينت كذا ذكره عقبه وقد ابي من قال كتبه الكاتب وهو ناعس وهذا اغلبه افلم يتبين
فسوى هذه الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في كتاب الله تعالى الذي لا ياتيه :.
الباطل من بين يديه ولا من خلفه **يقولون سلام عليكم** : لا حسن تقدير يريد خلوق قابلين سلام عليكم والجملة محكية
بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون **امليت** اطلت من الملا والملاوة : الملا مقصور وغير مهموز ويكتب
بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي قد اطال في عمري وانشد في الملاه الاعشيا في
وارفع الصوت بالملا فان الملا عند يزيد بن المهلب بعراه **صنوان** النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان النخل
اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنوان الفرع يجمعه ومن على اخر اصل واحد واصله المثل
وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه **مفاتح** الغيب يعني الوصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه **سورة**
ابراهيم عليه السلام **قال** مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه : قال النحاس هذا قول حسن
يذهب الى ان اعطوا ما لم يسالوه قال وذا الامر معروف في اللغة ان يقال امض الرجال وانه يعطيك كل ما سالت وان كان
يعطيه غير ما سال بين الرازي في الاية ليست للتبعيض ثم قيل هي زائدة على راي الاخفش وقيل موصولة اي من
كل الذي سالتموه يعني من كل الاشياء الذي سالتم وفي الاية حذف اخر وهو انه لا مفهوم لهذا اي لم يقف اتيان ما لم يسالوه

بالحورانية صح

ما خلالا مصدر ويجوز ان يكون جمع خلة كلاهما منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش
هو جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال انا لهم من اين مثل [illegible] ايديهم في افواههم ذكر مثل [illegible] امروا به
قال غيره عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقال ابو عبيدة تركوا ما امروا
به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال برد يده في فيه اذا امسك عن الشيء والمعروف والذي هو فيها افواههم اذا عضوا عليها حنقا
وغيظا قال الشاعر يردون في فيه غيظ الحسود : يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر واعتبار
قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ هكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود من ورائه جهنم يريد ان
ان جهنم قدامه هذا قول ابي عبيدة وذكر انه من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لان اماما [illegible] وانما يصلح هذا
في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من وراء شعبان فيجوز ان كان امامه فانه
يخلفه الى وقته وعن [illegible] وقوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي [illegible] في العذاب فيخلف ما [illegible] وراءه وكذلك
قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم مجاز بقوله لانه يكون امامهم وطلبهم فهو من وراء مطلبهم والى هذا
ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله تعالى من ورائه جهنم معناه ما توارى عنه واستتر ومنه قول النابغة : وليس
وراء الله للمرء مذهب : اي بعد الله تعالى اجتثت استؤصلت اي قطعت جثتها بكمالها يبغونها عوجا
اي يلتمسون لها عوجا اي يلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان [illegible] منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في
الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن [illegible] وغيرهما ما نبغي اي لا نبتغي واما لم يتكلم ابن عمر بما
وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما للاكابر واحب عمر ان لو تكلم به ليشار الظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة : وروي عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال
عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل
ان ابن الكواء سال عليا قال من الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الافجران بنو امية وبنو مخزوم كفيتهم
يوم بدر الحجر قال عن مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه ووقع في بعض الاصول
وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه ان هذا من [illegible] والعرب تقول طريقك في هذا الامر على اي اليه
يصير النظر في امرك سكرت [illegible] : هذا قول ابي عبيدة وهو ماخوذ من السكر في الشراب خضعان
له بضم الخاء مصدر خضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء
والخضوع الانقياد والتسليم قاله الصفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء كقولهم [illegible] والصفوان
الحجر الاملس فزع اي ذهب عن قلوبهم : اذهب الفزع عنهم وقيل فزع عنها الفزع مسترق السمع مفتعل من سرق
اي اختلس واختطف الا ان تكونوا باكين قال الصفاقسي ضبطه عند الشيخ ابي الحسن [illegible] ولا وجه له
لانه ليس [illegible] ومنه لا اقسم اي اقسم يريد ان لا زائدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه
بمنزلة الا ويقرا لاقسم هي قراءة الحسن وابن كثير في رواية قنبل والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها النون
في القسم قال سالم اليقين الموت قلت [illegible] هذا الحديث الذي ذكر في الجنائز قول النبي صلى
الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد جاءه اليقين من اسماء الموت وانما العلم به يقين لا يمترى فيه فسمي
يقينا تجوزا والله اعلم النحل قال مجاهد تميد تكفا : ضبطه بعضهم بضم التاء وتخفيف
الفاء وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفاء بغير همزة وقال الصفاقسي وهو اشبه وقيل [illegible] مفرطون
منسيون [illegible] وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن
قرا بكسر الراء وشدد فمعناه مبالغون في الاساءة وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هذا على الاصل [illegible] اذا اردت القراءة لان الفعل يوجد
[illegible] عند القصد والارادة من غير فاصل [illegible] ومنهم من اجرى الاية على
ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كابي هريرة وعليه من الايمة مالك ومن القراء حمزة قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة والاعوان اي هم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار واصل الحفد
مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة واحدهم حافد ككاتب وكتبة
قال ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما احل الله : قال النحاس
هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لانه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن
سفيان

٩٦

سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو
عبيدة السكر الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن قتيبة عن صدقة انكاثا هو جمع نكث وكانت
اذا ابرمت غزلها نقضته : هي ريطة بنت سعد كانت تغزل مع جوار [illegible] وتغزله ثم تامر جاريتها
بنقضته والانكاث ما نقض ليغزل ثانيا وان [illegible] حتى ينقض [illegible] سورة
بني اسرائيل ابن مسعود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في
فضائل القران وطه والانبياء والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن متقدم بمكة
وانهما من اول ما تعلمه من القران وفيه تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص واخبار اجلة الانبياء واخبار
الامم من [illegible] اي من الذي حفظته من القران [illegible] والتلاد ما كان قديما [illegible] ما كان حديثا
الملك قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت [illegible] عليه ابن
قتيبة فقال يحركونها كما يحرك الايس من الشيء والمستبعد له راسه وقضينا الى بني اسرائيل [illegible]
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه [illegible] ومعان قال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
الشيء وتمامه [illegible] قضى اجلا اي حتمه ومنه الامر وقضى ربك اي امر ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي
اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع ما لغريمه عليه بالاداء نفيرا من ينفر معه : قيل هو بمعنى
نافر ككفير [illegible] وقيل جمع نفر ككلب وكليب واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى الاعداء للحرب يوم خطئا
هو اسم من خطئت الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطئت بمعنى اخطات قلت [illegible] القراءتان في السبع فاما
الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطئ يخطا خطا كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما
للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع بان هذه قراءة ابن ذكوان [illegible] بفتح الخاء
والطاء وخرج الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطئ خطا اي اخطاء اذا لم يصب
والثاني يكون خطئ يخطا خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم
هذه القراءة قالوا لان الخطا ما لم يتعمد ولا يصح معناه ها هنا قيل وخفي عليهم ان يكون بمعنى اخطا وانه يقال خطئ اذا لم
يصب وقوله خطئت بمعنى اخطات خلاف الذي قال اهل اللغة ان خطئ اذا اثم وتعمد الكذب واخطا يخطئ والاسم
الخطاء اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطئ اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذه من كتاب ابي عبيدة فانه قال هو اسم
من خطئت فاذا فتحته فهو مصدر وخطئت واخطات لغتان هذا كلامه حصيرا محبسا بفتح الميم
وكسر الباء قبيلا معاينة وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها قال الصفاقسي ضبط بفتح الباء
وليس ببين لانه من [illegible] ارض الشيء [illegible] ولعله [illegible] يكفل [illegible]
نفد الشيء ذهب : بفتح الفاء في اللغة الفصحى ويقال بكسرها لانه فان مجتمع [illegible] بفتح اللام وكسرها
واحدها [illegible] تبيعا ثائرا : هو الثائر يقال الكل طالب بثار وغيره تبيع وتابع امرنا مترفيها [illegible]
[illegible] وبه هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة [illegible] كثر [illegible] الله اكثر
[illegible] قال الصفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اي
اكثر وقوله عن الحميدي عن سفيان امر ضبطه بفتح الميم واستشكل الصفاقسي [illegible]
بمعنى كثر [illegible] كما قال [illegible] الشفاعة [illegible] وقوله فيه كما بين مكة وحمير يريد صنعاء لانها بلد
حمير خفف عليه [illegible] القراءة فكان يامر بدابته فتسرج فكان يقرا القران يعني بالقران [illegible] الزبور
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن [illegible] استشكله الصفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون
الضمير في يبتغون يعود على المحذوف [illegible] يدعوهم [illegible] يبتغون ومن قرا ابن مسعود تدعون
[illegible] من فوق وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا [illegible] قال ابن عباس [illegible]
العين [illegible] وقال انما يقال رؤية وفي [illegible] بقوله
ورويا كانها في العيون [illegible] جثيا بضم الجيم جمع جثوة كخطوة وخطى واصله
[illegible] ويروى في هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه
[illegible] حول البيت ثلاثون وثلاثمائة نصب

كذا وقع في [illegible] بفتح الباء والوجه نصبا وهو منصوب على القطع [illegible] صفة والواحد لا يقع بصفة الجمع
وهو بضم النون والطاء ويقال بسكون الطاء ويقال بفتح النون وسكون الطاء **فجعل** يطعنها هو بالضم على ما قاله
بعضهم واما في القول بالفتح **في حرث** ان زرع **وهو متكئ** على عسيب. قال الصفاقسي لعله اراد
القضيب قال ابن ماس عسبان النخل كالقضبان لغيره **فقال** ما رابكم اليه. قال الخطابي [illegible] العامة وانما
هو ما اربكم اليه [illegible] سؤاله وفي رواية القابسي [illegible] **فسألوه** عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي [illegible] عن الروح [illegible]
[illegible] انه لم يتاخر [illegible] خمس عشرة ليلة [illegible] قال القاضي [illegible] فلما نزل الوحي [illegible]
في مثل ابنها وهو وهم [illegible] انما جاء هذا القول عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد
الوحي وهو صحيح [illegible] والثاني [illegible]
ان هذا مما يختص الله بعلمه [illegible] **حدثنا** يعقوب ابن ابراهيم نا هشيم. قال [illegible] قال محمد بن عباس
ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا [illegible] كان صاحب تدليس **فقول عائشة**
نزلت في الدعاء. سميت الصلاة دعاء [illegible] **الكهف** قال مجاهد وكان له ثمر ذهب
وفضة [illegible] بضم الثاء والميم وقال غيره جماعة الثمر انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فهو جمع الجمع **موئلا** محرزا [illegible]
ملجا **طرقه** [illegible] وفاطمة [illegible] فلما جاء اخبرته عائشة فخرج اليهما [illegible] ووقع في
هذا الحديث اختصار في المقصود منه فقال لا تصليا وقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] وكان الانسان اكثر شيء جدلا [illegible] عامة على من قال [illegible] **قبلا**
وقبلا وقبلا. قال الصفاقسي [illegible] وهو يعود على [illegible] بفتح القاف والباء وقرا
عاصم والكسائي بضمتين قال الصفاقسي [illegible] وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء **لكنا** هو الله ربي [illegible]
هو الله ربي [illegible] احد النونين في [illegible] احدهما ظاهر انه حذف همزة [illegible] ما النقل [illegible]
[illegible] بعض النحويين [illegible] همزة انا [illegible] الهمزة على القياس
في التخفيف [illegible] **واو** ضعف هذا [illegible] الثابت [illegible]
[illegible] الهمزة فاصلة في [illegible] هو الله ربي [illegible] وهو مبتدا
ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابع
[illegible] **هنالك الولاية** في الولاية مصدر الولي [illegible] مصدر الولاء [illegible]
الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو [illegible] كسرها لحن [illegible]
هنا لم [illegible] حديث الخضر مع موسى [illegible] في كتاب العلم [illegible] **مجمع البحرين** قال قتادة [illegible]
الروم [illegible] وعن الله [illegible] موسى عن ابن عباس [illegible]
في مجمع [illegible] مجمع البحرين [illegible] العلم احدهما اعلم بالظاهر [illegible] وهو موسى والاخر علم الباطن
واسرار الملكوت وهو الخضر **جرية** الماء بكسر الجيم **المسجا** [illegible] **وكان** ابن عباس [illegible]
[illegible] هذه القراءة [illegible] في المصحف [illegible] **نقض** [illegible]
[illegible] **الطنفسة** بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء مع فتح الفاء [illegible] **النمرقة**
بضم النون والراء وكسرهما وسادة صغيرة [illegible] **وكبد** البحر وسطه **هل** [illegible] معناه معنى
[illegible] السلام [illegible] **المعابر** جمع المعبر وهي السفينة [illegible]
[illegible] **قال** ابن عباس [illegible] زاكية [illegible] زكية واختار ابو عمرو زاكية [illegible]
[illegible] بسكون السين وكسر اللام [illegible] بعضها
[illegible] **فمسحه** بيده [illegible]
وفي بعضها بفتح السين واللام [illegible] **الغلام** المقتول [illegible] جيسور بالجيم [illegible]
[illegible] حكاها الصفاقسي وابن عطية وقال القابسي في [illegible]
لبعض الرواة [illegible] الشعبية [illegible]
انما هو بالنون جيسور **وشك** وهما [illegible] **وزعم** [illegible] هذا منسوب لابن
[illegible] من الزجاج [illegible]
[illegible] **ينقض** [illegible] المتقنون ينقاض بتخفيف الضاد وعند
[illegible]

97

[illegible] بالتشديد والتخفيف [illegible] ينقض ينكسر [illegible] ينقاض [illegible]
بنقاض بالضاد المعجمة [illegible] ابن [illegible] ينقاض بغير معجمة انصدع وبالصاد المهملة انكسر [illegible]
قال الكسائي [illegible] مثله **لتخذت** [illegible] **وفي اصل** [illegible] الحياة
قال ابو [illegible] كذا وقع [illegible] والحياة [illegible] به الناس والمشهور في [illegible] الحياة [illegible]
كان [illegible] كله من خلق الله [illegible] حياة [illegible] دخول الحوت في العين [illegible]
[illegible] العين [illegible] في هذا الحديث فلا [illegible] العين والله [illegible]
[illegible] وليلة [illegible] الصخرة [illegible] دخول الحوت
العين [illegible] الحوت [illegible] الصخرة عجيب [illegible]
انما [illegible] **الفردوس** [illegible] **عن مصعب** قال سالت ابي [illegible] سعد ابن ابي وقاص

سورة مريم عليها السلام. قال ابن عباس اسمع بهم وابصر [illegible] ولا يبصرون [illegible]
[illegible] **ركزا** صوتا. المشهور انه الصوت الخفي [illegible] الذي [illegible]
بكيا جماعة باك [illegible] جمعه على فعول [illegible]
[illegible] **نديا** والنادي [illegible] وهو مجلس القوم [illegible]
[illegible] **وقال مجاهد** [illegible]
كهيعص [illegible] **فيشربون** [illegible]
قال [illegible] وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك [illegible]
[illegible] عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عليه السلام
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا [illegible] وما خلفنا من الدنيا [illegible]
[illegible] **العاص** [illegible] الشيب [illegible]

سورة طه. قال ابن جبير [illegible] **اتفاضاه** [illegible]
[illegible] الخليل [illegible]
قيل معناه [illegible] كناية [illegible] موسى عليه الصلاة والسلام [illegible] كلام الله عز وجل
[illegible] **في جذوع**
[illegible] **لم حشرتني** [illegible]
[illegible] **امثلهم** [illegible] **عوجا** **ولا امتا** **فحج**
[illegible] موسى [illegible] خروجه من الجنة بان الله [illegible] خليفة في الارض [illegible]
[illegible] **واوحينا** [illegible] موسى [illegible]

سورة الانبياء عليهم السلام. **عن** عبد الله قال بني اسرائيل [illegible]
[illegible] **يسبحون** [illegible] قال الحسن [illegible]
[illegible] قال ابن عطية [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] **خامدين** [illegible] قال الخليل [illegible]
[illegible] **نفشت** [illegible] **احسوا** [illegible]
قال ابو عبيدة [illegible] **خامدين** [illegible] قال ابو عبيدة
مجاز [illegible] وفي الصحاح [illegible]
[illegible] **والحصير** [illegible] الواحد والاثنين والجمع [illegible] قال ابو عبيدة [illegible]
[illegible] الذكر والانثى [illegible]
[illegible] **لا يستحسرون** [illegible] قال الصفاقسي [illegible] قال ابو الحجاج [illegible] اللبوس السلاح كلها
بفتح [illegible] **صنعة** لبوس لكم [illegible] **السجل** الصحيفة [illegible]
[illegible] **تسألون** [illegible] قال قتادة [illegible] تسالون [illegible]
قول مجاهد [illegible] كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
في سننه [illegible] وقال [illegible] الثعلبي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي السجل على
مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد **سورة الحج** **المخبتين** المخبتين
اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين **قال ابن عباس** في امنيته اي الحديث الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيرفع في مسامع
اهل الشرك ما لم يقل يتوهمون انه حديث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره
ابن ابي حاتم وابن جرير في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وانكره القاضي من طرقه ومن تكلم فيه
القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن عطية الامنية التلاوة وقال تعالى لا يعلمون الكتاب
الا اماني اي الا تلاوة **وقال** مجاهد مشيد بالقصب هو بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني
بالشيد وهو الجص **وقال** جرير وغيره معاجزين هي قراءة الاخوين واختلف هل هو صيغة
جمع على فعلاء او صفة اشتغني بها على وصف الجماعة على قولين **فبناءين** بصوته بفتح الدال وربما
يكسرها **ان الله** يا مرالان تخرج من ذرية بعثا الى النار اي نصيبا الحشر والجمع البعوث وبقية الحديث
وقال ابو اسامة عن الاعمش ومنه ما ذكر مع ما سبق وكانه لما فرغ من نسق
الكلام عليه في
ان يضره عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة **واتوكناهم** كذا هنا وانما موضعه
قوله في سورة المومنين **ونسقت** بضم النون فهي مفتوحة مثل نعست فهي منفوسة اي اولاد
وصاحبيه يعني عليا وعبيدة بن الحارث وهم الذين يومئذ **وعتبة** وصاحبيه اي عتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة وهم الذين الاخر عتبة وشيبة فقتلهما حمزة وقتل الوليد رجل عبيدة ثم مات منها بالصفراء وقيل قتل
على الوليد وقتله فاطمة في يوم بدر والسورة مكية فلذا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان
خصمان الى ... **سورة المومنين** **هيهات** هيهات اي بعيد بعيد فيه التنوين هيهات
بمعنى بعد بلفظ الماضي والى تفسير معنى **السلالة** الولد لانه استل من ابيه ونحو النطفة والعلالة مما
بنساقه من الشيء بالبرد والسحب وقيل الاحم سلالة لانه سال من كل تربة وهو فعالة من السل باني على التعليل كالعلالة
والغلالة **فتبتل** الفاجر من الملائكة هو قول مجاهد وقال قتادة نعم الحاشرون **سورة النور**
انزلناها بيناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها
ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة يدل على انه تفسير اخر **من خلاله** من اضعاف
السحاب ولقمه اضعاف مخرجه قال غيره من بين الشجاء **من عنبر** يقال للمستخرج من عرق بخارود ان
... قال العوفي استخرجت خصعت وقد يهمز وقيل الاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخرجت ليتعرف منه
الهمز فقال العرب لا تستخرج فيهمزه قال ابن ... سرائع عن ابن عقيل وبنا وعن ابن الاثير اشتعمال ... **قال** سعيد بن عاصم
المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت معربة
والكوة بضم الكاف **فقيل** سميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى وقيل لتشرفها وفضلها ويقال لكل ارتفاع
عمار سور **لم يظهروا** على عورات النساء لم يدروا لما بهم لصغرهم هذا قول مجاهد وقال ابن ابي نجيح
لم يبلغوا الحلم **فانزل الله** القرآن فيه وفي صاحبته لتشهد هذا صحيحا فيه انه اول من لاعن لما سيأتي بعد
ان هلال ابن امية لاعن قبل عويمر وان خلافه انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما **اسحم** بالسين والحاء
المهملتين اي اسود والسحمة السواد **ادعج** العينين اي شديد سوادهما مع شدة البياض **والالية**
بفتح الهمزة الحجر **خدلج** بخاء معجمة ولام مشددة اي غليظ الساقين **ان جاءت به** احيمر
كانه وحرة الوحرة بتحريك الحاء
والصواب ضربه تصغير احمر وهو الابيض **كانه وحرة** الوحرة بتحريك الحاء
والراء المهملتين دويبة حمراء كالعظاءة كالعجاة تلصق بالارض وجمعه وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها
وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى منه وهو اللعان وكذا وقع
في ابن وليدة زمعة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلائق او كحسبه في صحة وكذا احتملا فيه
النمام وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام امير على مصر وما يدعي الى ابيه الا **عن هشام** بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان

وهو غلط والدليل عليه ان القاسم ابن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر ... وهو العجلاني وهم الذي ذكر ابن عمر
العجلاني في حديث اللعان ثم ذكر بينهما ابن سعد في ... العجلاني وهو عويمر من بني العجلان وهشام
وانما قال هنا ما ذكر ثم ... في كتب البخاري وغيره **البينة** اوحد في ظهرك اي البينة
على اثما فعل الحد ويروى والرفع **فتنكأت** اي تباطأت ونكصت اي تأخرت **والقواعد** القواعد
جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة السن ذكرا يقال بغير هاء لانها لا تقعد ... واما قاعدة فمن ... قاعد من ... على
وتجمع على قول ... وعرف الاصل مسموع في الشهادات ... وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف
صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف **فلصق معي** حتى ما احشر بضم الهمزة لانه مضارع احسر بنا ...
... تعالى هل تحس منهم من احد **وان الله** ... كذا في بعض النسخ وفي اكثرها هو في ... اوله
قال الصفاقسي ... وقيل ... من الكسر ... بكسر فلا تخفى
اليها فلت ... من ... واسم الفاعل ... ولعين المواسي **قال مجاهد** ما يقولونه يرويه بعضكم عن بعض هذا
تفسير ... اللام وسكون القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عائشة رضي الله عنها بفتح اللام وتخفيف
القاف ... من ... الرجال ... قال ابن سيده ... والمعروف ... والظاهر انه ... منه
منه يجري الحرف وقال ... انه ما خود من الولق وهو الاسراع في الشيء ... كلام **حون**
معنيا قال الصفاقسي صوابه مغشية قلت هو على تقدير ... عليها ولا معنى للتأنيث **اللجة** معظم
البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو معظم البحر وبيت حسان ... **ابنوا اهلي** ... محسن
... ومشرية ... والتخفيف ... وهم ... وكرهم بالسوق ... فلا ...
انه ... اللحم ... موضعه **فقام** سعد بن عبادة ... وهم من ابي اسامة ... من
هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم ... **فمغرت** له الحديث بتشديد
القاف اي قصته **فارسل معي الغلام** هذا رواية على ... في الموطأ من ... قال الراوي
قولها يتلع منها ما ... من روح ... مما ... على ... **فانتهرها**
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقط الخطأ من القول
حتى اتوا بسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا
لها به كذا النقاد ... وجعل معناه اتوا بسوء ... بها اسقط من الكلام ... به
على بريرة ... مما تقدم من انتهارها وتهديدها ... وكان ... الوقت ... سقطت على الشيء
اي اعلمته وسار في هذا الحديث الذي ذكرته ... بعضهم ... حتى اسقطوا لها ... بالتاء المثناة فوق
وهي رواية ... من شدة الضحى ... اكثرهم وقال ابن السراج معناه اسكتوها **والله**
ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون اي ما جامعت امرأة وكان حصورا وقيل ... على عمومه ... عن
حرام **وقالت** اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا ... وجوب
التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض
العلماء ... كقولهم ... **الخمار** كل ما يغطى به الرأس وضرب الخمار على الجيب
ان تغطي المرأة رأسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازار الملحفة
سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح وقال علي شعاع الشمس
الذي يدخل من الكوة وهبا جمع هباءة **مد الظل** ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت
اقوال المفسرين ... وهو معترض بان ذلك في ... ما بين ... ثم لا خصوصية لهذا ...
الوقت ... الشمس ... بين الوقتين على الارض كلها ... في نهار وفي
... الظل ... **خلفة** من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل هذا
التفسير يويد رواية مسلم في حديث ابن عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة
الفجر وصلاة ... كتب له كانما قرأه من الليل وقال ابو عبيدة اي مجيء الليل بعد النهار ومجيء النهار بعد
الليل ... خلفة وجعلهما خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المونث والمذكر

واحد **الرّس المعدن** المشهور عند اهل اللغة ان الرّس كل بير غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بير
ايه يقال له الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسّوه في البير اي دسّوه فيها **قال وحدثني** واصل القوابلي
الحليلة المراة لانها تحل معه وتحل معه
هو سفيان الثوري **تراخي** تداعوا عليهم ومفتضح من الجانبين **فهن ان** علقه الزبير ابا نور اثلاث النفس التي حرم الله الا
القاسم بن بزة براي وهو جليل الهاري المكي **النبي في** سورة النساء يعني قوله تعالى ومن يقتل مومنا
متعمدا **فقال** هاءه مكية نسخ آية مدنية ويحكى عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في العامد
متعمد فجزاؤه جهنم خالدا فيها وهذا بناء على قوله ان لا توبة للقاتل وله قال النسخ ثم رجع عنه لا مكان
الواقعة في الجاهلية ثم سلموا وحده ولا يكون من باب الناسخ والمنسوخ **قال عبد الله خمس** قد مضين الدخان ... سنة اصابت اهل مكة الدعوة
الجمع ولهذا الخبر الا ... الرواية الثانية يعني لما غلبت الروم فارسا واحب المسلمون غلبة الروم
لانهم اهل كتاب **والقمر** يعني انشقاقه **والروم** عبدة اوثان وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم ... فقوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
الاية فتخاطر ابو بكر وابو جهل على ان الروم تغلب الروم بعد الى ... على فارس واخذ المسلمون الخطر وفي الزيادة
الاية ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء ومن نصر الروم على فارس واخذ المسلمون الخطر
نحوه المشيب **واللزام** يوم بدر **والبطشة** يوم بدر ايضا كذا فسروا
مشعوع ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم بهذه الاربعة يحتاج لبيان الخامس وقال ابو عبيد
فيما حكاه عنه ابن عطية ان اللزام ... كانه من الاضداد عنه **سورة الشعراء** ...
ليكة والايكة جمع ايكة ... قلت هما قراءتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الايكة اسم القرية التي
كانوا فيها وليكة اسم البلد كله **فرهين** من حسن الزي في التلاوة فرهين وكان الهاء مبدلة
عن من الحاء لانهما من حروف الحلوق وقوله فارهين بمعناه يعني لان الفراهة النشاطة والفتوة وقيل الحذق
يقال حاذقة وفارهة لا يقال فارهة **قال** ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كلها
وقع في القرآن من لعل فانه للتشبيه ويوبده في حرفه اي كانكم تخلدون ومجيئ لعل للتشبيه غريب لم يذكره
النحاة والمشهور انها للتعليل ويوبده قراءة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البناء
واحد ... **وقال** ابن عباس موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر
جمعه ربعة بكسر الراء وفتح الراء كقرد وقردة **والارياع** واحدها ريع مع ادا شكال البناء والريع
قاله بعض المفسرين ... ريع ارياع وربعة بفتح الباء وان بعلا جمع ريعة ... البناء كجمعه وعهن **كنه**
مصر في ... البناء واخ ... البناء في البناء وحذفت النون للاضافة **والنذير** المنذر وهو الخوف
والبطون القبايل وبا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصب عمة من اعانتها
المنادى وكذا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة النمل**
الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا البلاط موحدة لابن السكن وللاصيلي ولغيره هما ملاء بميم مكسورة
والملاط كل ما شيد به الارض من اجر وحجارة او غيره والملاط بكسر الميم الطين الذي يجعل بين لبنات البناء
قاله القاضي وغيره الصفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بناء ورواه ابن السكن والاصيلي كل بلاط
بالباء الموحدة وهو كل ما فرش به الارض من اجر وحجارة **ياتوني مسلمين** طايعين قال الصفاقسي
ولم يقل مطيعين وهو كان انسب لان طاعة اذا اجاب امره وطاعه اذا انقاد له وهو اولى اذا دعوا اتي بهم
عليه السلام **ردف** اقترب هذا التفسير يرده قول المنذر من وافقه ان اللام في قوله لكم زايدة للتوكيد

بيان للتوكيد

وانه اذا كان معناه اقترب كان للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم **سورة القصص**
قال الا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة **احاج** من المحاجة مفاعلة من الحجة
اني عمه عن ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشيء اذا اردته واذا لم ترده يقال رغبت عنه
ويعيدانه بتلك المقالة صوابه يعيدانه له تلك المقالة **اخر ما كلمهم** نصب على الظرف

اي في اخر ما كلمهم **على ملة** عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة عبد المطلب **انك لا تهدي**
من احببت اي هدايته او احببت ان تهديه **العدوان** العداوة والتعدي واحد اي وهو الظلم كانه قال اني لا احبس
وصيت فلا تعدي علي بان يلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل **وطنا** بشطط وقيل انبعنا بعضه بعضا
بانصار عنهم يعني القرآن **بطرت** اشرت اي وكان المعنى انها بطرت معيشتها كما تقول ابطرك مالك وبطرته وقال
ابن فارس البطر تجاوز الحد في المرح وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها **في امها** رسولا اي
القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عائد على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير اللام المذكورة
والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **اكنته** الشيء اخفيته وكننته
خبيته اظهرته وعند ابي ذر خبيته اظهرته وكذا عند ابن فارس خبيته اظهرته واخفيته سترته وقال ابو عبيد
اخفى الشيء وخفوا اظهر قال وهو من الاضداد **سورة العنكبوت** وكانوا
مستبصرين **قال مجاهد** ضللة في تفسير ابن عطية معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجابهم به واصرار عليه بدعهم
بالحق وقيل لهم بصيرة في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا ويرد هذا الضلالة مجاهد ومثاله
... وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم **وقال غيره** الحيوان والحي واحد ومعناهما الاختلاف **فيعلمن**
الله على الله ذلك انما هو بمعنى ... هذا قول ابي عبيدة ابطا فقال ان الله تعالى علم ذلك من قبل **سورة الروم**
قال مجاهد السوآى الاساءة قال الصفاقسي ضبطه بفتح الهمزة والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو
في الاصل مقصور ويكتب بالياء لانه تعول ... اسياء ويقال السواي فيجوز على هذا كتبه بالالف واظنه اسيف اسواي
ومنه قوله تعالى فكيف ااسى على قوم كافرين **ضعف** وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان فالضم ما كان في الجسم
والفتح في العقل **فابواه** يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال القاضي ابو بكر ابن العربي معناه انه يحكم لهما
في الاحكام من تحريم الصلاة عليه ومن ضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله
قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعنده القدرية لا يخلقونه اعتقاد اليهودية ولا
النصرانية **تنتج** بضم التاء يقال نتجت البهيمة بضم النون ونتجها اهلها اي تلد بهيمة **جمعاء** اي سالمة من العيوب
مجتمعة الاعضاء سلامة اعضايها **هل تحسون** بضم التاء من احسست اي علمت **مجدعا** اي لا جدع فيه
من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يعمدون الى ... المولود يولد على الفطرة ... لم يفعلوا لا ...
سورة لقمان ... الزكاة المفروضة ولم يعد الصلاة بدل للتاكيد وهو الاحتراز عن الزكاة
في حمس ... متعلق بمحذوف اي هي **سورة تنزيل السجدة** من يلد ما اطلعتم عليه قال الصفاقسي
ضبطه بفتح الهاء كانه ظن ثباتها على الفتح جائز وكيف وان ... بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده
مثل قبل وبعد اي الضيف جعفرا قيل معناها اي ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير من حيث ما ادخرته لهم وقيل بعد
بجل والاشبه انها هنا بمعنى سوى ... حكاه ابن فارس لا قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه دد
الملكع وقال ابن مالك المعروف ان بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليه بمقتضى المفعولية واستعماله مصدرا بمعنى
الترك مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال
الاخفش بله ها هنا مصدر كما تقول ضرب زيد ونذر ... جوابه زايدة **الاحزاب** الضياع
بفتح الضاد العيال واصله مصدر وان كسرتها كان جمع ضايع وجياع **ترجي** هذه الاية **فهذا**
الية الترجي في الاصل التاخير ثم استعمل لاجل كل شيء ومنه قضى نحبه **اشتامر** اي ... اي استشير **فالت**
نعم ... ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه يدل على بطلان ما روي ان امراة منهن اختارت
الدنيا وانها ... **انس** بن مالك وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زيد بن حارثة فهذا حديثه
اوخ من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية
اسكفة الباب عتبته التي يوطا عليها **قال** ... عرق بفتح العين وسكون الراء العظم الذي فيه
اللحم **سورة سبا** فان نبعنا على الجيش فسنا صوابه يعني الجيش بدا عن وكذا

وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي ذر **العرم** المسناة بلحن اهل اليمن وهو بفتح الحاء الذي بلغتهم واحدها
عرمة وكانه اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي لمرتفع السيل ليحبس الماء
وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وتخفيف النون **الجرم** ما احرز سيله الله على
في السيل بشفه. كذا للمهم ولابي ذر فشقه وهو الوجه يقال شقفت الشي اذا استوقه لتحكونه عن مجراه **هدر**
ابن عباس كالجوابي كالجوبة من الارض قيل اصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الشي اي يجمع
من زن جوابي على هذا من اعلال او عين الفعل ياء والجوبة كالمطمئن من الارض ولعل ابن عباس انما شبه الجابية
ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل في الجوبة واو واذا جاءت يحوية **مثنى** وفرادى واحد واثنين وصوابه
واحدا واحدا واثنين اثنين **خضعانا** بضم الخاء يعني اي خضوعا لقول الله عز وجل فانما الجمع خضعا ابو زيد
كم كعانا **مسترق** السمع. صوابه مسترقو السمع في الموضعين **يا صباحاه** الصباح الغارة وهي
من باب الندبة كان معناه يقول اذكر الغارة واحذروها **يصبحكم** اي يا تيكم صباحا وبغتو عليكم
ويمسكم اي يا تيكم مساء. **الملائكة** قال ابن عباس سبحوا يقولون سود اشد سواد الغرابيب
فلنتب وعلى هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير اي اسود غرابيب **سورة يس** من يشير نتله
من الاذ نعلم. هو قال مجاهد وقال ابن عباس معناه البشر قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما يكون
الغرق في الماء **فاكهون** معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء هما بمعنى واحد
كحذر وحاذر **مستقرها** تحت العرش. قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لا نحيط
به ويحتمل ان المعنى على ما سبق علمه من مستقرها تحت العرش في كتاب فيه ابتداء امور العالم ونهاياتها
سورة الصافات قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار يقوله للشيطان
قال القاضي كذا لهم وعند القابسي يقوله الحق وله وجه ولا اقل الصوب انهى وقال قتادة هو قول الانس للجن قالوا
لهم انكم كنتم تاتوننا عن اليمين من طريق الجنة اي تصدوننا عنها وحديثا اناخير من يونس ابن متى نسب في
الانبياء **سورة ص** والعجاب والعجيب واحد. هو مثل طوال وطويل وقال ابو البقا
العجاب والعجيب واحد **الصافنات** جمع صافنة **الاسباب**. كذا الكافة بالباء الموحدة الطرق وابي
العيني الحسنات جمع حسنة **فواق** رجوع. قال ابو عبيدة فواق بفتح الفاء واحدة وبضمها الفواق
وقيل هما لغتان **اتخذناهم** سخريا احطنا بهم. وحرف مع الالف الذي هي للتعيين وهو من زاغت
عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم بلا تواهم ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
سورة الزمر يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار كذا الرواية وعند الاصيلي يخر
بالخاء المعجمة والاول هو الوجه **الشكس** بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف واسكانها قاله الصغا
في سمي **مطويات** بيمينه. بكسر الحاء الحبارتين وروي بفتح انيه وهو الوجه **جاء حبر** بفتح
الحاء المهملة ومنهم من كسره واحد الاحبار وهو العالم ومن تكلف الخطابي واتى بما وعقى بها في
تاويل الاصبع ولاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره وكل علمه الى
الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك مراده تصديقا والرواة
الثقات رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان يقال مشكلة لا ابان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في
رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **فاذا** موسى متعلق بالعرش فلا ادري افاق قبلي. ذكر الداودي بعد النفخة. قال الراوي
هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون قبله **فصلت** تقدم في كتاب الانبياء ابها
سورة المؤمن **عجب** الذنب. بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز
حم مجازها مجاز اوايل السور. اي تاويلها مجاز ها وحروف لفظها على ظاهرها وعند ابي ذر فانهم مجازها
وقال راء هو اسم. قال الصغا فيه لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحاء والميم

الاخرى

الحجر ومعو قرانه انزل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون رفع الفاء الشعل الكثير **سورة**
حم السجدة **اتينا طائعين** اعطينا. كذا ايتينا بمعنى اعطينا معروفا في كلام العرب وقال المفسرون ان ابن عباس روى
المراد ان تا يتيا منه ورد بمعنى جاء ومصدره اتيان بمعنى اعطى وقال السهيلي في اماليه فيما ذكر البخاري رحمه الله تعالى كان يتم
في القران وانه ورد في كتابنا بابا لنبهه على خلاف ما هو في التلاوة فان كان هذا الموضع منها ولا يمكن قراءته بالعين ووجهها ان
اعطينا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى اتينا ما اريد منا ومن ثم سيلوى القصة لا تنزهها والتنقلها
الطاعة ارضها وانه اجاز لا بتا في هذه جازية بهذه **وقال** الشماء بناها مواعلى السماء **من اكمامها** قشر
الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشديد الراء وهو مقصور وهو وعاء الطلع وقشره الاعلى قاله الاصمعي وغيره
وقيل وعاء كل شي كافور وقال الخطابي قول الاكثر ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث من الكفرى
في قوله **والبهتى** الذي هو لا ينشأ عن لسانه شعره. قال السهيلي هو بالخاء اي التعسير ارشد له من اشعر ناه ٥
بالبيسرى لانه اذا كان بسبيل اليسر كان من الشعر والسعادة وارشدت الرجل الى الطريق وهو فيه التيسير يعسر من هذا
التنعيم ما اخافته اصعرناه بالصاد خرج اللغة المعنى الصعراء في قوله ايامهم والعمري على الصعرات وهي القرون كذلك
اصعرن في الازواج اسمائهم علي قصر فان كان فيها من قصر هن او كتبها في نسخة بالصاد النقطة الاخرى الصعراء ٥
ملتق بعجيب ولا تنهم **حم عسق** واكثر يحرك ولا يعرف في البحر كانه سفينة منه كالواحد ابو عبيدة
بسواكن **سورة الزخرف** وقيله يارب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
هذا يقتضي انه عطف على المنقاص يحمل التفسير وينبغي حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون النصب بمرو وقيلهم
بجر في العامل وقال الصغا فسر لهذا التفسير انه بعضهم وقال انا بعي في الرابع للتلاوة وقيلهم وقيل المعنى الا من شهد
بالحق وقال قيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون مما صح على الابطال **يعش يعمى**. قال الصغا بتشديد ان يكون الرواية
عليهم بفتح الشين قلت كذا قال الزمخشري فانه حكى قراءة عبيدة على قراءة الضم انه يتكلم عبيده فانه قال في القراءة
يعشو عنه فال وعشوا منصب الشين اراد يعمى عنه فان اراد الفراء ان قرا ابو عبيدة بطل العرب يعشى عنه عشو يعشوا
اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا غفلت عنه كاني لم اره ومثله تعاميت وربع غيرو ان ابي عبيدة وانما قال العرب
انا استمايتم ضعيف ونظيره عرج مشي مشية الاعرج وعرج صار اعرج ولكن الى عشي مشى الاعمى **في عقبه** دريته
ويره دوالروايه وقال ابن عباس يقال للمؤمن كبهم عقب **يصدون** يضجون يعني بالشين المعجمة ويرفض بضم الصاد المهملة
وقال الاساتذة العقبان بمعنى وانهم ليقصصون الحق وقال لو كان مصوتا لكان عند تكرمه وقيل معنى بهله من اجله فيحتمل الضم وعقابه
رجل عابد وعابدين بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر انفا
اول العابدين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال الصغا فيه لا اصلح هنا والذي لاهل اللغة
عبد بفتح الباء يعبد عبيدا ذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه الباشي من عبد بكسر الباء في الماضي وفتحها
في المستقبل **سورة الدخان** اشد ما يعنى الزيت اي كدر الزيت **من المهل** بالضم وانما بالفتح والمنفعة
وقيل الغار بمعنى **الرواهبة** بالتخفيف السعة **يعتو** وابعثل كذا ولبعض ويصوابه يعنون **يوم يغني** اى اسحم
او يخاطب من الغول بما يناسب ابي من يسمع في حقه النار. فيكون الله تعالى بدايته **انا الدهر** بالرفع ضبطه المحققون اي انا
الفاعل لما يصفونه للدهر او الخالق والمعنى لما ينسبونه اليه ولا يصح ان يقال هو اسم الله تعالى وكان الجوزي من الرواة يقوم او روى
بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر يعني قلب الليل والنهار وكان يقول لو كان مطموع المراد لصار من اسماء الله عز وجل وهذا الذي قاله
ليس بلازم ولا سيما على رواية فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا ونحن جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم
على الاختصاص والظرف **سورة الاحقاف** قال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول
الرسل وقال بعض المفسرين هذه السورة مكية محكمة الا ايتين احداهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما
يفعل بي ولا بكم قال والنسخ في كتاب الله اية من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الاية نسخت ستة عشر سنة وما سخها اول
سورة الفتح وممن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في احكام القران **فقال** له عبد الرحمن بن ابي بكر سنة هرقل فيما انزل الله في القران ولا شيء
وفيكم ثلاثة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعمروا وقول عائشة ما انزل فينا شيء من القران
بعضي من بني ابي بكر واما ابو بكر فنزل فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق
سورة محمد صلى الله عليه وسلم الرحمن ابي بكر انه قال والدليل الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين
اوزارها اثامها. قال الصغا يسمى به كذا في عبيد والمعروف السلاح وقيل حتى يترك المشركين ان تشنع احلها
تحط الشيني الحافظ قال وجدت بخط ابن مرموق هذا التفسير يحتاج الى تفسير فانه لا يحرف الا اثم بيوضع فانه
فان القاء ما عليها المحبوسين حرف المصادر واديقم المطاه اليه او كما قال النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك

وكذا ما قاله القاضي وقال قيل الحرب اوزارها عائد على الحرب اي آثامهم ويحتمل ان تعود على الحرب واوزارها سلاحها
فقامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقو الرحمن من بعض النسخ قال القابسي ابا
ابو زيد ان يقرأ لنا هذا الحرف لاشكاله وقال غيره وهو صحيح مع تنزيه الله عز وجل عن الجوارح ولا اشكال واصل الحقو
معقد الازار ويستعمل [illegible] الازار وهو هنا من مليح الاستعارة في الطلب المتعلق بمطلوبه من الخلق وثبت في بعض
نسخ فاخذت بقائمة وهي رواية المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال اي اخذت بقائمة من قوائم العرش وقال
القاضي الحقو [illegible] الازار وكذا ما يستجار ويحتمى به لانه مما يحامي عنه الانسان ويدفع عنه يقال ايمنعه مما يمنع منه ازره
فاستعير [illegible] الاستجارة للرحم واستعاذتها بالله تعالى من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية
حذف الفها ووقف عليها بهاء السكت والشائع ان يفعل ذلك بما الا وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول
ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم

سورة الفتح

سيماهم في وجوههم السحنة بكسر السين وسكون الحاء كذا قيده ابو ذر
وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحاء معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في
المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة [illegible] الوجه
وهو السيما وعند النسفي السجدة قلت وجزم [illegible] بفتح السين والحاء وفتح السين واسكان الحاء ويسرها باللون
لون الوجه عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير [illegible] هذا [illegible] لان اسلم
تابعي قال القاضي ذكر قوله في هذا الحديث قال عمر فحركت بعيري [illegible] بين ان اسلم رواه عن عمر نكلتك بكسر
الكاف نزرت بتخفيف الزاي وتشديدها [illegible] اي الححت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي قللت كلامه
الا اسالك فيما لا يحب ان يجيب فيه نشبت بكسر الشين اي لبثت احب الي مما طلعت عليه الشمس اي لما بشر
فيه من المغفرة والفتح فلما كثر لحمه صلى الله عليه وسلم انكر الداودي وقال المحفوظ فلما بدن بمعنى كبر وهو يحتمل كثرة
اللحم فكان راويه تاوله على هذا وفيما قاله نظر صاب قال القاضي يقال بالصاد والسين والصاد اشهر والسين لغة
بينا رجل يغزو هو اسيد بن حضير الخذف بخاء معجمة الرمي بالحصا بين الاصبعين قاله ابن فارس وقوله عن
عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل بالغين المعجمة والفاء المشددة في البول في المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي
فيه [illegible] ياخذ منه الوسواس [illegible] اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي [illegible] وقال الحاكم على شرط الشيخين
ولم يخرجاه

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي
الله الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيده [illegible] بخطه كاد
الخيران ان يهلكا قال الصفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت فقد رواه بعضهم ان يهلكا والحمل
على الاصل يهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سببه الآية كلام الشيخين وقال ابن عطية والصحيح ان سببها
كلام جفاة العرب ولما تكلم الصفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكر عن ابن الزبير انما
ذكر في آخره عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع ابن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة بذلك

سورة ق

ورد نا في حبله ورد في حلقه ما تنقص الارض من عظامهم كذا لابي ذر وهو الصواب وعند
القابسي من عظامهم وقيل من اجسامهم [illegible] بضم الفاء وفتحها وتشديد الراء تقول قط قط بالتخفيف
والسكون والكسر ايضا [illegible] كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني وقطني قطي قطي ومعنى الكل
حسبي وكفاني قاله القاضي وقال الصفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف وكسر الطاء
من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين وهذه ثلاثة مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء [illegible]
حتى يضع قدمه لم يبين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالى [illegible] انه لم يرفع الحديث مرة ورفعه
مرة [illegible] توقيف [illegible] والمشهور [illegible] يحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه
[illegible] للاصيلي وتركهما موضعهما بياضا كراهة لروايتهما [illegible] كراهية [illegible] ومذهب السلف في المشكلات
ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة حملها على ظاهرها [illegible] لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واشعارها
ثم اختلفوا في المراد بالقدم [illegible] تعالى [illegible] يوضع تحت الرجل [illegible] قوله يضع
قدمه عليها والعرب تضرب الامثال بالاعضاء [illegible]
[illegible]
على الذل والتسليم [illegible] حتى يضع رجله لا تساعد
الرواة [illegible]
[illegible] هذا غير [illegible]

ثم انه لا يجعل في النار [illegible] حتى يستغني بشيء من خلقه وهو الغالب [illegible]
لا ينفع في نار [illegible] ما استحق من الاعتراف قال ابو الفرج [illegible] ان الرجل تكون بعض
الجماعة كما يقال رجل من جراد

سورة الذاريات

قال علي الرياح قلت اسنده عبد الرزاق وفي تفسيره عن معمر
عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن الذاريات فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا
الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين الرميم نبات الارض اذا يبس وديس [illegible] الشيء بالية [illegible]
الاقوام حتى [illegible] ومنه [illegible] الزرع الا ليعبدون خلقت اهل السعادة من الفريقين [illegible] وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت [illegible] في علم الكلام [illegible] تاويلات [illegible] ان اللفظ عام
والمراد خاص وهم اهل السعادات وكل ميسر لما خلق له ثانيها خلقهم معدين للعبادة كما تقول البغل مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث

سورة الطور

قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية والبحر المسجور الموقد كذا لجميعهم ولابي ذر
عن الاصيلي الموقر اي المملوء [illegible] في تفسير المسجور احلامهم عقولهم كنوا عن العقل بالحلم لان الحلم
لا يكون الا بعقل وقال ابن عباس كسفا قطعا هذا على قراءة فتح السين [illegible] كسفا بالسكون [illegible]
اكساف وكسوف المنون الموت المشهور في اللغة انه حوادث الدهر [illegible] مجاهد [illegible] الداودي وانه جمع منية وضعف قول
الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش انه جمع لا واحد له [illegible] ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون

سورة النجم

ضيزى [illegible] بضم الضاد [illegible] الكلام [illegible] بكسر الفاء [illegible]
اكدى قطع عطاءه قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع الشعرى مرزم الجوزاء المرزم بكسر الميم [illegible]
قال الصفاقسي هو الهنعة [illegible] الشعرى كوكب [illegible] سامدون البرطمة [illegible] وعند الاصيلي
القابسي [illegible] الحموي في الاصل [illegible]
مجاهد [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] افتمارونه [illegible] افتجحدونه قلت [illegible] فلم يسمع
[illegible] جواز الرؤية مطلقا كما تقول المعتزلة [illegible]
الرؤيا [illegible] قول ابن مسعود [illegible] عليه عائشة [illegible] ابن عباس
[illegible] عكرمة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] ابن حنبل [illegible]
عليه وسلم [illegible] ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عينه وقلبه [illegible]
[illegible] افرايتم اللات [illegible]
حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible] ومناة [illegible]
[illegible] والطاغية [illegible] المشلل [illegible]

سورة اقتربت الساعة

مستمر ذاهب [illegible] فتعاطى فعقر [illegible]
كهشيم المحتظر [illegible]
[illegible]
[illegible]
مدكر بالدال المهملة [illegible]

سورة الرحمن

[illegible] وقال مجاهد بحسبان [illegible]
[illegible]

محمد ... وما ... وقال ابو طلحة العصا ... تسمية النبط ... النبط بفتح النون والباء ...
... المنشآت ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة ... وقال الصفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام ...
وقال بعضهم ... عطف الخاص على العام ...
... هذا المصطلح عليه ...
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع قوما ... ثلاث عساكر ...
... وقال ابن عباس الحور السود الحدق ...
... ابن عباس ...
كلامه محوقة ... الواقعة ... اضطربت وتحركت بست بت ...
... يطوف عليهم ... فلت ...
عربا مثقلة ... وقال ...
... وضين ... والقز ...
كقوله ...
سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب ...
انظرونا ... سورة المجادلة ...
[illegible]

فوله ... سورة التغابن ومن يومن بالله يهد قلبه ... رضي ...
عن الله ... المغفرة ...
سورة الطلاق ... فضرلي ...
وعن ابي الهيثم ... تخفيف الميم
... وكلام العرب ...
رواية ابي ...
عليه ... وبطنك
... لنزلت سورة
النساء ... والقصرى ... القصرى
والطولى ... سورة البقرة ...
... سورة التحريم ... المواطاة
[illegible]

قلت يقرا او فقتنها في لغة رابية وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي او نفوا
انفسكم واهليكم **سورة تبارك** وتفوت الكفر قال القاضي وعند الاصيلي تفوت تفوت كفر وتفوت
الاول وما عداه تصحيف وان كان تفوت وتفوت متحسين تفوت بالنون تكفو تعيبوا في قوله وعتو وتفوت تقليل وليس
كما قال ابن التفسير للابن وتفوت كفو اي بعيد عن الاصل **سورة ن** وجوه جوبا انسهم بكسر الجيم الاجتماع
والمبالغة في الامر قال الصفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح **اضللنا** امكان جنتنا رواية في بعلماه
ضللنا ضللت الشي اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته والا اوجه هنا كلا ايضا **العتل**
الغليظ العنيف **الجواظ** قال ابن الكثير اللحم المختال في مشيه **يكشف عن ساق** قال الخطابي
يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجاب فوا الله ابواه يعجزوا التسليم وترك الخوض او لي **قمعوهم**
طبعوه طبقا واجزا الطبق وقال الصقر واحدهما طبقة يريد طارت بفارهم كانهم العقارة الواحدة قال يثني للتقوي
وفي رواية خارج الصحيح كان في رووسهم السهابيط **سورة الحاقة** يكون للجميع والواحد **سورة**
المعارج الشوى اليدان والرجلان والاطراف وقيل جلدة الراس من الاهبيز **العزون** الحلق والجماعات في
نحو به والحلق بفتح الحاء المهملة وحكى الاصمعي الكسر ايضا **سورة نوح** عليه السلام الكبار اشد
من الكبير وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمر يقال كبير وكبار مثل طويل وطوال و**الدومة** الجندل
بضم الدال فطيب بغين معجمة مضمومة **والجوف** بواو وبير وو بالدال المضمومة والجيم مضمومة ايضا **همدان**
باسكان الميم قبيلة **وسموا اسماء** رجال صالحين فيه لعله قوله ونسر غير كانت فيما روو وهي اسماء رجال
صالحين لو كانت صحيحة غير مغيرة للزم اعادة الاسماء الاربعة وهم ود وسواع ويغوث ويعوق والخامس قولان الاول
الاصنام في قوم نوح والثاني انها اسماء رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاء لهم الشيطان وقال لهم
صوروا على صورهم مثالا تنتفعون بالنظر اليهم فلما ماتوا قال الابناء ابهم ان اباءكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها
سورة الجن الى سوق عكاظ بالفتح وبعرومه وما في الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر **سورة**
المزمل انكالا قيودا قال الصفاقسي واحدها انكل بكسر النون وبفتحها جميعا **سورة المدثر** الصحيح ان اقرا باسم
ربك نزلت اولا الا بسنه في حديث جابر قوله وهو يحدث عن فترة الوحي **فلما** قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي **فجئثت**
قال الصفاقسي كذا وقع عند القابسي من جئث ولا يستقيم لانه غير متعد واللفظان الصحيحان جئثت بثاء ثم جئثت
والهمز قبل الثاء كذا ابو عبيد وغيره وهو معنى عند **الرجز** والرجس العذاب **قلت** هو من مجاز النقل الاماوي
بمجاز العذاب وما هو مجاز في الحقيقة وهو الاوثان **سورة هل اتى** قال يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني
الاستفهام النفي كما لا تسوق الا بعونها على الخبر الفراء وهذا موجود فيه الى قوله والرزح **قوله** هل يكون مجازا للصفا
فسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة اعلان للفايدة **قلت** الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد لا بمعنى التقرير وحملوا
عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو استفهام لمن انكر البعث وقد علم
انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل للانسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياؤهم
بعد موتهم **يقول كان** شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا انما كان عدما
ووقع لابن السكن نسيا بالنون في اوله والصواب الاول **ويقرا سلاسلا** واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند
الاصيلي بالراء لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بغير الف
ومن لم ينونه فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع ومن نون فهو النحاة ولم يجزه بعضهم اي لم ينونه والاول اجازه لا ذكروا له وجها
منها التناسب لان ما قبله منون ولا بعض يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف **العبيط** بفتح العين المعجمة المرفع

بدوك المراة على البعير كالهودج **سورة المرسلات** قال مجاهد جمالات حبال قال الصفاقسي يريد جمالات
بكسر الجيم وقيل بضمها ابن سود واحدها جمالة وجمال جمع قيل كحجر وحجارة فجمالات جمع الجمع وقال الهروي من قرا جمالات
ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط هو حبل السفينة وذكر ابن قتيبة عن
العرب ان جمالات ما جمع من الحبال وعلى هذا يقرا بضم الجيم على الامر **عن** ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كالعجم
البلغم هو كذا لست القصر بفتح اسكان الصاد وانما هو يحتمله وكذا فيه صاحب النهاية وغيره وانما
قراءة مشهورة عن ابن عباس وكانه يفسر قراءته وهي جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل النخل واصول الشجر
قال ابن قتيبة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل القصور كذا يقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس
اي اعناقهم **سورة النبا** عم يتساءلون قال ابيت بالفتح اي ابيت اوتيت فذا قد جاء عيينا لم يرد الجنس
بيانه وان وقت الرفع بمعناه انه ابو الجس سالم اشمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة **وقال** غيره يحتسب
توجعه **سورة عبس** تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر يقول ليس صحيح انما يقال تصدى اذا تغافل عنه
اللاهي اذا رفع راسه اليه فاما تلهى فمعناه تغافل وتشاغل عنه وقال الصفاقسي قيل تصدى تعرض وبه قال اهل الدليل
بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاءه يسعى **مثل** بفتحتين اي صفته كقوله تعالى مثل الجنة
واختلف في معنى قوله يحتمل تبعا له وهو عليه شديد له اجران معناه يضاعف اجره الذي يقرا حافظا او يضاعف له
اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهو اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة **سورة**
التكوير عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل وتنوع بقوله بعده والصبح اذا تنفس فكانهما حالتان
متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم ما قبله ولا بعد **سورة الانفطار** قال الربيع بن خثيم فجرت وقرات بتفعل
قراءته بتخفيف الجيم وانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب نقل التفسير **قرا الاعمش** وعاصم فعدلك
بالتخفيف الى اخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك اطول والاخرى
اقصر ويكون من التعديل او قرأ التخفيف من العدل اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها
الى معنى التثقيل ويعدل بعضها ببعض **المطففين** قال مجاهد ران ثبت الخطايا المعروف غطا عليها وغلب من الرين
وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق **الرحيق** بتحتيز العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتحلل الاجزاء
سورة الانشقاق قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره اي ظهر ملكه سمعت
عائشة ثم اوهمه لي باسناد اخبرنا ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من
القاسم عنها بحمة ثم لقي عائشة فسمعه منها مجمع البخاري بينهما **قال** ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال الصفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء من قراها بالضم يعني الناس **سورة البروج** الاخدود شق
في الارض وغيره الشق المستطيل في الارض **حتى** ابيت الولايد والصبيان يقولون بعد ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابي بكر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انكارا بتداء الصلاة عليه في الخمسة من الكتب انتهى
ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك وقال وفي حديث الاسراء ذكر الصلاة عليه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع **عبرانية** بلغة ابن بطال بكسر الهمزة اي
حبشية **الشمر** بكسر الشين بمعنى الضربة اي **اكلا لما** السيف في الذهب
بالشين المهملة قال ابن زيد سبقت الرواية سقاء اذا اكثر من شربه من غير ان يروى ويروى بالشين المعجمة
يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما تستعمل الشيف في الشيء وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف **العماد**
اهل عمود لا يقيمون اي ينتجعون لطلب الكلا **العزيز** القليل المثل **والعام** الجبار الصعب على من يرومه **ابو زمعة**

الذي

بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه لانه كان في عزة ومنعة في قومه كما
كان الا الكلبي ويحتمل ان يكون غيره ممن سمي في زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
جد الراوي عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان يدعى الاسود وهو احد المستهزئين
لاختلافهم بين ... عم النبي بكسر الميم بين العوام قال الدمياطي انما
هو عمة ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة بن الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى **وقرا عبيد بن عمير**
تتلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد
بن عمير تتلظى بتثقيل التاء اي بالادغام واصله تتلظى بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل بما
قبلها ... في الابتداء ... رواية الترمذي ولا خلاف في الابتداء بها بالادغام في القراءة بتاءين مفتوحة لا
يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع اللفظ به ... عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى ... فيه انه
بالاجماع ... **اعطوها** ... الزيادة **البقيع** بالموحدة مقبرة بالمدينة **المخصرة**
ما اختصره الانسان بيده من عصا وغيره قال القرطبي المخصرة ... الغضيب بالبركات الملوك تتخصر بقضبان
... بها وتتصل بها كلامها **ما من** نفس منفوسة اي مولودة **لم قربك** بكسر الراء ... قربه يقربه
... كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة ... امرأة ... اسمها جميلة ...
الحاكم في مستدركه ... صلاة الليل **ما ارى** صاحبك ...
انقض اثقل ... سمعت ابا معشر ...
... قال الصفاقسي ... **ما يكذبك** ... على تكذيبك ...
في الكتاب ... **عن الحسن** كتب في المصحف ... في اول الامام ...
... يجوز في المبتدأ ... بسم الله ... الرحمن الرحيم ...
قبل ... الكتاب **واجعل بين السورتين خطا** ... بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة ...
خطا ... **سورة انا انزلناه**
صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا ... في بدء الوحي ... الواحد المعظم
والحي ... النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ... قوله تعالى ...
نفسه ... **فرجفت** عيناه بفتح الراء
الله يتلو ... **امهفي** اي ... الرواية الاولى
... **فال** ... قال ابن عباس ...
بناول ... **فحصف** ... **يا صباحاه** ... **انا اولد**
الانسان ... الشيطان قال الصفاقسي ... خنس ... فال القاضي ... الرواية
في جميع النسخ وهو تصحيف ... الشيطان ...
جاء به من ... الحديث ... عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله تعالى
خنس واذا غفل وسوس ... **ان اخاك** ابن مسعود ...
يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي ... من القرآن
والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف ... وقال القاضي
ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما في المصحف ... السنة عنده ... الا
... النبي صلى الله عليه وسلم باثباته ... من القرآن فلت

وقد روى ابن حبان في صحيحه عن ... ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين ... رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ... قل اعوذ برب الفلق ... قل اعوذ برب الناس ... نقول ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **فضائل القرآن** ... **ما من نبي من الانبياء**
الا اعطي ... ما اعطي عليه البشر ... وهو راجع الى معنى
... ومعناه ان الله تعالى ايد كل نبي من الايات ... فلم يعطه احد مثله ...
لانا اكثرهم تابعا **يعطل** بفتح اوله وكسر ثانيه **فم سمي عنه** ... تشريف القرآن ... او كشف
عنه **اشحى** ... **والعسب** بفتح العين والسين المهملتين جمع عسيب
وهو جريد النخل ... العريض **واللخاف** بفتح اللام ... اللام وفتح
الخاء المعجمة ... الحجارة البيض الرقاق ... **مع خزيمة** ... **الحواشي**
من غير ... **او صلية** ... **والخرب** ...
... العرب ... **ازجرو** ... والجماعة
بالمعجمة ... **الوجهان** ... الجمع ...
ابن ... **عبد الرحمن** ابن عبد القاري ...
... **وكدنا** ... **فلببته** ...
الباء الاولى ... التخفيف ...
الباء ومعناه جمعت الرداء ... في موضع لبته ... في ابي داود والمبيتة ...
... **بروما** ... **ثلاث** ...
فاملت ... **انهن** ... الكتب **محلت**
... السور المنزلة وهي مكية **كان يجمع** ...
... **كنا بحمص** ... **لم يجمع** القرآن ...
... **وانا التوع** ... الفصيحة وقوله لعل
... **حدثنا** ... بعضكم ...
... **وان يقرا عنيت** ... **سليم** ...
... **ما كنا** ...
... **كفنه** ...
... **وقرنته** ...
... **فرحت** ... ... كذا لجميعهم وصوابه
... **فلما** ... **حطان** ...
... **فجعلت** ... البخاري ... مسلم
... **فكلثم** ... **وما نسيت** ... فقال
... الصحابة ... **بنقالها** ...
... جعفر ... **المشرف** ...
وانما جمع البخاري بين ابن ... مسند ... البخاري في بعض

النسخ أبعجها أي حركهم بكسر الجيم في الجميع **المعوذات** بكسر الواو **وكان الاقرحة** سيأتي في
الاطعمة **باب الوصاة بكتاب الله تعالى** ويقرأ الحنية **ما اذن** أي ما استمع الا لنبي له
استمعت له قال سفيان تستغني به قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفيان له بالاستغنا قال به
الشافعي قال نحن اعلم بهذا ولو اراد عليه السلام الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري في
المعنى في كلام العرب ان التغني هو الغنا وحمل ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره
ان سفيان والحسن سعد بن ابي وقاص وغيرهما قد اختار البخاري ولا تباعه الترجمة على هذا بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان … من بعض الرواة بما نعى الوشتي لحاز
من الاذن وهو اطلاق الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى **لا حسد الا في اثنين** بحاء مهملة في ثلاثة اوجه
وسبق في العلم **الابل المعطلة** المربوطة بالعقال **وانه** اشد تفصيا بالفاء والصاد المهملة اي انفصالا وخروجا يقال تفصيت
من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت منه وانتصابه على التمييز كقوله تعالى هم اشد منهم قوة واحسن مقيلا ونحوه
من عقلها بضم العين والقاف قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري
حديث وامام عن عبد الله بن مغفل سبق في الصلاة **الترجيع** ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل
منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنشز به فحدث الترجيع في صوته فلا يستدل به متمسك
لترجمة البخاري ولكن تسمية عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار للاظهار وقع اعلا من
كتاب التوحيد زاد في صفة الترجيع قال ثلاث مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية
صوته عند هز الراحلة كما يعتري رافع صوته كما ذكرنا **من قوم احسن اداء** وقال الخطابي ان اراد داود نفسه
لانه لم يذكر احد من اله اعطي في الصوت ما اعطي داود **فكان يتعاهد كنته** قال الجوهري الكنة بالفتح امرأة
الابن وجمع على كناين كانه جمع كاينة **ولم يكشف** كنفا بفتحتين اي سترا كنى بذلك عن جماعها **صيام من يوم وافطر**
يوم بنصفهما **مولى بني زهرة** بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سفيان
بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم بن صبيح ولم يورد ابو الضحى ابن مسعود فلهذا اجمع البخاري بينهما
باب من رايا بالقران او تاكل به او فخر به قال الصغاني فيه ضبط فخر في بعض الاصول بالخاء
وفي بعضها بالجيم ويروى راء ابو اراد **بكأيي والسهم من الرمية** هو الصيد الذي ترميه ويتعلق به سهمه
الفوق بكسر القاف النصل الذي يركب عن العود **وتماري في الفوق** بضم الفاء موضع الوتر من السهم وفيه …
الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الائمة ذات بيه النبي صلى الله عليه وسلم عن وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين
وقال في اخر الحديث ويتمارى في الفوق **ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن** الحنظلة طعمها مر وريحها مر كذا في الجميع
هنا وهو وهم والصواب ما وقع في بعض الكتاب وغيره ولا ريح لها **ما ائتلفت عليه قلوبكم** اي اجتمعت ولم
تختلفوا فيه دعو عن الاختلاف والقيام حين عن لعله في حادث او معنى لا يسوغ فيها الاجتهاد قال الذلفي يحتمل ان هذا
كان في زمنه عليه السلام لحسب سؤال الصحابة وكشف اليسير لا تغير المراد

كتاب النكاح

ثلاثة رهط الرهط ما دون العشرة
من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه **تقالوها** بضم اللام المشددة اي استقلوها **تحلوا** بالواو المفتوحة
ويقع في بعض النسخ تحليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو مثل قوله تعالى دعوا الله **اما** بتخفيف الميم
الباءة بالمد على الافصح واصلها الجماع والمراد به هنا مؤن النكاح فهو لا زوج الثاني بانه لو كان المراد الوطي لم
يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم **وجاء** بكسر الواو مد وهي رض الخصيتين وان كان عنى شعرا فيهم الخصي ورواه بعضهم
بفتح الواو والقصر **ولا يقسم** لواحدة هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ابتغاء مرضاة رسول الله

من

رسول الله صلى الله عليه وسلم **طلحة** اليامي بمثنات تحت ويقال الايامي **فان خير** هذه الامة اكثرها نساء فصل
به النبي صلى الله عليه وسلم **باب تزويج المعسر الذي معه القرآن** رجل طابقة الترجمة
لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء وكلفهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء
لادى الى تكليف ما لا يطاق **وضر** بفتح الواو والضاد المعجمة اي لطخ من خلوق **مهيم** بفتح اوله وثالثه واخره
ميم وكان الشكون بينهما هي كلمة يمانية معناها ما امرك وقيل ما شانك **التبتل** تكلف مما يقطعه عن النكاح وغيره …
فطعنا **والخصي** المنكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك الاجماع لانه عذاب للنفس
وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنه شهوة النساء من المعالجة حتى يصير كالمختصي
واختص على ذلك الاذى قيل هو بكسر الصاد المخففة اخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب الا من يرى ان اخره
اشبه لما روي في هذا الحديث في غير هذا المكان فاختص او اقتصر نحو الاختصاء **قلت** كذا ساقه البخاري وقال
وقال اصبغ حدثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر بهذا الاسناد وقال فيه فأذن
لي ان اختصي فسكت عني ثم قلت … الامر قد جف القلم بما انت لاق فاستحلف … دون اللفظة في رواية البخاري
فصار الجواب غير مطابق ليس بالمراد ان الاذن قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او تركه وانما المعنى ان فعلت
وان لم تفعل فلا بد من نفوذ الا القدر **وادا رجل جميل** سياتي في باب النظر الى المخطوبة في … سرقة حرير
وهنا افهم الملوعليه اسم المحل **في سرقة** من حرير بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير جمعها سرق
ان يكن من عند الله يمضه اي قيل هذا موضع الا انه انما يخاف او يبح وان المشكوك فيه وهو محال هنا قلنا
لما كانت الرؤيا قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد من هذه الحيثية والا فرؤيا الانبياء وحي ابطرفيل
شد **القطوف** البطي **فنخس بعيري** اي ضربه بطرف العنزة **فهلا جارية** بالنصب بفعل مضمر اي هلا
تزوجت **ولتستحد** المغيبة اي الاستحداد اعمال الحديد والمغيبة بضم الميم التي غاب زوجها ويتحيف بعضهما
وتطهيرها وتحسينها **مالك وللعذارى** ولعابها بكسر اللام ملاعبتها وبالضم من اللعاب والعذارى الابكار
احناه على ولد اي اعطف **وارعاه** على زوج في ذات يده يحفظه ماله الذي استرعى عليه **وايما**
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه قال الداودي كان علي بن عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من الادانه لان … على
الكفر بالخبر واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين **لم يكذب** الا ثلاث كذبات سبق في كتاب
الانبياء **يلي** على سعيقة حكى الجوهري من عمل بنا بالبادية وقال البعض … احكم كذا **جاءت** امها اي
ام شهيد في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي … جابر وفي مسند احمد امينة
الجونية **ولا خاتم** من حديد بهذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية بالنصب عطف على الكلام السابق
كأنه قال ولا اجد والرفع على الرفع والاستيناف **الا ازاري** يشتمل على الوسط والرداء يجعل على المنكبين **قال**
سهل ما له رداء فلها نصفه ظاهره انه لو كان رداء لشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد لانه ليس عليه ويمكن
ان يحمل على … انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمرأة نصف ما عليه الذي هو اما الرداء واما الازار وسياقه
في كلام التعقب روايته بلفظه ولكن هذا زاد ولعله انصفه فقال سهل وما له رداء … وقع في هذه الرواية اختصار
وانكح بنت اخيه هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال الشيخ … وضبط اخيه بضم الهمزة
وسكون الخاء وهو غير صحيح قال ابن … اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع وخالف بان قال انما نكحت هذه سالما ونكحت
زينب زيدا قبل ان … **المهم** … بكسر الحاء مضر …
ولهذا … **وكانت** تحت المقداد بن الاسود هي ضباعة
بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه **حرون** عليه اي

نخاع

احرا

او ضعيف **المتربة** اي الكثير المال ... اذا كثرت اموالهم **الفشو** بالهمز وفي بعضها ... كسر
السهيلي **باب الحبة تحت العبد** ليس في حديث النبي ... بان زوجها كان عبدا وفيه
صرح به في كتاب الطلاق **قيل** للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة ... القايل لذلك علي رواه
مسلم وكانه لم يعلم باخوة حمزة له من الرضاعة وبعيد ان يقال علم به لانه لم يعلم تحريم ذلك **الا انكح** اختي ... وهي
عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة ... بينا مسلم **مخلية** بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام اسم فاعل من
اخلا يخلي اي ليست منفردة بك ولا خالية من ضرة **واحب** مرفوع بالابتداء ... كنى
شاركني ويروى شركني **بنت** ابي سلمة ... بالدال المهملة ووهم من اعجمها **لو لم تكن ربيبتي**
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبة
وبنت اخ ثويبة بمثلثة مضمومة **فلا تعرضن** بفتح التاء وسكون العين وكسر الراء واسكان الضاد خطاب لجماعة
نسائه ويروى بضم التاء وكسر الضاد للتثنية ... بسكون الضاد وسكون النون المثقلة **وفي** وصلوا ... التنوين
بالباء فقالوا الا تتعرض ... **اريه** بعض اهله ... الرائي هو العباس ذكره السهيلي **بشر حيبة**
كذا للمستملي والحموي بالحاء المهملة ولغيرهما بالخاء المعجمة اي خاب من كل خير ... في الاصل
الحميح بكسر الحاء المهملة وفسره بانه سوء الحال ... في المشارق بشر
حيبة بالحاء والميم وقال ... للمستملي والحموي بالحاء المهملة ومعناه سوء الحال ... هذا الا تصحيف ... حيبة
وهو كما قال **سقيت** في هذه ... قيل اشارة الى النقرة ... كانه يشار الى انه ... وحديث شهادة المرفوعة تستوفي
فيه الشهادات **حتى** يلحق ... **لا يجمع** بين المراة ... الرواية برفع العين على الخبر
عن المشروعية فيه وهو بمعنى النهي ... وهذا من قول الزهري وانما قال ... لانه حمل الخالة والعمة على العموم
وهو صحيح **والشغار** هذا التفسير من قول نافع **قالت** كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن ...
وكسر المهملة في حديث سعد بعد ... على التعيين **عن ابي جهم** بجيم مفتوحة ... **حين** تايمت
حفصة اي بقيت بلا زوج **ابن خنيس** ... معجمة ثم نون ومثناة ... وسين مهملة واشكل على معمر ... فقراه بالحاء
المهملة والشين المعجمة **فحمت** بفتح الميم **ما يستحيى** منه اي الحليب ... الجماع للولد والمواضعة اسم للجماع
فالناطته اي استلحقته واصل اللوط اللصوق **الانكاح** الناس اليوم ... رواها ابو داود ... الاستلحاق
خدام بكسر الخاء المعجمة ... المعجمة ايضا **وهي ثيب** ... في الحديث ... ابن عبد البر وغيره
الثاني فقد اخرجه النسائي في سننه ... **ولا تجسسوا ولا تحسسوا** الجيم في الاولى والحاء في الثانية قال
الحربي ... البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحاء ان تطلب ذلك لنفسك وبالجيم ان تطلبه لغيرك **وكونوا**
عباد الله اخوانا انتصب عباد على النداء ... اخوانا خبر كان ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر **وبنى** بها ... انكار
الجوهري له وانه انما يقال بنى عليها كما سياتي في باب ... في النكاح ... فحكاه غيره بالباء **جاء**
رجلان من المشرق ... والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم ... منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب **هن**
قتل من ... يوم بدر ... يوم احد **فرامي** ... شين معجمة ويروى بسياسة
العروس **فراقيها** بالهمز ويروى ... **على** خبر ... وهو على جهة ... وليس من قبيل ... المنهي
عنه **فلم ير عيني** بفتح اوله وضم ثانيه ... وهو يستعمل في كل امر ... الانسان ... لحاجته
الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق ... الحجال كرهه النبي
صلى الله عليه وسلم ... ان تكسوا الحجارة والطين **بجنبات** ام سليم الجنبات بفتحتين ...

الخبش

ويحتمل ان يكون ... الحناء ... **فحمت** ... وسمي ... عن انس ... عليهما
بشاة وهذا بالحيس ... كانت الاية ... هو وهم من بعض الرواة وتركيب قضية على اخرى ... انه اجمع
الامر **كان** ... بالخاء المعجمة ... وبالطاء المهملة ...
من الموطات على النبي **عن امه صفية** بنت شيبة ... في رواية ... عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال ...
البخاري ... عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ... التي تعد مما اخرج من ... اختلف في ...
النبي صلى الله عليه وسلم **ابو اسيد** بضم الهمزة على التصغير ... **عامر**
باهله ... **شر الطعام** طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء ... في موضع الحال ...
لم يكن شر الطعام **الزعوة** بفتح الزاي ... يعني الدعاء اي الطعام وبعض العرب بكسر الدال **لو دعيت** الى كراع
اي الى شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب **وقطام** ممتنا ... قال القاضي ... في كتاب النكاح بسكون
الميم وكسر التاء وقيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التاء ... قال ... الرواية هنا واختلف
في معناه وقال ابن ... انه من الامتنان لانه ... النبي صلى الله عليه وسلم واكرمه ...
اعظم من ... رواية ... **النمرقة**
بعض ... **فبامقته** ...
بالفتح وقال الوقشي ... **في ثوب** ...
بضم النون ... **فاما مثلا** ...
بين ... **انما المراة كالضلع** بكسر الضاد
بالكسر وفتح اللام ... **العوج** بفتح العين ... والعوج ...
كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا ... **فان اعوج** شيء في الضلع
علاه ... الضلع مؤنثة ... لم يزل اعوج ... غير ...

حديث ام زرع ... قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها كنت لك كابي زرع
لام زرع ... النبي صلى الله عليه وسلم ... **جلس** احدى عشرة نسوة
كذا رواه البخاري ولبعض رواة مسلم جلسن ... والاحسن ... على لغة
اكلوني البراغيث **قالت** الاولى ... اي شديد الهزال ... الرجع ... والجوف
صعب **على** راس جبل ... في قلة الجبل الصعب **لا سهل** فيه ثلاثة اوجه الفتح
بالتنوين والرفع والجر مع التنوين ... الرفع على خبر مبتدا مضمر ... والنصب على ... الخبر ...
فيه والجر على الصفة للجبل **فيرتقى** ... الجبل ... **ولا سمين فينتقل** اي ...
هذا الجمل ... ويقال انتقل الشيء ... بخلقه ...
والرفع ... **وقالت**
الثانية ... **اني اخاف** ...
بمعنى ...
وكثرتها ...
اذكرته ... **الا اذكر** ...
وقيل ... **قالت** الثالثة زوجي العشنق ... بعد القاف قيل الطويل المستكره الطول ...

له منكر بل المخبو والطوايا في الغالب دليل الشبه وقد علل الأبيعر السرعة من الغلب وقيل المعنى ام على ما يريح الشر بسر بوبر وعلى
الأول فهي ارادت منكره لأن العرب تمدح الرجال بطول القامة وقيل انه ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع **ان انطق اطلق**
أي ان ذكرت معايبه طلقني **وان سكت اعلق** اي يتركني معلقة لا زوج لها فانتفع ولا مطلقة [illegible] كالمعلقة وقيل تعلق
يحتمل من علاقة الحب [illegible] للاستمتاع **فقالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر** بضم
القاف أي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر [illegible] بفتح القاف [illegible] بعينه **ولا مخافة**
ولا سآمة الملال [illegible] الاقامة [illegible] عليه [illegible] لا حر ولا قر وما بعدها [illegible] مبنية مع لا
والخبر محذوف أي [illegible] فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع [illegible] وكأنه اشبه [illegible] بليس [illegible] واسم ليس
وخبرها محذوف [illegible] من التفكر [illegible] بالاعتدال [illegible] حسن [illegible] وجميل عشرتها واعتدال حاله
مع سلامة باطنه [illegible] مكروه [illegible] والبرد كلاهما فيه [illegible] اذا اشتد
وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها [illegible] الريح وبه سميت تهامة كما قال [illegible] الحرور وركود
الريح **فقالت الخامسة زوجي ان دخل فهد** بفتح الهاء وكسر [illegible] فعل ماض [illegible] الخصلة من مكارم الأخلاق
وقد قيل [illegible] عن معايب البيت التي يلزمه اصلاحها [illegible] يوصف بكثرة النوم فيقصد تمدحه
بالكرم وحسن الخلق وكأنه نايم [illegible] وانما هو [illegible] مشتق من الفهد لانتصافه بوصفه
وكلاما بعده [illegible] **وان خرج أسد** بكسر
السين [illegible] الأسد [illegible] الشجاعة [illegible] **ولا يسأل عما عهد** أي
عما رأى في البيت [illegible] بانه كريم الطبع [illegible] لين الجانب في بيته فليس
يفقد ما ذهب من ماله ولا يسأل عنه [illegible] **فقالت السادسة زوجي ان اكل لف**
اي اكثر وخلط [illegible] **وان شرب اشتف**
بالشين المعجمة اي استقصى جميع ما في الاناء [illegible] بالسين المهملة وهو بمعنى
الأول **وان اضطجع التف** [illegible] **ولا يولج الكف ليعلم البث** أي
الحزن [illegible] وانه لا يعلم [illegible] ويشرب
[illegible] كان بجسده
عيب او داء [illegible] الجمهور
وقالوا انما [illegible] لا يدخل يده في [illegible]
ويباشرها [illegible] وقلة تعهده [illegible]
فقالت السابعة زوجي عياياء بالعين المهملة ممدود وهو في الابل الذي [illegible] الضراب ولا يلقح [illegible]
عي عن [illegible] **او غياياء** بالغين المعجمة [illegible] ونحوا
[illegible] **طباقاء** [illegible] تنطبق
عليه [illegible]
كل داء له داء أي [illegible] **شجك** اي اصابك بشجة
وهو بكسر [illegible] **او فلك** اصابك بشيء [illegible] والشج
في الرأس خاصة [illegible] كسر لعضو منه
وشبه وقيل [illegible] **او جمع كلا لك** [illegible] بين شج

[illegible]

[illegible] او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جمع النقائص [illegible]
عن [illegible] **فقالت الثامنة**
زوجي المس مس أرنب [illegible] **والريح ريح زرنب**
[illegible] طيب الريح [illegible] والريح [illegible] ومنه [illegible]
من [illegible] البيوت [illegible] وقيل [illegible]
ونساء [illegible] **طويل النجاد** بكسر النون [illegible] طويل القامة [illegible]
[illegible] من احسن الكنايات **عظيم الرماد** [illegible] بالاطعام لانه اذا كثر [illegible] لا تنطفي ليلا [illegible]
ليهتدي [illegible] الاضياف [illegible] **قريب البيت من الناد** اي من الموضع الذي تجتمع العرب [illegible]
[illegible] **فقالت العاشرة زوجي مالك وما مالك**
استفهامية [illegible] عظيم [illegible] تعظيمه **مالك خير من ذلك** [illegible] في الاعظام [illegible]
لبعض الابهام [illegible] **له ابل كثيرات المبارك** [illegible]
للضيفان [illegible] **قليلات المسارح** [illegible] المراعي [illegible] **واذا سمعن صوت**
المزهر بكسر الميم عود الغناء [illegible] بالغناء [illegible] **ايقن**
انهن هوالك [illegible] **فقالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع** [illegible]
التعظيم [illegible] **أناس من حلي** بضم الحاء وكسرها
[illegible] **اذني** [illegible] **وملا**
من شحم عضدي [illegible]
[illegible] الجسم **وبجحني** [illegible]
وقيل [illegible] **فبجحت الي نفسي** [illegible]
بضم الجيم [illegible] **وجدني في اهل غنيمة بشق**
غنم [illegible] الخيل والابل
بشق في الرواية بكسر الشين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد [illegible]
موضع قال [illegible] الصواب الفتح [illegible]
[illegible] **فجعلني في اهل صهيل واطيط** اصوات
الابل **ودائس** [illegible] **ومنق** [illegible]
في [illegible]
[illegible] الرواية [illegible]
[illegible]
فعنده اقول فلا اقبح اي لا يقبح علي **وارقد فاتصبح** [illegible] **واشرب فاتقنح** بالقاف [illegible]
[illegible] فوق الري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ام ابي زرع فما ام ابي زرع** [illegible] التعظيم [illegible] **عكومها رداح** [illegible]

عطاء وواحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح لا يكون مصدراً لأنه مصدر كالذهاب والصلاح ويكون على طريق التشبيه كقوله
تعالى السماء منفطر به أي ذات انفطار **وبيتها** فساح بفتح الفاء أي واسع كبير **ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع** كمسل
على وزن مجل وسينه مهملة **شطبة** بفتح الشين المعجمة وإسكان الطاء المهملة الشعبة من سعف النخل أي أنه ضرب
الجسم أي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل أرادت سيفاً سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام
المفعول أي كمسلول **ويشبعه ذراع الجفرة** وصفته بقلة الأكل وهو مما يمدح به الرجل والجفرة الأنثى من أولاد المعز
والذكر جفر **بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع** طوع أبيها وطوع أمها وصفتها ببر الأبوين **وملء كسائها**
وصفتها بالسمن **وغيظ جارتها** أي ضرتها أرادت أن ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي بعض الألفاظ وقيل سيبويه
في إجازته مررت برجل حسن وجهه خلافاً للمبرد والزجاج **جارية أبي زرع لا تبث** حديثنا تبثيثاً يروى بالمو
حدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث أي لا تكتمه ولا تفشيه ويروى تنث بالنون بمعناه ويقال نث الحديث أفشاه **ولا تنقث**
بكسر القاف نحمه بعدها مثلثة أي لا تسرع قال أبو البقاء القياس تنقث بالتشديد لأن المصدر قد جاء على التفعيل فهو منقث تنقيثاً
تنكيساً **ميرتنا** بكسر الميم الطعام المجلوب **تنقيثاً** تصفها بالأمانة **ولا تملأ بيتنا** يروى بالمهملة **تعشيشاً**
بالعين المهملة من عش الخبز إذا يبس تريد أنها تحسن الطعام المخبوز وتتعهده بأن تطعم أولاً بأول ولا تتركه أمراً فيكثر
ويبس وقيل لا تخوننا في طعامنا فتخبأ هاهنا وهاهنا كالطيور إذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملأه بيتنا بالمزابل مكانه
عش طائر وقيل لا تتبع أخبار الناس فتأتينا بنميمة وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا
تغشيشاً بالغين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو من النميمة **قالت** خرج أبو زرع والأوطاب
أي أسقية اللبن واحدها وطب والأوطاب من نادر جمعها وطاب في الكثرة وأوطب في القلة **تمخض** أي تحرك لتخرج زبدها
ويبقى المخيض **فلقي امرأة** معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء برمانتين قيل عنت بالرمانتين
ثدييها وأبو عبيد إنما معناه أنها ذات كفل عظيم فإذا استلقت نتأ الكفل بها من الأرض حتى يصير تحتها فجوة
يجري فيها الرمان **فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سرياً** بالسين المهملة أي من سراة الناس أي خيارهم **ركب**
شرياً بالمعجمة الفرس يستشري في سيره أي يلج ويمضي بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في الأمور واستشرى إذا لج فيها
وأخذ خطياً بفتح الخاء أي رمحاً منسوباً إلى موضع يقال له الخط بناحية البحرين **وأراح** أي أتى بعد الزوال **علي نعماً**
بفتح النون في المشهور أنواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة **ثرياً** أي كثيرة وصفه أنه يغزو ثرية ذكر **فجعله**
إذ كان ما لبس يعني التأنيث لأنه وجاز في الظاهر علامة تأنيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة **وأعطاني**
من كل رائحة مما يراح عليه من أصناف المال الآتية وقت الرواح وهو آخر النهار وروي ذابحة بالذال المعجمة والباء الموحدة
ويروى من كل سائمة **زوجاً** أي اثنين مما يروح إلى منزله من إبل وبقر وغنم وعبيد ودواب وأنه أعطاها من الرواسم
يقتصر على الفرد من الاختيار وضعفه إحسانا **وقال كلي أم زرع** بالنصب أي زرع **وميري أهلك** من الميرة
وقد سبق **قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع** ثناء على أبي زرع ولعل كل شيء من لبنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع إلا كقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس ويمكن
أن يكون على ظاهره أي كنت لك في علم الله وأراد به الدوام قاله تطييباً لقولها ومبالغة في حسن معاشرتها إلا أنه لم يكن
أخواله ما تكره سوى طلاقه لها وقد ورد استثناؤه عند أبي القاسم رواه الترمذي قال القاضي وقد ورد في رواية أبي معاوية
الضرير إلا أنه طلقها وإني لا أطلقك من صلاح واختياره قال وإنه لم يزل به زرع حتى طلقها في رواية للنسائي بأنها أنت
وأمي بأنت خير إلي من أبي زرع جواب تسليها في بطالها وعلمها بأنه صلى الله عليه وسلم أخبرها بكمال منزلتها عنده أخبرتهم هي أنه
عندها أفضل وهي أحب **فقالت رواه** كذا بضم اللام يقال قد ذكر الأمر إذا نظرت فيه وتدبرته و **نسيته فقال الحا**

بإسكان الذال وقيل بفتحها حكاه الصفاقسي ومعناه أن الجارية تختال مستبهية الفخر وحديث ابن عباس في المرأتين
المظاهرتين سبق في **لا تصوم المرأة** فلا الصفاقسي صوابه لا تصم المرأة لأنه نهي والنهي مجزوم والبقاء فيليق بساكن ثم
فحذف الواو **قلت** يحتمل أن يجوز الرفع ويكون خبراً بمعنى النهي **وما أنفقت** من نفقة من غير أمره يعود إليه
شطره أي إذا أنفقت على نفسها من ماله بغير إذنه فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها
لأن نفقتها عليه وصفه قاله الخطابي وقد حكى البخاري حديث همام عن أبي هريرة إذا أنفقت من كسب زوجها بغير أمره فله
نصف أجره وهذا أولى أن تكون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة حتى صار نشطرين في غيب الزوج
بالإسراع عن حفظ الصدقة وأن تحسب نفسها عنده النفقة أجر ماله وهذا لا يدفع أن يكون على أمة رابعة يأتيه ما تنفقه
لأنه لها وأن لم يجب الزوج نفسه بها **فإذا عامة من دخلها المساكين** إذا أمتنا الأمتاجات وهو ضد مكان والجمع مع
المساكين على أنه خبر عامة **أصحاب الجد** بفتح الجيم الحظ والمال **محبوسون** أي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون
للحساب وحتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محسبون بفتح التاء المثناة والراء أي معدودون من الأخسرين أي أنهم معهم حسبتهم
وأن تقع محبوسون على أنه الخبر والإطراف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل إلا في الخبر والتقدير ما بين أصحاب الجد **تركت**
أو زمانين **فلم أر كاليوم منظراً قط** سبق في الصلاة والله أعلم **باب قوله تعالى الرجال قوامون
على النساء** إنما مراد البخاري بهذا قوله تعالى واهجروهن في المضاجع وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم **فرأى**
رهوصلات الصواب وعند القابسي ملأى وكأنه أراد النبغة **المتمعط** بالعين بضم الراء ومحتمل الغرفة **تمعط**
شعر رأسها بالعين المهملة تمزق وسقط **والموصلات** اللاتي يوصلن شعورهن من يوصل الموصلات وهو الأشعر وأنكر
تجعلونه بفتح الواو **تدغني** بدال مهملة وغين معجمة **بين سحري** وفي بفتح السين المهملة وضمها وإسكان
الحاء المهملة الرئة وقيل ما بين الثديين وقيل بالجيم أو بين تشبيك وصدري **يا بني** من ترجي بنية بفتح الباء وضمها وعند
أبي ذر يا بنية **التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم** سبق في التفسير في سورة التحريم
بما لم يعط كالابس ثوبي زور قال المطرزي هو الأثر أنه يتحجاز وليس بهم والمهلهل هنا الحالات المتصدق بما ليس عنده قال أبو
عبيدة هو المراد تفسر الباء الموحدة والصاد المهملة أي تمسح الحائض بالحرام أصابعها ومنه قراءة الحسن فقبضت
قبضة وأما القبض بالمعجمة فبالكف كلها قال الأصبهاني وابن الأثير ومعناه الإسراع أي تذهب بعد القبض عنه بعد الداء ومن
أبويها الكثرة حياتها إما الفجع **منظرها** وإما أنها طالبة النكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا للتشبيه والمشهور
الأول والله أعلم **باب الكحل للحادة** قال الصفاقسي صوابه الحاد لأنه نعت للمؤنث كطالق وحائض
قلت فتح على لغة ضعيفة **فخشوا عينها** كذا البعضهم بالخاء المعجمة وحزب على واحله خشيوا أبو زعموا
استثقلة الضمة على الباء فحذفت واجتمع ساكنان فحذفت الأول وضمت الشين لتصح الأول **الأحلاس** جمع حلس وهو
كساء يطرح على ظهر البعير **القصب** بسكون الصاد من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن **النبذة**
الشيء اليسير **من كست** أظفار بضم الكاف شيء يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه الإضافة وإن الأظفار
جنس من الطيب ولا يضاف أحدهما إلى الآخر والرواية الثانية من قسط وأظفار وهو الصواب وعند بعضهم قسطل
الحفار وهو أوجه وظفار مدينة باليمن ينسب إليها القسط **باب مهر البغي** بكسر الغين
وتشديد الياء الزانية **وقال الحسن إذا تزوج محرمة** بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها وهاء التأنيث
مجموعة بريد ذات محرم ومنهم من يقول محرّمة بتشديد الراء وهي رواية الأصيلي عن أبي زيد **آكل الربا** بمد الهمزة
اسم فاعل بمعنى آخذ **وموكله** يعني معطيه ويجوز أكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق مرات
وقوله هنا **حتى اللقمة** الوجه الرفع عطفاً على صدقة أو مبتدأ ويرفعها الخبر وحديث أفضل الصدقة ما ترك غنى
جمع بين وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد أشار البخاري إلى بعضه من كلام أبي هريرة وهو مدرج في الحديث

انظر الورقة التي قبل هذه الناسخ فقد غلط من هنا

قال ابو هريرة هذا ابن كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الجهاد مسيحي بكسر الميم وسكون
الشين قال له ابن الاثير المثلثة الحدمة بكسر الميم وقد تفتح ويكبر الله بعد ثلاثين نصبا على انه مصدر في
الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله تعالى اربع تكبيرات وهكذا كل ما جاء من الاعداد على هذا المعنى احناه من الحنو
وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وهو الابقاء وبهاتين الخصلتين تفضل نساء قريش على نساء من سواهن من العالم ○
حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء والمد سبق في صلاة العيد **فشققتها** بين نسائي يعني زوجاته ولم يكن عنده غير
فاطمة وانما اراد هاشم قرابته ولعله فاطمة في رواية اخرى انه شققها خمرا بين الفواطم **العرق** بفتح العين والراء الزنبيل يسع خمسة عشر
صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه **الضباع** بالفتح على المشهور وسبق في البيوع **باب**
المواضيع من الموليات قال ابن بطال الاقرب ان يقول من الموليات جمع مولاة والموليات جمع مولى جمع تكسير
ثم جمع موالي جمع سلامة بالالف والتاء وصار موليات جمع الجمع وقال القطب القسطلاني ضبط بضم الميم … والاول اصوب لانه
اسم جاعل من والتوالي … حبيبة سبق في النكاح **كتاب الاطعمة**
وقوله كلوا من طيبات ما رزقناكم التلاوة انفقوا **وكلوا** حلوا من … الشيء **فكوا العاني** الاسير من عني يعنو
اذا خضع **ما شبع** ال محمد من طعام ثلاثة ايام سياتي بعد اربعة اوراق ما شبع ال محمد من خبز ماذوم ثلاثة ايام حتى
لحق بالله عز وجل وليحتمل بهذا المطلوب عليه **واستقريته** اية كذا بغير اصل الكلمة مهموز معناه طلبت منه
ان يقراها وكان من عادتهم الاستقرا حاجتهم صاحب الغنى ان يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحلية
لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة **العس** بضم العين القدح الضخم وجمعه عساس **حتى**
استوى بطني اي امتلا من القدح **كالقدح** بكسر القاف سهم بلا نصل ولا قذذ شبه استواء بطنه من
الامتلاء باستواء السهم المقوم **تطيش** اي تخف وتسرع **فما زالت طعمتي** بكسر الطاء اي صفة اكلي
وطعمتي **وعنده** ربيبه عمر بن ابي سلمة كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان يتزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة بن عبد الاسد **قسم لسنك** اي اخبئه **دهلني** ما عندك اي جعلني ما عندك
واحضر **ومن** اي كسر **عكة** اما اي وعاء من جلود مستدير **فادمته** اي خلطته وجعلت منه اداما مايوكل
يقال بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير **سمعان** بتشديد النون هو التاجر الشعر
ابيع ام عطية رفع على خبر المبتدا اي العدة بيع وسبق في البيع روايته بالنصب **بسواد** البطن يعني الكبد
وما تعلق به **وحز** اي قطع حز اي قطعة والاسود بين الماء والتمر سبق في باب فيه تفسير غريب **بنفس**
بضم الباء الموحدة **ابن ابيسار** بفتح الياء المثناة من تحت وبعدها سين مهملة مولى حارثة بن الاوس **على**
روحة اي على مقدار روحة وهي المرة من الرواح **فكنا نلوك** اي ناكل الشيء في الفم **قال سفيان سمعته منه**
عودا وبدا مصر اي في موضع الحال **الخوان** بكسر الخاء وضمها ويقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونة
وخون **بنا بصفية** كذا وقع بالباء قال الجوهري يقال بنا على اهله اي زفها والعامة يقولون بنا باهله وهو
خطا وليس كما قال فقد قال ابن دريد بنا بامراته بالباء كاعرس بها قاله صاحب الغريب **السفرة** ما يوضع عليه الطعام
وفي المحكم السفرة الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة **والمسموط** اي ينتف الشعر او ينتف عن
جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من اكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها **السكرجة**
بضم السين والراء قال القاضي كذا قيدناه وقال ابن القسم هو الجوالقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديد الجيم قال وكان
بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية
وكانت العرب تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارشات على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط **النطع** بكسر النون وفتح الطاء **يعتبرونه** بالنطا فيه الاوجه تعرفه

عمر بن عبد

عمر بن عبد … **هل قرب** فيما كان الطعام جوابه … ما يشد به الوسط **ايها** كلمة تستعمل في
استزادة الشيء قال صاحب الغريب تصويبه ايها … كانه قال حدثنا وروايته بكسر الهاء والتنوين وهي كلمة
استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد ياتي ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري ايها
اصيل اي كيف **تلك شكاة** قال ابن الجوزي ضبط بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا
يشكو شكاة وشكوى وشكاية **ظاهر عنك** عارها اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي عار
فيه عليك وهذا الكلام **مصرع** بيت الهذلي وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
ام حفيدة اسمها هزيلة بنت الحارث **واضبا** بفتح الهمزة جمع ضب كفلس وافلس وهو جمع قلة
وقوله ما اكلت على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق في معنى الخوان لان المائدة ما يوضع عليها
الطعام صيانة عن الارض من سفرة ومنديل او شيء … الموائد المعروفة التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه وكما
يقال الخوان مائدة الا اذا كان عليها طعام **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى**
يسمى فيستشكل دخول الباء في الغاية وجوابه ان النفي الثاني موكد للاول والاظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل شيئا حتى يسمى له فيعلم ثم تثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له نظيره قول الشاعر ولا للماء ابو ادم
ادوا **محنوذا** اي مشويا في حفير من الارض **من الحسوة** الخوف كانه على معنى جمع الحسو عليه كقوله
تعالى من الشجر الاخضر **اعافه** اي كرهه **ابو نهيك** بفتح النون وكسر الهاء وحمل ابو عمر الحديث على ظاهره بان
كثير الاكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجو من ثوابه
وان الكافر يستكثر ويستانف به لا يرضى للاخرة وقد روي ان الحديث جرى بعينه عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فكان
يقال له … فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال **خ** قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي
بصرة الغفاري وحكى ابن بطال انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري
لا اكل متكئا اي اذا اكلت لا اقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا
قال ابن الشعبانات ومن حمل الاتكاء على الميل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا
يسيغه هنيئا وربما تاذى به **الخزيرة** بالخاء المعجمة والزاي وهي لحم يقطع صغارا
ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة **فثاب**
اي رجع **من اهل الدار** اي اهل القبيلة **السلق** بكسر السين **فيفيل** بفتح النون ثلاثي **النهش** بالسين والشين
عند الاصمعي واحد وقال ابو زيد وغيره هو بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس **فعمي** **وكتف** اي كان اكلها عليه
مأخوذ من العروق كانه اكله بما عليه من العروق وغيره **والكتف** بفتح الكاف وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان التاء
افتشل اي اخذ قبل النضج واشم … والاقتلاع وانما ذكر البخاري هذا لان … محمد
… **عرقا** بفتح العين وسكون الراء العظم عليه لحم … عن عكرمة عنه
يعني عنه قال … **يحتز** يقطع **النقي** بفتح النون
ونسمة الصوف والرمح كذا وقع هنا وسياتي في كتاب الصيد … **واعطاني** سبع تمرات … بعد …
وكسر القاف الخبز الحوارى **الشعير** بفتح الشين على المشهور … **شدة**
فاما ان تكون … **الحشف** بفتح الشين على المشهور … المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم
في مضاغي بكسر الميم … موضع المضغ … الثاني … **حتى يقع** احدنا
الطعام بضم **الحبلة** والحبلة بفتح الحاء وسكون الباء … عن عز السلطان … **النخل**
بريح … **ما يضع الشاة** … **تعزرني** بنو اسد … تعلمني الشرايع …
بضم الميم والخاء **مرتناه** بتشديد الراء … **محلية** بفتح الميم مشوية واصلها محلوية بوزن …

مصروبة اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء **الملبينة** حساء يعمل من دقيق او نخالة
مجمة بفتح الميم والجيم مفعلة من جم بجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي يريحه وبنشطه اي مظنة
للاستراحة **عمرو بن مرة الجملي** بجيم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل بطن من مراد وقيل فيه الجهني وهو
خطا **مرة الهمداني** باسكان الميم ودال مهملة نسبة لهمدان قبيلة من العرب **كفضل الثريد** على سائر
الطعام سبق في المناسب **ما ادوم** يقال قد راح اكان بغير ادام وما دوم اذا كان بادام **ضلع الرجل** بفتح الضاد واللام
ثقله واشار الصفاقسي الى سكون اللام اي المثل **نحوي** بالتشديد ويروى بالتخفيف وهو ان يجعل الحوية وهو
كساء محشو يليف يدار حول سنام البعير او الراحلة وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت فيحول بالسلام
وبشره نصلح لها عليه مركبا **خيس التمر والاقط** **النطع** بكسر النون وفتح الطاء في افصح اللغات **مثل**
الاترجة كذا وقع هنا والمعروف اترجة بضم الهمزة والراء قال الجوهري وحكى ابو زيد ترنجة وقال في
امثال الاترجة بطانونزالذ يقوله العامة بالنون خطا ليس في المشمومات شيء يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم غيرها
والريحان اسم لجميع المشمومات من النبات سوى الشجر **نهمته** بفتح النون وسكون الهاء الحاجة قال ابن التين وضبطناه
ايضا بكسرها وفي كتب الغريب النهمة بلوغ الهمة في الشيء **وخبزت** بين ان تغر تحت زوجها جو ن فيه
الصفاقسي ثلاثة اوجه تخفيف الراء من فرات اجلس تغو او فرت افرو وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر
وتشديد الراء من قربت **يحب الحلواء** والعسل الحلو يمد ويقصر وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته
الصنعة **فشبع** بطني بالاسكان اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل **حتى لا اكل الخمير** فتشتبها
فيده القاضي بالشين المعجمة والعلاء ويروى بالقاف ورجحه الصفاقسي قال لان الاول يشرب ما في الاناء ولا يبقي
شيئا وهذه تذكر انه لا شيء فيها وانما هم يشقونها ويلعقوا ما فيها **الدباء** بالمد وحكى القزاز القصر وهو اليقطين
واحده دباة ووزنه فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في باب
علوان الهمزة زائدة والجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه **اللحام** هو الذي يبيع اللحم كقولهم
عطار وتمار للذي يبيع الزيت **خامس خمسة** الجيد نصب خامس على الحال والعن احد خمسة كقوله ثاني اثنين الا اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على نفي بدو اناخا مس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حال **القثاء** ممدود ويجوز ضم
القاف وكسرها العنب **فوجدت** احدهما حشفة بفتح الشين واحدة الحشف رديء التمر وقيل معناه هنا صلبة
ونعد انما يجمع على تسكين الشين قاله القاضي **عام سنة** ما فعله الاعلام جاع الناس يريد نعيبه
ان يا كلوا من لحوم نسيكتهم فوق الثلاث من اجل الرافة التي كان بها الجهد فاحلوا لهم بعد زوال الجهد الادخار من الضحايا اشارة
وليعقرا قالت عائشة اي كان رفع الكراع بعد خمسة عشر **الجراع** بضم الجيم وكسرها وقت صرام النخل وقطاف الثمرة
رومة بضم الراء البير التي اشتراها عثمان وسبلها **فجلست مخلاعا** كذا الا كثرهم **بالجيم** من
الجلوس واخلاء من الخلو وعند ابي الهيثم اي خالفت شهرتي حملها يقال خالس الحدهم اثم اخانه
وخالس الشيء اذا اعتبرا بن نجيم فخلعا كان زعلته وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح
فعطوا فجلست اي جلست عن القضاء فخالفت للشلد عاما الحرج كذلك اخرجه في الحديث يدل على ان
الخبر عنها الاعر نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل فخالسني عند مقبل ثم قال
فخالسني فيه شد **الاستنظار** وطلب المهلة والتاخير **العريش** ظل يستظل به حول البير **اومن الشحم**
لما بن كنده كذا لاكثرهم ولابن السكن والحموي لها بركة بالهاء وكلاهما متقارب والاول في المعنى **من تصبح**
اكله صباحا قبل ان يطعم شيئا **سبع تمرات عجوة** يجوز في الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال ان تمرات مبهمة
تحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافتها الى العجوة اضافة عام الى خاص ونظيره ثياب خز من نوم يضف تمرات نوز

امللا
تخليلها عند الاصيلي
مخلاعا
القابسي
ابو الهيثم

وجاء بعجوة مجرورا على انه عطف بيان قاله ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز **والعجوة** نوع من التمر **والعالية** مكان فيه بساتين
المدينة قال الخطابي وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **عام سنة** بحرسة
على الاضافة اي عام جذب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما **فدنى** عن الاقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات
وصوابه القران او فعله شاذ **الضيفان** بكسر الضاد جمع ضيف **حشته** اي كنته محاجرها غيره فيه
الخطفة لبن مطبوخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة **مر الظهران** بفتح الميم والراء المشددة والظاء
المشالة موضع من **والكباث** بفتح الكاف واخره مثلثة وهو الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل حصرمه
وقيل غضه **فانه** اطيب وهما لغتان جذب وجبذ **حتى** يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي يلحسه والثاني رباعي
اي يجعل غيره يلعقها **كفانا واوانا** كذا للاكثر وروايه ابن السكن وانا وكذا رواه مسلم وهو الصواب
غير مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من مراحة الطعام وروي مكفي اي غير مغلوب **لغو بها** و
للاستغناء عنه كما قال **مستغنى** عنه ولا مودع اي متروك ومفقود فيسهل همزة الخطابي ان المراد
بهذا الدعاء كله الله تعالى وان معنى غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية او انه تعالى
مستغن عن معين وظهير لا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه **ربنا** منصوب
بالمدح والاختصاص او النداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعاءنا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال
ذلك ربنا او هو ربنا ويجوز في الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعاء وقال ابن الصباغ يجوز ان الضمير في عنه **ولا مكفور**
اي مجحود نعمه منه بل مشكور غير منسوب للاعتراف ولا متروك الحمد والشكر واصل الكفر الستر **فلبناوله** اكلة
او اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة فان كانت بفتح الهمزة المرة الواحدة مع الاستيفاء وليس هو مرادا هنا **فاصبح رسول**
الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت استوى فيه الرجل والمراة ما دام في اعراسهما مقيمين ثم بناء الرجل بعدها **مكة** اللزوم
ويقال عرس به اذا لزمه ○○ **كتاب العقيقة** **فحنكه** بتمرة اي مضغها في فيه ثم حنكه
وافا منهم يقال امراة متم للحامل اذا اشارفت الوضع والتاء فيها بالكسر **فتفل** بمثناة فوق معه اي بزاق وهو اكثر
من النفث **وبرك** بالتشديد اي دعا له بالبركة **وكان اول مولود** ولد في الاسلام يريد بالمدينة من المهاجرين
اعرستم الليلة بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام وان لم يدخله حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرس
الرجل اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم
بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط لان الكلمة التفريد وكذا قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه
يروى بفتح العين وتشديد الراء على الاستفهام قال وهي لغة عرس بامراته كاعرس والافصح اعرس **هو اسكن ما كان**
فيه للتجمل واراد به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون العافية والشفاء والصبي المتوفى ابو عمير الذي جاء ذكره
في حديث الصغير وهو اخو انس ابن مالك لامه **مع الغلام** عقيقة العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من
العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن
امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه **فاهريقوا**
يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد يجمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الافعال يقال
هراق وقلبت الهمزة هاء واهراق يهريق بينهما كما زيدت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني
مسكنة **واميطوا** عنه الاذى قيل يعني حلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية
تفعله **الفرع** بالفاء والراء مفتوحتين وعين مهملة اخره اول ما تنتج الناقة يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم
كما جاء مفسرا هنا وقال الشافعي هو اول النتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجاء البركة في لبنها ونسلها وقيل هم
ابرع القوم اذا كملت ابلهم نذر والعتيرة ذبيحة لهم في رجب يسمونها الرجبية **كتاب**
الصيد **المعراض** سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيد وقال صاحب العين سهم طويل له اربع

قوله فإذا أنا بأمر اعترض وقيل خشبة طويلة أو غصن طويل في طرفها حديدة قال القرطبي إنه المشهور **وقيذة** بالذال المعجمة أي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا أو حجر وما لا حد له **باب إذا أصاب المعراض** عرضه بفتح العين أي بغير المحدود منه **خزق** بالزاي أي خرق وقد يقال سهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي أي يخدشه ولا يثبت فيه وبالراء ينفذ فيه فقط **الخذف** بالخاء والذال المعجمتين الرمي بحصى أو نوى بين سبابتيه أو بين الإبهام والسبابة **ولا ينكأ عدو** قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الآخر وهي لغة والأشهر ينكي بكسر الكاف بمعناه المبالغة في الأذى قاله القاضي وقال في المحكم في الكاف والنون نكأت العدو وأنكيتهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون والياء نكى العدو ونكاية أصاب منه وقال ابن الأثير يقال نكيت في العدو وأنكي نكاية فأنا ناكٍ **أي** أكثرت فيهم الجراح والقتل والهمز فيه لغة وقال القاضي في الإكمال لا ينكأ العدو وكذا رويناه مهموزًا وروي لا ينكي بهمز الكاف وهو أوجه في هذا الموضع لأن المهموز إنما هو من نكأت القرحة وليس هذا موضعه إلا على تجوز وإنما هو من النكاية وقال صاحب العين نكأت لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية **إلا كلب** ماشية أو ضار وروي ضاري بالياء وحذفها وضاريا بالألف بعد الياء منصوبًا فأما الأخير فهو ظاهر الإعراب وأما الأولان فهما مجروران عطفًا على ماشية ويكون من إضافة الموصوف إلى صفته كماء البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في حذف صرف غير الألف واللام والمشهور حذفها أي كلب يعود بالصيد يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه أي عوّده وأغراه به ويجمع على ضوار ويقال أضار مناصفة للرجال الصائد صاحب الكلاب المعتادة للصيد فسمّوا ضارين استعارة كما في الرواية الأخرى إلا كلب ماشية أو كلب صائد **فيقتفي أثره** كذا لعامة الرواة وعند الأصيلي فيقتفي أثره وسماها معنى يتبع **ابن أبي السفر** بفتح الفاء **وقيس** بالذال المعجمة **انفجنا** بالجيم أي أثرنا ونفرنا **بمر الظهران** بفتح الميم والظاء المشالة موضع قريب من مكة **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وتكسر في لغة أي أعيوا **بما هي طعمة** بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم أكلة وأما الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب الطعمة **مولى التوأمة** بضم التاء وفتح الهمزة كذا يقوله المحدثون وصوابه بفتح التاء وإسكان الواو وبعدها همزة مفتوحة كذا قيده الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو وهذا كلام القاضي وحكى الصفاقسي ضم التاء وهي بنت أمية بن خلف الجمحي ولدت مع أخ لها في بطن واحد **حلال** بكسر الحاء أي حلالًا غير محرم **رفا** على الجبال أي صعدًا عليها ويقال للتكثير **يتقمرها** أي يتطلب غفلتها **عقرته** أي جرحته **استعتب** أي سأله أن يقف **الطافي** غير مهموز المرتفع على الماء ميتًا **وقال شريح** صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح كذا جعله من قول شريح وأسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج أنا الخبر عن عمرو بن دينار وأبو الزبير سمعا شريحًا رجلًا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح الحكم صاحب الاستيعاب جعله من روايته عن الصديق وقال شريح من الصحابة حجازي يروي عنه أبو الزبير وعمرو بن دينار سمعاه يحدث عن أبي بكر الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كل دابة خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الأصيلي وقال أبو شريح والصواب الأول وهو شريح بن هانئ أبو هانئ **الجري** بكسر الجيم والتشديد وحكى الصفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره أنه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وفيه أما الأنقليس ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري **وقلت** السين بكسر القاف جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقرة في الجبل يجتمع فيها ماء المطر ووقع في رواية الأصيلي قلات بالتاء المثلثة **السلحفاة** بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء **وقال أبو الدرداء في المري** ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري المري بضم الميم وتشديد الراء كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وهو صاحب المحكم في باب الراء والكاف واللام والياء المري معروف وفيه ضم الميم وإسكان الراء وأنشد أبو علي بن المري جاز كان ذكر الأول فليس هذا بابه بتغيير أن له من باب الهمز والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود وعيدان وأصله نونان فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها

قال صاحب

[stamp]

قال صاحب النهاية وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر إلى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل عن الخلية يقول كما أن الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الأشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للإحلال وقال القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح الباء والحاء ونصب الخمر على المفعول به ويروى بسكون الباء ورفع الحاء على الابتداء وإضافة ما بعده إليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها مريًا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر وهي مسألة خلاف وقال الحافظ أبو موسى المديني عبّر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر وإزالتهما طعمها وريحها بالذبح وإنما ذكر النينان دون الملح لأن المقصود من ذلك يحصل بالملح وغيره ولا تبقى فيها ولا تسمى المعمول منها الخمر إلا باسمها دون الحيتان ولم يرد أن النينان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري إلى الظاهر اللفظ وأورده في طهارة صيد البحر وتحليله مريدًا أن السمك طاهر حلال وأن طهارته وحله يتعدى إلى غيره كالملح حتى تصير الخمر الحرام النجسة بإضافتها إليها طاهرة حلالًا وكان أبو الدرداء ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال إن السمك بالآلة التي أضيفت إليه من الملح وغيره قد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وأزال شدتها كما أن الشمس تؤثر في تخليلها فصارت حلالًا لا بأس به وبالخمر فقوله مقدم والنينان والشمس فأعلاه ومعناه أن أهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري بالخمر وربما جعلون فيه أيضًا السمك المربى بالملح والأبزار ونحوه مما يسمونه الصحناة القصد من المري وأكله هضم الطعام فيضيفون إليه خل تفيف وحريف ليزيد في جلاء المعدة واستمراء الطعام بثقافته وحرافته وكان أبو الدرداء وأبو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون هذا المري المعمول من الخمر ولا يرون به بأسًا ويقول أبو الدرداء إنما حرم الله الخمر بعينها وسكرها وما فيها أجنبي من الشمس والملح فقد غيّر ذلك كله فلا بأس به واعلم أن البخاري جزم بهذا التعليق عن أبي الدرداء وقد رواه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن أبي الدرداء ولم يسمع منه **الخبط** بفتح الباء الورق يخبط فيعلف للإبل ولنا بالسكون وهو ضرب الشجر بعصا ونحوه فيتحات **وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع** هو قيس بن سعد بن عبادة قاله الدمياطي **عن أبي يعقوب** هو أبو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي **نحر ثلاث جزائر** أي ثلاثة جزر جمع جزور والجزائر جمع جزيرة **الأنسية** بكسر أوله وفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيه **أهريقوها** بفتح الهمزة وسكون الهاء قاله الصفاقسي وجوز في قوله يهريق فتح الهاء وإسكانها وقال العجيب الفتح **كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة** قال الداودي وهي من أرض تهامة ليست بالقريبة من طيبة **فأكفئت** بالهمز أي قلبت **فعدل** بتخفيف الدال أي قوّم **فند** أي شرد وذهب على وجهه **مدى** جمع مدية بتثليث السكين لأنها تقطع مدى الحياة **ليس السن والظفر** منصوبان على الاستثناء ويوجه الرواية الأخرى إلا السن قال في الصحاح بعضهم يرفعهما فيجعلهما وينصب خبرها بإلا قلت فالمعنى الرفع يراد التقدير ليس القائم زيد أو التقدير هنا ليس بعضها ذكاة السن والظفر ما يحول **بلدح** والمجمل مكة من جهة الغرب **لا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه** قبل كان في ابتداء الإسلام أكل ذبيحة المشرك **تابعه** علي عن الداودي وتابعه أبو طلحة والطفاوي يعني جابر بن حزم **سلع** بفتح السين جبل بالمدينة تابع أبو أسامة أبو حفص عن هشام عن عبد العزيز بن محمد الداوردي وأبو خالد بن سليمان الأحمر ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي هو فرووه عن هشام **جراب** بكسر الجيم وقد تفتح **فزودنا** وثبت **أعجل** بكسر الهمزة وفتح الجيم **وأرن** كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء وتنوين النون وضبطه الأصيلي أرني بفتح الهمزة وبكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم إلا أن الراء ساكنة وفي كتاب أبي داود بسكون الراء وتنوين مطلقة وقال الخطابي صوابه ايرن على وزن أعجل ومعناه بعد ويعين من النشاط أي خف وأعجل لئلا تموت الذبيحة خنقًا لأن الذبح إذا كان بغير الحديد من الشفار المحدودة خشي عليه الرفق وقد يكون أرن على وزن أعط بمعنى أدم الحز وأسرع من قولك أرن الحديدة أي أدمت النظر إليها والحمل إذا ناكر أي ابن...

ان كان رووا او شاهدك على النحر ويحوز ان يريد بعض كتبات قال القاضي وجاء في بعض روايات العذابي انه وقف على اصل اللفظة وجعلها
في كتاب مسند ابن عبد العزيز رويه قال ابن واعجاو كان الراوي شك في اي اللفظين قال عليه السلام منهما وان مقصده الذبح
بما يسع القطع وجرى الدم **نقب ابل غنيمة والذبح** قطع الاوداج : هما مما سنذكره كان اصلهما ومجار يقط
عرفان محيطان بالحلقوم واجيب اضاف كل وجيز الى الانواع كلها **النخاع** مثلث النون الخيط الابيض الذي يقال الطهر
ويقال الخيط الرقبة **اللبة** بكسر اللام بعدها باء موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهي المنحر **المصبورة**
ان تحبس من ذوات الاربع شيئا حيا ثم يرمى حتى يقتل **والمجثمة** بمعناها التي تمسك وترمى جاثمة **زهدم**
بفتح اوله وثالثه **وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم** بفتح الجيم **اخاء** مصدر قال الجوهري واخاة لغة ضعيفة
في اخاء وفي رواية البخاري في الايمان واخا وفي اخرى اخا ومصروب والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان
واعرف المعافيسول وفي اللفظ كان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال هذا الحي باللفظ على البدل من الضمير الذي في وبينه
وهو ضمير قبل الذكر **رجل احمر** اي ابيض يعني من الروم **الدجاج** مثلث الدال عن شرح الفصيح **فقذرته**
بذال معجمة مكسورة **فاستحملناه** اي فسالناه ان يحملنا على الابل او يعطينا ابلا نركبها **خمس ذود غر**
الذرا بضم الذال المعجمة جمع ذروة وهي اعلا الشيء والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل بيض الاسنمة
قال ابو البقاء والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس واسقط التنوين واضيف لتغيير المعنى لان العدد المضاف غير
المضاف اليه فيلزم ان يكون خمسة ذود خمسة عشر بعيرا لان الابل الذود ثلاثة ابعرة انتهى ويجوز في غير الصواب النصب
على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود **فتغفلناه** اوطلبنا غفلته **يمينه** بدل اشتمال او مفعول ثان
ومعناه انسيناه يمينه وهذا اقرب لقوله وظننا انك نسيت يمينك **لا تكون اية** الود الحمر بن عباس وقوله الا اجد فيما اوحي
الي محرما : قد انفصل عن الاستدلال ان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي
ولا ينفي المستقبل بانه قد وجد تحريم ذبايح المجوس والخمر وغيرها لم يذكر في الاية **وكلها** بفتح الكاف جرحه
مجذبة بالحاء المهملة والذال المعجمة اي يعطيه **نفل** من الغنيمة اي اعطيته منها **قال ذا الاولاجترته** بالجيم
والراء ويروى بالحاء المهملة والزاي **حدثنا** العنقري بفتح العين والقاف اخره زاي عمر بن محمد وهو يكنى ابا
سعيد وهو منسوب الى العنقر وهو المرزنجوش وقيل الحجاز وكان يبيعه ويزرعه **المربد** الموضع الذي
يحبس فيه الابل وغيرها **يسم** اي يعلم عليها بالكي واصل يسم موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم
ما يتقي الدم كذا وقع للاصيلي والصواب اتقى بالالف اي ما اصاب صاحبه في الاجر اجر وانتصر **انا لاقو**
ولا تجزي عن احد بعدك : قال الخطابي بفتح التاء غير مهموز من جزا عني هذا الامر يجزي اي يقضي يريد انها
لا تقضي الواجب عن احد بعدك واما اجزاي الشيء مهموز اهل ججابه وقال النووي انه الرواية وحكي فيه الاتفاق
لكن صاحب الصحاح حكي عن بعض تميم اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذا يجوز في الحديث ضم التاء وقال الزمخشري
في الاساس عن سواقط تميم البونة تجزئ عن سبعة واهل الحجاز تجزي وهما قوي ولا تجزي تغني عن نفس شيئا وبقية الحديث مر
في العيد **باب الاضحية للمسافر والنساء** ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه وليس بهو من الاضحية
وانما المراد به تصحى ولذلك سميت الاضحى الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع هدايا **انفست**
فيه الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبفتح وبضم وحكى
جماعة الوجهين فيهما جميعا **ثم انكفا** مهموز اي رجع وانقلب وقيل مال **فتوزعوها** او قال فتجزعوها
اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع **الداجن** التي الفت البيوت ومنهم من يخص به النعاج **العناق**
الانثى من ولد المعز وغلط الاول وفي قوله انها تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله لن تجزي انثى وانما هو عناق اخف

جزعن

سمعت ... **المسئلة** ... أخرجه ... مع اسماع ... لم يكون ... او يوقفها
تخفيفها : اي تحو تسمعها البدن ... على السامع **ان الزمان** قد استدار ... **الافق** الكبير
الاملح الذي بالطه بياضه سواد **العتود** من اولاد المعز ما رعى وقوي واتى عليه حول **تابعه**
عيينة بضم العين هو ابن مغيث بضم الميم **خرجت** حتى اتي اخي ابا قتادة وهو يهم **انه** حدث بعض ... يعني
الاباحة **يستبقون** بالفتح لا ينصرف اسم موضع **كتاب الاشربة** من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة : وقيل ان شتهي الخمر في الجنة حين حصل التاسف وقيل لا يدخل الجنة واما الا يشتهيها
فلا يؤثر عدمه وفيه نظر واجيب بانه ينساها فلا يخطر على باله وقيل يطلب شيئا ونسيها الا ان فاته لذة عظيمة كما
تفوته منزلة الشهيد وكلما قصر فيه بالنسبة الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره **حتى يكون**
لخمسين امراة : قيل لان النساء ... وقيل هما ... **بايليا** بكسر اوله ممدود بيت المقدس فيقال
معناه بيت الله وحكى البكري القصر ... الاولى الياء **فهبه** بضم النون اسم للانتهاب وهو اخذ الجماعة الشيء
على غير عتدال الا ... الشير المعجمة اي كثير ويقال يتشوف الناس اليها وروي بالمهملة **ذات** شرف
وهو نحو القدر الكبير **انما كان** ... وكانت الاعناب بها قليلة
خمر بسر الفضيخ بفاء وضاد وخاء معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم في النص لم يتعلق بغير الخمر
المعروفة عندهم بل كان ما سكر وهو حرام **فول عمر من خمسة** : اشاعة هذه الخمسة من الخمور لا بعينها واسمائها
في زمن عمر وقوله ما خامر العقل ... جواز احداث الاسم بالقياس واخذه الاشتقاق **فاهريقوها** بتحريك الهاء ويجوز
تسكينها ايضا **ابو معشر** البراء بتشديد الراء يوسف بن يزيد البصري **البتع** بكسر الباء بلا خلاف واسكان
التاء في المشهور وحكي عن بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كان اهل ... **الحنتم** والنقير سبق
تفسيرهما في الايمان والعجب من ... البخاري ... من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في
حديث وفد عبد القيس **المزر** بضم المعجمة وتخفيف الراء **باب فيمن يستحل الخمر** اعلم ان معظم رواة البخاري
يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقول وقال هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري حدثنا الحسن
بن ادريس قال اخبرنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبه الرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث
ووصله ابو داود وابن ماجه في سننه والاسماعيلي في صحيحه وفيه قال ابو عامر او بشك واخرجه ابو داود في باب ما جاء في
الخز من كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحافظ الحر بالحاء المهملة المكسورة والراء المخففة يعني
الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخاء المعجمة والزاي ولم يذكره صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري وغيره قبل اصله حرح
بدليل قولهم في الجمع احراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الراء **المعازف** بالعين المهملة والزاي ولم يذكر
صاحب المشارق المعوف وغيرها من الات اللهو **والعلم** بفتحتين الجبل **بسارحة** المعزف القوت
الغنم نسمع **فيبيتهم** اي يهلكون ليلا **ويضع العلم** اي يضع الجبل عليهم فيهلكهم في البيات قال ابن الشاطي
فيه ان المسخ والقذف يكون في هذه الامة كسائر الامم خلاف من زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في
حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات خبر برفع جوازه وورد الاحاديث لينة الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ
ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا **انفعت** كذا في جميع بقال
نفعت وانفعت اي بلت **النور** مثناة اناء يشرب فيه قال الزمخشري اناء صغير وهو مذكر عند اهل اللغة
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشقية : كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية كما الرواية
الاولى وذكر الاسقية هنا وهم في الرواية انما هي الاوعية لانه نهى عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في

في الاسقية قيل لما ليس كل الناس يهمه سقاكه الأطفال الوقد عبد القيس حين قالوا فبم نشرب قال في اسقية اللام وفي رواية نهى عن
النبيذ الا في الاسقية وكان الاسقط من الراوي ومعناه ان الاسقية تخللها الهواء من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع
الى الظروف المنهي عنها **الباذق** بفتح الذال المعجمة تعريب باده اي باذ وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من
وضعه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسمه الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وصفه وسماه بنو امية **سبق محمد** الباذق
اي سبق محمد بالنهي عن الخمر قبل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بمانع من حرمتها اذا اسكرت وقال ابن بطال
يعني حدث الاسم بعد الاسلام لهم اذا اسكرت وليس الاعتبار في الاسماء **الحلال الطيب** الحلال الطيب الطيب الا الحرام
الخبيث اي ان المشتبهات تقع في حيز الحرام وهو الخبائث **الطلا** بكسر الطاء ممدود طبيخ العنب حتى
يذهب ثلثاه **الزهو** بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون الذي بدا فيه حمرة او صفرة وطاب
باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم **بالنلاوة نسقيكم مما في بطونه من بين**
فرث ودم **جاء ابو حميد** بقدح من لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة يحمى لبعه الابل كما
يستنقع فيه الماء اي يجتمع حماه عمر لنعم الفيء ومن قاله بالباء فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة
ولو ان تعرض عليه عودا بفتح التاء وضم الراء في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه
نصبه عليه بالعرض كانه جعل يعرضه ومثله هذا كله الا لم يجد ما يغمره ويمكن تغطيته منه حديث
الكثبة من اللبن سيق حديث الهجرة **ببنى حارثة** سبق ضبطه في الزكاة **فشيب** فعل لم يسم فاعله اي
خلط بالماء **فاعطى الاعرابي** اي قال الصفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد **الايمن فالايمن**
يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اولى واحق بالشراب **الا ابن بات في شنة** بفتح الشين اي قربة خلق **والا كرعنا**
في الكرع بفتح الراء وفعله تكسر اي الشرب من النهر وغيره من غير ان يغرف بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم
لانها تدخل فيه اكارعها **والراجن** التي تألف البيوت ولا تخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السقي بفتح يعتبر من
يكسر من الانبية **عند كل ماء بايته** اي اتا عليه ليلة **والعريش** شبه المظلة يحكم من خشب والتسلم **على باب**
الرجعة جوّز فيه الصفاقسي امكان الحاء ونحملها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح **في حوائج الناس** ان كسر
الدال وان عد وقال انما تجمع حاجة على حاجات وحاج لكن ابن قادس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حوائج **وعن**
بصنيه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه **فتلمه** بيده يشير بدل الام اي وضعه **جنح**
الليل بضم الجيم وكسرها قيل حين تغرب الشمس **فينتشر** اي يجيء ويذهب **واوكوا** اي شدوا افواهها
والوكاء خيط يشد به راس القربة **اختناث الاسقية** يعني ان يكسر افواهها ويشرب منها قيل انما
نهى عنه لانه يغير ريح السقا وقيل لانه لم يكن فيه اذى يدخل الى جوفه وهو لا يشعر **الاقداح** بضم الدال
وكسرها كقرطاس وقرطاس والاعراب **الكسر** قال الزمخشري انما يجرجر في بطنه نار جهنم بفتح الراء
ونحوها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت يجرجر في بطنه
نار جهنم وهو فوق. رواية النصب وقال ابن السيد يجوز نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي
كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهو التي تكف ان عن العمل ونصب النار بيجرجر ونظيره
قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين قال وتجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب ما
منفصلة من ان والباقي قوله فمن في الجنائز **انفعت** له كذا وهو صحيح يقال انفعت وفعت **اماثته**
بمثلثة ثم مثناة يقال اماثته وغلط من انكر اماثته اي عركته واستخرجت قوته واذبته وحكى القاضي رواية
بغاء بن منقبين وهو بمعنى الاول **بتحفه** من التحفة وهو المشهور ولبعض رواة البخاري يتحفه من الاتحاف
والكل بعض في اجم بني ساعدة بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه آجام بالمد فكلهم واعقابه **فاذا امراة**

مزكيسه

في الى امرأة تتوضأ الى جانب قصر قال الخطابي انما هو امراة شوهاء وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه
فصار تتوضأ لان الباء التي في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضأ واما ابن قتيبة فقال
مكان تتوضأ شوهاء قال ابن الانباري الحسنة والقبيحة ضد الحسنة ووضوء هذه المرأة انما هو لتزداد حسنا ونورا
لا انها تزيل وسخا وقذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك **المقمعة** بميم مكسورة واحد المقامع وهي سياط تعمل من حديد
رؤوسها معوجة **في يدي اسوارين** اي سوارين والاكثر في اللغة سوارين بغير الف وحكى قطرب اسوار
وذكر ان اسا ورجمع اسوار **فقطعتهما** بضم العين التاء الثانية وكسر الطاء المشالة من قطع الامر اي اشتد
قال بعضهم هكذا روي فيه يا حملا على المعنى لانه اكبر شيئا فحقهما والمعروف قطعه بلا ياء **العنسي**
بالنون اسمه عبهلة بن كعب **مسيلمة** بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس **وهلي** بفتح الهاء اي سبق
وهمي **ورايت فيها بقرا والله خير** برفع الهاء من اسم الله تعالى اي وثواب الله لهم وعند بعضهم بالكسر
على القسم وسبق ايضا حلي في علامة النبوة **بعد يوم بدر** بضم الدال وفتح الميم من يوم وفي رواية الجمهور
وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي اي ما جعله ذكرية خير على التنبيه والمراد الذي رايت
كرهته ونقل لك فيه الخير والصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد يوم بدر باحد وقال في موضع اخر وخيرا بالنصب
مفعول برايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله بعني **مصفحة** بفتح الميم وسكون الفاء وفتح الباء عند
اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الفاء معيلة من الجفلة **الانك** بالمد وضم النون وهو الرصاص المذاب الابيض وقيل
الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على افعل واحد غيره وقيل انما هو واحد الا افعل **الرماني** بالراء المهملة كان
بين قصر الرمان بواسط **افرى الفرى** اي اكذب الكذب والفرية الكذبة المختلقة وجمعها افرا وفرى مقصور كلحية
ولحى **الظلة** السحابة وكل شيء فوقك فهو ظلة **تنطف** بضم الطاء وكسرها اي تقطر **يتكففون** ياخذون
باكفهم **والسبب** الحبل والاخذون بالسبب الخلفاء والذي انقطع به ووصل له هو عثمان لانه لما قتل ووصل له
بامل الشهود وعليه ولعل الله اعلم بما اخطأ على ابي بكر من ان الرؤيا تنسبه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل خطؤه في تاويل
الرؤيا وخطأه في التعيين لحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل الخطأ حيث عبر السمن والعسل القرآن وحده وهما شيئان وكان
من حقه ان يقول قرآن وسنة لانهما بيان الكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزمه فيما يجوز الاطلاع
عليه ومن الا يجوز الا تراه منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذي لا يجوز الاطلاع عليه **فانبعثا بي** يقال بعث اي
وابتعث اذا اثاره واذهبه **فيثلغ** راسه اي يشدخ وقيل ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ **فيتدهده**
بطن الحجر اي يتدحرج **بكلوب** من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس **فيشرشر**
شدقه اي يشققه ويقطعه **فيفغر** له فاه اي يفتحه **كريه المرآة** بفتح الميم اي قبيح المنظر يقال
رجل حسن المرآة والمراة مفعلة من الرؤية **يحشها** بضم الحاء المهملة اي يوقدها **روضة معتمة**
اي تامة النبات والعميم الطويل **والنور** بفتح النون زهره **المحض** اللبن الخالص بلا رغوة **صعدا** اي معولي
وارتفاعا **الربابة** بالفتح السحابة التي يركب بعضها على بعض وجمعها الربابيب **اختلجوا** بضم التاء
اجتذبوا **سحقا سحقا** اي بعدا بعدا **سهم** من **بعدي** اثره بفتح الهمزة والثاء اي بيستاثر عليكم وبعضهم ضبطه اخرى
بسق وقوله امور مقصود على اليد اي انه يقبله وبرواية المعصيه **مات ميتة** جاهلية بكسر الميم حالة الموت اي كما
يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة **في منشطنا** مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويؤثر
فعله وهو مصدر بمعنى النشاط **كفرا بواحا** بفتح الباء اي جهارا يقال باح بالشيء يبوح بواحا جهر به ويروى
بالراء وهو الذي لا يحتمله التاويل واذا كان كذا لا ينازعهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان اي علامة

رامورع

جمع غلام ويروى اغيلمة وهذا بناء الاعلى تصغيرهم **ولهم يا جوج** الزعم السد **انهلك** بكسر اللام **اذا كثر الخبث** قيل معناه اولاد الزنا **تقارب الزمان** المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله **ويلقى الشح** قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتواصى به ويدعو اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن موجودا لم يستقيم لان الشح ما زال موجودا **ايم** هو بهمزة مفتوحة وياء مخففة مشددة يريد ما هو اصله اي ما هو او اي شيء هو مخفف الياء وحذف الالف ما اكتب ايش في موضع اي شيء **قال ابو موسى** والمهج الفتل بلسان الحبشة قال القاضي هذا وهم من بعضهم وانه بالنبطية صحيحة **اشهد منه** جاء به الماصل فانه جعل تفضيل وهو شر وفيه الحسن عنه فقيل ما باك زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس **على يده** بالمهم والجر وقع سبق توجيهه في الايمان **من حمل علينا السلاح** اي من قاتل المسلمين فليس منا على طريقهم وسيرتهم **لا ترجعوا بعدي** كفارا يضرب بعضكم سبق في العلم **فيقع** ضبط بالرفع والنصب **عن عبد الرحمن** بن ابي بكرة وحداثه وهو حميد بن عبد الرحمن الحميري هذه ابو العامر عن قوم عن ابن سيرين رواه مسلم **والبطانة** اسم صحة **وابشار كم** جمع بشرة وهو ظاهر الجلد **فلما كان** يوم حرق ابن الحضرمي حين فعلنا وفع والوجه اجهزوا اجرفه **جارية بحجر لولا** **خلوا علي** ما يدهشني بفتح الباء والهاء اي ما احدث بي اليها والتبنا ولينتها لا ادافع بها وقيل معناه ما قاتل بهولا لا دافع لها ولا ادفعن يقال بهش القوم بعضهم بعضا اي اتوا اسرعوا للقتال **معاذ** بفتح الميم بمعنى الملجأ **من يشرف** لها تستشرفه اي من تطلع اليها وتعرض بوقع فيها **وفيه دخن** بتحريك الخاء المعجمة اي فساد واختلاف تشبيه بدخان الحطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر **من جلدتنا** بكسر الجيم اي من انفسنا **يتكلمون** بالسنتنا قيل اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بني آدم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم **ولا تعرض** بفتح العين والراء المهملتين ويروى بالعين المعجمة والتعرب اي يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعد به كالمرتد ويروى بالزاي المعجمة اي تغرب عن الجماعات والجمعات وسكن البادية **الربذة** بفتحتين موضع قريب من المدينة **ان يكون** خير بالرفع والنصب **شعف الجبال** بفتح الشين المعجمة والعين المهملة **احفوه** استقصوا في السؤال **عايذا بالله** بالنصب على الحال اي يقول انا عايذ بالله او على المصدر اي عياذا او بالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم اي انا عايذ **الفتنة من** ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فنجد بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما ذكر ناحية المشرق **وبرة** بفتح الواو والباء بوزن شجرة قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان **فبادرنا** اليه بفتح الراء **ثكلتك امك** بكسر الكاف وفقدتك **الحرب اول ما تكون فتية** كذا على التصغير اي شابة وقال بعضهم فتية بفتح الفاء ويجوز فيه اربعة اوجه رفعها ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفعها ونصب فتية فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية حال تسد مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن نصب اولا ورفع فتية فتقديره الحرب في اول احوالها فاول ظرف وفتية خبر وان كان مذكرا لانه اضاف الى مؤنث وهو بعضه وهو فتية فانت كذلك فنيره ومن نصبهما جميعا جعل اولا ظرفا وفتية حالا والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت فتية وتسعى خبر عنها او الحرب في حال ما هي فتية اي في وقت وقوعها تسعى لمن يحركها حتى يدخل فيها فتهلكه **فسعى بزينتها لكل جهول** كذا رواه سيبويه يعني تتعرض للناس ولمن يغتر بها واصله من بزة الرجل ولذا سمي اللباس بما يميل اليه من المنظر **حتى اذا اشبتنا**

يجوز في اجاب الانكو عليه فيه وان تكون شمطا لحيته وجوانبها **وشب ضرامها** يقال شب النار اذا اوقدها فالات ضياءا ونورا **ولت عجوزا** غير ذات خليل يروى بالخاء المعجمة وبالمهملة **شمطاء** سوداء وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في المناقب **قف البين** بضم القاف الركة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض ولم ترتفع وهو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يابسا في الغالب **فيصيب** به يصيب ويطوي بمعنى **ان قارسا** كذا ثبت مصرو في جميع النسخ والصواب عوض القي وقال ابن ملين **شملوا الاسد** اي جانب الفم وفيه القاضي بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة **قيل لاسامة** الانطلق هذا يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح شرب **والشراء ما دون** اي فتح بابا اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من فتح باب الانكار على الايمة علانية فيكون بابا من القيام على ايمة المسلمين فتفترق الكلمة **انما انزل الله بقوم** عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا من حديث زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي وداخلوهم ثم بعثوا على اعمالهم ان الهلاك العام يكون طهرة للمؤمنين ونقمة على الكافرين **حتى تلى بر اخرابها** بفتح اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثالثه ان يخلعها ويقوم مقامها يقال ابر الرجل اذا بقيت بعده **الحبشي** بالتصغير جماعة الانسان الملازمون لخدمته **على بيع** الله ورسوله اي بيعة الله ورسوله وشرطه **الفيصل** القطيعة العامة والياء زائدة **غيلة** بفتح الغين وكسرها **الباقي** بفتح الميم والهاء كجبنة وجبنات اي اعجاز مرن **على دين** **الخلصة** بفتح اللام صنم كان يعبده اهل اليمن يريد انهم يرتدون ويرجعون اليه **حتى يخرج** رجل من قحطان سبق في المناقب وانما ضرب العصا مثلا والمعنى انه يسوقهم برفق ولهم كالسوق بالعصا **لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز** تضيء اعناق الابل ببصرى اعناق بالنصب وتضيء بها هنا متعد والفاعل النار او تجعل على اعناق الابل ضوءا قال الشاعر اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا قال ابو البقاء ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضيء اعناق الابل كما جاء في الحديث الاخر اضاءت قصور الشام **يحسر** بكسر الشين تكشف **فيبيض** بفتح اوله ونصب اخره **حتى يهم** بضم الهاء وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر **مليط** بضم اوله اي يصلحه ويطينه **اكلته** بضم الهمزة **وقال المغيرة** يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء فقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك اي هو اهون من ان يفتن الناس به فيملكه معاش ابدانهم فتعظم به الفتنة بل ينفق عليه دلالة العبودية بالحاجة الى معالجة الخبز **وحديث** صفة الدجال سبق في المناقب **النقاب** الطريق في الجبل كانه اراد الابواب المدينة من طرقها وقيل نقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في الرجال انما هو على سبيل الاقتصار **وان بين عينيه** مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عائد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حالا او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا ساد مسد خبر ان على راي الاخفش في ان قائما الزيدان ذكره ابن مالك **باب ياجوج وماجوج** ويل للعرب من شر قد اقترب وهو اول اسناد في الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض

كتاب الاحكام

من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله قال الخطابي كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة وكانوا يمتنعون على الامراء فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** هذا القول يحثهم على طاعتهم والانقياد لهم لئلا يتفرقوا في الحروب وان لا يخرجوا عليهم

ليلا تبحروا الكلمة انكار معاوية على عبد الله بن عمرو وسبق في المناقب **اياكم والاماني** بتشديد الياء **الا حسن**
الا في اثنين وعرابها بالرفع والجر والنصب وسبق توجيهه **اسمعوا** وان استعمل عليكم عبد حبشي
وقيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تتولى الخلافة وقوله كان راسه زبيبة الحبشة توصف بصغر الراس ونحو السن
بفتحتين نوع من الجفاء ويحض على طاعتهم مع حقارتهم **بيعة** جاهلية بكسر الجيم وقد سبق **عن علي**
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او ممن دونه لانه عبد
الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحاق والواقدي
وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار دعابة منه ليستخف بهم واشارة الى ان مخالفتي توجب دخول النار ولهذا
شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو راموا ذلك ما فعلوه واما قوله
صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها اي لماتوا فلم يخرجوا وانتهى المعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية **وكنت**
البيعا بكاف مكسورة مخففة اي دخلت البيعا واعتمدت **عليها** **صمحلة** الموضعة ويبست العظامة
ضرب الموضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب العاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه اذاته
ويقطع منافعها دونه **ثم عقل** بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة **فلم يحطها** نصيحة اي لم يحطها
ويصونها بغاية الحفظ واحاط به **الجرموي** بضم الجيم هو سعد بن اياس نسبة الى جرم بن عباد **من**
سمع سمع الله به يوم القيامة اي من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراه من غير ان يعطيه او سمع الناس
يوم القيامة ما حل به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من حب الشهوات والسمعة **ومن يشاقق**
يشقق الله عليه اي من يشق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين بمعنى اعنتهم
بالبين بضم اوله **عند** سدة المسجد هي الظلة على الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين
يديه **استكان** استفعل من السكون وهو الذل والخضوع **الخلو** بالكسر الفارغ البال من الهموم **عند اول** حرمة
اي عند قوة المصيبة وشدتها **صاحب الشرط** اي شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه الذين
يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة **لا يقضين حكم** اي حاكم
بين **مسبح** بتشديد الشين وفيه ما سبق في البيوع **عامر عبد** بتشديد الباء وقيل بسكونها حكاه
ابن ماكولا وبخطه من عبد الغني يكرر وله في الجزية ولا ثالث لهما في الصحيح وما عداهم بسكون الباء **الوضمة**
بالاسكان العيب وبروحه **مجما** بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة **طلبا** او شرها **وانت غير مشرف**
يقال اشرفت الشيء اي علوته المراد وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه **رحبة** المسجد بالتحريك ساحته
وحوشا اي فنا بيته في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اضيع وجهين **حراقا** بالكسر اي ذا احراق وسمي
بالمصدر كما قالوا رجل عدل **وقال القاسم** هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ **العقري**
بفتحتين نسبة لبطن من بجيلة **البتع** بكسر الباء وسكون التاء وقد يحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن ﴿
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد هو بسكون السين واصله الازد فابدلت الزاي سينا كما
تقول الاسدي الى معروفها واسد وعجب من قاله بفتح السين **والاتبية** بفتح الهمزة سبق في الزكاة وحديث مروان والمسور
سبق في المغازي وكذا حديث عبد الله بن عمر **الا ان يحلف** بالنصب ومنهم من جوز الرفع **ان يطعنوا** في امارته
الخ بعضهم بفتح العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قاله المنافقون **وايم الله** بالكسر
ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر **ابغض الرجال**
الى الله تعالى الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة **بني جذيمة**

بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة **صبانا** يقال صبا الى كذا خرج من دين الى دين **التصحيح** والتصفيق تقاربان
وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضائل القرآن وحديث محيصة وحويصة سبق وقوله فيه ﴿﴾
وطح في فقير بفتح الفاء وكسر القاف وهو البير وقيل هي القليلة الماء **الترجمان** سبق اول الكتاب
المشورة بضم الشين واسكانها المشورة **المنشط** والمكره بفتح اولهما وثالثهما **طرفيه**
عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طائفة منه **حتى ابهار الليل** اي انتصف وبهر كل شيء وسطه
حديث المرتدة كالكير سبق في الحج **اسعرتني** اي ساعدتني على النياحة **حتى يدبرنا** بفتح اوله
وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا يقال دبرني فلان اي خلفني والدابر التابع وكانت عسيفا عمر في الرد
ظاهر قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا **فول ابي بكر** لوفد بزاخة هذا طرف من الحديث وتمامه
انهم ارتدوا ثم تابوا واوفدوا رسلهم اليه يعتذرون واحب ابو بكر ان لا يقضي بينهم الا بعد المشورة فقال لهم
ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحارى حتى يري المهاجرين وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يرى الله من
مشاورتهم امرا يعذر ويكفي فيه وقوله تتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نفيهم وبزاخة موضع كانت به
للمسلمين وقعة في خلافة الصديق وحديث المرماتين سبق في الصلاة والله اعلم ﴿
﴿ **كتاب التمني** ان تخلفوا بعدي اي تتاخروا **لو كان عندي احد ذهبا**
لا حببت ان لا ياتي علي ثلاثة وعندي منه وعندي دينار ليس لي شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله كذا الاصيلي
شيء بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله عندي منه
دينار اجد من يقبله ليس شيء ارصده لدين فيفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله اجد بالمستثنى
ارق بكسر الراء سهر **غطيطه** بالغين المعجمة ما سمع من نفخ النائم **لا تحاسد** الا في اثنتين رجل
بالرفع والنصب والجر **اما محسنا** ولعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب انتصب خبر كان محذوفة ﴿
واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها مرتين وابقى الخبر واكثر ما يكون ذلك
بعد ان ولو وفي قوله فلعله يزداد ويستعتب شاهد على مجيء لعل للرجاء المجرد من التعليل واكثر مجيئها للرجاء
اذا كان معه تعليل كقوله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب
يطلب ان يرضى عنه كاستعطفه **تلك امراة** اعلنت او اظهرت الفاحشة **باب**
ما يجوز من اللو بتشديد الواو قال الراضي لما اريد بالله تعالى لو كان كذا الكان كذا ادخل على لو الالف واللام التي
للعهد وذا التعبير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قال القاضي وهو عجيب
اذ الحروف يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم وامل الوجه امتناع فاذا
سمي بها زيد فيعربها وادا اخرنا ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب
من الادلة انه يجوز استعمال لو ولولا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لولا لانه لم يدخل
في الباب ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن من الماضي والمنفي او ما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق **لو**
مد في الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبعدها الجار والمجرور ويروى مدني بفتح الميم والدال وبعدها نون **وصالا**
يدع المتعمقون تعمقهم بضم العين وفتحها من قولهم عمق به النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه اي تنطع
ونستعين بتخفيف النون المكسورة **خبر الواحد** ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤ
منين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية قال الراغب الطائفة اذا اريد بها الجمع جمع طائف واذا اريد بها
الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراوية وعلامة **نسبة** ككاتب وكتبة متقاربون

اي في السن فيقا بالفاء من الرفق ويروى بالقاف من الرقة لبرجع بجيم مكسورة مخففة اي برد وهو بفتح البا ثلاثي
وحكى فيه ثعلب اجعت رباعيا وعلى هذا يضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه بلدن جعته بالتشديد فاستقبلو
ها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر الفضيخ بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ
اي المشدوخ المهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت الهريسة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع هذا الحديث في
الامهات ولم يذكر فيه دحية بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر وهذا هو
الصواب قال الرجل من اسلم قيل اسمه هند ابن اسما او حرث وفد عبد القيس سبق في الايمان

كتاب الاعتصام

ان الله يغنيكم ويعيشكم قيل صوابه يغنيكم
بعيشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا يغنيكم وانما هو بعشاكم وانتم تلعثونها
او ترغثونها بالغين المعجمة فهما بالثاء معناه تاكلونها في الدنيا من الغيث وهو طعام يعيش بالشعير بالراء
اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وسبق في وانتم تنتثلونها وان فيها روايات اخر لا
ادع فيها يعني الكعبة جوز بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة حدثنا محمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف
الباء وما عداه في الصحيحين بالضم صالح به بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعو اليه الناس فرقوا يروى
باسكان الراء وتشديدها استبقوا فقد سبقتم يروى بفتح السين وضمها النذير العريان خص العريان
لانه ابين للمخبر وذلك ان ربيئة القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو فقيل ينزع ثيابه ويلوح بها ليبين قومه
ويقال عهيانا فالنجا بالنصب فادلجوا باسكان الدال سار من اول الليل فان شدد الشين من اخره احتاجهم
استاصلهم الحر بن قيس بضم الحاء المهملة وبالراء وفي الابصار الحر بن قيس بالجيم والاول صحيح بني سلمة
ما تعطيها الجزل اي الكثير عطاء جزيلا وجزلا اعظم المسلمين جرما اي ذنبا الخز حجزة بالزاي والراء
عرض الحائط اي وسطه فلم ار كاليوم في الخير والشر لا يميز بينهما يبالغ في طلب الجنة والهرب من
النار وحديث ابن مسعود في سؤال اليهود عن الروح سبق في العلم والصلاة المدينة حرم من عير الى كذا سبق
في الحج صرف وعدل اي لا فريضة ولا نافلة كاد الخيران بمهملة بكسر اللام يقال رجل خير اي كثير الخير
كاخي السرار اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلاما مثل المسارة وشبهها لخفض صوته
قال في الفائق لو اراد باخي السرار المسارة كان وجها والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة مصدر محذوف
لا يسمعه حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في قوله يسمعه عائد على الكاف على الوصفية فاذا جعلت
حالا كان الضمير لها ايضا الا ان فيه مضاف محذوف كقولك لا يسمع صوته محذوف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل
لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير حينئذ اي كيف ينتفع وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الجهاد
اولا او محدثا بفتح الدال وكسرها الا اسهل بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر سهل نشهد تاصفين وبيستنا
صفون سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فتجيء فيه في حال التسمية محاله في حال الجمع ومن كان
من الواحد على بناء الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك هذه فلسطين وهذه فلسطون ورايت قنسرين وهذه قنسرون
انشد المبرد وشاهدنا الجل والياسمون والمسمعات بقصابها وفيه لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله بالياء على
كل حال حتى تاخذ امتي القرون قبلها اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ اخذه اي سار سيرته لتتبعن سنن من قبلكم بفتح
السين والنون اي طريقهم مشقان اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر بخ بخ كلمة تعجب وفيها لغتان

راجع

١١٦

الحفيا بحاء مهملة ممدودة وبعضهم يقدم الياء على الفاء فصوري بتقديم الزاي المركن بكسر الميم الاجانة
التي يغسل فيها الثياب وقل عمي وجحة حور فيهما الرفع والنصب بيت المدراس اي بيت درس سمي
وعليهم فبعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية البكري حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر تمر جنيبا
والجمع تمر دونه باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الرافضي
قصد بهذه الترجمة الرد على من زعم ان التواتر شرط في قبول الخبر وحقق بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم
الواسطة في الحديث وان يمكنه المشافهة باب من راى ترك النكير حجة لا من الرسول ذكر فيه
حديث عمر وبانه عنه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل الان ماخذ المسلة اعني كون التقرير على باطل
وترك الرد متوقف على تحقق البطلان ولا يكفي عدم تحقق الصحة باب الاحكام التي تعرف بالدلائل
ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالراي وتنبيها على ان الراي المحمود فيها هو المستند
الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط والتعلق بها وان الظاهر
وعدم الجمود عليه الخيل ثلاثة سبق في الجهاد وحديث الحائضة سبق في الحيض واتي بهدي اي طبق شبه بالبدر
لاستدارته خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد جمع خضرة اي بقول خضرة وضبطه الاصيلي بضم الخاء وفتح الضاد
لنبلوا عليه الكذب اي نجد عليه يعني انه يخطا فيما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد انه كان كذابا بما ذكره ابن حبان في كتاب
الثقات وقيل ان الهاء في عليه عائدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على
كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل اخبار بالشي
على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا عنه
بالاخبار التي عليها عن القوم يكون بعضها كذبا واما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار وقط من ايي فا
قال ابن الربيع هو جمع لمعجمه لم ينطق به وحديث ابن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عنجمونه سبق في اللامة
بالعمرة الاولى مشعورة بضم الشين على الاصح وحديث الافك سبق في الشهادات الغساني بغين معجمة وسين
مهملة وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة

كتاب التوحيد

بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل هو كلثوم بن الهدم قاله ابن سيدة
وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق وانما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنائز يدعون له الولد
باسكان اللام ويروى بفتحها سبق في الحج هو الله احد صاحب معاني القرآن تقول جهنم قط قط سبق في سورة ق
ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اي حاجة الناس ليس بها ويروى تفضل بالتنوين فيسكنهم فضل الجنة كذا لاكثرهم
ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة تشتكي
زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخفى علي احيانا بعض ما يقول فانزل الله وذكر الاية اربعوا اي ارفقوا واما ذكر
ابي بكر علمني دعاء فليس فيه مطابقة للترجمة اذ ليس فيه يعني السمع والبصر غير انه ذكر ان مهما ولولا ان سمع الله
متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن جمعه في نطاق بين قول عائشة وابيتغا استقدر اي اطلب
منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر لي الخير بضم الدال باب السؤال باسماء الله تعالى
قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى وكذا الادعية الاستعاذة به والاستعانة ولهذا ذكر الرابع قوله
باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات فدل على ان الاسم هو الذات وبه يستعان رفعا
ووضعا لا في اللفظ وصنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي

وبك

لا احد له مخزوف بالخاء والزاي المعجمتين سبق في الصبر ابن اسبط بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم حرف حبيب
سبق في الجهاد والمغازي لا احد احب اليه المدح من الله . بفتح من النحو وانه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون
المراد ان الله تعلى يحب ان يمدح غيره لان المراد انه يجب ان يمدحه غيره هو وضع عنده . باسكان الضاد مصدر وضع الشي
القاه وقال القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي المواضع كتب يكتب
فيها الحكمة او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه ايسر كذا وقع عند ابن السكن وغيره هذا او سقطت
هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيحة وبها يستقل الكلام
ولتصنع على عيني تغذى بالغين المعجمتين قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما
كان عينه عنبة طافية . سبق في المناقب لا يغيضها لا ينقصها سحاء اي دائمة الصب والقطر ونحوه بالتنوين
نصب على المصدر واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقاء
ستقاء ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف باب لا شخص اغير من الله
تعلى قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله تعلى كما تقول في الناس رجل يشبه هذا نصب فعل
اماته لان المصرح به رجل غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف
مصفح ويروى بالفتح الغيرة بفتح الغين المعجمة والانفة باب وكان عرشه على الماء
[illegible] على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث وافتتح ابن ابي شيبة في اوائل كتاب العرش ان يمين الله
ملأى خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي علاه كذا
قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قاله القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب الغلو
سبق ضبطه في الزكاة وحديث ابن الخوارج سبق في لا تضارون سبق في فضل السجود انكم ترون ربكم
عيانا نصب على المصدر وغبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموحدون من اليهود
والنصارى الجسر بفتح الجيم وكسرها مدحضة مزلة الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام وحسكة
بالتحريك وهو شي مضرس خشن شوك يثبت فيه كل ما مر به مفلطحة اي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى
ضيقة الاسفل عقيفا بالقاف قبل الفاء والتعقيف التعويج واجاويد الخيل جمع جواد امتحشوا بفتح الحاء
اي احترقوا وتغيروا وروي بالضم الحبة بالكسر فان يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك هذه
الاشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل واشار بذا اليه ثم ذكر ما بعد منه طائفة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على مضمضا للاستشفعنا معنا استغنى لست هناكم هنا عنكم [illegible] راسه
عند حاجتكم انعقم والكاف والميم لخطاب الجماعة وقعت سما جرى في مسند احمد بن حنبل السجدة مقدار جمعة
من جمع الدنيا فرحان بفتح اوله وضم ثالثه ان الرحمن قد استدار سبق في بدء الخلق وانه ينشي للنار من يشاء
فيلقون فيها . قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الروايات الاثبات انما اخبروا انه الذي
عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات التي قد مضى القديم انه قوم تقدم في علم الله انه يخلقهم لها مطابق للانشاء
ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء فيقول تعلى بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وتمسك
بها بعضهم على اخراج غير المؤمنين وهي معلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين
والثاني على تقدير اتصالها محمولة على ما سوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر باب قول الله
تعلى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا وذكر ابن مسعود هذا يقلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ضحكه
ردا على الحبر وليس كذلك لا معنا تقدم في رواية ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة

والدال

بيان وعبرات

واليد حقه تعلى

واليد حقه تعلى صفات واما ان رجعه الى القدرة على الخلاف ويحتمل انه انكر عليه وهمه من القطايع الجوارح
ولفظة اتلاوما قدروا الله حق قدره ليصيبوا اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين او علامة تغير الوان
يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامة يريد اثر من النار ان خلوا احدكم قال ابو البقاء لا يجوز في اللام الا الفتح
لان قبله حدثنا امر وما عملت فيه مفعول حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا الا حجة الا الحجة بالرفع ويجوز
النصب على المفعول له اي لا تخرجه المخرج الا الحجة او يرجعه بفتح الياء الثالث وحكى ثعلب فيه ارجعته فعلى هذا
يجوز الضم وان معاذ الله فيدا اي لن تجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن تعدى ورجح الوقشي الاول وقال القاضي
الوجهان جايزان ليعقرنك ليهلكنك كما في اتاه ليلا مثل المؤمن كمثل خامة الزرع هي الطاقة
الغضة اللينة من الزرع اذا ما تنبت على ساق واحد وقيل جمعه والقيعا منقلبة عن واو وتكفيها بضم اوله
وتشديد الفاء المكسورة مع الهمزة الكافرة بزاي محركة وساكنة بعدها زاي مثل الصنوبر حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم نزل جايا نه لقوله ان شاء الله فلما بقوا الاعرابي
على الرد قال فنعم اذا [illegible] علم انه الرد قاله على طريق الزجر لا على الاخبار بالغيب بسرة بن صفوان بياء ومثناه
وسين مهملة مفتوحتين بهائم بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط قايله ومعناه يحمل
عليه ويقوم مؤنته قال تعلى لقد جيت شيئا فريا عظيما ويذكر عن جابر بن عبد الله بن انيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب
العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف
ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاهما معلول مقطوع والاول موقوف
فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما بصوت فان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت
عليه الادلة القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران وروي بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع
جمع خاضع ما اذن الله لشي بكسر الذال المعجمة اي ما استمع لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه
يجهر به حتى فطن البيل لاخر برفع الاخر لانه صفة لثالث واجبه بضم الباء على مذهب سيبويه
في المصاحف اسمعهم بالجهر في اخذوا عند القران قال ابو الهيثم فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم حتى
ياخذوا عند القران ولا تجهر به وانا الذي نهو بالرفع سبق التفسير الخلوف بالضم التغير من بعض عوني
فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه في الصلاة فالملك بكسر الكاف لان المخاطب مونث قالت امه
هل نعوذ جر مصروف اي المستعاذة به تبارك وتعلى ليقدر الله علي بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد
واختلف في تاويله فقيل كان مومنا الا انه جهل بعض صفات الله تعلى فقدر عليه من قدر وقيل قال ذلك حال خوف
ودهش فلم يضبط قوله قال الله تعلى لعبده ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق نحوه بالنصب على
اسقاط الخافض قال ابليه اي ابي كنت لكم قال ابو البقاء الصواب نصب اي على انه خبر كنت ووجب
تقديمه لكونه استفهاما واما قوله لم يبتئر او يبتئر نحوه بالباء وعند الاصيلي يبتئر بالنون اي لم
يقدم لنفسه خيرا يقتصر بالقاف وروي ينتشر بالزاي نفيه طلبا ان تراه الحديث كنفه بفتح
النون ستره باب في كلام الله موسى فيه حديث شريك عن انس وقد
خلط فيه شريك باشياء لم يذكرها الحفاظ منهم تقديم والحج ووضع الانبياء في غير مواضعهم في السموات
وقد خالفه الثقات الحافظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هؤلاء الحفاظ
عن انس ولا يعول على رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي وقال الزركشي في هذا الحديث الفاظ محجمة فمنها قوله قبل

ان يوحى اليه وهو باطل للخلاف ان الاسراء كان بعد النبوءة بمدة وانه عين على ان المراد بوحي اليه في شأن الصلاة
والاسراء ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره وان الاسراء كان مرتين قبل النبوءة وبعدها
ومنها قوله دنا الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي
رحمه الله تعالى بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت عجيب فان رؤيا الانبياء عليهم
وهي **اللبنة** التي فوق الصور وبيتها تنتهي الابل **ثم اتى** بطست محشوا ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو
حال وصاحب الحال فيستكن لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب ففيه من المعنى ما يجوز ان يكون حالا
من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كاين من ذهب او مصوغ على الصفة ان ايمانا وحكمة منصوبان على
التمييز **لغاديده** بالغين المعجمة جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا وتجمع الغادا
يطرح ان ان جبريل يفتعل من الطهر **عنصرها** بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون
مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس فعلل بالفتح **مسك اذفر** بذال معجمة اي طيب الريح والاسم
بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به **ان قوم** ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم ثم اي مشيئة منون على راي ان الخشاب النحوي ولما كان الشرك
جلا به لانه حجة للوعيد ثناه بالقول لانه محك الموحد ولم يكتف بكونه فتلاحق جمع بين وصف الولاة
لا يعقلوا وعلته العقل ... الاخص بالاكل من بين انواع القول **كثيرة شحم** بطونهم قليلة فقه قلوبهم ... الربيع
على الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه لما ضيفا الى المونث وهي القلوب والبطون والتانيث يسري من المضاف اليه الى المضاف
وقد يمكن تانيث كثيرة لتناول الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان ... **ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث** الى اخره زعم بعضهم ان البخاري قصد بعضهم بنطق
موافقة داود الظاهري في اجازة وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالاحداث من القدم بان ان علمه على
النبي صلى الله عليه وسلم والخلق ان علم منهم محدثة ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من
ذكر ربهم محدث اي محدث به **باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به**
الى اخره قال ابن بطال قصد بالترجمة اثبات صفة العلم وترجم بابه لو كان ذكر الكلام لكان اجنبيا من هذه الترجمة وانما قصد
الاشارة الى التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق واشار بالترجمة الى ان تلاوة الخلق
تتصف بالسر والجهر وذلك مستدعي كونها مخلوقة ونعوذ ان كان بحسب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعا
اطلاقه لفظا **لا تحاسد الا في اثنتين** رجل بالرفع والجر **وقالت عايشة** رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ولا يستخفنك احد اي لا يستخفنك بعمله فتظن به الخير الا ان تراه عاملا على ما
شرع الله ورسوله والمومنون على ما عملوا **وقال معمر** ذلك الكتاب هذا القران فيه بسر خالويه من الكتاب من عزيه
عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر وايده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز ان يخبر عنهم بضميرين
مختلفين ضمير المخاطبة في الحضرة وضمير الخبر على الغيبة فكذا اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك الدرس وتعويره هذا الحاضر ويقال
ذلال بين الدلالة بالفتح والدليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو احمد والزاهد **حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي** فالمعتمر بن سليمن
قيل هذا وهم وصوابه المعمر بتشديد الميم لان عبيد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمن **عمر بن قعلب** بمثناة ثم عين
معجمة **البوع والباع** سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثال للقرب من الطاعة الله من العبد
تعرب اليه بالاخلاص والطاعة **عن ابي العالية** وهو رفيع بن مهران **عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم** فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي للعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى نعم الرواية تجعله من الاحاديث
الالاهية ترد قول من جعل الضمير في رواية ليي ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيح في الفهاد سبق في فضايل القران **العما**

الغاية ان يستعمل

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الغاية ان يستكمل معرفة الله تعالى انه استعمل وسعه في تحسين صوته فيبلغ الغاية في المعرفة اي يبلغ الغاية في الصوت
وحسنه **قال ابن عباس** يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتاب
الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله .. قد اعترض بعض المتاخرين بهذا وقال انه في بيت التورية والانجيل خلافا
هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني وراى جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا
والا شتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالاجماع **وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم** حين راى
مع عمر صحيفة فيها شيء من التورية وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية ما غضب فيه
غلبت رحمته غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر
خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداها
على الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وحديث ابي موسى سبق مرات في الصحيح الايمان الا انه قال فيها خمس
وقال في الايمان والنذور بثلاث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي
في شرح مسلم وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان **الحروف المزفتة** المطلية بالزفت وهو نوع من
القار ثم انتبذ فيه سبق في الاطعمة **فيض في ماء** في اذرويه كفر قرة الزجاجة .. كذا هنا يغني في بالتكرير واصل
واصل الغي ترديد الكلام في اذان المخاطب حتى يفهمه جاز جحي نه فلتب فقرت والزجاجة بتثليث الدال ورواية الاسماعيلي
الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء وكانه عبره برواية القارورة وقد سعت في الخلق وقال
قطني عن الاسماعيلي في هذا والصواب الزجاجة **ماية كربة** بالفتح والكسر **سيماهم** اي علامتهم
التسبيد بدال مهملة الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس ويروى التسبيت بتاء مثناة
اخي بدل الدال قال جعفر الهياسي قلت لاحمد ما التسبيت قال الحلق الشديد الشبيه بالنعال السبتية **الفوق**
بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن فقد اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث
الترمذي الذي في البطاقات لا الاعمال لانها اعراض عند اهل السنة لا تقبل الخط والجسم لكن قيل ان الله تعالى يخلقها في جواهر
واجسام فيتصور اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال العاصين قبيحة ثم يزنها وحينيذ فيصح وصف الاعمال بالوزن
وحكى بعضهم خلافا وقال الراجح ان الوزن في الاخرة يصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب **ويقال**
القسط مصدر المقسط .. اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الحواشي على فعله وليس
هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف الزايد كالقدر مصدر قدرت اي محذوف زايده ورد الى الاصل وهو كثير وانما تحذف
العرب زوايد المصادر لتركب الكلام الى اصله **كلمتان** خبر مقدم **ثقيلتان** وخفيفتان صفة له
والمبتدا **قوله سبحان الله وبحمده** وما بعده وانما قدم الخبر على المبتدا لقصد تشويق السامع
الى المبتدا كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر .. وقال السكاكي وكون التقديم
يفيد التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكر الشوق بالتطويل ... واه
الجاي به عليه ان جاء تشويق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة
واختتامه بحديث ثقيلتان هو على ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ختم في افتتاحه بحديث النية
بكانه نبه على نفسه ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا وكتابه الذي صنعه من جملة عمله واشعر ذلك انه وضعه قسطاسا

سهله ونظر بعين

او ميزانا يرجع اليه وبه الذي سهل على من سهل الله عليه وحقق بعين العناية اليه وسبحان الله وبحمده ملء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضا وزنة العرش وانا اسأل الله الكريم ان يجعل جآيزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافية والغفران — جايزة
وان ينفع به قارئه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال بمنه وكرمه لا رب غيره ولا معبود سواه :. قال
مؤلفه الشيخ الامام العالم الورع الزاهد العلامة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن الفقير الى الله تعالى جمال الدين عبد الله
الزركشي رحمه الله تعالى فرغت منه في الثامن عشر ذي القعدة الحرام سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين وتابع
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحمد لله رب العالمين اللهم يا الله يا الله يا الله ان تغفر لنا ولوالدينا ولقرابتنا ولمن احسن الينا ولمن علمنا وسعد لنا امورنا وان
تغفر يا ربنا لمن نظر في هذا الكتاب المبارك وللمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات يا رب العالمين

ه

ه ه سبحان ربك رب العزة عما يصفون ه

ه ه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ه